

الجمهورية العربية السورية
جامعة أم القرى
كلية الدراسات العليا العربية
قسم اللغة



شرح شافيترا النيسابوري

تأليف
الشيخ نظام الدين الحسن بن محمد الحسين
القمي النيسابوري

«دراسة وتحقيق»
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة



إعداد الطالبة
رانيا مصطفى محمد عفايرج

٢٢٨٨

٥٦٠٠٠٠

إشراف الدكتور
محمد عبد الله النيسابوري

المجلد الثاني
١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م

وأحسن ما قبل (١) فيه لفظاً ومعنى قوله شعر (٢)

سَأَلْتُ الْحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنْ أَسْمَائِهَا

فَقَالَتْ وَلَمْ (٣) تَبْخُلْ: أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ (٤)

وقد ركبت منها كلمات آخر نحو: يَا أَوْسَ هَلْ نِمْتُ ، وَلَمْ يَأْتِنَا سَهْوٌ ،
وَهُمْ يَتَسَاءَلُونَ ، وَمَا سَأَلْتَ يَهُونَ ، وَالتَّمَسْنَ هَوَايَ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ
ذِكْرُهُ .

(٥) (أَيْ الَّتِي لَا تَكُونُ الزِّيَادَةَ لِغَيْرِ الْإِلْحَاقِ) الَّذِي بِالتَّضْعِيفِ ، (وَالتَّضْعِيفِ)
الَّذِي لِغَيْرِ (٦) الْإِلْحَاقِ (الْإِمْنَاهَا) ، لَا أَنَّهَا (٦) تَكُونُ أَبَدًا زَوَائِدَ ، وَإِنَّمَا
اخْتِيرَ هَذِهِ الْحُرُوفُ لِأَجْلِ الزِّيَادَةِ لِكُونِهَا أَسْلَسَ عَلَى اللِّسَانِ وَإِنَّمَا قُلْنَا لِغَيْرِ
الْإِلْحَاقِ الَّذِي بِالتَّضْعِيفِ ، لِأَنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي لِلْإِلْحَاقِ الَّذِي بِالتَّضْعِيفِ قَدْ تَكُونُ
مِنْهَا وَقَدْ تَكُونُ (٧) مِنْ غَيْرِهَا نَحْوَ شَمَلَلٍ وَجَلْبَبٍ ، وَأَمَّا الزِّيَادَةُ لِلْإِلْحَاقِ
الَّذِي لَيْسَ (٨) بِالتَّضْعِيفِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ نَحْوَ جَدُولٍ وَزَرْقَمٍ (٩)

(١) الأصل ، ز : مما .

(٢) عن ج ، ز ، و .

(٣) سقط من ه .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣٣١/٢ .

(٥) و: الذي .

(٦) الأصل : بغير ، لأنها لا يكون .

(٧) في غير ج : يكون

(٨) الأصل : ليست .

(٩) في التهذيب ٤٠١/٦ : " ومما زاد فيه الميم رجل زرقم للأزرق ، وقيل :

إذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل لها : إنها لزرقاء زرقم " .

وغير ذلك وكذلك الكلام في التضعيف لغير الإلحاق فإن الزيادة هنالك (١) أيضاً
قد تكون من هذه الحروف ، وقد لا تكون (٢) (٣) نحو : علم وجرب .

والحاصل أن الزيادة التي لغير التضعيف لا تكون إلا من هذه الحروف

وَأَمَّا الَّتِي بِالتَّضْعِيفِ سِوَاهُ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ أَوْ لِغَيْرِهِ قَدْ تَكُونُ مِنْهَا وَقَدْ تَكُونُ مِنْ ٢/٧٥

غيرها .

(وَمَعْنَى) زِيَادَةِ الْحُرُوفِ لِأَجْلِ (الْإِلْحَاقِ أَنَّهَا) إِنَّمَا زِيدَتْ لِغَرَضٍ جَعَلَ مِثَالِ (٤)

عَلَى مِثَالِ أَزِيدَ مِنْهُ (بِأَنْ يَجْعَلَ الْحَرْفَ (٥) الزَّائِدَ (٣) فِي الْمَزِيدِ فِيهِ

مُقَابِلًا لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ فِي الْمَلْحَقِ بِهِ (لِيَعَامَلَ مُعَامَلَتَهُ) فِي التَّكْسِيرِ وَالتَّضْعِيفِ

وغير ذلك (فَنَحْوُ قَرَدَدٍ) : لِلْمَكَانِ الْغَلِيظِ الْمُرْتَفِعِ (مُلْحَقٌ) بِجَعْفَرٍ ، وَلِذَلِكَ (٦)

تَقُولُ : قَرَادِدٌ وَقَرِيدِدٌ (٦) ، وَمِثْلُ جَعَاْفَرٍ وَجَعِيفِرٍ وَإِنَّمَا حُكِمَ بِأَنَّ (٧) دَالَ قَرَدَدٍ

لِلْإِلْحَاقِ لِأَنَّهُ ، لَامَعْنَى لَزِيَادَتِهِ (٨) إِلَّا صِيرُورَتَهُ عَلَى مِثَالِ جَعْفَرٍ (وَنَحْوُ مُقْتَسِلٍ

غَيْرِ مُلْحَقٍ) بِجَعْفَرٍ وَإِنْ صَحَّ فِيهِ مَقَاتِلٌ وَمَقِيَّتِيلٌ (لِمَا ثَبَتَ مِنْ قِيَاسِهَا) أَعْنِي

قِيَاسَ زِيَادَةِ الْمِيمِ (لِغَيْرِهِ) أَيِ : لَغَيْرِ (٩) مَعْنَى الْإِلْحَاقِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمِيمَ

(١) هـ : هناك .

(٢) في غير جـ : يكون .

(٣-٣) من قوله نحو ... إلى لا تكون سقط من جـ .

(٤) الأصل : جعلت مثاله ، ز : جعل مثاله .

(٥) الأصل ، هـ : الحروف .

(٦) ج : وذلك ، وقريديد .

(٧) بعده في جـ : " يكون " .

(٨) لفظ جـ : لامعنى لزيادة الأخير ، ووزنه على مثال جعفر .

(٩) سقط من و .

تَحْرِيكُهَا) قبل ياء التصغير إن كانت ثانية ، وبعدها إن كانت ثالثة وإن كانت رابعة كانت آخرًا في التصغير والجمع ، لأنها إن كانت رابعة حشواً وهي للإلحاق فلا تكون إلا للإلحاق بالخماسي ، فيجب حذف الآخر ليتمكن تكسيه وتصغيره حينئذٍ تصير عُرْضَةٌ لِإِعْرَابِ اللَّفْظِي إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ إِعْرَابُهُ تَقْدِيرِيًّا ، لأنها وقعت موقع حرف أصلي قابل لأنواع (١) الحركات بالقوة ، وذلك (٢) إذا عرض له مثل ماعرض للزائد فلو (٣) جعل إعرابه لفظياً لبطلت (٤) حقيقة الألف فيكون قد عرض (٥) للزائد أشد التغيرات ، وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف (٦) الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يعرض له تغيير إلا باعتبار ما . ونادراً ، وهذا بخلاف ما وقع الألف فيه للإلحاق آخرًا ، فإنها حينئذٍ قد وقعت موقع ما هو عُرْضَةٌ لِلتَّغْيِيرِ (٧) ، وهو الحرف الأخير من الملحق به فلا بأس حينئذٍ بإبقاء الألف على حالها كما في عُلِّيَ أو بقلبها هَمْزَةً كَمَا فِي عِلْبَاءٍ ، ولمثل هذه النكتة (٨) قد يقع الألف للإلحاق في الفعل حشواً نحو: تَغَافَلَ ، لأنَّ أركان الفعل مضطربة لاتفاوت في عروض التغيير لها بين كونها

-
- (١) الأصل: لايقاع .
 - (٢) سقط من ج .
 - (٣) في غير الأصل: ولو .
 - (٤) ج: بطلت .
 - (٥) ب: فيكون ماعرض .
 - (٦) الاصل: الحروف .
 - (٧) الأصل: للتقدير ، ج : لا لتغيير .
 - (٨) أي العلة .

أَوْسَطاً^(١) أَوْ آخِيراً ، وَإِنَّمَا قَلْنَا لَا يَقَعُ الْأَلْفُ بِالْأَصَالَةِ لِلْإِلْحَاقِ فِي الْأَسْمَاءِ
 حَشَواً^(٢) لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَنَّ لِلْإِلْحَاقِ فِي الْأَسْمَاءِ حَشَواً^(٢-) بِالشَّبَعِيَّةِ ، فَإِنَّا إِذَا حَكَمْنَا
 بِكَوْنِ الْأَلْفِ فِي تَفَاعُلٍ^(٣) لِلْإِلْحَاقِ لَزِمَ الْحُكْمُ بِكَوْنِهَا فِي مَصْدَرِهِ وَاسْمِي فَاعِلِهِ
 وَمَفْعُولِهِ أَيْضاً لِلْإِلْحَاقِ ، وَقَدْ يُقَالُ : إِنَّ الْأَلْفَ لَا تَقَعُ لِلْإِلْحَاقِ الْبَتَّةَ^(٤) لِأَنَّهَا
 لَا تَقَعُ أَصْلًا فِي الْأَبْنِيَةِ لِأَنَّ الْأَصُولَ^(٥) قَابِلَةٌ لِلْحَرَكَاتِ ، وَهِيَ^(٢) لَا تَقْبَلُهَا
 وَكَمَا أَنَّهُ لَا يَقَعُ أَصْلًا يَنْبَغِي أَلَّا يَقَعُ مَكَانَ أَصْلِي^(٦) فَنَحْوُ عَلَّقَى الْمَلْحَقِ بِجَعْفَرٍ
 الْأَصْلُ فِي أَلْفِهِ يَاءٌ ، قَلْبَتِ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقْبَلِهَا ، وَنَحْوُ عِلْبَاءِ
 الْمَلْحَقِ^(٢-) بِسَرْدَاحٍ : لِلنَّاقَةِ^(٧) الْكَثِيرَةِ اللَّحْمِ ، الِهْمَزَةُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
 الْيَاءِ^(٢-) الَّتِي فِي دَرَحَايَةٍ : لِلْقَصِيرِ السَّمِينِ ، وَلَمْ تَصَحَّ الْيَاءُ^(٨) لِبِنَاءِ
 الْكَلِمَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ ، فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَلَّا يُجْعَلَ^(٩) الْأَلْفُ فِي تَفَاعُلٍ لِلْإِلْحَاقِ
 بِتَفَعُّلٍ ، مَعَ أَنَّ الْأَلْفَ فِي مِثْلِهِ غَالِبَةٌ^(١٠) فِي إِفَادَةٍ^(١١) مَعْنَى كَوْنِ

(١) الأصل ، ز ، هـ : أَوْسَطُ .

(٢) مِنْ قَوْلِهِ لَأَنَّ إِلَى حَشَوٍ وَمِنْ قَوْلِهِ بِسَرْدَاحٍ إِلَى الْيَاءِ سَقَطَ مِنْ ج .

(٣) ج ، و : تَفَاعُلُ .

(٤) الْأَصْلُ : الْبَيِّنَةُ .

(٥) ج : حَرْفُ الْأَصُولِ .

(٦) ج ، ز ، اَصْلُ : وَ : الْأَصْلُ .

(٧) الْأَصْلُ ، وَ : النَّاقَةُ .

(٨) الْأَصْلُ : وَلَمْ تَصَحَّ فِي الْيَاءِ .

(٩) ج : لَا يَكُونُ .

(١٠) ج : غَالِبَةٌ .

هذا (١) الفعل بين الاثنين فصاعداً (٢) .

هذا (٣) وقد تقدم في أول الكتاب (٤) كيفية وزن كل بناءٍ اسماً كان أو فعلاً ثلاثياً أو غيره مجرداً أو مزيداً فيه ، والغرض من هذا الباب معرفة الحرف الزائد من الحرف الأصلي في الأسماء والأفعال (ويعرف الزائد بالاشتقاق) وهو/ أن تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فتزد (٥) أحدهما ١/٢٧ إلى الآخر ، فإذا أوردت الكلمة المشتقة وفيها بعض حروف الزيادة وكان (٦) ذلك البعض غير موجود في الأصل المشتق منه ، حكمت بزيادة ذلك البعض كحكمك (٧) بزيادة الألف من ناصر ، والميم والواو من منصور لفقدانهم (٨) في النصر .

(وعدم النظير) بأن يلزم من الحكم بأصلته (٩) بناء غير موجود في كلامهم (وغلبة الزيادة فيه) بأن يكون ذلك الحرف زائداً غالباً .

-
- (١) عن الأصل .
 - (٢) بعده في الأصل ، ز : " في تفاعل للإلحاق " .
 - (٣) تحتها في الأصل : " أي خذ هذا . يريد أن هذا مفعول به لفعل محذوف " .
 - (٤) انظر ص ٧ - ٩٠ ، ٢٧ ، ٤٠ .
 - (٥) سقط من الأصل .
 - (٦) الأصل : وإن كان .
 - (٧) و : حكمك .
 - (٨) الأصل : ولفقدانهما .
 - (٩) ب ، و : بأصالة .

(وَالتَّجْرِيجُ) لأحد دليلي الزيادة ، والأصالة (عند التَّعَارُضِ ،
والاشتقاق المحقق مقدم) على سائر أسباب المعرفة (فلذلك حكم بثلاثية عنسل)
للناقة السريعة لأنَّ العَسلَ : هو الخَبَبُ والإسراع (وشَملَ وشَمَّالَ)
كلاهما مثل جعفر : للريح التي تهب من (١) ناحية القطب الشمالي ،
لأنَّ من لغاتهما (٢) شَمَلًا بالتسكين وشَمَلًا بالتحريك . وشَمَلًا بالالف ، وهي
ثلاثية (ونُعدِلُ) (٣) : للكابوس لأنَّ من لغاته النِيدَلان وحروفه الأصليَّة
ن د ل (٤) (وَرَعَشَنَ) للذي يرتعش (وَفَرَسَنَ) وهو للبعير كالحافر للدابة
من فرس الأسد فريسته : إذا دق عنقها ، وكان (٥) الفَرَسُ يدق كل (١) ما يقع
عليه (وَبَلَّغَنَ) : اسم للبلاغة (وَحَطَّائِظُ) : للرجل القصير لأنَّه من الحطَّ

-
- (١) سقط من جـ .
(٢) و: لغاتها .
(٣) سقط من جـ ، ونُعدِلُ في القاموس المحيط بكسر النون وفتحها وضم الدال
الكابوس أو شيء مثله . وأيضاً: النِيدَلُ: كزبرج: الداهية والنِيدَلان وتضم
داله لغتان في النِيدَلان .
وفي الصحاح: "النِيدَلان : بفتح الدال وقد تضم : الكابوس تقول العرب :
"إنَّه لا يعتري إلا جباناً" .
(٤) سقط من و .
(٥) ب ، ج ، هـ ، و : فكان .

(١) (وَدٌ لَامِصٌ) لِلْبَرَّاقِ مِنَ الدَّرْعِ لِأَنَّهُ مِنْ دَلَمَتِ الدَّرْعِ ، (وَقَمَارِصٌ) لِلْبَنِّ الشَّدِيدِ الْحَمُوزَةُ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَرَضِ بِالْأُسْبُعِينَ ، (وَهَرْمَاسٌ) (٢) : لِلأَسَدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْهَرَسِ : الدَّقْ ، (وَزَرْقَمٌ) وَهُوَ الشَّدِيدُ الزَّرْقَةُ (٣) ، (وَقَنَّعَاسٌ) : لِلإِبِلِ (٤) الْعَظِيمَةِ (٥) لَكُونِهِ مِنَ الْقَعَسِ ضِدَّ الْحَدَبِ ، (وَفَرَنْعَاسٌ) : لِلأَسَدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَرَسِ (وَتَرَنْمُوتٌ) بِسُكُونِ الرَّاءِ : لِلتَّرْنَمِ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّنَمِ - بِالتَّحْرِيكِ - : الصَّوْتُ . فَأَوْزَانُ هَذِهِ الثَّلَاثِيَّاتِ فَنَعْلٌ - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ - وَسُكُونِ النُّونِ - وَفَاعَلٌ - بَفَتْحِ الْفَاءِ (٦) وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَفَعَّالٌ - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - وَفِعْلٌ - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ - وَفَعْلَنٌ - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - وَفَعْلَنٌ - بِكَسْرِ الْفَاءِ (٧) وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ - وَفُعَائِلٌ

(١) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ : دَلَمَتِ الدَّرْعُ - دَلَاةٌ : لَانَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : الدَّلَاصُ مِنَ الدَّرْعِ : اللَّيِّنَةُ - وَدِرْعٌ دِلَاصٌ : بَرَّاقَةٌ مَلَسَاءُ لَيِّنَةٌ بَيِّنَةٌ الدَّلَمِ ، وَالْجَمْعُ دَلَمٌ " انْظُرِ الْمُنْصَفَ ١/١٥١ ، وَسِرَ الْمُنْصَاعَةَ ١/٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ١٥٢ ، وَالْمُسَاعِدَ عَلَى تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ ٤/٥٣ ، وَالْمَمْتَعِ ١/٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٢) انْظُرِ الْمَمْتَعِ ١/٢٤٢ .

(٣) ج: الزَّرْقُ وَكُلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٤) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ : الإِبِلُ / الْجِمَالُ وَالنُّوقُ لِأَوَّاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ " مُؤَنَّثٌ " جَمْعُهَا آبَالٌ .

(٥) فِي غَيْرِ ج: الْعَظِيمُ .

(٦) ب: بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ .

(٧) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(وَلَمْ يَعْتَدِ بِتَمَسْكَنِ الرَّجُلِ) (وَتَمْدَرَعُ وَتَمْدَلُ) من المسكين والدَّرْع والمندِيل
(لَوْضُوحِ شُدُودِهِ) كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّ مَسْكِنًا فَعْلِيلَ فَبَنَوْا مِنْهُ تَمَسْكَنَ ، كَمَا
تَوَهَّمُوا أَصَالَه مِيمَ مَسِيلٍ (١) فَجَمَعُوهُ عَلَى مُسْلَانٍ كَمَا (٢) جَمَعَ قَفِيزَ عَلَى
قَفَزَانٍ ، وَالْفَصِيحَ تَسْكَنَ وَتَدَّرَعَ وَتَمْدَلُ ، مِثْلَ تَشَجَعُ وَتَعْلَمُ . وَإِنَّمَا وَجِبَ الْحَكْمُ
بِأَنَّ نَحْوَ تَمَسْكَنَ تَمَفْعَلُ لِلْعَلَمِ بِرَجُوعِهِ إِلَى مَا لَيْسَ الْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةً ، بِخِلَافِ

(١) فِي اللِّسَانِ : وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ أَمْسَلَةٌ : وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسِيلِ الْمَاءِ مَسَائِلُ ، غَيْرُ
مَهْمُوزٍ ، وَمِنْ جَمْعِهِ أَمْسَلَةٌ وَمُسْلًا وَمُسْلَانًا فَهُوَ عَلَى تَوَهْمِ أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسِيلٍ
أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ مَفْعَلٌ كَمَا جَمَعُوا مَكَانًا
أَمَكْنَةً ، وَلَهَا نِظَائِرٌ .

وَالْمَسِيلُ : مَفْعَلٌ مِنْ سَالٍ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَسِيلًا وَسِيلَانًا ، وَيَكُونُ الْمَسِيلُ
أَيْضًا الْمَكَانَ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ مَسَائِلُ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى مُسَلٍّ وَأَمْسَلَةٍ وَمُسْلَانٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ مَسِيلًا هُوَ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يَجْمَعُ
عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِفَعِيلٍ كَمَا قَالُوا رَغِيفٌ وَأَرْغَفٌ وَأَرْغَفَةٌ
وَرَغْفَانٌ . وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالتَّحْرِيكِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : سَالَ بِهِمْ
السَّيْلُ وَجَاشَ بِنَا الْبَحْرِ : أَيِ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ
لِأَنَّ الَّذِي يَجِيشُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِمَّنْ يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْخَصَائِصِ (٢٧٩/٣) : " وَأَمَّا مَسِيلٌ فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ
فِي جَمْعِهِ : أَمْسَلَةٌ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْغَلْطِ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ سَالٍ يَسِيلُ
(فَهُوَ عِنْدَهُمْ عَلَى مَفْعَلٍ كَالْمَسِيرِ وَالْمَحِيضِ) وَهُوَ عِنْدَنَا غَيْرُ غَلْطٍ ، لِأَنَّهُمْ
قَدْ قَالُوا فِيهِ : مُسَلٌّ وَهَذَا يَشْهَدُ بِكَوْنِ الْمِيمِ فَاءً . فَأَمْسَلَةٌ وَمُسْلَانٌ : أَفْعَلَةٌ
وَفَعْلَانٌ كَأَجْرِيهِ وَجَرْبَانٌ . وَلَوْ كَانَتْ أَمْسَلَةٌ وَمُسْلَانٌ مِنَ السَّيْلِ لَكَانَ مِثَالَهُمَا :
أَمْفَلَةٌ وَمُفْلَانٌ وَالْعَيْنُ مِنْهُمَا مَحْذُوفَةٌ ، وَهِيَ يَاءُ السَّيْلِ " .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، ب ، ز ، هـ .

تمعدد. فانه لم يدل اشتقاق واضح على كونه تمفعّل ، فوجب الحكم بأنه (١) تفعّل
لئلا يلزم بناء مجهول ما أمكن (ومَراجِل) لثياب الوشي (٢) كـــــــــــــــــان
(فعَالِل) لمجىء (ثوبٌ ممرجلٌ) ، ولأريب أن الميم الثانية فيه أصلية وإلا لزم
بناء مفعّل وهو عديم النظير ، فكذا ميم مَراجِل (وَضْهِيَاء) على مثال جعفر: ٢/٧٨
للتّي ضاهات الرّجال في أنّها لاتحيض (٣) كان (فعَلًا) بزيادة الهمزة
وأصالة الياء (٤) لا فعيلًا (٥) (٣) بزيادة الياء (٤) وأصالة
الهمزة (لمجىء ضهياء) ممدوداً مثل حمراء بمعناه . ولأريب أن الياء
في هذا أصلية والهمزة زائدة ، لعدم فعّال ، فكذا (٦) في الأول ولايشكل
لمجىء ضاهات بالهمزة ، لأن ضاهيت بالياء أكثر وحمل الأكثر على الأصلية
أولى ، وأيضاً فعلاً أقرب (٧) من فعّال ، لتكون الزيادة في الآخر .
(وفينان) لحسن (٣) الشعر طويله أو للشجر إذا التفت أغصانه واسود
ظله كان (فيعلاً لمجىء فنن) : للغصن ، فجعله مشتقاً منه أولى (٨)

(١) ج : بكونه .

(٢) سقط من الأصل .

(٣-٣) من قوله كان .. إلى الياء ، ومن لمجىء إلى والهمزة سقط من ج

(٤-٤) سقط من و .

(٥) الأصل: فعليلاً .

(٦) الأصل : وكذا .

(٧) ج: أكثر .

(٨) تحتها في ب: " لمناسبة معناه " .

من جعله مشتقاً من الفينة : للساعة ، ليكون فعلاً (١) على ما اختاره صاحب الصحاح (٢) .

(وَجَرَأَضَ) بالهمزة : للضخم (٣) العظيم البطن (٤) كان (فَعَائِلًا) بزيادة الهمزة ، لا فَعَالًا مثل عَلَاطٍ ، لمجىء نحو (٥) (جَرَوَاضٍ) بمعناه ولا همزة فيه .

(وَمَعَزَى) كان (فَعَلَى) لا مَفْعَل (لَقَوْلِهِمْ مَعَزَى) بمعناه (٦) (٧-٧) (وَسَنَبْتُهُ) : لبرهة من الدهر كانت (فَعَلَتْ) (٨) لَقَوْلِهِمْ سَنَبَ (٧-) بمعناه .

(وَبَلَهْنِيَّةٌ) : لسعة العيش ، كان (فَعَلْنِيَّةٌ) لأفعلية ، مثل سَلْحَفِيَّةٌ ، لأنها (مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْشٌ أَبْلَهُ) : إذا كان صاحبه في خَفَضٍ ودَعَةٍ . (وَعَرَضْنَةُ) (٩) : للناقة التي من عادتها المشي عرضاً للنشأ (٧) ،

-
- (١) الأصل : فعلاً
(٢) انظر الصحاح ٢١٧٩/٦
(٣) سقط من ج .
(٤) سقط من و .
(٥) عن الأصل .
(٦) الاصل : معزى .
(٧-٧) من قوله سنبتة ... إلى سنبت سقط من الأصل .

(٨) بعده في هامش ب: " لأفعلة مع كثرته وعدم فعله لأن اشتقاقه من سَبَ " .

(٩) ج ، هـ : العرضة .

كانت (فَعْلَنَةً) لافْعَلَةٍ مثل رَبْحَلَةٍ (١) : للمرأة السَّيْنَةُ (لِأَنَّهُ/مِنْ ١/٧٩
الْأَعْتَرَاضِ (٢)، وَأَوَّلُ) كان (أَفْعَلٌ لِمَجِيءِ الْأَوَّلَى) في الواحدة ، (وَالْأَوَّلُ)
في جَمْعِهَا وهما فُعْلَى وفُعْلٌ باتِّفَاقٍ فَكَذَلِكَ الْوَاحِدُ الْمَذْكُورُ (٣) (وَالصَّحِيحُ)
على تقدير كونه أَفْعَلُ (أَنَّهُ) مُشْتَقٌّ (مِنْ وَوَل) بواوَيْن بعدهما لام ، أدغمت
الواو في الواو بعد زيادة الهمزة (لَامِنْ وَأَل) بهمزة متوسطة بين واو ولام ،
قلبت الهمزة واوا ثم أدغمت الواو في الواو كما زعم (٤) بعضهم ، ومنهم
الجهوري (٥) ، إذ يلزم منه مخالفة القياس في قلب الهمزة واوا وجوباً ،
وإنما حملهم على جعله مهموز الوسط استبعاد كون فاء الكلمة وعينها من
جنس واحد .

وقال بعضهم : أَصْلُهُ فَوَعْلٌ مِنْ أَوَّلٍ مَهْمُوزٍ الْفَاءُ أُدْغِمَتْ وَاو فَوَعْلٌ فَي
الواو التي هي عين فصار أَوَّلٌ ، ومجيء الأولى والأول يبطل هذا القول
فإن مؤنثه وجمعه على هذا التقدير يلزم أن يكون فَوَعْلَةٌ وفَوَاعِلٌ مثل جَوْهَرَةٍ
وجَوَاهِرٍ .

(وَإِنْ قُلَّ) : لِلشَّيْخِ الْمَسْنُودِ كَانَ (إِنْفَعْلًا) لِأَفْعَلًا كَقَرَطْعٍ
لوضوح كونه مشتقاً (مِنْ قَحَلٍ) بِالْفَتْحِ : (أَيُّ يَبِسَ وَافْعَوَانِ) كَانَ (أَفْعَلَانَا)

(١) في الصحاح: جارية رَبْحَلَةٍ : أى ضخمة مثل سَبْحَلَةٍ .

(٢) الأصل: الاعراض .

(٣) الأصل ، و : المذكور .

(٤) هـ: في زعم بعضهم .

(٥) انظر الصحاح ١٨٣٨/٥

لا فعلوانا مثل عنفوان : وهو أول الشباب (لِمَجِئِ أَفْعَى) بالتنوين
 في مؤنثه وذلك يدل على أنه أَفْعَل/ بزيادة الهمزة دون الواو ولا يمكن (١) ٢/٧٩
 أن يقال: الهمزة أصلية والألف في آخره للإلحاق ، ولهذا صرف لأنه لو كان
 كذلك لجاز أن يقال (٢) : أَفْعَاهُ كما يقال: علقناه وأيضاً مجيء تَفَعَّى (٣)
 الرجل وأفعوى (٤) أي صار كالأفعى (٥) في الشر ، ويأبى (٦) الهمزة أصلية
 (وَاضِحِيان) : ليوم لا غيم فيه كان (أَفْعَلَانَا) لا فَعْلِياناً مثل صليحان :
 لنبت ، لوضوح اشتقاقه (من الضحى ، وَخَفِيق) اسم من أسماء الدواهي كان
 (فَنَعْلِيلاً) لا فَعْلِيلاً لوضوح اشتقاقه (من خَفَق) - بالفتح - إذا اضطرب

-
- (١) الأصل : لا يمكن دون واو .
 (٢) ج : أن يكون .
 (٣) الأصل: يفعى .
 (٤) في هامش ج : أى حكموا فيه بزيادة الهمزة وأصاله الواو جعلوه
 فعلوانا مع أن الواو إذا كانت غير أول مع ثلاثة فصاعداً تكون
 زائدة غالباً تقديمها للاشتقاق على غلبة الزيادة. فإن اشتقاقه في
 أفعى يدل على أن الواو أصلية والهمزة زائدة . " شرح الجاربردى ٢٠٦/١
 وفي التهذيب ٢٣٢/٣ جمل مفعى ولم أجدا فَعْوَى في المراجع التي رجعت
 إليها .
 (٥) هـ: كأفعى .
 (٦) الأصل: يأتى .

(وَعَفَرَنِي) بالتنوين : للأسد كان (١) (فَعَلَنِي) لظهور كونه مشتقاً
(مِنَ الْعَفْرِ) (٢) بالسكون : التمرغ في التراب سُمِّيَ بذلك لشِدَّتِه والنون
والألف فيه للإلحاق بِسَفَرَجَلٍ لقولهم : ناقة عَفْرَنَاهُ : أي قَوِيَّةٌ ، هذا إذا رجع
اللفظ إلى اشتقاق واحد فواضح .

[الأمثلة التي فيها اشتقاقان متساويان في الوضوح (٤)]

(فَإِنْ رَجَعَ إِلَى اشْتِقَاقَيْنِ وَاضِحَيْنِ كَأَرْطَى) : لشجر (٥) من أشجار
الرَّمْلِ يَأْكُلُهُ البعير وَيَدْبَغُ بِهِ (وَأَوْلَقَ) للجنون (حَيْثُ قِيلَ بَعِيرٌ أَرَطٌ)

(١) سقط من الأصل .

(٢) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية : (الْعَفْرُ) وفي الشرح : وَالْعَفْرُ
بالتحريك .

وفي اللسان: العفر والعفر : ظاهر التراب ، والجمع اعفار ، وعفره
في التراب يعفره عفراً وعفره تعفيراً فانعفر وتعفر : مرغه فيـه
أو دَسَّهُ والعفر : التراب وفي حديث أبي جهل : هل يعفر محمد وجهه
بين أظهركم ؟ يريد به سجوده في التراب ، ولذلك قال في آخره
لأطآن على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب يريد : إذلاله .

(٣) الأصل: فالنون .

(٤) العنوان عن ه .

(٥) ب ، ز ، ه ، و : شجر .

يجعل الهمزة فاء (١) الكلمة (وراط) يجعل الياء لامها وإعلالها إعلال
قاضي (وأديم مأروط ومرطي) بالاعتبارين (ورجل مالوق) يجعل الهمزة
فاء (ومولوق) يجعل الواو فاء (جاز الأمران) فيجوز أن يقال: أرطبي ١/٨٠
فعلى والألف مزيدة للإلحاق ، لقولهم : أرطاة ، وأن يقال : أفعل مصروفا
لكونه اسم جنس ، وهكذا يجوز أن يقال: أولق فوعل وأن يقال : أفعل مصروفا
أيضا لأن فيه وزن الفعل فقط (وكحسان) : علما لرجل (وحمار قبان) : لدويبة
(حيث صرف ومنع) فالصرف دليل كون حسان من الحسن ، وقبان من قبن (٢) في
الأرض : ذهب فيها ، ليكون وزنها فعلا ، ومنع الصرف دليل كونها من
الحسن ومن قب اللحم يقب قبوبا إذا ذهبته (٣) نداوته ليكون (٤) وزنها
فعلا (٥) ، فيمتنعان من الصرف للعلمية والألف والنون ، وقيل : إن المسموع
في حسان منع الصرف ورجح (٦) ذلك بأن هذا الوزن في أسماء الأعلام
أكثر من فعال فيها ، وقال الجوهري (٧) : في قبان هذا الاسم غير مصروف (٨)
عندهم ، ووزنه فعلا ، فعلى هاتين الروايتين يكون في المثالين مناقشة .

-
- (١) الأصل : فأما .
(٢) الأصل ، ج : القبن .
(٣) الأصل : ذهب .
(٤) الأصل : ج : فيكون .
(٥) ج : فعلا .
(٦) سقط من ج .
(٧) انظر الصحاح ١/١٩٧ ، ٦/٢١٧٩ .
(٨) ج ، و : منصرف .

وقيل: جاء ملكاً رجلٌ اسمه حيّان فقيل للملك: أينصرف حيّان
أو لاينصرف؟ فقال الملك: ^(١) إن أكرمته فلاينصرف وإلا فينصرف. ووجه
قوله بأنه ^(٢) إن أكرمه فكأنه أحياه فيكون من الحياة ^(٣) فلا
ينصرف للعلمية والألف والنون، وإن لم يكرمه فكأنه أهلكه، فيكون من
الحين فينصرف. ^(٤)

(وَالْأَلَا) / (يَكُن) ^(٥) الاشتقاقان ^(٦) متساويين في الوضوح (فالترجيح) : للذي ٢/٨٠
هو واضح .

(كَمَلَاكَ) ^(٧) فإنه (قِيلَ) وزنه (مَعْفَلٌ مِنَ الْأَلُوكةِ) ^(٨) : الرسالة
أصله : مَأَلَكَ قلبت العين إلى موضع الفاء ، وخَفَّفَت الهمزة ، فصار مَلَكٌ ،

-
- (١-١) من قوله الملك ... الى فلا سقط من ج
(٢) الأصل: بأن أكرمه، ب: وَوَجَّهَ أنه إن أكرمه .
(٣) في الاصول : من الحي .
(٤) بعده في ه عنوان الأمثلة التي فيها اشتقاقان غير متساويين في الوضوح .
وفي ب : قاعدة ترجيح أحد المشتقين أو المشتقات .
(٥) الأصل : وَالْأَلَا : أي وإن لم يكن الذي أثبت موافق لهذا الأصل .
(٦) الأصل: الاشتقاق ، و : الاشتقاق متساويان .
(٧) انظر الاشتقاق لابن دريد: ٢٦ والكتاب ٣٧٩/٤ ، ٣٨٠ .
(٨) الأصل : مَفْعَلٌ ، وهو موافق لما جاء في شرح الشافية للرضي ٣٤٤/٢ ،
٣٤٧

وقال (ابن كيسان :) (١) إِنَّهُ (فَعَالٌ مِنَ الْمَلِكِ) الميم أصلية والهمزة زائدة
 وقال (أبو عبيدة :) (٢) إِنَّهُ (مَفْعَلٌ مِنْ لَأَك : إِذَا أُرْسِلَ) والترجيح مــــن
 هذه الاشتقاقات للأول (٣) لتحقق نسبة الملك إلى الرسالة . قال الله تعالى :
 * جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا * (٤) ولا كذلك نسبته إلى الملك وإلى الإرسال،
 وإن سلم أنه يجوز نسبته إلى الإرسال بمعنى إرسال (٥) الله إِيَّاهُ ، فليس
 لَأَكْ بمعنى أُرْسِلَ ثابتاً على الأشهر ، والقلب الذي يلزم من الاشتقاق الأول لا يوازن
 شيئاً من لازمي الأخيرين ، إذ القلب سائغ (٦) شائع في كلامهم . (٧)

(٨)
 (٩) (وَمُوسَى) قيل : إِنَّهُ (مَفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْت : أَيِ حَلَقْتُ) ، وقال (الكوفيون)
 هو (فَعَلٌ مِنْ مَاسَ) يَمِيسُ : إِذَا تَبَخَّرَ ، أو مِنْ قولهم : رَجُلٌ مَاسٌ مِثْلُ

-
- (١) انظر شرح شافية الرضي ٣٤٧/٢ .
 (٢) انظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٥/١ ، وشرح الشافية للرضي ٣٤٧/٢ .
 (٣) الأصل : إلى الأول .
 (٤) من مفتتح سورة فاطر .
 (٥) الأصل : أُرْسِلَ .
 (٦) سقط من الأصل ، ج .
 (٧) عنوان في هـ (بيان مشتق كلمة موسى) .
 (٨) ج : إِذَا ، وانظر الكتاب ٢١٣/٣ ، وسفر السعادة ٤٨٤/١ ، وشرح الشافية
 لابن الحاجب ٣٢ : ٣٤٧/٢ ، وللرضي ٣٤٨ ، واللسان (موسى) .
 (٩) انظر شرح الشافية للرضي ٣٤٨/٢ ، وللجاري بردي ٢٠٩/١ .

مال : أى خَفِيف (١) طِيَّاشٌ . والتَّرجِيح للآول لأنه ينصرف في النكـرة ،
وَفَعَلٌ لا ينصرف ، على كل حال . ولأن مَفْعَلًا أَكْثَرُ من فُعَلٍ لانه يُبْنى من كـل
أَفْعَل (٢) ولأن نسبة موسى الحديد إلى الحلق أَكْثَرُ من نسبتها إلى التبختر ١/٨١
أو الخِفَّة (٣) والطِيش (٤)

(٥)
(وَإِنْسَانٌ فُعْلَانٌ مِنَ الْإِنْسِ) بأصالة (٦) الهمزة وزيادة الألف والنون .
(وَقِيلَ) إِنَّهُ (إِفْعَانٌ) منقوص إِفْعَلَان (مِنْ نَسَبٍ) بزيادة الهمزة وأصالة
الياء وحذفها (لِمَجِيءِ إِنْيسِيَانِ) (٧) في التصغير (٨) على وزن أَفِيعِلَانِ
واستدلوا عليه أيضا بقول ابن عباس (٩) : (إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا لانه عَهْدٌ إِلَيْهِ
فَنَسِيَ) كما قال عز من قائل : * وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ
لَهُ عَزْمًا * (١٠) والآول أرجح لمَجِيءِ الْإِنْسِ - بكسر الهمزة وسكون النون -

- (١) و : ضعيف .
- (٢) في غير الأصل ، ز : أفعلت .
- (٣) سقط من ج .
- (٤) الأصل : أو الطيش ، عليه .
- (٥) وفي هـ : عنوان بيات مشتق منه كلمة إِنْسَانٌ ووجه تسمية الإنسان به .
- (٦) الأصل : بالأصالة .
- (٧) ز : إنيسان .
- (٨) في غير الأصل ، و : تصغيره .
- (٩) ذكره ابن كثير في تفسيره ١٦٧/٣ ، وقال الجاربردى بَأَنَّ الحديث لم يثبت
وقال ابن جماعة في ٢١١/١ اعترض بَأَنَّهُ أخرجه عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم والطبراني في الصغير
والحاكم في مستدركه وصححه . وهو منقول عن الدر المنثور للسيوطي ٥/٦٠٣ .

والأنس - بفتحيتين - في معنى الإنسان، ولأن اشتقاقه من الأنس أقرب من اشتقاقه من النسيان، إذ الاستئناس فيهم أكثر منه في سائر الحيوانات، ولأن ما قالوه يقتضي الإعلال بحذف اللام في الأفراد، وهو ظاهر وفي الجمع أيضاً إذا قلت: أناسي لأن ياءه الأخيرة مبدلة عن النون، إذ أصله أناسين، والياء المتقدمة (١) عليها زائدة. وليست بلام. الفعل إذ لا يقع بعد ألف الجمع ثلاثة أحرف (٢) بغير هاء إلا وسطها حرف مد زائد كمصاييح، وأيضاً يلزم منه وجوب رد اللام في التمهيز من غير حاجة إليه لحصول بناء/ التمهيز

٢/٨١

دونها، وحديث ابن عباس غير محقق.

(وَتَرَبَّوْا) بفتح الزاء (فَعَلَوْتَ مِنَ التَّرَابِ عِنْدَ سَيِّبِيهِ) (٣) لأنه (الذلول) : جملاً كان أو ناقةً، والذلة والمسكنة تناسب التراب، قال عز من قائل : * أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ * (٤) وإنما قوى هذا الظن عنده لما رأى أن التاء بعد الواو تزداد في مثل هذا البناء كثيراً نحو : جَبَرَتْ وَمَلَكُوتَ، ويقال : " رَهَبَتْ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتِ " (٥) أي : لأنَّ تَرَهَّبَ خَيْرٌ مِنْ

(١) ه، و : المقدمة .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) انظر الكتاب ٣١٦/٤، شرح الشافية للجاربردي ٢١٢/١

(٤) الآية ١٦ من سورة البلد .

(٥) انظر المستقضي ١٠٧/٢ .

ورد هذا المثل برواية (رَهَبَكَ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَاكَ) انظر جمهرة الأمثال

للعسكري ٤٨٧/١، وفصل المقال للزمخشري ٤٣٢، ومجمع الأمثال ٤١٧/١،

وفي الصحاح (رهب) ١٤٠/١ واللسان ٤٣٦/١ و(رغب) ٤٢٣/٠ (=)

أَنْ تَرْحَمَ ، وكان من البعيد جعله تفعلولا من : ربت الصبي يربته تربيتا : أن

رباه ، لعدم المناسبة من جهة اللفظ والمعنى جميعا .

(وَقَالَ فِي سُبُوتِ) (١) وهو من الأرض القفر ، ومن الإنسان : مَنْ
 لأشياء له : رَأْنَهُ (فعلول) لبعد كون اشتقاقه من السَّبَر ، لعدم المناسبة
 من جهة المعنى ، ولكون فعلول نادرا ، وفعلول كثيرا كغضروف وخرنوب
 (وَقِيلَ) رَأْنَهُ (مِنَ السَّبَرِ) بناءً على أَنَّ السُّبُوت : هو الدليل الحاذق في
 خَبَرِ الطُّرُقَات وهو (٢) بهذا المعنى غير موجود في الصحاح وإنما ذلك
 فيه (٢) معنى الخريت (٤) (وَقَالَ فِي تَنْبَاطٍ : فَعَلَالَةٍ) لندور تَفَعَالَةٍ
 (وَقِيلَ) : رَأْنَهُ (مِنَ النَّبَلِ : الصَّغَارِ) (٥) لانه القصير (وهذا المثالان
 وإن لم يكونا مما نحن فيه من ضرب (٣) الأمثلة لرجوع اللفظ إلى اشتقاقين

(=) ويروى (رَهَبَاك) بفتح الراء لكون الضم أجود وفي اللسان (رغب) برواية
 (رَهَبَاك خَيْرٌ مِنْ رَغَبَاك) ومعنى المثل : أَيْلَانُ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْجَمَ
 ويضرب مثلاللبخيل يعطى على الرهبة . يقال : فزعه منك خير لك من حبه
 لك لانه إذا أحبك لم ينفعك وإذا رهبك نفعك . قاله صاحب جمهرة
 الأمثال .

(١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢١٢/١ .

(٢) سقط من جـ .

(٣) الأصل ، جـ : هذا . ضرب .

(٤) انظر الصحاح ٢٤٨/١ (خرت) .

(٥) الأصل : لصغار وكذا في شرح الرضي .

أحدهما أوضح إلا أنهما ذكرا لمناسبة البحث عنهما / البحث عن التاء — ١/٨٢
اللتين في أول تربوت وفي آخره ، من حيث ظن بهما الاشتقاق حتي يثبت بذلك
أصالة التاء وزيادتها .

(وَسْرِيَّةٌ) لِلْأَمْرِ الَّتِي بَوَّأَتْهَا بَيْتًا ، (قِيلَ) : إِنَّهَا فُعْلِيَّةٌ (مِنْ
السَّرِّ) : وَهُوَ الْجِمَاعُ أَوْ الْإِخْفَاءُ ^(١) لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَثِيرًا مَا يَسْرِهَا وَيَسْتَرُّهَا عَنْ
حَرَّتِهِ ، وَالْيَاءَ لِلنِّسْبَةِ ، وَإِنَّمَا ضُمَّتْ سِينُهُ لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ قَدْ تَغَيَّرَ فِي النَّسْبَةِ
خَاصَّةً ، كَمَا قَالُوا فِي النَّسْبَةِ إِلَى الدَّهْرِ : دَهْرِيٌّ ، وَإِلَى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ : سَهْلِيٌّ
وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَقُولُ : " إِنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ السُّرُورِ ، لِأَنَّهُ يَسْرُ بِهَا . يُقَالُ : تَسَرَّرْتُ
جَارِيَةً ، وَتَسَرَّرْتُ أَيْضًا ، كَمَا قَالُوا : تَظَنَنْتُ وَتَظَنَنْتُ " (٢) فوزنه على هذا
فُعْلِيَّةٌ ، وَالْأَصْلُ فَعُولَةٌ ، أَبْدَلُوا مِنَ الرَّاءِ (٣) يَاءً ، وَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً وَأَدْغَمُوا
وَكَسَرُوا مَا قَبْلَهَا ، (وَقِيلَ : مِنَ السَّرَاةِ) : الْخِيَارُ ، لِأَنَّهَا مُخْتَارَةٌ ، وَوزنُ
فُعْلِيَّةٌ ابْتِدَاءً . وَالْمَخْتَارُ الْأَوَّلُ ، لِقُوَّةِ الْمَعْنَى كَمَا مَرَّ (٤) وَاللَّفْظُ
أَيْضًا ^(٥) لِكثَرَةِ فُعْلِيَّةٍ كَحَرِيَّةٍ وَعَدَمِ فَعُولَةٍ وَفَعْلِيَّةٍ أَوْ قَلْتَهُمَا (وَمَوْوَنَةٌ)
بِغَيْرِ الْهَمْزَةِ وَبِالْهَمْزَةِ (قِيلَ) إِنَّهَا (٤) فَعُولَةٌ (مِنْ مَّانَ) الرَّجُلُ (٦)
الْقَوْمُ (يَمُونُ) بِغَيْرِ الْهَمْزَةِ . إِذَا احْتَمَلَ مَوْنَتَهُمْ ، أَوْ مَّانَ الْقَوْمِ (٦)

(١) الْأَصْلُ : الْخَفَاءُ ج : وَالْإِسْرَارُ هـ : وَالْإِخْفَاءُ .

(٢) انظر الصحاح ٦٨٢/٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣٤٩/٢ .

(٣) الْأَصْلُ ج ، هـ : الْوَاوُ .

(٤) انظر ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) سَقَطَ مِنْ وَ .

يَمَانُهُم بِالْهَمْزَةِ (وَقِيلَ) : إِنَّهَا مَفْعَلَةٌ - بضمَّ الفاء وسكون العين (مِنْ
 الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهَا ثَقُلَ) عَلَى الْإِنْسَانِ فَيُنَاسِبُهُ / الْأَوَّلُ : وَهُوَ أَحَدُ جَانِبِي الْخُرْجِ ٢/٨٢
 وَالْعَدْلُ ، فَأَصْلُهَا عِنْدَهُ (١) مَأُونُهُ - بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْوَاوِ - نَقَلْتُ الضَّمَّةَ
 إِلَى الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ (وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (٢)) إِنَّهَا مَفْعَلَةٌ أَيْضًا ، وَلَكِنْ
 (مِنْ الْأَيِّنِ) : التَّعَبُ وَالشَّدَّةُ (٣) وَالْأَصْلُ : مَأْيُنَةٌ بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ
 وَضَمِّ الْيَاءِ ، وَبَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ وَقَلْبِ الْيَاءِ وَآوًا لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَاقْبَلِهَا
 يَصِيرُ مَوْوَنَةٌ فَجَرَى الْفَرَّاءُ فِيهِ عَلَى أَصْلِهِ فِي أَنَّ الْيَاءَ إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا
 مَضْمُومًا مَاقْبَلِهَا تَقْلِبُ وَآوًا (٤) لَا أَنْ (٥) يُبَدِّلُ الضَّمَّةَ كَسْرَةً لِتَسْلِمَ الْيَاءِ
 كَمَا هُوَ مَذْهَبُ سَيَّبُوبِهِ (٦) . وَالْأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ (٤) الْأَقْوَالُ أَصَحُّ لِدَلَالَةِ
 الْمَوْوَنَةِ عَلَى مَعْنَى . مَا نَ يَمُونُ مَبَاشَرَةً بِخِلَافِ الثَّقُلِ وَالتَّعَبِ ، فَإِنَّهُمْ
 قَدْ لَا يَكُونَانِ ، وَلَوْ سَلِمَ كَوْنُ ذَلِكَ لَازِمًا فَلَيْسَ دَالًّا عَلَيْهِ مَبَاشَرَةً ، وَقَوْلُ
 الْفَرَّاءِ أَبْعَدُ (٧) الْجَمِيعِ لِلزُّومِ كَثْرَةِ التَّغْيِيرِ عَلَى مَذْهَبِهِ

(١) أَيُّ الْأَخْفَشِ . انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٤٩/٢ ، وَاللِّسَانُ ١٣٩٦/١٣

(٢) انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٥٠/٢ وَاللِّسَانُ (مَا نَ)

(٣) سَقَطَ مِنْ ج .

(٤) سَقَطَ مِنْ وَ .

(٥) الْأَصْلُ : الْأَيِّبُدُ ، فِي ج : لِأَنَّ تَقْلِبَ .

وَانْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلْجَارِبَرْدِيِّ ٢١٤/١ .

(٦) انْظُرْ الْكِتَابَ ٣٧٥/٤ وَشَرْحَ الشَّافِيَةِ لِابْنِ الْحَاجِبِ : ٣٣ ، وَلِلْجَارِبَرْدِيِّ

٢١٤/١ .

(٧) الْأَصْلُ : بَعْدَ .

(وَأَمَّا مَنْجَنِيْقٌ) (١) : وهي (٢) معرّبة ، لأنَّ الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة. من كلام العرب فقال بعضهم : ينبغي أن لا يحكم على مثله بزيادة بعض الحروف وأصالة بعضها لأنَّ ذلك من شأنها كلامهم . والحققة —ون على أنَّ الأسماء (٣) المعرّبة يحكم عليها بالأصلي والزائد لصيرورتها (٤) بالتعريب من جنس كلامهم ، فيتصرف فيها (٥) بما يقتضيه القياس على تقدير / ١/٨٢ كونها من لغتهم ، فإذا أريد وزن مَنْجَنِيْق (فَإِنْ اَعْتَدَ بِجَنْقُونَا) أي: رَمُونَا بِالْمَنْجَنِيْقِ ، على ما يحكى من قولهم : « كُنَّا نَجْنَقُ مَرَّةً وَنُرْشِقُ أُخْرَى » (٦) ، (فَمَنْفَعِيْلٌ) وزنها ، لأنَّ أصولها على هذا التقدير : ج ن ق ، وإلا يَعْتَسِدُ بذلك - لِقَلَّةِ ورود ذلك في استعمال الفصحاء وندور مَنْفَعِيْلٍ ، إذ لا تجتمع زيادتان (٧) في أول الكلمة في هذا الضرب من الأسماء وإنما يكون ذلك فسي الجارية على أفعالها نحو : مُنْطَلِقٌ (فَإِنْ) (٨) اَعْتَدَ بِمَجَانِيْقٍ (في جمعها وَمُجَيْنِيْقٍ في تصغيرها) فَمَنْفَعِيْلٌ (وزنها على ما ذهب إليه (٩) سيبويه (١٠)

-
- (١) في معجم الألفاظ الفارسية: آلة ترمى بها الحجارة .
 (٢) الاصل: وهو .
 (٣) الأصل: أسماء .
 (٤) في ه: صيرورتها ،
 (٥) ه : فيهما .
 (٦) انظر المنصف ١٤٧/١ ، والممتع ٢٥٥/١ ، سفر السعادة ٤٧٧/١-٤٧٩ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٢/٩ ، ١٥٣ ، ولابن الحاجب ٣٨٣/٢ واللسان (جنى) . والمعرب ٣٥٤، ٣٥٣ .
 (٧) ه، و : زائدتان .
 (٨) الأصل: وإن
 (٩) سقط من الأصل .
 (١٠) انظر الكتاب ٤٤٤/٣ وشرح الشافية للجاربردى ٢١٦/١ .

لأن حذف النون الأولى في تكسيروها وتمغيروها يدل على زيادتها فتعين كون الميم أصلية وإلا اجتمع زيادتان (١) في أول الكلمة وذلك ممتنع كما مر (٢) ولا (٣) دلالة على زيادة شيء آخر منهما وإلا يعتد بمجانيق ومجنيق (فإن اعتد بسلسبيل على الأكثر) كما يجيء (ففعليل) وزنها ، إذ التقدير أنه لم يعتد بجنقونا ولا بمجانيق ، فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون ، والأصل عدم الزيادة والتقدير أن (٤) فعليلًا ثابت في كلامهم ، فلا يلزم من جعلها على فعليل (٥) محذور من عدم النظير وغيره . (والا) يعتد بشيء ٢/٨٣ مما ذكر (ففعليل) وزنها إذ لا يكون فعليلًا (٦) لعدم النظير ، ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الأولى فتكون النون الثانية زائدة لأن الزيادة بما (٧) هو أقرب إلى الآخر أولى ، والمختار من هذه الأقوال قول سيبويه لأن جنقونا غير معتد به لما مر (٨) ، ولأوجه لعدم الاعتدال بمجانيق لأنه قول عامة العرب ، واعتبار الأخيرين كان مشروطاً بعدم اعتداد (٥) هذا ،

(١) الأصل : الزيادتان ، هـ ، و : زائدتان .

(٢) انظر ص ٢٣٧ .

(٣) سقط من هـ .

(٤) سقط من و .

(٥) ج : فعليلًا ، اعتبار وتحت الكلمة : اعتداد .

(٦) كذا في جميع الأصول .

(٧) ج : فيما .

(٨) انظر ص ٣٤٦ ، ٣٤٧ والكتاب ٣/٤٤٤ .

ويمكن أن يقال: إِنْ لم يُعتد بشيء مما ذكر فوزنه أيضا فَنَعْلِيلٌ، لأن الميم
أما أصلية أو زائدة، فإن كانت أصلية والنون أيضا كذلك فَنَعْلِيلٌ وَإِنْ
كانا زائدتين فَنَعْلِيلٌ، وَإِنْ كان الأول أصلا فقط فَنَعْلِيلٌ وَإِنْ كان
بالعكس فَنَعْلِيلٌ وَإِنْ كانت (٢) الميم زائدة (١-) والنون أصلية
فَمَفْعَلِيلٌ (٣-) وَإِنْ كان الأول أصلا دون الثاني فَمَفْعَلِيلٌ، وَإِنْ كان
بالعكس فَمَنْفَعِيلٌ (٤-) (١-) ولا يجوز على تقدير زيادة الميم أن تكون النون (٥)

معاً زائدتين لبقاء الكلمة على أصلين: الجيم والقاف، إذ الياء زائدة
البتة لِمَكَانٍ (٦) اعتبار ثلاثة أصول دونها، فالأقسام الممكنة سبعة، وفَعْلِيلٌ
غير ثابت بالفرض وكذا (٧) مَنْفَعِيلٌ لاجتماع الزيادتين في أول الاسم
غير الجارى على الفعل، وكذا مَفْعَلِيلٌ إذ لاتزاد الميم في الأول مع أربعة
أصول/بعدها، كما يجيء، إلا في الجارى على الفعل فيبقى بعد الثلاثة ١/٨٤
فَنَعْلِيلٌ وفَعْلَلِيلٌ ومَفْعَلِيلٌ وفَنَعْلِيلٌ، والكل نادر، إلا فَنَعْلِيلًا كَعَنْتَرِيْسَ:
للناقة الصلبة الشديدة من العترة: الأخذ بالشدة والعنف، فهذا تقرير

(١-١) من قوله فَنَعْلِيلٌ ... إلى زائدة وإلى فَمَنْفَعِيلٌ سقط من هـ .

(٢) في غير ب: كان .

(٣-٣) مابين القوسين سقط من الأصل .

(٤) بعده في ب: " وَإِنْ كانا أصليين فَمَفْعَلِيلٌ " .

(٥) في ج: النونان .

(٦) الأصل: لأن .

(٧) سقط من ج ، و ، و الأصل: كذا دون واو .

الأقوال في منجنيق .

(ومنجنون) للدولاب (مثله لمجيء منجنين) في معناه (إلا في منفعيل) لأنه لم يجرء مادلاً على أصالة ج ن ن مثل جنقونا الدال على أصالة ج ن ق في (٢) منجنيق (٣- ولولا منجنين لكنا منجنون (فعلولاً) لمجيء هذا الوزن في كلامهم (كعصفوط ، وخندريس كمنجنين) في القولين المشهورين ، وهما فنعليل وفعلليل (٤) لا في الأخير ، إذ لانون فيه في مقابلة النون الثانية في منجنيق ، فهذا تمام البحث عما يعلم فيه الاشتقاق .

(١-٢) (فأن فقد) الاشتقاق (٣- في الكلمة (فخرجها عن (٥) الأصول) يعرف الزائد (كتاء تتفل) : لولد الشعلب (وترتب) : للشئ الثابت مفتوح الأول مضمومي الثالث (٦) ، فإن التاء لو جعلت أصلية فيهما لزم

(١) في اللسان: المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها . وذكره الأزهري في الرباعي . قال سيبويه: المنجنون بمنزلة عرطيل ، يذهب إلى أنه خماسي وأنه ليس في الكلام فنعلول . قال اللحياني: المنجنون التي تدور مؤنثه وقيل: البكرة ويجمع على مناجين ويروى: ومنجنين وهما بمعنى وقيل هي المنجنين وهي أنثى . وانظر شرح المفصل لابن الحاجب ٢/٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) سقط من جـ .

(٣-٣) سقط من و .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) الأصل: فخرجها عن الأصل .

(٦) انظر سفر السعادة. للسخاوي ١/٢٧٢ ، ١٧٣ .

بناءً فعل - بفتح الفاء وسكون العين - وضم اللام ، وذلك خارج عن الأصول
فوجب القضاء بأن وزنهما تفعل ، ولا عبرة بكون وزن الزائد واجد النظم
أو فاقده ، فإن أوزان المزيد (١) غير مضبوطة بخلاف الأصول .

٢/٨٤

وفي الصحاح ترتب بضم التاء الأولى وفتح الثانية ، وذلك
إنما يكون (٣) خارجاً (٤) عن الأصول ، على تقدير عدم ثبوت جذب .

(و) مثل (نون كُنْتَال) (٥) : للقصور مهموز أو غير مهموز ، فإنها
على تقدير الأصالة تجعل الوزن فعلاً أو فعلاً ، وكلاهما مفقود ، فيجب الحكم
بأنه فعل وفعل .

(و) نحو نون (كَنْهَل) (٦) - بضم الباء : لشجر من أشجار
البادية لفقدان فعل بضم اللام ، فوزنه فَعَلَّ (٧) (بِخَلَفَ كَنْهَلُور) :
للسحاب العظيم ، فإنها أصلية لوجود فعل في الأصول نحو سَفَرَجَل ، والسواو
لللاحق ، ووزنه فَعَلُول .

(١) بعده في ج: فيه .

(٢) انظر الصحاح ١٣٣/١ وسفر السعادة ١٧٦/١ .

(٣) سقط من و .

(٤) و: خارج .

(٥) في الكتاب ٣٢٥/٤ قال سيبويه : " وأما كُنْتَال وخنثبة " فمنزلة كَنْهَل لأنه
ليس في الكلام على مثال جُرْدَحَل) وانظر سفر السعادة ٤٥١/١ .

(٦) قال سيبويه أيضاً ٣٢٤/٤ : " النون فيه زائدة لأنه ليس في الكلام على
مثال سَفَرَجَل فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكَنْهَل بمنزلة
عَرْنَتْن ، بَنُوهُ بِنَاءً حين زادوا و النون ولو كانت من نفس الحرف لسم
يفعلوا ذلك " وانظر سفر السعادة ٤٥١/١ .

(٧) الأصل: فعنل .

(و) مثل (نُونٌ خُنْفَسَاءٌ) بضم الخاء وفتح الفاء (وَخُنْفَخِرٌ) بضم القاف : للعظيم الجثة فإنهما زائدتان لِعَوَزٍ (١) فَعَلَلَاءٌ وَفَعَلَلٌ فهما (٢) فَنَعَلَاءٌ وَفَنَعَلٌ فبهذا الوجه تُعرف الزيادة في كلمة لا اشتقاق لها .

(أَوْ بِخُرُوجِ زَنْةٍ أُخْرَى لَهَا) عن الأصول إن لم تخرج هي نفسها عن الأصول (كَتَاءٌ تَتَفَلُّ وَتَرْتَبُ) مضمومي الأول والثالث مع تَتَفَلُّ وَتَرْتَبُ مَفْتُوحِي الأول مضمومي الثالث فإن التاء (٣) في الجمع زائدة مع أن الأولين لا يخرجان عن الأصول لو جعل التاء/فيهما أصليتين (٤) لمجيء فعل بضمتيين ١/٨٥ مثل بَرَثْنٍ ، وإنما قيل : بزيادة التاء في الجميع لأنها في أحد البناءين زائدة جزماً ، وفي الآخر تحتل الزيادة والأصالة ، فحمل الكل على المعلوم هو الوجه .

وكذا الكلام في زيادة (نُونٌ قِنْفَخِرٌ) - بكسر القاف - (وَخُنْفَسَاءٌ) بضم الفاء مع أنهما (٥) على زنة قَرَطَعَبٍ وَقَرَفَصَاءٍ لخروج (قِنْفَخِرٌ وَخُنْفَسَاءٌ) - بضم القاف وفتح الفاء - على زنة الأصول .

-
- (١) الأصل: لعون ، ج : لعدم .
وفي اللسان : العوز أن يعوزك الشيء وأنت إليه محتاج ، وإذا لم تجد الشيء قلت: عازني .
- (٢) ب : فوزنهما .
- (٣) الأصل: الثاني .
- (٤) الأصل ، ب ، ز ، و : أصليين ، ج : أصلية .
- (٥) الأصل ، ه : أنها .

(و) كَذَا الْكَلَامُ فِي زِيَادَةِ (هَمْزَةُ النُّجْجِ) : عود يتبخر به (مَع)
 أَنَّهُ عَلَى مِثَالِ سَفَرَجَلٍ لَخْرُوجِ (أَلَنْجُوجِ) عَنِ الْأَصُولِ لَوْ حُكِمَ بِأَصَالَةِ الْهَمْزَةِ
 فَوَزَنَهُمَا أَفْنَعَلْ وَأَفْنَعُولُ .

(١) هذا إذا خرج إحدى زنتي الكلمة عن الأصول لو حُكِمَ (٢) بأصالة
 الحرف (٣) الزائد ، وأما إِنْ (٤) حُكِمَ بزيادته فلا (٥) تخرج الزيادة (٦)
 عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهَا نَظِيرٌ (فِي أَنْ خَرَجَتْ مَعًا) عَنِ الْأَصُولِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهَا
 نَظِيرٌ (فَزَائِدٌ أَيْضًا) بِالطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ لِمَا مَرَّ (٧) أَنْ (٨) أَوْزَانُ
 الْمَزِيدِ فِيهِ غَيْرُ مَضْبُوتَةٌ (كُنُونِ نَرْجِسٍ وَخِنْطَاوٍ) : لِلْقَصِيرِ ، أَوِ لِلْعَظِيمِ
 الْبَطْنِ ، فَإِنَّهَا (٩) يَحْكُمُ عَلَيْهَا (٩) بِالزِّيَادَةِ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (١٠)
 فَعِلٌّ - بِكَسْرِ اللَّامِ - وَلَا نَفْعِلٌّ - وَكَذَا (١١) فَعَلُّوْ وَفَنَعَلُوْ ، فَالْحُكْمُ بِأَنَّهُ

-
- (١) ه : أحد .
 (٢) ج : وذلك إذا حكم .
 (٣) الأصل: حرف .
 (٤) ج: إذا .
 (٥) و : فلم .
 (٦) سقط من ز ، في ب ، ه ، و : الزنة
 (٧) انظر ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ .
 (٨) سقط من و
 (٩) ج: انهما - عليهما
 (١٠) انظر الممتع ٥٦/١ ، وشرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ١٨٢-١٨٤ .
 (١١) سقط من و .

وزنهما نَفْعِلْ وفِنَعْلُوْ أُولَى على أَنَّهُ قد قيل: /جاء فَنَعْلُوْ نحو كُنْشَأُوْ:
للعظيم اللحية : من كَثَأَتْ لِحِيَّتُهُ : إذا نَبَتَتْ .

(وَ) نحو (نُونٍ جُنْدَبٍ) - بفتح الدال - : للذكر من الجرّاد
فإنَّهُ يحكم عليها بالزيادة لعدم فعلل - بضم الفاء وفتح اللام - ولافنعْلُ .
هذا (١) (إذا لَمْ يَثْبُتْ) في الأصول (جُنْدَبٍ) (٢) - بفتح الدال
- كما حكاه (٣) الأخفش ، وأما إذا اعتدَّ به فالحمل على الأصل أُولَى (إلاَّ أَنْ
تَشَدَّ الزِّيَادَةُ) فحينئذٍ يحكم بأصلته (٤) (كَمِيمٍ مَرَزَنْجُوشٍ) (٥) دُونَ نُونِهَا
إِذْ لَمْ تُزِدْ المِيمُ أَوَّلًا خَامِسَةً) في غير الجارى على الفعل ، وإنما حكم بزيادة
النون لعدم فعللول فوزنه فعلنلول .

(وَ) مثل (نُونٍ بَرْنَسَاءَ) : وهو النَّاسُ ، يقال : ما أَدْرَى من أيِّ البَرْنَسَاءِ
هُوَ ؟ فإنَّهُ يحكم عليها بالأصالة ، إذ لم تزدِ النونُ ثالثة متحركة كما يجىء

(١) و : وهذا .

(٢) الأصل : جندب .

(٣) ج : حكى . انظر المنصف ٢٧/١ ، وشرح الشافية للرضي ٣٦٢/٢ .

(٤) ج : و ، بالأصالة

(٥) في معجم الألفاظ الفارسية : المَرَزَنْجُوش من الرِّياحين دقيق الورق بزهرٍ أبيض
عطرى تعريبُ مَرَزْنُ كُوش ، ومعناه آذان الفأر ، وقال في البرهان القاطع :
إِنَّ عَرَبِيَّتَهُ : حَبَقَ الْفَتِي وَحَبَقَ الْفِيلَ وَآذَانَ الْفَأْرِ . وقال ابــــــن
البيطار : " يقال مَرَزْجُوش وَمَرْدَقُوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية :
السمسق والعبقر وحَبَقَ الْقَنَا " والسمسق تعريب اليوناني .

في اللسان : ثبت وزنه فعللول بوزن عَضْرُوطِ والمَرَزَنْجُوش لغة فيه .
وانظر المعرب : ٣٥٧ ، وسفر السعادة ٤٦١/١ - ٤٦٣ ، وشرح التصريف
الملوكي ١٥٨ ، ١٥٩ ، والتاج (مردقوش - مرزجوش) .

فوزنه فعلااء .

(وَأَمَّا كُنَابِيلٌ) (١) : في اسم ارض (فَمَثْلُ خَزْعِيلِ) في أصلالة النون والهمزة وزيادة الياء لعدم فُنعْلِيل وفَعْلَالِيل وفَنَاعِيل ووجود فُعْلِيل (٢)

(فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ) زنة الكلمة (٣) عن الأصول ولازنة أخرى لها بتقدير الأصالاة ولا بتقدير الزيادة (فَبِالْغَلَبَةِ) نَمِيزَ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالْأَصْلِيِّ (كَالتَّضْعِيفِ فِي مَوْضِعٍ أَوْ مَوْضِعَيْنِ مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ لِلْإِلْجَاقِ وَغَيْرِهِ) فَإِنَّهُ يَحْكُمُ بِزِيَادَةِ ١/٨٦ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ (كَقَرَدَدٍ) : الدَّال (٤) زائدة (وَمَرْمَرِيْسٍ) : للدَّاهِيَةِ ووزنه (٥) فَعْفَعِيل مُضْعَفٌ مِنْ مَوْضِعَيْنِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ (وَعَصْبَبٌ) يُقَالُ : يَوْمٌ عَصَبَبٌ : أَي شَدِيدٌ ووزنه فَعْلَعَلُ مُضْعَفُ الْعَيْنِ وَاللَّامِ (٦) (وَهَمْرَشٌ) :

(١) في معجم البلدان (٤/٤٨٠) : " كُنَابِيلٌ بِالضَّم ، وبعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَلَامٍ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ ، وَقِيلَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

دَعَتْنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَابِيلٍ دَعْوَةً
عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءُ ، وَالرَّكْبُ رَائِحٌ

وهو من أبنية الكتاب "

ويروى بدون الهمز وبالهمز . وانظر الكتاب ٢٩٤/٤ وسفر السعادة ٤٥٠/١ والممتع ٥٥/١ .

(٢) في ه عنوان : معرفة الزائد لغلبته الزيادة فيه .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) ج : الدال به

(٥) الأصل: فوزنه ، ج ، ز ، ه ، و : وزنه .

للعجوز مضعف العين (وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ) (١) ليس بمضعف بل (٢) (أصله هَنْمَرَش (٣) كَجَحْمَرَش ؛ لِعَدَمِ فَعْلٍ ، قَالَ : وَلِذَلِكَ لَمْ يُظْهِرُوا) ، إِذْ لَا يَلْتَبَسُ أَنَّهُ فَعْلِلٌ ، لَا فَعْلٌ ، وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ موجوداً لم يجز الإدغام لأنه لا يدغم من (٤) المتقاربين ما يؤدي إلى اللبس بتركيب آخر .

(وَالزَّائِدُ فِي نَحْوِ كَرَمَ) وَقَرَّدَ مِمَّا فِيهِ التَّضْعِيفُ هُوَ الْحَرْفُ (الثاني) لِمَا عَلِمَ أَنَّ الدَّالَّ الثَّانِيَةَ مِنْ قَرَّدَ مِثْلًا (٢) بِإِزَاءِ الرَّاءِ مِنْ جَعْفَرٍ ، وَإِذَا ثَبَتَ زِيَادَةُ الثَّانِي فِيهِ فَكَذَا فِي غَيْرِهِ .

(وَقَالَ الْخَلِيلُ :) (٥) الزَّائِدُ هُوَ الْحَرْفُ (الْأَوَّلُ) لِأَنَّ الْحَكَمَ بِالزِّيَادَةِ فِي نَحْوِ كَرَمَ عَلَى السَّاكِنِ أَوَّلَى ، فَكَذَا فِي غَيْرِهِ (وَجَوْزٌ سَبَوِيهِ (٦) الْأَمْرَيْنِ) لَتَعَادُلِ الْأَمَارَتَيْنِ عِنْدَهُ . (وَلَا تَضَاعَفُ الْفَاءُ وَحْدَهَا) عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ (وَنَحْوُ زَلَزَلَ وَصَيَّصَ (٧)) : وَهُوَ مَا يَتَحَصَّنُ بِهِ (وَوَقَوَيْتُ)

(١) انظر شرح الشافية للرضي ٣٦٤/٢ ، والممتع ٢٩٦/١ .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : همرش .

(٤) ج : في المتقاربين .

(٥) انظر الكتاب ٣٢٩/٤ وشرح الشافية للرضي ٣٦٥/٢ .

(٦) انظر الكتاب ٣٢٧/٤ .

(٧) فِي الصَّحَاحِ (صِيصَ) شَوْكَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللَّحْمَةَ وَهِيَ أَعْلَى الثَّوْبِ وَالسَّدَاةُ أَسْفَلُهُ أَوْ مَا مَدَّ مِنْهُ وَصَيَّصِيَ الْبَقَرُ : قَرُونَهَا وَرِيمَا كَانَتْ تَرْكَبُ فِي الرِّمَاحِ مَكَانَ الْأُسْنَةِ . وَالصَّيَّاصِي : الْحَصُونُ " .
وَفِي اللِّسَانِ : (صِيصَ) الصَّيَّصِيَّةُ : الْوَتْدُ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمْرَ وَالصَّنَّارَةَ الَّتِي يَغْزُلُ بِهَا وَيَنْسُجُ " .

من قَوَّاة (١) الدَّجَاجَة : وَهُوَ صِيَّاحُهَا (٢) (وَضُوضِيْتُ) من الضَّوْضَة (١) :
 أصوات النَّاسِ وَجَلَبَتَهُمْ / (رَبَّاعِيٌّ) عندهم أوزانها فَعَلَلْ وَفَعَّلِلْ وَفَعَّلَلْتُ ٢/٨٦
 (وَلَيْسَ بِتَكْرِيرٍ لِفَاءٍ وَلَا لِعَيْنٍ لِلْفَصْلِ) بين كلِّ من المكررين وهذا بخلاف
 نحو مَرْمَرِيْسٍ حيث حكمنا فيه بالتكرير مع الفصل فإنَّ الفاء والعين
 معاً هناك مكرر (٣) ولا يمكن مثل ذلك الفرض في نحو زَلَزَلْ لصيرورته
 حينئذٍ على وزن فَعْفَعْ ، وذلك ممتنع لبقاء الكلمة (٤) بلا لَام ، وأما نحو :
 صِيصِيَّةٌ وَقَوَّقِيْتُ مِمَّا كَرَّرَ فيه حرف لين بعد تكرار حرف صحيح فليس أيضاً
 بتكرير الفاء ولا العين للفصل كما تقرر (٥) في الصحيح .

(وَلَا يَذِي زِيَادَةٍ لِأَحَدِ حَرْفِي اللَّيْنِ) مع أَنَّ (٦) الياء لا تقـع
 مع ثلاثة أصول إلا زائدة غالباً كما يجيء (لِذِفْعِ التَّحْكَمِ) على (٧) أَنَّ
 الياء الأولى لو جعلت زائدة في صِيصِيَّةٍ مثلاً صار الاسم ثلاثياً فاؤه وعينه

(١) ب ، ج : قَوَّات ووضوات .

(٢) الأمل ، و : وهي صاحبها ، ج : وهو صاحبها ، ه : وهي صاحبها .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : الفعل .

(٥) في ج : تقدم .

(٦) سقط من و

(٧) ج : مع

من جنس واحد نحو ^{٥٥}يبين (١) : اسم مكان ، وذلك قليل ، وإن جعلت
الثنائية زائدة صار فاءه ولامه من جنس واحد نحو سلس ، وذلك أيضاً
قليل .

(وكذلك سلسبيل خماسي على الأكثر) ووزنه فعليل ، وليس بتكرير
لفاء ولا (٢) لعين للفصل وقيل إن الفاء مكرر ووزنه فعليل (٢-٢) وقال
الكوفيون (٤) : زَلَزَلَ مَنْ زَلَّ وَصَرَصَ (الأخطب) : وهو الشِّقْرَاقُ (٥) ويقال
له (٦) : الصرد (٧) أي: رجع صوته . (مَنْ صَرَّ) القلم (٨)

(١) في معجم البلدان : بفتح ثم سكون عين بواي يقال له حورتان بلاد في
خزاعة (٤٥٤/٥) . وفي السيرة لابن هشام : موضع على ثلاث ليال من
الحيرة ، وقيل : اسم بئر بوادي عبّاس .
وفي اللسان (يبين) : اسم بلد عن كراع قال ليس في الكلام اسم وقعت في
أوله ياءات غيره (قال ابن جني) : إنما هو يبين ، وقرنه يبدن . قال
ابن بري : ذكر ابن جني في سر الصناعة أن يبين : اسم واد بين ضاحك
وضويحك جبلين أسفل الفرش .

(٢-٢) من قوله وليس ... إلى فعليل سقط من الأصل .
(٣) و: الفاء ولا العين .
(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣٦٧/٢ ، ٦٢/١ ، ٦٣ .
(٥) في هامش ب : الشقراق كقرطاس : طائر معروف في اللسان (شقرق) طائر
يسمى الأخيل ، والعرب تتشائم به .
وقد ذكره اللحياني في باب فعلال وقال الليث : الشقراق والشقراق
لغتان ، طائر يكون في أرض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد
مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد .
(٦) عن ب .
(٧) في اللسان : طائر فوق العصفور وقال الأزهرى : يصيد العصافير .
(٨) سقط من ج . وانظر الكتاب ١٩٤-١٩٥ ، والممتع في التصريف

وليس من الغالب زيادتها ههنا .

وَيُعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَعَ أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ كَانَتْ أَوَّلَى
بِأَنَّ تَكُونَ أَصْلِيَّةً كَأَبَدٍ وَالْأَدَبِ وَنَحْوَهُمَا ، وَالْمُرَادُ بِالْأَصُولِ فِي مِثْلِ هَذَا
الْمَوْضِعِ مَا يَكُونُ خَارِجًا عَنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، أَوْ يَشْهَدُ لِأَصَالَتِهَا مَوَاقِعُ الْأَصَالَةِ .

(وَالْمِيمُ كَذَلِكَ) فِي أَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ فَقَطَطَ
كَانَتْ زَائِدَةً فِي الْأَغْلَبِ فِي (١) نَحْوِ مَنَّبِجٍ (٢) - بِكسر الباء - : اسْمُ
مَوْضِعٍ (وَمَطْرِدَةٌ) زِيَادَتُهَا (فِي الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ ؛) وَمَا يَتَصَلَّى
بِذَلِكَ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ ثَلَاثِيًّا وَغَيْرِهِ (٣) ، / وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي
وَالْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ وَاسْمِي (٤) الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْآلَةِ .

(وَالْيَاءُ زِيدَتْ مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ فَصَاعِدًا) نَحْوُ : يَلْمَعُ (٥) : لِلْسَّرَابِ ،

(١) عَنْ الْأَصْلِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَنَّبِجٌ : بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ،
وَجِيمٌ وَهُوَ : بَلَدٌ قَدِيمٌ وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا رُومِيًّا إِلَّا أَنَّ اشْتِقَاقَهُ فِي
الْعَرَبِيَّةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَشْيَاءٍ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا
كَسْرَى لِمَا غَلَبَ عَلَى الشَّامِ وَسَمَّاهَا مِنْ بِهِ : أَيُّهَا أَجُودُ فَعُرِّبْتُ فَقِيلَ
لَهُ مَنَّبِجٌ . وَالرَّشِيدُ أَوَّلُ مَنْ أَفْرَدَ الْعَوَاصِمَ وَجَعَلَ مَدِينَتَهَا مَنَّبِجًا . وَيُقَالُ
كَسَاءٌ مَنَّبِجَانِي وَلَا يُقَالُ أُنْبِجَانِي وَفَتْحَتْ يَأْوُهُ فِي النَّسَبِ لِأَنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ
مَنْظَرَانِي وَمَخْبَرَانِي .

(٣) ج : أَوْ غَيْرِهِ .

(٤) الْأَصْلُ : وَاسْمٌ .

(٥) فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِي (١٤٩/٢) "هُوَ السَّرَابُ وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ يَبْرُقُ مِنْ

بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءٌ " وَانْظُرِ الصَّحَاحَ ١٢٨١/٣ .

وَضَيْفَمَ : لِلأَسَدِ وَرَخِيمَ (١) (إِلَّا فِي أَوَّلِ الرَّبَاعِيِّ) وهو ما يكون بعد الياء فيه أربعة أصول فإنَّ الياء لا تكون هناك زائدة (إِلَّا) الرَّبَاعِي (الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ) كَيُذْخِرُ عِلْمًا ، فإنَّها حينئذٍ تكون زائدة (وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَعُورُ) : مَوْضِعٌ (٢) أو شَجَرٌ فَعَلُّوْا (كَعَضَرَفُوطٍ) لَأَنَّ رَبَاعِيَّ بعد يائه (٣) أربعة أصول ، وليس جاريًا على الفعل.

(وَسُلْحَفِيَّةٌ كَانَتْ فَعْلِيَّةً) بزيادة الياء لأنها غير واقعة في أول (٣) الرَّبَاعِي .

(وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ زِيدَتَا مَعَ ثَلَاثَةٍ) أصول (فَصَاعِدًا) نَحْوُ كَوْشَرٍ وَضَارَبَ وَجَدُولَ وَكِتَابَ وَكَنْهَوْرَ وَسَرْدَاحَ وَعَضَرَفُوطَ وَحَبْنَطِيَّ وَقَبْعَشَرِيَّ (إِلَّا فِي الْأَوَّلِ) مِنَ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُمَا لَا تَزِيدَانِ هُنَاكَ (وَلِذَلِكَ كَانَ وَرَنْتَلُ) (٤)

(١) الأصل: ورقيم ، ب ، ز : ورقيم .
في اللسان: الرَّخِيمُ: الحُسْنُ الْكَلَامِ . وَالرَّخَامَةُ: لَيْنٌ فِي الْمُنْطَقِ حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ . وَرَخَمَ الْكَلَامَ وَالصَّوْتِ وَرَخَمَ رَخَامَةً فَهُوَ رَخِيمٌ : لَانَ وَسَهَّلَ ج : لِمَوْضِعٍ أَوْ لَشَجَرٍ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَوْضِعٌ قَبْلَ حَرَّةِ الْمَدِينَةِ فِيهِ عِضَاءٌ وَسَمَرٌ وَطَلْحٌ . وَيُرْوَى فِي عِضَاءَةِ الْيَسْتَعُورِ ، فَقَالُوا وَعِضَاءُ الْيَسْتَعُورِ: جِبَالٌ لَا يَكَادُ يَدْخُلُهَا أَحَدٌ إِلَّا رَجَعَ مِنْ خَوْفِهَا .
وانظر شرح الكافية الشافية ٢٠٥٣/٤ .

(٣) الأصل: ياءوه ،

في أصول أول .

(٤) ذكر ابن جني في الخصائص (١/٢١٢ : ٢١٣) : إِنْ وَآوُ وَرَنْتَلُ أَنْتَ فِيهَا بَيْنَ ضَرْوَرَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنْ تَدْعِي كَوْنَهَا أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ غَيْرِ مَكْرَرَةٍ وَالْوَاوُ لَا تَوْجِدُ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا مَعَ التَّكْرِيرِ نَحْوِ الْوَصُومَةِ وَالْوَحُوحةِ وَضَوْضِيَّتِ وَقَوَقِيَّتِ . وَالْآخَرَانِ أَنْ تَجْعَلَهَا زَائِدَةً أَوَّلًا وَالْوَاوُ (=)

للداهية : فعنللا (كجحنفل) (١) وهو الغليظ (٢) الشفة .

(والنون كثر) زيادتها (بعد الألف آخر) نحو : عثمان

وسكران وسرحان وغربان جمع غراب وغلين مصدر غلى يغلى .

(وثالثة ساكنة نحو شربت) : للغليظ الكفين والرجلين وربما

١/٨٨

وصف (٣) / بك الأسد (وعرندي) (٤) : للوتر الغليظ .

(=) لاتزاد أولا . فإذا كان أن تجعلها أصلا أولى من أن تجعلها زائدة ،

وذلك أن الواو قد تكون أصلا في ذوات الأربعة على وجه من الوجوه ، أعني في حال التضعيف . فأما أن تزاد أولا فإن هذا أمر لم يوجد على

فإذا كان كذلك رفضته ولم تحمل الكلمة عليه . وفي اللسان : الشر والامر العظيم " وانظر التسهيل : ٢٩٦ ، والمساعد على تسهيل الفوائد

٥٧/٤

(١) تحته في ب : " بتقديم المعجمة " وبعده في ج : " بتقديم الجيم

على الحاء .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : وصفت .

(٤) قال الرضي في شرح الشافية (٣٧٨/٢) : " وأما ما ذكر عن " عرندي " فليس

النون فيه من الغوالب بل إنما عرفنا زيادته بالاشتقاق لأنه بمعنى

العرند والعرند : أي الصلب وأيضا لوجعلنا النون في عرندي أصلية

لزم زيادة بناء في أبنية الرباعي المجرد .

وإنما حكم بزيادتها ههنا لأنها في مثل هذه الصورة تكون بمنزلة
 ، قال سيبويه (١) : لَنُونٌ وَالْأَلْفُ يَتَعَاوَرَانِ الْاسْمَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ
 شَرَبْتُ شَرَابًا شَرِبْتُ شَرَابًا شَرِبْتُ شَرَابًا (٢) : لِلْعَظِيمِ الْجَنَّبَيْنِ ،
 بضم الجيم .

(وَاطْرَدْتُ) زيادة
 ن (فِي الْمَضَارِعِ) نَحْوُ نَفَعَلُ (وَالْمُطَاوَعِ)

وَالْتَفَاعِلُ فِي تَفَعُّلٍ
 (نَحْوُ رَغَبْتُ) وَمَلَكُوتٍ وَجَبَرْتُ أَيْضًا .
 (فِي اسْتَفْعَلٍ ، وَشَدْتُ فِي اسْطَاعَ قَالَ سِيبَوِيهِ (٦)

٣٠

، والإيضاح : (٣١٥/٢) : " هذان الحرفان
 من البصريين بالسَّينِ المهملة غيـر
 دال السيرافي : هما لغتان " .

والتفاعِل والتفعُّل ،
 والتفاعِل والتفعُّل .

ج ، ز ، هـ : كا
 و : كالتفعُّل والت

سقط من ج .

انظر الكتاب ٤/٨٣ شرح شافية الرضي ٢/٣٧٩ ، والجاربـردى
 ٢٢٧/١ والمساعد سميل الفوائد لابن مالك ٤/٥٥

هو (في الأصل (أَطَاعَ) من الإطاعة (فَمَضَارَعُهُ يُسَطِّيعُ بِالضَّمِّ)
وأصله يُطِيعُ والشاذُّ زيادةُ السِّينِ .

(وَقَالَ الْفَرَّاءُ (١) : الشاذُّ فَتَحَ الْهَمْزَةَ وَحَذَفَ التَّاءَ) لكونه

في الأصل استطاع : من الاستطاعة (فَمَضَارَعُهُ) عنده يُسَطِّيعُ (- بِالْفَتْحِ -)

وأصله : يُسَتِّيعُ (وَعَدَّ سَيْنَ الْكَسْكَسَةِ) (٢) وهي التي تلحق (٣) بكاف
الخطاب للمؤنث في قول بعضهم : أَكْرَمْتُكِسَ وَمَرَرْتُ بِكِسَ ، حالة

الوقف ، إبقاءً للكسرة الفارقة بينها وبين كاف الخطاب للمذكر من

حروف الزيادة (غَلَطَ ، لَاسْتَلْزَمَهُ شَيْنُ الْكَشْكَشَةِ) (٤) في قول (٥) بعض

آخر : أَكْرَمْتُكِسَ ، وَمَرَرْتُ بِكِسَ مع أَنَّ الشَّيْنَ / بالاتفاق ليست من ٢/٨٨

حروف الزيادة . وأيضاً أَنَّها حرفٌ معنى ، ولا شيء من الزائد كذلك .

(١) انظر شرح الشافية للرمي ٣٨٠/٢ وشرح الشافية للجاربردى ٢٢٨/١ .

(٢) انظر شرح الشافية للرمي ٣٨١/٢ ، حاشية رقم (١) واللهجات

العربية في التراث للجندى ٣٦٣/١ ، ٣٦٤ .

(٣) سقط من و .

(٤) انظر المرجع السابق الجزء والصفحة واللهجات ٣٥٩/١ - ٣٦١ ، ولهجة

تميم وأثرها في العربية الموحدة : ١٠٦ ، ١٠٧ .

(٥) سقط من ج .

(وَأَمَّا اللَّامُ فَفَقْلِيلَةٌ) زيادتها لأنها (١) لاتزاد أولاً وحشواً ،
 وأما في الآخر فقد ثبت في الأعلام (كَزِيدِلِ وَعَبْدِلِ) في زَيْدٍ وَعَبْدٍ وَلَمْ
 يتحقق في (٢) غيرها (٣) (حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ فِي فَيْشَلَةٍ : (٤)) لرأس الذكر
 أَنَّهَا (فَيْعَلَةٌ) بزيادة الياء وأصالة اللام (مَعَ) مَجِئ (فَيْشَلَةٍ)
 بمعناها الدال على أصالة الياء ، وزيادة اللام (وَ) كَذَا (فِي)
 هَيْقَلَةٍ (٥) : للفتية (٦) من النِّعَام (مَعَ هَيْقٍ) (٧) : للذكر مِّن
 النِّعَام (وَفِي طَيْسَلٍ (٥) - مَعَ طَيْسٍ : لِلْكَثِيرِ) من الرمل والماء وغيرهما

(١) سقط من و .

(٢) سقط من ب

(٣) الأصل: آخرها .

(٤) في اللسان (فشل): " وقال بعضهم : لامها زائدة كزيادتها في زَيْدَلِ
 وَعَبْدَلِ وَالْأَلَكِ ، وقد يمكن أن تكون فَيْشَلَةٌ من غير لفظ فَيْشَةٍ ، فتكون
 الياء في فَيْشَلَةٍ زائدة ويكون وزنها فَيْعَلَةٌ لأن زيادة الياء ثانية
 أكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فَيْشَةٍ عيناً فيكون اللفظان
 مقترنين والأصلان مختلفين . ونظير هذا قولهم رجل ضِبَاطٌ وَضِيطَارٌ " .

(٥) انظر الممتع ٢١٤/١ ٢١٥٠ .

(٦) ج : للأنثى .

(٧) في اللسان (هَيْقٍ) والهَيْقُ : الظليم لطوله كالهَيْقَلِ ، الياء في هَيْقٍ
 أصل في هَيْقَلٍ زائدة والجمع اهْيَاقٌ وهْيُوقٌ والأنثى هَيْقَةٌ ، وَرَجُلٌ
 هَيْقٌ : يُشَبَّه بِالظَّلِيمِ لِنِفَارِهِ وَجُبْنِهِ " .

(وَفِي فَحْجَلٍ) (١) - كَجَعْفَرٍ (مَعَ أَفْحَجَ) : وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه .

(وَأَمَّا الْهَاءُ فَكَانَ الْمَبْدُ (٢) لَا يَعْدُهَا) من حروف الزيادة (وَلَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ أَخْشَهُ) مما زيد (٣) فيه هاء السكت (لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَعْنَى كَالْتَنْوِينِ وَبَاءِ الْجَزِّ وَالْأَمِّهِ وَإِنَّمَا يَلْزَمُهُ نَحْوُ : أُمَهَاتٍ) في أُمَاتٍ جمع أُمٍّ ، وقد يُقال : الأُمَهَاتُ : للناس ، والأُمَاتُ (٤) : للبهائم ، ونحو قول قُصَيٍّ بـ
كَلَابٍ شَعْرٍ (٥)

إِنِّي لَدَى الْحَرْبِ رَخِي اللَّبِّبُ
مُعْتَزِمُ الصَّوْلَةِ عَالِي النَّسَبِ
أُمَهْتِي خُنْدَفُ وَالْيَاسُ أَبِي (٦)

- (١) انظر الممتع في التصريف ٢١٥/١ .
 - (٢) انظر المقتضب ٦٠/١ .
 - (٣) سقط من و .
 - (٤) ج ، و : والأُمَهَاتُ .
 - (٥) عن ج .
 - (٦) الشاهد من الرجز لقُصَيٍّ بن كلاب في الجمهرة ٢٦٧/٣ وشرح شواهـد الشافـية : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، وورد غير منسوب في الممتع لابن عصفور ٢١٧/١ ، وشرح الشافـية للـرـضـي ٣٨٣/٢ ، واللسان (أمم) وشرح الشافـية للـجـارـبرـدى ٢٣٠/١ .
- والاستشهاد في قوله " أُمَهْتِي " حيث زاد الهاء على أُم التي هي بوزن فعل بدليل الأمومة . (=)

- يريد أمّتي (١) ، فزاد الهاء ، واللبب : ما يشدُّ على صدر الدابة
أو الناقة حتى (٢) يمنع الرجل (٣) من الاستيخار ، ومن قولهم / ١/٨٩
فلان في لبب رخي : إذا كان في حال واسعة .
واعترمت على كذا : بمعنى عزمت عليه ، والاعتزام : لزوم القصد
في الشيء .

- (=) وقد اقتصر الجميع على قوله :
أمهتي خندف والياس أبي
وروي بعد (رخي اللبب)
عند تناديهن بهال وهب
(١) في التهذيب : الأم هي الوالدة ، وتفسير الأم في كل معانيها : أمه لأن تأسيسه
من حرفين صحيحين ، والهاء فيه أصلية ولكن العرب حذفت تلك الهاء إذا
أمنوا اللبس ويقال في تصغير أم ، أميمة والصواب : أميئة ترد إلى
أصل تأسيسها ومن قال أميمة صغرها على لفظها . وهم الذين يقولون :
" أمات " وأنشد :

إذا الأمهات قبحن الوجوه
فرجت الظلام باماتكن
قال ابن كيسان : يقال أم وهي الأصل ، وقيل : أمة وقيل : أمهه ، وأكثر
العرب في الجمع على " أمهات " وانظر سر الصناعة ٥٦٤/٢ - ٥٦٧ .

- (٢) عن ب .
(٣) سقط من ج ه ، و : لمنع الاستيخار .

رُخْدَفُ : امرأة (١) الياس بن مضر ، واسمها ليلي ، نسب ولد الياس إليها ، وزعموا أنها سميت بذلك من الخدفة : وهي المشية كالهرولة .

(وَأُمُّ فَعْلٍ بِدَلِيلٍ) مجيء (الْأُمُومَةُ) فَأُمُّهُ فَعْلُهُ بزيادة الهاء
(وَأُجِيبَ بِجَوَازٍ أَصَالَتَهَا بِدَلِيلٍ) مجيء (تَأَمَّهْتُ) : أَي : اتَّخَذْتُ أُمًّا
(فَتَكُونُ أُمِّهَةً فَعْلَةٌ كَأُبْهَةٍ) : العظمة والكبر (ثُمَّ حُذِفَتِ الْهَاءُ) فبقي أُمٌّ
فَعَاءُ (أَوْهَمَا أَصْلَانِ كَدُمْتُ) : للمكان اللين ذي الرمل (وَدِمَثِرٍ) بمعناه
(وَثَرَةٌ وَثَرَارٌ) : لمعنيين متقاربين يقال : عَيْنٌ ثَرَّةٌ كثيرة الماء : وهي
سحابة تأتي من (٢) قَبْلَ قُبْلَةٍ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَثَرَتْ الرَّجُلَ فَهُوَ ثَرَارٌ مَهْدَارٌ (٣)
(وَلَوْلُوٌ وَلَالٌ) : لبائع اللؤلؤ ، فإنَّ الثاني ليس من الأول فإنَّ فعلاً للنسبة
لايجيء إلا من الثلاثي فاللؤلؤ من ثلاثي لم يستعمل ولايجوز (٤) القول
بزيادة الهمزة الثانية من لؤلؤ (٦) لِقْلَةٍ بَابٍ سَلَسٍ .

(١) ج: اسم امرأة الياس .

(٢) الأصل: عن .

(٣) في اللسان: والاسم الهذر ، بالتحريك وهو الهذيان . والرجل هذر بكسر
الذال وهذار وهذريان وهذار ومهذار .
والهذر : الكثير الرديء وقيل: سقط الكلام .

(٤) الأصل: من غير الثلاثي لم لا يستعمل .

(٥) ج: ه: فلا يجوز .

(٦) سقط من و .

(وَيَلْزِمُهُ) (١) أَيْضاً (نَحْوُ أَهْرَاقَ) (٢) الْمَاءُ يَهْرِيقُ (إِهْرَاقَةً) فَهُوَ

مَهْرِيقٌ وَالْمَاءُ : مَهْرَاقٌ (٣) وَمَهْرَاقٌ أَيْضاً - بِالْتَحْرِيكِ . ٢/٨٩

وَيُمْكِنُ أَنْ يَجَابَ (٤) بِشِدُوذِهِ كَمَا فِي أَصْطَاعٍ يُسْطِيعُ بِالضَّمِّ

(وَأَبْوَالُ الْحَسَنِ) (٥) الْإِخْفَشُ (يَقُولُ : هَجَرْتُ لِلطَّوِيلِ ، مِنْ الْجَرَعِ) بِالْتَحْرِيكِ :

(لِلْمَكَانِ السَّهْلِ) وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ وَفِيهِ بُعْدٌ .

(وَهَبْلَعٌ لِلْأَكُولِ مِنَ الْبَلْعِ) : الْإِبْتِلَاعُ (٦) (وَخَوْلَفَ) فِيهِ أَيْضاً

وَإِنْ كَانَ أَقْرَبَ مِنَ الْأَوَّلِ (٧) .

(وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْهَرَكُولَةُ (٨) : لِلضَّخْمَةِ هَفْعُولَةٌ) بزيادة الهاء

(لِأَنَّهَا تَرْكُلُ فِي مَشْيِهَا) وَالرَّكْلُ : الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ .

(١) أَيْ الْمَبْرَدُ .

(٢) انظر قول الرضي فيه في شرح الشافية ٣٨٤/٢ ، ٣٨٥ .

وانظر شرح الشافية للجاربردى ٢٣١/١ .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : أَنْ يَقَالَ .

(٥) انظر سر صناعة الإعراب لابن جني ٥٦٨/٢ والمنصف ٥٧/٣ .

(٦) و : من البلع إلى الابتلاع

(٧) و : الأولى .

(٨) انظر كتاب العين للخليل ٢٢٣/٤ ، وسر الصناعة ٥٦٩/١ ، وشرح الشافية

للرضي ٣٨٥/٢ وللجاربردى ٢٣١/٢ .

(وَخُولِفَ) أَيْضاً لِعَدَمِ وَضُوحِ الْإِشْتِقَاقِ (١)

وَجَمِيعُ مَا بَحَثْنَا عَنْهُ مِنْ قَوْلِنَا (فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ فَبِالْغَلْبَةِ) (٢) إِلَى

ههنا (٣) إِنَّمَا كَانَ (٤) عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِ الْحَرْفِ الَّذِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ الزِّيَادَةُ

وَاحِدًا فِي الْكَلِمَةِ (فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ) ثَلَاثَةً أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ

ذَلِكَ الْمَتَعَدَّدُ (مَعَ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهَا أَوْ فِيهِمَا كَحَبْنَطٍ) ، النَّوْنُ

وَالْأَلِفُ فِيهِ زَائِدَتَانِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غَالِبَةٌ عَلَيْهَا الزِّيَادَةُ فِي مَحَلِّهَا

(فَإِنْ تَعَيَّنَ مِنَ الْغَالِبِينَ) أَحَدُهُمَا (لَكُونِ الْأَصُولُ فِي الْكَلِمَةِ اثْنَيْنِ فَقَطُّ

(رَجَحَ) الزَّائِدَ مِنْهُمَا (بِخُرُوجِهَا) : أَعْنِي بِخُرُوجِ الْكَلِمَةِ عَنْ أَصُولِهِمْ عَلَى

تَقْدِيرِ جَعْلِ ذَلِكَ الزَّائِدِ أَصْلِيًّا (كَمِيمٍ مَرِيْمَ (٥) وَمَدِينٍ) : فَإِنَّ التَّارْجِيحَ / ١/٩٠

لَهَا فِي جَعْلِهَا زَائِدَةً لَا لِلْيَاءِ ، لَوْجُودِ مَفْعَلٍ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا دُونَ فَعِيلٍ ،

وَنَحْوِ (هَمَزَةٍ أَيْدَعِ) : لِلزَّعْفَرَانِ دُونَ يَاءِ لَوْجُودِ أَفْعَلٍ كَأَفْكَلٍ وَعِزٍّ (٦)

فَعِيلٍ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : إِنْ فَعِيلًا فِي الصَّحِيحِ غَيْرِ عَزِيزٍ كَمِيقَةٍ

وَضَيْغَمٍ .

(١) سَقَطَ مِنْ جـ .

(٢) انْظُرْ ص ٢٥٨-٢٦٣ .

(٣) ب : هُنا

(٤) فِيمَا عدا ب : كَانَتْ .

(٥) فِي الْجُمُهرَةِ (٣/٣٥٩) اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِشْتِقَاقٌ مِنْ الرِّيمِ وَالرَّيْمِ

الزِّيَادَةُ وَإِنْ كَانَ مِنْ رَامٍ يَرِيمٍ فَهُوَ وَجْهٌ . وَفِي اللِّسَانِ (رِيمٍ) مَرِيْمَ مَفْعَلٍ

مِنْ رَامٍ يَرِيمٍ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ رِيمٌ بِكسْرِ الرَّاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِبَ الْمَدِينَةِ .

(٦) ج : دُونَ

- (٢) (وَيَاءُ تِيحَانَ) - بالفتح - على ما قال سيبويه (١) : للذي يعرض فيما لا يعنيه ، دون تأنها لِعَوَزِ تَفْعَلَانَ وعلى تقدير (٣) أصالة التاء يكون وزنه فَيَعْلَانًا لا فَعْلَانًا لعدم فَعْلَانَ ، ووجود فَيَعْلَانَ كَقَيْقَبَان : شجرٌ يتخذ منه السُّرُجُ ، فقال ابنُ دُرَيْدٍ (٤) : هو بالفارسية آزادُ درخت ، وكشِيبَان (٥) : اسم قبيلةٍ من الجن .
- (وَتَاءُ عَزْوِيَّتِ) (٦) في بلد دُونَ وَاوْهَا ، لوجود فَعْلِيَّتِ كَعَفْرِيَّتِ دون فُعْوِيل .

(١) انظر الكتاب ٣٦٥/٤ ، ٣٦٦ . وشرح الشافعية للرضي ٣٩٢/٢ وللجاربـردى

٠٢٣٢/١

- (٢) الأصل : الذي .
- (٣) سقط من الأصل .
- (٤) انظر جمهرة اللغة ٣٥٩/٣ ، ومعجم الألفاظ الفارسية : ٠٩
- (٥) في اللسان (شصب) : أَبُوحَيٍّ مِنَ الْجَنِّ وَشُصْبِيَّانَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ (
- (٦) في معجم البلدان : اسم بلد . وقيل : اسم الداهية ، وقيل هو القصير ، وذهب النحويون إلى أَنَّ الْوَائِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجَرُولٍ وَتَرْبُوعَةٍ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مُضَاعَفًا نَحْوَ قَوْقِيَّتٍ وَضَوْضِيَّتٍ قَالُوا : وَعَزْوِيَّتٌ فَعْلِيَّتٌ مِثْلَ عَفْرِيَّتٍ وَكَبْرِيَّتٍ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ الْوَائِ فِيهِ أَصْلٌ قَالُوا : وَلَا يُمْكِنُ أَنَّ يَكُونَ الْوَائِ فِي عَزْوِيَّتٍ أَصْلًا عَلَى أَنَّ تَكُونَ التَّاءُ مِنَ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ كَانَ يُلْزَمُ أَنَّ تَجْعَلَ الْوَائِ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَيَكُونُ وَزْنُهُ فَعْلِيلًا قَالُوا كَانَ يُلْزَمُ الْحَمْلُ عَلَيْهِ فَإِذَا لَمْ يَجْزَأْ يَكُونُ فَعْلِيلًا لَفُعْوِيلًا كَانَ فَعْلِيَّتًا بِمَنْزِلَةِ عَفْرِيَّتٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَفْرِ فَمِنْ هُنَا كَانَتْ الْوَائِ عِنْدَهُ أَصْلًا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الزَّمْخَشَرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ عِدَّةَ امْتِلَآتٍ قَال : إِلَّا مَا اعْتَرَضَ مِنْ عَزْوِيَّتٍ يَعْنِي أَنَّ الْوَائِ فِيهِ أَصْلٌ وَالتَّاءُ أَصْلٌ فَهُوَ عِنْدَهُ فَعْلِيلٌ مِثْلَ بَرَطِيلٍ وَقَنْدِيل .
- انظر سفر السعادة ٣٧٢/١ ، ٣٧٣ ، والممتع ٥٨/١ ، ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(وَطَاءٌ قَطُوطِي) : لِلْمُتَبَخَّرِ فِي مَشْيِهِ (وَلَامٌ أَذْلَوِي) أَذْلِيَاءٌ
 أي : انطلق استخفاءً (دُونَ أَلْفِهَا) لعدم فَعُولِي (١) وَاَفْعُولِي ، ووجود
 (فَعْعُولِي) كَعَثَوْتَلٍ : لِلْقَدَمِ الْمُسْتَرْخِي (وَاَفْعَوْلَ) نحو : اَعْشَوْشَبَهُ
 (وَوَاوٍ حَوْلَايَا) (٢) : فِي اسْمٍ مَوْضِعِ (دُونِ يَأْثِهَا) لوجودِ فَوْعَالِي (٣)
 كَرَوْعَالِي : وَهُوَ النَّشَاطُ دُونَ فَعْلَايَا .

(وَأَوَّلٌ (٤) يَهْيِيرٌ) وَاحِدٌ حَرْفِي (التَّضْعِيفُ دُونَ) الْيَاءِ (الثَّانِيَةِ)
 وَأَحَدُهُمَا ، لَكُنْ يَفْعَلُ أَقْرَبُ مِنْ فَعِيلٍ ، وَالْيَهْيِيرُ / بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : صَغُ الطَّلَحِ ٢/٩٠

(١) ب : فَعُولَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : حَوْلَايَا بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَعْدِ الْيَاءِ أَلْفٌ :
 قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي النِّهْرَوَانِ خُرِّبَتْ الْآنَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَوْسٍ الْقَصْرِيُّ : سَأَلْتُ
 أَبَا عَلِيٍّ عَنْ وَزْنِ حَوْلَايَا فَقَالَ : فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ أَمَّا
 الْأَلْفُ الْأَخِيرَةُ فَإِنَّهَا أَلْفُ تَائِيثٍ كَالْفِ حُبْلَى يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي
 الْعَبَّاسِ إِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَاءٍ سَقَايَةٍ وَقَوْلُ سَيْبَوِيهِ إِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَاءٍ دِرْحَايَةٍ
 وَأَمَّا الْأَلْفُ الْأُولَى فَزَائِدَةٌ فَبَقِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَتَيْنِ
 لِأَنَّهُ يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَثَبَتَ أَنَّ إِحْدَاهُمَا زَائِدَةٌ فَإِنْ كَانَتْ
 الْوَاوُ زَائِدَةً فَهُوَ فَوْعَالٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً
 فَهُوَ فَعْلَايَا وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ عَرَبِيٍّ وَلَوْ أَنَّهُ
 عَرَبِيٌّ كَانَ فِي أَمْثَلَتِهِمْ مِثْلُهُ . إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أَشْكَلَ الزَّائِدُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ
 حَكَمْتَ بِأَنَّ الْآخَرَ هُوَ الزَّائِدُ إِذَا كَانَ الْطَّرْفُ أَحْمَلَ لِلتَّغْيِيرِ وَالزِّيَادَةِ تَغْيِيرٌ
 وَيُؤَكِّدُ زِيَادَةَ الْيَاءِ فِي حَوْلَايَا قَوْلُهُمْ بَرْدَايَا .

(٣) فَوْعَالًا كَرَوْعَالًا . هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِيمَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ
 مِنْ مُرَاجَعٍ فِي مَادَّةِ كُلِّ مِنْ رَعَلٍ ، زَعَلَ ، دَعَلَ .

(٤) ب ، هـ : وَأَوَّلِي .

وقولهم " أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيَرِ " (١) هو السراب (وَهْمَةٌ أُرُونَان) : ليوم صعب (دُونِ واوه) لعدم فَعُولَانَ ووجود أَفْعَلَانَ (وَإِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَّا أَنْبَجَانُ) : للعجين المُنْتَفَخ ، قال الجوهري (٣) : ((هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث (٤) وغيرهما .))

(فَيَنْ خَرَجَتَا) عن أصولهم بتقدير (٥) أصالة كل [واحد] (٦) منهما وزيادة الآخر (٧) (رَجَّحَ) الوزن (بِأَكْثَرِهِمَا) زيادة في الكلام (كَالْتَضْعِيفِ) فِي تَثْنَانٍ مع التاء فيه ، وكذا في تَيَّحَان (٨) عند من يرويه بالكسر (٩)

(١) انظر جمهرة الأمثال للعسكري ١٧١/٢ ، المستقصى في أمثال العرب

للمزمخشري : ٢٩٢ والصاح واللسان (هير) وشواهد الشافية : ٣١٠ .

(٢) انظر شرح الكافية الشافية ٢٠٥٢/٤ .

(٣) انظر الصحاح ٣٤٢/١ ، وانظره بالخاء في الاستدراك على سيبويه : ٦٥ ،

والممتع ١٣٣/١ ، والقاموس المحيط واللسان وتاج العروس (نبج ، نبخ) .

(٤) الأصل : أبي غوث .

(٥) ج ، هـ : بتقديرى .

(٦) عن الأصل .

(٧) الأصل : الاخير .

(٨) ب : تحيان .

(٩) ابن يعيش يرويه بالكسر إذ قال : يجوز كسر الياء في تَيَّحَان ، شرح

الشافية للرضي ٣٩٢/٢ ، وفي اللسان : وَرَجُلٌ مَتَبِّحٌ ، يَعْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

وَيَدْخُلُ فِيهِمَا لِيَعْنِيَهُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ تَيَّحَانٌ وَتَيَّحَانٌ . وَقَالَ

أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّيَّحَانُ وَالتَّيَّحَانُ : الطَّوِيلُ .

فإنَّ كَلامَ فَعْلانٍ وَتَفْعَلانِ غيرَ موجودٍ في أَبنيتِهِم ، لكن (١) زيادة التفعيل أكثر فوزنه فَعْلانٍ يُقال: جاءَ على (٢) تَفْعَلانِ (٣) ذلك (٤) أي: أوله .
(وَالْوَاوُ فِي كَوَالِلِ) (٥) . وهو القصير ، فإنَّ كَلاً من فَوَعَلَّ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ
غير موجود ، لكن زيادة الواو أكثر من زيادة الهمزة فوزنه فَوَعَلَّ ملحَقاً
بِسَفَرَجَلٍ (وَنُونِ حِنْطًا وَوَاوِها) (٦) مع همزتها فإنَّ زيادة الأولين أكثر
من زيادة الهمزة فلذلك وجب أن يُقال: وزنه فَنَعَلُوا لَا فَعَلُوا وَلَا فَنَعَلُوا
(فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ) عن أَبنيتِهِم (فِيهِمَا) أعني/في التقديرين فحينئذٍ إمَّا ١/٩١
أنَّ يَكُونُ هناك إظهارٌ شاذٌّ ، أولاً ، فإنَّ كانَ فإمَّا أنْ ثَبَتَ شَبْهَةُ (٧) الاشتقاقِ
أولاً ، فإنَّ (١) لم تَثَبْتُ رَجَّحَ بالإظهار الشاذِّ بِالاتِّفَاقِ وإنْ ثَبَتَ الشَّهْةُ
فإمَّا أنْ ثَبَتَ في أحدهما (٨) أو فيهِمَا فإنْ ثَبَتَ في أحدهما (٨) (رَجَّحَ

(١) ج : يكون ، فإن كان لم تثبت

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في سفر السعادة (١٧٥/١) يُقال: جاءَ على تَفْعَلانِ ذلك وتَفْعِلانِ ذلك وتَفْعِلانِ ذلك
ذلك أي : على وقته . وانظر الكتاب ٢٧٨/٤ ، والمساءل

العضديات لابي على الفارسي: ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، واللسان (تأف) .

(٤) ب ، هـ : ذاك .

(٥) في هامش ب : لسفرجل .

(٦) ج : دون واوها .

(٧) الأصل ، ب ، هـ : ثبتت .

(٨-٨) سقط من الأصل .

بِالِظُّهَارِ الشَّاذِّ ، وَقِيلَ: (يَرْجَحُ (١)) بِشَبْهَةِ الْاِشْتِقَاقِ ، وَمِنْ ثَمَّ اخْتَلَفَ فِي
يَأْجَجَ : قَبِيلَةَ (وَمَأْجَجَ) : اسم مكان ، فَمِنْ رَجَحَ بِالِظُّهَارِ الشَّاذِّ (٢) لثَلَا
يلزم خرم (٣) قاعدة معلومة وهي الإدغام عند اجتماع المثلين قال :
وزنهما فَعَلَلْ ، والجيم الثانية لللاحق يَجْعَفَرُ . وَمِنْ رَجَحَ بِشَبْهَةِ (٤)
الاشتقاق لثَلَا يلزم بناء (٥) لم يوجد له أصل في كلامهم قال: وزنهم
يَفْعَلُ غير منصرف (٦) ، وَمَفْعَلٌ إِذَا وَجَدَ فِي لُغَتِهِمْ : أَجَتِ النَّارُ تَوُجَّ أَجِجًا
(٧) : تَلَهَبَتْ وَأَجَّ الظِّلِيمُ يُوُجُّ أَجًا أَيَّ (٨) : عَدَا وَلَهُ حَفِيفٌ (٩) فِي
عَدُوِّهِ وَلَمْ يَوْجَدْ يَأْجُ وَمَأْجُ فَجَعَلَهُ (١) عَلَى بِنَاءِ كَلَامِهِمْ أَشْبَهُ وَحِيَهُ
تَعَذَّرَ الْإِطْلَاعُ عَلَى جَمِيعِ لُغَاتِهِمْ ، فَالْأَخْذُ بِالِظُّهَارِ الشَّاذِّ أَوْلَى ، وَمَعْنَى شَبْهَةِ
الاشتقاق : مُوَافَقَةُ الْبِنَاءِ بِنَاءَ كَلَامِهِمْ فِي الْحُرُوفِ الْأُصُولِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ
مُوَافَقَتُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَعْنَى الْأَصْلِي .

-
- (١) الْأَصْلُ: يَرْجَحُ ، فَحْمَلَهُ .
(٢) سَقَطَ مِنْ جِ .
(٣) فَوْقَهُ فِي ب: " أَي : قَطَعَ " .
(٤) ج ، و : شَبْهَهُ .
(٥) و : بِنَاءٌ وَاحِدٌ .
(٦) ج ، ز ، و ، هـ : غَيْرُ مُصْرُوفٍ .
(٧) سَقَطَ مِنْ ج ، و ، فِي ب : إِذَا .
(٨) سَقَطَ مِنْ هـ .
(٩) الْأَصْلُ ، ب ، هـ : خَفِيفٌ وَفِي هَامِشٍ ب: قَوْلُهُ خَفَفَ صَوْتَ شَجَرٍ إِذَا نَفَخَهُ رِيحٌ " وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ عَنِ الصَّحَاحِ (أَجَجَ) .

(وَنَحْوُ مُحَبِّ عِلْمًا) : لِرَجُلٍ (يَقْوَى / الضَّعِيفَ) مِنَ الْقَوْلِينَ وَهُوَ
الترجيح بِشُبْهَةِ (١) / الاشتقاق لَأَنَّ وَزْنَهُ بِالِاتِّفَاقِ مَفْعَلٌ (وَأَجِيبَ بوضوح
اشْتِقَاقِهِ) مِنْ حَبٍّ وَلَيْسَ مِنْ شُبْهَةِ الْإِشْتِقَاقِ فِي شَيْءٍ .

(فَإِنْ ثَبَتَتْ) شُبْهَةُ الْإِشْتِقَاقِ فِيهِمَا (فَبِالِإِظْهَارِ) الشَّاذُّ يَرْجَحُ
(اتِّفَاقًا كَدَالٍ مَهْدَدٍ) غَيْرِ مَصْرُوفٍ (٢) لِكُونِهِ اسْمَ امْرَأَةٍ إِذَا يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ
مَشْتَقًا مِنَ الْمَهْدِ أَوْ مِنَ الْهَدِّ ، فَالرَّجْحَانُ بِالِإِظْهَارِ ، فَوَزْنُهُ فَعَّلَلٌ (فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ إِظْهَارًا) شَازٌ (٣) فَإِمَّا أَنْ تَثْبُتَ شُبْهَةُ الْإِشْتِقَاقِ فِي أَحَدِهِمَا فَقَطْ أَوْ فِيهِمَا
جَمِيعًا ، أَوْ لَا تَثْبُتَ فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا ، فَإِنْ ثَبَتَتْ فِي أَحَدِهِمَا فَقَطْ (فَبِشُبْهَةِ
الِإِشْتِقَاقِ) يُرْجَحُ إِنْ لَمْ (٤) يَعَارِضْهَا أَغْلِبُ الْوِزْنَيْنِ فِي الْآخِرِ (كَمِيمٍ مَوْظَبٍ)
- بِالْفَتْحِ - اسْمَ مَوْضِعٍ فَإِنَّ مَفْعَلًا وَفَوْعَلًا كِلَاهُمَا مَوْجُودٌ لَكِنْ شُبْهَةُ الْإِشْتِقَاقِ مَعَ
مَفْعَلٍ فَإِنَّ التَّرْكِيبَ مِنْ وَظَبٍ مُسْتَعْمَلٍ فِي كَلَامِهِمْ بِخِلَافِ (٥) مَ ظَ بَ .

(وَمَعْلَى) : اسْمُ رَجُلٍ كَذَلِكَ إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ عَ لَ وَ كَثِيرٌ شَائِعٌ بِخِلَافِ
التَّرْكِيبِ مِنْ مَ عَ لَ فَإِنَّهُ قَلِيلٌ ، مِنْ ذَلِكَ : / مَعْلَتُ الشَّيْءِ مَعْلًا : إِذَا اخْتَلَسَتْهُ -
(وَفِي تَقْدِيمِ أَغْلِبِهَا عَلَيْهِمَا) (٦) : أَعْنِي فِي تَقْدِيمِ أَغْلِبِ الْوِزْنَيْنِ عَلَى شُبْهَةِ

(١) الأصل: لشبهة، أغلبها.

(٢) ب: غير منصروف.

(٣) الأصل: الاظهار.

(٤) بعده، في الأصل: يرجع.

(٥) بعده في و: " وزن "

الاشتقاق إذا عارضها أغلب الوزنين في الآخر (نظر) ، والأصح تقديم
شبهة الاشتقاق ، لجواز أن يكون رده إلى أغلب الوزنين في لغة (١) العرب
رداً إلى تركيب مهمل ، ورده إلى غير الأغلب رد إلى تركيب مستعمل ، والرد
إلى المستعمل أولى ، وذهب بعضهم إلى تقديم أغلب الوزنين على شبهة
الاشتقاق مستدلاً (٢) بأن الحمل على ما كثرت نظائره (٣) أولى من الحمل على
ما قلت نظائره ، (وكذلك قيل رمان (٥) فعال ، لغلبتها (٦) في نحوه) (٤-
مما هو من جنس النبات كالنفاج والكراث ، والقلام : لضرب من الحمض وعلى
القول الأصح هو إعلان لكثرة المشتقات من ر م م دون ر م ن ، من ذلك :
رممت الشيء أرمه رماً ورممة : إذا أصلحته ، ورمه أيضاً : بمعنى أكله .

(٦) (فإن ثبتت) شبهة الاشتقاق (فيهما) (رجح بأغلب الوزنين)
إن كان أحدهما أغلب . (وقيل : بأقيسهما ، ومن ثم اختلف في مـ و ر)

-
- (١) ج : كلام .
(٢) ز : مستهلاً .
(٣) الأصل : على كثرة ، ب : على الأكثر .
(٤-٤) من قوله أولى . إلى في نحوه سقط من ج .
(٥) انظر الكتاب ٢١٨/٣ والمسائل المنثورة لأبي على الفارسي : ٢٠٤ ، والممتع
٢٦٠/١ ، ٢٦١ ، وشرح الكافية الشافية لابن مالك ٢٠٤٥/٤ .
(٦) و : لغلبته . وإن .

- بالفتح - اسم رجل لأنك (١) إن (٢) جعلت الميم زائدة فوزنه

مَفْعَلٌ . من وَرَقٍ / وإن جعلت الواو زائدة فوزنه فَوَعَلَ ، من مَرَقٍ ، وكـ ٢/٩٣
الاشتقاقين ممكن ، فالرجحان عند بعضهم لأغلب الوزنين ، وهو مَفْعَلٌ ، لأن ذلك
أكثر في لغة العرب من فَوَعَلَ ، والرجحان عند قوم لأقيس الوزنين وهو ههنا
فَوَعَلَ لأن قياس ما زيدت الميم في مثله أن تنكسر عينه نحو : مَوَجَلٌ ومَوْعِدٌ
فلو كان الميم في مَوَرِقٍ زائدة لكان قياسه كسرة (٣) الرَاء (٤) فلخروج
أحد الوزنين ههنا (٥) عن القياس اختلف فيه (دُون حَوْمَانَ) (٦) : اسم
موضع فإنه (٧) لاختلاف قياس ههنا (٥) إن جعلته فعلاً (٨) أو فَوْعَلاً ،

(١) سقط من و .

(٢) و: إذا

(٣) ج: الكسر

(٤) الأصل: الواو وسقط من ج

(٥) ب: هنا .

(٦) في معجم البلدان : قال الأصمعي : الحَوْمَانَةُ وجمعها حَوَامِينُ : أَمَاكُنْ
غِلَظٌ مُنْقَادَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَا أَدْرِي حَوْمَانٌ فَعْلَانٌ مِنْ حَامٍ أَوْ فَوَعَالٌ مِنْ
حَمِنَ . وَقَالَ أَبُو نُزْرَةَ : الْحَوْمَانُ وَاحِدَتُهَا حَوْمَانَةٌ وَهِيَ شَقَائِقُ بَيْنِ الْجِبَالِ
هِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ ، وَهِيَ جِلْدٌ لَيْسَ فِيهَا آكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْحَوْمَانُ : مَا كَانَ فَوْقَ الرَّمْلِ وَدُونَهُ حِينَ تَصْعَدُهُ أَوْ تَهْبِطُهُ . وَحَوْمَانَةٌ
الدَّرَاجُ : مَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ
الْوَقْبَاءِ الَّذِي ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَرَدَتْ رَكْبَةٌ وَاسِعَةٌ
فِي جَوْ وَاسِعٍ يَلِي طَرَفًا مِنْ أَطْرَافِ الدَّوِّ يُقَالُ لَهُ الْحَوْمَانَةُ .

(٧) ج: لأنه .

(٨) فيما عدا و: فعلانا .

والبناء ان موجودان في كلامهم كسَمَنان وتَوَرَّاب : للتراب، وشبهة الاشتقاق من حَوْم ثابتة ، من ذلك: حَام الطائر وغيره حول الشيء : أَي دار (١- (٢) (١- وحومة القتال : معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره ، وهكذا من حَمَن ، من ذلك حَمَنَة : اسم امرأة والحمناة : (٣) القراد ، إلا أن أغلب الوزنيين في لغتهم فعلان ، فالحمل عليه أولى ، هذا إذا غلب الوزنان على تقدير ثبوت شبهة الاشتقاق فيهما (فَإِنَّ نَدْرًا) والتقدير بحالة (اِحْتَمَلَهُمَا / ١/٩٣ كَارْجَوَان) (٤) : صبغ أحمر (١) شديد الحمرة أو معرب أرغوان إذ يحتمل أن يكون أفعلاً كافعوان من رجاء رجو ، أو فعلواناً من أرج الطبيب - بالكسر - (١) يَأْرَج إذا فاح ، مثل عنفوان (فَإِنَّ فُقِدَتْ شَبَهَةٌ الْاِسْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْاَغْلَبِ) من الوزنيين يرجح (كَهْمَزَةٌ أَفْعَى وَأَوْتَكَّانَ)

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل: الحمنان ، ز : الحمناة

(٤) انظر معجم الألفاظ الفارسية : ٨

في شرح الشافية للرضي (٣٩٦/٢) : " أرجوان فيه ثلاثة غوالب، النون والواو فيحكم بزيادة اثنين منهما ، فهو إما أفعلاً كأسحمان ، أو فعلوان كعنفوان ، أو أفعوال ، ولم يثبت فبقي الأولان واحتملهما ، وفيهما أيضاً شبهة الاشتقاق " .

انظر ديوان الأدب ٣٢/٤ ، وسفر السعادة ٥٤/١ - ٥٥ ، واللسان

" أرج - رجو " .

لموضع أو للقصير ، دون الألف ، في الأول والواو في الثاني لأنَّ أَفْعَلَ أكثر من فَعَلَى ، وإن لم يوجد فعلاً (١) ولا أَفْعُ ، وَأَفْعَلانَ كأَرْوَنانَ وَأَنْبَجَـانَ يُشَبِّه أَن يكون أكثر من فَوَعْلانَ كحَوْقَرانَ : اسم رجل ، وَحَوْتَنانَ بالتاء : اسم أرض قياساً على أَنَّ أَفْعَلَ أكثر من فَوَعْل ، وَأَوْتَكَانَ (٢) أَفْعَلانَ ، وإن لم يوجد وَتَكَ ولا أَتَكَ .

(و) نحو (مِيمٌ مِيعَةٌ) : للذي يكون لضعف رأيه مع كل أحد ، دون همزتها ، فإنَّ فَعْلَةً كَدَنْمَةٍ وَدَنْبَةٍ : للقصير ، وإِمرَةً : للذي يَأْتَمِرُ لِكُلِّ أحد لضعف رأيه ، أكثر من إِفْعَلَةٍ كِإِنْفَحَةٍ وإن لم يوجد أَمَعَ ولا مَمَّعٌ .
(٣) هذا إذا غلب أحد الوزنين ، وشبهة الاشتقاق فيهما مفقودة (فـانَ نَدَرا) والفرض (٤) بحالة (احتملتهما كأَسْطَوَانَةٍ) فإنه (إنْ ثَبَّتَتْ أَفْعَوَالَةٌ) / في الكلام احتملت وزنين (٥) أحدهما أَفْعَوَالَةٌ والآخَرُ ٢/٩٣ فَعْلَوَانَةٌ ، لندورهما وعدم التركيب من سَطْنٍ وَأَسْطٍ وإلا تثبت أَفْعَوَالَةٌ (٦) ففَعْلَوَانَةٌ لا أَفْعَلَانَةٌ (٧) وزنها على التعيين وخرجت مما نحن فيه ،

(١) في النسخ : فعي .

(٢) و : فأوتكان .

(٣) في غير ج : الوزنان .

(٤) و : فالفرض .

(٥) سقط من ج .

(٦) ج : وفعلوانه .

انظر الأصول في النحو ٣/٣٥٠ ، ٣٥١ ، سفر السعادة ١/٥٨ ، والصاح (سطن)

وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٤٧ .

(٧) سقط من ز .

وإنَّما كانت فعلوانة متعينة حينئذٍ لأنها لا تحتمل أن تكون أفعلانة بنساء
على شبهة الاشتقاق من السطو (١) على ماتوهم قوم ، (لِمَجِيءِ أَسَاطِينِ)
فيجمعها ، فتكون الطاء عين الكلمة ، والواو لامها ، فلا يجوز أن يقال :
حذفت الواو وقلبت الألف ياء حتى يكون وزن أساطين أفاعين (٢) إذ لا تحذف
لام الثلاثي في الجمع ، ولا يجوز أن يقال: حذفت الألف وقلبت الواو التي هي
لام (٣) ياء حتى يكون وزنه أفاعلن (٤) ، فإنَّ ذلك مفقود في أوزان
الجموع والأفراد ، ولا يمكن أن يقال : إنه أفاعيل حتى يكون أسطوانة
أفعوالة من تركيب سطن المهمل ، إذ التقدير عدم ثبوت أفعوالة ، فلم
يبق إلا أن يقال: هو (٥) فعالين من تركيب أسط المهمل ، وأسطوانة فعلوانة .

(١) الأصل ، ز : السطن .

(٢) انظر الأصول في النحو ٣/٣٥٠ ، وسفر السعادة ١/٥٨ ، والصاح (سطن)

وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٤٧ .

(٣) الأصل : لامها .

(٤) أفاعل .

(٥) ج : إنه .

[مبحث الإمالة (١)]

(الإمالة) : في الاصطلاح هي (أَنْ يَنْحَى بِالْفَتْحَةِ - نَحْوُ الْكَسْرِ) / ، ١/٩٤
وتشمل (٣) إمالة فتحة قبل الألف فتميل الألف نحو الياء وإمالة فتحة
قبل الهاء إلى الكسرة كما في نحو (٤) رحمة ، وإمالة فتحة قبل
الراء إلى الكسرة نحو: الْكَبَرِ إِذْ يُلْزَمُ مِنْ (٥) إمالة فتحة (٦)
الألف نحو الكسرة إمالة الألف (٧) نحو الياء لَأَنَّ الْأَلْفَ الْمُحْضَ لَا يَكُونُ
إِلَّا بَعْدَ الْفَتْحِ الْمُحْضِ ، وَإِنَّمَا تَسْمَى إِمَالَةً إِذَا بُولِغَ فِي إِمَالَةِ الْفَتْحَةِ نَحْوُ
الْكَسْرِ ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَبَالِغْ فِيهَا فَإِنَّهُ يَسْمَى تَرْقِيقًا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي
الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَ الْأَلْفِ ، وَلَيْسَتْ (٨) الإمالة دَأْبُ جَمِيعِ الْعَرَبِ (٩) ،
فَإِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ لَا يَمِيلُونَ ، وَأَحْرَصَ النَّاسِ عَلَيْهَا بَنُو تَمِيمَ .

(وَسَبَبُهَا قَصْدُ الْمُنَاسَبَةِ) لِأَحَدٍ سَبْعَةَ أَشْيَاءَ :

-
- (١) العنوان عن الأصل ، ج ، هـ .
 - (٢) ز ، هـ : تنحى .
 - (٣) الأصل: ويشتمل ، ب : فتشمل ، هـ : ويشمل .
 - (٤) سقط من الأصل ، و .
 - (٥) سقط من ب .
 - (٦) الأصل: فتحة قبل الألف .
 - (٧) الأصل: كسرة الألف .
 - (٨) الأصل: " ليست " دون واو .
 - (٩) ب : أهل العرب .

(لِكْسَرَةٍ أَوْ يَاءٍ ، أَوْ لِكُونٍ (١) الْأَلِفِ مَنقَلِبَةً عَنْ وَائٍ مَكْسُورٍ
أَوْ عَنْ يَاءٍ ، أَوْ لِكُونٍ الْأَلِفِ صَائِرَةً) حِينَا (يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ، أَوْ لِلْفَوَاصِلِ
أَوْ لِإِمَالَةٍ قَبْلَهَا عَلَى وَجْهِ) وَلَيْسَتْ بِمُتَّفِقٍ عَلَيْهَا (فَالْكُسْرَةُ) الَّتِي هِيَ
أَوَّلُ أَسْبَابِ جَوَازِ الْإِمَالَةِ إِنْ كَانَتْ (قَبْلَ الْأَلِفِ) فَإِنَّمَا تَتَحَقَّقُ سَبَبِيَّتُهَا
(فِي نَحْوِ عِمَادٍ وَشَمَلَالٍ) مِمَّا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (٢) الْأَلِفِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ
أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ ، بِخِلَافِ شَمَلَالٍ وَشَمَلَالٍ - بَفَتْحِ الْمِيمِ أَوْ تَشْدِيدِهَا مِمَّا / بَيْنَهَا ٢/٩٤
وَبَيْنَ الْأَلِفِ حَرْفَانِ ، أَوَّلُهُمَا مُتَحَرِّكٌ ، أَوْ بَيْنَهُمَا أَزِيدُ مِنْ حَرْفَيْنِ . وَالشَّمَلَالُ :
النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ (وَنَحْوُ دِرْهَمَانٍ) بِسُكُونِ النُّونِ وَيُرِيدُ أَنْ يَنْزَعَهُمَا
مِمَّا جُوزَ (٣) فِيهِ الْإِمَالَةُ ، مَعَ أَنْ مَا بَيْنَ الْكُسْرَةِ وَالْأَلِفِ أَزِيدُ مِنْ حَرْفَيْنِ
أَوْ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ (سَوَّغَهُ خَفَاءُ الْهَاءِ) وَعَدَمُ الْإِعْتِدَادِ بِهِ فَكَأَنَّهُ مِنْ قَبِيلِ
شَمَلَالٍ وَعِمَادٍ هَذَا (مَعَ شُدُودِهِ) وَقِلَّةِ وَرُودِهِ فِي الْكَلَامِ . وَإِذَا كَانَ مَاقْبَلُ
الْهَاءِ الَّتِي هِيَ (٤) حَرْفٌ (٥) الْأَلِفِ فِي مِثْلِهِ مَضْمُومًا لَمْ يُجَزَّ (٦) فِيهِ

(١) الْأَصْلُ ، وَ : يَكُونُ .

(٢) ز : وَمِنْ .

(٣) الْأَصْلُ : يَجُوزُ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ه .

(٥) الْأَصْلُ : حُرُوفُ .

(٦) ه : لَمْ يَجُوزَ .

فيه الإمالة أحد نحو: "هُوَ يَضْرِبُهَا" لَأَنَّ الهاء مع الضمة لا يجوز أن يكون كالعدم، إذ ما قبل الألف لا يكون مضموماً، ولخفاء (١) الهاء أجازوا في نحو مَهَارَى: جمع المَهْرِية (٢) من الإبل مَهَارَى بِإِمَالَةِ الهاء والميم، فكأنه قيل: مَارَى، ومَهْرَةٌ بَنُ حِيدَانَ (٣): أبوقبيلة، فإن كانت الكسرة المتقدمة من كلمة أخرى ينظر (٤) فإن كانت إحدى الكلمتين غير مستقلة، أو كليهما فالإمالة أحسن منها، إذا كانتا مستقلتين، فالإمالة في بنا بُوَس (٥) وَبِنَاوَانَا (٦) وَمِنَا أحسن منها في لزيد - مال (٧) ولعبد الله / وأعلم أَنَّ الإمالة في لعبد الله أكثر من إمالة لَزِيدٍ مال لكثرة استعمال لفظ الله (٨)، وإذا كان سبب الإمالة

١/٩٥

- (١) فيماعداه: ولخفة الهاء . وستاتي كما اثبتنا ص ٣٠٢؛
- (٢) في اللسان (مهر): وَابِلٌ مَهْرِيَّةٌ منسوبة إلى قبيلة مهرة والجمع مَهَارَى وَمَهَارٍ وَمَهَارَى مخففة الياء والمهريَّة ضرب من الحنطة قال أبوحنيفة: وهي حمراء .
- (٣) في جمهرة الأنساب هو مهرة بَنُ حِيدَانَ بَنُ عَمْرٍو بَنُ الحافي بن قضاعنة أبوقبيلة بنو مهرة .
- (٤) ب، و، ز، ن، نظر، وسقط من ج .
- (٥) في جميع النسخ: بناموسى والصواب ما أثبتناه .
- (٦) ج: ولنا كذا رسمت، ه: وءنا .
- (٧) سقط من ج .
- (٨) ب، ج: لفظة .

ضعيفاً لكون الكسرة بعيدة. كما في نحو : « أَنْ يَنْزَعَهَا » أو في كلمة أخرى نحو : مَنَا وَإِنَّا وَمَنْهَا ، و إِنْ (١) كانت الألف موقوفاً عليها كانت (٢) إمالتها أحسن منها إذا كانت هجولة بما بعدها لأن الألف في الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف فتقلب (٣) إلى حرفٍ أظهر منها ، فلهذا كان نَاسٌ مِمَّنْ يَمِيلُ نحو : أَنْ يَضْرِبَهَا ، وَمِنَّا وَمِنْهَا وَبِنَا إذا وطلوها نحو (٤) أَنْ يَضْرِبَهَا زَيْدٌ وَمِنَّا ذَلِكَ لم يُمِيلُوها .

وَإِنْ كانت : أعني (٥) الكسرة بعدها أعني (٥) بعد الألف ، فإنما تتحقق سببيتها (٦) (فِي نَحْوِ عَالِمٍ) مما لا يكون بين الكسرة (٨) والألف فاصلة وتكون (٩) الكسرة أصلية ، قيل : والمنفصل في هذا كالمتمصل نحو : غلاماً بَشَرٌ ، والظاهر أَنَّهَا أضعف ، لأن الكسرة غير لازمة للألف ، (وَنَحْوُ مَنْ كَلَامٍ) بالإمالة (قَلِيلٌ) أيضاً (لِعُرُوضِهَا) (١٠) فَإِنَّ الْآخِرَ

-
- (١) زيادة يستقيم بها السياق .
 - (٢) فيماعداج : كان .
 - (٣) ب: فتقلب .
 - (٤) بعده في ج: يريد .
 - (٥) ج : أي .
 - (٦) ز: فإنها . وفي غير ز: يتحقق .
 - (٧) ه: سببها .
 - (٨) سقط من و .
 - (٩) في غير ب : ويكون .
 - (١٠) بعده في ج ، ز : : أي الكسر .

محل التغيير وهذا (١) (بِخِلَافٍ نَحْوِ (٢) مِنْ دَارٍ) فَإِنَّ الْكسرة التي بعد أَلِفِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَارِضَةً إِلَّا أَنَّهَا اغْتَفِرَ فِيهِ الْإِمَالَةُ (لِلرَّاءِ) لِمَا فِيهِ مِنْ التَّكْرَارِ فَكَأَنَّ هُنَاكَ كَسْرَتَيْنِ.

٢/٩٥

وَأَيْنَمَا أَثَرَتِ الْكسرة قَبْلَ الْأَلِفِ مَعَ الْفَاصِلَةِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ بَعْدَهَا مَعَ الْفَاصِلَةِ لِأَنَّ الْانْحِدَارَ بَعْدَ الصَّعُودِ أَهْوَنُ مِنَ الْعَكْسِ ، فَهَذِهِ حَالُ الْكسرة الْمَفْظُوتَةِ .
(وَلَيْسَ (٣) مُقَدَّرُهَا الْأَصْلِي لِمَلْفُوظِهَا عَلَى الْأَصَحِّ (٤) كَجَادٍ وَجَوَادٍ)
فَإِنَّ (٣) أَصْلُهُمَا جَادٌ وَجَوَادٌ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمَّا التَّزَمُوا إِدْغَامَ الدَّالِ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ صَارَتِ الْكسرة كَالْعَدَمِ لِلزُّومِ السَّكُونِ . وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مُقَدَّرُ (٥) الْكسرة إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَةً كَمَلْفُوظِهَا نَظَرًا إِلَى الْأَصْلِ فَيُيْمِلُونَ نَحْوَ جَادٍ وَجَوَادٍ ، وَهَذَا (بِخِلَافِ سَكُونِ الْوَقْفِ) فَإِنَّهُ لَا يَمْنَعُ الْإِمَالَةَ (٦) كَالْوَقْفِ عَلَى دَاغٍ وَمَمَّاشٍ إِذِ الْكسرة مُعْتَدَّةٌ بِهَا هُنَاكَ عَلَى الْأَكْثَرِ لِعَرُوضِ السَّكُونِ .

وَإِنْ كَانَتِ الْكسرة الْمَقْدَّرَةُ فِي الْوَقْفِ عَلَى الرَّاءِ نَحْوِ (٧) مِنْ دَارٍ ،

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من ب .

(٣) سقط من ج .

(٤) فيما عدا الأصل ، ب : على الأنصح .

(٥) ج : الكسرة مقدرة .

(٦-٦) عن الأصل .

(٧) سقط من و ، ه : من نحو دار .

فجواز الإمالة فيه أولى .

(١) (وَلَا تَوَثِّرُ الْكُسْرَةَ فِي) الألف (الْمُنْقَلِبَةِ عَنْ وَاوٍ) (١) سواء كانت

الكسرة (٢) قبلها أو بعدها . فلا يُمال (نَحْوُ مَنْ بَابِهِ وَمَالِهِ) لأنَّ ألفهما

عن واو بدليل أبواب ، وأموال فكسرة الباء واللام لا تأثّر لها هذا عند

الأكثر (٣) ، وقال سيبويه (٤) : « وَمِمَّا يَمِيلُونَ أَلْفَهُ قَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِبَابِهِ (٥)

وَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ » قال : (وَهَذَا أَوْفَعُ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ لَا تَلْزِمُ) وقال أيضاً :

(إِنَّمَا يُمَالُ مَالٌ إِذَا كَسَرْتَ اللَّامَ) ، وهذا يدل على أنه لم يفرق في تأثيره

الكسرة بين الألف المنقلبة عن واو (٦) وبين غيرها .

(وَالْكِبَا) - بكسر - الكاف مقصوراً : الكناسة (٧) (شَاذٌ) مجيء

إمالاته لأنَّ ألفه عن واو لقولهم : كَبَوْتُ الْبَيْتَ (٨) (كَمَا شَذَّ) أَنَّ أُمِّيْلَ

(الْعَشَا) - بالفتح - والقصر مصدر (٩) الأعشى وألفه عن واو

(١) الأصل : الواو .

(٢) سقط من ج

(٣) هـ : الأكثرين .

(٤) الكتاب ١٢٢/٤ ، ١٢٣٠ .

(٥) الأصل : وما ، ب : ما .

(٦) الأصل : الواو .

(٧) الأصل ، ب : للكناسة ، ز : لكناسة .

(٨) انظر المصاحح ٢٤٧١/٦ .

بدليل (١) قولهم : امرأة عشواء (وَالْمَكَ) مفتوحاً (١) مقصوراً :
لِحَجَرِ الثَّعْلَبِ وغيره ، وألفه أيضاً عن واو لقولهم : مَكُو في معناه
(وَبَابُ وَمَالٍ وَالْحَجَّاجُ) : علماً لا صفة (وَالنَّاسُ) مرفوعاتٍ (بِغَيْرِ سَبَبٍ)
إذ لا كسرة ولا غيرها من الأسباب ولا عبرة بصيرورة ألف (٢) نحو الْمَكَ يَاءٌ
مفتوحة في التصغير مثل مَكِيَّةٌ وإنَّها أحد أسباب جواز الإمالة لأنَّ سكون ما قبلها
يبعدها عن صورة الألف الممالة . (٣)

(وَأَمَّا الرَّبَّ فَلَا جُلَّ الرَّاءِ) لم تَشْدُ إمالته مع أَنَّ الكسرة فيه قبل
ألف منقلبةٍ (٤) عن الواو لأنه من رَبَّ الشيء يربو : إذا زاد .

(وَالْيَاءُ) هي ثاني أسباب جواز الإمالة / (إِنَّمَا تَوَثَّرَ قَبْلَهَا) ٢/٩٦
أعني قبل الألف لابعدها ، وقبلها أيضاً لا تَوَثَّرَ مطلقاً بل في (نَحْوِ (٥) سَيَالٍ)
- بفتح السين - : لضربٍ من الشجر له شوك (وَشَيْبَانٍ) : لحيٍّ من بكرٍ مِمَّا
يكون الياء قبل الألف بغير فاصلة أو بفاصلة واحدة ، وهي - أعني : الياء
ساكنة - لِقَلَّةِ (٧) الحجاز ولين الياء ومناسبتها الكسرة حِينَئِذٍ (١) بخلاف

(١) سقط من جـ .

(٢) ب : الألف .

(٣) ج : صورة الإمالة .

(٤) الأصل ٦ : ج : الألف .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) و : ما .

(٧) ج : الساكنة .

مالو لم يكن كذلك نحو : حَيَوَانٌ وَدَيْدَبَانٌ (١) ، وبعضهم أجاز (٣) إمالة نحو الحيوان ، وكذا إمالة نحو يدها ، لخفاء الهاء ، وكذا (٢) إمالة نحو المبياع مما وقعت الياء مكسورة بعد الألف بخلاف مالو كانت مفتوحة أو مضمومة كالمبياع والتبايع .

(و) الألف (المنقلبة عن مكسور) في الفعل التي هي (٤) ثالث أسباب جواز الإمالة هي (نحو خاف) إذ أصله : خَوَفَ وذلك أن كسرتة في بعض المواضع تنقل إلى ما قبل الألف نحو خَفْتُ ، فأجيز إمالة ما قبل الألف لذلك بخلاف المنقلبة عن مكسور في الاسم نحو رجل مال أي : كثير المال ، وأصله : مَوْلٌ لَّأن الكسرة لاتعود أبداً .

(١) في التهذيب (٧٥/١٤) الدَّيْدَبَانُ الطليعة وهو الشيفة : أصله دَيْدَبَانٌ ، فغيروا الحركة وقالوا دَيْدَبَانٌ وجعلوا الذال دالاً ، لما أعرب . وانظر معجم الألفاظ الفارسية : ٦١ . وفي القاموس ٦٥/١ : حمار الوحش . والرقيب .

(٢-٢) من قوله وبعضهم . . إلى وكذا سقط من جـ .

(٣) ز ، و : أجازوا .

(٤) الأصل : هي في ثالث ، هـ : ثالث جواز أسباب الإمالة . وسقط من جـ .

والألف المنقلبة (عَنْ يَاءٍ) التي هي رابع الأسباب قد يكون عيناً وقد (١) يكون لاماً كلاهما في الاسم / أو في الفعل (نَحْوُ نَابٍ وَالرَّحَى) ١٧٩٧
بدليل نَيْبٍ وَرَحِيانٍ (وَسَالَ وَرَمَى) بدليل يَسِيلُ وَيَرْمَى .

(و) الألف (الصَّائِرَةُ) حيناً (يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ) وَإِنْ كَانَتْ (٢) عَنْ
واو وهي خامس الأسباب (نَحْوُ دَعَا وَحَبَلَى وَالْعُلَى) جمعاً للمؤنث الأعلى
لأنك تقول في المجهول : دَعَى وفي التثنية : حَبَلَيَانِ ، وفي المفرد :
العليا (بِخِلَافِ جَالٍ وَحَالَ) من الجولان (٣) والحوّل لأنك تقول في مجهولهما :
جِيلٌ أَيْ جِيلٌ وَحِيلٌ فَلَا تَصِيرُ الألف فيهما ياءً مفتوحة بل ساكنة .

(وَالْفَوَاصِلُ) وهي سادس الأسباب (نَحْوُ * وَالضُّحَى) وَاللَّيْلِ
إِذَا سَجَى * (٤) فَلأنه لولا مكان سائر الفواصل لم تَجَزِ الإمالة في لا والضُّحَى
بوجه . إِنْ لَاقِسَرَةَ وَيَاءٌ وَلَا الألف (٥) أيضاً منقلبة عن (٦) مكسور
ولا عن (٧) ياء ، ولا صائرة ياءً مفتوحة .

(١) الأصل : أو قد .

(٢) سقط من ج . الأصل : وَإِنْ كَانَ .

(٣) ج : الجول .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة الضحى .

(٥) ب : والألف .

(٦) سقط من هـ .

(٧) سقط من ج .

(وَالْإِمَالَةُ) لِإِمَالَةٍ (قَبْلَهَا) وهي سابع الأسباب (١- (نَحْوُ :)

إِمَالَةُ الدَّالِّ مِنْ (رَأَيْتُ عِمَادًا) وَقَفَا لِأَجْلِ إِمَالَةِ الميم ، وَالْإِمَالَةُ
لِإِمَالَةٍ قَبْلَهَا سَبَبٌ ضَعِيفٌ لَمْ يَعْتَدَ بِهِ (٢) إِلَّا بَعْضُهُمْ .

وَالْإِمَالَةُ لِلْإِمَالَةِ (٣) بَعْدَهَا أَضْعَفُ قُرَىٰ بِهِمَا فِي الشُّوَادِ ،
ك * الْيَتَامَى * وَالنَّصَارَى * (٤) بِإِمَالَةِ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ الْأُولَىٰ لِأَجْلِ الثَّانِيَةِ
الَّتِي سَبَبَهَا أَنَّهَا تَصِيرُ يَاءَ مَفْتُوحَةٍ فِي التَّثْنِيَةِ فَإِنَّ تَثْنِيَةَ الْجَمْعِ سَائِغَةٌ ،
كَمَا أَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ جَائِزٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (٦)

٢/٩٧

بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ (٧) /

- (١) مَابَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ ج .
- (٢) ج : بِهَا .
- (٣) عَنِ الْأَصْلِ .
- (٤) مِنَ الْآيَةِ : ٨٣ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَالْآيَةُ : ٦٢ مِنْهَا . قَتَالَ تَعَالَى * وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى *
- (٥) وَتَقَعُ كُلُّ مَنْ * النَّصَارَى * وَ * الْيَتَامَى * فِي ١٤ آيَةٍ .
- وَقَدْ أَمَالَهُمَا حِمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ ، وَكَذَا خَلْفَ . انْظُرِ الْكُشْفَ ١٧٨/١ ، وَالتَّيْسِيرَ
فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ٢٨٢/١ ، ٣١١ ، وَالمُبْهَجُ : ٩٢ ، وَالنَّشْرُ ٣٦/٢ ، وَاتِّحَافُ فَضْلَاءِ
الْبَشَرِ : ١٤٠ . وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى * وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ *
(٦) ب ، ز : شَعْرَ .
- (٧) الشَّاهِدُ مِنَ الرِّجْزِ ، وَرَدَّ مَنْسُوبًا لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ فِي الْمِفْصَلِ : ١٨٧ ،
وَشَرَحَهُ ١٥٥/٤ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الشَّافِيَّةِ : ٣١٢ ، ٣١٣ ، وَالْخَزَانَةُ ٣٩٤/٢ ، ٧/

٥٨٠ ، ٥٨١ .

وَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ لِلْجَارِبَرْدِيِّ : ٢٤١٠ . وَأَوَّلُهُ :

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

وَفِي اللِّسَانِ : وَابْتَقَلْتُ الْمَاشِيَةَ وَتَبَقَّلْتُ : رَعَتِ الْبَقْلَ وَهُوَ كُلُّ نَبَاتٍ
أَخْضَرَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالْإِسْتِشْهَادُ فِي (رِمَاحِي) حَيْثُ إِنَّهَا مُثْنَى رِمَاحٍ وَهِيَ
جَمْعُ رِمَحٍ . وَذَكَرَ جَوَازَ تَثْنِيَةِ الْجَمْعِ لِتَأْوِيلِهِ بِالْجَمَاعَتَيْنِ حَيْثُ وَضَعَ
الرِّمَاحَ مَوْضِعَ جَمَاعَتَيْنِ مِنَ الرِّمَاحِ وَثْنَى عَلَى تَأْوِيلِهَا .

وقد يمال الأول (١) لإمالة الثاني إذا كان الثاني (٢) فتحة على الهمزة نحو * رَأَى * (٣) وَ * نَأَى * (٤) يُمِيلُونَ فتحة الرَّاء والنون لإمالة فتحة الهمزة ، وَقُرِءَ بها في السبعة (٣) وذلك أَنَّ الهمزة حرفٌ مستثقل فطلب التخفيف معها أكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة . وأما مَهَارِي فإمالة الميم لأجل خفاء الهاء لا للإمالة ، وقد تمال فتحة في كلمة لإمالة فتحة فيما هو كجزء تلك الكلمة كقولك (٥) : مَعَزَانَا بِإِمَالَةٍ فتحة النون لإمالة فتحة الزاي (٦) لكون الضمير متصلاً وَلَئِنْ (٧) الألف في الآخر وهو محل التغاير (٨) ، بخلاف أَلِف مال في ذا مال (٩) لكون

(١) سقط من ج ، وفي و : الأولى .

(٢) سقط من هـ .

(٣) من الآية ٧٦ من سورة الأنعام في قوله تعالى : * فَلَمَّارًا الْقَمَرَ... * قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة بكسر الرَّاء وفتح الهمزة في كل القرآن (رَاءَ الْقَمَرِ) وَرَاءَ الشَّمْسِ السبعة في القراءات : ٢٦١ .

(٤) من الآية : ٨٣ من سورة الإسراء في قوله تعالى * وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ * وذكر خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم بكسر الرَّاء والهمزة معاً السبعة : ٢٦١ وانظر الإقناع ٢٠٦/١ - ٢٠٨ .

(٥) ج ، و : نحو قولك .

(٦) الأصل : ز ، : الزاء .

(٧) سقط من و .

(٨) الأصل : التغيير .

(٩) يعني إمالة أَلِف " مَال " لإمالة أَلِف " ذَا " وسيأتي أَنَّ أَلِف " ذَا " تمال .

مال (١) كلمة منفصلة ، ولكون الألف وسطاً .

(وَقَدْ تَمَالَ أَلِفُ التَّنْوِينِ) وَإِنْ لَمْ يَكُن قَبْلَهَا إِمَالَةٌ (نَحْوُ :

رَأَيْتُ زَيْدًا) قَالَ سِيبَوِيه (٢) : « يُقَالُ : رَأَيْتُ زَيْدًا ، كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ (٣) شَيْبَانَ لَكِنْ الإِمَالَةُ فِي نَحْوِ : رَأَيْتُ زَيْدًا أَوْ أَوْفَعُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ لَزُومِ أَلِفِ شَيْبَانَ ، وَسَهْلٌ ذَلِكَ كَوْنُ (٤) الْأَلْفِ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا ، فَيَقْصِدُ بَيَانُهَا بِأَنَّ تَمَالَ إِلَى جَانِبِ الْيَاءِ كَمَا فِي حُبْلَى ، وَلَا تَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدًا إِلَّا عِنْدَ بَعْضِهِمْ - تَشْبِيهًا بِنَحْوِ : حُبْلَى - .

(وَالِاسْتِعْلَاءُ فِي غَيْرِ بَابِ خَافَ وَطَابَ وَصَغَا) مِمَّا فِيهِ سَبَبٌ قَوِيٌّ

لِكَوْنِ أَلِفِهِ عَنِ الْمَكْسُورِ ، أَوْ عَنِ يَاءٍ ، أَوْ صَائِرَةٍ / يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ (مَانِعٌ) ١/٩٨
عَنِ الْإِمَالَةِ لِأَنَّ حُرُوفَ (٥) الِاسْتِعْلَاءِ وَهِيَ الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالظَّاءُ وَالظَّاءُ (٣) وَالغَيْنُ (٦) وَالْقَافُ يَرْتَفِعُ اللَّسَانُ بِهَا إِلَى الْحَنَاسِ عِنْدَ النَّطْقِ بِهَا فَإِنَّ (٧) رُمَتْ إِمَالَةُ الْأَلْفِ وَهِيَ بَعْدَ أَحَدٍ (٨) هَذِهِ الْحُرُوفُ أَوْ قَبْلَهَا لَانْحِدَرَتْ بَعْدَ إِصْعَادٍ أَوْ صَعْدَةٍ بَعْدَ انْحِدَارٍ ، وَكِلَاهُمَا ثَقِيلٌ

(١) سقط من جـ .

(٢) انظر الكتاب ١٢٢/٤ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) الأصل ، هـ : يكون

(٥) الأصل : حرف .

(٦) قبله في ز : والعين .

(٧) الأصل : فاذا ، ز : فاذا .

(٨) سقط من هـ .

شاق لکن الثاني أشق ، ولهذا (١) قال: إمالة الألف تمتنع (٢) إذا كان الحرف المستعلي (٣) قبلها يليها (بحرف) (في كلمتها) نحو : خالـد وصاعد وضامن وطالب وظالم وغاشم وقاعد وكذا إذا تقدمها (بحرفين) أحدهما حرف الاستعلاء والآخر غيره ، وحرف الاستعلاء (٤) غير مكسور ولا ساكن بعد مكسور نحو: خوالـد وصواعـد وضوامن وطوالـب وظوالـم وغواشم وقواعـد .

وأما إذا كان حرف الاستعلاء مكسوراً أو ساكناً بعد مكسور نحو:

خلاف وصحاف (٥) وضعاف وطلاب وطلباء وغلاب وقباب ونحو إخبات (٦) ومصبـاح وإضعاف ومطعام ، وإظلام وإغفال (٧) وإقبال (٨) فالإمالة غير ممتنعة (على الأكثر) وإنما تمتنع على رأي ، وأما (٩) إذا كان

٢/٩٨

الحرف (١٠) المستعلي بعدها يليها في كلمتها نحو آخذِر وعاصم / وعاطل وواظب وشاغل (٨) وعاقل فالإمالة ممتنعة وكذا إذا كان

-
- (١) ج : فلهذا .
 - (٢) ج ، ز : يمتنع ، ب : ممتنع .
 - (٣) الأصل ، ج : حرف ، ب : الحروف .
 - (٤) الأصل : استعلاء .
 - (٥) ب ، ج ، هـ : وصحاب .
 - (٦) في اللسان: الخشوع والتواضع ، وفي حديث ابن عباس فيجعلها مخبئة منيية ، وأصل ذلك من الخبت: المطمئن من الأرض .
 - (٧) هـ : وإغفاء .
 - (٨) سقط من ج .
 - (٩) عن الأصل .
 - (١٠) سقط من هـ ، وفي الأصل : حرف .

بعدها بحرفين أحدهما حرف الاستعلاء نحو : سَالِخٌ (١) ، وفَاحٍ ص
وقَابِضٌ (٢) وبَاسِطٌ ولاحِظٌ وبَازِغٌ (٣) ولاحِقٌ ، وإذا كان بعدها بثلاثة
أحرف أحدها حرف الاستعلاء نحو : مَنَافِخٌ وَأَفَاحِصٌ جمع أَفْحُوصٌ : مَجْثَمٌ
الْقَطَاةُ (٤) ، وَمَعَارِيضٌ (٥)

(١) الأصل: صالح ، ب ، صالح ، ز ، و : سَالِخٌ .
وفي اللسان: السالخ: " الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ شَدِيدُ السَّوَادِ وَاقْتُلَ مَا
يَكُونُ مِنْهَا إِذَا سَلَخَتْ جِلْدَهَا " .
وأيضاً السالخ: جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يَسْلُخُ مِنْهُ وَقَدْ سَلَخَ وَكَذَا الظَّلِيمُ
إِذَا أَصَابَ رِيْشَهُ دَاءٌ " .

(٢) ب ، ز ، هـ : نابض . في اللسان: القابض من أسماء الله تعالى .
القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه
وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات . وأيضاً القابض السائق السريع
السوق لأن السائق للابل يقبضها أي يجمعها إذا أراد سوقها " .

(٣) وفي اللسان: بَزَغَتِ الشَّمْسُ تَبْزَغُ بَزْغًا وَبَزَوْغًا : بَدَأَ مِنْهَا طُلُوعُ
أَوْ طَلَعَتْ وَشَرَقَتْ وَقَالَ الرَّجَاجُ : ابْتَدَأَتْ فِي الطُّلُوعِ . وفي التنزيل:
﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا ﴾ وَبَزَغَ النُّجْمُ وَالْقَمَرُ : ابْتَدَأَ طُلُوعُهُمَا
مَأْخُذٌ مِنَ الْبَزْغِ وَهُوَ الشَّقُّ كَأَنَّهَا تَشَقُّ بِنُورِهِ الظُّلْمَةُ شَقًّا وَبَزَغَ
نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ وَيُقَالُ لِلْسِّنِّ بَازِغَةٌ وَبَازِمَةٌ . وَابْتَزَغَ الرَّبِيعُ
أَي جَاءَ أَوَّلُهُ " .

(٤) الأصل : القطاط .

(٥) تحته في الأصل: جمع مَعْرَاضٍ .

في النهاية لابن الأثير (٢١٢/٣) جاء في الحديث : " إِنْ فِي الْمَعَارِيضِ
لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذْبِ " .

والمعاريض : جمع مَعْرَاضٍ مِنَ التَّعْرِيزِ وَهُوَ خِلَافُ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ (=)

وَمَنَاشِيط (١) وَمَوَاعِظ وَمَبَالِغ (٢) وَمَعَالِيق (٣) فَإِنَّهَا تَمْتَنِع (٤)
على الأكثر وأيضاً المستعلى إن (٥) كَانَ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى قِيلَ: لَمْ يَكُنْ
لَهُ (٦) أَثَرٌ نَحْوُ: ضَبَطَ عَالِمٌ بِالْإِمَالَةِ (٧) لِأَنَّ الْمُسْتَعْلَى لَانْفِصَالِهِ
صَارَ كَالْعَدَمِ مَعَ أَنَّ الْانْحِدَارَ بَعْدَ الْإِصْعَادِ سَهْلٌ .

(=) يُقَالُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْرَاضِ كَلَامِهِ وَمَعْرِضِ كَلَامِهِ ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ .
وَفِي الْجُمْهُورَةِ (٣٦٣/٢) الْمَعْرَاضُ: سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعٌ قَدَدٌ دَقَّاقٌ
فَإِذَا رُمِيَ بِهِ اعْتَرَضَ .

(١) انظر شرح الشافية للرضي ١٨/٣ ، حاشية رقم (١) .
(٢) انظر المرجع السابق ١٩/٣ حاشية رقم (٣) .
(٣) وفي المحكم (١٢٢/١) وَمَعَالِيقُ الْعُقَدِ الشُّنُوفُ: يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
مَا يَحْسَنُ فِيهِ .

وَالْأَعَالِيقُ كَالْمَعَالِيقِ: كِلَاهُمَا: مَا عُلِقَ وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيقِ وَكُلُّ شَيْءٍ
عُلِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مُعْلَاقَةٌ .

وَمُعْلَاقُ الْبَابِ: شَيْءٌ يَعْلَقُ بِهِ ثُمَّ يُدْفَعُ الْمُعْلَاقُ فَيَنْفَتَحُ .
وَالشُّنُوفُ: وَهُوَ الْقُرْطُ الْأَعْلَى فَالشُّنْفُ الَّذِي يُلبَسُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ
وَالَّذِي فِي أَسْفَلِهَا الْقُرْطُ وَهُوَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ .

(٤) ز: تمنع ، ج: ممتنع ، و: فإنما تمنع .

(٥) ز: إذا .

(٦) سقط من ز .

(٧) سقط من ج .

وأما إن كان المستعلي في كلمة بعد نحو (١) عمادٍ قاسمٍ وبِصَالٍ قاسمٍ ، فبعضهم لا يجعلون للمستعلي المنفصل أثراً ، وبعضهم يجعل لــــه تأثيراً (٢) فلا يميل نحو : أرادَ أَنْ يَضْرِبَهَا قَبْلَ ، كما لا يميل فاقَدَ وكذا نحو : بِمَالٍ قاسمٍ لجعله (٣) مثل فائق وكذا نحو : أَنْ يَضْرِبَهَا مَلَقٌ ، لَأنَّه مثل معاليق ، وقد (٤) لا (١) يِيْمَالٍ نحو : بِمَالٍ مَلَقٌ مع بعد المستعلي بأربعة أحرف .

كل ذلك لما ذكرنا من أَنَّ الإصعاد بعد الانحدار أَشَقُّ من العكس .
(وَالرَّاءُ غَيْرُ الْمَكْسُورَةِ إِذَا وَلِيَتْ الْأَلِفَ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا مَنَعَتْ)
عن الإمالة (منع) الحروف (الْمُسْتَعْلِيَّةُ) عنها في غير بَابٍ / خَابَ (٥)
وطَابَ وصَفَا فلا يِيْمَالُ كَرَامٌ وِرَاحِمٌ ونحو : هذا حِمَارُكَ ، ورَأَيْتُ حِمَارَكَ ويِيْمَالُ نحو : هَارِ الْجُرْفِ (٦) ، على أَنَّ أَلْفَهُ عن مكسور ، وكذا نحو :

(١) سقط من الأصل .

(٢) ج : أثر .

(٣) الأصل: يجعله ، هـ : فجعله .

(٤) ج: وكذا .

(٥) ج : هاب .

(٦) في اللسان: " وهَارُ الْبِنَاءِ هَوْرًا هَدَمَهُ وَهَارَ الْبِنَاءِ وَالْجُرْفُ بِيَهُورَ هَوْرًا وَهَوْرًا ، فهو هَائِرٌ وَهَارٌ عَلَى الْقَلْبِ . وَيُقَالُ هُوَ هَارٌ وَهَارٌ وَهَائِرٌ فَأَمَّا هَائِرٌ فَهُوَ الْأَصْلُ مِنْ هَارَ بِيَهُورَ وَأَمَّا هَارٌ بِالرَّفْعِ فَعَلْنِ حَذَفَ الْهَمْزَةَ ، وَأَمَّا هَارٌ بِالْجَرِّ فَعَلْنِ نَقَلَ الْهَمْزَةَ إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ . كَمَا قَالُوا فِي شَائِكِ السَّلَاحِ : شَاكَ السَّلَاحُ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِالْمَنْقُوصِ نَحْوِ قَاضٍ وَدَاعٍ " وَاَنْظُرْ قَوْلَ ابْنِ بَرِي فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّنْبِيهِ ٢٢٨/٢ .

* رَانَ * (١) أي: غلبَ لأنَّ ألفه عن ياء ، وكذا تَتَرَى في قولـــــــــــــــــه
عَزَّ مِنْ قَائِل (٢): * ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَى * (٣) أي: واحداً بعد واحد،
لأنَّك تقول في التشنية: تَتَرَّيان ، وتاؤه الأولى بدلٌ عن الواو .

(وَتَغْلِبُ) الرَّاءُ (المكسورة بعدها) أعني (٤) : بعد الألف
الحروفُ المُسْتَعْلِيَّةُ (وَ) الرَّاءُ (غيرُ المكسورة) . إذا كانتا (٥) قبل
الألف (فَيَمَالَ طَارِدٌ وَغَارِمٌ) لما قلنا من أنَّ الرَّاءَ المكسورة تغلبُ
المستعلية (وَمِنْ قَرَارِكَ) لأنَّ الرَّاءَ المكسورة تغلبُ غير (٤) المكسورة
كلاهما بالشرط المذكور ، أعني إذا كانت الرَّاءُ (٦) المكسورة بعد
الألف والمستعلية (٧) ، وغير المكسورة قبلها بخلاف نحو : فــــــــــــــــارِق
فِيانَهُ لا تَغْلِبُ (٥) الرَّاءُ المستعلي لمثل مامر (٨) في نحو : عــــــــــــــــالِق

-
- (١) من الآية ١٤ من سورة المطففين في قوله تعالى * كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ * وسقط من جـ .
- (٢) ج : قوله تعالى .
- (٣) الآية : ٤٤ من سورة المؤمنون .
- (٤) الأصل: أي ، عن غير .
- (٥) ب : كانا ، لا يغلب .
- (٦) سقط من الأصل ، ز ، هـ .
- (٧) الأصل ، ج : الألف المستعلية .
- (٨) انظر ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

ومعاليق ، ومن (١) أن الإصعاد بعد الانحدار شاق جداً (٢) هذا إذا (٣)

وليت الرأء الألف (٤) (فيذا (٥) تباعدت فكالعدم) وجوده (في

المنع) لو كانت غير مكسورة (وَالْغَلَبِ) لو كانت مكسورة هذا
(عند الأكثر فيمال : هذا كافر) لكسرة الفاء ولا يعتد في المنع

بالرأء غير المكسورة لبعدها (ويفتح مررت بقادر (٦)) كما يفتح

٢/٩٩

مررت بقادم. لأن الرأء لكونها / بعيدة لاتغلب المستعلي وهو القفاف

(وبعضهم يعكس) الأمر فيفتح هذا كافر اعتباراً بالرأء غير المكسورة

في المنع وإن بعدت ، ويميل مررت بقادر اعتباراً بالمكسورة في

غلبة المستعلية (٧) وإن (٨) بعدت (٢-) ، (وقيل) إن هذا

المذهب (هو الأكثر) (وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف)

لمشابهتها الألف حينئذ لفظاً لخفاؤها دون تاء التانيث الفعلية

لفقد الشبه (٩) ، (وتحسن) هذه الإمالة (في نحو رحممة

(١) ج : لأن .

(٢) من قوله ويميل ... الى بعدت وكلمة جدا سقط من ج .

(٣) سقط من ز .

(٤) سقط من ، ز ، و في ب : ألفا .

(٥) ز ، و : وإذا .

(٦) انظر التكملة : ٢٢٧ ، وشرح الشافية للرضي ٢٢٣/٣ .

(٧) الأصل غلبيته ، و : غلبته ، ب : غلبتها .

(٨) سقط من ه .

(٩) ب : لفقدان

(١٠) فيما عدا ب ، ج ، ه : المشبهة .

مما (١) لم تكن الفتحة على الراء ، ولا على الحرف المستعلى (وتقبَّحُ
 في (٢) الراء نحو كُدْرَةٍ) لأنَّ إمالة فتحها (٣) كما إمالة فتحتين
 لتكرير (٤) الراء ، فالعمل في إمالتها أكثر (وتتوسط في الاستعلاء نحو
 حَقَّة) لا (٥) لأنَّ الراء غير المكسورة أشدُّ منعاً إذا الأمر بالعكس (٦) ،
 لأنَّ الراء غير المكسورة ملحقة بالمستعلى (٧) ومُشَبَّهَةٌ به فلا تبلغ درجته ،
 ولهذا كانت الإمالة في " لَنْ يَضْرِبَهَا رَّاشِدٌ " أقوى منها في " أَنْ يَضْرِبَهَا
 قاسم " ، وأجيز إمالة عُمَرَان دُونَ بَرْقَان بل (٨) لأنَّ فتحة (٩) المستعلى
 ليست كفتحتين (٥) - (والحُرُوفُ (١٠) لاثْمَالُ) لقلَّة تصرفهم في
 الحروف ، ولأنَّه لا أصل لألفاتها فتُمال للمناسبة ، فإن سُمِّيَ بها (فكالاَسْمَاءُ)

-
- (١) الأصل : ما .
 (٢) سقط من ب .
 (٣) ب ، ز ، و : فتحتها .
 (٤) في غير الاصل : لتكرار .
 (٥) سقط من ج .
 (٦) انظر شرح الشافية للرني ٢٥/٣ .
 (٧) الاصل : بالمستعمل .
 (٨) سقط من ز .
 (٩) ز : الفتحة .
 (١٠) ه : والحرف .

حكمها إذ ذاك حتى لو وجد فيها ما يقتضي الإمالة / بعد التسمية ١/١٠٠
 كما في إِلاَّ وإِما ، أُمِيلَتْ لِأَنَّ الألف الرابعة في الاسم يُحكم بِأَنَّهَا
 عن يَاءٍ ولهذا يُثنى حينئذٍ بالياء (١) فيقال إِلَيَّانَ على قياس حُبْلَيَّانَ
وَالَا لم تمل كما لو سُميت بِمَا وَلَا وَبَنَحُو عَلَى ، لِأَنَّ التسمية تجعلها من
 بنات الواو لِأَنَّ بنات الواو أكثر ، ولذلك يقال حينئذٍ في التثنية عَلَوَانِ
 (وَأُمِيلَ بَلَى وَيَا وَلَا فِي إِمَا لَا لِتَضْمِنَهَا الْجُمْلَةُ) فصارت فـي
 الاستقلال كالفعل المضمر (٢) فاعله نحو : غَزَا وَرَحَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
 * أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى * (٣) أَي: بَلَى أَنْتَ رَبُّنَا ، وَيَا تَنُوبُ
 مَنَابَ أَدْعُو ، وَأَصْلُ إِمَا لَا : إِنْ مَا (٤) لَا وَمَا : صِلَةٌ زَائِدَةٌ (٥)
 تقول: أَخْرَجْ فَإِذَا امْتَنَعَ قُلْتَ: إِمَا لَا فَتَكَلِّمَ أَي: إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ الْخُرُوجَ
 فَتَكَلِّمَ ، فَعَلِمَ أَنَّ لَا فِي إِمَا لَا مُغْنِيَةٌ عَنْ غَاءِ الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ .

(٦-) (وَغَيْرُ الْمُتَمَكِّنِ) مِنَ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ ، وَإِذَا (٦-)
 (كَالْحُرُوفِ) فِي الْإِهْتِنَاعِ عَنِ الْإِمَالَةِ ، إِذَا لَا يَعْرِفُ أَصْلَ أَلِفَاتِهَا

(١) سقط من ج ، في ب : عن ياء .

(٢) ج : الماضي .

(٣) الآية: ١٧٢ من سورة الأعراف

(٤) عن الأصل ، ب .

(٥) عن ب .

(٦-٦) سقط من ز .

(١) وَذَا وَمَتَى وَأَنْتَى كَبَلَى (في أَنَّهَا تَسْتَقِلُّ (٢) بالمفهومية ، فلهذا جُوزَ فيها الإمالة وإن كانت غير مُتمكِّنة تقول: مَنْ فعل كذا ؟ فيقال : ذَا - وَمِنْ أَنْتَى ؟ في جواب مَنْ (٣) قال: لك كذا (٤) دِينَارًا وَمَتَى ؟ إذا قيل : زَيْدٌ يَسَافِرُ .

(وَأُمِيلُ عَسَى) لِأَنَّ أَلْفَهُ عَنْ يَاءٍ (لِمَجِيءِ عَسَيْتُ) وَلَا بَأْسَ بِكَوْنِهِ غَيْرَ مُتَصَرِّفٍ فِيهِ / عَلَى نَحْوِ مَا تُتَصَرَّفُ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ ، لِأَنَّ تَصَرُّفَهُ بِتَغْيِيرِ ٢/١٠٠ لَامِهِ يَكْفِي فِي ذَلِكَ .

وَأِنْمَّا أُمِيلُ أَسْمَاءَ حُرُوفِ التَّهْجِي نَحْوَ - بَا ، تَا ، شَا (٥) ، لِأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ أَسْمَاءَ مَبْنِيَّةٍ كَذَا وَمَا ، إِلَّا أَنَّ وَضْعَهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا بِخِلَافِ إِذَا وَمَا فَأُمِيلَتْ لِبَيَانِ الْفَاتِحَةِ كَمَا مَرَّ (٦) فِي بَابِ الْوَقْفِ عِنْدَ (٧) مَنْ يَقْلِبُ الْأَلْفَ يَاءً ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُمَالُ إِذَا (٨) كَمَلَتْ بِالْمَدِّ نَحْوَ بَاءَ وَيَاءَ ، لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا وَلِقَاؤُ الدَّاعِي إِلَى إِمَالَتِهَا أُمِيلَتْ مَعَ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ نَحْوَ طَا وَظَا بِخِلَافِ طَالِبٍ وَظَالِمٍ .

(١) الأصل ، ز ، هـ : إذا .

(٢) ج : تستعمل .

(٣) سقط من هـ .

(٤) ج : كذا وكذا .

(٥) الأصل : با وتا وشا .

(٦) انظر ص ٢٠١

(٧) سقط من ج .

(٨) سقط من ز .

(وقد تَمَّالُ الْفَتْحَةُ مُنْفَرِدَةً) عن الألف وما شابهها كهاءِ التَّائِيثِ
ولا تكون إلا مع الرَّاءِ المكسورة بعد الفتح في (نَحْوِ مِنَ الضَّرَرِ وَمِنْ
الْكِبَرِ وَمِنْ الْمُحَاذِرِ) في الْمُحَاذِرِ - بفتح الدال - وإنما جوز إمالة
الفتح مع الرَّاءِ المكسورة بعدها لما في إمالتها من الكلفة فلم تقو عليها
إلا الرَّاءِ المكسورة بعدها (١) لما فيها من تقدير كسرتين ، بخلاف
غيرها من الحروفِ وهي تغلب المستعلية نحو من المَغْرِ إلا إذا كان (٢)
المستعلي بعدها نحو : مِنْ الْفِرْقِ ، فإنها لاتَمَّالُ كما مرَّ (٣) في فَارِقِ .
وتَغْلِبُ الرَّاءِ المفتوحة أيضاً نحو من الضَّرَرِ . قيل: وتَمَّالُ لِلرَّاءِ المكسورة / ١/١٠١
أيضاً الضَّمة التي قبلها نحو مِنْ السَّمْرِ (٤) وَمِنْ الْمُنْقِرِ (٥) : وهي (٦)
الرَّكِيَّةُ الكثيرة الماء ومن السُّرْرِ (٧) ، فإذا (٨) أَمَلَتْ (٥) فتحة الدال

(١) عن الأصل .

(٢) الأصل: كانت .

(٣) انظر ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٤) وفي اللسان: السَّمْرَةُ - بضم الميم: من شجر الطلح . والجمع: سَمَرٌ
وسَمَرَات ، وقيل: ضَرَبَ مِنْ الْعِضَاهِ وَقِيلَ: مِنَ الشَّجَرِ قِصَارُ الشُّوكِ وَلَهُ
بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ السَّمْرَةِ: هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي
كَانَتْ عِنْدَهَا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ .

(٥) الأصل، ج: النَّقْرَاءُ أَمِلَتْ .

(٦) ب، ه: وهو

(٧) فِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطِ (السَّر) : وَالصَّبِي قَطَعَ سَرَهُ : وَهُوَ مَا تَقْطَعُهُ الْقَابِلَةُ

مِنْ سَرَّتِهِ كَالسَّرِّ وَالسُّرِّ " انظر شرح الرضي ٢٨/٣ .

(٨) ج، ه، و: إذا .

في مُحَاذِرٍ لَمْ تُمَلِّ الألف التي قبلها ، لَأَنَّ الرَّاءَ لاقُوَّةَ لها ، إلا على إِمالة حركة قبلها متملة ، كما ذكرنا ، أو منفصلة بحرف ساكن كما تميل فتحة مَنْ عَمَرُوا (١) وَضَمَّةَ مَنْ عُمِّرَ ، وكذا إِذَا (٢) كان الساكن واوًا نحو : ابْنِ أُمِّ مَذْعُورٍ (٣) وابنِ بُوْرٍ (٤) قال سيبويه (٥) : « تُمِيلُ الضَّمَّةُ وَتُشْمِمُهَا شَيْئًا مِنَ الكسرة فتصير الواوُ مشمَّةً شَيْئًا مِنَ الياء (٦) [و] (٧) تتبع الواو حركة ما قبلها في الإشمام كما تبعت الألف ما قبلها في الإمالَّة فَإِنَّ هَذَا الإشمام هو الإمالَّة » . وقال الأخفش (٨) : « الألفُ لا بُدَّ لها من كونها تابعة لما قبلها ولا كذلك الواو فإن ما قبلها قد لا يكون مضمومًا » فعلى قوله تجيء بالواو صريحة غير مُشمَّة شَيْئًا مِنَ الياء بعد الضَّمَّة المشمَّة

-
- (١) الأصل ، ز ، ه : عمر .
 (٢) ب ، ه : ان .
 (٣) بعدها في ج : " علما لشخص " .
 (٤) الأصل ، و : ابن ثور ، ز ، ه : ابن نور وفي الكتاب ١٤٣/٤ ابن ثور وهو تحريف .
 (٥) لم أجد هذا الكلام في كتاب سيبويه ووجدته في شرح الشافعية للرضي ٢٩/٣ .
 (٦) بعده في ه : " بعد الضمة " .
 (٧) زدنا ما بين القوسين ليستقيم السياق كما في شرح الرضي ٢٩/٣ .
 (٨) انظر شرح الشافعية للرضي ٢٩/٣ .

كسرة ، وإذا كان قبل الراء المكسورة ياء ساكنة قبلها فتحة نحو يَخِيرُ
فلا يجوز إشمام الفتح شيئاً من الكسرة لأنَّ إشمام الفتح الكسر لا يبين^(١)
إذا كان بعده ياء كما يبين^(١) إشمام الضم^(٢) الكسر ، إذا كان
بعده واو نحو : من نور قيل : وقد تمال أيضاً لكسرة الراء فتحة
ما قبلها وضمت^٢ ، وإن كانتا في كلمتين / نحو : إنَّ خَبَطَ رِيَّاح^(٣) وهذا ٢/١٠١
خَبَطَ رِيَّاح ، كالمطر والمنقر^(٤) ونحو خَبَطَ الرِّيح أبعد ، لوجود ساكن
بين فتحة الطاء وكسرة الراء ، ونحو خَبَطَ فريد^(٥) أبعد ، لوجود متحرك
بينهما .

-
- (١) الأصل ، و : لا يتبين .
(٢) ج : الضمة الكسرة .
(٣) في اللسان : قال الليث : الخَبَطُ خَبَطُ ورق العُضاه من الطلح ونحوه
يَخْبَطُ : يُضْرَبُ بالعصا فيتنشأثر ثم يُعَلَفُ الإبل ، وهو ما خَبَطَتْهُ
الدَّوَابُ أي كسرت^٢ . واسم الورق الساقط الخَبَطُ بالتحريك فعل
بمعنى مفعول . وهو من علف الإبل .
(٤) بعده في ج : " هذان مثلاً للمضموم والمفتوح .
(٥) ب ، ج ، ز ، و : فريدا .

واعلم أن التعريف المذكور للإمالة ليس يشمل إمالة الضمة إلى
الكسرة في نحو من السمر ، ولا بأس بذلك لقلتها وعدم الاعتداد بها ،
ومن ثم (١) ذهب كثير منهم إلى أن الإمالة هي أن تنحو بالألف نحو
الياء ، وبالفتحة نحو (٢) الكسرة تعريفاً للشيء بأشهر أقسامه .

(١) ز: ثمة .

(٢) عن هامش ب .

[تخفيف الهمزة (١)]

(تخفيف الهمزة ، يجمعه) أقسام ثلاثة (الإبدال والحدف
وبين بين : أي بينها وبين حرف حركتها) كما تقول : سئل بين الهمزة
والياء وهو الأشهر (وقيل : أو حرف حركة ماقبلها (٢) كقولك (٣) : سئل
بين الهمزة والواو . وهمزة بين بين ساكنة عند الكوفيين ، وعندنا
متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن .

واعلم أن الهمزة لما كانت أدخل حروف الحلق ولها نبرة كريمة
تجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على اللفظ (٢) فخفها قوم ، وهم أكثر
أهل الحجاز (٤) ، ولأسيما قريش ، روي عن أمير المؤمنين علي رضي الله
عنه (٥) : نزل القرآن بلسان قريش ، وليسوا بأصحاب نبـ (٦) ،

(١) العنوان عن ز .

(٢) سقط من ج .

(٣) ج : كما نقول . انظر شرح ابن يعيش ١٠٧/٧ .

(٤) انظر شرح ابن يعيش ١٠٧/٧ .

(٥) في هـ : كرم الله وجهه . وسقط من الأصل ، ب ، ج ، و .

(٦) في اللسان (نبر) : النبر بالكلام : الهمز ، قال : وكل شيء رفع
شيئا ، فقد نبره ، والنبر : مصدر نبر الحرف ينبره نبرا همزه .
وفي الحديث : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبي الله ، فقال
لاتنبر باسمي أي لاتهمز . والنبر همز الحرف ، ولم تكن قريش تهمز
في كلامها والمنبور المهموز . والنبرة : الهمزة .

وانظر الأفعال لابن القطاع ٢٤٣/٣ ، وإصلاح المنطق : ١٦ ، والأفعال لابن

القوطية : ٢٧٢ ، وللسرقسطي ١٨٧/٣ .

ولولا أَنَّ جبرائيل نزل بالهمز (١) على النبي صلى الله عليه وسلم / ١/١٠٢
 ماهمنا ١١. (٢)

وحققها غيرهم ، والتحقيق هو الأصل كسائر الحروف والتخفيف استحسان .
 (و) تخفيف الهمزة (شَرْطُهُ أَلَّا تَكُونَ) الهمزة (مُبْتَدَأُ بِهَا) في الكلام
 كقولك مبتدأ : (٣) أَحَدٌ ، وَابِلٌ ، وَأُمٌّ ، وذلك أَنَّ المبتدأ بها لو خُفِّفَتْ لجعلت
 بين بين المشهور إذ هو الأصل فيه ، ولكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء
 به ، وإذا امتنع ماهو الأصل حملوا الباقي عليه ، هذا مع أَنَّ الهمزة
 المبتدأ بها لا تكون مستثقلة ولا يردُّ على ذلك نحو : خُذْ لَأَنَا نقول : المحذوف
 هو الهمزة الثانية ، وبعد ذلك استغنى عن همزة الوصل .

وهي أعني الهمزة التي يراد تخفيفها - إما أَنْ تكون واحدةً
 أو اثنتين (٥) والواحدة : إما (سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً فَالسَّاكِنَةُ تُبَدِّلُ)
 عند التخفيف (بِحَرْفٍ حَرَكَةٍ مَاقْبَلَهَا) سواء كانت هي وماقبلها في كلمة
 واحدة أو مُنْزَلٍ مِنْزَلَتِهَا ، أو في كلمتين (كَرَّاسٍ وَبَيْرٍ ، وَسَوْتٍ) : فِعْلٌ
 ماضٍ للمتكلم من سَاءَ يَسُوءُ ، هذا في الوسط ، ولم يَقْرَأْ ولم يَرُدُّ ، ولم
 يَقْرَأْ وهذا في الآخر (وَإِلَى الْهُدَاتِنَا) (وَالَّذِي يَتَمَنَّي ، وَيَقُولُ اؤْذَنْ لِي) ،

(١) الأصل ، ب ، هـ : بالهمزة .

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٣٢٠ .

(٣) بعده في ج : " بها في الكلام " .

(٤) ماعدا و : لا يكون مستثقلا .

(٥) الأصل : اثنتين ، ب ، ز : شنتين ، هـ : واشنتين .

في قوله عز من قائل : ﴿ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ / إِلَى الْهَدْيِ ائْتِنَا ﴾ (١) وفي ٢/١٠٢
قوله سبحانه : ﴿ فليؤدِّ الذي (٢) أَوْ تَمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (٣) وفي قوله
جل وعلا : ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي ﴾ (٤) . وهذا من كلمتين .

وإنما تعين الإبدال في هذه الصور إذا أريد تخفيفها ، لأنه لا يمكن
جعلها بين بين ، لا المشهور لسكونها ، ولا غير المشهور لأنه حيث لا يجوز
المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لأنه لا يبقى ما يدل عليها (٢)
(وَالْمُتَحَرِّكَةُ إِنْ كَانَ قَبْلَهَا (٥) سَاكِنٌ وَهُوَ) - أعني ذلك السَّاكِنُ
(يَاءٌ أَوْ وَاوٌ زَائِدَتَانِ لَغَيْرِ الْإِلْحَاقِ قُلِبَتْ) الهمزة (إِلَيْهِ) أي : إلى
ذلك السَّاكِنِ (وَأُدْغِمَ) السَّاكِنَ فِيهَا (كَخَطِيئَةٍ) بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ فَإِنَّ أَصْلَهَا :
خَطِيئَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلَةٍ (وَمَقْرُوءَةٍ) بَوَاوٍ مُشَدَّدةٍ ، أَصْلُهَا : مَقْرُوءَةٌ عَلَى
وَزْنِ مَفْعُولَةٍ (وَأَفِيئَسَ) بِالتَّشْدِيدِ مَحْقَرٌ أَفُوسٌ جَمْعُ فَأَسَ ، أَصْلُهُ : أَفِيئَسَ
قُلِبَتْ الهمزة إلى السَّاكِنِ فِي الْجَمِيعِ ، وَأُدْغِمَ ، لافرق في الياءين ، يِيَاءِ
الْتِمَظِيرِ وَغَيْرِهَا ، لِأَنَّهَا لَا تَتَحَرَّكُ فِي مَوْضِعٍ . وَإِنَّمَا (٦) تَعَيْنَ الْقَلْبُ ههنا لِأَنَّهُ

(١) من الآية : ٧ من سورة الأنعام .

(٢) سقط من و .

(٣) من الآية : ٢٨٣ من سورة البقرة .

(٤) من الآية : ٤٩ من سورة التوبة .

(٥) هـ : ما قبلها .

(٦) م : قلب .

(٧) الأصل : فإنما .

لا يمكن جعلها بين بين (١) لآنة قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين

ولو حذفت بنقل حركتها إلى ما قبلها لزم تحريك / حرف لا أصل له في الحركة ١/١٠٣

فلما (٢) امتنعنا (٣) قصد التخفيف بالإدغام ، وإن لم يقرب مخرج الهمزة

من مخرجي (٤) الواو والياء لاشتراك الجميع في صفة الجهر ، وإنما

اقتنعوا بهذا القدر من المناسبة لاستكراههم الهمزة وانسداد سائر أبواب

التخفيف ، ولهذا قلبوا الثانية للإدغام إلى الأولى مع أن قياس (٥) إدغام

المتماثلتين - كما يجيء في بابه هو (٦) قلب الأول إلى الثاني .

وتخفيف الهمزة بالقلب في مثل هذا التقدير ليس بلازم في شيء ممن

الصور وإنما هو جائز (٧) .

وقولهم (التزم) هذا النحو من التخفيف (في نبي وبرية غير

صحيح) ، لأن نافعاً يقرأ (النبي) (٨) بالهمزة في جميع القرآن ،

(١) بعده في ج: " المشهور " .

(٢) هـ: ولما .

(٣) ب: امتنع .

(٤) هـ : مخرج .

(٥) فيماعداه ، و : القياس .

(٦) الأصل ، ز : وهو .

(٧) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٥٢/١ .

(٨) الآية : ٦٨ من سورة آل عمران من قوله تعالى : * إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ

بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ * قرأ نافع وابن عامر بالهمز .

وقرأ الباقر بن بغير همز . انظر الإقناع في القراءات السبع ٤٠٣/١ .

والنشر في القراءات العشر ٤٠٦/١ .

وهو مع ابن ذكوان في ﴿ البريئة ﴾ (١) بالهمزة ، فثبت أن القلب فـي
نبيٍّ وبريةً ، غير ملتزم (وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ) .

(وَإِنْ كَانَ) الساكن الذي قبل الهمزة (أَلِفًا) وأريد تخفيفها
(فَبَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ) متعینٌ ، فإن (٢) كانت (٣) الهمزة مفتوحةً فبينها
وبين الألف نحو قراءته (٤) وإن كانت الهمزة مضمومة فبينها وبين السواو
نحو : التَّسَاوُلُ ، وإن كانت مكسورة فبينها وبين الياء نحو : سَائِلٌ
وَإِنَّمَا تَعَيَّنَ بَيْنَ بَيْنَ (٥) لامتناع الحذف بنقل الحركة لأنَّ الألف لاتقبلها (٦) ٢/١٠٣
ولامتناع الإبدال والإدغام إذ الألف لايدغم ، ولايدغم فيها ، ولايمكن بين بين

(١) من الآية : ٦ ، ٧ من سورة البينة في قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ هُمُ
شُرَّالْبَرِيَّةِ ﴾ و ﴿ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ انظر الإقناع في القراءات
٤٠٤/١ ، والتيسير في القراءات السبع للداني : ٢٢٤ ، السبعة فـي
القراءات لابن مجاهد ٦٩٣ ، وحجة القراءات لابن زنجلة : ٧٦٩ ، والنشر
في القراءات العشر لابن الجزرى ٤٠٧/١ .

(٢) ج : وإن .

(٣) ب : كان

(٤) الأصل : قراءة ، ه : قرأه

(٥) ما بين القوسين سقط من هـ .

(٦) الأصل ، ز ، ه ، و : تقلبها .

البعيد ، لأن ما قبل الهمزة ساكن ، لا يقال : وكان من (١) الممتنع
أيضاً جعلها بين بين المشهور لأدائه إلى التقاء الساكنين لقرب الهمزة
حينئذٍ من الساكن ، لأننا نقول : الألف لخفائها كالعدم ، مع أن الحركة
عن ثاني الساكنين غير مسلوقة بالكلية .

(وَإِنْ كَانَ) الساكن الذي قبل الهمزة (حَرْفًا صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًا غَيْرَ
ذَلِكَ) الذي قلنا من كونه ألفاً أو من كونه واواً أو ياءاً زائدتين
لغير الإلحاق (نَقَلَتْ حَرَكَتَهَا إِلَيْهِ وَحُذِفَتْ نَحْوُ : مَسَلَةٍ ، وَالْخَبِ) بتحريك
السين والباء اللذين هما حرفان صحيحان في : مَسْأَلَةٍ وَالْخَبِ (٢) بسكونهما
وبالهمزة .

(وَشَيْءٌ وَسَوْءٌ) بتحريك الياء والواو وهما معتلان أصليان في
شَيْءٍ وَسَوْءٍ بسكونهما وبالهمزة (٣) .

(١) سقط من هـ .

(٢) في اللسان (خَبَأَ) : وَالْخَبْءُ : مَا خَبِيَ ، سَمِيَ بالمصدر ، وكذلك
الْخَبِءُ عَلَى فَعِيلٍ ؛ وفي التنزيل : * الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ * . وَالْخَبْءُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ هُوَ : الْمَطَرُ ، وَالْخَبْءُ الَّذِي فِي
الْأَرْضِ : هُوَ النَّبَاتُ . قَالَ : وَالصَّحِيحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخَبْءَ كُلَّ
مَا غَابَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " .

(٣) ب : وبالهمز .

(وَجِيلٌ وَحَوْبَةٌ) : بتحريك الياء والواو وهما زائدتان للإلحاق
 بجعفر ، قال الجوهري (١) : " جَيْثَلٌ عَلَى فَيْعَلٍ " اسم للضبع وهو معروفٌة
 بلا ألف ولام " . وذكر في حَوْبٍ إِنَّ الْحَوَّابُ^(٢) بالهمزة : ماءٌ^(٣) من مياه
 العرب على طريق البصرة ، وهذا يدلُّ على أَنَّهُ جَعَلَ الْوَائِ أَصْلِيَّةً / .

١/١٠٤

(وَإِنْ لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ فَالْحَكْمُ كَذَلِكَ
 أَيْضًا سِوَاءَ كَانَ السَّاكِنُ^(٤) حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ صَحِيحًا نَحْوُ (أَبُويُوبَ ، وَذُوْمُرْهُمْ
 وَاتَّبَعِي مُرَّهُمْ ، وَقَاضُوبِيكَ) فِي أَبُويُوبَ وَذُو أَمْرِهِمْ ، وَاتَّبَعِي^س
 أَمْرِهِمْ وَقَاضُو أَبِيكَ^(٥) وَهَكَذَا (٦) تَقُولُ : مَنْ بُوِكَ ؟ وَمَنْ مُكَّ ؟

(١) الصحاح ١٦٥٠/٤

(٢) يقول ابن برى في التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح : (٧٠/١) : (كان
 حقه أن يذكر الحَوَّابَ في فصل (حَاب) لأنَّ الواو فيه زائدة ، ولأنَّ
 الهمزة لاتزاد وسطاً إلا في ألفاظ معدودة ، فوزنه إِذِنْ فَوَعْلٌ ، لَفَعْلٌ
 كما ظنه الجوهري) . وفي الجمهرة (٢٠١/٣) : الحَوَّابُ : دلو عظيم
 وهو مذكر اللفظ وأنثى على معنى الدلو) . وهو من حوب . وفي اللسان
 من (حَاب) ٢٨٩/١ وكذا في التهذيب ٢٧٠/٥

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ (أَيْتَكُنَّ
 تَنْجُهَا كَلَابَ الْحَوَّابِ) . وهو منزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلته
 عائشة لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل . النهاية ٤٥٦/١

(٣) ز ، و : كان من مياه .

(٤) سقط من جـ .

(٥) من قوله أبو أيوب ... إلى أبيك سقط من ب .

(٦) الأصل : وكذا .

وَكَمْ بِلُكٍ فِي : مَنْ أَبُوكَ ؟ وَمَنْ أُمُّكَ وَكَمْ إِبْنُكَ ؟ .

وإنما لم تستثقل الضمة والكسرة على الواو والياء في قَاتِلُوكَ وَجَازَرُ وِبِلِكَ ، وِبِقَاتِلِيَّ مَكَّ وِبِقَاتِلِيَّ بِلِكَ (١) بخلاف نحو : قَاضِي وقَاضِيَّ لَأنَّ حركات الإعراب وإن كانت عارضة إلا أنَّها غير منقولة فهي ألزم من الحركات المنقولة (وَقَدْ جَاءَ بَابُ شَيْءٍ وَسَوْءٌ) مما ساكنه ياءٌ أو واوٌ أصليتان (مَدْعَمًا أَيْضًا) تشبيهاً للأصلي بالزائد في نحو خَطِيئةٌ ومَقْرُوءةٌ (وَالْتَرَمَ ذَلِكَ) الذي قلنا من نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبلها وحذف الهمزة (فِي بَابِ يَرَى وَأَرَى يُرَى) مما زيد على تركيب رأى سواء كان من الرُّؤيةِ أو من الرَّأْيِ أو الرُّؤْيَا حرفٌ آخر لبناء صيغة وسكن راءه ، إذ لا يكاد يستعمل تَرَأَى في مضارع رأى من الثلاثي ولا أَرَأَى

يُرَى من/باب الأفعال ماضياً ومضارعاً، وكذا في سائر تصاريفها ٢/١٠٤

إِلَّا مَرَأَى وَمَرَأَةً وَمَرَأَةً (٢) اللَّهُمَّ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ :

أَرَى عَيْنِي مَالَمَ تَرَأَيْكَ (٣)

(١) في هامش ب : بعده : " في قَاتِلُوا أُمُّكَ وَجَازَرُوا إِبْنُكَ وَقَاتِلِي أُمُّكَ (

انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٥٤/١ .

(٢) عن الأصل ، ز ، و .

(٣) البيت من الوافر وهو منسوب إلى سراقفة البارقي ، السنوادر : ٤٩٦ ، الخصائص ٣/١٥٣ ،

سر الصناعة ١/٧٧ ، المحتسب ١/١٢٨ ، اللسان (رأى) وشرح شواهد الشافية ٣٢٢ ، وأمالى

الزجاجي : ٨٧ ، ٨٨ وعجزه :

كَلَانَا عَالَمٌ بِالْتَرْهَاتِ

وإنما التزم الحذف ههنا للكثرة (بخلاف) نأى (١) (ينأى) (٢)
 وَأَنَّى يَنْئِي) فَإِنَّ ذَلِكَ (٣) باقٍ على الجواز لعدم كثرة الاستعمال
 (وَكَثُرَ) الحذف (فِي سَلٍّ) وأصله : أسأل (لِلْهَمْزَتَيْنِ) (٤) همزة
 الوصل وهمزة الأصل (٥) مع كثرة الاستعمال بخلاف ، نحو : أَجَارَ لعدم
 كثرة الاستعمال .

(وَإِذَا وَقَفَ عَلَى) الهمزة (الْمُتَطَرِّفَةِ) المتحركة (وَقِفْ)
 بِمَقْتَضَى (٦) (الوقف بعد التخفيف) لأن حالة الوصل مقدمة على حالة
 الوقف ، ونقل الهمزة حاصل حالة الوصل فيخفف على ما هو حق التخفيف ،
 ثم يعمل بمقتضى (٧) الوقف (فَيَجِيءُ فِي هَذَا الْخَبِّ) (وَ) هَذَا
 (بَرِيٍّ وَمَقْرُوٍّ السَّكُونِ وَالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ) ، أمّا في هذا الْخَبِّ ،
 فلأنك إذا خفت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل (٨)
 الْخَبِّ - بضم الباء - ، ومعلوم من حال الوقف أنه إذا وقفت على ما آخره

(١) سقط من ز ، ه .

(٢) سقط من ج ، و .

(٣) ج : فَإِنَّ تِلْكَ باقية .

(٤) ب : بالهمزتين ، على ما يقتضيه ، جعل .

(٥) بعده . في ب : أيضا .

(٦) ز : لمقتضى .

حرف مضموم جاز فيه الإسكان والروم والإشمام وأما في هذا برى ومقرو
فلأنك إذا خفت همزتهما (١) / بقلبهما إلى ما قبلهما والإدغام فيهما
صار برى ومقرو بياء وواو مشددين مضمومتين ، ويجوز في مثل ذلك
حال الوقف السكون والروم والإشمام (وكذلك شي وسو) مرفوعتين
(نقلت) (٢) حركة الهمزة إلى ما قبلهما (٣) ، وحذفت ، أو قلبت
الهمزة إلى الياء والواو ثم (أدغمت) على اختلاف (٤) المذهبين فيهما ،
فإنه يجوز فيهما السكون والروم والإشمام ، لأن آخرهما ياء أو واو مخفف
أو مشدد مضمومان فيثول إلى مامر (٦) (إلا أن يكون (٧)
ما قبلها (٨) ألفاً (٩)) وهى ، أعنى (٣) الهمزة ، متحركة كقراء
(إذا وقف) عليها (بالسكون وجب قلبها ألفاً إذا لا نقل) لأن تخفيفها

(١) ج ، ز ، و : همزتهما .

(٢) ج : نقل .

(٣) سقط من ج ، ه : إلى ما قبلها .

(٤) ج : على خلافه .

(٥) ج : مخففة أو مشددة .

(٦) انظر ص ٣١٢-٣١٥ .

(٧) سقط من ج ، ز .

(٨) ب : ما قبلهما .

(٩) الأصل ، ج : ألف .

هال الوصل إنما هو جعلها بين بين المشهور كما مر (١) ، وبعد التخفيف ليس عليها حركة تامة حتى يمكن نقلها وعلى تقدير الإمكان فما قبلها ، وهو الألف ، غير قابلة للحركة (وتعذر التسهيل) / أعني بين بين / إذ العَرَضُ أَنَّ الوقف هو بالسكون (فيجوز القصر) وهو حذف إحدى الألفين للساكنتين (والتطويل) لإمكان الجمع بين ألفين ساكنين بالمد ، ومنهم من يمدُّ أطول (٢) من ألفين نظراً إلى المد الذي بين الألف والهمزة (٣) (وإن وقف / بالروم فالتسهيل) متعين ٢/١٠٥ (كالوصل) وحكم الوقف بالاشمام لو كانت مضمومة حكم (٥) الوقف بالسكون وإن كانت الهمزة منصوبة منونة لم تكن متطرفة فلا (٤) يجيء فيها هذه الفروع (٥) بل تقلب التنوين ألفاً نحو دعاء .

فهذه أحكام تخفيف الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن .

(١) انظر ص ٣١٤ ، ٣١٥ .

(٢) ج : من طول الألفين .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : وإذا ، ولا .

(٥) ب : كحكم . ، فروع .

(وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا مَتَحَرِّكَ فَتَسْعُ) من الصور محتملة (مفتوحة)
 وَقَبْلَهَا (الحركات) الثلاث ، وَمَكْسُورَةٌ كَذَلِكَ ، وَمَمْضُومَةٌ كَذَلِكَ نَحْوُ سَأَلَ
 وَمَائَةٍ وَمَوْجَلٍ ، وَسَمٍ (١) وَمُسْتَهْزِئِينَ وَسُئِلَ ، وَرُكُوفٍ وَمُسْتَهْزِئُونَ
 وَرُؤُوسٍ ، ولا فرق في ذلك بين المتصل كما قلنا وبين المنفصل نحو :
 قَالَ أَبُوكَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَأُمِّكَ (٢) وَهَذَا مَا لُ أَبِيكَ ، وَإِبْرَاهِيمَ وَأُمِّكَ
 وَبِغْلَامٍ أَبِيكَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَأُمِّكَ (فَنَحْوُ مَوْجَلٍ) (٣) مما تكون الهمزة
 مفتوحة وما قبلها (٤) مضموم (٥) (وَآوُ) (٦) في التخفيف ،
 (وَنَحْوُ مَائَةٍ) مما انفتحت وما قبلها مكسور (يَاءٌ) لأنهم لو جعلوا
 الهمزة في الحالين بَيْنَ بَيْنَ المشهور مع أنها تقرب (٧) من الألف
 إِذْ ذَاكَ (٨) لزم أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَ مَا يَقْرُبُ مِنَ الألف ضَمَّةً أَوْ كسرة ، وذلك
 مُسْتَكْرَهٌ وَلَوْ جَعَلُوهَا بَيْنَ بَيْنَ البعيد لزم توالي ضميتين (٩) أَوْ كسرتين

-
- (١) سقط من ج .
 (٢) ب : أَوْ إِبْرَاهِيمَ أَوْ أُمِّكَ .
 (٣) الأصل : ونحو .
 (٤) سقط من و .
 (٥) الأصل : مضمومه .
 (٦) ج : وآوًا .
 (٧) ب : يقرب .
 (٨) الأصل : ذلك .
 (٩) الأصل ، ه : الضمتين .

١/١٠٦

وإن كانت (١) / إحداهما تحقيقاً والآخرى (٢) تقريباً.

(ونحو مستهزئون وسئل) مما انضمت الهمزة وانكسر ما قبلها
أو بالعكس . (بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ) ، إذ هو الأصل في الجميع ، لأنَّ فيه
تخفيفاً للهمزة (٣) مع بقية من آشارها ، (وَقِيلَ) بَيْنَ بَيْنَ
(الْبَعِيدُ) لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة ، وما يشبه الواو الضممة
(وَالْبَاقِي بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ) على القياس .

(وَجَاءَ مِنْسَاءً وَسَلَّ) بقلب الهمزة المفتوح (٤) ما قبلها ألفاً
وليس بقياس ، إذ القياس في مثل ذلك بَيْنَ بَيْنَ كما قلنا (وَنَحْوُ
الْوَاجِي) : الدَّاق ، بتسكين الياء مخفف واجيء بالهمزة ليس بقياس
أيضاً (وَصَلًا) ، لأنَّ قياس تخفيفها حالة الوصل أن يجعل بَيْنَ بَيْنَ كما مرَّ (٥)
(وَأَمَّا) : الواجي في شعر عبد الرحمن بن حسان : شعر (٦)

وَلَوْلَاهُمْ لَكُنْتُ كَحَوْتِ بَحْرٍ
هَوَى فِي مَظْلَمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي (٧)

(١) في غير الأصل : كان .

(٢) الأصل ، ب : والآخر .

(٣) سقط من ه .

(٤) ب : المفتوحة ، لفظ ج : المفتوحة المفتوح ما قبلها .

(٥) انظر ص ٣١٣ ، ٣١٤ .

(٦) عن ه

(٧) الأصل ، ج : واجي .

وَكُنْتَ أَذْلَ مَنْ وَتَدِ بِقِيَّاسِ
يَشْجُجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي (١)

(فَعْلَى الْقِيَّاسِ) لَأَنَّ الْهَمْزَةَ سَكَنْتَ لِلْوَقْفِ ، فَصَارَتْ مِنْ قَبِيلِ
ماهي ساكنة وما قبلها مكسور ، وقد عَرَفْتَ (٢) أَنَّ قِيَاسَ مِثْلِهَا أَنَّ تَقْلِبَ
يَاءٍ مُحْضَةً (خِلَافًا لِسَبُوءِيهِ) (٣) وَمَنْ تَابَعَهُ فَإِنَّهُمْ أَنْشَدُوا هَذَا الْبَيْتَ
فِي التَّخْفِيفِ (٤) الشَّاذُّ .

والقاع : المستوى من الأرض ، والفهر : الحجر .

(١) البيتان من الوافر يخاطب عبد الرحمن بن الحكم بن أزكي العامي كانت بينهما
مهاجبة . انظر في ديوانه : ٧١٨ ، والخصائص ١٥٢/٣ ، والمفصل :

٣٥٠ ، وشرح شواهد الشافعية : ٣٤١ ، ٣٤٣ ،

كما وردا غير منسوبين في كتاب الشعر لأبي علي الفارسي ١٤٥/١ ، والمنصف

٧٦١/١ ، والممتع ٣٨١/١ ، وشرح الشافعية للرضي ٤٩/٣ ، وللجاربردى ٢٥٧/١

يَشْجُجُ : مبالغة في الشج .

ويشج رأسه إذا جرحه وشق لحمه .

والواجي : الذي يبدق اسم فاعل من وجاءت عنقه بالهمز إذا ضربته .

والاستشهار في (واجي) وأصله : واجيء بالهمز . وسكنت للوقوف

فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها .

(٢) ب ، هـ : عرف .

(٣) انظر الكتاب ٥٥٥/٣ .

(٤) الأصل : تخفيف .

(وَالتَّزَمُوا) حذف الهمزة من (خَذَوْكُلْ) على غير قياس (١)

وذلك أَنَّ أَصْلَهُمَا : أَوْخِذْ ، وَأَكْلْ بهمزتين حذفت الهمزة الثانية

الأصلية تخفيفاً (لِلْكَثَرَةِ) ثُمَّ / استغني عن همزة الوصل وهذا الحذف غير ٢/١٠٦

قياسي لأنَّ قياس مثل هذه الصورة أَنَّ تقلب الهمزة الثانية واواً كما يجيء

في أحكام الهمزتين ، وإنَّما ذكرنا بحث كُلِّ وَخِذْ ههنا مع أَنَّهُ بالبحث عن

أحكام (٢) الهمزتين أَلِيقْ لمناسبة نحو الواجي بالسكون وصلاً

و نحو (٣) منساة وسأل بالالف من حيث كَوْنُ الجميع غير قياسية (٤)

(وَقَالُوا مُرْ) في أوْمَرِ عَلَى فلى أوْمَرِ عَلَى منوال خُذْ

وليس الحذف لازماً فيه ، لأنَّه لم يكثر كثرة خُذْ وَكُلْ .

وإنَّما (هُوَ أَفْصَحُ مِنْ أَوْمَرِ) بإبدال الهمزة الثانية واواً على

القياس كما يجيء .

(وَأَمَّا وَأَمْرٌ ، فَأَفْصَحُ مِنْ وَمَرٌ) لأنَّ همزة الوصل سقطت في السُّدْرَجِ

فلم يَبْقَ لَهْمَزَةُ الوصل ثقل ، بخلاف مالم يتصل بما قبله ، فإنَّ اجتماع

الهمزتين مستثقل حينئذٍ فناسب التخفيف إمَّا بالحذف ، وهو أَفْصَحُ ، وإمَّا

(١) عن ه .

(٢) ب : الأحكام .

(٣) سقط من ج .

(٤) ج : غير قياس .

بالإبدال (و) هو دونه .

(١)

(وَإِذَا خُفِّفَ أَبَابُ) همزة (الأحمر) ونعني به كل همزة وقعت

بعد لام التعريف الكائنة بعد همزة الوصل (فبقاء همزة اللام) أعني (٢)

همزة الوصل (أكثر) لأن الحركة المنقولة إلى اللام غير معتد بها

لعروضها فيجب إبقاء همزة الوصل بحالها ، وبعضهم يعتد بها ، فيحذف

همزة الوصل (فيقال) : على المذهب الأكثر (الحمر) وعلى المذهب

الأقل / (لحمر، وعلى الأكثر قيل : من لحمر - بفتح النون - وفلحمر، ١/١٠٧

يحذف الياء) كما كانوا يقولون قبل التخفيف دفعا لالتقاء الساكنين ،

النون ولام التعريف وعلى الأقل يقال من لحمر - بسكون النون - وفي

لحمر بإعادة الياء ، لزوال موجب فتح النون وحذف الياء (وعلى (٣)

الأقل جاء) قراءة أبي عمرو ونافع : (عاد لولى) في قوله عز من

قائل : * وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى * (٤) لأنه لما نقل (٢) حركة الهمزة

(١) الأصل ج، هـ : خفت.

(٢) ب : أي ، نقلت .

(٣) ج : على الأقل .

(٤) الآية : ٥٠ من سورة النجم .

قرأ أبو عمرو وورش بنقل ضمة الهمزة إلى لام التعريف قبلها وإدغام

تنوين (عاد) فيها حالة الوصل . وزاد قالون همز الواو وهمز ساكنها

(عاد لولى) وقرأ الباكون بإظهار تنوين (عاد) وكسرة وإسكان اللام

وتحقيق الهمزة بعده مضمومة ، وإسكان الواو انظر الكشف ٩١/١ ، ٩٢

والتيسير : ٢٠٤ والنشر ٤١٠/١ ، وغيث النفع ٢٤٩/١ ، والاتحاف : ٤٠٣ .

الى اللام وكانت اللّام في حكم التحرك على هذه اللغة وعاد التنوين من عاداً إلى حالها من السكون ، وجب إدغام النون في اللّام على ما (١) هو (٢) قياس (٣) مثل هذه الصورة ، وأما على [اللغة] (٤) الكثيرة فيجب تحريك التنوين كما كان قبل التخفيف فيقولون : (عاداً لولى) .

(ولم يقولوا :) على اللغة الكثرى (اسل ولا اقل) بإبقاء همزة الوصل بناءً على عدم الاعتداد (٥) بحركة السين والقاف العارضتين بسبب النقل (لاتحاد الكلمة) وهنا بخلاف الحمر فإن الحرف المنقول إليه الحركة وهو لام التعريف غير الحرف المنقول عنه الحركة وهو الهمزة ، ولأن (٦) النقل في اسأل وأقول غالب ، بل واجب فصارت حركة / السين والقاف كالأصليتين ٢/١٠٧ بخلاف النقل في مثل (٧) الحمر فإن ذلك قليلاً ما يصر إليه ، ولهذا قد يقال : أجره وأرف في الأمر (٨) : من جارٍ يجارٍ : إذا صاح ،

(١) سقط من الأصل .

(٢) ج: هذا .

(٣) و: القياس .

(٤) سقط من هـ .

(٥) سقط من جـ .

(٦) ب : لأن .

(٧) سقط من ب

(٨) ب ، ه : الأمرين .

وَمِنْ رَوْفٍ يَرُوفُ بِإِبْقَاءِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِقَلَّةِ التَّخْفِيفِ بِالنَّقْلِ فِيهِمَا .

جميع ما ذكرنا من المباحث إنما كانت على تقدير الهمزة الواحدة
وَأَمَّا (الهمزتان) فإما أن تكونا (في كلمة) واحدة أو في كلمتين
وعلى الأول (إن سكنت الثانية وجب قلبها) حرفاً من جنس حركة الأولى
طلباً للتخفيف (كآدم) : للأسم ، من الأدمة (وايت واوتمن ، ولييس
آجر) بمعنى : أكرى (منه ، لأنه فاعل) كضارب (لا أفعل) كأكرم
فألفه زائدة لا مقلوبة (١) من همزة أصلية (لثبوت يواجر) ففي
مضارعه ، ولو كان أفعل لكان مضارعه يواجر (ومما قلته فيه) هذان
البيتان : (٢)

(دَلَّتْ ثَلَاثًا عَلَى أَنْ يُوجَرَ —)

رَ لَا يَسْتَقِيمُ مُضَارِعُ آجَرِ (

أي : ليس آجر أفعل حتى يستقيم أن يكون مضارعه يواجر من حيث

القياس .

(فِعَالَةٌ جَاءَ وَالْأَفْعَالُ عَزَزَ)

(٣) وَصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرَ (

(١) ج : لامنقلبة .

(٢) سقط من ز .

(٣) سقط من ج .

توجيه الدليل الأول أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : آجَرَتِ الدَّارُ إِجَارَةً أَي : أَكْرَيْتَهَا
وَفِعَالَةٌ يَكُونُ مَصْدَرٌ / فَاعِلٌ لَا أَفْعَلُ نَحْوُ : كَاتَبَتْهُ كِتَابَةً وَكِتَابًا ، ١/١٠٨
وَكِتَابَةً (١) : لِلْمَفْرَدِ ، وَكِتَابَ (٢) . لِلْجِنْسِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : إِنَّ الْمَرَّةَ
لَا تُبْنَى (٣) فِي ذَوَاتِ الزِّيَادَةِ إِلَّا عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَشْهُورِ الْمَطْرُودِ ، فَيُقَالُ :
قَاتَلَتْهُ (٤) مَقَاتَلَةً وَاحِدَةً ، وَلَا يُقَالُ : قَاتَلَتْهُ (٥) قِتَالَةً كَمَا مَرَّ (٦)
فِي بَابِ الْمَصَادِرِ .

وَأَيْضًا لَوْ كَانَ إِجَارَةً مَصْدَرٌ : فَاعِلٌ لِلْمَرَّةِ لَجَازَ آجَرَ إِجَارًا لِغَيْرِ
الْمَرَّةِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ ، وَأَيْضًا لَمْ يَكُنْ يَسْتَعْمَلُ إِجَارَةً إِلَّا لِلْمَرَّةِ كَمَا
لَا يَسْتَعْمَلُ نَحْوُ : تَقْدِيسُهُ وَتَسْبِيحُهُ إِلَّا لَهَا .

وَتَوْجِيهُهُ الثَّانِي أَنَّ الْإِيجَارَ لَمْ يَجِءْ فِي مَصْدَرِ آجَرَ لَا يَقُولُونَ : آجَرَتْ
الدَّارُ إِيجَارًا ، وَلَوْ كَانَ آجَرَ أَفْعَلٌ لَوَجَبَ أَنْ يُقَالَ إِيجَارًا لِأَنَّهُ قِيَاسُ
مَطْرُودٍ .

-
- (١) ج ، ز : فكِتَابَةٌ .
 - (٢) ج : كِتَابًا .
 - (٣) الأصل : لَا تُبْنَى ، ب ، و : لَا تُبْنَى .
انظر شرح الشافعية للرضي ٥٣/٣ .
 - (٤) ب ، ز ، هـ : قَاتَلَتْ .
 - (٥) سقط من ز . فَوَ غَيْرُ ج : قَاتَلَتْ
 - (٦) انظر ص ٨٤ من باب المصذر وشرح الشافعية للرضي ٣٤/٣ ، ٥٣ .

قيل (١) على هذا الدليل أن صاحب أساس اللغة (٢) ذكر : (آجرني) (٣) داره إيجاراً فهو مؤجرٌ ، ولا تقل (٤) : مؤجر . فإنه (٥) خطأ قبيح (ونقل عن صاحب المحكم (٦) : آجرت المرأة البغي نفسها إيجاراً . وتوجيه الثالث أن صحة آجر : يُؤجر المتفق عليها تمنع آجر أن يكون أفعَل ، لأن آجر على وزن فاعل لا يدل إلا على وجود ثلاثي ينشعب هو منه ، وأما على وجود منشعبة أخرى هي (٧) أفعَل فلا ، وإذا لم يدل

-
- (١) الذى قال الرضي في شرح الشافية ٥٤/٣ .
 (٢) لعله يريد صاحب أساس البلاغة لاني لم أجد كتاباً بهذا الاسم ، والنص الوارد هنا في أساس البلاغة للزمخشري ٦/١ وكذا في شرح الشافية للرضي ٥٤/٣ حيث ذكر ذلك ولعل مرد ذلك اتفاقهما في الأخذ من مصدر واحد . قال الزمخشري : (آجرني فلان داره فاستأجرتها وهو مؤجر ولا تقل مؤجر فإنه خطأ وقبيح) .
 (٣) ز : ذكر في آجرني .
 (٤) ب : لا يقال .
 (٥) هـ : لأنه .
 (٦) انظر المحكم لابن سيدة ٣٣٨/٧ وبغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لابن الناظم : ٤١ ، ٤٢ .
 (٧) الأصل : وهي .

دليل على وجوده . والأصل (١) : عدمه . وجب القضاء بعدمه ، فثبت

أَنَّ آجَرَ / بمعنى : أَكْرَى ليس من باب آدَمَ ، وأما آجَرَهُ اللهُ : بمعنى ٢/١٠٨
أَعْطَاهُ الثَّوَابَ فذلك (٢) أَفْعَلَ لمجىء مصدره على إيجار (٣) .

(وَإِنْ تَحَرَّكَتْ) / أعني الهمزة الثانية (وَسَكَنَ مَاقْبَلَهَا) أعني

الهمزة الأولى ، ولم تكن الثانية في موضع (٤) اللام (كَسَّالٍ) : لكثير

السُّؤَالِ (تَثَبَّتْ) أي : الثانية (٥) ، وَأُدْغِمْتَ (٦) الأولى فيها لحصول

التخفيف بذلك مع بقاء الهمزتين وأما إِنْ كَانَتْ الثانية في موضع اللام

قلبت ياءً ، كما لو بنيت من قرأَ مثل سَبَطَرٍ (٧) فَإِنَّكَ تَقُولُ : قَرَأَ ، وسيجىء

وجه ذلك في مسائل التمرين إن شاء الله تعالى .

(١) سقط من جـ .

(٢) الأصل ، و : فلذلك .

(٣) انظر نقد الرضي لهذا النظم في شرح الشافية ٣/٣-٥٥٥ .

(٤) بعده في جـ : " وسكن ما قبلها " .

(٥) هـ : الثاني .

(٦) جـ ، هـ ، و : وأدغم .

(٧) في المعجم الوسيط (السَّبَطَرُ) : الماضي الذكي . والسَّبَطُ الطويل

يقال شعرٌ سَبَطَرٌ ، والسريع يقال : جملٌ سَبَطَرٌ ، وأسدٌ سَبَطَرٌ : يمتد عند

الوثبة .

(وَإِنْ تَحَرَّكَتْ) أَعْنَى (١) الثَّانِيَةِ ، (وَتَحَرَّكَتْ مَاقْبَلُهَا فَقَالُوا :
وَجَبَّ قَلْبُ الثَّانِيَةِ يَاءٌ ، إِنْ انْكَسَرَ مَاقْبَلُهَا أَوْ انْكَسَرَتْ) هِيَ (٢) أَيْ :
الثَّانِيَةِ (وَوَاوًا فِي غَيْرِهِ) فَالْمَكْسُور (٣) مَاقْبَلُهَا (نَحْوُ جَاءٍ)
وَالْمَكْسُورَةُ هِيَ نَحْوَ (٤) (أَيِّمَةٌ) فَإِنَّ أَصْلَ جَاءٍ : جَائِيٌّ بِهَمْزَةٍ
بَعْدَ الْيَاءِ ، لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ جَاءٍ يَجِيءُ ، وَهُوَ أَجُوفٌ مَهْمُوزٌ اللَّامُ ، قَلْبَتْ
الْيَاءُ عِنْدَ غَيْرِ الْخَلِيلِ (٥) هَمْزَةً مِثْلَهَا فِي بَاطِعٍ كَمَا يَجِيءُ فِي الْأَعْلَالِ
فَاجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ ، أَوَّلَاهُمَا مَكْسُورَةٌ ، فَقَلْبَتْ (٦) الثَّانِيَةِ يَاءً ، ثُمَّ أُعْلِلَ
إِعْلَالُ قَاضٍ ، فَبَقِيَ جَاءٌ ، وَأَمَّا عِنْدَ الْخَلِيلِ : فَقَلْبَتْ الْيَاءُ إِلَى مَوْضِعِ
الْهَمْزَةِ - وَالْهَمْزَةُ إِلَى مَوْضِعِ الْيَاءِ كَمَا مَرَّ (٧) فِي / صَدْرِ الْكِتَابِ ، فَصَارَ ١/١٠٩
جَائِيٌّ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْيَاءِ ، ثُمَّ أُعْلِلَ إِعْلَالُ قَاضٍ فَلَا يَكُونُ مِنْ هَذِهِ
الْمَسْأَلَةِ فِي شَيْءٍ .

-
- (١) ج : أَيْ .
(٢) سقط من ج ، و .
(٣) ب : فَالْمَكْسُورَةُ .
(٤) سقط من ز .
(٥) انظر - المنصف ٥٢/٢ .
(٦) الأصل ، ج : قَلْبَتْ .
(٧) سقط من الأصل ، ب ، انظر ص ٣١٥ ، ٣١٦ والمنصف ٥٢/٢ ، ٥٣ .

وَأَمِلَ أَيْمَةً أَأُمَّةً عَلَى أَفْعَلَهُ ، نقلت حركة الميم إلى الهمزة
عند قصد الإدغام على القياس ، فصار أَئِمَّةً ، كرهوا (١) اجتماع الهمزتين
والثانية مكسورة فقلبوا (٢) الثانية ياءً .

وَأَمَّا غير ما ذكر فنحو (أُؤَيِّدُمْ) في تصغير آدم (وَأَوَادِمَ) في
تكسيره إذ الأصل فيها : أُؤَيِّدُمْ وَأَوَادِمَ ، قلبت الثانية من الهمزتين
واواً . فهذا حكم الهمزتين المتحركتين في كلمة .

(وَمِنْهُ خَطَايَا فِي التَّقْدِيرِ الْأَصْلِيِّ خِلَافًا لِلْخَلِيلِ) (٣) وذلك أَنَّ تقديره
في الأصل عند غير الخليل (٤) خطائيء بهمزتين أولهما منقلبة عن
الياء الواقعة بعد ألف باب مساجد كما في نحو باب (٥) قبائل
وسيجىء في الإعلال ، والثانية لَمْ الكلمة ، فوجب قلب الثانية ياءً لانكسار
ماقبلها ، فيصير (٦) خَطَايِءَ بهمزة (٧) ثم ياء .

(١) تحتها في هامش ب : " لا يمكن فيه بَيْنَ بَيْنَ المشهور ولا غيره لأدائه
إلى اجتماع همزتين في الجملة ، وأيضا لا يجوز الحذف لما مر .

(٢) ج : فقلبت .

(٣) انظر المنصف ٥٢/٢ .

(٤) أي سيبويه . انظر الكتاب ٣٧٧/٤ وشرح الشافعية للرضي ٥٩/٣ وشرح
الشافعية للجاربردى ٢٦٣/١ .

(٥) سقط من ز ، ه .

(٦) ج : فصار .

(٧) ه : كالمهمزة .

فهذا مايتعلق باجتماع الهمزتين ، وسيأتي في الإعلال أن الياء (١)
في مثل هذه الصورة يجب قلبها ألفاً بعد قلب الهمزة ياءً مفتوحة فتصير
خطايا .

واعلم أن التقدير الذي ذكرناه وهو خطائي بهمزتين إنما هو
أصل (٢) بالنسبة إلى خطايا / وليس أصلاً مطلقاً ، لأن أصله : خطايي ٢/١٠٩
بياء ثم همزة ، وإنما تجتمع الهمزتان بعد انقلاب الياء همزةً كما في
قبائل ، والخليل (٣) يوافق في (٤) أن الأصل خطايي بالياء ثم الهمزة ،
إلا أنه لا يفعل به ما يؤدى إلى اجتماع الهمزتين بل (٦) يقلب (٧) الياء
إلى موضع الهمزة ، والهمزة إلى موضع الياء ثم يفعل به مايجب في الإعلال
فعلى مذهبه (٨) تخرج أحكام خطايا من هذه المسألة رأساً (٩) .

-
- (١) الأصل: بآن .
 - (٢) ج: الأصل .
 - (٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٦٣/١
 - (٤) سقط من ز .
 - (٥) سقط من ب ، ز ، هـ .
 - (٦) ج ، ز ، و : فإنه .
 - (٧) الأصل: نقل .
 - (٨) انظر المنصف ٥٥/٢ .
 - (٩) تحتها في الأصل : " أى بالكلية " .

وإذا عرفت ما قيل في الهمزتين المتحركتين في كلمة (١) من أَنَّهُ
يجب قلب لثانية ياء إن انكسرت أو انكسر ما قبلها وقلبها (٢) واواً
في غيره ، فاعلم أَنَّ القولَ بوجوب قلب الثانية ياءً أو واواً خطأً وكيف لا؟
(وَقَدْ صَحَّ) في القراءات السبع (٣) (التَّسْهِيلُ فِي نَحْوِ أَبِيَّةٍ وَالتَّحْقِيقُ)
أيضاً وهو إبقاء الهمزتين بحالهما (٤) ، ولم يجز في القراءة قلب
الهمزة الثانية في أئمة (٥) ياءً صريحةً ، وأيضاً (التَّزِمَ فِي بَابِ أَكْثَرِمْ
حَذَفُ) الهمزة (الثانية) وَحُمِلَ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهُ (وقد تقدم في المضارع ،
وإذا كان التسهيل والتحقق وحذف الهمزة (٦) الثانية ثابتاً (٧) في

(١) بعده في ج: " واحدة " .

(٢) عن ز .

(٣) ه : وصح في القراءة السهل .

(٤) ج : كلتيهما ، ماعدا ح ثابتة .

(٥) الأصل ، ب ، ه ، و : في نحو أئمة .

انظر الإقناع ٣٧٣/١ ، ٣٧٤ ، فقد ذكر أن حكم التحفيف فيه عند

النحويين والقراء إبدال الهمزة بياء محضة لأنها من كلمة واحدة (

وانظر الكشف ٤٩٨/١ - ٥٠٠ ، والتيسير في القراءات السبع : ٣٢ ، والبحر

المحيط ١٥/٥

(٦) عن الأصل ، و .

في كلامهم ، فالقول بوجوب القلب غير صحيح ، نعم لو قيل : إن القلب هو القياس ، والأكثر وقوعاً لكان صحيحاً .

(وَقَدْ التَزَمُوا قَلْبَهَا) أَعْنِي قَلْبَ الْهَمْزَةِ / حَالُ كَوْنِهَا (مُفْرَدَةً) ١/١١٠
 لاجتماعه بآخرى (يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ فِي بَابِ مَطَايَا ^(١)) جَمْعُ مَطِيَّةٍ ، فَإِنَّ أَصْلَهُ :
 مَطَايُوءٌ مِنَ الْمَطْوِ : الْمَدُّ فِي السَّيْرِ ، قَلَبْتُ الْوَاوَ الْمَتَطَرِفَةَ يَاءً ، وَالْيَاءُ
 الَّتِي بَعْدَ أَلِفٍ (٢) بَابِ مَسَاجِدٍ هَمْزَةً فَصَارَ مَطَايِيٌّ بِهَمْزَةٍ ثُمَّ يَاءٌ ، وَقِيَاسُ
 هَذِهِ الْهَمْزَةِ أَنَّ تَقْلِبَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ، وَقِيَاسُ الْيَاءِ (٣) الَّتِي بَعْدَهَا كَمَا
 يَجِيءُ فِي الْإِعْلَالِ أَنَّ تَقْلِبَ أَلِفٍ فَصَارَ مَطَايَا .

(وَمِنْهُ خَطَايَا عَلَى الْقَوْلَيْنِ) قَوْلُ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ (٤) ، أَمَّا عَلَى
 قَوْلِ الْخَلِيلِ : فَلِأَنَّهُ بَعْدَ قَلْبِ الْهَمْزَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْيَاءِ وَالْيَاءِ إِلَى مَوْضِعِ
 الْهَمْزَةِ يَصِيرُ خَطَايِيٌّ ، بِهَمْزَةٍ ثُمَّ يَاءٌ ، مِثْلَ مَطَايِيٍّ ، وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ
 فَلِأَنَّهُ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَلْبِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا يَاءً يُوَوِّلُ إِلَى ذَلِكَ بَعِيْنَهُ .
 فَهَذِهِ أَحْكَامُ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ .

(١) سقط من هـ .

(٢) ج: بعد الألف في باب مساجد .

(٣) سقط من ج .

(٤) انظر الكتاب ٥٥٣/٣ ، ٣٧٧/٤ ، والمقتضب ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ، والمنصف ٥٦/٢ -

٥٨ والإنصاف ٨٠٥/٢ ، ٨٠٩ ، والمساعد ١٠١/٤ .

(١) (وَفِي كَلِمَتَيْنِ) إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَتَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ (يَجُوزُ تَخْفِيفُهُمَا)
لأنَّ كَوْنَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ هَوْنُ الْخَطْبِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا وَهُوَ اخْتِيَارُ قِرَاءَةِ (٢) الْكُوفَةِ
وَابْنِ عَامِرٍ (٣) (وَتَخْفِيفُهُمَا) مَعًا أَيْضًا جَائِزٌ (٤)، وَذَلِكَ أَنَّ تَخْفِيفَ (٥) الْأُولَى
عَلَى (٦) مَا يَقْتَضِيهِ قِيَاسُ التَّخْفِيفِ لَوْ انْفَرَدَتْ ثُمَّ تَخَفَّفَ الثَّانِيَةُ إِمَّا (٧)
عَلَى حَسَبِ (٧) مَا يَقْتَضِيهِ قِيَاسُ التَّخْفِيفِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ، وَإِمَّا
عَلَى حَسَبِ (٨) مَا (٩) يَقْتَضِيهِ انْضِمَامُهُمَا (١٠) إِلَى مَا حَصَلَ / مِنْ ٢/١١٠
تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى، فَفِي نَحْوِ: رَأَيْتَ قَارِئًا أَبَيْكَ تُقَلِّبُ (١١) الْأُولَى فِي
التَّخْفِيفِ يَاءً مِثْلَ: مَائَةٍ، وَالثَّانِيَةَ إِمَّا أَنْ تُقَلِّبُ (١١) وَأَوَّاءًا عَلَى قِيَاسِ

-
- (١) ج: أَمَّا فِي كَلِمَتَيْنِ .
(٢) الْأَصْلُ، ج: قِرَاءَةٌ . عَاصِمٌ وَحُمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ السَّبْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ: ١٤٠.
(٣) انْظُرِ الْإِقْنَاعَ ٣٧٨/١، وَحِجَّةُ الْقِرَاءَاتِ: ٩٠ وَالسَّبْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ: ١٤٠ .
(٤) وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ. انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ٦٦/٣ .
(٥) ج، هـ: تَخْفِيفٌ .
(٦) ج: عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ التَّخْفِيفِ .
(٧) عَنِ الْأَصْلِ .
(٨) سَقَطَ مِنْ وَ .
(٩) سَقَطَ مِنْ ز .
(١٠) ز، هـ: انْضِمَامُهُمَا .
(١١) ب، ز: تَنْقَلِبُ .

أَوَادِمَ ، وَإِمَّا أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنَ عَلَى قِيَاسِ سَاكِلَ (وَتَخْفِيفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى قِيَاسِهَا) المعلوم هو (١) المختار عند المحققين من القراء ثم منهم من يُخَفِّفُ (٢) الأولى على حسب مقتضاها من الحذف أو القلب أو التسهيل كما مرَّ (٣) في الهمزة (٤) الواحدة وَيُحَقِّقُ الثَّانِيَةَ وهو قول أبي عمرو (٥) ومنهم مَنْ مذهبُه العكس ، أي : يُخَفِّفُ الثَّانِيَةَ وحدها كَالْهِمزة المتحركة بعد متحرك فتجىءُ الصُّورُ التَّسَعُ المذكورة ، ويختاره الخليل (٦) مُحْتَجًّا بِأَنَّ التَّخْفِيفَ وَقَعَ عَلَى الثَّانِيَةِ حَيْثُ كَانَتْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَكَذَا إِذَا كَانَتْ فِي كَلِمَتَيْنِ ، وَقَدْ (جَاءَ فِي نَحْوِ) قَوْلِهِ تَعَالَى : * وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ (إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (٧) * (٨) (الْوَاوُ أَيْضًا فِي) الْهِمزة (الثَّانِيَةِ)

-
- (١) ج ، ز : وهو .
 (٢) انظر شرح الشافعية للجاربردى ٢٦٥/١ .
 (٣) انظر ص ٣٢٠ ، ٣٢٢ .
 (٤) في ب : في الحذف الهمزة الواحد .
 (٥) الأصل ، ج ، هـ : عمر
 انظر الإقناع ٣٧٨/١ ، ٣٨٠ ، وحجة القراءات ٩٢ والسبعة : ١٤٠ .
 (٦) انظر المنصف ٥٢/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، والإقناع ٣٨٠/١ ، ٣٨١ .
 (٧) المستقيم .
 (٨) من الآية : ٢١٣ من سورة البقرة .

وهو مذهب من يقول: في سُئِلَ سَوَّلَ بِإِبْدَالِ الهمزة حرفاً من جنس حركته
ماقبلها (١) (وَجَاءَ فِي) الهمزتين (الْمُتَفَقَتَيْنِ) في الحركة نحو:
* فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا * (٢) وَ * لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ (٣) أَوْلِيَاءُ أَوْلَيْكَ * (٤)
وَ * يَدْبَرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ * (٥) (حَذَفُ أَحَدَاهُمَا) ثم اختلف
في المحذوفة فقليل: إِنَّهَا الْأُولَى ، لِأَنَّهَا فِي / آخِرِ الْكَلِمَةِ ، وَالْأَوَاخِرُ (٦)
أَحَقُّ بِالْحَذَفِ ، وَقِيلَ: إِنَّهَا الثَّانِيَّةُ لِأَنَّ الْاِسْتِثْقَالَ إِنَّمَا نَشَأَ مِنْهَا .

(١) في الإقناع (٣٨٤/١) يقول ابن الباذش: " أَمَّا مَا أَخَذَ بِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ
الْأَدَاءِ وَآثَرُوهُ مِنْ إِبْدَالِ الْمَكْسُورَةِ الْمَضْمُومِ مَاقْبِلَهَا وَآوَا مَكْسُورَةً
عَلَى حَرَكَةِ مَاقْبِلِهَا فَيَقُولُ (يَشَاوِلِي) فَلَيْسَ بِمَذْهَبٍ لِأَحَدٍ ، وَهُمْ يَعْرِضُونَهُ
إِلَى الْأَخْفَشِ " .

(٢) ج: وقد جاء من الآية : ١٨ من سورة محمد في الإقناع : (٣٨٠/١) يقول
ابن الباذش: " فَحَقَّقَ الْهَمْزَةَ فِيهِنَ الْكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ .
وَسَهَّلَ وَرَشَّ وَقَنَّبَلَ الثَّانِيَةَ بِأَنْ أُبْدِلَهَا أَلْفًا ، هَكَذَا عِبَارَتُهُمْ ، وَالْقِيَاسُ
أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ بَيْنَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَيَبُويْه " .

(٣) ب: دونهم .

(٤) من الآية: ٣٢ من سورة الأحقاف وفي الإقناع أيضاً (٣٨١/١) يقول ابن
الباذش: " فَوَرَّشَ وَقَنَّبَلَ يَخْفَفَانِ الثَّانِيَةَ وَقَالُونَ وَالْبَرَى يَجْعَلَانِ
الْأُولَى بَيْنَ بَيْنَ أَيِ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ وَأَبُو عَمْرٍو يَسْقِطُهَا وَالْبَاقُونَ
يَحْقُقُونَهَا مَعًا .

(٥) من الآية: ٥ من سورة السجدة .

قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين وسهل الباقون ، واختلفوا

في صور التسهيل ، الإقناع ٣٨٧/١ .

(٦) الأصل ، ج : والآخرة .

(و) جاء (١) (قَلْبُ الثَّانِيَةِ) حرفاً من جنس حركة ما قبلها (كَالسَّائِنَةِ)
 في كلمة نحو: آدم وإيت وأوتَمَنَ فَتَقَلَّبَ (٢) الهمزة الثانية فـ في
 * جَاءَ أَشْرَاطُهَا * (٣) أَلْفَاً وفي * أَوْلِيَاءُ ، أَوْلَيْكَ * (٤) واواً و * مِنْ
 السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ * (٥) يَاءٌ وكثيراً ما يتوسط ألف بين الهمزتين
 في مثل (٦) آأنت ثم تخفف الهمزة بَيْنَ بَيْنَ أو تُحَقِّقَ ، قـ قال
 ذو (٦) الرِّمَّة شعر :

فِيَاظْبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ
 وَبَيْنَ النَّقَا (٧) آأنتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ (٨)

-
- (١) هـ: وقد جاء
 (٢) في الأصل ، هـ : تنقلب .
 (٣) سبق تخريجها ص ٣٨ .
 (٤) سبق تخريجها أيضاً في الصفحة السابقة .
 (٥) عن الأصل ، ج ، و سبق تخريجها في الصفحة السابقة .
 (٦) سقط من ج .
 (٧) تحته في ب : " اسم مَوْخَج " .
 (٨) البيت من الطويل وهو لذي الرمة في ديوانه : ٧٠١ ، وأما لي القالي
 ٥٨/٢ ، الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني : ٦٧٦١/١٩ ، الأزهية في علم الحروف
 للهروى : ٣٦ ، وأما لي ابن الشجرى ٣٢١/١ ، وشرح الشافعية للرضي ٦٤/٣
 وللجاربردى : ٢٦٧ ، وشرح شواهد الشافعية : ٣٤٧ ، وورد غير منسوب فـ في
 الخصائص ٤٥٨/٢ ،
 النقا : المكان من الرمل ، والاستشهاد في (آأنت) حيث استشهد به على
 أنه فصل بين الهمزتين بألف زائدة .

الوعساء: الأرض اللينة ذات الرمل ، وَجَلَّجِل (١) بالحاء المهملة مضمومة
أو بالهمزة مفتوحة: موضع (١)، قال ابن درستوريه (٢): «حرصوا على إثباتات
الهمزتين فزادوا ألفاً بينهما هرباً من اجتماعهما»
قال: ولا يجوز إثبات تلك الألف في الخط كراهة اجتماع ألفات ثلاث (٣) ،
ولا يعرف مثل هذا التوسط (٤) في نحو: جاء أحدهم ، وربما يجيز ذلك بعضهم
في نحو: آئمة أيضاً إذا حَقَّقَتْ (٥) الهمزتان أو سَهَّلَتْ الثانية .

وإذا اجتمعت همزة الاستفهام وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة
نحو: أَصْطَفَى؟ و أَصْطَفَى؟ (٦) حذفت الثانية أو قلبت ألفاً أو
سَهَّلَتْ (٧) .

هذا إذا كانت (٨) الهمزتان في كلمتين وهما متحركتان ، فإن
كانت الأولى ساكنة (٩) نحو: اقرأ آية وأقريء أباك السلام ، ولم يرد
أبوك ففيه أيضاً أربعة مذاهب : تخفيفهما معاً وذلك عند الحجازيين

(١) ج: اسم موضع . انظر معجم البلدان ١٤٩/٢ .

(٢) انظر شرح الشافية للجاربردى ٢٦٧/١ .

(٣) ن ٢٠ : ٢٦٧/١ .

(٤) الأصل هـ ، و : التوسط .

(٥) فيماعداء ب ، و : خففت .

(٦) سقط من هـ .

(٧) ب: أو سهل .

(٨) الأصل ب ، ج : كان .

(٩) الأصل ج : متحركتان .

(١٠) انظر شرح الشافية للرزي ٦٦/٣ .

وتحقيقهما معا (١) وذلك عند الكوفيين (٢) وغيرهم يَخْفَفُونَ، إِمَّا
الأولى وحدها أو الثانية وحدها .

وحكى أبوزيد مذهباً خامساً (٣) هو إدغام (٤) الأولى في الثانية .

فمن خفف (٥) الأولى وحدها قلبها ألفاً إِنْ انفتح ما قبلها وواواً إِنْ
انضم ، وياءً إِنْ انكسر . (٦)

ومن خفف الثانية نقل حركتها إلى الأولى وحذفها .

ومن خففهما معاً قلب (٧) الأولى ألفاً أو واواً أو ياءً ، وسهل (٨)
الثانية إذا وليت الألف لامتناع النقل إلى الألف وحذفها بعد النقل
إذا وليت الواو والياء لإمكان ذلك فتقول : اقْرَأِيْةً بالألف في الأولى
والتسهيل في الثانية ، ولم يَرُدُّوْكَ بالواو المفتوحة ، واقْرَى بِكَ

(١) ليست في الأصل .

(٢) انظر ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ من البحث

قراء الكوفة وابن عامر .

(٣) انظر شرح الشافعية للرضي ٣/٦٦ .

(٤) ز: الإدغام .

(٥) ز: يخفف .

(٦) بعده في ج: " ما قبلها " .

(٧) الأصل، هـ : قلبت

(٨) ب : أو سهل .

بالياء المفتوحة وعليه قياس نحو (١) لم تَرُدُّوكمَ (٢) ولم تَرُدُّوبِكْ .

وإن كانت الثانية وحدها ساكنة نحو: مَنْ شَاءَ اعْتَمَن جَاءَ أَيضاً فيه (٣) المذاهب الأربعة (٤).

واعلم أنه إذا توالى في كلمة (٥) أكثر من همزتين أخذت فـ في التخفيف من الأول فالأول (٦) ولم تَفْعَلْ بالعكس كما تَفْعَلْ في حروف العلة في (٧) نحو: قَوَى وشَوَى (٨)، وذلك لشدة / استثقالهم تكرار الهمزة فيخففون كل ثانية إذا (٩) نَشَأَ منها الثَّقل إلى أن يصلوا إلى آخر الكلمة ، فلو بَنَيْتَ من الهمزات مثل قُرْطَعْبَ قلت : إِيَاءَ بقلب الثانية ياء (٩) كما فُسي إيتِ والرابعة ألفاً كما في آدم ، وتبقى

(١) سقط من ز .

(٢) الأصل: لم تردوكم ولم تردوكم إيلك ، اذ .

(٣) سقط من ج .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٠٦٦/٣ .

(٥) هـ: الكلمة .

(٦) سقط من الأصل ، بـ .

(٧) سقط من هـ .

(٨) الأصل: طوى وشوى ، ب ، ز : طوى وقوى ج ، هـ ، و : وطوى وشوى

(٩) سقط من ب .

الخامسة بحالها كما في إيواء وإعطاء .

ومثل جَحْمَرٍ شِ قَلت : أَيْ أَيُّهُ بِقَلْبِ الشَّانِيَةِ أَلْفًا كما في آدم والرَّابِعَةِ
يَاءٌ كما في أَيْمَةً ، وتبقى الخامسة بحالها (١) .

وعلى هذا قياس سائر التقادير الواقعة أو المفروضة
والله أعلم .

(١) سقط من بـ

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٠٦٣/٣

(١)
[باب الاعلال]

(١) (الاعلال) : تغيير (٢) و (٣) خرف (٤) العلة للتخفيف ، ويجمعه (ثلاثة أقسام : (القلب ، والإسكان ، والحذف ، وحروفه الألف ، والواو ، والياء . ولاتكون الألف أصلاً في) اسم (متمكن ولا في (٥) فعل) بحكم الاستقراء ، ولأن (٦) الألف كما علمت لاتقع للإلحاق في الاسم فلأن لاتقع أصلاً أولى و (لكن) تكون منقلبة (عن واو أو ياء) (و) (٧) الواو والياء (قد اتفقتا) في وقوعهما (فاءين كوعد (٨) ويسر ، وعينين كقول وبيع ، ولأمين كغزو ورمي ، وتقدمت كل واحدة منهما (٩) (على الأخرى : فاء أو عينا كيوم وويل (٢)) واختلفتا

-
- (١) العنوان عن ب . وفي و : مبحث .
(٢) سقط من ج . وفي اللسان : كلمه مثل ويح إلا إنها كلمة عذاب . يقال : ويله وويلك وويلي وفي الندبة : ويلاه . والويل : حلول الشر . وويل : واد في جهنم وقيل : باب من أبوابها " وقال أبو زيد : الويل هلكه " .
(٣) سقط من و .
(٤) الأصل : الحرف هـ : حروف .
(٥) عن ج هـ .
(٦) الأصل : ز ، و : لأن .
(٧) ج : فالواو .
(٨) في سرائر الصناعة (٥٧٣/٢) : إذا كان الواو أصلاً وقع فاء وعيناً ولما فالفاء نحو " ورل ، ووعد ، والعين نحو سوط واستروح واللام نحو دلو ، وسخو " .
(٩) عن ب .
(١٠) بعده في ج كلمة غير واضحة .

فِي أَنَّ الْوَائِ تَقَدَّمَتْ عَيْنَا عَلَى الْيَاءِ لَامًا (نحو طَوَيْتُ) بِخِلَافِ (١) الْعَكْسِ)
وهو تقدم الياء عينا على الواو لَامًا (٢)، فَإِنَّهُ غَيْرَ وَاقِعٍ (وَ) لَهُ هَذَا
قَالَ (٣) : (وَآوُ حَيَوَانٍ (٤) بَدَلٌ عَنْ يَائِهِ) لعدم النظير والاستدلال ٢/١١٢
بِحَيٍّ عَلَى أَنَّ وَآوُ حَيَوَانٍ يَاءٌ ضَعِيفٌ ، لَأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ
يَاءٍ رَضٍ غَيْرٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْوَائِ .

وَاخْتَلَفْنَا (٥) أَيْضًا فِي (أَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا (٦) فِي
يَيْنٍ) : اسم مكان (وَفَاءً وَلَامًا فِي يَدَيْتُ) أَي : أَنْعَمْتُ (بِخِلَافِ الْوَائِ)
فَإِنَّهَا لَمْ تَقَعْ فَاءً وَعَيْنًا وَلَا فَاءً وَلَامًا (إِلَّا فِي الْأَوَّلِ) (٧) فَإِنَّ أَصْلَهُ :
وَآوُ وَآوُ وَلَامَ (عَلَى الْأَصَحِّ) كَمَا قُلْنَا فِي ذِي (٨) الزِّيَادَةِ

-
- (١) الْأَصْلُ : وَبِخِلَافِهِ .
(٢) الْأَصْلُ ، ج : وَلَامًا .
(٣) فِي غَيْرِ الْأَصْلِ ، وَ : قَبِيلٌ .
(٤) يَرَى سَبِيوِيَهُ أَنْ مَا جَاءَ عَلَى ذَلِكَ نَحْوِ (حَيَوَاتٍ) لِيَحْفَظَ فِي اسْمٍ وَلِأَفْعَلٍ ، فَأَمَّا
(حَيَوَانٌ وَحْيَوَةٌ) فَشَاذَانِ وَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا حَيَّانٌ وَحْيَةٌ فَأَبْدَلُوا أَحَدَهُ
الْيَاءَ وَالْأَوَّلَ .
(٥) الْأَصْلُ ، ز ، وَ : وَخْتَلَفْنَا ، ج : وَخْتَلَفَ .
(٦) ب : آوَعَيْنَا . وَانْظُرْ سِرَ الصَّنَاعَةِ ٧٢٩/٢ .
(٧) فِي سِرِ الصَّنَاعَةِ : (٦٠٠/٢) : " وَقَدْ جَاءَتْ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَآوَيْنِ وَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ أَوَّلٌ وَوزنه أَفْعَلٌ " . انْظُرْ شَرْحَ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢١٨/٢ ، وَشَرْحَ
الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ حَاشِيَةً (٢) ٣٤٠/٣ ، ٣٤١٠ .
(٨) ه : ذُو الزِّيَادَةِ ، وَانْظُرْ بَابَ ذِي الزِّيَادَةِ ٣٤٠/٢ . شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ
وَص ٢٣٩ مِنْ الْبَحْثِ .

(وَالَا فِي) لفظ (الْوَاوِ عَلَى وَجْهِهِ) (١) وهو القول بأن تركيبه من واوٍ وياءٍ وواوٍ، واختلفتا (٢) أيضاً في (أَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءَ وَعَيْنًا وَلَا مَاءَ فِي يَبِيَّتٍ) أي: كتبت ياءً (بِخِلَافِ الْوَاوِ) فإنها لم تقع كذلك إِلَّا (٣) في لفظ (الْوَاوِ عَلَى وَجْهِهِ) (٤) وهو القول بأن تركيبه من ثلاث واوات .

ثُمَّ الْإِعْلَالُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْفَاءِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْعَيْنِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْعَيْنِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي اللَّامِ . (٥)

(الْفَاءُ: تَقْلِبُ الْوَاوَ هَمْزَةً لَزُومًا فِي نَحْوِ أَوَاصِلٍ (٦) وَأَوَيْصِلٍ) مكسّرٍ واصلٍ ومحقرٍ ، (وَالْأَوَّلُ) ؛ جمع الأولى في (٧) تَأْنِيثُ الْأَوَّلِ ، وذلك لِأَنَّ أَصُولَهَا : وَوَاصِلٌ وَوَوَيْصِلٌ ، وَالْوَوُلُ ، فالواو الأولى (٨) في الأوليين

(١) وهذا مذهب أبي علي الفارسي كما في سر الصناعة ٥٩٨/٢ ، ٥٩٩ ، وشرح

الشافعية للرضي ٧٤/٣ .

(٢) الأصل ، و : واختلفا .

(٣) هـ : أو .

(٤) وهذا مذهب الأخفش كما في سر الصناعة ٥٩٩/٢ ، وشرح الشافعية للرضي

٧٤/٣ .

(٥) من قوله في الفاء ... إلى يكون سقط من هـ .

(٦) انظر المنصف ٢١٤/١ .

(٧) عن ب .

(٨) ج : والألف

فاءُ الكلمة والثانية منقلبة عن (١) ألفَ فاعِل ، والواو الأولى فـ في
 الوُولِ فاء والثانية / عَيْنٌ ، فإنَّ تركيبه من واوين ولام على الأصحَّ (٢) ،
 واجتماع الواوين مستثقلٌ ولاسيما (إِذَا تَحَرَّكَتِ الثَّانِيَةُ) فوجب قلب الأولى
 همزة ، (بِخِلَافِ) نحو (وُورِي) (٣) مجهول واري : إِذَا سَتَرَ ، فإنَّ
 سكون الثانية مع كونها (٤) مدَّة خَفَّ بعض الثقل وبخلاف (٥) نحو: وَجَّوْهُ
 مِمَّا لم يكن في أوله إِلاَّ واوٌ واحدة مضمومة .

والحاصل أنَّه إِذَا اجتمع واوان متحركتان في أول الكلمة
 أبدلت الأولى التي هي فاءٌ همزةً لزوماً كما في نحو أوَّصل ، وإنَّ كانت

(١) الأصل ، ز : من .

(٢) في سر الصناعة ٥٩٦/٢ ، : " إِنَّ الواو لم تأت في كلام العرب
 فاءً ولا ما ، وليست في كلامهم لفظة فاوها واو ولا مها واو إِلاَّ حرف
 واحد وهو قولنا " واو " ، ولذلك قال سيبويه : " ليس في الكلام
 مثل وَعَوْتُ " .

وانظر الممتع ٥٦٤/٢ ، و ص ٢٣٩ من البحث .

(٣) بعده في ب : (غير لازم لعروض) .

في المنصف ٢١٩/١ ، : " ونقول إِنَّ الواو الثانية في " وُورِي " إِنَّمَا
 هي منقلبة عن ألف " وَاَرَى " فلم يجب همز الأولى لأنَّ الثانية غير لازمة .

(٤) هـ : كونهما .

(٥) الأصل : بخلافه .

واحدة مضمومة أو اثنتين (١) ثانيتهما (٢) مدة تقلب (٣) الأولى
همزة (جَوَازًا) كما (في) نَحْوِ أَجْوِهِ وَأُورِي ، وَقَالَ الْمَارِنِيُّ (٤) : وَفِي
نَحْوِ إِشَاحٍ (أَيْضًا مِمَّا فِي أَوَّلِهِ وَآوُ وَاحِدَةٌ مَكْسُورَةٌ (٥) يَجُوزُ ، قَلْبُ
الوَائِ هَمْزَةٌ قِيَاسًا وَغَيْرُهُ يَقْصُرُ عَلَى السَّمْعِ (٦) .

(٥) وَالْوَشَاحُ : شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ (٧) عَرِيضًا (٨) وَيُرْمَضُ
بِالْجَوَاهِرِ وَتَشْدَهُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ (٩) عَاتِقَيْهَا (٨) وَكَشْحَيْهَا () وَالتَّزْمُوهُ

(١) الأصل ، ب : اثنتين .

(٢) الأصل ، ب : ثانيتهما .

(٣) هـ : ونقلب .

(٤) في المنصف ٢٢٩/٢ (ويقولون: إِشَاحٌ فِي وَشَاحٍ) ولا يهمزونها مكسورة
إذا كانت غير أول ، لا يقولون في " طَوِيلٌ ، وَعَوِيلٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْوَائِ "

(٥) من قوله يجوز . . . إلى الْوَشَاحِ سَقَطَ مِنْ هـ .

(٦) أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ يَقْصُرُهُ عَلَى السَّمْعِ .

في التكملة: ٢٤٨ حاشية (٥) قَالَ أَبُو عَمْرِو : وَرَبَّمَا أَبْدَلْتُ الهمزة
من الواو وليس ذلك بالمطرِد ولا الكثير على ألسن العرب قالوا هذا
وَعِاءٌ وَإِعَاءٌ وَقَالُوا وَفَادَةٌ وَإِفَادَةٌ .

وقال أبو عثمان في المنصف (٢٢٨/١ ، ٢٢٩) " واعلم أَنَّ الْوَائِ إذا
كانت مكسورة فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ مَكَانَهَا الهمزة ويكون ذلك مطرداً
فيها فيقولون في وَسَادَةٍ : إِسَادَةٌ وفي وَعَاءٍ : إِعَاءٌ وفي الْوِفَادَةِ

الْإِفَادَةِ وَزَعَمَ سَبِيوِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُمْ يَنْشُدُونَ :

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رَكَائِبُنَا

عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبِاسَاءِ وَالنَّعَمِ

(٧) بعده في الأصل: " الأرض " حذفَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَدِيمُ الْأَرْضِ وَلَيْسَ هُوَ مَعْنَى الْوَشَاحِ .

(٨) ج : عريض ، عاتقها .

(٩) سقط من ز .

فِي الْأُولَى (فَيَنْ أَصْلَهُ عَلَى الْأَصَحِّ وَوَلَّى : (حَمَلًا عَلَى الْأَوَّلِ) لِرَجوعِهِمَا
إِلَى اشْتِقَاقٍ وَاحِدٍ ، وَتَعَذَّرَ الْعَكْسُ ، وَرَبَّمَا يَلُوحُ مِنْ كَلَامِ الْفَارْسِيِّ (١) : أَنَّهُ
مَتَى اجْتَمَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَآوَانِ ثَانِيَتِهِمَا (٢) غَيْرُ (٣) عَارِضَةً
(٤) - قَلَبْتَ الْأُولَى هَمْزَةً لَزُومًا (٥) / فَالْأُولَى / عِنْدَهُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَالْقَلْبُ ٢/١١٣
فِي وَوَرَى غَيْرَ لَازِمٍ (٤-) لِعَرُوضِ الْوَآءِ الثَّانِيَةِ .

وَقَالَ سَبِيوِيهِ (٧) : « إِذَا بَنَيْتَ مِثْلَ كَوَكَبٍ مِنْ وَعَدَ قُلْتَ : أَوْعَدَ
فَتَحَرَّكَ الثَّانِيَةُ عِنْدَهُ أَيْضًا غَيْرَ مُشْرُوطٍ فِي لَزُومِ الْقَلْبِ .
(وَأَمَّا أَنَا) : مِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ مِنَ الْوَنَى (٨) ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ
كَسُولًا .

-
- (١) انظر التكملة: ٢٤٩، وشرح الشافية للرضي ٧٧/٣ .
(٢) الأصل ، ج ، و : ثانيتهما .
(٣) ج : غير الأولى عارضة .
(٤-٤) مِنْ قَوْلِهِ قَلَبْتَ ... إِلَى غَيْرِ لَازِمٍ سَقَطَ مِنْ وَ .
(٥) سَقَطَ مِنْ ب .
(٦) هـ : الأولى .
(٧) انظر الكتاب ٣٣٦/٤ ، وشرح الشافية للرضي ٧٧/٣ .
(٨) فِي اللِّسَانِ : الْوَنَى : ضَعْفُ الْبَدَنِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : التَّعَبُ وَالْفَتْرَةُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : فِيهَا فَتُورٌ لِنَعْمَتِهَا .

(وَاحِدٌ) من الوَحْدَةِ (وَأَسْمَاءُ) فَعْلَاءُ عِلْمًا : لامرأة (١) من
الوسامة فعلى غير قياس (٢) بالاتفاق لأن الواو الواحدة المفتوحة
في أول الكلمة ليست بثقيلة وإنما القلب في مثل ذلك مقصور على
السماع .

(وَتَقْلَبَانِ) / أعني الواو والياء / (تَاءٌ فِي نَحْوِ اتَّعَدَ وَاتَّسَرَ)
بمعنى (٣) يسر القوم الجزور أي : اجتزروها واقتسموا أعضاءها
وتدغم التاء المنقلبة (٤) في تاء الافتعال (بِخِلَافِ اِيتَرَ) مما كانت
الياء فيه منقلبة عن الهمزة لعروضها .

(وَتَقْلَبُ الْوَائِيَاءُ إِذَا) (٥) انكسر ما قبلها ، والياء (٦) واوًا إذا
انضم ما قبلها ، نحو ميزانٍ وميقاتٍ من الوزن والوقت (وَمَوْظٍ وَمُوسِرٍ)
من اليقظة واليسار : الغنى .

(وَتُحذفُ الْوَائِيَاءُ مِنْ يَعْدُ) (٧) وَيَلِدُ ، لَوَقْعِهَا بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ،

(١) سقط من ج .

(٢) ب: فعلى غير القياس .

(٣) ه : يعني .

(٤) ج: المنقلبة عن الياء .

(٥) فوّه في ب: " سكن " وانظر شرح الشافية للرضي ٨٣/١ ، ٨٤٠ .

(٦) فوّه في ب: " إذا سكن أيضا " .

(٧) في المنصف ١٨٤/١ ، ١٨٨ (تُحذفُ الْوَائِيَاءُ مِنْ الْمَضَارِعِ مِثْلُ يَعْدُ

وَيَزِنُ اسْتِخْفَافًا تَقَاءً لَوَقْعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكسرة) .

وانظر الصنعة ٦٥٠/٢ ، والممتع ٤٢٦/٢ ، التكملة: ٢٤٦ .

وَكَسْرَةَ أَصْلِيَّةٍ) ، وهذا قياس مطرد (وَمِنْ شَمَّ لَمْ يَبْنِ نَحْوُ وَدَدْتُ - بِالْفَتْحِ -
 لِمَا يَلْزَمُ مِنْ إِعْلَالَيْنِ فِي) نَحْوُ (١) (يَدُّ) / وذلك أَنَّ مَاضِيَهُ ١/١١٤
 لو كان (٢) وَدَدْتُ - بفتح العين - لكان أصل مضارعه يُوَدُّ - بالكسر -
 لما عرفت في أوائل الكتاب (٣) ، أَنَّهُمْ (٤) لَا يَضُمُونَ عَيْنَ (٥) الْمَضَارِعِ
 فِي الْمَثَالِ ، وَلَا حَرْفَ حَقِّقَ فِيهِ فَيَفْتَحُ ، وَإِذَا كَسَرَ (٦) وَجَبَ حَذْفُ الْوَاوِ شَمَّ
 إِدْغَامِ الدَّالِّ فِي الدَّالِّ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهِ إِعْلَالَانِ ، وَذَلِكَ مُحْذُورٌ مِنْهُ مَا أَمَكُنْ ،
 وَحَيْثُ وَجَبَ (٧) الإِعْلَالُ فِي نَحْوِ يَعِدُ (حُمِلَ أَخَوَاتُهُ نَحْوُ أَعِدْ وَنَعِدْ وَتَعِدْ
 وَصِغَةُ أَمْرِهِ) وَهِيَ (٨) عِدْ (عَلَيْهِ) لِيَسْتَوِيَ (٧) الْبَابُ (وَلِذَلِكَ)
 الَّذِي قُلْنَا مِنْ وَجُوبِ حَذْفِ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءٍ مُفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ

(١) عَنْ الْأَصْلِ .

(٢) هـ : كَانَتْ .

(٣) انْظُرْ ص ٣٦ .

(٤) ج ، ز : لِأَنَّهُمْ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) هـ : كَسَرَتْ .

(٧) ج : يَجِبُ ، لِيَسْتَوِيَ فِيهِ الْبَابُ .

(٨) ج : وَهُوَ

(حَمَلَتْ فَتْحَةً يَسَعُ وَيَضَعُ عَلَى الْعُرْوِ) إِذْ لَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً لَمْ يَكُنْ لِحَذْفِ الْوَاوِ وَجْهٌ ، وَإِنَّمَا الْوَجْهُ فِي ذَلِكَ أَنَّ يُقَالُ (١) : الْأَصْلُ فِي عَيْنَيْهِمَا (٢) الْكسرة ، وَلِذَلِكَ حُذِفَتِ الْوَاوُ ، وَالنَّقْلُ إِلَى الْفَتْحَةِ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ (٣) حَمَلَتْ فَتْحَةً (يُوْجَلُ عَلَى الْأَصْلِ) (٤) حَيْثُ لَمْ تُحَذَفِ الْوَاوُ إِذْ لَوْ كَانَتْ عَارِضَةً وَجِبَ حَذْفُ الْوَاوِ ، فَظَهَرَ (٥) الْفَرْقُ بَيْنَ فَتْحَةِ يَسَعُ ، وَبَيْنَ فَتْحَةِ يُوْجَلُ (وَشُبَّهَتَا) (٦) بِالتَّجَارِيِ وَالتَّجَارِبِ فَإِنَّ كَسْرَةَ الرَّاءِ فِي التَّجَارِيِ عَارِضَةٌ وَأَصْلُهَا (٧) تَجَارِيٌّ - بضم الرَّاءِ مِثْلَ تَفَاعَلٍ ، قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ كَسْرَةً لِأَجْلِ الْيَاءِ ، وَالْكَسْرَةُ فِي التَّجَارِبِ أَصْلِيَّةٌ ٢/١١٤

لأنه : جَمْعُ تَجْرِبَةٍ ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْوَاوَ يَجِبُ حَذْفُهَا لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ (بِخِلَافِ الْيَاءِ فِي نَحْوِ يَيْئُسُ وَيَيْسُرُ) آي: يَلْعَبُ بِالْقِمَمَارِ ، فَإِنَّهَا لَا تُحَذَفُ ، لِأَنَّ (٨) الْيَاءَ أَخْفُ مِنَ الْوَاوِ ، وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ هَمْزَةً أَوْ غَيْرَهَا (وَقَدْ جَاءَ) فِيمَا بَعْدَ

(١) سقط من و.

(٢) الأصل، ج، ز، هـ : عَيْنُهُمَا .

(٣) ج: الأصح .

(٤) هـ : وظهر .

(٥) الأصل: وشبهت

(٦) ب : وأصل .

(٧) ج : فإن

(٨) الأصل: من أن ، ب : بين أن أن

الياء همزة (يئس) يحذف الياء لاستثقال اجتماع الياءين والهمزة
(وَجَاءَ (١) يَاءَ سَ) بقلب الياء ألفاً (كَمَا جَاءَ يَاتَعَدُّ) (٢)
في يَوْتَعَدُّ بقلب الواو ألفاً ، وبه كان يتكلم الشافعي (٣) مع أن
الأصل أن يقال : يَتَعَدُّ .

وشذ في مضارع وَجَلَ يَجِلُّ وَيَجَلُّ وَيَجِلُّ) بقلب الواو يَاءً ،
أو ألفاً أو ياء بعد كسر (٤) ياء المضارعة ، قال الجوهري (٥)
يقول بنو أسد : أَنَا إِجِلُّ وَنَحْنُ نِجَلُّ ، وَأَنْتَ تِجَلُّ كُلُّهَا -
بالكسر - وهم لا يكسرون الياء في يَعْلَمُ لاستثقالهم الكسرة على الياء ،

(١) ج : وقد جاء .

(٢) تاتفق : فعل مضارع لم تدغم فيه فاء الافتعال بل قلبت حرفاً
لِيَنَّا من جنس الحركة قبلها وهي لغة أهل الحجاز . يقولون :
" ايتَفَق " يَاتَفَق ، فهو متَفَق " والشافعي يكتب ويتحدث بلغته ،
وهي لغة أهل الحجاز . الرسالة للشافعي : ٣١ حاشية : ٥٥ .

(٣) بعده في ز : رضي الله عنه .

انظر الرسالة للإمام الشافعي : ٣١ ، وشرح الشافعية للجاربردى ١/٢٧٣ .

(٤) في و : كسرهما لياء المضارعة ، هـ : كسرة .

(٥) انظر الصحاح ١٨٤٠/٥ (وجل) .

(٦) ب : بني أسد ، وأنا إيجل .

عدم الحذف فيها ^{لأن} معناها مكان يتوجه إليه . ومن قال : ^سان (١)
معناها التوجه كان شاذاً كشذوذ القصوى والقود على ما سيجيء .

(العين) الواو والياء / (تقلبان ألفاً إذا تحركتا مفتوحاً ما قبلهما
أَوْ فِي حَكْمِهِ ، فِي اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ فِي (٢) فَعَلٍ ثَلَاثِيٍّ ، أَوْ فِي (٣) فَعَلٍ
مَحْمُولٍ عَلَيْهِ أَوْ اسْمٍ مَحْمُولٍ عَلَيْهِمَا) ، أي : على المحمول على الفعل
الثلثي وعلى الفعل (٤) الثلاثي (٥) في (٦) (نَحْوِ
بَابِ وَنَابِ) فَإِنَّهُمَا اسْمَانِ ثَلَاثِيَّانِ أَصْلُهُمَا بَوْبٌ وَنَيْبٌ (وَقَامَ وَبَاعَ)
وَهُمَا فِعْلَانِ ثَلَاثِيَّانِ أَصْلُهُمَا قَوْمٌ وَبَيْعٌ (وَأَقَامَ وَأَبَاعَ) إِذْ أَصْلُهُمَا (٨) :
أَقَوْمٌ وَأَبْيَعٌ ، فَمَا قَبْلَ الْوَائِ وَالْيَاءِ فِيهِمَا لَيْسَ مَفْتُوحاً إِلَّا أَنَّهُ فِـي
حُكْمِ (٩) الْفَتْحِ لَكُونِهِ كَذَلِكَ (١-١) فِي الثَّلَاثِيِّ وَهُمَا مَحْمُولَانِ عَلَى ثَلَاثِيَّهِمَا

(١) سقط من ج .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) عن ب ، ج .

(٤) سقط من ز ، و .

(٥-٥) سقط من ز .

(٦) عن ز .

(٧-٧) من قوله بوب ... إلى أصلهما سقط من ز .

(٨) ه : وأصلهما .

(٩) ج : في حكمه .

(وَالْإِقَامَةُ وَالْأَسْتِقَامَةُ وَمَقَامٌ) - بضم الميم - فَإِنَّ كِلَا مِنْهُمَا مَحْمُولٌ

على المحمول على الفعل الثلاثي لكونه محمولاً على أقام و هو (١)

محمول على قام (وَمَقَامٌ) - بالفتح - فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى قَامَ، تَحَرَّكَتْ

الواو والياء في الجميع وما قبلهما إمّا مفتوح (٢) أو في حكم

الفتح (٣) من حيث (٤) تفرّعه على مفتوح (٥)، فقلبت (٦)

ألفاً إزالة للاستثقال (بِخِلَافٍ / قَوْلٍ وَبَيْعٍ) فَإِنَّ سَكُونِ (٧) الواو ٢/١١٥

والياء خفف بعض الثقل فلم تقلبا. (٨)

(وَطَائِيٌّ) فِي طَبِيعِيٍّ مِثْلَ سَيْدِيٍّ (وَيَاجِلٌ) فِي يُوْجِلٍ (شَاذٌ)

لأنّ الياء والواو فيهما اقلبتا ألفاً مع سكونهما .

(وَبِخِلَافٍ قَاوِلٌ وَبَايِعَ وَقَوْمٌ وَبَيْنَ، وَتَقَوْمٌ وَتَبَيَّنَ، وَتَقَاوَلَ

وَتَبَايَعَ) وما يتصرف منها، فَإِنَّ الْوَائِ وَالْيَاءَ فِيهِمَا مَتَحَرَّكَتَانِ إِلَّا أَنَّ (٩)

ما قبلهما غير مفتوح فلذلك لم تقلبا .

(١) سقط من الأصل.

(٢) ج: مفتوحاً.

(٣) ج، و: المفتوح.

(٤) سقط من و.

(٥) ج: المفتوح .

(٦) الأصل، ب: فقلبت .

(٧) سقط من ج.

(٨) ب، ج: تقلب ألفاً.

(٩) سقط من هـ.

(وَنَحْوُ الْقَوْدِ) : للقصاص (وَالصَّيْدِ) مصدر الصيد : الذي لا يرفع رأسه كبيراً والذي لا يلتفت يميناً وشمالاً (شاذٌّ) لأنَّ الواو والياء فيهما تحرَّكتا وما قبلهما مفتوح ، ومع ذلك لم تُقلب (١) ألفاً.

(وَنَحْوُ أَخِيلَتِ) : الناقة : إذا وضعت قرب ولدها خيلاً ليفزع منه الذئب (وَأَغِيلَتِ) المرأة : إذا أَرْضَعَتْ عَلَى الْحَبْلِ (وَأَغِيَمَتِ) السماء : إذا صارت ذَاتَ غِيَمٍ (شاذٌّ) أيضاً لأنَّ الياء فيها (٢) متحركة ومقابلها في حكم المفتوح فكان يجب قلبها ألفاً ، مثله في أَبْـاعَ ، وكأنهم خالفوا القياس في نحو هذه الألفاظ تنبيهاً على الأصل.

(وَصَحَّ بَابُ قَوَى وَهَوَى لِلْإِعْلَالَيْنِ) فَإِنَّ أَصْلَ : قَوَى قَوَوْ ، قلبت الواو الثانية ياءً لانكسار ما قبلها ، فلو / أَعْلَوْا الأولى أيضاً بقلبها ١/١١٦
ألفاً على القياس المذكور أدنى إلى إعلالين ، وأصل هَوَى : هَوَى أَعْلَلَّ
إِعْلَالٌ رَمَى فلو أَعْلَوْا (٣) الواو التي هي عين اجتمع (٤) إعلالان (٥) .

(١) الأصل : يقلب .

(٢) ج ، ز ، هـ : فيهما .

(٣) في غير الأصل : فلو ذهبوا يعلون .

(٤) ب ، هـ : اجتمعت .

(٥) الأصل : الإعلالان .

وَصَحَّ (بَابُ طَوَى) : إِذَا جَاعَ (وَحَيَّ) - بِكسر العين - مع أَنَسَ
 لا يجتمع فيه إِعْلَانٌ لَوْ قَلْبُوا العين أَلْفًا (لِأَنَّهُ فَرَعٌ) : أعني أَنَّهُ (١)
 فَرَعٌ فَعَلَ - بفتح العين - وهو أَصل (٢) لَخَفْتَهُ وَكَثَرَتْهُ ، (وَلِمَا يَلْزَمُ
 مِنْ يَقَايَ وَيَطَايَ وَيَحَايَ) في مضارعه كما في خَافَ يَخَافُ ، فَتَحْرُكُ (٣)
 الياء التي هي لام بالضمِّ وذلك مرفوض في كلامهم . وهذه العلة الأخيرة
 لاتجري في تصحيح عين هَوَى لأن مضارعه يَهْوَى - بالكسر - .

(وَكَثُرَ الإِدْغَامُ فِي بَابِ حَيَّ (٤) ، مِمَّا عَيْنُهُ مَكْسُورَةٌ (٥) ، وَلَامُهُ
 يَاءٌ (لِلْمِثْلَيْنِ) فَيُقَالُ : حَيَّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُدْغَمُ نَظْرًا إِلَى الْمُضْتَرَعِ
 (٦-٦) فَإِنَّ قِيَاسَ مَا أُدْغِمَ فِي الْمَاضِي أَنْ يُدْغَمَ فِي الْمَضَارِعِ وَلَوْ أُدْغِمَ
 فِيهِ (٧) أَدَّى إِلَى تَحْرِيكِ الْيَاءِ - بِالضَّمِّ - (وَقَدْ تَكَسَّرَ الْفَاءُ) (٨)

(١) عن الأصل .

(٢) ج ، ز ، و : أصله .

(٣) الأصل ، ز ، ه ، و : فيتحرك ، ب : فتحرك .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ١١٤/٣ ، ١١٥ .

(٥) الأصل : المسكور ، ه : مكسور ، و : المكسورة .

(٦-٦) ما بين القوسين سقط من ه ، و .

(٧) عن ب .

(٨) انظر شرح الشافية للرضي ١١٦/٣ ، ١١٧ ، التعليق على " حَيَّ بِالْكَسْرِ " .

إذا أُدْغِمَ فيقال: حَيَّ لَأَنَّ الكسر يناسب الياء الساكنة للإدغام، أو لَأَنَّ
الكسر نُقِلَ عن العين إلى الفاء ثم أُدْغِمَ (بِخِلَافِ بَابِ قَوَى) مِمَّا عَيْنُهُ
المكسورة (١) ولأَمِّه في الأصل واوٌ، فإنَّ الإدغام لا يجري فيه (لَأَنَّ الإِعْلَالَ)
يجري (٢) فيه (قَبْلَ الإِدْغَامِ) لَأَنَّ الإِعْلَالَ فيه على سبيل الوجوب والإدغام ٢/١١٦
على سبيل الإمكان والجواز والأول مُقَدَّمٌ على الثاني وبعد الإِعْلَالَ لا يبقَى
المثلان فلا يجري فيه الإدغام (وَلِذَلِكَ قَالُوا : يَحْيَا وَيَقْوَى وَاحْوَاوَى)
الفرس (يَحْوَاوَى) من النُّحْوَةِ : وهو (٣) لَوْنٌ تُخَالِطُهُ الكُمُتَةُ (٤) مثل
صَدَا الحديد (وَارْعَوَى يَرْعَوَى) : إذا كَفَّ عن القبيح من رَعَا يَرْعُو
(فَلَمْ يَدْغِمُوا) لَأَنَّ الياءَ في يَحْيَا ، وَالْوَاوُ في يَقْوَى وَاحْوَاوَى وَارْعَوَى
انقلبت أَلِفًا ، فلم يبقَ المثلان بحالهما ، وفي يَحْوَاوَى وَيَرْعَوَى انقلبت
الواو ياءً فلم يبقَ اجتماع المثلين أيضاً ، وجاء في مصدر احْوَاوَى
(احْوِوَاءٌ) بالإظهار ليناسب فَعْلُهُ في صورته ، (واحْوِيَاءٌ) بالإدغام
لاجتماع الواو والياءِ وَسَبَقَ إِحْدَاهُمَا بِالسُّكُونِ (وَمَنْ قَالَ) : في مصدر
اشْهَبَ (اشْهَبَابٌ) بحذف الياء (قَالَ احْوَاوَاً) بالحذف (٦-٦) أيضاً
وبالفك (كَأَقْتَتَالٍ) (٧) لَأَنَّ سكون (٨) ما قبل المثلين هَوْنُ الأَمْرِ

(١) الأصل ، و : المكسور .

(٢) الأصل: لا يجري .

(٣) فيما عدا الأصل ، ب ، ج : وهي لون .

(٤) ز : الكمية .

(٥) انظر الكتاب ٤/٤٠٤ ، والمنصف ٢/٢٢٠ ، ٢٢١ ، والتكملة : ٢٧٢ .

(٦-٦) ما بين القوسين سقط من ب .

(٧) الأصل: كالاقتتال .

(٨) سقط من ج .

في اجتماعهما (١) (وَمَنْ أَدْغَمَ اقْتِتَالًا) بإسكان أول المثليين وتحريك
ماقبله بحركته وحذف همزة الوصل فيقول (٢) / : قَتَالَ (٣) (قَالًا : ١/١١٧
حَوَاءٌ ، وَجَازَ الْإِدْغَامَ فِي نَحْوِ (٤) أَحْيَى وَاسْتَحْيَى (مجهولي : أَحْيَا
وَاسْتَحْيَا لاجتماع المثليين ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ (٥) يَكْثُرْ كَثْرَةُ (٦) حَيٍّ فِي (٧)
حَيٍّ لِلْسُكُونِ الْوَاقِعِ قَبْلَ الْمَثْلِيِّينَ هَهُنَا (بِخِلَافِ أَحْيَا وَاسْتَحْيَا) الْمَبْنِيِّينَ
لِلْفَاعِلِ ، لِأَنَّ الْإِعْلَالَ يَجْرَى فِيهِمَا (٨) قَبْلَ الْإِدْغَامِ (وَأَمَّا (٩)
امْتِنَاعُهُمْ فِي يَحْيَى وَيَسْتَحْيِي (المضارعين مع اجتماع المثليين (فَلِئَلَّا
يَنْضَمَّ مَارْفُضُ ضَمِّهِ) وَهُوَ الْيَاءُ (وَلَمْ يَبْنُوا مِنْ بَابِ قَوَى) مِمَّا عَيْنُهُ
وَلَامُهُ وَאו (مِثْلُ ضَرْبٍ وَلَا شَرْفٍ) - بَفَتْحِ الْعَيْنِ أَوْ بِضَمِّهَا (كَرَاهَةً)
اجتماع الواوين في (قَوَوْتُ وَقَوُوتُ) لَأَنَّهُمْ لاجتماع الواوين أَكْرَهُ مِنْهُمْ

(١) ب : اجتماعهما .

(٢) ز : فتقول ، ج : فيقال .

(٣) الأصل : قتالا .

(٤) عن ز .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) سقط من ج .

(٧) ب ، ز : من .

(٨) سقط من ز .

(٩) ب : أمّا

لاجتماع الياءين ، أو الواو والياء ، فجعلوا المضاعف الواوى مختصاً
 بفعل مكسور العين لئلا يلزم المحذور : المذكور (١) (ونحو القوة
 والصوة) (٢) واحدة الصوى : الأعلام (٣) من الحجارة (والباء) : جلد
 ولد الناقة يحشى ، فتعطف (٤) هي عليه إذا مات ولدها (والجو) : الهواء
 (محتمل) فيه اجتماع الواوين مع استكراه ذلك كما قلنا (للإدغام)
 فإن إسكان الأول لأجل الإدغام أحدث فيها خفة سهلت اجتماعهما .

(وصح باب ما أفعله) (٧) نحو ما أقول زيدا ، وما
 أبيع عمرا (لعدم تصرفه) حيث لم يجز / تشنيته وجمعه وتأنيشه ٢/١١٧
 فخرج (٩) بذلك عن أن يحمل على قال وباع في الإعلال (وأفعّل)
 التفضيل (١٠) نحو زيد أقول الناس (محمول عليه) في التصحيح
 لأنهما يجريان مجرى واحداً في صوغهما من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ،

-
- (١) الأصل ، ج : والمذكور .
 - (٢) انظر الكتاب ٤/٤٠٠ ، ٤٠١ .
 - (٣) الأصل : للأعلام .
 - (٤) تحته في ب : " يميل " .
 - (٥) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٢٨٠ .
 - (٦) سقط من الأصل .
 - (٧) سقط من ب ، ز .
 - (٨) هـ : يجىء .
 - (٩) في غير ز ، هـ : فيخرج
 - (١٠) في غير ج : للتفضيل .

(أَوْ) تقول : (١) إِنَّمَا لَمْ يَعْلَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلُ (لِلْبَسِّ بِالْفِعْلِ)
فَإِنَّ لَفْظَ الْمَاضِي مِنَ الْإِقَالَةِ وَلَفْظُ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنَ الْقَوْلِ يَتَوَافَقَانِ
لَوْ أَعْلَجَمِيْعًا فَصَحَّحُوا الْاسْمَ وَأَعْلَوْا الْفِعْلَ بِأَنْ حُمِلَ عَلَى الثَّلَاثِي فَمِنْ
الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ أَشْبَه .

(و) صَحَّ بَابُ (٢) (ازدوجوا واجتوروا) مع تحرك الواو وانفتاح
ماقبلها (لأنه بمعنى تفاعلوا) فإذا قلت ازدوج القوم أو اجتوروا
فمعناه تزاجوا وتجاوزوا ، ومن البين أن سبب الإعلال في الشانسي
غير موجود لسكون ما قبل حرف العلة ، فحمل عليه الأول (و) صح
(باب أعوار وأسواد للبس) لأن أسواد لو أعل تحركت السين ،
وحذفت ألف الوصل ، واجتمع ألفان وبعد حذف أحدهما يصير أسواد
فلا يدري هل هو أفعال أو فاعل؟ ، (و) حيث (١) لم يعل باب أعوار
واسواد لم يعل باب (عور وسود) وإن كانت العلة موجودة. فيـه ١/١١٨
صريحاً (لأنه بمعناه) والأصل : في الألوان والعيوب هو باب أفعال ،
فحمل ما ليس بأصل على الأصل (وما تعرف مما صح صحيح أيضا كأعورته)
أي : جعلته أعور (واستعورته) ومعور ومستعور لأن الكل متصرفات

(١) سقط من ج .

(٢) انظر الكتاب ٣٤٧/٤

اعوارٌ (١) وهو غيرٌ معلٌ .

ونحو (مُقاوِلٌ ومُبايعٌ) لأنَّ قاوِلَ وبَايعَ غيرُ معلَّينِ إذْ لَوُ
كانا معلَّينِ لوجبَ إعلالُ مُقاوِلٍ ومُبايعٍ بقلبِ الواوِ والياءِ همزةً
كما في نحو قَائِمٍ وبَايعٍ على ما يجيءُ و كذا نحو (عَاوِرٌ) حيثُ لَمْ
يَعْلُ عَوِرٌ، وإلاَّ لوجبَ (٢) أَنْ يُقالَ: عَاثِرٌ بالهمزةِ (و) كذا نحو
(أَسْوَدٌ) لأنَّهُ منقوصٌ أَسْوَدٌ (وَمَنْ قَال) في الثلاثي (عَارَ) بالإعلالِ
مثلُ قَامَ (قالَ :) في سائرِ تصاريفه (أَعَارَ واستَعَارَ وعَاثِرٌ)
مثلُ أَقامَ واستَقامَ وقَائِمٍ (وَصَحَّ تَقَوَّالٌ وتَسَيَّارٌ) وإنَّ كانا مصدرينِ
لفِعْلينِ مُعلَّينِ (لِلْبَسِ) فإنَّ العينَ فيهما لو انقلبتِ ألفاً اجتمع
ألفانِ وبعدَ حذفِ إحداهما يَبْقَى تَقَالُ وتَسَارُ فيلتبسُ بنحو : تَقَالُ (٣)
مجهولٌ تَقُولُ (و) صحَّ (مَقَوَّالٌ وَمَخِيَّاطٌ) لِلإبرةِ (لِلْبَسِ) إذْ
(٤) لو قيلَ: مَقَالٌ وَمَخِاطٌ لم يَدْرَ هل هما مَفْعَلٌ أو مَفْعَالٌ ؟ (وَمَقْوُولٌ
وَمَخِيَّاطٌ مُحذوفانِ مِنْهُمَا) فلم يعلَّ لذلك (أوْ لَأَنَّهُمَا) بمعناهما .

(وَأَعْلٌ نَحْوُ يَقُومُ / وَيَبِيعُ وَمَقُومٌ وَمَبِيعٌ بغيرِ ذَلِكَ) الذي قلنا ٢/١١٨

من قلبِ حَرْفِ (٥) العلةِ ألفاً لتحرُّكِها وكونِ ما قبلها في حكمِ المفتوحِ
(لِلْبَسِ) ، إذْ لو قيلَ يَقَامُ وَيَبَاعُ التَّبَسُّبُ بِبَابِ يَخَافُ وَيَهَابُ ، ولو قيلَ:
مَقَامٌ وَمَبَاعٌ لم يَدْرَ أَهو مَفْعُولٌ أو مَفْعَلٌ ؟ فلمكان هذا الالتباسُ (٦)

(١) هـ: افعالٌ .

(٢) ب، و : وجب .

(٣) يقول الرضي في شرح الشافية ١٢٥/٣: "يعني إن نحوه إن كان مصدراً لفعل معل لم يعمل ولم يجري مجراه كما أجرى إقامه واستقامة مجرى أقام واستقام، لئلا يلتبس بعد الإعلال بفعل".

(٤) سقط من الأصل .

(٥) الأصل: حرفي .

(٦) الأصل، و : أم .

عدلوا في إعلالها عن القاعدة. المعلومة إلى قاعدة أخرى على ماسيجي.

وصح (نحو جواد وطويل وغيور) مع وجود سبب الإعلال وهو تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها (لالتباس (١) بفاعل أو بفعّل) - بسكون العين أو فتحها - إذ بعد قلب حرف العلة ألفا يجتمع ساكنان أولهما ألف فلو حرك (٢) الثاني ، وقيل (٣) جأد وطأسل وغائر (٤) التبس بفاعل ، ولو حذفت (٥) الألف بقي جاد ، التبس بفعّل (٦) متحرك العين ، وطيل وغور التبس بفعل ساكن العين ، ولو حذفت الساكن الثاني بقي جاد وطال وغار التبس بفعل متحرك العين وبالفعل الماضي من جاد يَجُودُ وطال يَطُولُ وغار يَغَارُ (٧) ، فلهذا لم يُعلَّ نحو : جواد وطويل وغيور (أو لأنه ليس (٨) بجار على الفعل) بأن يكون عاملاً عمله مطلقاً ، كما أن أبيض / وأسود ليسا بجاريين على أفعالهما (٩)

(١) ه ، ز : الالتباس .

(٢) ج : تحرك .

(٣) الأصل : قبل .

(٤) ب ، ج ، ه : و غاور ، ز : و عاور .

(٥) الأصل : حذف .

(٦) الأصل ، ب ، ه : والتبس .

(٧) ج ، ه ، و : يغور .

(٨) سقط من ز .

(٩) الأصل : ليس

ولو أردت الجارى على فعله لقلت: جَائِدٌ وَطَائِلٌ وَغَائِرٌ غَدَاً (وَلَا مُوَافِقٌ)
 له الموافقة التي سنذكرها وهي (١) أَنَّ يُوَازِنُ الْفِعْلَ حَرَكَةً وَسَكُونًا
 مع مُخَالَفَةٍ (٢) بوجه (وَنَحْوُ الْحَيَوَانِ وَالْجَوْلَانِ وَالصَّوْرَى وَالْحَيَكْدَى)
 وهما نوعان من المَشْيِ فيهما تمايلٌ ، إنما لم يُعَلَّ مع وجود سبب
 الإعلال (٣) فيه (لِلتَّنْبِيهِ بِحَرَكَتِهِ عَلَى حَرَكَةِ مَسْمَاهُ (٣) وَالْمَوْتَانِ)
 مَحْمُولٌ عَلَيْهِ (لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ) إِذْ لِحَرَكَةٍ فِيهِ ، وَالنَّقِيضُ يُحْمَلُ عَلَى
 النَّقِيضِ لِتَلَازُمِهِمَا غَالِبًا فِي الْخَطُورِ بِالْبَالِ ، كَمَا أَنَّ النَّظِيرَ يُحْمَلُ عَلَى
 النَّظِيرِ لِتَشَارُكِهِمَا فِي أَمْرٍ مُعْتَبَرٍ فِي ذَلِكَ ، وَلَارِيبَ أَنَّ الْمَصَادِرَ نَحْوُ:
 الْجَوْلَانِ وَالطَّيْرَانِ (٤) لَمْ تَعَلَّ إِلَّا لِذَلِكَ الَّذِي قَلْنَاهُ (٥) مِنَ التَّنْبِيهِ
 الْمَذْكُورِ ، وَكَذَا نَحْوُ : النَّزَوَانِ وَالْفَلْيَانِ وَأَمَّا غَيْرُ (٦) الْمَصَادِرِ
 نَحْوُ : الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ فَلَمْ يُعَلَّ إِلَّا لِلتَّنْبِيهِ (أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ)
 عَلَى الْفِعْلِ (وَلَا مُوَافِقٌ) لَهُ .

(١) الْأَصْلُ ، ج : وَهُوَ .

(٢) ز : مُخَالَفَتُهُ ، الْأَعْمَالُ .

(٣) (٣) سَقَطَ مِنْ وَ .

(٤) (٤) بَعْدَهُ فِي غَيْرِ ج : (لَيْسَتْ) وَهِيَ مَخْلَقَةٌ بِالْمَعْنَى .

(٥) (٥) الْأَصْلُ ، هـ : قَلْنَاهُ .

(٦) (٦) سَقَطَ مِنْ هـ .

- (١) وَنَحَوَ أَدْوَرَ وَأَعَيْنَ : جَمْعِي (١) دار وعين ، إِنَّمَا لَمْ
يَعِلْ (لِلْأَلْتَبَاسِ) (٢) بماضي الإدارة والإعانة لو أُعْلَبَ بقلب الواو
والياء (٣) أَلْفًا لتحركهما وَكَوْنًا ماقبلهما في حكم المفتوح لكونه في
مفردهما (٤) كذلك (أَوْ لَأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ) على الفعل (وَلَا مُخَالِفِ)
له بوجه حركةً وسكوناً ، وسيتعلم أَنَّ غير الجارى على / الفعل يَجِبُ
أَنْ تَكُونَ موافقته الفعل في الوزن مشوبة بنوع من المخالفة (وَنَحَوُ
جَدُولٍ وَخُرُوعٍ) : لِنَبْتِ معروف (وَعَلَيْبِ) (٥) : اسم وادٍ ، وَإِنَّمَا
لَمْ يَعِلْ (٦) (لِمَحَافَظَةِ الْإِلْحَاقِ) بِجَعْفَرٍ وَدِرْهَمٍ وَجُدْبٍ إِنْ ثَبَتَ فَنَافِ
الملحق لا يعِلُّ بحذف حركة ولا نقلها ، ولا حذف حرف لثلا يخالف الملحق
به فيبطل غرض الإلحاق ، إِلَّا إِذَا كَانَ حرف الإلحاق في الآخر (٧)

(١) الأصل ، ج : جمع .

(٢) ب ، ز ، هـ : لِلْأَلْتَبَاسِ .

(٣) الأصل : ياء .

(٤) ج : في مفرديهما .

(٥) في معجم البلدان : عَلَيْبُ : بضم أوله وسكون ثانيه ثُمَّ ياء مشناة

من تحت مفتوحة وآخره باء موحدة . وقال صاحب كتاب النبات :
عَلَيْبُ : موضعٌ بتهامة .

(٦) انظر شرح الشافية للرضي ١٢٦/٣ .

(٧) سقط من ز .

فإنه قد يعمل بحذف الحرف كَمَعَزَى ، وبالقلب على رأى كَالْمَعَزَى ،
لأنَّ الأواخر محوّلٌ التغيير (١) (أَوَّلُ السُّكُونِ
المَحْضِ) لم يعمل لأنَّ السُّكُونِ الذى قبل حرف العلة لازم فلا يكون ما قبلها
مفتوحاً ولا في حكم المفتوح .

(وَتَقْلَبَانِ هَمْزَةٌ فِي نَحْوِ قَائِمٍ وَبَائِعٍ الْمَعْتَلِّ (٢) فَعْلُهُ)
إِذْ الْأَصْلُ : قَائِمٌ وَبَائِعٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، فَقَلَبْنَا (٣) أَلِفًا كَمَا فِي
فَعْلِيهِمَا ، ثُمَّ حَرَكْتَ الْأَلِفَ فَصَارَتْ هَمْزَةً (بِخِلَافِ عَاوِرٍ) وَصَائِدٍ : اسْمِي
فَاعِلِينَ مِنْ عَوْرٍ وَصَيْدٍ فَإِنَّهُمَا لَا يِعْلَانِ لَكُونِ فَعْلِيهِمَا غَيْرِ مَعْلِينَ (وَنَحْوِ
شَاكٍ) بِالْكَسْرِ - رَفْعًا : لَشَجَرٍ ذِي شَوْكٍ ، وَلِتَامِّ السَّلَاحِ ، (وَشَاكٍ)
- بِالضَّمِّ - (٤) رَفْعًا (شَاذٌ) لِأَنَّهُ مَعْتَلٌّ الْعَيْنِ وَالْأَصْلُ (٥) فِيهِ أَنْ
يَقَالَ شَاكَ مِثْلَ قَاتَلَ ، فَلَوْ قَلَبْتَ الْعَيْنَ إِلَى (٦) مَوْضِعِ السَّلَامِ
وَاللَّامِ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ شَاكِي (٧) عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، وَأَعْلَى/إِعْلَالِ ١/١٢٠

(١) ز : التغيير .

(٢) ب : المَعْلِّ .

(٣) ز : قَلَبْنَا .

(٤) ج : لَوْ انْضَمَّ رَفْعًا .

(٥) ج ، ز : فَالْأَصْلُ .

(٦) سقط من هـ .

(٧) انظر المنصف ٥٢/٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، والتكملة : ٢٦٤ ، والممتع ٥١٠/٢ ،

وشرح الشافية للرضي ١٢٨/٣ ، ١٢٩ .

قاض وأعرَبَ (١-١) إعرابه أو حذف (٢) العين حتى يبقى (٣) فَـ قال
وأعرَبَ (١-٢) إعراب زيدٍ، كان كلا الوجهين شاذًا و لو (٤) قيل : شك
- بالضم - رفعاً (٥) مقصور فاعل حتى يكون ألفه مقلوبة عن
العين كما قلنا (٦) في هار في باب التصغير لم يكن بعيداً.

(٧) (وفي نحو جاء) معتل العين مهموز اللام قولان ، قال الخليل :
مقلوب كالشاكبي وقيل : إنه (على القياس) ، وقد تقدم ذكر القولين
مفصلاً في أول الكتاب (٨) (وفي نحو أوائل) وخيائير وسيائسق ،
(وبوائع مما وقعتا (٩) فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها) أعني
قبل الألف (واو أو ياء) تقلب الواو والياء الواقعة بعد الألف

(١) سقط من هـ .

(٢) الاصل : وحذف ، ب : وحذفت .

(٣) ز : يقال

(٤) سقط من جـ .

(٥) سقط من ز .

(٦) انظر ص

(٧) انظر الكتاب ٣٧٨/٤ ، والمنصف ٥٢/٢ ، ٥٣ .

(٨) انظر ص ١٩ - ٢١ .

(٩) الأصل : وقعت .

همزة أيضاً ، وذلك أربعة أقسام ، لأنَّ أَلَفَ (١) الجمع إما أَن يكتنفها واوان كما في أوَّأول جمع أوَّل أو ياءان كما في خيَّير : جمع خيَّير ، أو ياء وواو كما في سيَّاق : جمع سيَّقة : وهو ما استاقه العدو من الدَّواب ، أو واو وياء كما في بَوَّاب : جمع بَوَّيعه فَوَّعه من البيع وكذا بَوَّاع : جمع بَائعة ، لأنَّ أصله ياء ، وهو المعتبر (٢) ، وقد يُقال (٣) : إنَّ الهمزة فيه هو الهمزة في المفرد .

وإنما تقلبان همزة في الأقسام الأربعة استثقلاً لحرفي (٤) علة بينهما حاجز غير حصين مع أنَّ حرف العلة / مجاور للطرف الذي هو محل ٢/١٢٠ التغيير (بخلاف عواوِير) (٥) جمع العوَّار : الجبان أو القسَّاذي (وطواويس) (٦) : جمع طاووس وبيَّابيع جمع بيَّاع ، وقياويم جمع قِيَّام ونحو ذلك لبعد حرف العلة عن الطرف .

(١) انظر الكتاب ٣٧٠/٤ ، والتكملة : ٢٦٢ .

(٢) ز : العين المعتبر ، هـ : وهو العين .

(٣) سقط من و .

(٤) ب : الحرف .

(٥) انظر الكتاب ٣٧٠/٤ ، والمنصف ٤٩/٢ ، والتكملة ٢٦٢ .

(٦) انظر المنصف ٤٧/٢ ، ٤٨ ، ٥٠ .

(وِضَاوُنْ) (١) في جمع ضِيُون : السَّنُورُ الذَّكَرُ (شَادْ) عند
 سيبويه والخليل ، إِذِ الْقِيَاسُ ضِيَاثِنَ بِالْهَمْزَةِ ، لِمَا مَرَّ (٢) وَأَمَّا عِنْدَ
 الْأَخْفَشِ (٣) فَعَلَى الْقِيَاسِ ، لِأَنَّهُ (٤) لَا يُوجِبُ (٥) الْهَمْزَةُ إِلَّا فِي
 الْوَاوَيْنِ لِمَزِيدٍ ثَقُلَ لِهَمَّا بِخِلَافِ الْيَاثَيْنِ أَوْ يَاءٍ وَوَاوٍ ، وَقَوْلُ سِيبَوِيهِ
 آسَدٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي كَسَاءٍ وَرَدَاءٍ ، حَيْثُ قَلْبُوهُمَا
 هَمْزَةٌ لَوْقُوعُهُمَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ كَمَا سَيَجِيءُ ، فَكَذَا هَهُنَا لَكُونُهَا (٦)
 مُجَاوِرَةٌ لِلطَّرَفِ وَإِنَّمَا (صَحَّ عَوَاوِرُ) فِي قَوْلِهِ ، شَعْرُ (٧) :

غَرَّكَ أَنْ تَقَارَيْتَ أَبَاعِـرِي
 وَأَنْ رَأَيْتَ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَاثِرِ
 حَتَّى عِظَامِي وَأَرَاهُ شَاغِرِي
 وَكَحَلِ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ (٨)

-
- (١) انظر الكتاب ٣٦٩/٤ ، والمنصف ٢/ ٤٤ - ٤٦ ، وشرح الشافية
 للرضي ٣/ ١٣١ ، وللجاربدي ١/ ٢٨٨ .
 (٢) انظر ص ٣٦٧ - ٣٦٩ .
 (٣) انظر المنصف ٢/ ٤٧ ، وشرح الشافية للرضي ٣/ ١٣١ وللجاربدي ١/ ٢٨٨ .
 (٤) في غير الأصل : فَإِنَّهُ .
 (٥) ب : لَا يَجِبُ الْهَمْزُ .
 (٦) الأصل ، ز ، هـ : لَكُونُهُمَا .
 (٧) سقط من و .
 (٨) الشاهد من مشطور الرجز ، وهو لجندل بن المثنى في شرح التصريح
 ٣٦٩/٢ ، وشرح شواهد الشافية : ٣٧٤ ، ووردت منسوبة للعجاج في (=)

معناه : عَرَّكَ - يا امرأة - حتى اجترأت علي مخالفتي أَنِّي كَبُرْتُ واجتمعت
إِيلي لايفارق بعضها بعضاً لَأَنِّي تركتُ السَّفرَ والرَّحْلةَ إلى الملوك ، وَأَنَّ الدهرَ
حَنَى عِظامي ، وكَسَّرَ أَسْناني (١) / وَأَفْسَدَ بَصْري .

١/١٢١

(وَأَعْلَى عِيَاثِيلُ) في قوله (٢) شعر (٣)
فِيهَا عِيَاثِيلُ أَسْوَدَ وَنَمْرُ (٤)

(=) الخصائص ٣/٣٢٦ ، وليست في ديوانه ، وغير منسوبة في الخصائص
١/١٩٥ ، ١٦٤ ، والمنصف ٢/٤٩ ، ٣/٥٠ ، والتكملة : ٥٨٧ ، ونزهة
الطرف : ٢٧٠ ، وشرح الشافية للرضي ٣/١٣١ ، وشرح الشافية
للجاربردى ١/٢٢٨ .

والاستشهاد في قوله (بِالْعَوَاوِرِ) حيث صحَّ الواو الثانية مع
قربها من الآخر وذلك أَنَّ أَصله العَوَاوِيرُ ، فلَمَّا اضطرَّ الشاعر
حذف الواو .

- (١) سقط من و .
- (٢) سقط من ب .
- (٣) عن ج ، ز .
- (٤) الشاهد من مشطور الرجز وهو لحكيم بن معية في العيني ٤/٥٨٦ ،
واللسان (نمر) ، وغير منسوب في الكتاب ٣/٥٧٤ ، والمقتضب
٢/٢٠٣ ، والمقرب ٢/١٦٣ ، والمفصل : ٢١٣ ، وشرحه ٥/١٨ ، ١٠/٩٢ ،
واللسان (عيل) ، وشرح شواهد الشافية : ٣٧٦ ، وشرح التصريح
على التوضيح للأزهري ٢/٣١٠ .
والاستشهاد في (عِيَاثِيلُ) حيث أشبع الكسرة في (عِيَاثِلُ) فتولدت
الياء . ويروى عِيَاثِيلُ وَعِيَايِيلُ .

(لَأَنَّ الْأَصْلَ عَوَاوِيرُ) بالياء (فَحُذِفَتْ) ياءه (وعِيَاثِلُ) - بغير الياء
(فَأُشْبِعَ) الكسر فتولدت الياء . والضمير في قوله : فيها : للمفازة
وعِيَاثِلُ على ما قال الجوهري (١) : جمع عَيْلٍ وَاحِدٍ عِيَالِ الرجل : وهو
من يعوله .

هذا إذا كان قبل ألف مساجد . واوُ أو ياءُ فإن لم يكن قبلهما
ذلك قلبت الواو والياء إن كانتا زائدتين مدتين ، وكذا (٢) الألف
همزة أيضاً كما في عجائز وصحائف ورسائل (وَلَمْ يَفْعَلُوهُ فِي بَابِ
مَقَاوِمَ * وَمَعَايِشَ) (٣) : جمعي مقام (٤) ومعيشة (لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ بَابِ رَسَائِلٍ وَعَجَائِزَ وَصَحَائِفَ) إذ الواو والياء في مقاوم ومعایش
أصلان بخلافهما في عجائز وصحائف والزائد بالتغيير أولى .

(وَجَاءَ مَعَايِشُ) (٥) بِالْهَمْزَةِ عَلَى ضَعْفٍ (لَأَنَّ تَشْبِيهَ مَعِيشَةٍ
بِفَعْلِيلِهِ بَعِيدٌ .

(وَالْتَزَمَ هَمْزَةُ مَصَائِبَ) في جمع مُصِيبَةٍ ، وهو على خلاف القياس

(١) انظر الصحاح ٥/١٧٨٠ .

(٢) في غير الأصل : وكذلك .

(٣) من الآية : ٢٠ من سورة الحجر من قوله تعالى * (وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشَ * .

(٤) ج، هـ : مقامة .

(٥) انظر معاني المفردات ١/٣٧٣ ، والمنصف ١/٣٠٧ .

لأنَّ أصلها : مُصَوِّبَةٌ ، فكان (١) يجب أن يُقال في جمعه مَصَابٍ ، لكون
الواو أصلية . (٢)

(وَتَقْلِبُ يَاءُ فَعْلَى) - بِالضَّمِّ - (اسْمًا) لاصِفَةً (وَآوَاءٌ فِي نَحْوِ
طَوْبَى وَكَوْسَى) من قولك : مَا أَطْيَبَهُ ، ومن الكَيْسِ (٣) لَأَنَّهُ مَوْ نَسْتِ
الْأَكَيْسِ ، وهما من الصفات الجارية مُجْرَى الْأَسْمَاءِ / لَأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ وَصْفَيْنِ ٢/١٢١
إِلَّا إِذَا اسْتَعْمَلَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَلَوْ كَانَا وَصْفَيْنِ مُطْلَقًا اسْتَلْزَمَا الْوَصْفِيَّةَ
فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ .

(وَلَاتَقْلِبُ) يَاءُ فَعْلَى وَآوَاءٌ (فِي الصِّفَةِ ، لَكِنْ يَكْسُرُ مَا قَبْلَهَا
فَتَسْلُمُ الْيَاءُ فِي (٤) نَحْوِ مَشْيَةٍ حَيْكَى) : إِذَا كَانَ فِيهَا حَيْكَانٌ :
أَي : تَبَخَّرَ (وَ * قَسَمَةٌ ضِيْرَى * (٥)) إِذَا كَانَ فِيهَا ضِيْرٌ : أَي
جَوْرٌ ، وهذان وصفان مطلقان ، إذ لا يلزمهما الاستعمال بالألف واللام حينما
يوصف بهما ، وأصلهما حَيْكَى وَضِيْرَى (٦) بِالضَّمِّ أَبْدَلَتْ الضَّمَّةَ كَسْرَةَ

-
- (١) في الأصل ، هـ : وكان .
(٢) انظر المنصف ٣٠٧/١ - ٣٠٩ ، ومعاني الفراءة ٣٧٤/١ .
(٣) في هامش ب : الكيس : الفطنة . رجل كيس : أي فطن .
(٤) عن ز، و .
(٥) من الآية : ٢٢ من سورة النجم .
(٦) وانظر الكتاب ٣٦٤/٤ ، وشرح الكافية الشافية ٢١٢٠/٤ ، والتصريح
٣٨٥/٢ ، ٣٨٦ ، والأشْمُونِي ٣١٠/٤ .

فَسَلِمَتِ الْيَاءُ ، وَإِنَّمَا حَكَمُوا بِأَنَّ أَصْلَهُمَا الضَّمُّ لِأَنَّ فُعْلَى - بالكسرة -
عَزِيزٌ فِي الصِّفَاتِ ، وَإِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ فِي الْأَسْمِ (١) وَآوَاءٌ ، وَلَمْ تُقْلَبْ فِي
الصِّفَةِ ، بَلْ عُدِلَ إِلَى (٢) تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ فَقَطْ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَفَرِّقُوا
بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فِي ذَلِكَ ، وَالصِّفَةُ أَثْقَلُ ، فَانَسَبَتْ (٣) تَغْيِيرًا أَسْهَلَ
(وَكَذَلِكَ بَابُ (٤) بِيضٍ وَعَيْنٍ) (٥) : جَمْعِي أَبْيَضٌ وَأَعْيَنٌ ، أَصْلُهُ :
فَعْلٌ - بِالضَّمِّ - نَحْوُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ ، كُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ ، فَسَلِمَتِ الْيَاءُ ،
عُدِلَ مِنْ تَغْيِيرِ الْحَرْفِ إِلَى تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ ، لِأَنَّ الْجَمْعَ ثَقِيلٌ فَانَسَبَ تَغْيِيرًا
سَهْلًا .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْقَلْبَ فِي فُعْلَى الْأَسْمِ وَتَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ فَقَطْ فِي فُعْلَى الصِّفَةِ
وَفَعْلُ الْجَمْعِ مِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ بَيْنَ سَبْيُوِيهِ وَالْأَخْفَشِ (وَاخْتَلَفَ فِي غَيْرِ
ذَلِكَ فَقَالَ سَبْيُوِيهِ (٦) : الْقِيَاسُ الثَّانِي) لِأَنَّ الْأَثْقَلَ (٧) لَا يَرْتَكِبُ

(١) الْأَصْلُ : الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَفِيهِ التَّغْيِيرُ .

(٣) غَيْرُ ز : فَانَسَبَ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ج .

(٥) انْظُرِ الْمَنْصَفَ ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ .

(٦) انْظُرِ الْكِتَابَ ٣٤٩/٤ .

(٧) ج : الثَّقَلُ .

إِذَا تَعَذَّرَ الْأَخْفَ (فَتَحَوْ مَضُوفَةً) : وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ عَلَيْهِ (١)
 (شَادَّ عِنْدَهُ) لِأَنَّ أَصْلَهَا مَضِيفَةٌ بِضَمِّ الْيَاءِ مِنَ الضَّيَافَةِ إِذِ الْمُرَادُ :
 مَا يَنْزِلُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ ضِيْفًا ، فَكَأَنَّ (٢) الْقِيَاسُ
 نَقْلَ الضَّمِّ (٣) إِلَى الضَّادِ ثُمَّ إِبْدَالِهَا كَسْرَةً لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ، (وَنَحْوُ
 مَعِيشَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ) فِي الْأَصْلِ (مَفْعَلَةٌ) بِالْكَسْرِ (٤) (وَمَفْعُلَةٌ)
 - بِالضَّمِّ ، عَلَى الْأَوَّلِ لَا يَكُونُ فِيهِ (٤) إِلَّا نَقْلُ الْكَسْرَةِ إِلَى مَاقِبِلِ
 الْيَاءِ (٥) فَلَا يَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ فِيهِ نَقْلُ الضَّمَّةِ
 إِلَى مَاقِبِلِ الْيَاءِ ثُمَّ إِبْدَالِهَا كَسْرَةً فَيَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ (وَقَالَ الْأَخْفَشُ (٦)
 الْقِيَاسُ الْأَوَّلُ) ، وَهُوَ قَلْبُ الْيَاءِ وَآوًا لِأَجْلِ الضَّمِّ

(١) فِي الصَّحَاحِ الْمَضُوفَةُ وَهُوَ الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَأَنْشُدِ الْأَمْعَمَ
 لِأَبِي جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِيَ دَعَا لِمَضُوفَةٍ
 أَشْمَرَ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْلَ زُرِّي

- (٢) سَقَطَ مِنْ ج .
 (٣) فِي غَيْرِ الْأَصْلِ : الضَّمَّةُ .
 (٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، ج .
 (٥) ج: مَاقِبِلُهَا .
 (٦) انْظُرِ الْمَنْصَفَ ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ .

(فَمَضُوفَةٌ قِيَاسٌ عِنْدَهُ) لِأَنَّهُ نَقَلَتْ الضَّمَّةُ فِيهَا إِلَى الضَّادِ وَقَلْبَتْ (١)
 الياءَ واوًا (وَمَعِيشَةٌ مَفْعَلَةٌ) - بالكسر - لاغير (وَالَا لَزِمَ) أَنْ يُقَالَ
 (مَعُوشَةٌ) (٢) مثل مَضُوفَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ عِنْدَهُ ، وَإِذَا عُرِفَتْ هَذِهِ
 الْقَوْلِينَ تَفَرَّعَ (عَلَيْهِمَا) أَنَّهُ (لَوْ بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تَرْتِيبٍ)
 - بضمَّتين - لِقِيلٍ : تَبَوَّعٌ (عِنْدَ الْأَخْفَشِ بِنَقْلِ الضَّمَّةِ مِنَ الْيَاءِ إِلَى
 مَاقِبِلِهَا ثُمَّ قَلْبِ (٣) الْيَاءِ/وَإِذَا (وَتَبِيعٌ) عِنْدَ سِيبَوِيِّهِ (٤) ٢/١٢٢
 بِنَقْلِ الضَّمَّةِ ثُمَّ إِبْدَالِهَا كَسْرَةً لَتَسْلُمَ الْيَاءُ (وَتَقَلْبُ الْوَائِ الْمَكْسُورِ
 مَاقِبِلَهَا فِي الْمَصَادِرِ) لَا فِي (٥) غَيْرِهَا كَعَوْضِ (يَاءٍ نَحْوِ) قَامَ
 (قِيَامًا) وَعَادَ (عِيَادًا) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : * دِينَارٌ قِيَامًا * (٦) لَكُونَهُ
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا ، وَإِنَّمَا قَلْبَتْ الْوَائِ حِينَئِذٍ يَاءً (لِإِعْلَالِ أَفْعَالِهِمَا)
 بِقَلْبِ (٧) الْوَائِ فِيهَا (٨) أَلْفًا (وَحَالَ حَوْلًا) : إِذَا تَغَيَّرَ (كَالْقَوْدِ)
 فِي الشَّدَوْدِ ، وَالْقِيَاسُ حِيلًا وَالْقَادِ ، وَهَذَا (بِخِلَافِ مَصْدَرٍ نَحْوِ لَوْدٍ) لَوَإِذَا

-
- (١) الأصل : وقلب .
 (٢) انظر المنصف ٢٩٦/١ ، ٢٩٧ .
 (٣) الأصل ، ب : قلبت .
 (٤) انظر الكتاب ٣٥٣/٤ .
 (٥) ب : لاغير ، ه : وفي غيرها .
 (٦) الآية : ١٦١ من سورة الأنعام
 انظر تخريج ذلك في شرح الشافية للرضي ١٣٧/٣ ، ١٣٨ حاشية رقم (١) .
 (٧) ه : تقلب .
 (٨) في غير ز : فيهما .

وَعَاوَدَ عَوَاذًا ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَلُ لِعَدَمِ إِعْلَالِ فَعْلِهِ ، فَإِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ فِيمَا تَقْدُمُ
 أَنْ نَحْوُ : قَاوَمَ وَقَاوَلَ لَا تَقْلَبُ الْوَاوَ فِيهِ أَلْفًا (وَفِي نَحْوِ جِيَادٍ) : جَمْعُ
 جَيْدٍ وَأَصْلُهُ : جَيَّودٌ (وَدِيَارٍ) : جَمْعُ دَارٍ وَالْأَصْلُ : دَوْرٌ : (وَرِيَّاحٍ) : جَمْعُ
 رِيحٍ وَالْأَصْلُ : رَوْحٌ (وَتِيرٍ) : جَمْعُ تَارَةٍ وَالْأَصْلُ : تَوْرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :
 تَاوَرْتُهُ ، وَالنَّاسُ يَتَتَاوَرُونَ (وَدِيمٍ) : جَمْعُ دِيْمَةٍ ، وَالْأَصْلُ : دَوْمَةٌ مِنْ
 دَامَ يَدُومُ ، وَإِنَّمَا أُعْلِلَ (لِإِعْلَالِ الْمَفْرَدِ) وَلَوْلَا جَرِيَانُ الْإِعْلَالِ فَفِي
 مَفْرَدِهَا لَمْ يَجْزِ الْإِعْلَالُ فِي الْجُمُوعِ (وَشَذَّ طِيَالٌ) جَمْعُ طَوِيلٍ وَجِيَّادٌ :
 جَمْعُ جَوَادٍ (٢) مِنْ جَادَ الْفَرَسُ يَجُودُ جُودَةً - بِالضَّمِّ - : إِذَا صَارَ
 رَائِعًا لِعَدَمِ جَرِيَانِ الْإِعْلَالِ فِي الْمَفْرَدِ (٤) ، وَالْأَوَّلُ شَاذٌ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ
 وَمِنْ جِهَةِ (٥) الِاسْتِعْمَالِ أَيْضًا إِذْ الْأَكْثَرُ طَوَالٌ ، وَمِثْلُ (٦) قَوْلِهِ شَعْرُ (٧)

وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرَّجَالِ / طِيَالُهَا (٨)

(١) انظر ص ٣٦٣ .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : رابعا ، ز : راکعا وما أثبتته عن الصحاح ٤٦١/٢ .

(٤) ج ، ز ، و : في مفردهما .

(٥) ز ، ه : ومن جهة قلة الاستعمال .

(٦) ز ، و : ومنه .

(٧) عن ج ، ز .

(٨) قبله في هامش ب ، وبعده في ه :
 تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقِمَاءَ ذَلِيلَةٌ

البيت من الطويل وهو لأنيف بن زبَّان النبهماني في الحماسة البصرية

٣٥/١ وشرح شواهد الشافية : ٣٨٥ ، وورد غير منسوب في عيون (=)

قليل ، والثاني شاذ من جهة القياس دون الاستعمال قال عز من قائل : * إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ * (١) (وَصَحَّ رَوَاهُ جَمْعُ رِيَّانٍ ، كَرَاهَةً) اجتماع (إِعْلَالَيْنِ) فيه (٢) إِذْ أَصْلُهُ : رَوَاهُ مَنْ رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ - بالكسر - قلبوا (٣) الياء همزة على نحو (٤) : رَدَاءُ (٥) فلو قلبت الواو أيضاً ياء على مثال مفردة اجتمع إِعْلَالَانِ ، وذلك مستغره كما قلنا (٥) في طَوَى وَهَوَى (وَ) إِنَّمَا (صَحَّ نَوَاءٌ) لِأَنَّهُ (جَمْعُ نَاوٍ) (٦) السَّمِينُ فَلَمَّا لَمْ يُعَلَّ (٧) مفردة لم يُعَلَّ جمعه أيضاً (وَفِي) (٤) نَحْوِ رِيَّاضٍ وَثِيَابٍ (جَمْعِي رَوْضَةٍ وَثَوْبٍ ، بقلب الواو ياءاً

(=) الأخبار لابن قتيبة ٥٤/٤ ، والمنصف ٣٤٢/١ ، ونزهة الطرف : ٢٥١ والممتع

٠ ٤٩٧/٢

القمءة - بفتح القاف والمد - مصدر قَمَّوَ الرَّجُلُ بضم الميم أى صار قَمِيئاً على وزن (فَعِيل) وهو الصغير الذليل .
والاستشهاد بقوله " طيأها " شاذ استعمالاً وقياساً والقياس طولها .

(١) الآية : ٣١ من سورة ص .

(٢) سقط من ج .

(٣) ه : لو قلبوا .

(٤) ج : على حد نحو ، إِذْ لَوْ قَلْبْتُ ، ونحو .

(٥) انظر ص ٣٥٧ : .

(٦) في اللسان (نوى) : نَاوُ يُقَالُ : نَوَتِ النَّاقَةُ : تَنَوَى نِيَاً وَنَوَايِيَّةً وَنَوَايَةً فَهِيَ نَاوِيَةٌ مِنْ نَوَقٍ نَوَاءً : إِذَا سَمِنَتْ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ قَالَ أَبُو النجم :
أَوْ كَالْمَكْسَرِ لَا تَوُوبَ جِيَادُهُ

إِلَّا غَوَانِمَ ، وَهِيَ غَيْرُ نِيَّوَاءٍ
وَالنَّوَاءُ : السَّمَانُ . وَجَمَلُ نَاوٍ وَجَمَالُ نَوَاءٍ ، مِثْلُ جَائِعٍ وَجِيَاعٍ .

(١) لِسُكُونِهَا فِي (الْوَاحِدِ) وذلك نوع من الإعلال ، لأن ذلك يجعل حرف العلة كالهيئة ، فلما ثبت نوع من الإعلال (٢-) في الواحد أعلوا في الجمع أيضاً كذلك ، (مَعَ) أن وقوع (الْأَلِفِ بَعْدَهَا) في الجمع يجعلها مستثناة لطول النطق بها حينئذٍ ، فناسب التخفيف بقلبها ياءً ، (بِخِلَافِ عَوْدَةٍ) : جمع عَوْدٍ - بالفتح - : الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ (وَكَوْزَةٍ) : جمع كَوْزٍ ، لِفَقْدَانِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِي الْجَمْعِ ، (وَأَمَّا شِيرَةٌ) في جمع شُورٍ (فَشَاذٌ) وَالْقِيَاسُ ثَوْرَةٌ لِعَدَمِ وَقُوعِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْوَاوِ فِيهِ .

(٢-) (وَتَقْلِبُ الْوَاوُ عَيْنًا أَوْ لَامًا أَوْ غَيْرَهُمَا) بَأَن تَكُونُ زَائِدَةً

كُوَاوِ الْمَفْعُولِ وَوَاوِ الْجَمْعِ السَّالِمِ / (إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ) / ٢/١٢٣
أَصْلِيَّةٌ أَوْ زَائِدَةٌ (وَسَكَنَ السَّابِقُ) أَيَّهْمَا كَانَ ، يَاءً ، (وَتَدْغَمُ) (٣) الياء الأولى في الثانية (وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا) ، أعني ما قبل الياء الأولى المدغمة (٤) (إِنْ كَانَ مَضْمُومًا كَسَيِّدٍ) وأصله : سَيُودٌ ، الْوَاوُ عَيْنٌ ، والياء زائدة (وَأَيَّامٍ) : أصله أَيَّوَامٌ لَأَنَّهُ جَمْعُ يَوْمٍ ، الْوَاوُ ، و الياء (٥) أصليتان (٦) (وَدَيَّارٍ) والأصل : دَيَّوَارٌ على وزن

(١) الأصل : في أصل الواحد .

(٢-٢) من قوله لأن... إلى الإعلال ، وقوله بأن إلى اجتمعت سقط من ج .

(٣) ب : أو تدغم .

(٤) هـ : المدغم .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) ب : أصليان .

فَيَعَالُ وَلَوْ كَانَ فَعَالًا لَقُلْتُ : دَوَّارٌ ، يُقَالُ : مَا بِالْذَّارِ دَيَّارٌ : أَيُّ أَحَدٍ
(وَقَيَّامٌ) وَالْأَصْلُ قَيَّوَامٌ (وَقَيَّوْمٌ) وَالْأَصْلُ : قَيَّوْمٌ عَلَى وَزْنِ فَيَعَالٍ
وَفَيَعُولٍ وَلَوْ كَانَ (١) عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ وَفَعُولٍ لَقِيلَ : قَوَّامٌ وَقَوَّوْمٌ ، فَالْوَاوُ
فِيهَا وَفِي دَيَّوَارٍ عَيْنٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْقَيَّامُ وَالْقَيَّوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
الْحَسَنَى . وَمَعْنَاهُمَا : الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ إِلَى غَيْرِهِ فِي شَيْءٍ أَصْلًا .

(وَدَلِيَّةٌ) وَالْأَصْلُ : دُلِّيَّةٌ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ دَلْوٍ ، وَهُوَ يُذَكَّرُ (٢) وَيُؤَنَّثُ
الْوَاوُ لَامٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِلتَّصْغِيرِ .

(وَطَيٌّ) وَالْأَصْلُ : طَوَّى لِأَنَّهُ مَصْدَرُ طَوَيْتُ ، الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّتَانِ
(وَمَرْمِيٌّ) وَأَصْلُهُ : مَرْمَوِيٌّ ، الْيَاءُ لَامٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

(وَنَحْوُ مُسْلِمٍ رَفْعًا) إِذَا أَصْلُهُ (٤) بَعْدَ الْإِضَافَةِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
مُسْلِمَوِيٌّ ، فَفُعِلَ بِالْجَمِيعِ مَا (٥) ذُكِرَ تَخْفِيفًا .

وَفِي (٦) مَرْمِيٍّ وَمُسْلِمِيٍّ كَسْرٌ مَاقْبِلَ الْيَاءِ بَعْدَ الْإِدْغَامِ لِلْمُنَاسَبَةِ .

(١) الْأَصْلُ ، ج ، ز : كَانَ .

(٢) ج : يَمْضَرُ .

(٣) الْأَصْلُ ، ز : أَصْلُهُ .

(٤) ج : وَأَصْلُهُ .

(٥) ه : وَمَا ذَكَرَ .

(٦) ج : وَنَحْوُ .

(وَجَاءَ لِي فِي جَمْعِ أَلَوَى) : وهو الرجل المجتنب المنفرد (١) / لايزال ١/١٢٤
 كذلك ، (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ -) فالكسر للمناسبة ، والضَّمُّ تنبيهاً على الأصل
 في مثله ، فَإِنَّ أَفْعَلَ الصفة يجمع على فُعْلٍ - بِالضَّمِّ - إِذَا لم يكن
 للتفضيل ، وَإِنَّمَا (٢) لم يُعَلَّ نحو سُوَيْرٍ وتُسْوِيرٍ مجهولي (٤) سَائِرٍ وتَسَائِرٍ
 لِلالتِّبَاسِ (٥) بِسَيْرٍ وتُسَيْرٍ مجهولي (٤) سَيْرٍ وتَسِيرٍ ، ولأنحو دِيَّوَانٍ ،
 لأنَّ أصله : دِيَّوَانٍ على فِعَالٍ ، قُلِبَت الواو ياء على غير (٦) القِيَّاسِ
 ولو كان وزنه فِعْعَالاً (٧) لوجب الإعلال ، ولأنحو رُؤْيَا ورُؤْيَةٍ إِذَا خُفِفَتْ
 الهمزة لعروض الواو .

(فَأَمَّا (٨) نَحْوُ (٩) ضِيُونٍ وَحَيَوَةٍ) عَمَّا لِرَجُلٍ (١٠) (وَنَمُوٍّ) (١١)

-
- (١) الأصل ، هـ : المفرد . انظر الصحاح ٢٤٨٧/٦ .
 - (٢) الأصل ، ز : التفضيل .
 - (٣) انظر المنصف ٣١/٢ ، والتكملة : ٢٦٠ .
 - (٤) الأصل : مجهول .
 - (٥) ب ، و : للالتباس .
 - (٦) سقط من ب .
 - (٧) الأصل ، ب : فيعال ، ج : على فيعال .
 - (٨) هـ : وأما .
 - (٩) سقط من ج ، هـ .
 - (١٠) انظر الأعلام ٩١/٢ ، ٢٩١ ، ١٧/٣ .
 - (١١) في هامش ب : النهو - بفتح النون . انظر المنصف ٣٢/٢ .

عن المنكر مبالغته ناه (فشاذ) لعدم الإعلال المذكور في كلٍّ منها،
مع وجود ما يقتضيه . فالياء في ضيُون زائدة ، والواو أصلية لوجود فيعل
مثل صَيقل وَعَوَز (١) فعول والياء (٢) في حيوة (٣) أصلية
والواو مبدلة من الياء كما مر (٤) في حيوان ، وعند بعضهم الواو
أصلية والواو الأولى في نهو زائدة والثانية مبدلة من الياء الأصلية
وكان القياس أن يقال: نهى بقلب الواو ياء وإدغام الياء في
الياء فالشذوذ فيه قلبهم الياء واوا وإدغام الواو في الواو (٥)
أما (صيم وقيم) جمعا : صائم وقائم (فشاذ) أيضا لوجود الإعلال
في كلٍّ منهما (٦) ، مع عدم المقتضي إذ الأصل صوم وقوم . وقوله
(٧) شعر

أَلَا طَرَقَتْنَا مِيةُ ابْنَةٍ مِنْ ذُرِّ

فَمَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا (٨)

٢/١٢٤

(١) سقط من ج .

(٢) سقط من ب .

(٣) انظر المنصف ٢/٢٨٥ ، والممتع ٢/٥٦٩ ، ٥٧٠ .

(٤) انظر ص ٣٤٥ .

(٥) من قوله وإدغام . . . الى الواو سقط من ب .

(٦) ز: منها .

(٧) عن ج ، ز .

(٨) البيت من الطويل وهو لذى الرمة في المنصف ٥/٢ ، والتصريف الملوكي:

٨٧ ، ونزهة الطرف : ٢٧٢ ، وشرح شواهد الشافية : ٣٨١ ، ٣٨٢ (=)

(أَشَدُّ) ، فوجه شدوده ماذكر في صِيمِ إِذْ الْأَصْلُ : نَوَام ، ووجه كونه أَشَدُّ كونه أَبْعَدَ عَنِ الطَّرْفِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ التَّخْفِيفِ ، ويمكن أَنْ يُجْعَلَ شَدُودٌ صِيمٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى قَاعِدَةٍ نَحْوُ : عِتِي وَجِثِي كَمَا يَجِيءُ ، ووجه شُدُودِهِ كونه غير (١) طرف ، ووجه كَوْنِ نِيَامٍ أَشَدَّ كونه أَبْعَدُ عَنِ الطَّرْفِ .

(وَتَسْكُنَانِ وَتَنْقُلُ حَرَكَتَهُمَا) إِلَى مَاقْبَلِهِمَا (فِي نَحْوِ يَقُومُ وَيَبِيعُ ، لِلْبَيْعِ بِبَابِ يَخَافُ) لَوْ حُمِلَ عَلَى الْمَاضِي فِي قَلْبِ حَرْفِ (٢) الْعِلَّةِ فِيهِ أَلِفًا (وَمَفْعَلٌ وَمَفْعُولٌ كَذَلِكَ) (٣) نَحْوُ : مَعُونٌ وَمَبِيتٌ (٤) (وَمَفْعُولٌ كَذَلِكَ (٣-) نَحْوُ مَقُولٍ وَمَبِيعٍ) فَإِنَّ أَصْلَهُمَا : مَقُولٌ وَمَبِيعٌ ، وَبَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَى مَاقْبَلِ الْوَائِ وَالْيَاءِ يَلْتَقِي (٥) سَاكِنَانِ (٦) هُمَا (٧) الْوَائِ وَالْيَاءُ فِي

(=) وَوَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي الْمَمْتَعِ ٤٩٨/٢ ، وَشَرَحَ الشَّافِيَةُ لِلرُّضِيِّ ١٤٣/٣ .
وَالِاسْتِشْهَادُ فِي (النَّيَامِ) وَالْأَصْلُ نَوَامٌ لَكُونَهُ أَبْعَدُ مِنَ الطَّرْفِ
مَحَلُّ التَّخْفِيفِ .

(١) ز : عَنْ .

(٢) الْأَصْلُ : حُرُوفٌ .

(٣-٣) سَقَطَ مِنْ ج .

(٤) ز : مَقُولٌ .

(٥) ب : التَّقَى .

(٦) الْأَصْلُ : السَّاكِنَانِ .

(٧) ج : وَهْمًا .

الواوى ، وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي الْيَائِي ، فيجب حذف أحدهما (وَالْمَحْذُوفُ
عِنْدَ سَيِّبَوِيَّةَ (١) وَأَوْ مَفْعُول) لا عين الكلمة لأن حذف الزائد أولـى
لأسيما (٢) إذا لم ينط به (٣) كثير فائدة ، فإن علامة اسم المفعول
هي الميم بدليل استمرارها في الثلاثي وفي غيره (٤) ، غير (٥) أن الواو
نشأت من إشباع ضمة عين مفعّل لكونه (٦) بناءً مرفوضاً . (وَعِنْهُ دَ
الْأَخْفَشَ (٧)) المحذوف هو (الْعَيْنُ) وذلك في الواوى ظاهر ، وأما (٨)
في اليائي فبعد نقل (٩) ضمة (١٠) الياء وحذفها وإبدال (١١)

(١) انظر الكتاب ٣٤٨/٤ ، والمنصف ٢٨٧/١ ، ٢٨٢ ، وأما الشجـرى

٢٠٤/١ - ٢١٠ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٣٥١-٣٥٥ ، والممتـع

٤٥٤/٢ - ٤٦٠ .

(٢) الأصل : ولاسيما .

(٣) سقط من ب .

(٤) ب : وغيره .

(٥) و : وغير أن .

(٦) ز : لكونها .

(٧) انظر المنصف ٢٨٧/١ - ٢٩١ ومعاني الفراء ٢٥٤/٢ .

(٨) ز ، ه ، و : أما .

(٩) سقط من الأصل .

(١٠) ب ، ز : الضمة .

(١١) ج : وبعد إبدال ضمة كسرة .

الضمة كسرة (وَانْقَلَبَتْ وَאוْ مَفْعُولٌ عِنْدَهُ يَاءٌ / لِلْكَسْرِ (١) فَخَالَفَ ١/١٢٥ أَصْلَيْهِمَا) ، أَمَّا مُخَالَفَةُ سَيَبُويَه أَصْلُهُ فَلِأَنَّهُ قَالَ (٢) : إِذَا اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ وَأَوَّلُهُمَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ حُذِفَ الْأَوَّلُ ، وَهَهُنَا حُذِفَ الثَّانِي ، وَأَمَّا مُخَالَفَةُ الْأَخْفَشِ (٣) فَلِأَنَّ (٤) أَصْلُهُ : أَنَّ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ تَقْلِبُ سَاكِنًا وَאוْ لَا تَنْضَمُّ مَقْبَلُهَا وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ مِمَّا يَبْقَى وَهَهُنَا قَدْ كُسِرَ (٥) ضَمٌّ مَقْبِلُ (٦) الْيَاءِ مَعَ أَنَّ الْيَاءَ مِمَّا يُحْذَفُ (٧) (وَشَذَّ مَشِيبٌ) مِمَّنْ شَابَهُ يَشُوبُهُ ، وَالْقِيَاسُ : مَشُوبٌ : كَمَقُولٍ (وَمَهُوبٌ) : مِنَ الْهَيْبَةِ ، وَالْقِيَاسُ مَهِيبٌ : كَمَبِيعٍ (وَكَثَرَتْ نَحْوُ (٨) مَبِيعُوتٍ) وَمَزِيُوتٍ وَمَخِيُوطٍ وَمَكْيُولٍ عَلَى التَّمَامِ (٩) (وَقُلْ نَحْوُ مَصُونٍ) وَذَلِكَ لَخِفَةِ الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ ،

(١) هـ : لكسرة .

(٢) انظر الكتاب ٣٤٨/٤ ، والمنصف ٢٨٧/١-٢٩١ ، شرح الشافية للرضي

١٤٧/٣ ، ١٤٨٠

(٣) انظر المنصف ٢٨٩/١-٢٩١ .

(٤) الأصل : فَيَان .

(٥) ب ، ز : كسر وضم .

(٦) ب : ماقبلها أي : الياء .

(٧) و : حذف .

(٨) سقط من ز .

(٩) انظر المنصف ٢٨٣/١-٢٨٦ .

(١٠) ب : مصون . انظر المنصف ٢٨٥/١ .

قال الجوهري (١) : ((لَمْ يَجِءْ عَلَى التَّمَامِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ إِلَّا حَرْفَانِ :
ثَوْبٌ مَصُونٌ ، وَمِسْكٌ مَدْوُوفٌ)) (٢) أي: مبلول ، وقد جاء فيهم
النقصان (٣) أَيْضاً (وَتَحْذَفَانِ فِي نَحْوِ (٤) : قُلْتُ وَبِعْتُ وَقُلْنِ
وَبِعْنِ) لَأَنَّهُ لَمَّا اتَّصَلَ بِهَا مَا يُوجِبُ سُكُونَ آخِرِ الْفِعْلِ ، التَّقَى سَاكِنَانِ
فُوجِبَ حَذْفُ الْعَيْنِ لَذَلِكَ (وَيُكْسَرُ (٥) الْأَوَّلُ) مِنَ الْكَلِمَةِ (إِنْ كَانَتْ (٦)
الْعَيْنُ يَاءً) كَبِعْتُ (أَوْ) وَآوَأَ (٧) (مَكْسُورَةً) كَخِفْتُ (وَيُضْمُ فِي
غَيْرِهِ) كَقُلْتُ وَظَلْتُ وَسَبَبُ ذَلِكَ (٨) قَدْ مَرَّ فِي أَوَائِلِ الْكِتَابِ (٩) (وَلَمْ
يَفْعَلُوا فِي لَسْتُ) مَا قِيلَ (١٠) فِي بَعْتُ مِنْ كَسْرٍ الْأَوَّلِ

-
- (١) انظر الصحاح ١٣٦١/٤ ، والمنصف ٢٨٥/١ .
(٢) انظر الكتاب ٣٤٩/٤ ، والمقتضب ٢٤٠/١ - ٢٤١ ، والمنصف
٢٨٥/١ ، والمساعد في تسهيل الفوائد ١٧٦/٤ ، واللسان
(دوف) .
(٣) ج: النقص .
(٤) سقط من ز هـ .
(٥) ج : وكسر .
(٦) ج: كان .
(٧) عن الأصل ، ج .
(٨) ه : وسبت وذلك .
(٩) انظر ص ٤٥ ، ٤٦ .
(١٠) ج : ولم يقولوا كما قيل ، و: مافعل .

(١) لَشَبَهَ الحَرْفِ (فَيَنْ (٢) الحروف لا يتصرف فيها (٣) فكذا ما يشبهها ٢/١٢٥
 (وَمِنْ ثَمَّ (٤) سَكَنُوا الْيَاءَ) من ليس ولم يقلبوها ألفاً كما في هَابَ
 لَأَنَّ ذلك تصرف في جوهر الكلمة بخلاف الإسكان فإن ذلك تصرف فـي
 هيئاتها ، وأصل ليس : ليس (٣) - بالكسر - لأن فتحة العين لاتحذف
 فلا يقال في ضَرْبَ ضَرْبَ بالإسكان وإنما يقال : في عِلْمَ عِلْمَ ، والأجوف
 اليائي لم يجر من بَابِ فَعَلَ - بالضم - إلا هِيؤَ وهو شاذٌ (وفي (٥) قُلْ
 وَبِعْ) أيضاً يحذف الواو والياء (لَأَنَّهُ) متفرع (عن (٦) يَقُولُ
 وَيَبِيعُ) فيجب أن تنقل (٥) الضمة والكسرة فيهما (٧) من (٨)
 الواو والياء إلى ما قبلهما كما في يقول ويبيع وبعد النقل يجتمع
 ساكنان فيجب حذف العين (وفي الإقَامَةِ والاستِقَامَةِ) والإِقَالَةِ
 والاستِقَالَةِ أيضاً كذلك إذ الأصل : إِقْوَامٌ وإِقْيَالٌ (٩) قلبت الواو والياء

(١) الأصل ، ج : لشبهة الحروف .

(٢) ج : لأن .

(٣) سقط من بـ

(٤) ز : وشم .

(٥) ب : وفي نحو ، تقلب

(٦) في غير الأصل : من .

(٧) سقط من جـ

(٨) ب ، ز ، هـ ، و : عن .

(٩) ب ، هـ : إقوال .

وفي اللسان : (قيل) : " وَقَالَهُ الْبَيْعُ قِيلًا ، وَأَقَالَهُ إِقَالَةً (=

فيهما ألفاً حملاً (١) على فعليهما الثلاثيين ، فالتقى ألفان فحذفت (٢)
الأولى ، فعلى هذا يكون القلب من قاعدة (٣) قام وقال . والحذف من
هذه القاعدة (٤) (وَيَجُوزُ الحذفُ فِي نحوِ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَكَيْنُونَةٍ وَقِيلُولَةٍ)
على أوزان فيعل (٥) - بكسر العين وفيعلولة - بفتحها - حتى يصير
بعد حذف العين سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وَكَيْنُونَةٍ وَقِيلُولَةٍ على أوزان فيعل
وقيلولة إلا أن الحذف في نحو (٦) كَيْنُونَةٍ أكثر منه في باب سَيِّدٍ ،
لطوله بزيادة البنية وتاء التانيث وقلما / يستعمل غير محذوف العين
كقوله شعر (٧)

(=) وحكى اللحياني أن قلته لغة ضعيفة ، واستقالتي : طلب إلي
أن أقيله ، وأقلته البيع إقالة : وهو فسحه .

- (١) ب: حملت .
- (٢) ه: فحذف .
- (٣) سقط من ه .
- (٤) بعده في ز: " وكذلك الاستقامة والاستقالة " .
- (٥) انظر الكتاب ٣٦٥/٤ ، ٣٦٦ ، المنصف ١٥/٢ ، وسفر السعادة
٥٧٩/٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٧٩٥/٢ - ٨٠٤ ، الممتع
٥٠٥/٢ ، والمساعد في تسهيل الفوائد ١٩٢/٤ .
- (٦) سقط من الأصل .
- (٧) عن ج .

يَالَيْتَ أَنَا ضَمْنَا سَفِينَةً

حَتَّى يَعُودَ الْوَصْلُ كَيُونُونَ (١)

وَإِنَّمَا قُلْنَا (٢) إِنْ كَيُونُونَ بِالتَّشْدِيدِ فَيَعْلُولُ بزيادة الياء

لعدم بناء فعْلُول (٣) بتكرير العين ، ووجود فعْلُول كَخَيْتَعُور :

وهو كلُّ شيء لا يدوم على حالة واحدة (٤) كالسراب . قال الشاعر (٥)

(١) البيت من الرجز ورد غير منسوب في المنصف ١٥/٢ ، والممتنع

٥٠٥/٢ ، وشرح الشافعية للرضي ١٥٢/٣ ، واللسان (كون) ،

وشرح الشافعية للجاربردي ٢٩٨/١ ، والأشباه والنظائر للسيوطي

٨٦/٢ ، وشرح شواهد الشافعية : ٣٩٢ ، وورد قبله هذا البيت :

قَدْ فَارَقْتُ قَرِينَهَا الْقَرِينَةَ

وَشَحَطْتُ عَنْ دَارِهَا الظَّعِينَةَ

وروى " ياليتنا قد ضمنا " مكان " ياليت أنا ضمنا " .

كَيُونُونَ : مصدر كان .

والاستشهاد على " كَيُونُونَ " أصلها بياء مشددة فحذفت الياء

الزائدة وبقيت عين الكلمة وهي الياء الثانية المنقلبة عن الواو ،

والأصل كَيُونُونَ فأنقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة

وَأدغمت فيها ثُمَّ حُذِفَت الياء الأولى تخفيفاً .

(٢) سقط من ز .

(٣) ج: فعْلُول .

(٤) سقط من ج .

(٥) عن ز ، هـ . في ج: شعراً .

كُلُّ أَنْشٍ وَإِنْ بَدَأَ لَكَ مِنْهُمَا

آيَةُ الْحَبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورُ (١)

وأيضاً لو كان مكرراً العين لكان الواوي من (٢) هذه المصادر نحو: كَيْنُونَةُ (٣) وَكَيْنُونَةُ وَحَالٌ حَيْلُولَةٌ بِالْوَاوِ ، فيقال كَوْنُونَةُ إِذْ لَا مَوْجِبَ لِقَلْبِ الْوَاوَيْنِ يَاءً وَأَيْضاً نَحْوُ سَيِّدٍ لَيْسَ مَكْرَرٌ الْعَيْنِ — إِذْ لَمْ يَوْجَدْ فَعْلٌ — بِكَسْرِ الْعَيْنِ — فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ (٤)

(١) البيت من الخفيف وهو لحجر آكل المَرَّار كما جاء في البيان والتبيين ٣/٣٢٨ ، والأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ١٧/٦١٩١ وشرح شواهد الشافية : ٣٩٣ ، والاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات : ٣٠ ، وورد غير منسوب في الصحاح (ختعر) ، واللسان ٤/٢٣٠ ، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٩٨ .

الْخَيْتَعُورُ: قِيلَ الدُّنْيَا عَلَى الْمَثَلِ ، وَأَمْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ: لَا يَدُومُ وَدُّهَا مَشَبَّهَةٌ بِذَلِكَ .

وَالِاسْتِشْهَادُ فِي (خَيْتَعُور) بِوَزْنٍ فَيَعْلُولُ .

(٢) ز: في .

(٣) ب: وَكَيْنُونَةُ بِالْوَاوِ .

(٤) سقط من ب .

- (١- سَ - وَفَعِلَ - بالكسر - وإن لم يوجد في الصحيح - (١-
 إِلَّا أَنَّهُمْ وَجَدُوا فِعْلًا - بالفتح - نحو صَيَّرَ (٢) وَضَيَّغَ وَكَأَنَّهُمْ (٣) خَصُوا
 الْأَجُوفَ - بالكسر - لمناسبة الياء (٣) (وَفِي بَابٍ قِيلَ وَبَيَّعَ ثَلَاثُ
 لُغَاتٍ : الْيَاءُ) الخالصة وذلك في اليائي مما يَقْوَى مذهب سيبويه (٤)
 إِذْ بَعْدَ إِسْكَانِ حَرْفِ الْعَيْنِ اسْتَثْقَلَتِ الضَّمَّةُ قَبْلَ الْيَاءِ فَأُبْدِلَتْ كَسْرَةً
 لَتَسْلَمَ الْيَاءُ ، ثُمَّ حُمِلَ قِيلَ (٥) عَلَيْهِ لِأَنَّهُمَا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ (وَالْأَشْمَامُ)
 وَهُوَ أَنَّ تَشْمَ الْفَاءِ الضَّمُّ تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِهِ فَإِنَّ فَاءَ الْمَجْهُولِ فِي الْمَاضِي
 الثَّلَاثِي مَضْمُومٌ ، (وَالْوَاوُ) الخالصة نحو : قَوْلَ وَبُوعٍ وَذَلِكَ فِي الْوَاوِي
 ظَاهِرٌ / ، وَأَمَّا فِي الْيَائِي فَبِنَاءٌ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ (٦) (فَإِنَّ اتَّصَلَ ٢/١٢٦
 بِهِ مَا يَسْكُنُ لَامَهُ نَحْوُ : بَعْتُ يَاعْبَدُ وَقُلْتُ يَأْقُولُ ، فَالْكَسْرُ وَالْإِشْمَامُ
 وَالضَّمُّ) لسقوط العين لالتقاء الساكنين (وَبَابُ اخْتِيَرَ وَانْقِيدَ مِثْلُهُ فِيهِمَا)

(١-١) ما بين القوسين سقط من ج.

(٢) ب، هـ : ضبون .

(٣) في غير الأصل: فكأنهم .

(٤) انظر الكتاب ٣٤٢/٤ ، وشرح الشافعية لابن الحاجب: ٤٧ ، وللجاربردى

٠٢٩٩/١

(٥) سقط من هـ .

(٦) انظر المنصف ٢٩٧/١ ، وشرح الشافعية لابن الحاجب : ٤٧ وللجاربردى

٠٢٩٩/١

لاتكون مكسورة هناك مع كسر العين ، فلا يحصل من الإعلال الـتَبَّاس ،

(٥) لَوْ (١) بَنَيْتَ مِنَ الْبَيْعِ (مِثْلَ تَضَرَّبُ) - بفتح - التاء وكسر الراء

(قُلْتَ تَبَّعَ مَصْحًا) لِثَلَا يَلْتَبِسُ بِالْفِعْلِ إِذَا (١) لامخالفة أصلاً ، وأَمَّا

نحو : يَزِيدُ فِي الْأَعْلَامِ فَمَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ بَعْدَ الْإِعْلَالِ لَا أَنَّهُ (٢) أُعْلِلَ

بعد تقديره اسماً ، وكذلك أَبَانَ : عَلِمًا لَجِل (٣) إِنْ قِيلَ : إِنَّهُ أَفْعَلَ

أَعْلَلَّ فِي حَالِ الْفَعْلِيَّةِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْ ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ

فَعَالَ لَمْ يَكُنْ مَمَانَحُنْ فِيهِ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَصْرَفَ .

(اللامُ تَقْلِبَانِ أَلِفًا إِذَا تَحَرَّكَتَا وَانْفَتَحَ مَاقِبِلُهُمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ

بَعْدَهُمَا (٤) مُوجِبٌ لِلْفَتْحِ (٥) كَفَزَا وَرَمَى وَيَقْوَعُ وَيَحْيَا وَعَصَا وَرَحَى)

لا فرق في ذلك بين الماضي والمضارع والاسم (بِخِلَافِ غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ وَغَزَوْنَا

وَرَمَيْنَا وَيَخْشَيْنَ وَيَأْمِنُ) : جمعي (٦) المؤنث ، فَإِنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ فِيهَا سَاكِنٌ

وَلَا اِعْتِدَادَ بِتَحَرُّكِ مَاقِبِلِهِ (وَغَزَوْا وَرَمَوْا) لِسُكُونِ مَاقِبِلِهِ (بِخِلَافِ غَزَوْا

وَرَمَيَا وَرَحَيَانِ وَعَصَوَانِ) فَإِنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ لَمْ يَقْلَبْ فِيهَا أَلِفًا مَعَ تَحَرُّكِهَا

(١) هـ: فلو ، إلا .

(٢) الأصل ، ب ، ج ، ز ، : لأنه .

(٣) الأصل: للجبل .

(٤) الأصل: مابعدهما

(٥) الأصل: الفتح .

(٦) ج : جمع .

أعني في الواو والياء وذلك أن أصلهما : اخْتِيرَ وَاَنْقُودَ ، فَتِيرَ وَقُودَ
 مثل بَيْعٍ وَقَوْلٍ ، فَجَوَزَ ههنا ما جَوَزَ هناك (بِخِلَافٍ) باب (أَقِيمَ وَاسْتَقِيمَ)
 إذ أصلهما : أَقُومَ وَاسْتَقُومَ فلايجزى فيهما التكلف (١) المذكور
 (وَشَرَطُ إِعْلَالِ الْعَيْنِ فِي الْأَسْمِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ) كَبَابٍ وَنَابٍ (و) غير (٢)
 (الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ) كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول (مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ)
 حكمه (مُوَافَقَةُ الْفِعْلِ حَرَكَةً وَسُكُونًا مَعَ مُخَالَفَةِ بَزِيَادَةِ أَوْ بَنِيَّةٍ)
 مَخْصُوصَتَيْنِ (٣) به وإنما قلنا غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل ، لأنَّك
 قد عرفت حكمهما (٤) وهذه الشريطة مخصوصة بغيرها مما لا يكون داخلا
 تحت القواعد المذكورة (فَلِذَلِكَ (٥) لَوْ بَنِيَتْ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلَ مَضْرِبٍ)
 - بفتح الميم وكسر الراء - (وَتَحْلِيٍّ) بكسر التاء واللام : وهو
 ما أفسده السكّين من الجلد : من حَلَّاتُ الْجِلْدِ أَي : قَشَرْتُهُ (قُلْتُ
 مَبِيعٌ وَتَبِيعٌ مَعْلًا) لِمُوَافَقَتِهِمَا الْفِعْلَ حَرَكَةً وَسُكُونًا - مع المخالفة فـي
 مَبِيعٍ (٦) بزيادة الميم / الَّذِي (٧) لَازِدٌ فِي الْأَفْعَالِ وَفِي تَبِيعٍ ١/١٢٧
 - بكسر التاء فإن التاء (٧) وَإِنْ كَانَتْ تُزَادُ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنَّهَا

(١) سقط من ج . الأصل : التكليف .

(٢) عن الأصل ، ج .

(٣) ب : مخصوصة .

(٤) ب ، ز ، هـ : حكمها .

(٥) ب : فكذلك .

(٦) الأصل : المبيع .

(٧) سقط من هـ .

وانفتاح ما قبلها (لِلْإِلْبَاسِ) (١) بالواحد مطلقاً في الفعل / وعند ٢/١٢٧
 الإضافة في الاسم فإنَّ الألف المنقلبة تسقط لامحالة لالتقاء الساكنين (٢)
 فكلُّ من الضمير المتصل وحرف التثنية هو الموجب للفتح ، (واخْشِيََا
 نَحْوَهُ) في أَنَّ اللَّامَ لا تقلب فيه ألفاً مع تحركها وانفتاح ما قبلها وممع
 عدم الإلباس (٣) بالمفرد إِذْ (٤) مفردة اخْشَى (لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ لَنْ يَخْشَى)
 إِذِ الْأَمْرُ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَضَارِعِ ، فلا (٥) رَيْبٌ أَنَّ اللَّامَ لو قلبت في لَنْ تَخْشَى
 ألفاً فبعد سقوطها يبقى لن تخشى (٦) فيلتبس بالواحد ، (واخْشَيْنَا)
 يارجل محمولٌ أيضاً على اخْشَى (لِشِبْهِهِ بِذَلِكَ) إِذِ النُّونُ في اخْشَيْنَا كالألف
 فسي اخْشَى من حيث وجوب فتح ما قبلهما (بِخِلَافِ اخْشَوْا وَاخْشَوْنَا) يارجال
 فَإِنَّ أَصْلَ اخْشَوْا : اخْشَوْا قلبت الياء فيه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها
 ولإمالة ، ثُمَّ (٦) حذفت الألف لالتقاء الساكنين فبقى (٧) اخْشَوْا ،
 وبعد اتصال نون التأكيد به وجب ضمُّ الواو لالتقاء الساكنين (٨) إِذْ لا يمكن

(١) الأصل ، ج : لِلْإِلْتِبَاسِ .

(٢) بعده في ج : " الألفين " .

(٣) الأصل ، ج : الالْتِبَاسِ .

(٤) ب ، ز ، : أَوْ .

(٥) ج : وَلَارِيْبِ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) الأصل : فَيَبْقَى .

(٨) ب ، ز : لِلْسَّاكِنِيْنَ .

قَنُوةٌ وَدُنُوىٌ مِنْ قَنُوتٍ وَدَنُوتٍ ، وَلَا مَوْجِبَ لِقَلْبِ الْوَائِءِ ، فَإِنَّ مَاقِبِلَهَا سَاكِنٌ فِيهِمَا ، وَلَوْ قِيلَ : إِنَّ قَنِيَّةً عَلَى الْأَصْلِ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَنِيَّتٌ أَيْضًا لَمْ يَكُنْ بَعِيدًا .

(وَطَوَّءَ تَقْلِبُ الْيَاءِ فِي بَابِ رَضِي وَيَقِي وَدُعَى أَلْفًا) فيقولون : رَضًا وَبَقَا وَدَعَا قِيَاسًا مَطْرَدًا ، كَأَنَّهُمْ اسْتَثَقَلُوا الْكسرة قبل الْيَاءِ فقلبوها فتحة ، فأنقلبَت الْيَاءُ أَلْفًا .

(وَتَقْلِبُ الْوَائِءُ) إِذَا وَقَعَتْ (طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ فِي كُلِّ) اسْمٍ (مَتَمَكِّنٍ يَاءً فَتَقْلِبُ) (١) الضَّمَّةُ (لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ) كَسْرَةً كَمَا انْقَلَبَتْ (ضَمَّةُ التَّفَاعُلِ كَسْرَةً (فِي التَّرَامِي وَالتَّجَارِي) لِأَجْلِ الْيَاءِ الْأَصْلِيَّةِ (فَيَصِيرُ) الْاسْمُ (مِنْ بَابِ قَاضٍ) لَكُونَ آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورًا مَاقِبِلَهَا مِثْلُ (أَدَلٍ) جَمْعُ دَلْوٍ / وَالْأَصْلُ : أَدَلُوْهُ مِثْلُ أَبْجَرٍ ، قُلِبَتِ الْوَائِءُ يَاءً وَأُبْدِلَتْ ٢/١٢٨

(=) فِي ابْنِ الْخَالِ وَالْخَالَةِ وَتَقَالُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا . وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ الْوَائِءُ فِي دُنْيَةٍ وَدُنْيَا يَاءً لِمَجَاوِرَةِ الْكسرة وَضَعْفِ الْحَاجِزِ وَنَظِيرِ ذَلِكَ قَنِيَّةٌ . وَكَأَنَّ أَصْلَ ذَلِكَ كُلُّهُ دُنْيَا : أَيَّ رَحِمًا أَدْنَى إِلَى مَنْ غَيْرِهَا ، وَإِنَّمَا قَلَبُوا لِيَدُلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَاءٌ تَأْنِيثُ الْأَدْنَى ، وَدُنْيَا دَاخِلَةٌ عَلَيْهِ .

(١) الْأَصْلُ : فَيَنْقَلِبُ .

حذفها لكونها كلمة برأسها ، وكذا الكلام في أَخَشَى أَخْشَيْنَ (١) يا امرأة
 فَإِنَّ أَصْلَ: أَخَشَى أَخْشَيْنِ قلبت الياء ألفاً ثم حذفت للساكنين ، وبعد
 اتّصال نون التأكيد وجب كسر الياء (وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً / إِذَا وَقَعَتْ) ١/١٢٨
 ثالثة (مَكْسُورًا مَاقْبَلَهَا أَوْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَلَمْ يَنْضَمْ (٢) مَاقْبَلَهَا)
 بل إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا فَالثالثة المكسور مَاقْبَلَهَا
 (كَدُعِيَ وَرَضِيَ) وأصلهما : دُعُو وَرَضُو : من دَعَوْتُ وَمِنَ الرِّضْوَانِ (و) الرَّابِعَةُ
 فصاعداً وَلَمْ يَنْضَمْ مَاقْبَلَهَا ، مثل (الْغَارِي وَأَغْرَيْتُ وَتَغْرِيْتُ وَاسْتَغْرَيْتُ وَيَغْرِيَانِ
 وَيَرْضِيَانِ ، بِخِلَافِ يَدْعُو وَيَغْزُو) فَإِنَّهَا رَابِعَةٌ وَمَا قَبْلُهَا مَضْمُومٌ
 (وَقَنْيَةٌ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا) (٤) أَي: قَرِيبًا (شَاد) إِذَا أَصْلَهُمَا

(١) انظر المغني في تصريف الأفعال لعبد الخالق عزيمة : ١٨٣ .

(٢) في ب : يضم .

(٣) اللسان (قنا) : قَنْيَةٌ وَقَنْيَةٌ إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ لِتِجَارَةٍ . وَقَنْوَتْ

الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا قَنْوَةً وَقَنْوَةً وَقَنْيْتُ أَيْضًا .

وَالْقَنْوَةُ وَالْقَنْيَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّم : الْكُسْيَةُ ، قُلِبُوا فِيهِ الْوَاوُ يَاءً
 لِلْكَسْرِ الْقَرِيبَةِ مِنْهَا وَأَمَّا قَنْيَةٌ فَأَقْرَبُ أَلْيَاءٍ بِحَالِهَا الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهَا فِي لُغَةٍ مِنْ كَسْرٍ ، هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ ، وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَجَعَلُوا
 قَنْيْتُ وَقَنْوْتُ لُغَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ : قَنْيْتُ عَلَى قَلْتِهَا فَلَا نَظَرَ فِي قَنْيَةٍ
 وَقَنْيَةٍ فِي قَوْلِهِ ، وَمَنْ قَالَ : قَنْوْتُ فَالْكَلامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلامُ فِي قَوْلِ
 مَنْ قَالَ صُبْيَانٌ ، وَقَنْوْتُ الشَّيْءَ قَنْوًا وَقَنْوَانًا وَقَنْوْتُ الْعَنْزَ : اتَّخَذْتُهَا
 لِلْحَلْبِ وَلَهُ غَنَمٌ قَنْوَةً وَقَنْوَةً : أَيُّ خَالِصَةٍ لَهَا شَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَلِمَةُ وَأَوِيَّةٌ
 وَيَاثِيَّةٌ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (دَنَا) : دَنْيَةً وَدَنْيَا مَنْوًى وَدَنْيَا غَيْرِ مَنْوًى ، وَدَنْيَا مَقْصُورٌ :
 إِذَا كَانَ ابْنُ عَمٍّ لَهَا ، قَالَ اللَّحْيَانِي : وَتَقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا (=)

- (١) (وَقَدْ تَكْسَرُ الْفَاءُ) في الجمع بعد قلب الواو ياءً وإبدال الضمة
كسرة (لِلاتِّبَاعِ فَيُقَالُ عَتِيٌّ وَجَشِيٌّ وَنَحْوُ نَحْوٍ) (٢) شاذ / إذ القياس ١/١٢٩
نَحِيٍّ كما قلنا ، يُقال : إِنَّهُ لَيَنْظُرُ فِي نَحْوٍ كَثِيرَةٍ : أي جهاتٍ ، (وَقَدْ
جَاءَ) في المفرد (نَحْوُ مَعْدِيٍّ) : من العدوان (وَمَعْرِيٍّ) بالياء
(كَثِيرًا) (٢) وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ) كما قلنا ، قال سحيم (٣) : شعر (٤) :
أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا (٥)

- (١) و: وأبدلت .
(٢) انظر الكتاب ٣٨٤/٤ ، ٣٨٥ ، وشرح الكافية الشافية ٢١٤٥/٤ .
(٣) في كل النسخ قال سحيم . وفي كثير من المراجع التي ذكرتها
لعبد يغوث بن وقاص الحارثي وساذكر الرواية التي وجدتها في ديوان
سحيم .
(٤) عن ز هـ .
(٥) في هامش ب أوله

لَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مَلِيكَةً أَنَّنِي
وقد ورد في جميع الأصول : مَعْدُوًّا وفي مصادر التخريج (مَعْدِيًّا)
والبيت من الطويل ونسب لسحيم في جميع الأصول والبيت في ديوان
سحيم : ٢٩ . وروايته :

شُوبًا تَحَامَاهُ الْكَلَابُ تَحَامِيًّا
هُوَ اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا

ونسب لعبد يغوث بن وقاص الحارثي في الكتاب ٣٨٥/٤ وانظر المنصف
١١٨/١ ، ١٢٢/٢ ، والمفصل في علم العربية : ٣٩٠ ، وشرحه ٢٢/١٠ ، ٣٦/٥ ،
١١٠ والمقرب ١٨٦/٢ ، والمفضليات : ١٥٨ ، وشواهد الشافية : ٤٠١ ، ٤٠٠
دون نسبة .

وموضع الشاهد (مَعْدُوًّا) .

الضمة كسرة ثُمَّ أَعْلَّ إِعْلَالُ قَاضٍ، يُقَالُ: هَذِهِ أَدْلٌ وَمَرَرْتُ بِأَدْلٍ، وَرَأَيْتُ
أَدْلِيًّا (وَقَلَّسَ) : اسْمُ جَنْسٍ قَلَنْسُوءَ كَتَمَرٍ وَتَمَرَةٍ كَذَلِكَ (بِخِلَافِ قَلَنْسُوءَةٍ
وَقَمَحْدُوءَةٍ) : وَهِيَ مَا خَلَفَ الرَّأْسَ حَيْثُ لَمْ تَتَهَرَّفْ (١) الْوَائِ (وَبِخِلَافِ (٢)
الْعَيْنِ كَالْقَوْبَاءِ) : دَاءٌ مَعْرُوفٌ، (وَالْخِيَلَاءُ) : الْكِبَرُ، لِسَهُولَةِ التَّغْيِيرِ
فِي الطَّرَفِ، (وَلَا أَثَرَ لِلْمَدَّةِ الْفَاصِلَةِ) بَيْنَ الضَّمَّةِ [وَالْوَائِ] (٣) (فِي
الْجَمْعِ إِلَّا فِي الْإِعْرَابِ) حَيْثُ لَا يَصِيرُ الْاسْمُ بَعْدَ قَلْبِ الْوَائِ يَاءً وَالضَّمَّةُ
كسرة مِنْ بَابِ قَاضٍ، بَلْ يَكُونُ إِعْرَابُهُ كِإِعْرَابِ زَيْدٍ (نَحْوُ عُمَيْيٍّ وَجُثِيٍّ)
جَمْعُ عَاتٍ وَجَاثٍ، فَإِنَّ أَصْلَهُمَا : عَتَوُوءٌ وَجُثَوُوءٌ كَقَعُودٍ جَمْعُ قَاعٍ—د،
قَلَبْتُ الْوَائِ الْأَخِيرَةَ يَاءً بِنَاءً عَلَى هَذِهِ الْقَاعِدَةِ فَصَارَ عَتَوُوءٌ وَجُثَوُوءٌ، فَأَعْلَلُ
إِعْلَالُ سَيِّدٍ، فَصَارَ عَتِيٌّ وَجُثِيٌّ (٤) فَأَبْدَلْتُ الضَّمَّةَ كسرةً وَالْإِعْرَابَ بِحَالِهِ
وَهَذَا (بِخِلَافِ الْمَفْرَدِ) فَإِنَّ الْمَدَّةَ الْفَاصِلَةَ مُؤَثَّرَةٌ هُنَاكَ فِي عَدَمِ الْقَلْبِ
نَحْوَ قَوْلِكَ : عَتَا عَتَوَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * وَعَتَوَا عَتَوَا كَبِيرًا * (٥)
وَذَلِكَ لِاسْتِثْقَالِهِمُ الْجَمْعَ دُونَ الْمَفْرَدِ .

(١) ب : لَمْ يَطْرَفُوا .

(٢) ب ، ز : بِخِلَافِ دُونَ الْوَائِ .

(٣) سَقَطَ مِنْ ج .

(٤) ج : عَتِيًّا وَجُثِيًّا .

(٥) مِنَ الْآيَةِ : ٢١ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ .

(وتَقْلِبَانِ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَتَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ نَحْوُ كَسَاءٍ وَرِدَائٍ) أصلهما : كَسَاءٌ وَرِدَائٌ ، من قولك : فُلَانٌ حَسَنُ الْكِسْوَةِ وَالرِّدْيَةِ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً ، إِمَّا لِعَدَمِ الْاعْتِدَادِ بِالْأَلْفِ فَصَارَ حَرْفُ الْعِلَّةِ ^(١) كَأَنَّهُ وَلَّى الْفَتْحَةَ أَوْ لِأَنَّهُمْ نَزَّلُوا الْأَلْفَ مَنْزِلَةَ الْفَتْحَةِ لَزِيَادَتِهَا عَلَيْهَا وَأَنَّهَا مِنْ جَوْهَرِهَا وَمَخْرَجِهَا ، فَقْلِبُوا حَرْفَ الْعِلَّةِ أَلْفًا ^(١-) فَالْتَقَى الْفَنَانُ ، فَكُرِهُوا حَذْفَ أَحَدِهِمَا أَوْ تَحْرِيكَ الْأَوَّلَى ، لِثَلَا يَعُودُ الْمَمْدُودُ مَقْصُورًا ، فَحَرَّكُوا الْآخِرَةَ ^(٢) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَهَذَا (بِخِلَافِ رَايَ) : اسْمٌ جَنْسٌ رَايَهُ : وَهِيَ الْعَلَمُ (وَشَايَ) : اسْمٌ جَنْسٌ شَايَهُ وَهِيَ : مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ فَإِنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا تَصَحُّ لَوْقُوعِهَا بَعْدَ أَلْفٍ غَيْرِ زَائِدَةٍ بَلْ مَنْقَلِبَةٍ عَنْ حَرْفِ ^(٣) أَصْلِي هُوَ الْوَاوُ فِي تَرْكِيبِ : رَوَى وَشَوَى (وَيَعْتَدُ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ قِيَاسًا) إِنْ كَانَتْ التَّاءُ لَازِمَةً (نَحْوُ شَقَاوَةٍ وَسَقَايَةٍ) مَصْدَرٌ : شَقِيَ وَسَقِيَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَخْرُجُ حَرْفُ الْعِلَّةِ عَنْ / وَقُوعِهِ طَرَفًا ، وَبِأَلْفِ التَّثْنِيَةِ ^(٤) إِذَا كَانَتْ لَازِمَةً أَيْضًا كَالثَّنَائِيَانِ ^(٥) : لِعِقَالِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ حَبْلِ مَثْنَى إِذْ لَمْ يَأْتِ ثَنَاءٌ

٢/١٢٩

(١-١) من قوله كأنه ... الى ألفا سقط من ز .

(٢) ب : الأخير .

(٣) ج : ألف .

(٤) الأصل : للتثنية .

(٥) في اللسان (ثني) : وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بحبل أو بطرفي حبل وإنما لم يهمز لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء ، فتركت الياء على الأصل لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء ، لأنه من ثنيت ولو أفرد واحده لقيل ثناءن كما تقول كساءن وردائن . (=)

لِلوَاحِدِ ، وبِالْألف والنون لغير التثنية كغَزَاوان (١) ورَمَايان (٢) على وزن سَلَامان (٣) من الغَزْوِ والرَّمي (٤) ، فإن كانت التاء غير لازمة وهي الفارق بين المذكر والمؤنث في الصفات كسَقَاءة وغَزَاءة لقولهم : سَقَاءَ وغَزَاءَ ، أوتَاءَ الوحدة القياسية نحو اسْتَقَاءة واصْطَفَاءة أو كانـت (٤) ألف (٥) المثنى غير لازمة نحو : كَسَاءَان ورِدَاءَان ان قلبتا لكونهم كالمتطرفتين (ونحو صلاة) : وهو الفهر الحجر مثل ملء الكف (وعظاءة) (٦)

(=) وقال سيبويه : سألت الخليل عن الثنايين فقال هو بمنزلة التنهاية لأن الزيادة في آخره لاتفارقه فأشبهت الهاء .
وقال أيضاً : سألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلته بثنايين وهنأيين لم يهمزوا . فقال : تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد .
انظر الكتاب ٣٨٧/٤

- (١) ب ، ز : كغزوان ، و : كغزان .
- (٢) الأصل : رحيان ، الرحي ، و : مهبان .
- (٣) في اللسان (سلم) السَلَامان - بالفتح - : شجر سهلي واحدته سَلَامَانة ابن دريد : سَلَامان ضرب من الشجر .
وفي القاموس بالضم : شجر وماء لبني شيبان واسم .
- (٤) في غير ج : أو كان .
- (٥) ب : الألف .
- (٦) في الصحاح : العظاء ممدود : جمع عظاءة وهي دويبة أكبر من الوزغة ويقال في الواحد عظاءة وعظاية وقال ابن سيده : العظاية : سَام أبرص وهي جمع عظاية وقال صاحب اللسان : قال ابن جنى : وأما قولهم عظاءة وعباءة وصلاة فقد كان ينبغي لمالحت الهاء آخرًا (=)

لِدَوِيْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ (وَعِبَاءَةٌ شَادٌّ) لِأَنَّ الْأَصْلَ لَزُومُ التَّاءِ فِيهَا إِذْ لَيْسَتْ قِيَاسِيَّةً فَإِنَّ مَا يَكُونُ الْفَرْقَ بَيْنَ مَفْرَدِهِ وَجَنْسِهِ بِالتَّاءِ قَلِيلٌ فِي الْمَصْنُوعَاتِ وَغَيْرِهَا كَسَفِينَةٍ وَلَبَنَةٍ وَتَمْرَةٍ وَتَفَاحَةٍ بِخِلَافِ تَاءِ الْوَحْدَةِ فِي الْمَصْدَرِ فَإِنَّهَا قِيَاسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ فَعَرُوضُهَا ظَاهِرٌ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِي نَحْوِ صَلَاةٍ أَلَّا يَقْلُبَ الْيَاءَ هَمْزَةً بَلْ يَجْعَلَ تَاءَهَا كَتَاءِ الشَّقَاوَةِ وَالنَّهْيَةِ ، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِالْيَاءِ عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَتَقْلَبُ الْيَاءُ وَآوَا فِي فَعَلٍ) بِالْفَتْحِ - إِذَا كَانَ / (اسْمًا) ١/١٣٠
كَتَقَوَى وَبَقَوَى) : اسْمٌ (١) لِلرَّحْمَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْأَصْلُ : وَقَيَا وَبَقَيَا مِنْ وَقَيْتَ وَبَقَيْتَ ، فِي وَقَيَا قَلَبْتَ الْوَآءَ كَمَا فِي تَجَاهَ ثُمَّ قَلَبْتَ الْيَاءَ فِيهَا وَآوَا ، وَهَذَا (بِخِلَافِ) فَعَلَى (الصِّفَةِ نَحْوُ صَدِيَا) : مُؤَنَّثُ صَدِيَّانَ : وَهُوَ الْعَطْشَانُ (وَرِيَّ) : مُؤَنَّثُ رِيَّانَ وَلَوْ كَانَا اسْمَيْنِ لَقُلْتُ صَدَوَى وَرَوَى ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَفَرَّقُوا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ فَقَلَبُوا فِي الْأَسْمِ دُونَ الصِّفَةِ

(=) وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَتْ الْيَاءُ بَعْدَهَا عَنِ الطَّرْفِ ، أَلَّا تَهْمِزَ ،
وَأَلَّا يَقَالَ إِلَّا عَظَايَةً وَعَبَايَةً وَصَلَايَةً فَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّصْحِيحِ
دُونَ الْإِعْلَالِ .

انظر المنصف ١٢٨/٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ .

(١) ز : اسما .

لأنَّ الاسمَ أَوَّلِيَّ التَّغْيِيرِ لِحِفَّتِهِ وَثَقُلِ الصِّفَاتِ ، ولهذا كانت (١) مَنْ
 الأسبابُ المانعةُ مِنَ الصَّرْفِ (وَتَقْلُبُ الْوَاوُ يَاءً فِي فِعْلٍ) (٢) بِالضَّمِّ
 إِذَا كَانَ (اسْمًا كَالدُّنْيَا وَالْعُلْيَا ، وَشَذَّ نَحْوُ الْقُصْوَى) وَجَاءَ الْقُصْيَا (٣)
 أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ (وَحُزَوَى) (٤) - وَهُوَ مَوْضِعُ شَاذٍّ أَيْضًا - وَهَذَا (بِخِلَافِ
 الصِّفَةِ كَالْغُرُوزَى) - تَأْنِيثُ الْأَعْرَى - وَذَلِكَ لِتَحْصِيلِ الْفَرْقِ كَمَا مَرَّ (٥) ، وَإِنَّمَا
 حُكِمَ بِأَنَّ نَحْوَ الدُّنْيَا اسْمٌ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَعْمَلُ صِفَةً إِلَّا بِاللَّامِ لَا يُقَالُ : دَارُ دُنْيَا
 وَلَوْ كَانَ قَدْ ذَهَبَ بِهَا (٦) مَذْهَبُ الصِّفَاتِ لَكَانَتْ كَذَلِكَ حَالَتِي تَعْرِيفُهَا
 وَتَنْكِيرُهَا ، وَالْقُصْوَى لَمَّا اسْتُغْنِيَ فِيهِ بِالْوَصْفِ عَنِ الْمَوْصُوفِ كَالصَّاحِبِ وَإِنْ
 كَانَ (٧) الْأَصْلُ فِيهِ : الْغَايَةُ الْقُصْوَى صَارَ كَأَنَّهُ (٨) اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ

-
- (١) الْأَصْلُ : كَانَ .
 (٢) انْظُرِ التَّسْهِيلَ : ٣٠٩ ، وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ ٢١٢١/٤ - ٢١٢٢ ،
 وَالتَّوْضِيحَ ٣٨٨/٢ ، وَالْمُسَاعَدَ فِي تَسْهِيلِ الْفَوَائِدِ ١٥٧/٤ ، وَحَاشِيَةَ ابْنِ
 جَمَاعَةَ ٣٠٩/١ ، وَمَنَاهِجَ الْكَافِيَةِ ٢١٦/٢ .
 (٣) ج : الدُّنْيَا .
 (٤) انْظُرِ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٢٥٥/٢ ، وَمَنَاهِجَ الْكَافِيَةِ ٢١٦/٢ .
 (٥) انْظُرْ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ .
 (٦) الْأَصْلُ : ذَهَبَ مَذْهَبٌ .
 (٧) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .
 (٨) ب : وَكَأَنَّهُ .

(وَلَمْ يَفَرِّقْ) / بين الاسم والصفة (فِي فَعَلَى) - بالفتح - إِذَا كَانَ ٢/١٣٠
 (مِنَ الْوَاوِ نَحْوَ دَعْوَى) وهو (١) اسم (وَشَهْوَى) مؤنث شهواتها وهو صفة
 (وَلَا فِي) (٢) فَعَلَى بالضم إِذَا كَانَ (مِنَ الْيَاءِ نَحْوَ الْفُتْيَا) من
 الأسماء (وَالْقَصِيَا) تَأْنِيثُ الْأَقْصَى مِنَ الصِّفَاتِ .

والحاصل أَنَّ فَعَلَى - بالفتح - إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَاوِيًّا أَوْ يَائِيًّا ، فَإِنْ
 كَانَ وَاوِيًّا فَلَا فَرْقَ لاعتدال أول الكلمة وآخرها بالفتحة (٣) والـواو،
 (٤-) ياء لصار (٥) طرفا الكلمة خفيفين وإن كان يائيا عدل الاسم
 الذي هو أولى بالتغيير وَتَرَكْتُ (٤-) الصفة ليحمل (٦) الفرق ، وَفَعَلَى
 - بالضم - أَيْضًا إِمَّا أَنْ يَكُونَ يَائِيًّا أَوْ وَاوِيًّا ، فَإِنْ كَانَ يَائِيًّا فَلَا فَرْقَ
 لاعتدال الكلمة بالضمّة (٧) فِي أَوَّلِهَا وَالْيَاءِ فِي آخِرِهَا ، وَإِنْ كَانَ وَاوِيًّا
 عدل الاسم بقلب الواو ياءً وتترك الصفة بحالها لمكان الفرق .

(١) ج : وهو لاسم موضع . وانظر مناهج الكافية ٢/٢١٧ .

(٢) سقط من ج .

(٣) هـ : بالضمّة .

(٤-٤) من قوله ياء ... إلى وتركت سقط من و .

(٥) ج : لكان .

(٦) ب ، و : لتحصيل .

(٧) ب ، ج : بالضم .

وَأَمَّا فَعَلَى بَكْسَر (١) الفاء من الناقص فلا تقلب واوه ياءً ولا ياءوه
واواً اسماً كان أو صفةً ، لأنَّ الكسرة ليست في ثقل الضمة ولا في خِفَّة
الفتحة فلها اعتدال مع الياء ومع الواو ، وأمثلة ذلك عريضة .
(وتقلب الياء إذا وقعت بعد همزة) (٢) تلك الهمزة تكون (بعد ألف) (٢)
في باب مساجد وليس مفرداً كذلك ألفاً ، والهمزة / ياء نحو مطايا (١/١٣١)
جمع مطية .

(وركايا) جمع ركية : للبئر (وخطايا على القولين) قولني
الخليل وغيره (٣) (وصلايا جمع المهموز) وهو صلاة (وغيره) وهو صلاية
(وشوايا جمع شايقة) : من شويت اللحم .

فأصل مطايا كما أُشير إليه في تخفيف الهمزة (٤) مطايو ، أُعل
(٥) رُضي ودعى فصار مطايي بيايين ثم أُعل إعلال صحائف فصار
مطايي بياء بعد همزة . وليس مطية (٦) كذلك حتى تراعى (٥) تلك الصورة

(١) ج: بالكسر من الناقص .

(٢) الأصل : الهمزة ، الألف .

(٣) الخليل يقول بالقلب المكاني . انظر الكتاب ٣٧٧/٤ ، والمنصف

٥٥/٢ ، ٥٦ ، والتكملة : ٦٤ .

(٤) انظر ص ٣٣٥ .

(٥) ما بين القوسين سقط من ج .

(٦) ب : مطييه .

في جمعها (١) أيضاً ، وإن كان ذلك مستلزماً للشقل ، فقلبت الياء ألفاً ، والهمزة ياءً مفتوحة لامحالة (٢) .

وكذا الكلام في رَكَايَا أصله : رَكَيَاوْ لأنه من رَكَوْتُ البئر: شَدَّتْهَا وَأَمْلَحْتُهَا ، وَخَطَايَا كذلك على القولين كما تقرر في تخفيف الهمزة (٣) .

وكذا صَلَايَا لأنك إن جعلته جمع صَلَآةٍ بالهمزة كان أصله صَلَإِي - بِيَاءٍ ثم همزة - وبعد إعلال صَحَائِفٍ تجتمع همزتان متحركتان أولاهما مكسور فيجب قلب الثانية ياءً كما تقدم في تخفيف الهمزة (٣) فيعود إلى هذه القاعدة وإن جعلته جمع صَلَآيةٍ بالياء أصله : صَلَإِي بِيَاءَيْنِ وبعد إعلال صَحَائِفٍ يعود إلى مانحن فيه .

وكذا شَوَايَا أصله شَوَاوِي وبعد إعلال أَوَائِلٍ يصير من هذا الباب ٢/١٣١ فثبت وجود شرائط الإعلال في الجميع .

(بِخِلَافِ شَوَائٍ) على وزن جَوَارٍ (جمع شَائِيَةٍ) : من شَأَوْتُ الناقص المهموز العين أي : سَبَقْتُ ، فَإِنَّ أَصْلَ : شَوَائٍ وَإِنْ كَانَ شَوَائِي بِهِمْزَةٌ ثُمَّ يَاءٌ كَمَا هُوَ شَرْطُ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ إِلَّا أَنَّ مَفْرَدَهُ أَيْضاً كَذَلِكَ إِذْ (٤) وَقَعَ بَعْدَ أَلْفِ هَمْزَةٍ ثُمَّ يَاءٌ فَوَجِبَ رِعَايَةُ تِلْكَ الصُّورَةِ فِي الْجَمْعِ أَيْضاً تَحْقِيقاً

(١) سقط من جـ .

(٢) توجد هناك خطوة قبل ذلك : وهي قلب كسرة الهمزة فتحة .

(٣) انظر ص ٣٣٢ من باب تخفيف الهمز .

(٤) ج ، و : إذا .

للمشاكلة فاعل إعلال قباض .

(وَيَخْلَافُ شَوَاءٌ وَجَوَاءٌ (١) جَمْعِي شَائِيَّةٌ وَجَائِيَّةٌ) من شَتَّ وَجِئْتُ
الأجوف المهموز اللام (عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِيهِمَا) قول الخليل (٢) وغيره
وذلك أن أصلهما شَوَائِيٌّ وَجَوَائِيٌّ بياء ثم همزة ، فإِذَا أَنْ تَقْلِبُ
اللام إِلَى (٣) مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ (٣) إِلَى (٤) مَوْضِعِ اللَّامِ كَمَا هُوَ
مذهب الخليل (٥) . وَأَمَّا أَنْ يُعْلَلَ إَعْلَالُ أَوَائِلِ لَتَجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ مُتَحَرِّكَتَانِ
أُولَاهُمَا مَكْسُورَةٌ فَتَقْلِبُ الثَّانِيَةَ يَاءً كَمَا هُوَ مذهب (٦) غيره فيصير على
القوليين من هذا الباب لوقوع الياء فيه بعد همزة بعد ألف باب مساجد ،
إِلَّا أَنَّهُ فَقَدَتْ (٧) شَرِيطَةً أُخْرَى وَذَلِكَ أَنَّ مُفْرَدَهُمَا أَيْضًا كَذَلِكَ إِذْ أَصْلُهُمَا
شَائِيَّةٌ وَجَائِيَّةٌ بِيَاءٍ ثُمَّ هَمْزَةٌ ، أَعْلَلُ إَعْلَالُ / بَائِعُ ، فَاجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ ١/١٣٢
مُتَحَرِّكَتَانِ أُولَاهُمَا مَكْسُورَةٌ فَقَلِبْتُ (٨) الثَّانِيَةَ يَاءً فَحَصَلَ (٩) بَعْدَ الْأَلْفِ

(١) انظر المنصف ٥٥/٢ ، ٥٦ ، والتكملة : ٢٦٤ .

(٢) سبق ذكره ص ٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٣) من قوله اللام الى وقوله والعين ... الى اللام سقط من ج .

(٤) سقط من و .

(٥) انظر المنصف ٦٣/٢ ، وشرح الشافعية للجاربردى ٣١١/١ .

(٦) انظر شرح الشافعية للجاربردى ٣١١/١ .

(٧) ب : فقد .

(٨) الأصل : وقلبت .

(٩) ب : فجعل .

في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع (وَقَدْ جَاءَ أَدَاوَى) : في جمع
إداوة : الْمُطَهْرَةُ (١) (وَعَلَاوَى) في علاوة : وهي ما يُعَلَّقُ على البعير
بعد حملة نحو السَّقاء وغيره (وَهَرَاوَى) في هراوة : وهي العصا وليس
بقياس (٢) لأن أصل أدَاوَى (٣) مثلاً أدَاوَى بهمزة بعد ألف باب (٤)
مساجد على قياس إعلال رسائل بالهمزة في رسالة وبعد قلب الواو المتطرفة
ياء يصير أدائي - بهمزة ثم ياء - فكان ينبغي أن يُقال: أدَايا على
نحو مطايا لكنهم وضعوا مكان الياء واوا (مُرَاعَاةً لِلْمَفْرَدِ) (وَتَسْكُنَانِ
فِي بَابِ يَغْزُو وَيَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ) تقول : هو يَغْزُو وَيَرْمِي بِإِسْكَانِ الْوَاوِ
وَالْيَاءِ اسْتِثْقَالاً لِلضَّمَّةِ عَلَيْهِمَا (وَالْغَاذِي وَالرَّامِي مَرْفُوعَاً وَمَجْرُورَاً)
تقول : جَاءَنِي الْغَاذِي وَالرَّامِي ، وَمَرَرْتُ بِالْغَاذِي وَالرَّامِي كِلَاهُمَا بِالْإِسْكَانِ
اسْتِثْقَالاً (وَالتَّحْرِيكُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ فِي الْيَاءِ شَذُّ كَالسُّكُونِ فِي
النَّصْبِ وَالْإِثْبَاتِ فِيهِمَا وَالْأَلْفُ (٥) فِي الْجَزْمِ) .

(١) في المعجم الوسيط (١٠/١) الإداوة : إناء صغير يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ
الجمع أَدَاوَى (٥٦٩/٢) والمُطَهْرَةُ : ما يُتَطَهَّرُ بِهِ . وكل إناء يُتَطَهَّرُ مِنْهُ
كالإبريق والسطل والركوة وغيرها .

(٢) في التكملة (٢٦٥) : يقول أبو علي : " فَأَمَّا هَرَاوَى فَإِنَّكَ أَبَدَلْتَ مِنَ الْهَمْزَةِ
الَّتِي أَبَدَلْتَهَا فِي نَحْوِ رَسَائِلِ الْوَاوِ لِتَعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ كَانَتْ ثَابِتَةً
فِي الْوَاحِدِ " .

انظر المنصف ١٣٨/٢ ، ١٣٩ ، وشرح الشافية للرضي ٣١/١ ، ١٨٢/٣ ،
والممتع ٦٠٣/٢ ، ٦٠٤ .

(٣) ب : اداوو .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) و : وفي الألف .

فالتحريك في الرفع كقوله شعرا (١)

قَدْ كَادَ يَذْهَبُ بِالدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا

مَوَالِي كِكَبَاشِ الْعُوسِ سَحَاحٌ (٢)

الْعُوسُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ / وَشَاةٌ سَاحٌ : أَي سَمِينَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ ٢/١٣٢

سَمْنَهَا تَصَبُّ الودك ، والتحريك في الجر كقوله :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا أَرَى فِي مَدَّتِي

كَجَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصَّحَرَاءِ (٣)

(١) عن جـ

(٢) البيت من البسيط ورد غير منسوب في المفصل: ٣٨٥ ، وشرح ابن يعيش

١٠٣/١٠ وشرح الشافعية للرضي ١٨٢/٣ وشرح شواهدا: ٤٠٢.

وقال البغدادى: (قال ابن المستوفي أُنْتَدِهْ أَبُو بَكْرٍ السَّرَاجُ فـ فِي كِتَابِهِ لَجْرِيرٍ وَالْإِسْتِشْهَادُ فِي (مَوَالِي) حَيْثُ حُرِّكَتْ فِي الِرْفَعِ وَالْمَوَالِي جَمْعُ مَوْلُوءِلْهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا: السَّيِّدُ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا وَالْعَبْدُ وَابْنُ الْعَمِّ وَالنَّاصِرُ، وَالْكَبَاشُ: جَمْعُ كَبَشٍ وَفِي اللِّسَانِ سَحَاحٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " مَرَرْتُ عَلَى جُزُورٍ سَاحٌ " أَي: سَمِينَةٌ.

(٣) البيت من الكامل، ورد غير منسوب في أمالي الزجاجي: ٨٣، وضرائر

الشعر لابن عصفور: ٤٤ وشرح الشافعية للرضي ١٨٣/٣، وللجاربردى ١/ ٣١٢

وشرح شواهد الشافعية: ٤٠٣.

الجواري: جمع جارية وهي الشابة قال صاحب المصباح: الْجَارِيَةُ السَّفِينَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِّيْهَا فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ جَارِيَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ لِجَرِّيْهَا مُسْتَسْخَرَةٌ فِي أَشْغَالِ مَوَالِيْهَا. وَالْإِسْتِشْهَادُ فِيْهَا حِينَ حُرِّكَتْ وَهِيَ مَجْرُورَةٌ.

والسكون في النَّصْب كقوله :

فَمَا سَوَّدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ وِرَاشَةِ

أَبِي اللَّهِ أَنْ (١) أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَب (٢)

والإشبات في الواو والياء وفي الألف حالة الجزم كقوله : شعر (٣) :

هَجَوْتُ زَبَانَ ثُمَّ جِئْتُ مَعْتَذِرًا

مَنْ هَجَوُ زَبَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ (٤)

-
- (١) الأصل ، و : إذ .
- (٢) الببت من الطويل لعامر بن الطفيل العامري الجعدي في ديوانه .
 ١٣ وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢٢٧/١ وورد غير منسوب في الخصائص
 ٣٤٢/٢ ، ونزهة الطرف: ٢٤٨ ، وشرح الشافية للرضي ١٨٣/٣ ، وشرح
 الشافية للجاربردي ٣١٢/١ .
- والاستشهاد في (أَسْمُو) حيث سكنت في النَّصْب وروى (أَسْمُو بِجَد) مكان
 (أَسْمُو بِأَم) .
- (٣) عن جـ .
- (٤) البيت من البسيط وهو لأبي العلاء واسمه زَبَان في نزهة الألبا لابن
 الأنباري : ٢٤ ، وورد غير منسوب في المنصف ١١٥/٢ ، وسر صناعة
 الإعراب ٦٣٠/٢ ، وشرح القصائد السبع الطوال : ٧٨ ، وشرح الشافية
 للجاربردي ٣١٢/١ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٠٦ .
- هجوت: بالخطاب من الهجو وهو الذم . زَبَان: اسم رجل واشتقاقه من
 الزَبْن وهو كثرة الشعر وطوله . والاستشهاد في (تَهْجُو) حيث
 أسكنت الواو فيها شذوذاً مع وجود ما يقتضي حذفها وهو الجازم .

أي : لم تهج لأنك اعتذرت ولم تترك الهجو لأنك هجوته (١-). وكقوله :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي
بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ (٢) (١-)

وكقوله (٣) :

مَا أَنَسَ لَا أَنْسَاهُ آخِرَ عِشْتِي
مَالِحَ بِالْمَعْزَاءِ رِيحَ سَرَابِ (٤)

(١-١) من قوله وكقوله ... إلى زياد سقط من ج .

(٢) البيت من الوافر لقيس بن زهير العبسي . انظر الكتاب ٣١٦/٣ ، والمنصف ١١٤/٢ ، ١١٥ ، وسر الصناعة ٧٨/١ ، ٦٣١/٢ ، ومغني اللبيب لابن هشام ٤٦/١ ، وشرح الشافية للرضي ١٨٤/٣ ، وشرح شواهدا : ٤٠٨ ، واللسان (أتي) .

والاستشهاد في قوله (أَلَمْ يَأْتِيكَ) حيث أثبت البياء وهي ساكنة مع الجازم الذي يقتضي حذفها وهو شاذ .

(٣) ج: وكقول الشاعر .

(٤) البيت من الكامل وهوللحصين بن قعقاع في شرح شواهد الشافية :

٤١٣ ، وورد غير منسوب في المفصل : ٣٨٨ وأما ابن الشجري ٨٦/١ ،

وشرح ابن يعيش ١٠٤/١٠ وشرح شافية الجاربردى : ٣١٢/١ .

والاستشهاد في إثبات الألف في (لَا أَنْسَاهُ) شذوذاً كما أثبت الواو

في (لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَّعِ) والقياس حذفها لأنه جواب شرط مجزوم .

ونشأت الألف من إشباع الفتحة .

والأمعز: المكان الصلب، والأرض المعزاء والريج - بكسر الراء - الطريق وقوله آخر عيشتي أي: مدة حياتي، والقياس أن يقال: ما أنس لأنسه لأنه جواب ما (وتحذفان في) مثل (تعزون) يارجال (وترمون) والأصل تعزرون (١) مثل تنصرون، استثقلت الضمة على الواو فسكنت فالتقى ساكنان، فحذفت الواو التي هي لام، فبقى تعزون على وزن تفعون، وكذا الكلام في ترمون، إلا أن المحذوف فيه الياء، وضمة الميم مبدلة/ من ١/١٣٣ الكسرة لأجل الواو (واغزن) يارجال (واغزن) يا امرأة كذلك إذا الأصل اغزوا واغزوى، مثل انصروا وانصرى استثقلت الضمة والكسرة على الواو فسكنت، ثم حذفت لالتقاء الساكنين وأبدلت ضمة الزاي كسرة (٢) وبعد اتصال نون التأكيد به التقى ساكنان واو الضمير وياؤه والنون فحذفت الضمير اكتفاءً منه بالحركة (وارمن) يارجال (وارمن) يا امرأة كذلك بخلاف اخشون واخشين فإن الواو والياء لم يحذفا فيهما لفتح ما قبلهما ومغايرته إياهما .

(وَنَحْوُ يَدٍ وَدَمٍ وَاسْمٍ وَأَبٍ وَأَبْنٍ وَأَخٍ وَأَخْتٍ) حَذَفُ لَامَاتِهَا (لَيْسَ بِقِيَاسٍ) بَلِ الْقِيَاسُ إِثْبَاتُهَا فِيمَا عَيْنُهُ سَاكِنٌ كَيْدٍ ، أَمْلُهُ : يَكْدِي ، نَحْوُ ظَبِي ، وَإِبْدَالُهَا أَلْفًا فِيمَا عَيْنُهُ مَفْتُوحٌ كَأَبٍ أَمْلُهُ : أَبَوُ ، كَمَا فِي عَصَا ، وَقَدْ عُرِفَتْ فِيمَا سَلَفَ هَيْئَاتِ الْبَوَاقِي فِي الْأَمَلِ (٤) ، فَتَذَكَّرْهُ .

(١) الأصل: تغزون .

(٢) هذا في اغزن يا امرأة .

(٣) ز: محذوف .

(٤) انظر ص ٧ ، ٩ من البحث .

[مبحث الإبدال (١)]

(الإبدال جعل حرف) من حروف الإبدال التي يجيء ذكرها (مكان غيره) فاء أو عيناً أو لاماً ، أو زائداً فيما بينها ، فهو أعم من قلب الهمزة المشروح في تخفيف الهمزة ، ومن قلب الواو والياء والألف المفصل في باب الإعلال ، فلنعد ذكر المذكور مجملًا ولنذكر البواقي مفصلاً .

(ويعرف) الإبدال على ما أشير في صدر الكتاب (٢) (بأمثلة اشتقاقه كثرات) فإن / الوراثة - وورث وغيرهما تدل على أن أصله وراث (٣) (وأجوه) فإن الوجه والتوجه وغيرهما تدل على أن أصله : وجوه . (وبقلة استعماله كالتعالى) فإنه أقل استعمالاً من التعالب . (وبكونه) أعني يكون اللفظ (فرعاً والحرف) الذي هو مبدل منه (زائد) في الأصل (كضوئرب) فإنه فرع ضارب والألف فيه زائد (٤) ، والواو في الفرع أيضاً زائد (٥) مبدل منه (وبكونه) أعني : بكون اللفظ (فرعاً وهو) : أعني الحرف المبدل منه (أصل) في الفرع (كمويه) فإنه فرع ماء والواو والهاء في مويه أصل ، إذ التصغير يرد الأشياء إلى أصولها ، إن كانت الحروف من الأصول والواو والهاء في التصغير مبدلتان من الألف والهمزة في المكبر .

(١) العنوان عن ج ، و .

(٢) انظر ص ١٦ ، ١٨ .

(٣) هـ : والوارث .

(٤) الأصل ، ج : زائدة .

(٥) ج : زائدة .

(وَبَلْزَوْمٍ بِنَاءٍ مَجْهُولٍ) في كلامهم لو (١) لم يجعل بدلاً (نَحْوُ هَرَّاقٍ وَاصْطَبَرَ وَادَّارَكَ) فَإِنَّا لو لم نحكم بكون الهاء بدلاً من الهمزة والطاء بدلاً من تاء افتعل والدال من تاء تفاعل ، لزم أبنية هَفَعَلَ وَافْطَعَلَ ، وَافْعَلَ في كلامهم ، وهي مجهولة ، لأنها قليلة الوجود والكثير أفعَلَ وَافْتَعَلَ وَتَفَاعَلَ .

(وَحُرُوفُهُ : أُنْصِتْ يَوْمَ جَدُّ طَاهٍ زَلَّ) بمعنى أَنْ (٢) الإبدال لا يقع إلا منها لا أنها تكون أبداً مبدلة ، وأيضاً لا تُبَدَّلُ حين تَبَدُّدِ مَنْ دَلَّ من أي حرف اتفق ، بل عن / بعض الحروف ، كما يجيء تفصيلاً ١/١٣٤ (وَقَوْلُهُمْ :) رَانَ حُرُوفُ (٣) الإبدال (اسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ طَالَ ، وَهُمْ فِي نَقْصِ الصَّادِ وَالزَّايِ مِنْهَا لِثُبُوتِ صِرَاطٍ) فِي سِرَاطٍ ، (وَزَقَرِ) فِي سَقَرِ (و) أيضاً قولهم وَهُمْ (فِي زِيَادَةِ السَّيْنِ) عَلَى حُرُوفِ الْإِبْدَالِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا (٤) ، (وَلَوْ أُوْرِدَ) أَنَّ السَّيْنَ بَدَلَ مِنَ التَّاءِ فِي (اسْمَعِ) إِذَا أَصْلَهُ اسْتَمَعَ (وَرَدَّ) (٢) نَحْوِ (اذْكُرْ وَاطْلَمْ) فَإِنَّ الدَّالَ وَالظَّاءَ فِيهِمَا أَيْضاً (٥) بَدَلَ مِنَ التَّاءِ ، إِذَا أَصْلَهَا اذْكُرْ وَاطْلَمْ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَعْدَانِ

(١) سقط من ج ، الأصل : لولا .

(٢) سقط من ج .

(٣) الأصل : إلا أنها حرف .

(٤) ب : منهم .

(٥) سقط من و .

من حروف الإبدال ، وذلك أَنَّ البَدَل في هذه الصور ليس مقصوداً بذاته ، بل لما كانت هذه الحروف قريبة المخرج من التَّاء وقصد الإدغام ولم يمكن في المتقاربين إلا جعلهما متماثلين قلبت التَّاء سِيناً وذالاً وظاءً (١).

(فَالْهَمْزَةُ تَبْدُلُ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْهَاءِ فَمِنْ اللَّيْنِ إِعْلَالٌ لَزِمَ فِي نَحْوِ كَسَاءٍ وَرِدَاءٍ ، وَقَائِلٍ وَبَائِعٍ وَأَوَاصِلٍ ، وَجَائِزٍ فِي أَجْوِهِ وَأَوْرَى وَأَمَّا نَحْوُ دَابَّةٍ وَشَابَّةٍ وَالْعَالَمِ) في قول (٢) العجاج :

يَادَارَ سَلَمَى يَا سَلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي

فَخَنَدَفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ (٣)

(١) الأصل : فظاء .

(٢) ج: في قوله شعرا .

(٣) الشاهد من الرجز في ديوانه : ٢٩٩٠ وانظر الخصائص ١٩٦/٢ ، وسر

الصناعة ٩٠/١ ، والعمدة في محاسن الشعر لابن رشيق ١٦٨/١ ، وشرح

شواهد الشافية : ٢٤٨ ، وشرح مقامات الحريري للشريشي ١٧١/٢ .

وخندف : اسم امرأة الياس بن مضر وهي أم عرب الحجاز وجميع

ولد الياس ينسب لخندف وقيل اسم قبيلة .

والاستشهاد : في همز (عالم) والألف فيه للتأسيس .

وهامة كل شيء : أعلاه .

لأن ألف (١) عالم للتأسيس لا يجوز معها إلا الخاتم والحاتم
فلما قال : " اسلمي " ، همز العالم ، لتجرى القافية على منهاج
واحد في عدم التأسيس (٣) - (٢) .

(وبَّاز) (٤) وأصل ألفه واو بدليل أبواز (وشُمَّمة) (٥)

(١) الأصل : الألف .

(٢-٢) من قوله يجوز ١٠٠ إلى التأسيس سقط من ج .

(٣) التأسيس : هو ألف هاوية لا يفصلها عن الروى إلا حرف واحد متحرك
كألف جاهل في قول الشاعر :

نَظَرْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِعَيْنٍ مَرِيضَةٍ

وفكرة مغرور وتأميل جاهل

ميزان الذهب في شعرب العرب لأحمد الهاشمي : ١١٦ ، وانظر أهدي

سبيل إلى علمي الخليل لمحمود مصطفى : ١٢١ .

(٤) في اللسان : (بَوَز : لغة في البازي جمعه أبواز وبيزان وجمع

البازي بزاه وكان بعضهم يهمز الباز .

قال ابن جني : هو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز
كقول الآخر :

يَادَارَ سَلَمِي بِدَكَدِيكَ الْبَرْقِ

صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَأَقِّ

وبازيوز إذا زال من مكان إلى آخر آمناً قال أبو عمر : البوز

الزولان من موضع إلى موضع .

(٥) في اللسان : الشُّمَّةُ مهموزة : الطبيعة حكاه أبو زيد واللحياني

وقال ابن جني : قد همز بعضهم ولم يعلله ، قال ابن سيده : والسذي

عندى فيه أن همزه نادر لأنه ليس هناك ما يوجب ، وذكر ابن الأثير

في شأم قال : وفي حديث ابن الحنظلية : " حتى تكونوا كأنكم شامة (=

وَأَصْلُهَا (١) الْيَاءُ مِنَ الشَّيْمِ (وَمَوْقِدٍ) فِي قَوْلِهِ (٢)

لَحَبَّ الْمَوْقِدَيْنِ إِلَيَّ مَوْسَى (٣)

عَلَى مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِهِمْزٍ وَאו الْمَوْقِدَيْنِ وَمَوْسَى (فَشَادَّ، وَأَبَابُ بَحْرِ) فِي عِبَابٍ بَحْرِ - وَهُوَ مُعْظَمُ الْمَاءِ - (أَشَدُّ) لِأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ قَلْبُ الْعَيْنِ هَمْزَةً فِي مَوْضِعٍ حَتَّى قَالَ ابْنُ جَنَى (٤) : الْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ أَبَابُ مَنَّ

(=) النَّاسُ " قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ ، أَرَادَ كَوْنُوا فِي أَحْسَنِ زِي وَهَيْبَةٍ حَتَّى تَظْهَرُوا لِلنَّاسِ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا دُونَ بَاقِي الْجَسَدِ .
وَشَيْمٌ : الشَّيْمَةُ الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَمْزَ فِيهَا لَغِيَّةٌ وَهِيَ نَادِرَةٌ .

(١) الْأَصْلُ ، هَذَا : فَأَصْلُهَا .

(٢) بَعْدَهُ فِي ز : شَعْرٌ .

(٣) الْأَصْلُ : " لَحَبُ الْمَوْقِدَانِ " .

هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ مِنَ الْوَافِرِ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ : ٢١٨ .

وَعَجَزُهُ : وَجَعْدَةٌ إِذَا أَضَاءَ هُمَا الْوَقُودُ .

وَانْظُرْ سِرَّ الصَّنَاعَةِ ٧٩/١ ، وَالْخَصَائِصُ ١٤٩/٣ ، وَاَنْظُرْ تَخْرِيجَاتِ

الْبَيْتِ فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢٠٦/٣ ، وَقَدْ رُوِيَ بَعْدَهُ أَوْجُهُ . اَنْظُرْ

ذَلِكَ فِي الْمَرَاджِ السَّابِقَةِ .

(٤) فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ (١٠٦/١ ، ١٠٧) قَالَ ابْنُ جَنَى : لَا فَلَيسَتْ الْهَمْزَةُ فِيهِ

بَدَلًا عَنْ عَيْنِ " عِبَابٍ " وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَاهُ وَإِنَّمَا هُوَ " فَعَالٌ " مِّنْ

أَبٍ : إِذَا تَهَيَّأَ قَالَ الْأَعْمَى :

أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيَذْهَبَ

وَذَلِكَ أَنَّ الْبَحْرَ يَتَهَيَّأُ لَمَّا يَزْخَرُ بِهِ فَلِهَذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ

مِنَ الْعَيْنِ ، وَإِنْ قُلْتَ إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْهَا فَهُوَ وَجْهٌ وَلَيْسَ بِالْقَوِي ١١ .

أَبَ إِذَا تَهَيَّأَ قَالَ : شعر (١) :

وَكَانَ طَوًى كَشْحًا وَأَبَ لِيَذْهَبَا (٢)

وذلك أَنَّ البحرَ يَتَهَيَّأُ للموج (وَمَاءٌ شاذٌّ) لازم وأصله : مَوْهٌ بالتحريك بدليل أَمْوَاهُ ، قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وأُبدلت

الهاء همزةً وقد يبدل في جمعه أيضاً مثل قال : شعر (٣)

وَبَلَدَةٍ قَالِصَةٍ أَمْوَاهُهَا

يَسْتَنُّ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْيَاوَاهَا (٤)

(١) عن ج ، ز .

(٢) هذا عجز بيت من الطويل للأعشى ومصدره :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَمَصَارِمَ

انظر ديوانه : ١٦٥ ، وسر الصناعة ١٠٧/١ ، بهذه الرواية

أَخْ قَدْ طَوًى كَشْحًا وَأَبَ لِيَذْهَبَا

وانظر شرح شواهد الشافية : ٤٣٦ .

الكشح : الجانب ، طوى : أعرض .

(٣) عن ج ، ز .

(٤) البيت من الرجز المشطور أنشدتهما أبو علي في المسائل الحلبيات :

٤٠ ، وانظر المنصف ١٥١/٢ ، وسر الصناعة ١١٣/١ ، والممتع ٣٤٨/١ ،

واللسان (موه) ٦ . وشرح الشافية للرضي ١٠٨/٣ ، وشرح شواهدهما :

٤٣٧ . وتاج العروس (موه) .

وروى في سر الصناعة (ماصحة رأد الضحى) مكان (يستن في رأد

الضحى) القالصة : المرتفعة ، وتستن : تجرى في السنن ، وهو وجه الطريق .

ويقول أبو علي في الحلبيات : مَصَحَ الظِّلُّ : إِذَا ذَهَبَ . قال يقول :

ليس فيها شيء له ظِلٌّ ولا فيءٌ . ورَأْدُ الضُّحَى : ارتفاع النهار . (=)

والأكثر أمواه .

(وَالْأَلِفُ) تبدل (مِنْ أَخْتِيهَا) الواو والياء (وَ) من (الهمزة)
 (وَالْهَاءِ) (١) (فَمِنْ أَخْتِيهَا لَزِمَ فِي نَحْوِ قَالِ وَبَاعَ وَآلٍ عَلَى رَأْيٍ)
 وذلك أَنَّ أَصله عند الكسائي أولُ بدليل تصغيره عند بعضهم على أُوَيْلٍ ،
 كَأَنَّهُمْ يُوَوِّلُونَ إِلَى أَصْلٍ قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا (وَنَحْوِ يَاجَلٍ) فِي يَوْجَلٍ
 (فَعِيفٌ) كَمَا مَرَّ فِي الإِعْلَالِ (٢) (وَطَائِيٍّ) فِي طَيْثِيٍّ (شَادَ لَزِمَ) وَمِنْ
 الهمزة فِي نَحْوِ رَأْسٍ / - وَقَدْ مَرَّ فِي تَخْفِيفِ الهمزة (٣) (وَمِنْ الْهَاءِ
 فِي آلٍ (٤) عَلَى رَأْيٍ) فَإِنَّ أَصله عند البصريين أَهْلٌ .

(=) والاستشهاد في (أمواؤها) وأصلها أمواها أبدلت الهمزة
 هاء وهو شاذٌ .

(١) عن الأصل ، ب ، ج .

(٢) انظر ص ٣٥٣ .

(٣) انظر ص ٣١١ .

(٤) في سر الصناعة (١٠١/١) قيل آل أصلها أهل أبدلت الهاء همزة
 فصارت في التقدير آأل ، فلما توالى الهمزتان أبدلوا الثانية
 ألفاً كما قالوا: آدم وآخر وفي الفعل آمن ، وآزر .

(وَالْيَاءُ) تَبْدَلُ (مِنْ أَخْتِيهَا وَمِنْ الْهَمْزَةِ وَمِنْ أَحَدِ (١) حُرُوفِي (٢)
 الْمُضَاعَفِ (٣) وَالنُّونِ وَالْعَيْنِ وَالْبَاءِ وَالسَّيْنِ وَالشَّاءِ فَمِنْ أَخْتِيهَا
 لَازِمٌ فِي نَحْوِ (٤) مَفَاتِيحٍ وَمَفَاتِيحٍ (٤) وَ (مِيقَاتٍ وَغَارٍ وَقِيَامٍ
 وَحِيَاظٍ) (٥) أَصْلُهَا مَوْقَاتٌ وَغَارُ (٦) ، وَقَوَامٌ وَحَوَاضٌ كَمَا سَبَقَ
 فِي الْإِعْلَالِ (٧)

(وَشَادَ فِي نَحْوِ حَبْلِي) (٨-٨) بِالْيَاءِ عِنْدَ فَرَازَةِ (٩) وَأَصْلُهُ : حَبْلِي (٨-٨)

-
- (١) ز : إحدى .
 (٢) سقط من ج ، ز .
 (٣) ج : المضاعفين .
 (٤) عن الأصل .
 (٥) تتممة النص عن شرح الرضي (وَمِيقَاتٍ وَغَارٍ وَأَدَلٍ وَقِيَامٍ وَحِيَاظٍ
 وَدِيمٍ وَسَيِّدٍ) .
 (٦) الْأَصْلُ ، ب ، ج ، هـ : وَغَارٍ .
 (٧) انظر ص ٣٥٠ ،
 (٨-٨) سقط من ج .

(٩) يقول صاحب كتاب اللهجات في التراث (٤٩٧/٢) (إِنَّ بَعْضَ الْقَبَائِلِ
 الْأُخْرَى كَانَتْ تَلْتَزِمُ الْيَاءَ كَقَبِيلَةِ فَرَازَةٍ فَقَدْ جَاءَ فِي الْهَمْعِ أَنَّ فَرَازَةَ
 تَقُولُ : أَفْعَى فِي أَفْعَى وَعَزَاهَا صَاحِبُ الْمُتَصَرِّيحِ إِلَى فَرَازَةِ وَقَيْسٍ ، وَفِي
 حِمَاسَةِ الْمَرْزُوقِيِّ وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقْلِبُهَا يَاءً وَفِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ إِنَّهَا لُغَةٌ
 فَرَازَةٌ وَنَاسٌ مِنْ قَيْسٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَلَا مَنَافَاةَ بَيْنَ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ
 لِأَنَّ فَرَازَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ قَيْسٍ » .

بالألف (وَصِيمٌ وَصِيْبَةٌ وَيُجَلُّ) فالجميع واوي .

(وَمِنْ الهمزة فِي ذَيْبٍ وَمِنْ الْبَاقِي (١) مَسْمُوعٌ كَثِيرٌ فِي نَحْوِ أَمَلِيَتْ
وَقَصِيَتْ) وهو كلُّ ثلاثي مزيد يجتمع هناك مثلان ولا يمكن الإدغام لسكون
الثاني في نحو أَمَلَلْتُ ، أو ثلاثة أمثال أولها مُدْغَمٌ فِي الثاني فلا يمكن
الإدغام فِي الثالث كما فِي قَصَصْتُ أَظْفَارِي فَيَسْتَرِيحُونَ إِلَى قلب الثاني
ياء ، وقد يبدل أولُ حرفي التضعيف كما فِي دِيْمَاسٍ (٢) : الْحَمَامُ ،
وَدِيْبَاجٍ وَدِيْنَارٍ فَيَمْنُ قَالَ : دِمَامِيْسٍ (٣) وَدِيَابِيْجٍ وَدِنَانِيْرٍ ، وَهَذَا
الْإِبْدَالُ قِيَاسٌ إِذْ لَا يَجِيءُ (٥) فِعَالٌ غَيْرُ الْمَصْدَرِ إِلَّا وَأَوَّلُ حَرْفِي
تَضْعِيْفِهِ (٦) مُبْدَلٌ يَاءً فَرَقًا بَيْنَ الْاسْمِ وَالْمَصْدَرِ ، وَلَا يَبْدَلُ فِي الْمَصْدَرِ
نَحْوُ كَذَبٍ كِذَابًا ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : دِيَامِيْسٍ وَدِيَابِيْجٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ/ لَمْ ٢/١٣٥
يَرُدُّهُمَا إِلَى (٧) الْأَصْلِ ، وَإِنْ زَالَتِ الْكُسْرُ لِلزُّومِ الْيَاءُ فِي آحَادِهِمَا ،

(١) هـ: البواقي .

(٢) فِي الصَّحَاحِ: الدِّيْمَاسُ: سَجَنٌ كَانَ لِلْحِجَاجِ بْنِ يُوْسُفَ بَفَتْحِ الدَّالِ يَجْمَعُ
عَلَى دِيَامِيْسٍ وَيَكْسُرُ الدَّالَ يَجْمَعُ عَلَى دِمَامِيْسٍ مِثْلَ قِيْرَاطٍ وَقَرَارِيْطٍ
وُسْمِيٍّ بِذَلِكَ لظَلَمَتِهِ وَيُقَالُ: الْكَنُ ، وَالْحَمَامُ .

(٣) الْأَصْلُ: وَفِيْمَنْ .

(٤) الْأَصْلُ ب ، ز : دِيَامِيْسٍ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) ب ، ز : تَضْعِيْفٌ

(٧) ج : لَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَّا فِي الْأَصْلِ .

ويجوز أن يكون أحادها على وزن فِيعَالٍ في الأصل وجاء أَجْلِيوَادٌ (١) في مصدر أجْلُوذَ (٢)

(وَفِي نَحْوِ أَنَاسِيٍّ) وأصله أناسين ، لأنه جمع إنسان

(وَأَمَّا الضَّفَادِي) : للضفادع في قوله شعر (٣) :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَـوَاِزِقُ

وَلِضَفَادِي (٤) جَمَّه نَقَانِيقُ (٥)

-
- (١) الأصل : أجْلِيوَدًا .
- (٢) في اللسان: الأجْلُوَادُ والأجْلِيوَادُ : المضاء والسُّرعة في السير ، وأجْلُوذَ بهم السير أجْلُوَادًا أي دَامَ مع السُّرعة وهو من سير الإبل .
- (٣) سقط من و .
- (٤) الأصل: الضفادى ، ب ، ج : وللضفادى .
- (٥) البيت من الرجز وهو غير منسوب وقيل من صنعة خلف الأحمر فسي الكتاب ٢٧٣/٢ ، والشعر والشعراء ١٠٢/١ والمقرب ١٧١/٢ ، والضرائر للألوسي : ١٥٣ ، واللسان (حزق) و (ضفدع) وشرح الشافعية للرضي ٢١٢/٣ وشرح شواهدنا : ٤٤١ .
- المنهل: المورد .
- الاستشهاد في (ولِضَفَادِي) أصلها (ولِضَفَادِع) فأبدلت الياء من العين للضرورة وهذا ضعيف .

الحوَازِقُ : الحَوَابِسُ أَي: ليس له جوانب تمنع الماء من أن ينسبط حوله ،
أو يريد أن جوانبه لاتمنع الواردة بل كلها سهلة الورود ، والجـم: ^س
ما اجتمع من ماء البئر ، والنقنقة : الصوت .

وَالثَّعَالِي فِي قَوْلِهِ شَعْر (١)

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفَوَاءَ (٢) حَادِرَةً
ظَمِيَاءٌ قَدْ بَلَ مِنْ طَلٍ خَوَافِيهِهَا
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّرُ رُورُهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيَّهَا (٣)

(١) ليست في و .

(٢) هـ: الشعواء وفي اللسان الشغواء : العقاب : سميت بذلك من الشغي ^س
وهو انعطاف منقارها الأعلى .

(٣) البيتان من البسيط لأبي كاهل اليشكري في جمهرة اللغة ١٣/٢ ، ٤٢٣/٣ ،
واللسان (شرر) و (رنب) و (وخز) و (تمر) .

وينسب أيضا للنمر بن تولب اليشكري في الكتاب ٢/٢٧٢ ، ٢٧٣ .
وورد غير منسوب في سر الصناعة ٢/٧٤٢ ، ومجالس شعلب : ١٩٠ ، ومقاييس
اللغة لابن فارس ١/٣٥٥ ، والممتع ١/٣٦٩ ، والمقرب ٢/١٦٩ ، وشـرح
الشافعية للرضي ٣/٢١٢ ،
الظل: المطر الخفيف .

الاستشهاد في (الثعالي) و (أَرَانِيَّهَا) والأصل: الثعالب (وأَرَانِيَّهَا)
أَبْدَلُ الْيَاءِ مِنَ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ .

يصف ناقته بسرعة السير والشفواء: العَقَاب (١)، وحَادِرَة أي: مسرعة
وظمياء أي: تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَعَطَشَ إِلَى دَمِ الصَّيْدِ، والخَوَافِي:
مادون الرِّيشَات العِشْر (٢) في مقدم جناحها، وإذا بلها المَطَرُ
أسرعت، والضمير في لها للعَقَاب، والإشْرَارَة - بالكسر - القطعة مــــن
القَدِيدِ تَتَمَرَّة: تُجَفِّفُه والوَخْزُ (٣): شيء منه ليس بالكثير أي: لها
في وَكْرَها قطع لحم من الثعالب والأرانب.

١/١٣٦

(وَالسَّادِي) : السَّادِسُ (٤) في قوله شعر / (٥)

إِذَا مَاعِدَ أَرْبَعَةٍ فَسَوَّالٌ

فَرَوَّجَكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي (٦)

(١) العَقَاب التي في رأسها بياض.

(٢) الأصل: العشرة وكلاهما صواب.

(٣) ب: ووخر.

(٤) هـ، و: للسَّادِس.

(٥) ج: قول الشاعر:

(٦) البيت من الوافر. ونسب إلى النابغة الجعدي في الصحاح (سدا)

٢٣٧٤/٦. ونسب إلى امرئ القيس في الجمهرة (خما) ١٩٦/٢، وهو

في ملحق ديوانه ٤٥٩، وورد غير منسوب في إصلاح المنطق: ٣٠١،

والإبدال لابن السكيت: ٦٠، وسر الصناعة ٧٤١/٢، والممتع ٣٦٨/١

وشرح الشافعية للجاربردي ٣١٩٠:١، والضرائر للألوسي: ١٥١ وشرح شواهد

الشافعية: ٤٤٦.

روى (حموك) بدل (أبوك) و (حماك).

والاستشهاد في (سادي) وأصله (سادس) فأبدلت السين ياء للضرورة.

وهو ضعيف.

والفسال : جمع فسل : وهو اللثيم .
(والثالي) الثالث (١) في قوله ، شعر (٢) :

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي
وَأَنْتَ بِالْهَجَرَانِ لَاتِبَالِي (٣)

(فضعيف) لأن ذلك غير مسموع من العرب الموثوق بهم .
(وَالْوَاوُ) تُبَدَلُ (مِنْ أُخْتَيْهَا) وَالْهَمْزَةُ ، فَمِنْ أُخْتَيْهَا لَازِمٌ (٤-٤) ،
فِي نَحْوِ ضَوَارِبِ (٥) جمع ضاربة (٦) (وَضَوِيرِب) تصغير ضارب ،
(وَرَحَوِيَّ وَعَمَوِيَّ) فِي النِّسْبَةِ إِلَى رَحَى وَعَصَا بِالْأَلْفِ (وَمَوْقِنٍ وَطُوبَيَّ وَبُوطِرَ
وَبَقَوِيَّ) وَالْكَلُّ يَأْتِي كَمَا عَرَفْتَ مِنْ قَبْلِ (٧) .

(وَشَادَّ فَهَيْفٌ فِي هَذَا أَمْرٌ مَمْضٍ عَلَيْهِ) : مِنْ مَضَى يَمْضِي وَفُلَانٌ
(نَهَوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ) : مِنَ النَّهْيِ (وَجَبَاوَةٌ) : مِنْ جَبَيْتُ الْمَالَ أَجْبِيئِهِ ،
وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ جَبَاوَةٌ مَصْدَرُ جَبَوْتُ الْمَالَ أَجْبُوهُ (٨) .

(١) ج: في الثالث ، و: للثالث .

(٢) ج: قول الشاعر .

(٣) البيت من الرجز ورد غير منسوب في مالايجوز للشاعر في الضرورة :

١٨٩، وضرائر الشعر لابن عصفور : ٢٢٦، والمقرب ٣١٥/١، والممتع ٣٧٨/١ ،

وشرح الشافعية للرضي ٢١٣/٣، واللسان (ثلث) وشرح الشافعية

للجاربدي ٣١٩/١، وشرح شواهد الشافعية : ٤٤٨، والاستشهاد في (الثالي)

وأصله الثالث فأبدل الياء من الشاء ضرورة وهو ضعيف .

(٤-٤) سقط من ب .

(٥) الأصل : الضوارب .

(٦) سقط من هـ .

(٧) انظر ص ٣٥٠ .

(٨) في اللسان (جَبَى) قَالَ ابْنُ بَرِي : " جَبَيْتُ الْخَرَجَ وَجَبَوْتُهُ لَا أَصْلَ
لَهُ فِي الْهَمْزِ سَمَاعًا وَقِيَاسًا أَمَّا السَّمَاعُ فَلِكُونُهُ لَمْ يَسْمَعْ فِيهِ الْهَمْزُ ،
وَأَمَّا الْقِيَاسُ فَلَأَنَّهُ مِنْ جَبَيْتُ أَيْ جَمَعْتُ وَحَصَلَتْ ، وَمِنْهُ جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي
الْحَوْضِ وَجَبَوْتُهُ " . وَجَبَيْتُ الْخَرَجَ جَبَايَةً وَجَبَوْتُهُ جَبَاوَةً ، الْأَخِيرُ نَادِرٌ ، (=)

(وَمِنْ الِّهْمَزِ (١) فِي نَحْوِ جُونَةٍ وَجُونٍ) وَأَصْلُهُمَا الهمزة قال
الجوهري (٢): (الْجُونَةُ بِالضَّمِّ: مصدرُ الْجَوْنِ مِنَ الْخِيلِ) - يعنى الأدهم
الشديد السَّواد - قال: " وَالْجُونَةُ أَيْضًا: جُونَةُ الْعِطَارِ، وَرَبَّمَا هُمَزَ (٣)
وَالْجَمْعُ جُونٌ - بفتح الواو .

(وَالْمِيمُ) تَبَدَّلَ (مِنْ الْوَاوِ وَاللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ ، فَمِنْ الْوَاوِ ،
لَا زِمَ فِي فَمٍ وَحْدَةٍ) فَإِنَّ أَصْلَهُ فَوَهُ بِالْتَّسْكِينِ بِدَلِيلِ أَفْوَاهٍ حَذَفَتْ الْهَاءَ
لِخَفَائِهَا ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مِيمًا لِثَلَاثٍ تَسْقُطُ فَيَبْقَى / الْمَعْرَبُ عَلَى ٢/١٣٦
حرف (٤) واحد .
(وَضَعِيفٌ فِي لَامٍ التَّعْرِيفِ وَهِيَ) لُغَةٌ (طَائِيَّةٌ) وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ
الابتداء (٥) .

(وَمِنْ النُّونِ لَا زِمَ فِي نَحْوِ (٦) عَنَبٍ وَشَنَبَاءِ) مَوْثُ أَشْنَبِ
يُقَالُ: شَنَبَ (٧) الشَّغَرَ إِذَا رَقَّ وَجَرَى الْمَاءُ إِلَيْهِ وَضَابَطَهُ كُلُّ نُونٍ

(=) قال ابن سيده: قال سيبويه: "أدخلوا الواو على الياء لكثرة
دخول الياء عليها ولأنَّ للواو خاصة كما أنَّ للياء خاصة".

- (١) ج، و: الهمزة .
- (٢) انظر الصحاح ٢٠٩٦/٥
- (٣) في غير ب: همزوا وما أثبتته موافق لنص الصحاح . انظر الصحاح
الجزء والصفحة .
- (٤) هـ: حروف .
- (٥) انظر ص ١٩٣ .
- (٦) سقط من الأصل .
- (٧) في الأصل: شنبته وما أثبتته موافق لما جاء في القاموس المحيط
مادة: (شنب) .

ساكنة بعدها : بَاء (١) في كلمتها كَعْنَبَرٍ أو في كلمة أخرى نحو

* سَمِيعٌ * بِصِيرٌ * (٢) لعسر التصريح بالنون الساكنة حينئذ .

(وضعيف في البناء) شعر (٣)

يَا هَالِ ذَاتَ الْمَنْطِقِ التَّمْتَامِ

وَكَفَكَ الْمَخْضِبُ الْبَنَامِ (٤)

التَّمْتَامِ الذي فيه تَمْتَمَةٌ (٥) وهو الذي يتردد في التَّاء

(١) سقط من جـ .

(٢) الآية : ٦١ من سورة الحج .

(٣) جـ : قال الشاعر .

(٤) البيت لرؤبة من الرجز . انظر ديوانه : ١٤٤ وسر الصناعة ٤٢٢/١ ،

والمقرب ١٦٧/٢ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٥٥ ، وشرح الأشموني ٣١٩/٤

هال : مرخم هالة وأصلها الدائرة حول القمر ، ثم سُمِّيَ به .

والاستشهاد بالبيت في (البناء) حيث قلب النون ميماً وأصله

البنان .

ورواية البيت في البيان والتبيين

يَا حَمْدُ ذَاتَ الْمَنْطِقِ ...

انظره في ٣٧/١ .

(٥) في البيان والتبيين ٣٧/١ : يقول الجاحظ : " وقال الأصمعي : إذا تتعتع

اللسان في التاء فهو تَمْتَامٌ " .

وفي اللسان : التَّمْتَمَةُ : ردَّ الكلام إلى التاء والميم ، وقيل هو أن

يعجل بكلامه فلا يكاد يُفْهَمُك ، وقيل : هو أن تسبق كلمته إلى حنكته

الأعلى .

والبَنَام (١): أطراف الأصابع (وَطَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ) في طَانَهُ (٢) أَي :
 جبله عليه ء (وَفِي بَنَاتٍ مَخْرٍ) لسحاب بيض يأتين قبل الصيف، وأصلها
 بنات بَخْر من البخار وقال ابن جني (٤): لو قيل إنها من المَخْر: بمعنى
 الشَّق من قوله تعالى : * وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاحِرَ * (٥) لم يبعد.
 (وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا) (٦) أَي : راتبًا من الرُّتوب (وَعَنْ كَثْمٍ) (٧)

(١) في غير الأصل والبنان . وفي اللسان : البنام لغة في البنان
 ففي قوله تعالى : * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ * .
 (٢) ب : في طَامَهُ .
 في اللسان : طَانَهُ : من الطَّيْنَةِ الخلقة والجيلة يقال: فلان من الطَّيْنَةِ
 الأولى . وأنشد:

أَلَا تِلْكَ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا

يرى أَنَّ الحياء من جبلتها ، ويروى طيم عليها بالميم وهو بمعناه .
 انظر الإبدال: ٨١، وسر الصناعة ٤٢٥/١ ، ٢٢٦ ، والمفصل: ٣٦٧ .

(٣) انظر الإبدال : ٧٠ ، والممتع ٣٩٢-٣٩٣ .

(٤) انظر سر الصناعة ٤٢٤/١ .

(٥) من الآية : ١٢ من سورة فاطر .

(٦) الأصل: لاتما .

في اللسان : راتما أَي: مقيمًا قال ابن جني : فالظاهر من أمر هذه
 الميم أَنَّ تكون بدل الباء لأنه لم يسمع في هذا الموضع رَتم مثل رَتب "

وانظر الإبدال : ٧٣ وسر الصناعة ٤٢٤/١ - ٤٢٥ والممتع ٣٩٣/١ .

(٧) و: من كثم . ذكر أبو الفتح بَأَنَّ الميم يُحْتَمَلُ أَنْ تكون أصلُ أَيْضًا لقولهم

أَخَذْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْأَكْثَمَ أَيَّ الوَاسِعِ وَالسَّعَةِ قَرِيبَةَ الْمَعْنَى مِنَ الْقَرَبِ .

سر الصناعة ٤٢٥/١ ، وانظر الإبدال : ٧٣ ، والممتع ٣٩٣/١ .

آي : من (١) قريب ، والأصل : من كَثَب .

(وَالنُّونُ) تبدل (٢) (مِنْ الْوَاوِ وَاللَّامِ) فمن (٣) الواو
(شَاذٌ فِي صَنَعَانِي وَبَهْرَانِي) والقياس صَنَعَاوِي وَبَهْرَاوِي (٤) كما سلف في
المنسوب (٥) .

ومن اللام (ضَعِيفٌ فِي لَعْنٍ) ، والفصح لَعَلَّ .

(وَالتَّاءُ) تبدل (مِنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالسَّيْنِ وَالْبَاءِ وَالصَّادِ ،
فَمِنْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ / لَزِمَ ، فِي نَحْوِ اتَّعَدَ وَاتَّسَرَ) وأصلهما ايتعد وايتسر ١/١٣٧
بقلب الواو والياء تاء (عَلَى الْأَصَحِّ) وقد يُقال ايتعد وايتسر بقلب
الواو ياء وعدم قلب الياء في مضارعهما وَيَاتَسَرُّ بِالْأَلْفِ وذلك غير فصيح ،
كما مرَّ في باب الإعلال (٦) (وَشَاذٌ فِي نَحْوِ أَتَلَّجَهُ) والأصل : أَوَّلَجَهُ

(١) سقط من الأصل ، و .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ز : ومن .

(٤) يقول الهمداني في صفة جزيرة العرب : ٢٧٤ (فَإِنْ تَيَاسَرَتْ مِنْ
حمص) عن البحر الكبير وهو (بحر الروم) وقعت أرض بهراء .

وفي اللسان : بهراء حي من اليمن قال كراع : بهراء ممدودة ، قبيلة .

(٥) انظر ص ١٢٨ ، ١٢٩ من مبحث النسب . والممتع ٣٩٥/١ - ٣٩٦ ،
واللسان (بهر) .

(٦) انظر ص ٣٥٣ من مبحث الإعلال .

(وفي طست (١) وحده) والأصل : طس بدليل جمعه على طسوس لا طسوت (٢)
وأما قولهم : ست (٣) والأصل : سدس ، فالإبدال فيه لأجل الإدغام ،
وقوله : شعر (٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنَى السَّعْ لَاقَةَ
عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ (٥) شَرَارَ النَّسَاتِ
غَيْرَ أَغْفَاءَ وَلَا أَكْيَاسَاتِ (٦)

(١) الطست : من آنية الصفر مؤنث وقد تذكر قال الجوهري : الطست الطس
بلغه طيئ أبدل من إحدى السينين تاء للاستثقال ، فإذا جمعت
أو صغرت رددت السين لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء ، فقلت : طسأس
وطسييس .

(٢) الأصل : ولا طسوت .

(٣) في سر الصناعة ١٥٥/١ وقد أبدلت التاء من السين لأمّا وذلك ففي
قولهم في العدد : ست وأصلها سدس لأنها من التسديس كما أن خمسة
من التخميس ، ولذلك قالوا في تحقيرها : سديسة ولكنهم قلبوها
السين الآخرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حريف
مهموس كما أن السين مهموسة فصار التقدير : سدت فلما اجتمعت الدال
والتاء وتقاربتا في المخرج أبدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس
ثم أدغمت التاء في التاء فصارت (ست) .

(٤) عن جـ .

(٥) هـ : بن يربوع .

(٦) البيت من الرجز المشطور لعلياء بن أرقم اليشكري في النوادر : ٣٤٥
وورد غير منسوب في النوادر : ٤٢٣ ، الحيوان للجاحظ ١٨٧/١ ، ١٦١/٦ ،
والاشتقاق لابن دريد : ٢٢٧ . والخصائص ٥٣/٢ ، والمقرب ١٧٥/٢ ، الممتع
٣٨٩/١ ، شرح الشافية للرضي ٢٢١/٣ . (=)

نادرٌ لم يوجد في استعمال الفصحاء (وَفِي الذَّعَالَتِ) (١) والأصل:
الذَّعَالِبُ مخفف زَعَالِيْب : وهي قِطْعُ الخِرْقِ ، الواحد ذُعْلُوبٌ
(وَلَمَسْتُ) والأصل : لَصَّ بدليل لُصُوص (ضَعِيفٌ) .

(وَالْهَاءُ) تبدل (مِنْ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ وَالْتَاءِ فَمِنْ
الْهَمْزَةِ مَسْمُوعٌ فِي هَرَقْتُ) والأصل : أَرَقْتُ (وَهَرَقْتُ) الدَّابَّةُ

(=) السعلاة: أنشئ الغول . وقيل ساحرة الجن .
أكياس : جمع كَيْسٍ : وهو الظُّرْفُ والفِطْنَةُ وقال ابن الأعرابي : هو
العقل .
والاستشهاد في (النَّاتِ) ويقصد بها (النَّاسِ) فأبدل التاء من
السين وهو شاذ .
وفي الخصائص ثرى أن ابن جني يضبط عمرو بالفتح والشاهد على ذلك
قول الأعرابي :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ

عمرو بن مسعود شرار الناس

(١) ذكر ابن جني في سر الصناعة (١٥٧/١) الشاهد على ذلك قول الأعرابي
ابن عوف بن سعد :

صَفَقَةُ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٍ
بَيْعِ أُمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ

كما ذكر بأنه غير بعيد أن تكون التاء بدل من الباء .
وفي اللسان (٣٣/٢) وهو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين
وغير بعيد أن تبدل أيضاً التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو
وهي شريكة الباء في الشفة .
كما قال ابن جني أيضاً : (والوجه أن تكون التاء بدلاً من الباء) (=)

أي : أرحتها (وهِيَاكَ) في قوله :

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرُ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ (١)

أي : إِيَّاكَ (ولهنك) (٢) غيروا الهمزة هاء لأن اللام للابتداء فأرادوا

أن لا يجمعوا بين حرفين لمعنى واحد . (وَهَنْ فَعَلْتُ ، فِي طِيٍّ) والأصل

إِنْ فَعَلْتُ / (وَهَذَا الَّذِي فِي آدَا الَّذِي ؟) قال : شعر (٣) ٢/١٣٧

(=) لأن الباء أكثر استعمالاً ولما ذكرناه أيضاً من إبدالهم التاء من

الواو " . وانظر المفصل : ٣٦٨ ، وشرح ابن يعيش ٤١/١٠ .

(١) البيت من الطويل نسب إلى مفرس بن ربعي ونسبه أبو تمام لطفيـل

الغنوي الجاهلي .

انظر شرح الحماسة للمزروقي : ١١٥٢ ، وللتبريزي ٨٩/٣ ، وشرح الشافية

للرضي ٢٢٣/٣ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٧٦ - ٤٧٧ ، وشمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري ١٦/١ ، وروى في

الممتع ٣٩٧/١ ، (مصادره) بدلاً من المصادر) وفي شرح السيرافي

٢٠٢/٥ (المصادر ومصادره) .

والاستشهاد في (هِيَاكَ) حيث أُبدل الهاء من الهمزة .

(٢) ذكر ابن جني في سر الصناعة " لَهَنَّكَ قائم " والأصل " لَأَنَّكَ " فأبدلوا

الهاء من همزة إِنْ .

قال الشاعر :

أَلَا يَأْسَنَابَرُ عَلَى قَلْبِ الْحَمِي

لَهَنَّكَ مِنْ بَرَقِ عَلَيَّ كَرِيـم

وانظر شرح الملوكي في التصريف : ٣٠٦ ، وشرح المفصل لابن الحاجب

٤٠٩/٢ ، وشرح ابن يعيش ٤٢/١٠ .

(٣) عن جـ .

وَأَتَتْ صَوَاحِبَهَا فَقُلْنَ: هَذَا السَّيِّدِي؟

(١) مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيَّرْنَا وَجَفَّانَا؟

وَقَدْ يَنْشُدُ هَكَذَا:

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا الْبَيْت .

(وَمِنْ الْأَلِفِ (٢) شَاذٌ فِي أَنَّهُ وَحِيَهْلَهُ (٣)) الهاء بـ دَل

من الألف في الوقف لأنَّ الألف في الوقف أكثر استعمالاً من الهاء وقيل

(١) البيت من الكامل وهو لجميل بثينة في ديوانه: ٢١٨ ، وتهذيب اللغة " ذا " ٤٠٨/٦ ، وهو غير منسوب في شرح السيرافي على الكتاب ٢٠٢/٥ ، وسننر الصناعة ٥٥٤/٢ ، ورسالة الملائكة لأبي العلاء المعري : ٩٥ ، والمقرب ١٧٨/٢ ، والممتع ٤٠٠/١ ، وشرح الشافية للرضي ٢٢٤/٣ ، وشرح شواهدنا: ٤٧٧ . وروى عجزه في التهذيب كذا :

رَامَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَنَا وَجَفَّانَا

والاستشهاد في (هذا) إِذْ أَصْلُهُ " أَذَا الَّذِي ؟ " فَأُبْدِلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ هَاءٌ وَإِنَّمَا أَبْدَلُوا الْهَمْزَةَ هَاءً لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَثْقَلٌ وَالْهَاءُ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ خَفِيفٌ .

(٢) ج: بدل من الألف .

(٣) الأصل: في حيهلة .

الهاء للسكت في الوقف كما في قه وره (وفي مه ؟ مستفهما) كقوله شعرا (١)

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكْنَةٍ
 (٢) مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَا
 إِنْ لَمْ تَرَوْهَا فَمَهْ ؟ (٣)

ويروى : إِنْ لَمْ تُرَوْهَا ، أي : وردت الإبل من أمكنة مختلفة
 إِنْ لَمْ تَرَوْهَا فَمَا تَصْنَعْ ؟ ويجوز أَنْ يُقَالَ : حُذِفَتِ الْأَلْفُ مِنْ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ

(١) عن جـ .

(٢) سقط من ه وفي الأصل ، ز : ومن .

(٣) الشاهد من مشطور الرجز ووردت غير منسوبة في سر الصناعة

١٦٣/١ ، ٥٥٥/٢ ، المنصف ١٥٦/٢ ، والممتع ٤٠٠/١ ، والمقرب

٣٢/٢ ، وشرح الشافية للرفي ٢٢٤/٣ ، واللسان (ما) (هنا)

وشرح الشافية للجاربردي ٣٢٢/١ ، وشرح شواهد الشافية : ٤٧٩ .

في الدرر اللوامع ١٦٣/١ روى " قد أقبلت " مكان " قد وردت "

وقد ذكر ابن جني التخريجات في سر الصناعة ٥٥/٢ .

والاستشهاد في (فمه) إذ يحتمل أن تكون استفهامية
 أو للزجر .

غير المجرورة ، كما يحذف من المجرورة نحو: فِيمَ ، ثُمَّ دُعِمَ (١) بهاء السكت ، ويجوز أن يكون زجراً أي: مَهْ يَا إِنْسَانَ ، كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَزْجُرُهَا (وَفِي) نحو (يَاهَنَاهُ) في التَّدَاوُعِ (عَلَى رَأْيِي) (٢) قال امرؤ القيس :

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَاهَنَاهُ

هُ أَلْحَقْتُ وَيَحَكَ شَرّاً بِشَرِّ (٣)

وذلك أن الهاء للسكت عند الكوفيين (٤) ، وبديل من الواو عند البصريين ، وأصله : عندهم هَنَاو (٥) لقولهم : هَنَاوَتْ قَلْبَ وَاوِهِ أَلْفَاً عَلَى طَرِيقَةِ الْقَلْبِ (٦) فِي كَسَاءِ (٧) / فامتنع التلَفُظُ بِأَلْفَيْنِ فَقَلِبْتَ الثَّانِيَةَ

١/١٣٨

(١) الأَصْلُ: وَأَدْعَمُ .

(٢) انظر المفصل: ٣٦٩-٣٧٠ ، وشرح الشافعية لابن الحاجب ٥٢ ، وشرحه على المفصل ٤١١/٢ .

(٣) البيت من المتقارب و امرؤ القيس بن حجر الكندي انظر ترجمته في طبقات ابن سلام ٥١/١ والأغاني ٧٧/٩-١٠٧ وانظر الشاهد في ديوانه ١٦٠ ، والمنصف ١٣٩/٣ وسر الصناعة ٦٦/١ ، ٥٦٠/٢ ، والتصريف الملوكي ٤٥ ، وأمثالي الشجرى ١٠١/٢ ، والوجيز في علم التصريف لابن الانبارى: ٥٤ ، شرح التصريف الملوكي: ٣٠٩ ، واللسان (هنن ، هنو) ، والتاج (هنو ، هنا) .

والاستشهاد في (هَنَاهُ) للتَّدَاوُعِ .

(٤) وهو مذهب الفرّاء وتبعه الكوفيون انظر أمثالي الشجرى ١٠٢/١ .

(٥) انظر سر الصناعة ٥٦٠/٢ - ٥٦٢ وشرح الشافعية لابن الحاجب ورقة: ٥٢ .

(٦) ب: القَطْع .

(٧) انظر سر الصناعة ٩٣/١ .

هاء ولم تقلب همزة لئلا يُظنَّ أَنَّهُ فَعَالٌ مِنَ التَّهْنِئَةِ ، وقيل (١) : الهاء أَصْلٌ وهو ضعيف لِقَلَّةِ بَابِ سَلِسٍ .

(وَمِنَ الْيَاءِ فِي هَذِهِ) أَمَّةٌ اللَّهُ ، أَي: هذى ، وذلك عند - تميم (٢) ويجوز أن يكون صيغةً موضوعةً للمؤنث .

(وَمِنَ التَّاءِ فِي بَابِ رَحْمَةٍ وَقَفًا) (٣) (وَاللَّامُ) تُبَدَّلُ (مِنَ النُّونِ وَالضَّادِ) فَمِنَ النُّونِ (فِي أُصَيْلَالٍ) (٤) قَلِيلٌ (وَالْأُصَيْلُ : أُصَيْلَانٌ ، تَصْغِيرُ أُصْلَانٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ أُصَيْلٌ جَمْعُ الْكَثْرَةِ : وَهُوَ الْوَقْتُ بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ . قَالَ النَّابِغَةُ : شعرا (٥)

(١) يقول أبو علي في المسائل البغداديات : ٥٠٤ ، ٥٠٥ : " يجوز أن تكون الهاء بدلاً من الواو التي هي لام في هَنَوَات ، كما ذكر احتمال آخر وهو أن تكون الكلمة لامها تارة هاءً وأخرى واو ، نظير قولهم (عَضَهُ وَسَنَهُ) لَأَنَّهُمْ قَالُوا : عَضَوَاتٌ وَفِي جَمْعِهِ عَضَاهُ ، وَقَالُوا : مُسَانَاةٌ وَمُسَانَهَةٌ فَيَكُونُ (هَنَاهُ) عَلَى فَعَالٍ وَاللَّامُ فِي التَّأْوِيلَيْنِ آسَهْلٌ مِنَ الْحَمْلِ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ لِلْوَقْفِ " .

(٢) انظر شرح السيرافي ١٧٢/٥ ، واللهجات العربية في التتـراث ٤٩٥/٢ ، ٤٩٦ .

(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٢٨٨/٢ - ٢٩٠ ، واللهجات العربية فـي التراث ٥٠١/٢ ، ٥٠٢ .

(٤) انظر الإبدال : ٦٤ ، وشرح التصريف الملوكي : ٢١٦ .

(٥) عن ج .

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهُ

أَعَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ (١)

(و) من الضاد (في الطَّجَع) وهو (رَدِيٌّ) والأصل اضْطَجَعَ قال :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَدَعَهُ وَلَا شِبْهَ

مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَالْطَّجَعُ (٢)

(١) البيت من البسيط للناطقة الذبياني في ديوانه : ٢ ، والأغانبي للأصفهاني ٣٨١٧/١ ، وشرح الشافعية للجاربردى ٣٢٣/١ ، وشرح شواهد الشافعية : ٤٨١ ، وورد غير منسوب في شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ٢٢٥ .

وروى في ديوانه " عَيْتَ ، مكانَ أَعَيْتَ " وَأَصِيلَانَا " مكانَ " أَصِيلَالٍ " . والاستشهاد في (أَصِيلَالًا ، وأصله " أَصِيلَانٌ ، فأبدلت النون لاما لقرب مخرجها .

(٢) البيت من الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في شرح شواهد العينى ٥٨٤/٤ ، وهو بلانسة في سر الصناعة ٣٢١/١ ، والخصائص ٢٦٣/١ ، ٣٥٠ ، ٣ ، ١٦٣ ، والمنصف ٣٢٩/٢ ، والمقرب ١٧٩/٢ ، والأشباه والنظائر للسيوطي ٢٨٩/١ .

قال الجوهري : " الدَّعَةُ الخفض والهاء عوض من الواو تقول فيـه : ودَّعَ الرجل بالضم فهو وديع أي : ساكن وادع ، والشَّعَّ بكسر السين وفتح الموحدة نقيض الجوع ، وأما الشَّعَّ مع تسكين الباء فهو ما أشبعك من شيء " .

والاستشهاد في (الطَّجَع) أصلها " اضْطَجَعَ " فأبدلت الضاد لاما وهو رَدِيٌّ على رأي ابن الحاجب .

قيل: الضمير للذئب والدعة: سعة العيش، والهاء عوض من التاء،
والأرطي: من أشجار الرمل الواحدة: أرطاة، والحقف: المعوج من
الرمل.

(وَالطَّاءُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ فِي) نحو (اصْطَبَرَ) مما اجتمع فيه تاء
الافتعال وأحد حروف الإطباق تاء (وَشَادٌ فِي حَصْطٍ) (١) والأصل: حَصْتُ/مَنْ
الحوص وهو الخيطة، ووجه شدوده أن تاء الضمير كلمة، فتغيرها
يوجب الانهدام بالكلية.

(وَالذَّالُ مِنَ التَّاءِ لَازِمٌ) (٢) (٣) فِي نَحْوِ اَزْدَجَرَ وَادْكُرَ (٤)،
وإذا لم يدغم قيل (٥): اذدكر وأصلهما: ازتجر وأدتكروسيجيء في
الإدغام. (وَشَادٌ فِي نَحْوِ فُرْدٍ) لِمَا قُلْنَا فِي حَصْطٍ وَالْأَصْلُ: فُرْتُ مَنْ
الْفُورُ (و) فِي (اَجْدَمُعُوا) وَالْأَصْلُ: اجتمعوا (وَأَجْدَزُ) فِي (٦) قوله:

(١) في جميع النسخ وشرح الشافية للرضي (٢٢٦/٣) " فحسط " يقول
المحققون " فحِصْتُ " أصلها فَحِصْتُ فابْدَلْتُ تاء الضمير طاء .
والفحص: البحث وفعله من باب فتح.

(٢-٢) من قوله أن ... إلى لازم سقط من ج .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) هـ: وأدذكر ب: اذكر وكلاهما صواب .

(٥) في غير ج: وقيل .

(٦) انظر سر الصناعة ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسَانَا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْدَنْ شَيْحًا (١)

أي: اجتز، خاطب الواحد خطاب الاثنين بقوله (٢): لَا تَحْبِسَانَا بِنَزْعِ أَصُولِ
الْكَلِّ، واقطع شَيْحًا وَدَعْ (٣) أَصُولَهُ فِي الْأَرْضِ لِثَلَا يَطُولُ الْمَكْتُ هُنَا ،
وَدَوَّلَجْ (٤): لِكُنَاسِ الْوَحْشِ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ وَالْأَصْلُ: تَوَلَّجَ (وَالْجِيمُ)
تبدل (مِنْ أَلْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ فِي الْوَقْفِ ، فِي (٥) نَحْوِ فُقَيْمَجَّ) فِي فُقَيْمِيَّ
(وَهُوَ شَاذٌ) وَإِنَّمَا جَوَّزَ ذَلِكَ لَكُونَ الْجِيمِ وَالْيَاءِ مَشْرُكَتَيْنِ فِي الْجَهْرِ،

(١) البيت من الوافر، وهو لمضرس بن ربعي الفقعسي في اللسان (جزز)

(جرر) وشواهد الشافية: ٤٨١/١ وورد غير منسوب في تأويل مشكل القرآن

لابن قتيبة: ٢٩١، وسر الصناعة ١٨٧/١، وشرح التصريف الملوكي: ٢٣٦، والصاحبي

لابن فارس: ٣٦٣، وشرح القصائد العشر للخطيب التبريزي: ٢١، والمقرب

١٦٥/٢، والممتع ٣٥٧/١، وشرح الشافية للرضي ٢٢٨/٣، وقيل ليزيد بن الطثري.

وروى " لا تحبسنا " واجتز " دون إبدال .

الشيخ: نبات سهلي له راحة .

والاستشهاد (اجدن) أصله (اجتز) فأبدلت تاء الافتعال مع الجيم

دالاً في بعض اللغات وهو شاذ لا يقاس عليه .

ورواية شرح الملوكي :

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَعْجَلَانِي

بَضْرَعِ أَكُولَةَ وَاجْتِثْ شَيْحًا

ولاشاهد فيه بهذه الرواية .

(٢) ز ه، و : تقول لا تحبسنا .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) انظر الإبدال: ١٠٣ ، وسر الصناعة ١٤٦/١ .

(٥) سقط من الأصل .

والتشديد يجعل الياء مشاركة للجيم (١) في الشدة أيضاً (وَمِنْ غَيْرِ
المشددة فِي نَحْوِ :

لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبْلَ حِجْتِجْ (

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحِجْ

أَقْمَرُ نَهَاتٍ يَنْزِي وَفَرْتِجْ (٢)

يريد: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَ حِجْتِجْ . فلا/يزال شَاحِجٌ أَبْيَضُ ٢/١٣٩
نَهَاتٍ يَحْرُكُ وَفَرْتِجْ ، وَالشَّاحِجُ : مَنْ شَحَجَ الْبَغْلُ صَوْتَهُ ، وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرَةُ
عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ (أَشَدُّ) لِأَنَّ الْجِيمَ شَدِيدَةٌ ، وَالْيَاءُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُشَدَّدَةً

(١) الأصل ، ج ، هـ : الجيم .

(٢) الأبيات من الرجز ووردت غير منسوبة في نواذر اللغة ٤٥٦ ، والاببدال

لابن السكيت : ٩٦ ، وأمالى القالي ٧٦/٢ ، وليس في كلام العرب

لابن خالويه : ٢٥٨ ، والتصريف الملوكي : ٥٠ ، وسر الصناعة ١٧٧/١ ،

والمقرب ١٦٥/٢ ، والممتع ٣٥٥/١ ، وشرح الشافية للرضائي

٢٨٧/٢ ، وشرح شواهدنا : ٢١٥ .

رَوَى " يَارَب " بَدَلًا مِنْ " لَاهُمْ "

وَالْإِسْتِشْهَادُ فِي " حِجْتِجْ ، بِحِجْ ، وَفَرْتِجْ " عَلَى إِبْدَالِ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ

الْخَفِيفَةِ وَأَصْلُهُ (حِجْتِي وَبِي ، وَفَرْتِي) بَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَهَذَا

أَشَدُّ مِنْ إِبْدَالِ الْجِيمِ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ .

(١)

لم تقرب منها ففي نحو قوله : شعرا

حتى إذا ما أمسجت وأمسجت (٢)

يريد: أَمَسْتُ وَأَمَسَى (أَشَدُّ) لأنه جعل الياء المقدرة كالمفوضة .

(وَالصَّادُ) تبدل (مِنْ السِّينِ الَّتِي بَعْدَهَا غَيْنٌ ، أَوْ خَاءٌ أَوْ قَافٌ
أَوْ طَاءٌ) موصولة أو مفصولة (جَوَازًا نَحْوُ أَصْبَغَ ، وَصَلَحَ (٣) ، وَمَسَّ

(١) عن جـ .

(٢) الشاهد من مشطور الرجز ، ونسب للعلاج في شرح شواهد الشافعية :

٤٨٦ ، وليس في الديوان الذي بين يدي .

وورد غير منسوب في الأصول في النحو ٢٧٥/٣ ، وسر الصنائع

١٧٧/١ ، والتمام في تفسير أشعار الهذليين لابن جني : ١٣٣ ، والممتع

٣٥٥/١ ، وشرح الشافعية للرضي ٢٣٠/٣ .

والاستشهاد في (أَمَسَجْتُ وَأَمَسَجَا) حيث إنَّ الجيم فيها بدل من الياء

فحركات بالحركة التي كانت للياء والأصل: (أَمَسَيْتُ وَأَمَسِيَا) .

(٣) في اللسان قال الأزهري في ترجمة صَلَحَ : الْأَصْلَحُ الْأَصَمُّ ، كذلك قال

الفرَّاء وأبو عبيد ، قال ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيون أَجْمَعُوا

على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من

العرب فيأنهم يقولون: الْأَصْلَحُ بِالْجِيمِ ، قال وسمعت أعرابياً يقول

فلان يَتَمَلَّجُ عَلَيْنَا أَي: يَتَمَامَمُ ، قال : ورأيت أمة صماء تعرف

بالمَلَخَاءِ قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم ، قال الأزهري:

وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للأصمِّ أَصْلَجُ ، وفيه

لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أَصْلَحُ بِالْخَاءِ " .

صَقَرُو * صِرَاطِ * (١) في أَسْبَغَ وَسَلَخَ و * مَسَّ سَقَرِ * (٢) وَسِرَاطِ ،
لأنَّ هذه الحروف مجهورة مستعلية والسَّيْنُ مهموسة منخفضة ، فكَرِهُوا
الخروج منها إلى هذه الحروف لثقله ، فأبدلوا من السَّيْنِ صَادًا ،
لأنَّها توافق السَّيْنِ في الهمس والصفير ، وتوافق هذه الحروف فـ في
الاستعلاء فيتجانس الصوت بخلاف مَالُو تَأَخَّرَ السَّيْنُ نَحْوَ قَسْتُ إِذْ لَا يَقْضَى :
قَسْتُ لَأَنَّ التَّلَفُظَ بِذَلِكَ غَيْرُ ثَقِيلٍ فَإِنَّهُ كَالانْحِدَارِ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سَفَلٍ .

(وَالزَّايُّ) تُبَدَّلُ (مِنْ السَّيْنِ وَالصَّادِ الْوَاقِعَتَيْنِ قَبْلَ الْسَّادِ
سَاكِنَتَيْنِ / نَحْوَ يَزْدُلُ) فِي يَسْدُلُ (٣) وَيَصْدُلُ ثَوْبَهُ وَ (هَكَذَا ٢/١٣٩

(١) من الآية : ٧ من سورة الفاتحة في قوله تعالى : * صِرَاطِ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ *

(٢) من الآية : ٤٨ من سورة القمر .

(٣) في اللسان : سَدَلَ الشَّعْرَ وَالثَّوبَ وَالسَّيْرَ يَسْدُلُهُ وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا .
وَأَسْدَلَهُ : أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ . وفي حديث علي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : أَنْسَاهُ
خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ : كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ
خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّدْلُ هُوَ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : " فَأَمَّا قَوْلُهُمْ
يَزْدُلُ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمُطَبِّقَةٍ وَهِيَ مِنْ مَوْضِعِ الزَّايِ
فُحْسِنُ إِبْدَالُهَا لِذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجُودُ إِذْ كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ
أَكْثَرَ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرَ مِنْهَا فـ فِي
السَّيْنِ " .

فَرَدِي أَنَّهُ (١) يريد: فَصْدِي، قَالَهُ (٢) حاتم: لَمَّا وَقَعَ فِي أَسْرَ قَوْمٍ فَغَزَا رَجَالَهُمْ وَبَقِيَ مَعَ النِّسْوَةِ ، فَأَمَرَنَهُ بِالْفَصْدِ فَنَحَرَ ، وَأَنَّهُ تَأْكِيدٌ لِلْيَاءِ . وَإِنَّمَا جُوزَ ذَلِكَ لِأَنَّ السَّيْنَ (٣) حرف مهموس (٤) ، والدَّالُّ (٤) مجهورة فكَرَهُوا الْخُرُوجَ مِنْ حَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ يُنَافِيهِ ، وَلَا سِيَّما إِذَا كَانَتْ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً لِأَنَّ الْحَرَكَةَ بَعْدَ الْحَرْفِ ، وَهِيَ جُزْءٌ (٥) لِحَرْفٍ لَيْنٍ حَائِلٍ بَيْنَ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (٤٦٣/٢) (هَكَذَا فَصْدِي) قِيلَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أُسِيرًا فِي عَنَزَةٍ فَأَمَرَتْهُ أُمُّ مَنْزِلَةٍ أَنْ يَفْصِدَ لَهَا نَاقَةً فَنَحَرَهَا فَلَامَتْهُ عَلَى نَحْرِهِ إِيَّاهَا فَقَالَ: هَكَذَا فَصْدِي: يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ إِلَّا مَا تَصْنَعُ الْكِرَامُ . انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ

لِلرُّضِيِّ ٢٩٤/٢ ، ٢٩٥ (حَاشِيَةٌ (١) فِي نِسْبَةِ الْمَثَلِ لِحَاتِمِ . وَمَعْنَى الْفَصْدِ فِي اللِّسَانِ: شَقُّ الْعِرْقِ ، فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصْدًا وَفَصَادًا فَهُوَ مَفْصُودٌ وَفَصِيدٌ . وَفَصَدَ النَّاقَةَ: شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهَا فَيَشْرِبُهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَصْدُ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَافْتَصَدَ فُلَانٌ إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ وَافْتَصَدَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الَّذِي يَقْضِي لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ تَمَامِهَا (لَمْ يَحْرَمَ مِنْ فَصْدٍ لَهُ) بِإِسْكَانِ الصَّادِ مَأْخُودٌ مِنَ الْفَصِيدِ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيُؤْكَلُ . وَيُرْوَى (لَمْ يَحْرَمَ مِنْ فُزْدٍ لَهُ) : أَيُّ: فَصْدٍ لَهُ الْبَعِيرُ ، ثُمَّ أَسْكَنْتِ الصَّادَ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا فَنِي ضَرْبٍ / ضَرْبٍ .

(٢) الْأَصْلُ ، ج ، و : قَالَ حَاتِمُ .

(٣) انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ لِلرُّضِيِّ ٢٣١/٣ .

(٤) الْأَصْلُ: حُرُوفُ مَهْمُوسَةٌ ، دَالٌ .

(٥) الْأَصْلُ: جُزْءٌ .

الحرفين ، فقرَّبوا إحداهما من الأخرى بإبدال السَّين زَاياً لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الصَّفير وموافقتهما (١) الدَّال في الجهر .

(وَقَدْ (٢) ضُورِعَ بِالصَّادِ الزَّايُ) في فَصْدَى وَيَصْدُقُ (٣) فيصير بين بين ، أي: يصير حرفاً مخرجاً بين مخرج الصَّاد ومخرج الزَّاي ، لئلاَّ

يذهب صوت الصَّاد بالكلية ، فيفوت مافيها من الإطباق ، وهذه المضارعة جائزة في الصَّاد (دُونَهَا) - أعني دون السَّين - فلا يُقال: يَسْـُـدُّلُ

بِسَّينٍ يُشَبِّه الزَّاي ، وَإِنَّمَا يُقَالُ بِزَايٍ خَالِصَةً فَقَطْ ، لِأَنَّهُ (٤) لَا إِطْبَاقَ فِيهَا

حتى يحافظ عليه (و) كَمَا أَنَّ الصَّادَ (ضُورِعَ بِهَا) الزَّاي ساكنة قبل

الدَّال فَقَدْ ضُورِعَ بِهَا الزَّاي إِذَا كَانَتْ هِيَ - أعني الصَّاد - ١/١٤٠

(مُتَحَرِّكَةً أَيْضاً ، نَحْوُ صَدَقَ (٥) وَصَدَرَ) ولا يجوز ههنا قلب الصَّاد زَايَاً

خالصة ، لوقوع الحركة فاصلة بين الصَّاد والدَّال ، ولتقوى الحرف بالحركة .

والمضارعة ههنا أقلُّ منها في الساكنة ، إذ هي محمولة على الساكنة

التي إِنَّمَا غُيِّرَتْ لضعفها بالسكون ، فَإِنَّ فَصْلَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ حَرَكَةٍ كالحرف

والحرفين لم تستمرَّ المضارعة ، بَلْ يُقْتَصَرُّ عَلَى مَاسَمْعٍ مِنَ الْعَرَبِ ، كلفظة

الصَّادَ وَالْمَصَادِرَ وَالصَّرَاطَ لِأَنَّ الطَّاءَ كالدَّال (وَالْبَيَانَ أَكْثَرُ فِيهِمَا)

(١) الأصل : وموافقتهما . أي موافقة الزَّاي الدَّال في الجهر .

(٢) هـ: فقد

(٣) انظر سر الصناعة ١/١٩٦ .

(٤) الأصل: فإنه

(٥) انظر سر الصناعة ١/١٩٦ .

- أعني في السَّيْنِ السَّاكِنَةِ وَالصَّادِ السَّاكِنَةِ أَوْ الْمُتَحَرِّكَةِ - مــــــ^ن
القلب والمضارعة .

والحاصل أَنَّ مَا قَبَلَ الدَّالَّ إِمَّا أَنْ يَكُونَ سِينًا أَوْ صَادًا ، وَكُلُّ^{نَا}
مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَوْ مُتَحَرِّكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ سِينًا سَاكِنَةً فَالْبَيَانُ - وَهُوَ التَّلْفِظُ[ُ]
بِالسَّيْنِ صَرِيحًا - (أَكْثَرُ) وَالْإِبْدَالُ - أعني إِبْدَالُ - الزَّايِ مــــــ^ن
السَّيْنِ جَائِزٌ وَلَا مُضَارَعَةَ ، وَإِنْ كَانَ سِينًا مُتَحَرِّكَةً ، فَالْبَيَانُ فَقَطْ ، وَلِهَذَا
لَمْ يُذَكَّرْ ، وَإِنْ كَانَ صَادًا سَاكِنَةً فَالْبَيَانُ وَهُوَ التَّلْفِظُ بِالصَّادِ صَرِيحًا
أَكْثَرُ ، وَإِبْدَالُ الزَّايِ مِنَ الصَّادِ جَائِزٌ / وكذا المضارعة جائزة دون الإبدال
(وَنَحْوُ مَسْزَقَرٍ) بِإِبْدَالِ السَّيْنِ الْوَاقِعَةِ قَبْلَ الْقَافِ زَايَا لُغَةً (كَلْبِيَّةٌ[ٌ]
وَأَجْدَرُ وَأَشَدُّ (٢) بِالْمُضَارَعَةِ) - وَهِيَ الْإِثْيَانُ بِالْجِيمِ كَالشَّيْنِ وَبِالشَّيْنِ
كَالْجِيمِ إِذَا كَانَتَا قَبْلَ الدَّالِّ سَاكِنَتَيْنِ ، أَوْ إِشْرَابُ كُلِّ مِنْهُمَا صَوْتَ الزَّايِ ،
(قَلِيلٌ) وَلَكِنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَالبَيَانُ أَكْثَرُ وَأَعْرَفُ .

(١) في سر الصناعة ١٩٦/١ " وكلب تقلب السين مع القاف خاصة

زايًا فيقولون في سقر : زقر ، وفي مس سقر : مس زقر " انظر

شرح الشافية للجاربردى ٣٢٦/١ .

(٢) انظر الممتع ٦٦٥/٢ .

[مبحث الإدغام ^(١)]

(الإدغام) لغة : إدخال الشيء في الشيء .

وفي الاصطلاح : هو (أَنْ تَأْتِيَ بِحَرْفَيْنِ سَاكِنٍ فَمُتَّحَرِّكٍ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصَلِّ) بين الحرفين (٢) فقولنا (٣) : (مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ) (٤-) ليخرج نحو : فَلَسَ ، فَإِنَّ اللام ساكن وبعده سين متحرك ولا يمكن الإدغام لتغاير مخرجيهما ، وقولنا : (مِنْ غَيْرِ فَصَلِّ) مع قولنا (فَمُتَّحَرِّكٍ) (٤-) بقاء (٥) التعقيب الدال على انتفاء (٦) المهملية (٧) ليخرج نحو * رِيَّيَا * (٨) إِذَا خُفِّفَ ، فَإِنَّهُ سَاكِنٌ فَمُتَّحَرِّكٌ مِنْ مُخْرَجٍ وَاحِدٍ ، لكنه فصل بينهما بنقل اللسان من محلٍّ إلى محلٍّ مثله فَإِنَّكَ فـي الإدغام يجب أَنْ تنطق بالحرفين دفعةً بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك (٩)

(١) عن الأصل ، ج ، و ، ب : باب الإدغام ، هـ : الإدغام .

(٢) عن هـ وهامش ب .

(٣) ج : فقولنا .

(٤-) من قوله ليخرج .. إلى فمتحرك سقط من ج .

(٥) ز : بقاء

(٦) سقط من و .

(٧) ز ، هـ ، و : المهملية .

(٨) من الآية : ٧٤ من سورة مريم في قوله تعالى ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَشْيَاءِ وَرَءِيبًا ﴾

في شرح الشافية للرضي ٢٨/١ ، ٢٤٣/٣ ، : " رِيَّيَا " أصله " رِيَّيَا " خَفَّتِ الهمزة بإبدالها من جنس حركة ما قبلها وسيأتي تخريج القراءة

في ص ٤٤٨-٤٤٩ وانظر المنصف ٢٨/٢ ، والخصائص ٩٣/٣ ، وسر الصناعة

٦٦٠/٢ ، ٦٦١ .

(٩) ب : المستهلكة .

لا على حقيقة التداخل بل على أن يصيرا (١) حرفاً مغايراً لهما بهيئته ،
وهو الحرف المشدد ، وزمانه أطول من زمان الحرف / الواحد ، وأقصر من
زمان الحرفين ، ولذلك يفرق بين قول القائل قد (٢) بالادغام وقد
بفكه .

ويقال: أدغمت الحرف إدغاماً - بالتخفيف (٤) - وهو من عبارات
الكوفيين وأدغمته (٤) - بالتشديد - من الافتعال وهو من عبارات البصريين .

(وَيَكُونُ فِي الْمَثَلِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ) مثلين كما يجيء (الْمَثَلَانِ) ،
الادغام (وَاجِبٌ عِنْدَ سُكُونِ الْأَوَّلِ) منهما سواء كانا في كلمة كالشَّد (٥) ،
والمَدَّ أو في كلمتين نحو : اضْرَبْ بَكْرًا (إِلَّا فِي الْهَمْزَتَيْنِ) فإنَّ الادغام
ممتنع كما لو بنيت من قرأ مثل سَبَطِرٍ (٦) فتقول : قرأني بقلوب
الثانية ياءً كما يجيء في مسائل التمرين . وكقولك : املأ اشاء ، فإنك

(١) في غير الأصل ، ج ، هـ ، و : يصير .

(٢) الأصل: زمانه .

(٣) في اللسان: القد: الشيء المقدود بعينه ، والقدوة والطريقة من
الناس مشتق من ذلك إذا كان كل واحد على حده . وفي التنزيل:
﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ وتقدد القوم : تفرقوا قدداً وتقطعوا ، وقد
جمع قددة .

(٤) انظر شرح الشافية للجاربردى ١: ٣٢٧ .

(٥) الأصل: كشد .

(٦) سبق شرحه في ص ٣٣٠

تخفف الأولى أو تحققهما (١) من غير إدغام (إِلَّا فِي نَحْوِ سَالٍ (٢) وَالذَّاتِ (٣) :
 اسم وادٍ مما ضوعفت عينه فإن الإدغام واجب هناك لما مر في تخفيف
 الهمزة (٤) ، (وَإِلَّا فِي الْأَلْفِ) (٥) إذا كان ثاني الحرفين وأولهم
 فإن الإدغام ممتنع أيضاً (لِتَعَذُّرِهِ) نحو صحراء فإن أصله القصير
 وزيد الألف للمد توسعاً ، فالتقى ألفان (٦) ، فلم يمكن الإدغام للتعذر (٧)
 فقلب الثانية همزة (٧) ومثله كساءٍ ورداءٍ وقائلٍ وبائعٍ فلبت (٨) حرف
 العلة فيها ألفاً ، فالتقى ألفان ولم يمكن الإدغام ، فقلب الثانية // ٢/١٤١
 همزة (٧-) (وَإِلَّا فِي نَحْوِ قَوْلٍ) مجهول قاول (لِلَّيَّاسِ) بِقَوْلٍ

(١) ب ، ج ، ز : وتحققها .

(٢) هكذا في جميع الأصول . وفي نص ابن الحاجب بشرح الرضائي :
 السَّاءِلُ .

(٣) في معجم البلدان (٤١٦/٢) : دَعَاثُ بفتح أوله وهمز ثانيه
 وتشديده وبعده ألف ساكنة وآخره ياء مثلثة بوزن الدعاث اسم موضع
 وفي كتاب الجزيرة للأصمعي : وفوق متالع صحراء يقال لها المُنْتَهَبَةُ
 فيما بينه وبين المغرب وبغربيها وادٍ يُقال له الدعاث به ميماء
 لبني أسد .

(٤) انظر ص ٣٣٠ من مبحث تخفيف الهمزة .

(٥) في نص ابن الحاجب (وَإِلَّا فِي الْأَلْفَيْنِ) .

(٦) ب : ساكنان

(٧-٧) قوله للتعذر وأيضاً من ومثله ... إلى همزة سقط من ب .

(٨) هـ : فقلبته .

مجهول قول (وَفِي نَحْوِ * تَوَوِي * (١) مضارع آوى من الإيواء (وَرِييَا - عَلَى الْمُخْتَارِ - إِذَا خُفِّفَ) فَإِنَّ الإِدْغَامَ ممتنع فيهما أيضاً وإن اجتمع مثلان أولهما ساكن لأنَّ الواو الأولى (٢) في "تَوَوِي" والياء الأولى في "رِييَا" بدل عن الهمزة فلم يُعْتَدَّ بهما لعروضهما فكأنَّه لم يجتمع مثلان، وَالرَّثِي : المنظرُ الحسن . قال تعالى : * وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاً وَرَثِيَا * (٣) وُقِرَّ أيضاً بالإدغام نظراً إلى ظاهر اجتماع

(١) من الآية: ٥١ من سورة الأحزاب . وهي قراءة قتيبة وحمزة . انظر المبهج في القراءات لسبط الخياط: ورقة ٢٣٦ ب . وإبدال الهمزة من (تَوَوِي) واواً ساكنة مظهرة أبوجعفر فيجمع بين المبدلة والأصلية ولم يبدلها ورش من طريقه ولا أبوعمره للشقل ووقف عليها حمزة بالإبدال واو . كذلك مع الإظهار ومع الإدغام . الإتحاف ٣٥٦ ، انظر الإقناع ٤١٠/١ ، ٤١٢ ، والكشف ٨٥/١ ، والتيسير: ٣٧ ، والنشر ٣٩٣/١ ، وجاء فيه " لأنه لو ترك همزة لاجتمع واوان واجتماعهما أثقل من الهمز " .

(٢) سقط من ج .

(٣) من الآية : ٧٤ من سورة مريم . انظر النشر ٣٩٣/١ وقف عليها حمزة بالبدل ياء مع الإظهار اعتباراً بالأصل ، وبالإدغام: انظر الإتحاف: ٣٠٠ .

وهي قراءة نافع وابن عامر ، والأعمش وقالون وابن ذكوان . وفيها قراءات أخرى . انظر أعراب القرآن للنحاس ٣٢٥/٢ ، والسبعة لابن مجاهد: ٤١١ ، ٤١٢ ، والكشاف ٥٢١/٢ ، وإملاء مامن به الرحمن للعبكري ٦٤/٢ ، والبحر المحيط ٢١٠/٦ (=)

المثلين ، وفي مثل قوله تعالى : ﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (١) (و) ﴿ فِي يَوْمٍ ﴾ (٢) كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿ (٣) فَإِنَّ الْإِدْغَامَ لَا يَجُوزُ فِي مِثْلِ هَاتَيْنِ الصُّورَتَيْنِ مَحَافِظَةً عَلَى فَضِيلَةِ الْمَدَّةِ (٤) الَّتِي ثَبَتَتْ لِهَمَا (٥) قَبْلَ عَرُوضِ انْضِمَامِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى الْأُولَى بِخِلَافِ مَغْزُوءٍ وَمَرْمِيٍّ إِذَا لَاقِيَ لِلْمَدَّةِ عَلَى اجْتِمَاعِ الْمَثْلَيْنِ ، فَوَجِبَ الْإِدْغَامُ لِلتَّخْفِيفِ .

والإدغام في المثلين أيضاً واجب (عند تحركهما في كلمة ولا إلحاق ولا لبس نحو رد يرد (٥) فأصلهما ردد يردد بخلاف نحو : ضرب بكسر ، لكونهما في كلمتين فكانهما في حكم الانفصال وبخلاف نحو : قردد إذ الإدغام ١/١٤٢

(=) وذكر صاحب كتاب النشر أيضاً : (لأنه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه) . وانظر المسائل الحلبيات : ٥٨-٥٦ ، والمحتسب ٤٣/١-٤٤ ، والإقناع ٤١٣/١ ، ٤٢٦ .

- (١) من الآية : ٢٤٦ من سورة البقرة .
- (٢) من الآية : ٤ من سورة المعارج .
- (٣) ب ، هـ : المد الذي .
- (٤) الأصل : لها .
- (٥) في غير ج : ويرد .

ينافي الغرض من الإلحاق، وهو رعاية الوزن ، وبخلاف نحو: سُرَّ فَيَنْسَ—
لو أدغم لم يَدْرَ أَنَّهُ فَعْلٌ - بضميتين - أو فُعْلٌ - بسكون العين - ، أَمْسَا
إذا لم تكن هذه الموانع وجب الإدغام للتخفيف (إِلَّا فِي نَحْوِ حَيٍّ فَإِنَّهُ
جَائِزٌ) إدغامه لا واجب مع زوال الموانع المذكورة لئلا يلزم ضمَّ الياء
في مضارعه وذلك مُستكره ، كما مرَّ في الإعلال (١) (وَالْأَفِي نَحْوِ اقْتَتَلَ
وَتَتَنَزَّلُ وَتَتَبَاعَدُ) فَإِنَّ الإِدْغَامَ فِيهَا أَيْضًا جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ (وَسَيَأْتِي) سبب
ذلك في آخر هذا الباب .

ثُمَّ أَنَّهُ يَجُوزُ فَكُ الإِدْغَامِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الْضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ شَعْرًا (٢)

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَبْتِ مِنْ خَلْقِي

أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَّوْا (٣)

-
- (١) انظر ص ٣٥٨ من مبحث الإعلال .
- (٢) عن ج
- (٣) البيت من البسيط ونسب لقعنَّب بن أم صاحب في الكتاب ٢٩/١ ، ٣٥/٣ ،
وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٣٥: وللسيرافي ٣١٨/١ . والمنصف
٣٣٩/١ ، ٦٩/٢ ، ٣٠٣ ، ومختارات ابن الشجري : ٨ .
كما ورد غير منسوب في الحجة لأبي علي الفارسي ٢٠٧/١ ، والمسائل العسكرية
٢٦١ ، والبغداديات ١٥٧ ، والخصائص ١٦٠/١ ، ٢٥٧ ، والمنصف ٦٩/٢ ،
وشرح شواهد الشافية ٤/٤٩٠ .
الاستشهاد في (ضَنُّوا) حيث إنَّ فَكُ الإِدْغَامِ فِيهِ شَازٌ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي
الضَّرُورَةِ وَالْقِيَاسُ ضَنُّوا بِالْإِدْغَامِ .

يريد : ضنوا أي: بخلوا وجاء أيضا نحو : قطط شعره : اشتدت (١) جعودته
وضيب (٢) البلد : كثر ضبابه ، وذلك لبيان الأصل كالقود (٣) فـ في
الإعلال .

ومتى أريد إدغام المثلين وأولهما متحرك (تنقل حركته) إلى
ماقبله (إن كان قبله ساكن غير لين نحو يرد) والأصل : يـ ردد
نقلت ، ضمة الدال الأولى إلى الراء فأدغمت ، وإن كان قبله ساكن هو
لين سلبت حركته وأدغم ، فإن التقاء الساكنين / مغتفر في مثله نحو
ماد وتمود الثوب ، وخويصة . وإن كان قبله متحرك سلبت الحركة
أيضا وأدغم نحو : مد وود والأصل : مدد وودد (وسكون الوقف) في
جميع ما ذكرنا (كالحركة) فلا يمنع الإدغام كما لو وقفت على مد وشر .

(ونحو مكنني ويمكنني) (و) نحو قوله (٤) تعالى : * فإذا
قفيتم مناسككم * (٥) (و * ماسلككم في سقر * (٦) من باب
كلمتين) فإن نون الوقاية والضمير المجزور ، والضمير المنصوب المتصل
وإن كن كالجزء من الكلمة إلا أنها ليست أجزائها بالتحقيق ، فلذلك كان

- (١) ج: أي اشتدت .
 - (٢) انظر اللسان ٥٣٩/١ .
 - (٣) انظر المنصف ٥٥/٣ .
 - (٤) ب، هـ : قول عز من قائل .
 - (٥) من الآية: ٢٠٠ من سورة البقرة .
 - (٦) من الآية: ٤٢ من سورة المدثر .
- في إتحاف فضلاء البشر: ٢٢ (ولم يدغم المثلين في كلمة واحدة إلا قوله
تعالى * مناسككم * و * ماسلككم * .
وانظر الإقناع ٢٢٢/١ .

الإدغام جائزاً لا واجباً.

فهذه مواضع يجب (١) الإدغام هنالك (١) . (وَمَمْتَنِعٌ
فِي الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَكْثَرِ وَفِي الْأَلِفِ) كما مرَّ (٣) (وَعِنْدَ سُكُونِ الثَّانِي
لِغَيْرِ الْوَقْفِ) في كلمة أو كلمتين (نَحْوُ ظَلَلْتُ وَرَسُولُ الْحَسَنِ) لَأَنَّهُمْ
لو أدغموا (٣) لوجب تحريك الثاني ، ولا يستقيم إذ لا يكون قبـل
ضمير (٤) الفاعل المتحرك إلا ساكن ، ولام التعريف لا تحرك للإدغام (٥) ،
(وَتَمِيمٌ) (٦) تَدْعِمُ نَحْوَرِدَ يارجل (وَلَمْ يَرُدَّ) مما وقع السكون
في ثاني المثليين عارضاً لَأَنَّ أَصْلَ لَمْ يَرُدَّ : لَمْ يَرُدَّ ، فسكون الثاني
عارض للجزم وكيف لا ؟ والجازم ليس له مع الفعل حكم الجزئية ،
كما كان للتاء في ظَلَلْتُ ، وَارْدُدْ نُزِّلَ مَنْزِلَةَ الْمَجْزُومِ / وَإِنْ كَانَ ١/١٤٣
عند البصريين (٧) مبنياً ، لَأَنَّهُ فَرَعَ يَرُدُّ وَأُجْرِيَ مُجَرَّاهُ ، وَلُغَةُ أَهْلِ
الحجاز (٨) فيهما الإظهار يقولون: أَرْدُدْ وَلَمْ يَرُدَّ .

(و) ممتنع أيضاً كما مرَّ (٩) (عِنْدَ الْإِلْحَاقِ وَاللَّبْسِ بِزِنَةِ

-
- (١) الأصل ، ب : هناك ، وسقط من جـ .
 - (٢) انظر ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
 - (٣) ج : لَأَنَّهُ ، لو أدغم .
 - (٤) ج ، و : الضمير .
 - (٥) ج : لأجل الإدغام .
 - (٦) انظر اللهجات في التراث ١/٢٩٤ .
 - (٧) انظر الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٥٢٤ ، أسرار العربية لابن الأنباري :
٣١٧-٣٢٠ ، وشرح ابن يعيش ٦١/٧ .
 - (٨) انظر اللهجات في التراث ١/٢٩٥ .
 - (٩) انظر ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ . وسقط من جـ .

وسقط من جـ .

أُخْرَى نَحْوَ قَرَدٍ وَسُرٍ (وَ) كَذَا (عِنْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ قَبْلَهُمَا) وَهْمًا
 (فِي كَلِمَتَيْنِ) مَثْلِينَ كَانَا أَوْ مُتَقَارِبَيْنِ (نَحْوَ قَرَمٍ (١) مَالِكٍ) وَ * مِنْ
 بَعْدِ ظُلْمِهِ * (٢) لِأَنَّهُ لَوْ أَدْغَمَ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ لَزِمَ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ
 عَلَى غَيْرِ الْوَجْهِ الْمَغْتَفَرِ وَمَعَ النُّقْلِ ، يَلْزِمُ تَغْيِيرَ بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ ، فَإِنْ كَانَ
 قَبْلَهَا سَاكِنٌ هُوَ مَدٌّ جَازَ الْإِدْغَامُ نَحْوُ: حُمِيمٌ مَلِكٌ وَأَجَازُ الْقِرَاءَةُ الْإِدْغَامُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ مَدًّا ، (وَحَمِلَ قَوْلُ الْقِرَاءَةِ) فِي مِثْلِهِ (عَلَى الْإِخْفَاءِ)
 لَا عَلَى الْإِدْغَامِ الْحَقِيقِيِّ جَمْعًا بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ ، إِذَا الْإِخْفَاءُ قَرِيبٌ مِمَّنْ
 الْإِدْغَامُ .

وَإِذَا عُرِفَتِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَجِبُ الْإِدْغَامُ فِيهَا ، وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي يُمْتَنَعُ
 فِيهَا ، فَاعْلَمْ أَنَّ الْإِدْغَامَ (جَائِزٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : (قِيلَ لِلسَّيِّدِ قَرَمٌ ، وَالْقَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ
 الْمَعْظَمُ . وَأَيْضًا : الْمَقْدَمُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَتَجَارِبِ الْأُمُورِ . وَالْقَرَمُ:
 فَحْلُ الْإِبِلِ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ ، أَيِ :
 الْمُقَرَّمِ فِي الرَّأْيِ ، أَيْ أَنَا فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الْفَحْلِ فِي الْإِبِلِ " .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : ٣٩ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .
 رَوَى عَنْ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ أَدْغَمَ * فَمَنْ
 تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ * وَالْبَاءُ فِي ذَلِكَ مَفْتُوحَةٌ وَذَاكَ مِنْ أَجْلِ مَجَاوِرَةِ
 * بَعْدَ ظُلْمِهِ * الْمَدْغَمَةِ فِي مَذْهَبِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ ٢٨٧/١ ، وَانْظُرِ الْإِقْتِنَاعَ فِي الْقِرَاءَاتِ
 السَّبْعِ ٢١١/١ ، ٢١٢ .

(الْمُقَارِبَانِ وَنَعْنِي بِهِمَا مَاتَقَارِبًا فِي الْمَخْرَجِ أَوْ فِي صِفَةِ تَقْوَمُ
مَقَامَهُ) كَالجَهْرِ وَالْهَمْسِ وَغَيْرَهَا .

[مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (١)]

(وَمَخَارِجُ الْحُرُوفِ سِتَّةٌ عَشَرَ تَقْرِيْبًا) (٢) (وَإِلَّا) بفرض الأُمـــــ
تَقْرِيْبِيًّا (فَلِكُلِّ) (٣) من الحروف (مَخْرَجٌ) في الحقيقة فَإِنَّ اخْتِلَافَ الْمَخَارِجِ
وَأَلَاتِ التَّقْطِيعِ هُوَ الْمَوْجِبُ لِاخْتِلَافِ / الْهَيْئَاتِ الْقَائِمَةِ بِالْأَصْوَاتِ .

٢/١٤٣

(فَلِلْهَمْزَةِ) (٤) وَالْهَاءِ وَالْأَلِفِ أَقْصَى الْحَلْقِ) أَبْعَدُهَا عَنِ الْفَمِّ
الْهَمْزَةُ ثُمَّ الْهَاءُ ، ثُمَّ الْأَلِفُ . وعند بعضهم (٥) الْهَمْزَةُ ثُمَّ الْأَلِفُ
ثُمَّ الْهَاءُ . وقد يُقَالُ: الْأَلِفُ وَالْهَاءُ مَخْرَجَاهُمَا وَاحِدٌ (وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ) (٦)
الْمُهْمَلَتَيْنِ (وَسَطُهُ) عَلَى التَّرْتِيبِ (وَلِلْغَيْنِ وَالْخَاءِ أَدْنَاهُ) (٦) كَذَلِكَ
وهذه الحروف السبعة حَلْقِيَّةٌ (٧) .

(١) العنوان عن جـ .

(٢) انظر الكتاب ٣٣١/٤ ، ٤٣٣ ، والمقتضب ١٩٢/١ ، ٤٠٠/٣ ، وســـــ

الصناعة ٤٦/١ ، وعلم اللغة العام لكمال بشر : ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٧ .

(٣) الأصل ، ج : ولكل .

(٤) انظر الكتاب ٤٣٣/٤ ، وعلم اللغة العام ٧٠ ، ٩٠ ، ٩٧ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) انظر الكتاب ٤٣٣/٤ ، والمقتضب ١٩٢/١ .

(٧) انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب ١٣٩/١ .

(وَلِلْقَافِ أَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ وَلِلْكَافِ مِنْهُمَا) (١) أي: من أقصى اللسان وما فوقه (مَا يَلِيهِمَا ، وَلِلْجِيمِ وَالشَّيْنِ) المعجمة (وَالْيَاءِ) (١) المنقوطة بنقتطين من تحت (وَسَطُ اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنْكِ ، وَلِلضَّادِ) (٢) المعجمة (أَوَّلُ رَاحِدَى حَافَتَيْهِ) (٣) أي: جانبه (وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْأُضْرَاسِ) وإخراجهما من الجانب الأيسر أكثر .

واعلم أَنَّ الْأُسْنَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : ثَنَائِيَا ، وَهِيَ الْأُسْنَانُ الْمَتَقَدِّمَةُ اشْتِنَانٌ فَوْقَ ، وَاشْتِنَانٌ أَسْفَلَ ، الْوَاحِدُ ثَنِيَّةٌ ، وَرَبَاعِيَّاتٌ - بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ - وَهِيَ أَرْبَعٌ خَلْفَهَا ، وَهَذِهِ مَعَ الثَّنَائِيَا لِلْقَطْعِ . وَأَنْبِيَاءٌ ، وَهِيَ أَرْبَعٌ أُخْرَى (٤) خَلْفَ الرَّبَاعِيَّاتِ (٥) لِلْكَسْرِ . وَالْبَوَاقِي وَهِيَ عَشْرُونَ فِي الْأَغْلِبِ الْأُضْرَاسُ ، فَمِنْهَا الضَّوَاكُ : وَهِيَ (٦) أَرْبَعَةٌ مِنَ الْجَانِبِينَ ثُمَّ (٧) الطَّوَاكُ اثْنَتَا عَشْرَةً مِنَ (٨) الْجَانِبِينَ (٧-٦) ثُمَّ النُّوَاجِذُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثِنْتَانِ

(١) انظر الكتاب ٤٣٣/٤ ، والمقتضب ١٩٢/١ .

(٢) انظر المقتضب ١٩٣/١ والمساعد على تسهيل الفوائد ٢٤١/٤ .

(٣) في المعجم الوسيط : " الْحَافَةُ بِالتَّخْفِيفِ : النَّاحِيَةُ أَوْ الْجَانِبُ وَمِنْ الشَّيْءِ طَرَفُهُ ، وَبَعْضُهُمْ يُخْطَأُ فَيُشَدَّدُ فَهُوَ مِنْ حَافِ فُلَانٍ الشَّيْءُ حَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ " . وانظر شرح الشافية للجاربردى ٣٣٥/١ .

(٤) غير الأصل: أخرى .

(٥) الأصل: رباعيات أخرى .

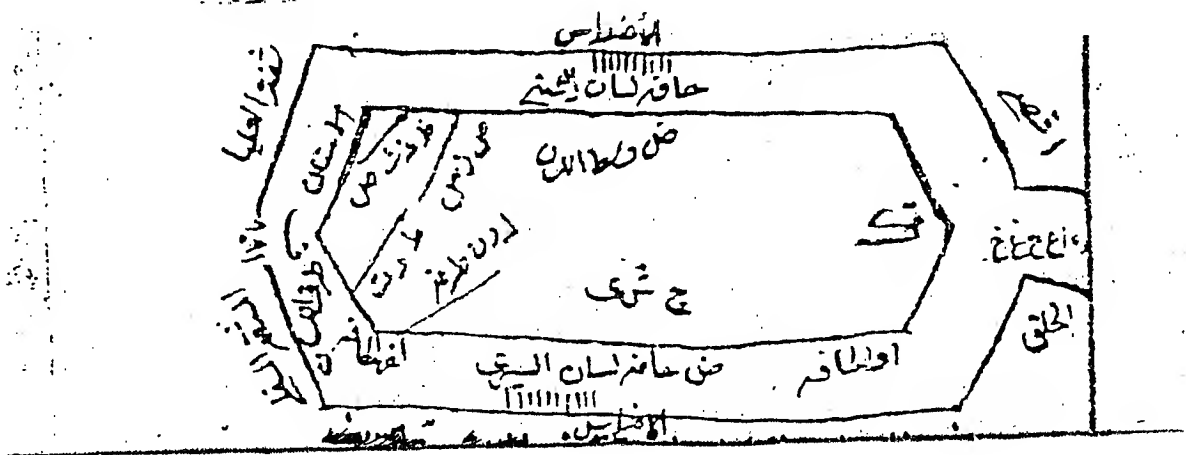
(٦) ج: وهو

(٧-٦) من قوله ثم ... إلى الجانبين سقط من الأصل .

(٨) سقط من هـ .

واحدة من/فوق وأخرى من تحت وربما عُدَّت النواجد منها في بعض الناس ١/١٤٤
فيكون عدد أسنانه ثمانية وعشرين (١) .

(وَلِلَّامِ مَادُونِ طَرَفِ اللِّسَانِ (٢) إِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
وَلِلرَّاءِ (٣) مِنْهُمَا مَا يَلِيهِمَا ، وَلِلنُّونِ مِنْهُمَا (٣) مَا يَلِيهِمَا) بعد الرَّاءِ
(وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ المَهْمَلَتَيْنِ (وَالتَّاءِ) المَنْقُوطَةُ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ
(طَرَفِ اللِّسَانِ وَأُصُولُ الثَّنَائِيَا ، وَلِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ طَرَفُ اللِّسَانِ
وَالثَّنَائِيَا) أَنْفُسُهَا (وَلِلظَّاءِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ) المَنْقُوطَةُ بِثَلَاثِ (طَرَفِ
اللِّسَانِ وَطَرَفِ الثَّنَائِيَا) الْعُلْيَا (٤) (وَلِلْفَاءِ بَاطِنُ الشَّقَةِ السُّفْلَى وَطَرَفُ
الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا (٤) ، وَلِلْبَاءِ وَالْوَاوِ وَالْمِيمِ مَابَيْنَ الشَّقَتَيْنِ)
ومن هذا الشكل يسهل تصور ما ذكرنا (٥)



- (١) الأصل ، ب : وعشرون .
- (٢) انظر المقتضب ١/١٩٣ .
- (٣) انظر الكتاب ٤/٤٣٣ ، المقتضب ١/١٩٣ .
- (٤) انظر ن م ٤/٤٣٣ ، و ن م : ١/١٩٣ ، ١٩٤٠ .
- (٥) انظر مقدمة كتاب العين ٦٤ ، ٦٥ ، وسر الصناعة ١/٤٦-٤٨ .

فهذه مخارج الحروف الأصول وتتعرف ذلك حق التعريف (١) إذا وقفت

عليها نحو: يَيقُ ، مثلاً ، (وَمَخْرَجُ الْمُتَفَرِّعِ) عليها / (وَاضِحٌ) لأنها حروف
تحدث من إشراب بعض الأصول صوتاً من غيرها (وَالْفَصِيحُ ثَمَانِيَةٌ : هَمْزَةٌ
بَيْنَ بَيْنِ (٢) (وَهِيَ ثَلَاثَةٌ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ ، وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ ،
وبين الهمزة والواو (وَالنُّونُ الْخَفِيَّةُ (٣) نَحْوُ عَنكَ) وهي نون ساكنة غير
ظاهرة تخرج من الخيشوم فقط .

(٤) (وَأَلِفُ الْإِمَالَةِ) مثل : رَمَى ويسمى سيبويه أَلِفَ التَّرْخِيمِ ،
لأنَّ التَّرْخِيمَ : تَلْيِينُ الصَّوْتِ .

(وَلَامُ التَّفْخِيمِ) : وَهِيَ الَّتِي تَلِي الصَّادَ أَوْ الضَّادَ أَوْ الطَّاءَ إِذَا كَانَتْ

(١) في ب ، هـ ، و : التعرف .

(٢) انظر سر الصناعة ٤٨/١ .

(٣) الأصل ، ب : الخفيفة .

في النص بشرح الشافية للرضي (٢٥٤/٣ ، ٢٥٥) يقول : لا قيل : إِنَّ الرِّوَايَةَ
عن سيبويه (الْخَفِيَّةُ) قَالَ السِّرَافِيُّ : يَجِبُ أَنْ يُقَالَ الْخَفِيَّةُ
لأنَّ التفسير يدلُّ عليه إذا هي نون ساكنة غير ظاهرة مخرجها من
الخيشوم فقط .

(٤) انظر حاشية (٣) في اللهجات في الكتاب لسيبويه : ٧٣ .

فله الحروف مفتوحة أو ساكنة كالصلاة ، ويصلون ، فإن بعضهم يفخمها
وكذا لام الله (١) إذا كانت قبلها ضمة أو فتحة .

(وَالصَّادُ كَالزَّايِ ، وَالشَّيْنُ كَالْجِيمِ) وقد سبقا في الإبدال (٢) .

وزاد سيبويه (٣) الألف التي ينحى بها نحو الواو كالصلوة
والزكوة والحيوة وهي لغة أهل الحجاز ولهذا تكتب بالواو على زعمهم . (٤)

(وَأَمَّا (٥) الصَّادُ كَالسَّيْنِ) كقولهم في صبغ صبغ (وَالطَّاءُ كَالتَّاءِ)
كقولهم في السلطان السلطان (وَالْفَاءُ كَالْبَاءِ) (٦) بالعكس (وَالضَّادُ
الضَّعِيفَةُ) (٧) التي يكون مخرجها بين الضاد والطاء (وَالْكَافُ كَالْجِيمِ
فمستهجنة) (٨) لم توجد في كلام الفصحاء .

(١) ج: لام الله تعالى .

(٢) انظر ص ٤٤٣

(٣) ويطلق عليها سيبويه ألف التفخيم . انظر الكتاب ٤/٤٣٢ ، ووسر

الصناعة ٥٠/١ ، وشرح الشافية للرضي ٢٢٥/٣ .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٢٥٥/٣ ، ورس الصناعة ٥٢/١ .

(٥) ب: فأما .

(٦) في شرح الشافية (٢٥٦/٣) يقول الرضي : " قال السيرافي هي كثيرة في
لغة العجم وهي على ضربين: أحدهما لفظ الباء أغلب عليه من الفاء ،
والآخر لفظ الفاء أغلب عليه من الباء وقد جعل حرفين من حروفهم
سوى الباء والفاء المخلصين ، قال : وأظن أن العرب إنما أخذوا ذلك
من العجم لمخالطتهم إياهم " .

(٧) انظر المرجع السابق (٢٥٦/٣ ، ٢٥٧) .

(٨) سقط من الأصل . انظر الكتاب ٤/٤٣٢ ، وشرح الشافية للرضي ٢٥٧/٣ .

١/١٤٥

(وَأَمَّا الْجِيمُ كَالْكَافِ وَالْجِيمُ كَالشَّيْنِ فَلَا يَتَحَقَّقُ) (١) / لَأَنَّهُمَا
 بعينهما (٢) الكاف كَالْجِيمِ ، وَالشَّيْنُ كَالْجِيمِ ، لافرق إلا من حيث الفرعية
 والأصالة ، فأصول حروف (٣) التهجى تسعة وعشرون ولم يكمل عددها إلا في
 لغة العرب ، ولا همزة في كلام العجم إلا في الابتداء ولا ضاد إلا في العربية
 ولذلك قال - صلى الله عليه وآله (٤) وسلم (٥) « أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ
 بِالضَّادِ » (٦) وعد لام ألف حرفاً مستقلاً عامياً لوجه له ، وبعضهم لا يعد الهمزة
 حرفاً مستقلاً .

وتنقسم الحروف باعتبار أوصافها إلى تقاسيم أخر (منها المجهورة (٧))

- (١) انظر الكتاب ٤/٤٣٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٥٧ .
- (٢) ج: لأنها بعينها .
- (٣) الأصل: الحروف ، ب: أحرف .
- (٤) عن الأصل ، و .
- (٥) سقط من الأصل ، ب ، ج .
- (٦) وقد جاء تخريجه في مغني اللبيب
- ١٥٥/١ وإن معناه صحيح ولكن لا أصل له " . وانظر النشر ١/٢٢٠ .
- (٧) الصوت المجهور عند المحدثين: " هو الذى يهتز معه الوتران
 الصوتيان اهتزازاً منتظماً ويحدثان صوتاً موسيقياً تختلف درجته
 حسب عدد هذه الهزات أو الذبذبات في الثانية كما تختلف شدته
 أو علوه حسب سعة الاهتزازة الواحدة . وعلماء الأصوات اللغوية يسمون
 هذه العملية بجهر الأصوات . والأصوات الصادرة بهذه الطريقة تسمى
 أحياناً مجهورة " الأصوات اللغوية لإبراهيم أنيس : ٢٠ .

[وَالْمَهْمُوسَةُ] (١) ومنها الشديدة وَالرَّخْوَةُ وَمَابَيْنَهُمَا وَمِنْهَا الْمَطْبَقَةُ
وَالْمُنْفَتِحَةُ وَمِنْهَا الْمُسْتَعْلِيَّةُ وَالْمُنْخَفِضَةُ وَمِنْهَا حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ وَالْمُصَمَّتَةُ
وَمِنْهَا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ وَالصَّغِيرِ وَاللَّيْنَةِ وَالْمُنْحَرِفِ وَالْمُكْرَرِ وَالْهَائِي
وَالْمَهْتُوتِ .

فالمجهورة (٢): ما ينحصر جري النفس مع تحركه. وهي ماعدا حروف
(سَتَشَحُّكَ خَصَفَهُ) أي: سَتَكْدِي (٣) عليك هذه المرأة: أو (٤) القبيلة
(وَالْمَهْمُوسَةُ بِخِلَافِهَا) (٥) وهو ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه ويجمع
المجهورة قولهم :

ظَلَّ قَوْ رَبَضَ

إِذَا غَزَا جُنْدٌ مَطِيعٌ (٦)

(١) سقط من و .

(٢) الأصل ، ن : والمجهورة . انظر الكتاب ٤/٣٤٤ وسر الصناعة ١/٦٠ .

(٣) في اللسان: يقال أكدي: أي أَلَحَّ في المسألة وسأله فأكدي أي وجده

كالكدية عن ابن الأعرابي قال ابن سيدة: وكان قياس هذا أن يقال

فأكداه ولكن هكذا حكاه ويقال لا يكديك سؤالي: أي : لا يلح عليك .

ذكر الرضي معنى (سَتَشَحُّكَ خَصَفَهُ) بالهاء في الوقف : أي : ستشخذ

عليك أي تنكدي والشحاذ والشحات المتكدي، وخ
الأصل ، هـ : والقبيلة

انظر الكتاب ٤/٣٤٤ .

(٤) الأصل ، هـ : والقبيلة

(٥) انظر الكتاب ٤/٣٤٤ .

(٦) البيت من مجزوء الرمل . انظر العيون الغامرة للدمامي : ١٩٥ .

القَوَّ - بالفتح - : المكانُ الخالي، والرَّيْضُ (١) : الحظيرة .

وهذان النوعان المجهورة/والمهموسة (وَمَثَلًا بِقَقَقَ وَكَكَكَ) مكررات ٢/١٤٥ متحركات ، أما التكرار فلأنك إذا نطقت بواحدٍ من المجهور غير مكرّر فعقيب فراغك (٢) منه يجرى النفس بلا فصل ، فتظن أن النفس إنما خرج مع المجهورة لابعده ، فإذا تكرر وطال زمان الحرف ولم يخرج مع تلك الحروف المكررة نفسٌ عرفت أن الموجب لحبس النفس في المخرج هو تلك الحروف ، وأما الحركة فلتعذر النطق بها ساكنة وكذا الكلام في المهموسة فإنك إذا كررتها فإن جهرها لضعف الاعتماد على مخرجها لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجرى كما يجرى الصوت بها . وإنما (٣) اختير القاف والكاف للمثال لأنه إذا علم التباين في المنتقاربين كان ذلك في المتباعدين أظهر .

(وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ) في القسمين (فَجَعَلَ الضَّادَ وَالظَّاءَ وَالذَّالَ)

المعجمات (والزاي والعين والغين والياء) المنقوطة بنقطتين من تحت من المهموسة (وَالْكَافَ وَالتَّاءَ) المنقوطة بنقطتين من فوق (مِنْ الْمَجْهُورَةِ ، ورأى أَنَّ الشَّدَّةَ تَوَكَّدُ الْجَهْرَ) . وليس الأمر على ذلك ، وإنما الشَّدَّةُ (٤) انحصار جري (٥) الصوت عند الإسكان كما يجيء والجهر

(١) انظر اللسان ١٤٩/٧ .

(٢) هـ: فعقب .

(٣) الأصل: إنما .

(٤) و: وإنما ظن الشدة .

(٥) و: مجرى .

انْحِصَارٌ جَرَى (١) النَّفْسُ مَعَ تَحْرُكِهِ فَقَدْ يَجْرِي النَّفْسُ وَلَا يَجْرِي الصَّوْتُ
كَالْكَافِ وَالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ / بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقَ ، وَقَدْ يَجْرِي الصَّوْتُ وَلَا يَجْرِي ١/١٤٦
النَّفْسُ كَالضَّادِ وَالغَيْنِ الْمَعْجُمَتَيْنِ فَظَهَرَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا .

(٢) وَالشَّدِيدَةُ (٢) مَا يَنْحَصِرُ جَرَى صَوْتُهُ عِنْدَ اسْكَانِهِ فِي مَخْرَجِهِ فَلَا يَجْرِي
وَيَجْمَعُهَا (قَوْلُكَ : (أَجْدُكَ قَطَبْتَ) مِنَ الْقُطُوبِ : وَهُوَ الْعُبُوسُ (وَالرَّخَاوَةُ
بِخِلَافِهَا) (٣) أَيْ : لَا يَنْحَصِرُ فِي مَخْرَجِهَا الصَّوْتُ عِنْدَ الْإِسْكَانِ ، بَلْ يَجْرِي الصَّوْتُ
مَعَهَا عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ، (وَمَا بَيْنَهُمَا) أَيْ : مَا بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخَاوَةِ هُوَ
(مَا لَا يَتِمُّ لَهُ الْإِنْحِصَارُ وَلَا الْجَرَى) الْمَذْكُورَانِ (وَيَجْمَعُهُمَا) قَوْلُكَ (لِمَ
يَرُوعُنَا) وَمِثْلَتَهُ هَذِهِ الْأَصْنَافُ الثَّلَاثَةُ الشَّدِيدَةُ وَالرَّخَاوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا
(بِالْحَجِّ وَالطَّشِّ وَالْخَلِّ) مَوْقُوفَاتٌ ، عَلَيْهَا ، لِتَبْيِينِ انْحِصَارِ الصَّوْتِ فِي
الْمَخْرَجِ وَعَدَمِ انْحِصَارِهِ فِيهِ ، وَتَوْسِطِهِ ، فِي (٤) ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَوْ حَرَكْتُهَا
وَالْحَرَكَاتُ أَعْضَاءُ الْحُرُوفِ الَّتِي هِيَ الْوَائِ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ ، وَفِيهَا رَخَاوَةٌ
مَا لَجَرَتْ الْحَرَكَاتُ (٥) لَشِدَّةِ اتِّصَالِهَا بِالْحُرُوفِ الشَّدِيدَةِ إِلَى شَيْءٍ مِّنْ
الرَّخَاوَةِ (٦) فَلَمْ تَتَبَيَّنْ شِدَّتُهَا .

(١) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، بَد .

(٢) انْظُرْ سِرَ الصَّنَاعَةِ ٦١/١ .

(٣) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤٣٤/٤ وَسِرَ الصَّنَاعَةِ ٦١/١ .

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٥) وَ : الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ .

(٦) مِنْ قَوْلِهِ الشَّدِيدَةُ ... إِلَى الرَّخَاوَةِ سَقَطَ مِنْ وَ .

(۱) (وَالْمُطَبَقَةُ) بفتح الباء (مَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَخْرَجِهِ الْحَنَكُ ، وَهِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْمُنْفَتِحَةُ بِخِلَافِهَا) لِأَنَّهُ يَنْفَتَحُ مَا بَيْنَ اللِّسَانِ وَالْحَنَكِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا (۲) (وَالْمُسْتَعْلِيَةُ) مَا يَرْتَفِعُ بِهَا / اللِّسَانُ ٢/١٤٦ إِلَى الْحَنَكِ وَهِيَ (الْحُرُوفُ) الْمُطَبَقَةُ وَالْخَاءُ وَالغَيْنُ (الْمُعْجَمَتَانِ) (وَالْقَفَا ، وَالْمُنْخَفِضَةُ بِخِلَافِهَا) لِأَنَّ اللِّسَانَ يَنْخَفِضُ مَعَهَا .

(وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ (۳) مَا لَا (۴) يَنْفَكُ رُبَاعِيٌّ أَوْ خَمَاسِيٌّ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا لِسَهُولَتِهَا) عَلَى اللِّسَانِ (وَيَجْمَعُهَا) قَوْلُكَ : (مُرْ بِنْفَلٍ) ، وَالنَّفَلُ : - بِالتَّحْرِيكِ - : الْغَنِيمَةُ .

(وَالْمَصْمُوتَةُ (۳) بِخِلَافِهَا) لِأَنَّهُ (۵) صَمَتٌ عَنْهَا فِي بِنَاءٍ رُبَاعِيٍّ أَوْ خَمَاسِيٍّ (مِنْهَا) لِثَقَلِهَا عَلَى اللِّسَانِ فَلَا تَرَى رُبَاعِيًّا أَوْ خَمَاسِيًّا صِيغَ (۶) مِنْهَا فَقَطْ مَجْرَدًا عَنْ حُرُوفٍ (مُرْ بِنْفَلٍ) إِلَّا شَاذًا كَالْعَسْجَدِ : لِلذَّهَبِ

(۱) انظر الكتاب ٤/٤٣٦ ، وسر الصناعة ١/٦١ ، وشرح الشافعية

للجاربردى ١/٣٤٣ .

(۲) انظر سر الصناعة ١/٦٢ .

(۳) انظر ن . م ١/٦٤ .

(۴) ب : وما لا ينفك .

(۵) الأصل : فإنها ، وخماسي .

(۶) سقط من ج .

والدهْدَقَة : للكسر والقطع (١)، والزَهْرَقَة : لشدَّة الضحك، وقيل
إنَّما سُمِّيت مُصَمَّتةً لَأَنَّهَا لثَقْلُهَا كَانَتْ كَالشَّيْءِ الْمُصَمَّتِ الَّذِي لَاجُوفَ لَهُ .

(وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ (٣) مَا يَنْضَمُّ إِلَى الشَّدَّةِ فِيهَا فَغَطُّ (٤) فِي الْوَقْفِ)
وذلك لِاتِّفَاقِ كَوْنِهَا شَدِيدَةً مَجْهُورَةً مَعًا ، فَالْجَهْرُ يَمْنَعُ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ
مَعَهَا ، وَالشَّدَّةُ تَمْنَعُ الصَّوْتَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا ، فَلِذَلِكَ يَحْصُلُ مَا يَحْصُلُ مِنْ
الضَّغَطِ لِلْمُتَكَلِّمِ عِنْدَ النَّطْقِ بِهَا سَاكِنَةً ، فَيَحْتَاجُ إِلَى قَلْقَلَةِ اللِّسَانِ وَتَحْرِيكِهِ
عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى يَخْرُجَ صَوْتُهَا فَتَسْمَعُ (١-١) (وَيَجْمَعُهَا) قَوْلُكَ : (قَدْ طَبَّجَ)
مِنَ الطَّبَّجِ : وَهُوَ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَجُوفِ كَالطَّبْلِ .

(وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ (٥) مَا يُصْفَرُ بِهَا) لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الثَّنَائِيَّاتِ ١/١٤٧
وَطَرَفِ اللِّسَانِ فَيَنْحَصِرُ الصَّوْتُ هُنَاكَ وَيَأْتِي كَالصَّفِيرِ (٦) (وَهِيَ الصَّادُ)
المَهْمَلَةُ (وَالزَّايُ وَالسِّينُ) الْمَهْمَلَةُ .

(وَاللَّيْنَةُ حُرُوفُ اللَّيْنِ) (٧) وَهِيَ الْوَاوُ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ لِمَا فِيهَا
مِنْ قَبُولِ الْمَدِّ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ فِي لَيْنٍ مِنْ غَيْرِ كَلْفَةٍ عَلَى اللِّسَانِ لِاتِّسَاعِ
مَخَارِجِهَا .

(١) سقط من جـ .

(٢) ج: لكثير الضحك. انظر إصلاح المنطق: ٤١٩، واللسان " زهق " .

(٣) انظر سر الصناعة ٦٣/١ .

(٤) و: فيها ضغطة .

(٥) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٤٣/١ والإقناع ١٧٥/١ .

(٦) الأصل: التصفير .

(٧) انظر الكتاب ٤٣٥/٤، وسر الصناعة ٦٢/١، وشرح الشافية للجاربردى ٣٤٣/١ .

(وَالْمُنْحَرِفُ (١) اللَّامُ؛ لِأَنَّ اللِّسَانَ يَنْحَرِفُ) إِذَا دَخَلَ الْحَنَكُ عِنْدَ
النُّطْقِ (بِهِ) .

(وَالْمُكَرَّرُ (١) الرَّاءُ؛ لِتَعَثُّرِ اللِّسَانِ بِهِ .

(١) وَالْمُهَاوِئَةُ الْأَلْفُ؛ لِاتِّسَاعِ هَوَاءِ الصَّوْتِ بِهِ) أَشَدَّ مِنْ اتِّسَاعِ مَخْرَجِ

الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِأَنَّكَ تَضُمُّ شَفَتَيْكَ لِلْوَاوِ فَيَضِيقُ الْمَخْرَجُ وَتَرْفَعُ لِسَانَكَ قَبْلَ

الْحَنَكِ لِلْيَاءِ . وَأَمَّا الْأَلْفُ فَلَا تَعْمَلُ (٢) لَهُ (٣) شَيْئاً مِنْ هَذَا بَلْ تُفَرِّجُ

الْمَخْرَجَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ (٤) الْهَآوِي أَيُّ: ذَا الْهَوَاءِ كَالْبَازِلِ وَالتَّامِرِ .

(٥) (وَالْمُهْتَوُوتُ التَّاءُ لِخَفَائِهَا) وَسُرْعَتِهَا عَلَى اللِّسَانِ مِنْ هَتْ الْكَلَامِ:

سَرَدَهُ عَلَى سُرْعَةٍ . وَقِيلَ: الْمُهْتَوُوتُ الْهَاءُ مِنْ قَوْلِ الْخَلِيلِ (٦): لَوْلَا هَتْةٌ

فِي الْهَاءِ لَأُشْبِهَتْ الْحَاءُ (٧) وَعَنِي بِالْهَتْةِ: الْعَصْرَةُ (٧) الَّتِي فِيهَا

(١) انظر سر الصناعة ٦٢/١، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك:
٣٢٠، وشرح الشافية للجاربردي ٣٤٤/١ .

(٢) الأصل: فلا تقبل ، بالحاء

(٣) ز ، ه : لها .

(٤) ب: سميت .

(٥٥) من قوله وسرعتها . . . الى وقيل سقط من ج .

(٦) انظر كتاب العين ٦٤، وشرح الهادي ٢٢٣، وشرح الشافية للجاربردي
٣٤٤/١ .

(٧) الأصل: المصرة . في اللسان (هتت) والهت : شبه العصر للصوت .

في التهذيب ١٤/٢ ، ١٧ : العصر الحبس .

وقال أبو عبيد عن الكسائي: جاء فلان عصراً أي بطيئاً . (=)

دون الحاء وقال أبو الفتح (١) : « وَمِنْ الْحُرُوفِ الْمَهْتُوتِ وَهُوَ الْهَاءُ
لَمَا فِيهَا مِنَ الضَّعْفِ وَالْخَفَاءِ ».

ومتى قُصِدَ إدغام الْمُتَقَارِبَيْنِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْقَلْبِ إِلَى الْمُثْلَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ
حَقِيقَةُ الْإِدْغَامِ .

(وَالْقِيَاسُ قَلْبُ الْأَوَّلِ) إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ الْإِدْغَامَ تَغْيِيرَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ
بِإِصَالِهِ إِلَى الثَّانِي ، وَجَعَلَهُ مَعَهُ كَحَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ بَدْ هَهُنَا مِنْ
قَلْبِ أَحَدٍ الْمُتَمَاثِلَيْنِ (٢) إِلَى الْآخِرِ كَانَ التَّغْيِيرُ بِالْأَوَّلِ أَوْلَى دُونَ الْعَكْسِ ،
(إِلَّا لِعَارِضٍ) يَعْضُضُ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الْقِيَاسِ ، كَمَا (فِي نَحْوِ (٣) إِذْ بَحَثُوا
وَأَذْبَحَاهُ) وَالْأَصْلُ : أَذْبَحَ عَتُودًا (٤) وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزِ مَارَعَى وَقَوَى
وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ ، وَأَذْبَحَ هَذِهِ (٥) ، فَعُدِلَ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ بِقَلْبِ

(=) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ : يَعْضُضُ يَقُولُ : لَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ عَنْهُ وَيَمْنَعُهُ
إِيَّاهُ . قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ وَمَنْعَتْهُ فَقَدْ اعْتَصَرَتْهُ .

(١) انظر سر الصناعة ٦٤/١ وشرح الهادي : ٢٢٣ .
ويقول أبو بكر بن القوطية في الأفعال : ١٨٩ ، (وَالْإِنْسَانُ تَكَلَّمَ بِالْهَمْزَةِ
لَأَنَّهَا مَهْتُونَةٌ فِي أَقْصَى الْحَلْقِ " فَالْمَهْتُوتُ عِنْدَهُ هُوَ الْهَمْزَةُ . وَانْظُرْ
الْأَفْعَالُ لابن القطاع ٣٥٧/٣ ، وللسرقسطي ١٤٦/١ ، وتسهيل الفوائد
٣٢٠ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ٢٤٨/٤ ، وذكر الزنجاني في شرح
الهادي قول ابن الباذش بأنَّ المَهْتُوتَ الْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا مَضْغُوطَةٌ مَهْتُونَةٌ
فِي أَصْلِ الْحَلْقِ " . شرح الهادي : ٢٢٣ .

(٢) وَ: الْمُتَقَارِبَيْنِ .

(٣) سَقَطَ مِنْ جِءِ .

(٤) فِي الْكِتَابِ (٤٥١/٤) يَقُولُ سِيبَوِيهِ : " الْعَيْنُ مَعَ الْحَاءِ كَقَوْلِكَ : اقْطَعْ
حَمَلًا الْإِدْغَامَ حَسَنًا وَالْبَيَانَ حَسَنًا لِأَنَّهُمَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ » .

(٥) وَيَقُولُ أَيْضًا فِي (٤٤٩/٤) : " وَلَا تَدْغَمُ الْحَاءُ فِي الْهَاءِ كَمَا لَمْ تَدْغَمِ
الْفَاءُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى حُرُوفِ الْفَمِّ كَانَ أَقْوَى عَلَى الْإِدْغَامِ
وَمِثْلُ ذَلِكَ : أَمَدَحَ هَلَالًا فَلَا تَدْغَمُ » .

فَلأنَّهُ لَوْ قُلِبَتِ الدَّالُّ سِينًا عَلَى الْقِيَّاسِ اجْتَمَعَ ثَلَاثُ سِينَاتٍ فَلَوْ عَكِـسَ زَالَ صَغِيرُ السَّيْنِ ، فقلِّبنا إلى حرف آخر يناسبهما (١) وهو التاء لأنَّها من مخرج الدال ومثل السَّيْنِ في الهمس .

وهذه الحروف يُدْغَمُ منها في كلمتين وَإِنْ أَدَّى اللَّبَسُ نَحْوَ إِمَاتَفَعَلَنَّ فَإِنَّهُ مَرْكَبٌ مِنْ إِنْ وَمَا الزائدة (وَلَا يُدْغَمُ مِنْهَا فِي كَلِمَةٍ مَا يُؤَدِّي إِلَى لَبْسٍ بِتَرْكِيبٍ آخَرَ نَحْوُ وَطَدَ) أَي: حَكَمَ (وَوَتَدَ) أَي: ضَرَبَ الْوَتْدَ ، وَكَذَا فِي الْأَسْمِ نَحْوُ: وَتَدَ (وَشَاةٍ زَنْمَاءَ) وَالزَنْمَةُ: شَيْءٌ يَقْطَعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ فَيَتْرَكُ مَعْلَقًا وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَائِمِ مِنْهَا ، فَإِنَّ الْإِلْتِبَاسَ

بِسَبَبِ (٣) الْإِدْغَامِ إِذَا كَانَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ فِي كَلِمَتَيْنِ فِي مَعْرَضِ الزَوَالِ ، لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بَصَدَدِ الْإِنْفِكَاكِ يَخْلَافُ الْإِلْتِبَاسَ (٢) فِي كَلِمَةٍ ، فَإِنَّكَ لَوَقَلْتَ: وَدَّ ، لَمْ يَعْرِفْ / أَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ كِلَاهُمَا دَالٌّ فِي الْأَصْلِ أَمْ لَا (٤) ، وَهَكَذَا فِي نَحْوِ: شَاةٍ زَنْمَاءَ لَوَقَلْتَ زَمَاءَ (٥) لَمْ يَعْرِفْ أَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ كِلَاهُمَا مِيمٌ فِي الْأَصْلِ أَمْ لَا ، (وَمَنْ شَمَّ لَمْ يَقُولُوا:) (فِي) مَصْدَرٍ وَطَدَ وَوَتَدَ: (وَطَدًا وَلَا وَتَدًا) (٦) عَلَى مِثَالِ وَعَدٍ (لِمَا يَلْزَمُ مَنْ ثَقُلَ)

(١) هـ: يناسبها .

(٢) ج ، و : الإلتباس .

(٣) الأصل: سبب ، و : لسبب .

(٤) انظر الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٢/٤٩٢ .

(٥) سقط من هـ .

(٦) الأصل: وطداً ووتداً .

العين والهاء (١) إلى الحاء ، لأنَّ الأول أُخْفَ من الثاني ، والغرض من الإدغام التَّخْفِيفُ (وَمَا فِي جُمْلَةٍ) من الحروف مبدلة (مِنْ تَاءٍ الْفَتْحَالِ) نحو : اسْمَعْ وَارْأَنْ ، فَإِنَّهُ عَدَلَ عَنِ الْقِيَاسِ هُنَاكَ أَيْضًا عَلَى مَا يَجِيءُ بِأَنَّ (٢) أُبْدِلَتْ هِيَ مِنْ تَاءٍ الْفَتْحَالِ حَتَّى صَارَتْ مِمَّا ثَلَاثَةً لِمَا قَبْلَ تَاءٍ الْفَتْحَالِ وَلَمْ يَعْكَسِ الْأَمْرُ بِأَنَّ تَبْدِيلَ مَا قَبْلَ تَاءٍ الْفَتْحَالِ إِلَيْهَا (لِنَحْوِهِ) مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ كَوْنُ مَا قَبْلَ تَاءٍ الْفَتْحَالِ فِي تِلْكَ الصُّورِ أَخْفَ مِنْ تَاءٍ الْفَتْحَالِ (وَلَكَثَرَةُ تَغْيِيرِهَا) فَإِنَّ تَاءَ الْفَتْحَالِ (٣) قَدْ تَغَيَّرَ لِغَيْرِ الْإِدْغَامِ نَحْوُ : اضْطَرَبَ وَاضْطَبَّرَ (وَمَحْمٌ فِي مَعَهُمْ ضَعِيفٌ) لِأَنَّهُ لَمْ يَقْلَبْ فِيهِ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي كَمَا / هُوَ الْقِيَاسُ وَلَا الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى الْعَارِضِ ، ١/١٤٨

بَلْ قَلَبَ إِلَى ثَالِثٍ هُوَ الْحَاءُ وَهَذِهِ لُغَةٌ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ (٤) ، وَالْأَكْثَرُ تَرَكَ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ لِعُرُوضِ اجْتِمَاعِهِمَا (٥) (وَسِتْ أَصْلُهُ : سِتْدَسٌ) (٦) بِدَلِيلِ التَّسْدِيسِ (شَادَ لَزِمٌ) أَمَّا شَدُوذُهُ فَلِمِثْلِ مَا مَرَّ فِي مَحْمٍ وَأَمَّا لَزُومُهُ

(١) سقط من جـ.

(٢) هـ: فَإِنَّهُ

(٣) في غير الأصل : افتعل.

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٥٠ ، واللهجات في التراث ٣٠٢/١ ، ٣٠٣ ، ولهجة

تميم وأثرها في العربية الموحدة : ١١٤ .

(٥) الأصل : اجتماعها .

(٦) انظر سر الصناعة ١/١٥٥ ، وشرح الشافية للجاربردى ١/٣٤٥ .

لو لم يدغم (أَوْ لَبَسَ) لو أدغم ، وإِنَّمَا (يَقُولُونَ طِدَّةً وَتِدَّةً) على
 مثالِ عِدَّةٍ . وبعضهم لا يلتزم ذلك ولا يستثقل الفك فيقولون: وطُـدَّةٌ^(١)
 وَوَتِدَّةٌ في مصدرهما ، وهذا (بِخِلَافِ نَحْوِ امْحَى وَاطْيَرَ) في : انمحي وتطيّر ،
 إِذْ لَالِيسَ لِعَدَمِ افْعَلَ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ (٢-٢) سَا فَعَلَ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ
 فِي أَبْنِيَتِهِمْ (وَجَاءَ وَدٌّ فِي وَتِدٍ فِي تَمِيمٍ) (٣) بسكون التاء ثم يدغمونها
 فِي الدَّالِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ عَلَى أَوتَادٍ يَزِيلُ اللَّبْسَ ، وَهَكَذَا يُدْغَمُونَ وَتِدَ
 الْمَصْدَرِ دُونَ وَطِدٍ ، إِبْقَاءً (٤) عَلَى فَضِيلَةِ الْإِطْبَاقِ .

(وَلَا تُدْغَمُ حُرُوفُ (ضَوَى مَشْفَرُ) فِيمَا يُقَارِبُهَا) وَلَكِنْ تُدْغَمُ فِيمَا
 يِمَاطِلُهَا وَإِنَّمَا لَمْ تُدْغَمْ فِيمَا يُقَارِبُهَا (لِزِيَادَةِ صِفَتِهَا) فِي الضَّادِ
 اسْتِطَالَةً حَتَّى إِنَّهُ أُدْرِكَ مَخْرَجُ اللَّامِ ، وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ لَيْنٌ وَفِي الْمِيمِ

(١) فِي اللِّسَانِ : " وَطِدَ الشَّيْءُ يَطْدُهُ وَطِدًا وَطِدَّةً فَهُوَ مَوْطُودٌ وَوَطِيْدٌ :
 أَثْبَتَهُ وَثَقَلَهُ وَالتَّوْطِيدُ مِثْلُهُ وَوَطِدَ الشَّيْءُ وَطِدًا : دَامَ وَرَسَا .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوُطْدُ غَمَزَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ وَإِثْبَاتُكُ أَيَّاهُ . يُقَالُ
 مِنْهُ وَطِدْتُهُ أَطْدُهُ وَطِدًا إِذَا وَطِئْتُهُ وَغَمَزْتُهُ وَاثْبَتُهُ فَهُوَ مَوْطُودٌ " .

انظر الأفعال للسرقسطي ٢٦٢/٤ ومقاييس اللغة ١٢١/٦ .

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) انظر اللهجات في التراث ٢٩٩/١ وشرح الشافية للجاربردى ٣٤٦/١ .

(٤) ج: إمضاء .

غنة وفي الشين التفشي، وهو الانتشار، وذلك لزيادة رخاوتها / وفي الفاء ١/١٤٩
تفش مع تافيف، وهو صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء، وفي السراء
تكرير .

والضوى: الهزال، وقد ضوى بالكسر يضي : ضوى والمشفر (١)
من البعير، كالجحفة من الفرس .

(ونحو سَيِّدٍ) والأصل سَيُّودٍ (وَلَبَّيْهِ) والأصل لَوْبَةُ فَعَلَهُ من لَوَى
يَلْوِي (إِنَّمَا أُدْغِمَا) وإن لم يكن الواو والياء متقاربي المخرج (لَأَنَّ
الإعلال) هو الذي (صَيَّرَهُمَا مُثْلَيْنِ) فإبدال الياء من الواو لأجل استثقالهما
مجتمعين، وسبق أحدهما بالسكون لا لأجل الإدغام، وبعد الإعلال لما اتفق
اجتماع مثليين (٢) أولهما ساكن وجب الإدغام، على أَنَّ الواو والياء
متماثلان في صفة اللين، وإن لم يكونا متقاربين (وَأُدْغِمَتِ النُّونُ فِي
اللامِ وَالرَّاءِ) وإن كانت النون زائدة عليهما في الغنة (لِكِرَاهَةِ) (٣)
نَبَرَتِهَا) وَنَبْرَةُ الْمُغْنَى : رَفْعُ صَوْتِهِ ، وَإِنَّمَا احتيج في النون إلى رفع
الصوت لِأَنَّ لَهَا مُخْرَجَيْنِ ، أحدهما في الفم والآخر في الخيشوم ، فلا بدَّ في
النطق بها من اعتماد قوي ، فدعا ذلك إلى إخفائها قليلاً بِأَنَّهُ يقتصر

(١) في اللسان : والمشفر للبعير كالشفة للإنسان .

(٢) الأصل ، ب ، ج ، : المثلين .

(٣) الأصل : لكراهية ، ز : كراهة .

على مخرج الخيشوم ، وذلك إذا لم يلاقها ما يقاربها إلا حروف الحلق ، فإنه لا إخفاء أيضاً معها / وإلا الياء بعدها وهي ساكنة ، فإنها تقلب ميماً نحو: عميراً (١) ، أو إلى الإخفاء التام وهو الإدغام وذلك مع الراء واللام .

وَأُدْغِمَتِ النُّونُ (فِي الْمِيمِ - وَإِنْ لَمْ تَتَقَارَبَا - لِفَنَتَيْهِمَا) (٢) فهما متماثلان في الصفة ، (وَفِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِإِمْكَانِ بَقَائِهِمَا) ، أعني بقاء الغنة مع الإدغام ، فكانت النون باقية وبعض العرب يدغم النون في اللام والراء (٣) مع الغنة أيضاً ضناً بفضيلة النون ، وبعضهم يترك (٤) الغنة مع الواو والياء تحريماً للإدغام التام ، ومذهب (٥) سيبويه وسائر النحاة أن إدغام النون في اللام والراء ، والواو (٦) والياء مع الغنة أيضاً

(١) ج ، ز ، و : عنبر ، الأصل عمر .

وانظر المقتضب ٣٥١/١ ، والإقناع ٢٥٧/٢ .

(٢) في غير الأصل : لفنتيهما .

(٣) ج : يدغم النون في الراء ولام التعريف .

(٤) الأصل : ترك .

(٥) ج ، هـ : " وهو مذهب سيبويه " . ويقول سيبويه ٤٥٤/٤ : " وهي مع

الراء واللام والياء والواو إذا أدغمت بغنة فليس مخرجها من الخياشيم

ولكن صوت الفم أشرب غنة ، ولو كان مخرجها من الخياشيم لما جاز

أن تدغم في الواو والياء والراء واللام حتى تصير مثلهن في كل شيء " .

وانظر الكتاب ٤٥٢/٤ والمقتضب ٣٥١/١ - ٣٥٢ .

(٦) سقط من ب .

إِدْغَامُ تَامٍّ ، وَالْغِنَةُ لَيْسَتْ مِنَ النَّوْنِ لِأَنَّ النَّوْنَ مَقْلُوبَةٌ إِلَى الْحُرْفِ
الَّذِي (١) بَعْدَهَا ، بَلْ إِنَّمَا أُشْرِبَ (٢) صَوْتُ الْفَمِ غِنَةً . (وَكَدْ جَاءَ) عَنْ
بَعْضِ الْقُرَّاءِ إِدْغَامُ حُرُوفِ (ضَوَى مُشْفَرٍّ) فِيمَا يَقَارِبُهَا نَحْوُ * لِبَعُضِ
شَأْنِهِمْ * (٣) وَ * أَغْفِرْ لِي * (٤) وَ * نَخْصِفْ بِهِمْ * (٥) بِإِدْغَامِ الضَّادِ

(١) فيغير ب، ج : التي •

(۲) الأصل، ب: أشربت •

(٣) من الآية : ٦٢ من سورة النور.

(٤) في الإقناع (٢١٦/١) يقول ابن البادش: " فَالْشَّيْنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
 * لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ * أَدْغَمَهَا أَبُو شَيْبٍ . وَقَالَ أَيْضًا وَلَمْ يُخْتَلَفْ
 عَنْ أَبِي شَيْبٍ فِي هَذَا الْحَرْفِ لِأَنَّهُ نَصَّ عَلَيْهِ . فِي قَوْلِهِ تَعَالَى * فَاذَا
 اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ *
 مِنَ الْآيَةِ : ١٥١ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ . فِي قَوْلِهِ تَعَالَى * قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
 وَ لِأَخِي * .
 فِي الْإِقْنَاعِ (١٩١/١) يَقُولُ ابْنُ الْبَادِشِ : " حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَنَّ مَجَاهِدَ كَانَ يَأْخُذُ
 بِالْإِدْغَامِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو ، يَعْنِي إِدْغَامَ الرَّاءِ فِي اللَّامِ ثُمَّ رَجَعَ
 إِلَى الْإِظْهَارِ قَبْلَ مَوْتِهِ " .

انظر الكشف ١/١٥٦.

(٥) من الآية : ٩ من سورة سباء في قوله تعالى ﴿ ان نشأ نخسف بهم الأرض ﴾ يقول ابن الباذش في الإقناع (١٧٧/١) : " وليس في القرآن من الفاء عند الباء غيره وقد قرأه الكسائي مدغماً ووجهه أنها من حروف الشفّة وأن الباء مجهورة والفاء مهموسة ^{٢٤} .

في الشَّيْنِ ، والرَّاءِ في اللَّامِ ، والْفَاءِ في البَاءِ . وَحُمِلَ ذَلِكَ عَلَى الْإِخْفَاءِ
لَا عَلَى الْإِدْغَامِ التَّامِّ وَكَيْفَ لَا ؟ فُلُو (١) كَانَ إِدْغَامًا لَالْتَقَى سَاكِنَانِ
لَا عَلَى حُدِّهِ . فِي /رَبْعَ شَأْنِهِمْ ٠

١/١٥٠

وَلَا تُدْغَمُ (حُرُوفُ الصَّغِيرِ فِي غَيْرِهَا) إِبْقَاءً عَلَى فَضِيلَةِ الصَّغِيرِ (وَلَا
الْمُطَبَقَةِ فِي غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ عَلَى الْأَنْصَحِ) مَحَافِظَةً عَلَى فَضِيلَةِ الْإِطْبَاقِ ،
وَفِيهِ نَظَرٌ سَيَأْتِي (٢) ، (وَلَا حَرْفُ حَلَقٍ فِي أَذْخَلٍ مِنْهُ) إِلَى الصَّدرِ ، لئَلَّا
يُلْزَمَ إِدْغَامُ الْأَسْهَلِ فِي الْأَثْقَلِ (إِلَّا الْحَاءُ) فَإِنَّهَا (٣) تُدْغَمُ فِي الْعَيْنِ
وَالْهَاءِ مَعَ أَنْهَمَا أَذْخَلُ مِنْهَا لِشِدَّةِ مُقَارِبَتِهِمَا إِيَّاهُمَا فِي الْمَخْرَجِ (٤) (وَمِنْ
ثَمَّ) أَعْنِي مِنْ أَجْلِ إِدْغَامِ (٥) حَرْفِ الْحَلَقِ لَا يَجُوزُ فِي أَذْخَلٍ مِنْهُ ، إِلَّا
(الْعَيْنَ وَالْهَاءَ قَالُوا فِيهِمَا أَذْبَحَتَوْدًا وَأَذْبَحَاذِهِ) بِقَلْبِ الثَّانِي إِلَى
الْأَوَّلِ وَإِنْ لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ خِلَافُ الْقِيَاسِ لَمَّا مَرَّ (٦) .

(١) فِي غَيْرِ الْأَصْلِ : وَلَوْ .

(٢) انْظُرْ ص ٤٨٢ ، ٤٨٣

(٣) الْأَصْلُ : إِنَّهَا

(٤) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤/٤٤٩ ، وَالْمَقْتَضِبَ ١/٣٤٢ ، وَالْأَصُولَ فِي النُّحُو ٣/٤٢٤ ،

وَالْتَبَيُّرَةَ وَالتَّذْكَرَةَ لِلصَّمِيرِيِّ ٢/٩٥٥ .

(٥) الْأَصْلُ : الْإِدْغَامُ .

(٦) انْظُرْ ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ مِنْ مَبْثُوحِ الْإِدْغَامِ .

فهذه مقدمات تُعرَف منها أحكام إدغام الحروف المتقاربة بعضها

في بعض على سبيل الإجمال ، وأما تفصيل ذلك فعلى ترتيب المخارج .
 (١) فَهَاءٌ تَدْهَمُ (فِي الْحَاءِ) فقط نحو : أَجَبَهُ (٢) حَاتِمًا ، والبيان أحسن ،
 لأنَّ حروف الحلق ليست بأصل في التضعيف في كلمة ولهذا قلَّ المضاعف من
 الهاءِ نحو : كَهَّ (٣) السَّكران . وَمِنْ الْعَيْنِ نحو : دَعَّ ، وكان حق الهاء أن يكون
 أقلَّ في باب التضعيف من الغين والحاء المعجمتين لأنَّه أنزلَ / منهما (٤) في ٢/١٥٠
 الحلق ، إلاَّ أنَّه كثر نحو : صَحَّ وَشَحَّ ، لكونه مهموسًا رخوًا ، والهمس
 والرخاوة أسهل على الناطق من الشدة والجهر ، والغين لاتجيء عينًا ولا مائًا
 معًا إلاَّ مع حازر (٥) كالضغيفة : لِلْبَن (١) الْمُحَقُّونَ (٦) الذي اشتدَّ

(١) الأصل : مدغم ، اللين .

(٢) في اللسان : (جبه) وجبه الرجل يجبهه جبهًا : رده . عن حاجته واستقبله
 بما يكره ، وجبهه جبهًا صكَّ جبهته .

(٣) في اللسان أيضًا : كهَّ السكران : إذا استنكته فكَّه فيوجهك ، أبو عمرو
 يُقال : كهَّ فيوجهي : أي تنفَّس والأمر منه كهَّ وكَّه ويقال كهَّ يَكُّه
 وكَّه يافلان : أي : أخرج نفسك ويروى كهَّ بهاء واحدة مسكونة
 بوزن خفَّ .

(٤) الأصل : منها .

(٥) انظر ذلك في شرح الشافية للرضي ٢٧٥/٣ حاشية (٦) .

(٦) في هامش ب : " المحقون : المحبوس : يُقال حقنت الشيء إذا حبسته " .

حُمُوضَتُهُ ، والخَاءُ أَكْثَرُ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْفَمِّ (١) ، وَلِكُونِهِ مَهْمُوسًا
رِخْوًا كَالْحَاءِ نَحْوُ: الْمَخِّ وَالْفَخِّ ، وَلَمَّا كَانَ حَالُ تَفْعِيفِ الْحَرْفِ الْحَلْقِيِّ
فِي كَلِمَةٍ كَمَا قَلْنَا قَلَّ ذَلِكَ فِي كَلِمَتَيْنِ أَيْضًا ، وَلَكِنَّهُ عَرَبِيٌّ حَسَنٌ ، لِقُرْبِ
الْمُخْرَجِينَ ، وَلِأَنَّهُمَا مَهْمُوسَانِ رِخْوَانِ ، وَلِأَنَّهُمَا لَا تُدْغَمُ الْهَاءُ فِي (٢)
الْمَهْمَلَةِ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ أَقْرَبَ مُخْرَجًا إِلَى الْهَاءِ مِنَ الْحَاءِ ، لِأَنَّ الْهَاءَ
مَهْمُوسَةٌ رِخْوَةٌ ، وَالْعَيْنُ مَجْهُورَةٌ بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ .

(٣)
وَالْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ قَدْ مَرَّ أَنَّهُمَا لَا يُدْغَمَانِ .

(وَالْعَيْنُ) الْمَهْمَلَةُ تُدْغَمُ (فِي الْحَاءِ) الْمَهْمَلَةُ لِقُرْبِ الْمُخْرَجِ
وَلَا مَنَعَ لِأَنَّ الثَّانِي مُخْرَجُهُ أَعْلَى نَحْوُ : ارْفَعْ حَاتِمًا .

(وَالْحَاءُ) الْمَهْمَلَةُ تُدْغَمُ (فِي الْهَاءِ وَالْعَيْنِ) الْمَهْمَلَةُ (بِقَلْبِهِمَا
حَاءَيْنِ) كَمَا تَقْدَمُ (٤) فِي أَذْبَحْ هَذِهِ وَأَذْبَحْ عَتُودًا وَقَدْ (جَاءَ) فِي قِرَاءَةِ
أَبِي (٥) عَمْرٍو * فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ * (٦) بِقَلْبِ / الْحَاءِ عَيْنًا ١/١٥١

(١) الأصل: الفهم .

(٢) الأصل: الحاء .

(٣) انظر ص ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢ .

(٤) انظر ص ٤٧٢

(٥) الأصل : ابن أبي عمرو ، ه : أبي عمر

(٦) من الآية : ١٨٥ من سورة آل عمران كقوله تعالى * فَمَنْ زُحِرَ
عَنِ النَّارِ *

في الإتحاف: ٢٣ يقول الدمياطي : « والحاء تدغم في العين في حرف (=)

(وَالْغَيْنُ) المعجمة تُدْغَمُ (فِي الْخَاءِ) (١) المعجمة على القياس نحو:
أَبْلَغُ خَلِيلِي (وَالْخَاءُ) تُدْغَمُ (٢) (فِي الْغَيْنِ) نحو : اسْلُخْ غَنَمَكَ (٣)
وإن كانت الغين أَدْخُلَ مِنْهَا لَمْ تُخْرِجْهَا أَدْنَى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ الْحَلْقِيَةِ إِلَى
اللسان ، ولذا يقول بعض العرب : مَنَحَلُّ بِإِخْفَاءِ النُّونِ كَمَا تَخْفَى
قَبْلَ حُرُوفِ الْفَمِ ، ولم يَجْزِ مِثْلُ ذَلِكَ الْإِدْغَامُ فِي الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فَلَمْ يَقُولُوا :
إِذْ لَبَعْتَوْدَا لِبُعْدِهِمَا عَنِ الْفَمِ .

(وَالْقَافُ) تُدْغَمُ (فِي الْكَافِ وَالْكَافُ فِي الْقَافِ) نَحْوُ * خَلَقَكُمْ * (٤)

(=) وهو * زُحِرَ عَنِ النَّارِ * على خلاف فيه أيضا بين المُدْغَمِينَ .
ويقول ابن الباذش في الإقناع ٢٠٩/١ : (الْأَخْذُ فِي * فَمَنْ زُحِرَ
عَنِ * وَحْدَهُ بِالْإِدْغَامِ وَإِنْ كَانَ أَبُو الزَّعْرَاءِ قَدْ رَوَى فِيهِ أَيْضًا
الْإِظْهَارَ ، وَلَكِنَّ الرَّوَاهَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ أَصْفَقُوا عَلَى الْإِدْغَامِ فِيهِ وَوَافَقَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَلَيْهِ) وانظر المفصل : ٣٩٨ ، وشرح التسهيل ٢٧٠/٤ .

(١) انظر الكتاب ٤٥١/٤ .

(٢) الأصل : مدغم .

(٣) يقول سيبويه في الكتاب (٤٥١/٤) : " وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي اسْلُخْ
غَنَمَكَ : اسْلُغْنَمَكَ . وَيَدُلُّكَ عَلَى حَسَنِ الْبَيَانِ عَزَّتْهَا فِي بَابِ رَدَدَتْ " .

انظر المقتضب ٢٠٩/١ وشرح الشافية للجاربردى ٣٤٨/١ .

(٤) من الآية : ٤ من سورة الجاثية من قوله تعالى : * وَفِي خَلْقِكُمْ
وَمَا يَبْتِ مِنْ دَابَّةٍ * ومن الآية : ٢ من سورة الأنعام : * هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ * .

و ﴿ نَقَدْ سَلَّكَ قَالَ ﴾ (١) لتقاربهما في المخرج .

والياء لاتدغم في الشَّين ولا في الجيم ، ولا الشَّين في الياء والجيم ، لأنَّ الياء والشَّين من حروف (ضَوَى مَشْفَرٌ) فلا يدغم فيهما يقاربهما .

(وَالْجِيمُ) لاتدغم في الياء لقلة تقاربهما ، ولكن تدغم (فِي) الشَّين (٢) لشدة تقاربهما ، نحو : أخرج شاة .

والضاد لا يقارب شيئاً من الحروف حتى تدغم فيها مع أنَّها من حروف (ضَوَى مَشْفَرٌ) .

(وَاللَّامُ) إما معرفة وإما غير معرفة ، فاللام (المعرفة) تدغم وجوباً في مثليها (: أعني في اللام ، (وفي ثلاثة عشر حرفاً) أخرج (٣) (٤) وهي التاء والثاء والدال / والذال والزاي ، والسين والنون والشَّين والمصاد والضاد والطاء والظاء والنون لكثرة لام التعريف وموافقتها لهذه الحروف ، لأنَّ جميعها من طرف اللسان كاللام إلا الضاد

(١) من الآية : ٣٠ من سورة البقرة . انظر شرح الشافعية لابن الحاجب : ٥٥

وفي الكتاب ٤/٥٢٢ ، يقول سيبويه : " والكاف مع القاف : انهـك قطناً ، البيان أحسن والإدغام حسن " .

(٢) يقول سيبويه : (٤/٥٢٢) : " الجيم مع الشَّين كقولك : ابـعـج شـبـثـا ، والإدغام والبيان حسنان لأنهما من مخرج واحد وهما من حروف وسط

اللسان " . انظر شرح الشافعية للجاربردى ١/٣٤٨ .

(٣) ج : أخرى .

(٤) انظر الكتاب ٤/٥٥٧ ، والكشف عن وجوه القراءات ١/٢٤١ ، ١٤٢٠ .

وَالشَّيْنُ ، وفي الضاد استطالة لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج (١) الطاء .
 (وَغَيْرُ الْمَعْرِفَةِ) إدغامها (لَازِمٌ) (٢) فِي نَحْوِ (٣) * بَلَّ رَانَ * (٤)
 مِمَّا اجتمع فيه لامٌ بَلَّ وَهَلْ (٥) وَقُلْ خَاصَّةً مع الرَّاءِ فِي (٦) القرآن
 (وَجَائِزٌ) (٧) فِي الْبَوَاقِي (من المصروف وإدغامها مع الرَّاءِ أحسن ممن
 الإظهار لقرب مخرجهما .

وَيَلِيهِ فِي الْحُسْنِ إدغام اللام الساكنة فِي الطاء والذال والتاء (٨)

-
- (١) الأصل: المخرج .
 (٢) في شرح الشافية (٢٧٩/٣) يقول الرضي في توجيه قول ابن الحاجب
 (لَازِمٌ فِي نَحْوِ بَلَّ رَانَ) إِنْ فِيهِ نَظَرًا ؛ بَلَى لَزِمَ فِي لَامٍ هَلْ
 وَبَلَّ وَقُلْ خَاصَّةً مع الرَّاءِ فِي القرآن والقرآن أثر يتبع) .
 وانظر المقتضب ٢١٤/١ والكشف ١٥٨/١ .
 (٣) في غير ز: (لازم نحو " بَلَّ رَانَ ")
 (٤) من الآية: ١٤ من سورة المطففين سبق ذكرها ص ٣٠١ .
 (٥) انظر الكتاب ٤٥٧/٤ والمقتضب ٣٤٩/١ ، والمقرب ١٣/٢ ، ١٤٠ .
 (٦) سقط من الأصل .
 (٧) الأصل ، ز ، هـ : جائز .
 (٨) سقط من جـ .

وَالصَّادَ وَالزَّايَ وَالسَّيْنَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ تَرَخَيْنَ عَنِ اللَّامِ إِلَى الثَّنَايَا ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ انْحِرَافَ نَحْوِ اللَّامِ ، كَمَا كَانَ فِي الرَّاءِ ، وَوَجْهَ جَوَازِ إِدْغَامِ اللَّامِ فِيهَا أَنَّ آخِرَ مَخْرَجِ اللَّامِ قَرِيبٌ مِنْ مَخْرَجِهَا وَاللَّامُ مَعَهَا مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ .

وَيَلِيهِ فِي الْحَسَنِ إِدْغَامُهَا فِي الظَّاءِ وَالشَّاءِ وَالذَّالَ ، وَإِنَّمَا كَانَ إِدْغَامُهَا مَعَ السُّنَّةِ الْأَوَّلِ أَحْسَنَ مِنْهُ مَعَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ لِأَنَّ اللَّامَ لَمْ تَنْزَلْ إِلَى أَطْرَافِ الثَّنَايَا / كَمَا لَمْ تَنْزَلِ الظَّاءُ وَأُخَوَاتُهَا إِلَيْهَا بِخُلَافِ ١/١٥٢ الثَّلَاثَةِ .

وَيَلِيهِ إِدْغَامُهَا فِي الضَّادِ وَالشَّيْنِ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ كَالْمَذْكُورَةِ ، لَكِنَّهُ جَازَ إِدْغَامُ فِيهِمَا لِاتِّصَالِ مَخْرَجِهِمَا بِطَرَفِ اللِّسَانِ .
وإِدْغَامُ اللَّامِ السَّاكِنَةِ فِي النُّونِ أَقْبَحُ مِنْ جَمِيعِ مَا مَرَّ ، قَالَ سِيبَوِيه (١) : " لِأَنَّ النُّونَ تَدْغُمُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالرَّاءِ وَالْمِيمِ ، كَمَا تَدْغُمُ فِي اللَّامِ ، فَكَمَا لَا تَدْغُمُ هَذِهِ الْحُرُوفُ فِي النُّونِ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَلَّا تَدْغُمَ فِيهَا أَيْضًا .

وَالرَّاءُ مِنْ حُرُوفِ " ضَوَى مُشْفَرٍ " .
وَالنُّونُ إِمَّا سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً (فَالْنُّونُ السَّاكِنَةُ تَدْغُمُ وَجُوبًا فِي

(١) انظر الكتاب ٤/٤٥٩ .

حُرُوفٍ (يَرْمُلُونَ) نحو * مِنْ يَوْمٍ * (١) و * مِنْ رَبِّكَ * (٢) و * مِنْ مَّاءٍ * (٣) و * مِنْ تَّوَالٍ * (٤) و * مِنْ نُّورٍ * (٥) إِلَّا إِذَا أَدَّى إِلَى اللَّبْسِ بتركيب آخر ، كما مرَّ (٦) في نحو : قَنَوَان ، فَإِنَّكَ لَا تَقُول : قَنَوَان ، وَالْأَفْصَحُ إِبْقَاءُ غُنَّتِهَا فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٧) وَإِذْهَابُهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ (٨)

(١) من الآية : ٩ من سورة الجمعة . في قوله تعالى * إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ * .

(٢) من الآية : ٣٦ من سورة النبأ ، والشورى : ١٤ ، الأحزاب : ٣٣ ، العنكبوت

١٠ ، القصص : ٣٢ ، ٤٦ ، ٨٦ من قوله تعالى جزاء من ربك عطاء حساباً *

(٣) من الآية : ١٥ من سورة محمد . من قوله تعالى * فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ *

(٤) من الآية : ١١ من سورة الرعد . من قوله تعالى * وَمَالِهِمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ تَّوَالٍ *

(٥) من الآية : ٤٠ من سورة النور . من قوله تعالى * وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ * .

(٦) انظر ص ٣٩٥ باب الإعلال كلمة (قَنِيه) .

(٧) يقول سيبويه في (٤٦٣/٤) : " وتدغم النون مع الواو بغنة وبلا غنة

لأنها من مخرج ما أدغمت النون فيه وإنما منعها أن تقلب مع الواو

ميماً أن الواو حرف لين تتجاف عنه الشفتان والميم كالباء في

الشدة وإلزام الشفتين فكرهوا أن يكون مكانها أشبه الحروف من

موضع الواو بالنون وليس مثلها في اللين والتجافي والمدفاحتملت

الإدغام كما احتملته اللام وكرهوا البديل . . . وتدغم النون مع الياء

بغنة وبلا غنة ، لأنَّ الياء أخت الواو " .

(٨) انظر ذلك في الكتاب أيضاً : ٤٥٢/٤ .

ومع الميم والنون لأبد من الغنة .

(وتقلب النون ميماً) إذا كانت النون (قبل الباء) في نحو
عنبر وشنباء (١) وقد مر في الإبدال (٢) .

(وتختفى) النون بأن يقتصر على الغنة (في غير حروف الحلق)
وحروف " يرملون " (فيكون لها خمس (٣) أحوال) :
الأولى (٤) : الإدغام الواجب مع حروف " يرملون " /

٢/١٥٢

الثانية : إبقاء الغنة مع الياء والواو .

(٥) الثالثة : ذهابها مع اللام والراء

الرابعة : قلبها ميماً مع الباء (٥ -

الخامسة : الإخفاء في غير حروف الحلق (٦) ، ويرملون . وقد مر

أنه لا إخفاء مع حروف الحلق كما لا إدغام .

والنون (المتحركة) (٧) تدغم جوازاً (في حروف يرملون على

التفصيل المذكور في إبقاء الغنة وتركها .

(١) وانظر قول سيبويه ٤٦٣/٤ : (بأن النون تقلب ميماً مع
الباء حيث إنها في موضع اعتلال النون . فأريد إدغامها لموضع الباء
من موضع الميم وذلك كإدغام الراء فيما يقاربها في الموضع . فأبدلوا
مكانها أشبه الحروف بها كالميم في قولهم : ممبك ، وشمباء ، وعنبر
في : من بك ، وشنباء وعنبر) .

(٢) انظر ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ من مبحث الإبدال .

(٣) ج ، ز : خمسة .

(٤) الأصل ، ح ، ز ، و : الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس .

(٥) من قوله الثالثة ... الى الباء سقط من ج .

(٦) انظر الكتاب ٤٥٤/٤ .

(٧) الأصل ، هـ : المتحرك .

(وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ) لغير الافتعال ونحوه (وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَالتَّاءُ) يَدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ (لِتَقَارِبِ مَخَارِجِهَا) (١) (وَفِي الصَّادِ وَالزَّايِ وَالسِّينِ) كَذَلِكَ أَيْضاً بِخِلَافِ الْعَكْسِ أَيْ: لَا تَدْغَمُ الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ فِي غَيْرِهَا لِفَوَاتِ الصَّغِيرِ كَمَا مَرَّ (٢) .

واعلم أَنَّ فِي قَوْلِهِمْ : لَا تَدْغَمُ الْحُرُوفُ الْمَطْبُوقَةُ فِي غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ نَظْراً ، إِذِ (الْإِطْبَاقُ فِي نَحْوِ فَرَطْتُ إِنْ كَانَ مَعَهُ إِدْغَامٌ فَهُوَ إِيْتِيَانٌ بِطَاءٍ أُخْرَى وَجَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ) أَمَّا الْإِيْتِيَانُ بِطَاءٍ أُخْرَى ، فَلِأَنَّ الْإِطْبَاقَ بِدُونِ حَرْفِ الْإِطْبَاقِ مُتَعَذِّرٌ (٣) ، وَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ

(١) فِي ب: مَخْرَجُهَا .

(٢) انْظُرْ ص ٤٧٣

(٣) قَالَ الرُّضِّي فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ (٢٨٢/٣) : " تَرَدَّدَ الْمُصَنِّفُ فِي أَنَّهُ هَلْ هُنَاكَ إِدْغَامٌ صَرِيحٌ أَوْ إِخْفَاءٌ مَعَ الْإِدْغَامِ الصَّرِيحِ فَلِذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَأَنُّ تَقْلُبِ حَرْفِ الْإِطْبَاقِ كَالطَّاءِ مِثْلًا فِي فَرَطْتُ - تَاءٌ وَتَدْغَمُهَا فِي التَّاءِ إِدْغَامًا صَرِيحًا ثُمَّ تَأْتِي بِطَاءٍ أُخْرَى سَاكِنَةً قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَدْغُومِ وَذَلِكَ الْإِطْبَاقُ مِنْ دُونِ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ مُتَعَذِّرٌ فَيُلْزَمُ الْجَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ . قَالَ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِبْقَاءُ الْغَنَةِ مَعَ النُّونِ الْمَدْغُمَةِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِدْغَامًا صَرِيحًا ، لِأَنَّ الْغَنَةَ قَدْ تَكُونُ لَا مَعَ حَرْفِ الْغَنَةِ وَذَلِكَ بَأَنُّ تَشْرِبِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمُضْعَفَيْنِ غَنَةً فِي الْخِشُومِ ، وَلَا تَقْدَرُ عَلَى إِشْرَابِ التَّاءِ الْمُضْعَفَةِ إِطْبَاقًا ، إِذِ الْإِطْبَاقُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ حَرْفِ الْإِطْبَاقِ " .

فلأنَّ الطاءَ الأصلي الذي يجب الإتيان به (١) ضرورة الإطباق ساكن ،
والطاءَ الأصلي الذي انقلب (٢) تاءً لأجل الإدغام ساكن أيضاً .

والحقُّ (٣) أَنَّهُ ليس مع الإطباق (٤) / إدغام صريح بل هو (٥) ١/١٥٣
إخفاءٌ سُمِّيَ (٦) بالإدغام لِشَبْهِهِ به " وهكذا .

(بِخِلَافِ غِنَةِ النُّونِ فِي مَنْ يَقُولُ) بِإِبقائها مع إدغام النُّونِ
لأنَّ الغنة تخرج من الخيشوم والنُّون من الفم ، فأمكن انفراد الغنة من
النُّون . (وَالصَّادُ وَالزَّايِ وَالسَّيْنُ يُدْغَمُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ) لاشتراكها في
فضيلة الصَّفير مع تقاربها (٧) في المخرج .

-
- (١) و : الإتيان بضرورة .
(٢) الأصل ، ب ، ج ، و : انقلبت .
(٣) انظر شرح الشافية للرضي ٢٨٢/٣ .
(٤) وعرف ابن عصفور في الممتع (٦٧٤/٢) الإطباق : هو رفعُ ظَهِرِ اللِّسَانِ
إلى الحنك الأعلى مطبقاً له . وحروفه أربعة الطاء والظَّـاء
والصَّاد والضَّاد " .
(٥) سقط من ج ، الأصل ، هـ : هذا .
(٦) الأصل : يسمى .
(٧) ج : مع ما يقاربها .

(١-)
والفاء من حروف "ضوى مشفر" (والباء) تدغم (في الميم والفاء) (٢) نحو
* يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ * (٣) وَيَعَذِّبُ فَاجِرًا وذلك لتقاربهما في المخرج.
والميم من حروف (ضوى مشفر) (١-)

فهذا تفصيل إدغام الحروف المتقاربة بعضها في بعض . وقد بقي

من ذلك حكم تاء الافتعال ونحوه ، فنقول فيه :

(١-)
إذا كان فاء افتعل تاءً وجب إدغامها في تاء الافتعال نحو:
اتخذوا تهم (٤) - (١-)
لأن المثليين فيه إذا التقيا وأولهما ساكن وجب
الإدغام كما مر (٥)

و إذا (١) كان عين افتعل تاءً نحو : أَقْتَتَلْ ، لم يلزم الإدغام
قال سيبويه (٦) : " لأن التاء الثانية لاتلزم الأولى ألا ترى؟ إلى

(١-١) من قوله والباء ... إلى مشفر ومن قوله نحو ... إلى تهم سقط من جـ .

(٢) انظر الممتع ٧٠٩/٢ .

(٣) من الآية ٢١ من سورة العنكبوت ، ٢٨٤ البقرة ، ١٢٩ آل عمران ، ٤٠ من المائدة .

(٤) هـ : تهم ، الأصل ، و : اتهم ، ب : لهم .

وفي اللسان : يقال اتهمته من الوهم لأن التهمة أصلها الوهمة
يُقال اتهمت فلاناً على بناء افتعلت أي : أدخلت عليه التهمة
ابن سيده : التهمة : الظن تاؤه مبدلة من واو كما أبدلوها في
تخمة والجمع تهم واتهم الرجل وأتهمه وأوهمه . أدخل عليه
التهمة أي مايتهم عليه . واتهم هو فهو متهم وتهيم

انظر الصحاح ٢٠٥٤/٤

(٥) انظر ص ٤٧٠ .

(٦) انظر الكتاب ٤٤٣/٤ وشرح الشافية للرضي ٢٨٤/٣

نحو اجتمع وأرتدع، فالمثلان فيه كأنهما في كلمتين من حيث عـدم
التلازم ، (وقد تدغم تاء افتعل) حينئذٍ في التاء التي هي عين
الكلمة بأن تنقل حركة التاء الأولى إلى فاء الكلمة على الرسم ففي
نحو : يمد ويعض ويفر ، فيستغنى عن همزة الوصل لأن أصل فاء الكلمة ٢/١٥٣
الحركة ، بخلاف باب الحمر (١) ، لأن أصل لام التعريف السكون ، وقد تحذف
حركة أولاهما فيلتقي ساكنان ، فاء افتعل وتاوه ، فتكسر الفاء
ويستغنى عن همزة الوصل (فيقال : قتل) (٢) بفتح القاف على
المذهب الأول (وقتل) بكسر القاف على المذهب الثاني ، وإنما لم يجر
هذا المذهب الثاني ، أعني حذف حركة أول المثليين في نحو : يمد ويعض
لوجوب المحافظة على حركة العين في الفعل إذ بها (٤) يتميز بعض أبوابه
عن بعض ، قال (٥) سيبويه : " لأنه يجوز في نحو (٦) اقتتل الإظهار
والإخفاء والإدغام ، بخلاف نحو يرد فإنه يجب فيه الإدغام ، فلما تصرفوا
في الأول بالأوجه الثلاثة أجازوا التصرف فيه بحذف حركة أول المثليين
أيضاً . وتقول في المضارع يقتل ، بفتح الياء والقاف وكسر التاء (٦)

(١) والأصل : الأحمر : نقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة وطرحها

فأصبحت الحمر ، وانظر شرح الشافية للرضي ٥١/٣ ، ٥٢٠

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٤٣

(٣) في غير الأصل ، ج : بكسرها . وانظر المنصف ٣٣٦/٢ ، والممتع ٦٣٩/٢ - ٦٤٣

(٤) ج : به .

(٥) في غير الأصل ، ج : وقال . وانظر الكتاب ٤/٤٤٣

(٦) سقط من الأصل .

وَيَقْتُلُ - بكسر القاف - والبواقي بحالها (وَعَلَيْهِمَا) (١) ، ويقول
في اسم الفاعل (مَقْتُلُونَ) (٢) - بضم الميم وفتح القاف وكسر
التاء (وَمَقْتُلُونَ) - بكسر القاف ، والبواقي بحالها .

ويجوز في نحو يَقْتُلُ - بكسر القاف أن تكسر الياء إِتِّبَاعاً للقاف
ومنه القراءة * أَمَّ مَنْ (٣) لَا يَهْدَى * (٤) بكسر الياء والهاء ، ولا

يجوز كسر الميم في/مَقْتُلُ - بكسر القاف - إِتِّبَاعاً كما جاز فسي ١/١٥٤
المضارع ، لأنَّ حذف المضارعه متعود للكسر في غير هذه (٥) الصـورة

(١) الأصل: وعليها .

(٢) سقط من جـ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) من الآية: ٣٥ من سورة يونس في قوله تعالى: * أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى * قرأ عاصم فـي
رواية أبي بكر بكسر الياء والهاء . ووجه كسر النهاء التخلـص
من الساكنين لأنَّ أصله (يهتدى) فلما سكنت التاء لأجل الإدغام
والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها نقل فتحة التاء
إليها ثم قلبت التاء دالاً وأدغمت في الدال . وأبوبكر أتبع الياء
للهاء في الكسر ليعمل اللسان عملاً واحداً وكلهم كسر الدال .

الإتحاف: ٢٤٩ ، وانظر النشر في القراءات العشر ٢/٢٨٣ والسبعة

في القراءات لابن مجاهد: ٣٢٦ ، وحجة القراءات لابن زنجلة/ ٣٣٢ .

(٥) الأصل: هذا .

نحو : اَعْلَمَ وَنِعْلَمَ وَتَعْلَمَ وَيَجِلُّ (وَقَدْ جَاءَ) في قراءة أهل مكة
 * مُرْدَفِينَ * (١) بضمَّ الرَّاءِ (إِتْبَاعًا) للميم ، وأصله : مُرْتَدِفِيْنَ
 أي: مستدبرين ، يُقال : آتينا فلاناً فارتدّفناه ، أي: أخذناه من
 ورائه ، وعلى هذا تقول : مُقْتَلُونَ - بضم (٢) القاف أيضاً .

وإذا كان عين افتعل مقارباً (٣) للتاء لم تدغم التاء فيه إلا قليلاً
 لأنّ الإظهار في المثليين كان أكثر نحو: اقْتَتَلَ ففي المتقاربين أولى وإنما
 جاز الإدغام إذا كان العين دالاً * كِيَهْدَى * أو صاداً * كِيَخْصَمُونَ * (٥)

وإذا كان ما قبل تاء الافتعال أعني فاء الكلمة تاء مثلاً (٦) تدغم
 التاء فيها وجوباً على الوجهين (القياسي وهو قلب الأول إلى الثاني
 وغير (٧) القياسي (٨) وهو العكس (نحو اتَّارَ) (٩) بتاء مثناة،

(١) من الآية : ٩ من سورة الأنفال في قوله تعالى : * إِذْ تَسْتَغِيثُونَ
 رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدِّمٌ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ * .
 انظر القراءات الشاذة لابن خالويه : ٤٩ ، والمحتسب ٢٧٣/١ ، والبحر
 المحيط ٤٦٤/٤ ، ٤٦٥ ، وروى عن الخليل أيضاً : مُرْدَفِينَ - بكسر الرَّاءِ
 اتباعاً لكسرة الدال وأصلها (مرتدفين) .

(٢) انظر المفصل : ٤٠١ .

(٣) انظر سر الصناعة ٢١٧/١ قاعدة (إدغام تاء الافتعال في العيين

(٤) (المقارنة لها) سبق ذكرها ص ٤٨٦ .
 (٥) من الآية : ٤٩ من سورة يس * وَهُمْ يَخْصَمُونَ * .

(٦) الأصل: مثقلة ، ب : المثلثة ، ج ، و : مثله .

(٧) سقط من و .

(٨) الأصل ، ب : غير القياس .

(٩) انظر سر الصناعة ١٧٣/١ .

(١) (وَاشْتَارَ) بِشَاءٍ مُثْلَتَةٍ وَالْأَصْلُ : اشْتَارَ ، أَي : أَدْرَكَ ثَأْرَهُ ، بِشَاءٍ قَتَلَ قَاتِلَهُ . وهذا الإدغامُ على الوجهين ، ليس بواجب على مانص عليه سيبويه (٢) ، لاختلاف الحرفين ، فيجوزُ لك أن تقول : في افْتَعَلَ مِنَ الشَّرِّ اشْتَرِدَ (٣) فهو مُشْتَرِدٌ ، (وَ) لَكِنَّ الإدغامَ أحسن إذا كان فاءُ / افْتَعَلَ سِينًا (تَدْغَمُ فِيهَا السِّينُ شَاذَا (٤) عَلَى الشَّاذِّ نَحْوُ ٢/١٥٤ (٥)) فِي اسْتَمَعَ ، أَمَّا شُدُوزُهُ فَلِأَنَّ حَرْفَ الصَّفِيرِ قَدْ قَلْنَا : إِنَّهُ لَا يَدْغَمُ فِي غَيْرِهِ ، وَأَمَّا كَوْنُهُ شَاذَا عَلَى الشَّاذِّ فَلِأَنَّ الْقِيَاسَ فِي إدْغَامِ الْمُتَقَارِبِينَ قَلْبَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي ، وَهَذَا وَجِبَ أَنْ يَقْلِبَ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ ، (لَامْتِنَاعِ اتِّمَاعِ) حَيْثُ تَذْهَبُ فَضِيلَةُ الصَّفِيرِ ، وَقَدْ زَالَ كِرَاهَةُ الشُّذُوزِ الْأَوَّلِ بِسَبَبِ الشُّذُوزِ الثَّانِي ، لِأَنَّ الثَّانِي حَيْثُ قَلْبُ (٦) سِينًا فَلَمْ يَدْغَمِ السِّينَ إِلَّا فِي حَرْفِ الصَّفِيرِ (٧) وَالْإِظْهَارُ هُنَا أَفْصَحُ ، فَخِلَافُ التَّاءِ كَمَا قَلْنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : اشْتَارَ : الْأَصْلُ فِيهَا اشْتَارَ فَأَدْغَمْتَ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتَ

وَهُوَ افْتَعَالَ مِنْ ثَأْرٍ . أَيِ مَصْدَرِ اشْتَارَ .

(٢) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤/٤٦٧ ، وَسِرَ الصَّنَاعَةِ ١/١٧١ .

(٣) سَقَطَ مِنْ هـ .

(٤) سَقَطَ مِنْ جـ .

(٥) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤/٤٦٨ .

(٦) الْأَصْلُ : قَلْبَتْ .

(٧) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ . انْظُرِ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣/٢٨٨ .

(وَتَقْلَبُ) تاء الافتعال إذا وقعت (بَعْدَ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ طَاءً (١) ،
فَتَدْغَمُ فِيهَا وَجُوبًا فِي أَطْلَبَ (لاجتماع المثليين ، لَأَنَّ فَاءَ الْكَلِمَةِ طَاءً
وَتَاءُ الْإِثْتَعَالِ أَيْضًا صَارَتْ طَاءً (وَجَوَازًا عَلَى الْوَجْهِينِ فِي أَظْلَمَ (
وَأَصْلُهُ : أَظْلَمَ وَبَعْدَ الْإِدْغَامِ تَقُولُ عَلَى الْوَجْهِ الْقِيَاسِيِّ وَهُوَ (٢) قَلْبُ
الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي أَظْلَمَ (٣) ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَعَلَى الْوَجْهِ الْآخَرِ : أَظْلَمَ
بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْبَيَانُ أَيْضًا حَسَنٌ نَحْوُ : أَظْلَمَ (وَجَاءَتْ) الصُّورُ (٤)

(١) انظر الكتاب ٤/٤٧٠ ، والإيضاح في شرح المفصل ٢/٥١٣ .

(٢) سقط من جـ .

(٣) يقول سيبويه : (٤/٤٦٨ ، ٤٦٩) (وَكَذَلِكَ الطَّاءُ لَأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ
مَنْفُصَتَيْنِ ، يَعْنِي الطَّاءُ وَبَعْدَهَا التَّاءُ جَازَ الْبَيَانُ وَيَتْرَكَ الْإِطْبَاقُ
عَلَى حَالِهِ إِنْ أَدْغَمْتَ فَلَمَّا صَارَ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ أَزْدَادًا ثِقَلًا إِذَا كَانَتْ
يَسْتَثْقِلَانِ مَنْفُصَتَيْنِ فَأَلْزَمُوها مَا أَلْزَمُوا الصَّادَ وَالتَّاءَ فَأَبْدَلُوا
مَكَانَهَا أَشْبَهَ الْحُرُوفِ بِالطَّاءِ وَهِيَ الطَّاءُ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ
كَمَا قَالُوا : قَاعِدٌ وَمَغَالِقٌ فَلَمْ يَمِيلُوا الْأَلْفَ وَكَانَ ذَلِكَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ ،
وَلِيَكُونَ الْإِدْغَامُ فِي حَرْفٍ مِثْلِهِ إِذْ لَمْ يَجْزِ الْبَيَانُ وَالْإِطْبَاقُ حَيْثُ كَانَتْ
فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا أَنْ يَجْهَقُوا بِهِ حَيْثُ مَنَعَ هَذَا . وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
مُظْطَعْنٌ وَمُظْطَلَمٌ وَإِنْ شئتُ قُلْتُ مُطْعَنٌ وَمُظْلَمٌ وَأَقْيِسْهُمَا مُطْعَنٌ وَمُظْلِمٌ ،
لَأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِدْغَامِ أَنْ يَتَّبَعَ الْأَوَّلُ الْآخَرَ .

(٤) انظر سر الصناعة ١/٢١٩ ، والمنصف ٢/٣٢٩ ، وشرح شواهد الشافية :

(الثلث في قول زهير

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

١/١٥٥

عَفَوَا (وَيُظْلَمُ أحياناً فَيُظْلَمُ) (١)

معناه: أنه يُعْطِي ماله بسهولة من غير مَظْلٍ، وَيُسْتَجْدِي (٢) في

الأوقات التي مثله لا يُطْلَب فيها فيَحْتَمِلُ ذلك، وَيُرَوَّى: فَيُظْلَمُ

وَفَيُظْلَمُ (وَشَاذاً عَلَى الشَّاذِّ فِي) اصْطَبَرَ (٣) واضْطَرَبَ بَأَنَّ يَقْـالَ:

(اصْبَرَ وَاضْرَبَ) فوجهُ شُدُوزِهِ إدغام حرف الصَّفير وهو الصاد المهملة

في غيره وإدغام حرف (٤) (ضَوًى مُشْفَرٌ) وهو الضاد المعجمة فيما يقاربها

(١) البيت من البسيط لزهير بن أبي سلمى قاله في مدح هرم بن سنان

انظر ديوانه: ٩١ والكتاب ٤/٤٦٨، وسر الصناعة ١/٢١٩، والخصائص

١٤١/٢، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٨٩، واللسان والمصباح (ظلم)

وشرح شواهد الشافية: ٤٩٣، ٤٩٤، ورواية الديوان " فيظلم "

والاستشهاد في (يظلم) وروى فيظلم بقلب الطاء المهملة

طاءً معجمة والإدغام، و (فيظلم) وبالعكس.

(٢) تحتها في ب: طلب جوده، وبعده كلام غير واضح.

(٣) انظر الكتاب ٤/٤٦٧ / ٤٧٠.

(٤) الأصل، هـ: حروف.

ووجه كونه شاذاً على الشاذ قلب الثاني إلى الأول ، وذلك (لَامْتِنَاعِ اطْبَرَ -
وَاطْرَبَ) (١) بقلب الأول إلى الثاني ، حيث تفوت فضيلة صَفير الصَّاد
واستطالة الضاد ، وإنما قلبت تاء الافتعال بعد حروف (٢) الإطباق
طاءً لأنها لو بقيت (٣) على حالها فيما أن تدغم حروف الإطباق
فيها وذلك غير جائز ، لذهاب فضيلة الإطباق ، وإما ألا تدغم فيعسرُ
النطقُ بها لقربها في المخرج وتنافيتها في الصفة ، لأنَّ التاء حُرْفٌ
شَدِيدٌ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالظَّاءُ (٣) المعجمة (٤) رِخْوَةٌ ، وَأَيْضاً
التَّاءُ مَهْمُوسٌ (٥) والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة ، فقلبوا تاء
الافتعال حُرْفاً يوافق التَّاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة (فتقلبُ) (٦)
تاءً الافتعال مع (الدَّالِ وَالذَّالِ وَالزَّايِ) إِذَا كُنَّ (٧) فاءاتِ الكلمة
(دَالاً) لأنَّ التَّاءَ حُرْفاً شَدِيدٌ مَهْمُوسٌ ، وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ وَالزَّايِ

٢/١٥٥

(١) انظر المناهج الكافية في شرح الشافية ٠٢٥٢/٢ والإيضاح

في شرح المفصل ٥١٤/٢ ، ٥١٥

(٢) ز : حرف .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) الأصل: المعجم .

(٥) ج : مهموسة .

(٦) ب ، ج ، ز : وتقلب ، هـ : تقلب .

(٧) ب : كان .

فيها رخاوة وجهه ، وأيضاً التاء مهموس ، والدال المهملة مجهولة ،
فبين التاء وهذه الحروف تناف ، فقلبت التاء دالاً لكونه موافقاً للتاء في
المخرج ، وللذال والزاي في صفة الجهر (١) (فتدغم) فاء الكلمة في
الذال (٢) المبدلة من تاء الافتعال (وجوباً في أدان) (٣) لاجتماع
مثلين (٤) أولهما ساكن والأصل : أدتان : من الدين (وقوياً في
أذكر وجاء أذكر) (٥) بالذال المعجمة ، وذلك بقلب الثاني إلى
الأول ، ثم الإدغام على خلاف القياس (وأدكر) بغير الإدغام (وضعيفاً) (٦)
في إزان) (٧) وأصله : إزتان ، افتعل من الزين ، فقلب (٨) التاء
دالاً فصار إزدان ، وهو الفصح ، ولو أريد الإدغام وجب قلب الثاني
إلى الأول على خلاف القياس (لامتناع أدان) بقلب الثاني إلى
الأول كما هو القياس (٢-)

إذ تذهب فضيلة صغير الزاي .

-
- (١) انظر سر الصناعة ١٨٥/١ ، ١٨٦ .
(٢-٢) من قوله لامتناع . . . إلى القياس سقط من ج .
(٣) انظر الكتاب ٤٧٠/٤ والأصول في النحو ٢٧٠/٣ .
(٤) ج ، ز ، هـ : المثلين .
(٥) انظر الإيضاح في شرح المفصل ٥١٥/٢ والأصول في النحو ٢٧١/٣ .
(٦) في غير الأصل ، ز : ضعيفه .
(٧) انظر الأصول في النحو ٢٧٠/٣ وشرح الشافية للرضي ٢٨٦/٣ .
(٨) ب ، ج ، ز ، هـ ، و : قلبت .

فهذه أحكام إدغام تاء الافتعال .

(١) وَنَحْوُ خَبَطَ وَسَ وَحَصَطَ (١) وَفَزَدَ وَوَدَّ وَوَسَّ فِي خَبَطَ (الشجرة (٢)

إذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها (وَحَصَّتْ) (٣) : من الحَوْصِ ، وهو

الخيطة ، (وَفَزَتْ وَوَدَّتْ) / من الفوز والعود . (شاذ) حيث شبه تاء ١/١٥٦

الضمير بتاء الافتعال (٤) ، من قبل اتصال تاء الضمير بالفعل كاتصال

تاء الافتعال بما قبلها فقلبت تاء الضمير في خَبَطَ وَحَصَطَ طاءً لوقوعها

بعد حرف الإطباق ، وفي فَزَدَ وَوَدَّ دالاً لوقوعها بعد الزاي والدال المهملة

فصار الإدغام واجباً في خَبَطَ وَسَ وَوَدَّ لاجتماع المثليين وشاذاً على الشَّاذَّ

لوقيل: حَصَّ ، مثل اصبر ، لامتناع حط لفوات الصفير ، وضعيفاً في فَزَدَ

لوقيل فَزَّ مثل ازان لامتناع فذ وتشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال عربي ،

لكنه غير مطرد ، بل مسموع ولهذا لم يحكه سيبويه (٥) عنهم في الشاذ

المعجمة نحو: أَخَذَتْ .

(١) سقط من الأصل .

(٢) الأصل ، ز : الشجر .

(٣) في القاموس المحيط : وَحَوْصٌ كَفَرَحَ فهو أَحَوْصٌ . وَحَاصٌّ عَنْهُ يَحِيصُ
حَيْصاً وَحَيْصَةً وَحِيَوْصاً وَمَحِيصاً .

وانظر اللسان (حوص) .

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٧١ ، ٤٧٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣/٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٥) المرجع السابق ٤/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، والمرجع السابق ٣/٣٨٨ .

(وقد تدغم تاء نحو * تنزل * (١) وتتنازوا وصلًا وليس قبلها ساكن صحيح) استثقالاً لاجتماع التاءين في أول الكلمة أحدهما تاء المضارعة والثانية تاء التفعّل والتفاعل نحو : قال (٢) * تنزل * (٣) الملائكة * (٤) قال : تنازوا ونحو قالوا (٥) (تنزل * ولا تنازوا * (٦) وقولي تتابع فإن لم يكن قبلها كلمة لم تدغم ، إذ لو أدغمت لاجتلبت همزة الوصل وحروف المضارعة لأبد لها من التصدر (٢) لقوة دلالتها وكذا لا يدغم إذا كان / قبله ساكن صحيح ح ٢/١٥٦ نحو : هل تنزل وقراءة البري * هل تربصون * (٧) و * ألف شهـر

- (١) من الآية : ٣٠ من سورة فصلت في قوله تعالى * تنزل عليهم الملائكة * انظر الكتاب ٤/٤٧٦ ، ٤٧٧ .
- (٢) الأصل : قالوا ، التصدير .
- (٣) سقط من ز .
- (٤) عن الأصل . من الآية : ٤ من سورة القدر . وسيأتي تخريج القراءة في الصفحة التالية .
- (٥) الأصل : وقالوا ، ب ، وقال ، ج : وقالوا .
- (٦) ب : تتنازوا .
- من الآية : ١١ من سورة الحجرات في قوله تعالى : * ولاتلمزوا أنفسكم ولاتتنازوا باللقاب * .

- (٧) من الآية : ٥٢ من سورة التوبة .
قرأ البري بتشديد التاء وصلًا بخلفه ولا يجوز كسر التنوين في شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء . إتحاف فضلاء البشر : ٢٤٢ .

تَنْزَلُ* (١) بالإدغام والجمع بين ساكنين ليست بقوة، وقد يقال :
 إن الساكن لو كان غير صحيح ولم يكن مدة لم يجر الإدغام أيضاً نحو :
 لَوْ تَتَنَزَّلُ . وهو غير سديد، لأنَّ من شرط الالتقاء الساكنين على حدة، إذا كان
 الأول ليناً والثاني مدغماً أن يكونا في كلمة واحدة. وههنا ليسا في كلمة
 فلو لم يجر الالتقاء في كلمتين إذا كان الأول غير مدة. لكان يجر
 ألا يجوز ولو كان الأول مدة إذ لفارق (٢) بينهما في كلمة واحدة ففي
 الجواز فكذا في كلمتين اللهم إلا أن يقال: لو كان الأول مدة أمكن
 حذفها اكتفاءً بالحركة الدالة (٣) عليها بخلاف مآل (٤) تكن
 مدة فإنه لا يكون حينئذٍ سبيل إلى الإبقاء ولا إلى الحذف .

واعلم أن هذا الإدغام لا يجوز في المضارع المبنى للمفعول نحو
 تَتَدَارَكُ لاختلاف الحركتين ، ولا يستثقل اجتماع التاءين ، بخلاف المبنى
 للفاعل لاتفاق حركتهما .

-
- (١) من الآية: ٣، ٤ من سورة القدر .
 قرأ البزّي : شَهْرٌ تَنْزَلُ* بتشديد التاء وصلاً بخلفه ولا يجوز كسر
 التنوين في شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء وفيه عسر .
 إتحاف فضلاء البشر : ٤٤٢ .
- (٢) ج: لافرق .
- (٣) الأصل: الدال .
- (٤) سقط من الأصل .
- (٥) من قوله المبني ... إلى بخلاف سقط من ج .

(وَتَاءٌ تَفْعَلُ وَتَفَاعِلُ تَدْعُمُ فِيمَا تَدْعُمُ فِيهِ التَّاءُ) إذا وقعن بعدها

أي: بعد التَّاءِ وهي ثمانية أحرف ، مخرجها طرفُ اللسان وشيءٌ من
الشيئاءِ / كالتَّاءِ ، وهي الطَّاءُ والدَّالُ والصادُ والزَّاي والسيِّـنُ ،
والظَّاءُ والدَّالُ والشاءُ ، (فَتَجَلَّبُ) لها (هَمْزَةُ الْوَعْلِ ابْتِدَاءً نَحْوُ
اطِيرُوا وَادَارُوا) وَاصْبِرُوا (وَازِينُوا) واسمعوا واطلموا واذكروا ،
(وَاثْقَالُوا) ومع التَّاءِ نحو : اترسوا ، والأصل في هذه الأفعال تَطِيرُوا
وَتَدَارُوا وَتَصَابِرُوا وَتَزِينُوا ، وَتَسْمَعُوا ، وَتَطْلُمُوا ، وَتَذْكُرُوا ، وَتَثْقَلُوا ،
وَتَتَرَسُوا (١)

وَقَدْ يُضْمُّ إِلَى هَذِهِ الْحُرُوفِ الضَّادُ لِمَا مَرَّ (٢) مِنْ أَنَّهَا بَاسِطَاتُهَا
قَرِيبَتْ (٣) مِنْ حُرُوفِ طَرَفِ اللِّسَانِ نَحْوُ : اضْرِبُوا فِي تَضَارِبُوا ، وَكَلِمَاتُ
الشَّيْنِ وَالْجِيمِ نَحْوُ : اشْجَرُوا ، وَاجْعَلُوا (٤) فِي تَشَاجَرُوا وَتَجَاعَلُوا . وَإِنْ
كَانَتْ (٥) بَعِيدَتَيْنِ عَنْ ذَلِكَ .

وَهَذَا الْإِدْغَامُ مُطْرَدٌ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِي (٦)

(١) سقط من و .

(٢) انظر ص ٤٧٨ .

(٣) سقط من ج في و: قريب .

(٤) و: اجاروا وتجاعروا .

(٥) الأصل: كانت

(٦) ج: واسم الفاعل .

الفاعل والمفعول

(وَنَحْوُ اسْطَاعَ) في اسْتَطَاعَ بجعل تاء الاستفعال (مَدْغَمًا)

فيما يُدْغَم فيه التَّاء (مَعَ بَقَاءِ صَوْتِ السَّيْنِ نَادِرٌ) وقراءة حمزة فـ في قوله عز من قائل : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾ (١) أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴿ خَطَاةٌ ﴾ (٢) السَّحَابِ لَأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لَا عَلَى حِدَةٍ لَا يُمْكِنُ الْقَاءُ

حركة التَّاء على السين التي من شأنها ألا تتحرك أبداً ، وإنما شجعه على / ٢/١٥٧ ذلك مَا رَأَى مِنْ تَحَرُّكِ مَا بَعْدَ تَاءِ الاسْتِفْعَالِ بِسَبَبِ الْإِعْلَالِ إِذْ لَوْ كَانَ سَاكِنًا

على أصله امتنع الإدغام على كل حال .

(١) ب ، ز ، و : اسْتَطَاعُوا

(٢) بعدها في ج : ﴿ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ *

من الآية : ٩٧ من سورة الكهف . قال مكي : " قرأ حمزة بتشديد الطاء وخففها الباقون وحجة من شدد أنه أدغم التَّاء في الطاء لقرب التَّاء من الطاء في المخرج . ولأنه أُبدل من التَّاء إذا أدغمها حرفاً أقوى منها وهو الطاء . وفي هذه القراءة بعد وكراهة لأنه جمع بين ساكنين ليس الأول حرف لين وهما السَّيْنُ وأول المشدد) .

وقد أجازة سيويه في الشعر . الكشف عن وجوه القراءات ٨٠/٢ ، ٨١ انظر معاني القرآن للأخفش ٢٩٩/٢ ، والنشر في القراءات العشر ٣١٦/٢ ، وانظر الصحاح (طوع) وتفسير القرطبي ٦٣/١١ ، والبحر المحيط ١٦٥/٦ .

[الحذف الإعلالي]^(١)

(الحذف الإعلالي) قد تقدم في هذا الكتاب معناه (٢) (والترخيم)
 قد تقدم في الكافية (٣) ، (و) قد (جاء غيره في) نحو (تفعل
 وتفاعل) نحو : تنزل وتباعد ، والأصل : تنزل وتتبع بتاءين أحدهما
 تاء المضارعة والثانية تاء التفعّل والتفاعل استثقل اجتماعهما في
 أول الكلمة وهما متفقتا الحركة فيجوز تخفيف ذلك إما بالإدغام كما مر^(٤) ،
 وإما بحذف أحدهما والحذف أكثر .

واختلف في المحذوفة فقال سيويه (٥) : إنها الثانية ، لأن الثقل
 نشأ عنها ، ولأن حروف المضارعة ^(٦) جيء بها لمعنى المضارعة . وقال
 الكوفيون (٧) : إنها الأولى لأن الثانية إنما زيدت في تفعّل لمعنى
 أيضاً كالتكلف مثلاً . وجوز بعضهم الأمرين .

(١) العنوان عن الأصل في باب الحذف ، و : مبحث الحذف .

(٢) أى ما حذف مطرداً لعلّة كعمّا وقاضٍ . انظر ص ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ .

وأيضاً شرح الشافعية للرضي ٢٩٢/٣ .

(٣) أى ما حذف غير مطرد كإعلال يدٍ ودمٍ .

انظر شرح الكافية ١٥٣/١ .

(٤) انظر ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

(٥) انظر الكتاب ٤٧٦/٤ ، وشرح الشافعية للرضي ٢٩٠/٣ .

(٦-٦) سقط من هـ .

(٧) انظر شرح الشافعية للرضي ٢٩٠/٣ .

وَإِذَا حُذِفَتْ لَمْ تَدْغَمْ التَّاءُ الْبَاقِيَةَ فِيمَا بَعْدَهَا وَإِنْ مَآثِلَهَا ، نَحْوُ
تَتَابَعِ (١) أَوْ قَارَبَهَا نَحْوُ: تَذَكَّرُونَ . لِأَنَّكَ (٢) لَوْ أَدْغَمْتَ احْتَجَّتْ إِلَى
هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، وَهِيَ لَا تَدْخُلُ الْمَضَارِعَ ، وَلِأَنَّهُ يَكُونُ إِجْحَافًا بِالْكَلِمَةِ بِالْجَمْعِ
فِي أَوَّلِهَا بَيْنَ حَذْفِ وَإِدْغَامٍ ، مَعَ / أَنْ قِيَاسَهُمَا أَنْ يَكُونَ فِي الْآخِرِ .

١/١٥٨

وَالْتَخْفِيفُ بِالْحَذْفِ إِنَّمَا يَسُوغُ لِلْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ لَا لِلْمَفْعُولِ ، لَمَّا قُلْنَا
فِي الْإِدْغَامِ ، وَلِأَنَّ (٣) حَذْفَ التَّاءِ الْأَوَّلَى يَلْبِسُ (٤) الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ (٥-
هَذِينَ الْبَابِينَ بِالْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُمَا ، وَحَذْفَ التَّاءِ الثَّانِيَةِ يَلْبِسُ الْمَبْنِيَّ
لِلْمَفْعُولِ (٥- مِنْ بَابِ التَّفْعَلِ بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ .

(و) جَاءَ الْحَذْفُ أَيْضًا (فِي نَحْوِ مَسْتُ) (٦) - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا

(١) و : تتباعد .

(٢) ج : لأنها .

(٣) الأصل : لأن .

(٤) الأصل : يلتبس .

(٥- من قوله من ... إلى للمفعول سقط من ج .

(٦) يقول سيبويه : (٤٨٢/٤) : " وَمِنْ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ : أَحَسَسْتُ وَمَسْتُ ،
وَوَظَلْتُ ، لَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ كَرَهُوا التَّضْعِيفَ وَكَرَهُوا تَحْرِيكَ هَذَا الْحَرْفِ
الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ فِي فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مَضَاعِفٍ فَحَذَفُوا
كَمَا حَذَفُوا التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَسْتَطِيعُ فَقَالُوا : يَسْتَطِيعُ حَيْثُ كَثُرَتْ
كَرَاهِيَةُ تَحْرِيكِ السَّيْنِ وَكَانَ هَذَا أُخْرَى إِذَا كَانَ زَائِدًا) .

والأصل مَسَّسَتْ - بكسر العين ، فإِذَا أَنْ تَحْذِفُ السَّيْنَ الْأُولَى لِيَبْقَى مَسَتْ - بفتح الميم ، وَإِذَا أَنْ تَنْقُلُ حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ لِبَيَانِ الْبُنْيَةِ وَتَقُولُ مَسَّتْ - بكسر الميم ، وكذا فِي لَيْبَتْ يَارَجُلَ ، تَقُولُ لَبَتْ بَفَتْحِ اللَّامِ وَلُبَّتْ بَضَمِّهَا (١) وَالْأَوَّلُ بَغِيرِ النُّقْلِ وَالثَّانِي بِالنُّقْلِ (وَاحَسَتْ) أَصْلُهُ أُحَسَّتْ حَذَفَتْ السَّيْنَ الْأُولَى بَعْدَ ثَقُلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَاءِ لَثَلًا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ ، لَاعَلَى حَذَمًا (وَظَلَّتْ) بَفَتْحِ الظَّاءِ أَوْ كَسَرِهَا أَصْلُهُ ظَلَلَتْ - بِكسر العين - فَعِلَ بِهِ مَا قَلْنَا فِي مَسَتْ ، وَهُوَ فَصِيحٌ فِي ظَلَّتْ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ بِخِلَافِ مَسَتْ ، وَاحَسَتْ وَجَاءَ الْحَذْفُ أَيْضًا فِي (اسْطَاعَ) - بِكسر الهمزة (يَسْطِيعُ) (٢) - بَفَتْحِ

٢/١٥٨

حرف المضارعة والأصل : اسْتَطَاعَ / يَسْتَطِيعُ ، فَحَذَفَ تَاءَ اسْتَفْعَلَ اسْتَثْقَلَا لِذَلِكَ مَعَ الطَّاءِ (٣) وَهُوَ فَصِيحٌ هَهُنَا ، لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ بِخِلَافِ اسْتَدَانَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ (٤) (وَجَاءَ) فِي كَلَامِهِمْ

(١) سقط من ج. انظر شرح الشافية للرضي ٢٤٥/٣.

(٢) يقول سيبويه (٤٨٣/٤) : " استثقلوا فِي يَسْطِيعُ التَّاءَ مَعَ الطَّاءِ ، وَكَرَهُوا أَنْ يَدْغُمُوا التَّاءَ فِي الطَّاءِ فَتَحْرُكُ السَّيْنُ وَهِيَ لَا تَحْرُكُ أَبَدًا ، فَحَذَفُوا التَّاءَ . وَمَنْ قَالَ يُسْطِيعُ فَإِنَّمَا زَادَ السَّيْنَ عَلَى أَطَاعَ يُطِيعُ ، وَجَعَلَهَا عَوْضًا مِنْ سَكُونِ مَوْضِعِ الْعَيْنِ " وَانْظُرْ سِرَ الْمَنَاعَةِ

٠١٩٩/١

(٣) و: التاء .

(٤) سبق ذكرها في ص ٤٩٦ ، ٤٩٧ .

استع - بكسر الهمزة (يَسْتَع) - بفتح حرف المضارعة قال سيبويه (١) :
 (ان شئت قلت: حذفت التاء لأنه في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء
 تاء ليكون مابعد السين مهموساً مثلها كطا قالوا : ازدان ليكون مابعد
 الزاي مجهوراً مثله ، وإن شئت قلت حذفت التاء لأن التكرير منها (٢)
 نشأ (وقالوا بَلْعَنَبَر (٣) وَعِلْمَاءٌ وَمِلْمَاءٌ ، فِي بَنِي الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَاءِ
 وَمِنَ الْمَاءِ) وذلك لأنه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الإدغام
 لسكون الثاني حذفوا الأول تخفيفاً وهو قليل (وأما نحو يَتَسَعُ وَيَتَقَيُّ)
 بتخفيف التاء منهما والأصل : يَتَسَعُ وَيَتَقَيُّ بتشديد التاء (فشاذ (٤)
 لأنه لما أمكن التخفيف بالإدغام فالعدول عن ذلك إلى الحذف خلاف القياس ،

(١) انظر الكتاب ٤/٤٨٤ والمفصل : ٤٠٤

وشرح الشافية للرضي ٣/٢٩٣

(٢) ب : فيها .

(٣) سقط من ج .

الكتاب ٤/٤٨٤ ، ٤٨٥

(٤) ن ٠ م : ٤/٤٨٣ ، وسر الصناعة ١/١٩٨

وَوَجْهَهُ أَنَّهُمْ لَمَّا حَذَفُوا الْوَاوَ مِنْ يَسَعَ وَيَقِي حَمَلُوا يَتَّسَعُ وَيَتَّقِي عَلَيْهِ
 فِي حَذْفِ التَّاءِ (وَعَلَيْهِ جَاءَ) قَوْلُ الشَّاعِرِ :

١/١٥٩ (تَقِ اللَّهَ فِينَا/وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو) (١)

إِذَا بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارِعِ مِنْ تَتَّقِي بِالتَّخْفِيفِ ، وَبَعْدَ حَذْفِ الْيَاءِ مِنْ
 آخِرِهِ لِلْجَزْمِ بِبَقْيِ الْأَمْرِ: تَقِ ، وَلَمْ يَجِءْ هَذَا إِلَّا مِنْ مَضَارِعِ اتَّسَعَ وَاتَّقَى
 وَمِنْ مَضَارِعِ اتَّخَذَ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ مِنَ الثَّلَاثَةِ : مُتَّسَعَ وَمُتَّقٍ وَمُتَّخِذٌ
 وَمِنْ مَاضِي يَتَّقِي فَيُقَالُ (٢): تَقِي وَالْأَصْلُ: اتَّقِي ، حَذَفَتِ التَّاءُ الْأُولَى
 فَاسْتُغْنِيَ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ، وَلَوْ كَانَ تَقَى كَرَمَى لَقِيلَ : فِي الْمَضَارِعِ
 يَتَّقِي كَيَرَمِي ، وَفِي الْأَمْرِ اتَّقِ كَارُمِ هَذَا (بِخِلَافِ تَخَذَ يَتَّخِذُ) بِكُسْرٍ

(١) فِي هَامِشٍ : أَوَّلُهُ .

زَيَاوَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَنْسِيَهُمْهَا

الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامِ السَّلُولِيِّ مِنْ قَصِيدَةِ خَاطِبٍ بِهَا النُّعْمَانُ بْنُ
 بَشِيرٍ . وَفِي سِرِّ الْمُنَاعَةِ ١٩٨/١ تَخْرِيجَاتُ الْبَيْتِ وَرَوَى صَدْرُهُ :

زَيَارَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَحْرِمُنَا

وَالِاسْتِشْهَادَ فِي (تَقِ) أَيُّ: اتَّقِ .

(٢) الْأَصْلُ : وَيُقَالُ .

العين - في الماضي وفتحها في الغابر مع سكون التاء (فَيَنْهَ أَصْلٌ)
ولو كان مخففاً من اتَّخَذَ يَتَّخِذُ لَقُلْتُ تَخَذُ يَتَّخِذُ ، - بفتح العين فـ في
الماضي وكسرها في الغابر مع فتح التاء ، فَتَخَذَ يَتَّخِذُ بمعنى: أَخَذَ
يَأْخُذُ ، وليس من تركيبه (وَاسْتَخَذَ مِنْ اسْتَخَذَ) اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ (٢)
يَتَّخِذُ ، فَحُذِفَ (٣) التاء الثانية كما حذف (٤) التاء من اسْتَاعَ (٥) وقيل (٦)
مجىء السَّيْنِ فيه إبدال من تاء اتَّخَذَ الأولى لكونهما مهموستين (وهو أَشَدُّ)
من الحذف في يَتَّسِعُ وَيَتَّقَى ، لأنهم عدلوا هناك من الإدغام إلى الحذف

(١) يقول سيبويه (٤/٤٨٤) (وفيها قول آخر أَنْ يَكُونَ اسْتَفْعَلَ فَحُذِفَ
التاء للتضعيف من اسْتَتَّخَذَ كما حذفوا لام ظَلَّتْ) وانظر الأصول
٤٣٣/٣ ، المفصل : ٤٠٤ ، وشرح ابن يعيش ١٥٤/١٠ ، والمنهاج
٥٢٠/٢ ومجالس العلماء للزجاجي : ٢٥٥ .

- (٢) الأصل ، ج : اتَّخَذَ .
(٣) في غير الأصل : فَحُذِفَتْ .
(٤) في غير الأصل ، هـ : حُذِفَتْ .
(٥) الأصل : اسْتَاعَ ، ج : كما حُذِفَتْ الطاء والتاء من اسْتَطَاعَ .
(٦) يقول سيبويه (٤/٤٨٣) : " وقال بعضهم اسْتَخَذَ فلان أرضاً
يريد اتَّخَذَ أرضاً ، كأنَّهم أبدلوا السَّيْنِ مكان التاء فـ في
اتَّخَذَ) .

الذي هو أَخَفَّ وههنا / عدلوا من الإدغام إلى الإبدال (١) بالمتقارب ٢/١٥٩
فصاروا (١) من الأخف إلى الأثقل.

(وَنَحْوُ * تَبْشُرُونِي *) (٢) بتشديد النون و * تَبْشُرُونَ * بتخفيفها
(وَائِي) مما اتصل بالنون التي في آخرها نون الوقاية ، قد تقدم في
الكافية حكم ذلك (٤) من الحذف والإثبات ، مبيناً أو مدغماً ، وههنا
قد تم تفاصيل أحوال أَبْنِيَةِ الْكَلِمِ .

(١) الأصل : إلى ذلك الإدغام المتقارب .

(٢) ج ، ز ، هـ ، و : تبشروني .

من الآية : ٥٤ من سورة الحجر من قوله تعالى * أَبْشُرْتُمُونِي *
عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تَبْشُرُونَ *

قرأ نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقيون وشدها ابن كثير
وقرأ الباقيون بتخفيفها . (النشر في القراءات العشر ٢/٣٠٢) وانظر

الكشف عن وجوه القراءات ٢/٣٠ ، ٣١ .

(٣) الأصل : بالتشديد .

(٤) جاء في الكافية في النحو (٢٢/٢) (وقد تدغم نون الإعراب في نون

الوقاية فعلى هذا يجوز مع نون الإعراب ثلاثة أوجه حذف أحدهما

وإدغام نون الإعراب في نون الوقاية وإثباتهما بلا إدغام وقسري

قوله تعالى * أَتَحَاجُّونِي * على الثلاثة) .

وانظر المنصف ٢/٣٣٧ وشرح الشافية للرضي ٣/٢٩٤ ، حاشية (١) .

[مبحث مسائل (١) التمرين]

(وَهَذِهِ مَسَائِلُ التَّمْرِينِ) وَضَعَهَا أَهْلُ هَذِهِ الصَّاعَةِ لِيَمْرِنُوا الْمُتَعَلِّمُ وَيَعُودُوهُ فِيمَا تَعَلَّمَهُ .

وَاخْتَلَفَ فِي (مَعْنَى قَوْلِهِمْ : كَيْفَ تَبْنِي مِنْ كَذَا مِثْلَ كَذَا؟) (٢) فَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّكَ (إِذَا رَكَبْتَ مِنْهَا) أَيِ مِنَ اللَّفْظَةِ الْمَعْبُرِ عَنْهَا بِكَذَا فِي قَوْلِهِمْ : مِنْ كَذَا (زَنْتَهَا) أَيِ : زِنَةِ اللَّفْظَةِ الْمَعْبُرِ عَنْهَا بِكَذَا فِي قَوْلِهِمْ : مِثْلَ كَذَا (وَعَمِلْتَ (٣) مَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ ، كَيْفَ (٤) تَنْطِقُ بِهِ ؟) أَيِ : بِالْمَرْكَبِ بَعْدَ الْعَمَلِ الْمَذْكُورِ ، كَمَا لَوْ قِيلَ : كَيْفَ تَبْنِي مِنْ ضَرْبٍ مِثْلَ جَعْفَرٍ ؟ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَنَّكَ إِذَا رَكَبْتَ مِنْ لَفْظِ (ضَرْبٍ) زِنَةَ جَعْفَرٍ وَعَمِلْتَ (٣) بِالزِّنَةِ الْمَرْكَبَةِ مَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ التَّصْرِيفِيُّ مِنَ الْقَلْبِ ، أَوْ الْحَذْفِ أَوْ الْإِدْغَامِ أَوْ الْإِعْلَالِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ (٥) الْوَاجِبَةِ إِنْ كَانَ فِي هَذِهِ الزِّنَةِ أَسْبَابُ هَذِهِ الْأَحْكَامِ أَوْ عَمِلْتَ بِهَا مَا أَعْطَاهُ السَّائِلُ / مِنَ الْقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِيَّةِ الْجَارِيَةِ (٦) ١/١٦٠ عَلَى الْقِيَاسِ ، كَيْفَ تَنْطِقُ بِالْمَرْكَبِ بَعْدَ الْأَعْمَالِ (٥) الْمَذْكُورَةِ ؟

(١) العنوان عن ج ، في ب : هذا باب مسائل التمرينات .

(٢) انظر المنصف ٤٤/١ ، ٤٥ ، والممتع ٧٣١/٢ .

(٣) الأصل ، و : علمت .

(٤) و : فكيف ، وهو يوافق ما جاء في شرح الشافية للرضي .

(٥) في غير الأصل ، ب : الإعلال .

(٦) و : أو علمت .

(وَقِيَاسُ قَوْلِ أَبِي (١) عَلِيٍّ (أَنْ مَعْنَاهُ (أَنْ تَزِيدَ) فِي الْفَرْعِ
 مَازِيدَ (٢) فِي الْأَصْلِ مَطْلَقاً (وَتَحْذَفُ (٣) فِي الْفَرْعِ (مَا حُذِفَ فِي الْأَصْلِ)
 لَا مَطْلَقاً (٣-) بَلْ إِذَا كَانَ الْحَذْفُ (قِيَاساً) .
 (وَقِيَاسُ) قَوْلِ (آخِرِينَ) (٤) أَنَّهُ يَنْبَغِي (أَنْ) يُزَادَ
 (وَيُحْذَفُ) فِي الْفَرْعِ مَازِيدَ (وَحُذِفَ) (٥) فِي الْأَصْلِ (قِيَاساً أَوْ غَيْرَ
 قِيَاسٍ) .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ عِلَّةٌ فَلَيْسَتْ فِي الْفَرْعِ ، فَلَا خِلَافَ فِي أَنَّهُ
 لَا يِقْلَبُ . فَيَقَالُ عَلَى وَزْنِ أَوَائِلٍ مِنَ الْقَتْلِ : أَقَاتِلْ ، وَكَذَا الْإِدْغَامُ فَيُ
 مَقَاتِلْ عَلَى وَزْنِ مَسَارٍ ، (فَمِثْلُ مُحَوِيٍّ) إِذَا بُنِيَ (مِنْ ضَرْبٍ) قِيلَ
 عِنْدَ الْجُمْهُورِ (مُضْرَبِيٍّ) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ إِذِ الْقِيَاسُ يَقْتَضِي حَذْفَ إِحْدَى
 الْيَاءَيْنِ مِنْ مُحَوِيٍّ وَقَلْبَ الْبَاقِيَةِ (٦) الثَّانِيَةِ وَאוَاءَ ، ثُمَّ الْحَاقُ يِيَاءُ
 النَّسْبَةِ (وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مُضْرِيٌّ (٧)) لِأَنَّهُ حُذِفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ مِنَ الْأَصْلِ
 قِيَاسِي ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ مِنَ الْفَرْعِ أَيْضاً إِحْدَى الرَّاءَيْنِ ، لِيَوَازِنَ الْفَرْعُ

(١) انظر شرح - للشافعية للرضي ٢٩٦/٣ .

(٢) الأصل: تزيد .

(٣-٣) من قوله وتحذف ... الى مطلقا سقط من الأصل .

(٤) انظر شرح الشافعية للرضي ٢٩٦/٣ ، وشرح الشافعية للجاربردى ٣٦٠/١ ، ٣٦١ .

(٥) ج: أو حذف .

(٦) ب، ج، هـ : الباقية واوَاءَ ، ز ، و : الثانية واوَاءَ .

(٧) الأصل ، ز : مُضْرَبِيٍّ . انظر شرح الشافعية للرضي ٢٩٦/٣ .

الأصل موازنة تامة .

(وَمِثْلُ اسْمٍ وَغَدٍ) إِذَا بُنِيَ مِنْ دَعَا قِيلَ : عند الجمهور وعند أبي علي : (دَعُوْ) - بكسر - الدال وسكون العين أو دَعُوْ بضم الدال والسكون ، لأنَّ الاسم أصله : سَمُوْ أو سَمُوْ (١) وحذف عجزه وإسكان فائه وزيادة / همزة الوصل لذلك (٢) ، كلها غير قياسي (ودَعُو) بفتح الدال وسكون العين لأنَّ غَدَا في الأصل غَدُوْ - بفتح الغين وسكون الدال (لا آدَعُوْ) مثل اسم (ولَدَعُوْ) مثل غَدٍ (٣) (خِلَافًا لِلآخَرَيْنِ) حيثُ يعتبرون التغييـر مطلقاً وإن كان على خلاف القياس .

(وَمِثْلُ صَحَائِفٍ مِنْ دَعَا دَعَايَا بِاتِّفَاقٍ ، إِذَا لَحِذَفَ فِي الْأَصْلِ) فلما بنى من دَعَا مِثْلَ ذَلِكَ كَانَ دَعَائُوْ بهمزة - كما في صحائف - ثم واو، قلبت (٤) الواو المتطرِّفة ياءً لانكسار ما قبلها ، فصار دَعَائِيْ ووقعت الياء بعد الهمزة بعد ألف في باب مساجد ، وليس مفردها (٥) كذلك (٦) فقلب الياء ألفاً والهمزة ياءً ، كل ذلك على مقتضى القياس التصريفي ، فصار دَعَايَا .

(١) انظر المنصف ٦٠/١ .

(٢) هـ: كذلك .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٢/١ .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٦٢/٣ ، ١٣٠ ، ١٧٩ .

(٥) الأصل: مفردهما .

(٦) أي : ليس بعد ألف مفرده. همزة بعدها ياء ، احترازاً من نحو شائية

وشواء . انظر شرح الشافية للرضي ١٨١/٣ .

(وَمِثْلُ عَمَلٍ مِنْ عَمَلٍ عَمَلٌ ، وَمِنْ بَاعَ وَقَالَ بَنِيْعٌ وَقَنُولٌ بِإِظْهَارِ / ١/١٦١)
 النُّونُ فِيهِنَّ لِلْإِلْبَاسِ (١) بِفَعْلٍ (مَضَعَفَ الْعَيْنَ لَوْ أَدْغَمَ النُّونَ فِيمَا
 بعدها . وقد علمت أنه لا يدغم من الحروف المتقاربة في كلمة ما يؤدي إلى
 اللبس بتركيب آخر ، وفعل وإن كان مختصاً بالأفعال لكنه قد يُظن أنه فَعْلٌ
 سَمِّيَ بِهِ ثُمَّ نَكَّرَ ، (وَمِثْلُ قَنَفَخَرٍ (٢) مِنْ عَمَلٍ عَلَى عَمَلٍ وَمِنْ بَاعَ
 وَقَالَ بَنِيْعٌ وَقَنُولٌ بِإِظْهَارٍ) أَيْضاً (لِلْإِلْبَاسِ بِعِلْكَدٍ) مَضَعَفَ الْعَيْنَ
 لَوْ أَدْغَمَتِ النُّونُ (٣) (فِيهِنَّ) فِيمَا يَلِيهَا ، وَالْعِلْكَدُ : الْبَعِيرُ الْغَلِيظُ
 الشَّدِيدُ الْعُنُقُ .

(وَلَا يَبْنِي مِثْلَ جَحْفَلٍ) (٤) : مِنْ كَسَرَتْ أَوْ جَعَلَتْ ، لِرَفْضِهِمْ مِثْلَهُ
 (لِمَا يُلْزَمُ مِنْ ثِقَلٍ) لَوْ قِيلَ : كَسَنَرٌ وَجَعَنَلٌ بِإِظْهَارٍ (أَوَّلْبَسَ) بِفَعْلٍ
 نَحْوَ شَفْلَحَ : وَهُوَ ثَمَرُ الْكَبَرِ لَوْ أَدْغَمَ .

(وَمِثْلُ أَبْلَمٍ) وَهُوَ خُوصٌ (٥) الْمَقْلُ ، إِذَا بُنِيَ (مِنْ وَأَيَّتْ) (٦) آيَ :
 وَعَدْتُ قِيلَ : (أَوْءٍ) ، وَالْأَمْلُ : أَوْءِيَّ قَلْبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً كَمَا فِي التَّرَامِي

(١) الأمل: للالتباس .

(٢) انظر شرح معناه في ص ٢٥٥ .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٢/١ .

(٤) في الصحاح: الْجَحْفَلُ: الْغَلِيظُ الشَّفَّةُ بزيادة النون وانظر اللسان (جففل) .

(٥) في اللسان: الخوص: ورق المقل والنخل والنارجيل .

(٦) انظر المنصف ٢٩٦/٢ .

ثُمَّ أَعْلَ إِعْلَالٍ قَاضٍ .

(و) مثل أَبْلَمُ (مِنْ أَوَيْتُ) إلى (١) المنزل آوَى أَوَيْسًا
(أَوَيْسًا) (٢) مَدْعَمًا ، لِوَجُوبِ الْوَاوِ (وذلك أَنَّ (٣) أَصْلَهُ أَوَيْ ، قلبت
الهمزة الثانية واوًا وجوبًا لاجتماع الهمزتين ، ثُمَّ أَدْعَمَتِ الْوَاوُ
المبدلة في التي هي العين ، فصار أَوَيْ ، أَبْدَلَتِ ضَمَّةَ الْوَاوِ كَسْرَةً
كما في الترامي ، ثُمَّ أَعْلَ إِعْلَالٍ قَاضٍ .

وَهَذَا (بِخِلَافِ * تَوَوَى * (٤) فَإِنَّ الْفَصِيحَ فِيهِ أَلَّا يَدْعُمُ الْوَاوُ فِي
الواو ، لِأَنَّ الهمزة فيه لا يجب أَنْ تَقْلِبَ وَاوًا ، فَكَأَنَّهَا ثَابِتَةٌ ، فَلَمْ
يَجْتَمِعِ الْمِثْلَانِ .

(وَمِثْلُ إِجْرَدٍ) (٥) : وَهُوَ نَبَتٌ (مِنْ وَأَيْتُ إِيْ) وَالْأَصْلُ : إِوَايٌ ،
قَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، ثُمَّ أَعْلَ إِعْلَالٍ (٦) قَاضٍ .

(وَمِنْ أَوَيْتُ إِيْ) بِالضَّمَّةِ رَفْعًا / (فَيَمِّنَ قَالَ : أَحْيِ) بِالضَّمَّةِ
رَفْعًا / وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ : إِوَايٌ ، قَلَبَتِ الهمزة الثانية ياءً وجوبًا كما
في إِيْتِ ، فَصَارَ إِوَايٌ (٧) وَبَعْدَ إِعْلَالِهِ إِعْلَالُ سَيِّدٍ اجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ

(١) سقط من ج .

(٢) انظر المنصف ٢/٢٩٦ .

(٣) ج : لِأَنَّ .

(٤) من الآية : ٥١ من سورة الأحزاب .

وانظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٢/١ والإقناع لابن الباذش ٤١٠/١-٤١٢ ،
وانظر تخريج الآية فيما سبق من ص ٤٤٨ مبحث الإدغام .

(٥) في اللسان : الإِجْرَدُ : نَبَتٌ يَدُلُّ عَلَى الْكَمَاءِ ، وَاحِدَتُهُ إِجْرَدَةٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ
بَقْلٌ يُقَالُ لَهُ حَبٌّ كَأَنَّهُ الْفَلْفَلُ ، وَبِتَخْفِيفِ الدَّالِّ مِثْلُ إِثْمَدٍ ، وَبِالتَّثْقِيلِ
مِثْلُ الْإِكْبَرِ . يُقَالُ هُوَ اكْبَرُ قَوْمِهِ (انظر الأصول في النحو ٣/٣٩٠ ، المنصف
٢٩٧/٢ ، ٢٩٨ ، والممتع ٢/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) ج : إِوَايَا

انظر المنصف ٢/٢٩٨ .

فحذفت الثالثة نسيًا وأُعرب ما قبلها بإعرابها (وَمَنْ قَالَ: أَحْيٍ) رَفَعًا
وجرًّا مثل قاضي (قَالَ: إِيَّيَّ) في الحالين وإيًّا في النصب .

(وَمِثْلُ إِوزَةٍ) (٢) واحدة (٣) إِوزٌ: وهي طير الماء (مِنْ وَأَيَّتْ
إِيَّاهُ) والأصل: إِوْأَيَّةٌ لَّأنَّ أَصلَ إِوزَةٍ إِوزَزَةٌ فَإِنْ إِفْعَلَةٌ - بكسر
الهمزة وفتح الفاء وسكون العين - غير موجودة في كلامهم - والهمزة
زائدة دون التضعيف لقولهم: وَزٌ (٤) بمعنى إِوزٌ ، قلبت واو إِوْأَيَّةِ
ياءً كما في مِيزَانٍ ، فصارَ إِيَّيَّةٌ تَحَرَّكَتِ الياءُ الثانية وما قبلها مفتوح
فقلبَت ألفًا .

(و) مثل إِوزَةٍ (مِنْ أَوَيْتُ (٥) إِيَّاهُ) والأصل: إِوْأَيَّةٌ قلبت
الهمزة الثانية ياءً كما في إِيَّتْ فَصارَ إِوْأَيَّةٌ أُعْلِلَ سَيِّدَ فَصارَ:
إِيَّيَّةٌ (٦) ، قلبت الياءُ الأخيرة ألفًا لتحركها وانفتاح (٧) ما قبلها ،

(١) يقول سيبويه : (٤٧٢/٣) : " وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ يَقُولُ أَحْيٍ " .

وانظر المنصف ٢/٢٩٨ .

(٢) انظر المنصف ٢/٢٧١ والخصائص ٩/٢ ، والممتع ٢/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

(٣) ب : واحد .

(٤) انظر المنصف ٢/٢٧١ ، والخصائص ٩/٢ .

(٥) الأصل: وأيت .

(٦-٦) ما بين القوسين سقط من ب .

(٧) ز: وما قبلها مفتوح فقلبَت ألفًا .

فصار إِيَاءٌ (١) .

(وَمِثْلُ أَطْلَخَمَ) اللَّيْلُ: إِذَا أَظْلَمَ لَوْبُنِي (مِنْ وَأَيْتُ) قِيْلَ :

إِيَاءٌ (٢) والأصل : إِيَوَائِي ، لِأَنَّ أَصْلَ أَطْلَخَمَ : أَطْلَخَمَ بِدَلِيلٍ / ١/١٦٢

أَطْلَخَمْتُ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً كَمَا فِي مِيزَانٍ ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي
بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَقُلِبَتِ (٣) الْيَاءُ الْآخِرَةُ

أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقِبِلِهَا .

(و) مِثْلُ أَطْلَخَمَ (٤) (مِنْ أَوَيْتُ إِيَوِيًّا) وَالْأَصْلُ إِثْوِيَّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ

الثَّانِيَةَ يَاءً كَمَا فِي إِيَاءِ ، وَأُدْغِمَتِ (٥) الْيَاءُ فِي الْيَاءِ ، وَقُلِبَتِ الْيَاءُ

الْآخِرَةُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَاقِبِلِهَا فَصَارَ إِيَوِيًّا ، وَلَمْ يُعَلَّ إِعْلَالُ

سَيِّدٍ ، لِأَنَّ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءً وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا مَعَ الْهَمْزَةِ الْأُولَى لَكُنْهَا غَيْرَ

لَازِمَةً لِلْكَلِمَةِ لَكُونِهَا هَمْزَةً وَصَلٌ . تَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ . فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ

بَاقِيَةٌ (٦) .

(١) انظر الأصول في النحو ٣/٣٩٠ ، والمنصف ٢/٢٧١ ، ٢٧٢ ، والممتنع

٢/٧٦٧ ، ٧٦٨ .

(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٩٩ ، والجاربردى ١/٣٦٣ .

(٣) الأصل : وقلب .

(٤) انظر شرح الملوكي للتصريف : ٢١٠ .

(٥) و : وأدغم .

(٦) انظر شرح الشافية للرضي ٣/٢٩٩ - ٣٠٠ ، وللجاربردى ١/٢٦٣ .

(وَسُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ عَنْ مِثْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ) إِذَا بَنَى (مِنْ أَوْلَقٍ فَقَالَ: مَا أَلَقَ إِلَّاقٌ) لِأَنَّ لَفْظَ اللَّهِ (فِي الْأَصْلِ) إِلَهٌ (١) فَعَالَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، لِأَنَّهُ مَأْلُوهٌ ، أَي: مَعْبُودٌ مِنْ آلِهِ بَفَتْحِ اللَّامِ إِلَاهَةً أَي: عَبْدَ عِبَادَةٍ وَنَقْلُ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ ، وَحَذْفُهَا ، وَإِنْ كَانَ قِيَاسِيًّا كَمَا فِي الْحَمَرِ ، إِلَّا أَنَّ غَلْبَةَ الْحَذْفِ فِي إِلَهٍ (١) شَاذَةٌ ، وَكَذَا إدْغَامُ اللَّامِ فِي اللَّامِ لِأَنَّهُمَا مَتَحَرِّكَانِ (٢) فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، وَخَاصَّةً مَعَ عُرُوضِ التَّقَائِمَا . وَلَوْ قِيلَ

إِنَّ الْهَمْزَةَ الْمَكْسُورَةَ حَذَفَتْ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ / هَذَا اللَّفْظِ لَمْ يَكُنْ ٢/١٦٢
أَيْضًا قِيَاسًا ، وَإِنْ كَانَ ادْغَامُ التَّابِعِ لَذَلِكَ قِيَاسًا (و) قَالَ أَيْضًا:
مَا أَلَقَ (إِلَّاقٌ عَلَى اللَّفْظِ) (٣) أَي: بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ وَادْغَامِ اللَّامِ فِي
اللَّامِ كَمَا فِي لَفْظِ اللَّهِ ، فَهَذَا الْجَوَابُ لَا يَكُونُ عَلَى أَصْلِهِ ، (وَ) قَالَ: أَيْضًا
مَا أَلَقَ (إِلَّاقٌ) (٤) عَلَى وَجْهِ (وَذَلِكَ أَنَّ سَيَبَوِيهَ (٣) جَوَزَ أَنْ يَكُونُوا

(١) ب ، ز ، و : الإلاه .

يقول سيبويه (١٩٥/٢): " وَكَأَنَّ الْأِسْمَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَهُ ، فَلَمَّا
أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ حَذَفُوا الْأَلْفَ وَصَارَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ خَلْفًا مَنَهَا " .

(٢) و : متحركتان .

(٣) انظر شرح الشافعية للرضي ٣/٣٠١ ، وَالصَّحَاحُ (لِيهِ) ٦/٢٢٤٨ .

(٤) انظر شرح الملوكي في التصريف: ٣٦١ ، وَحَاشِيَةُ ابْنِ جَمَاعَةَ ١/٣٦٤ .

أصل اسم الله ﷻ : من لاه يليه ليها : إذا تستر ، أدخلت عليه الألف واللام فجري مجرى الاسم (١) العلم والتقدير ليه مثل حسن ، قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وليس في الألق موجبٌ لذلك فبقي على حاله .

(٢)
(بَنَى) الأمر أبو علي : في الجميع (على أنه) أعني : أَوْلَقَا (فَوَعَلَ) ولو كان بنى الأمر على أن أَوْلَقَا أَفْعَلُ (٣) لَقَالَ : مَاوَلَقَ (٤) الْوَلَقَ عَلَى

(١) سقط من جـ .

(٢) في شرح المفصل ١٤٥/٩ يقول ابن يعيش : (أَوْلَقَ) وهو ضَرْبٌ مِّنَ الجنون فالهمزة فيه أصل لقولهم أَلَقَ الرجل فهو مألوق وهذا ثبت في كون الهمزة أصلاً والواو زائدة ووزنه إذا فَوَعَلَ كجواهر ، فلو سُمِّيَتْ به رجلاً انصرف ، هذا مذهب سيبويه والشاهد في مألوق ، ويجوز أن يكون أَوْلَقَ أَفْعَلٌ مِّنْ وَلَقَ إذا أسرع ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ ومنه قول الشاعر :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٍ مِّنَ الشَّامِ تَلَقَّ

فهو على هذا أَفْعَلٌ والهمزة زائدة والواو أصل فلو سُمِّيَ به رجلاً لم ينصرف ويكون هذا الأصل غير ذلك الأصل) .

انظر المسائل البصريات لأبي على الفارسي ٢٧٣/١ ، والمسائل البغداديات : ١٢٩ ، واللسان (ولق ، وألق) ٧/١٠ ، ٣٨٤ ، والصَّحاح ٥٦٨/٤ ، ومجالس العلماء للنزجاني : ١٩٤

(٣) انظر الكتاب ٢٠٨/٤

(٤) الأصل : مَوْلَقَ .

أصله ، وما وَلَقَ اللّاقَ على اللفظ ، وما وَلَقَ الولقُ (١) على الوجه المذكور .

(وَأَجَابَ فِي بِاسْمِ) إِذَا بُنِيَ مِنْ أَوَّلَقِ (بِالْقِ أَوْ بِالْقِ) بِنَاءٌ (عَلَى ذَلِكَ) الَّذِي قُلْنَا مِنْ أَنَّ أَوَّلَقَ عِنْدَهُ فَوَعَلَ . (وَإِلَّا لَقَالَ : وَلَقِ أَوْ وَلَقِ مِثْلُ سَمُوْ أَوْ سَمُوْ) (٣) عَلَى اخْتِلَافِ التَّقْدِيرَيْنِ فِي أَصْلِ اسْمِ (وَسَأَلَ أَبُو عَلِيٍّ ابْنَ (٢) خَالُوَيْهِ عَنْ (٢) مِثْلِ مُسْطَارِ) : لِلْخَمْرِ : اسم مفعول من اسْتَطَارَ يَسْتَطِيرُ وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِهَدِيرِهَا وَغَلِيَانِهَا أَوْ لَخِفَّتِهَا (٤) إِذَا بُنِيَ (مِنْ آءَةٍ) : شَجَرٌ (فَظَنَهُ مَفْعَلًا) مِنْ سَطَرَ (وَتَحِيرَ ، فَقَالَ (٥) / أَبُو عَلِيٍّ مَسَاءً ، وَأَجَابَ عَلَى أَصْلِهِ (٦) ، وَذَلِكَ ١/١٦٣ إِنْ آءَةٍ فِي الْأَصْلِ آءَةٌ ، لِأَنَّ سَبْيُوَيْهِ قَالَ (٧) : إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ الْأَلْفُ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَاحْمِلْهُ عَلَى الْوَائِ ، لِأَنَّ الْأُجُوفَ الْوَائِي أَكْثَرُ " ، فَيَذَابُنِيَتْ مِثْلُهُ مِنْ آءَةٍ يَكُونُ مُسْتَأَوًّا عَلَى وَزْنِ مُسْتَفْعَلٍ ، تَحْرَكَتِ الْوَائِ وَمَا قَبْلُهَا فِي حَكْمِ الْمَفْتُوحِ فَقَلْبَتْ أَلْفًا فَصَارَ مُسْتَاءً ، ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاءُ كَمَا فِي مُسْتَطَاعٍ

(١) انظر حاشية ابن جماعة على شرح الشافعية للجاربردى ٣٦٤/١ ، ففي

الاعتبارات الثلاثة.

(٢) سقط من ج.

(٣) انظر التبيان في إعراب القرآن للعكبرى ٣/١ ، واللسان (سما) .

(٤) عن الأصل ورسمت فيها : أَنَحَفَّتِهَا . [كَذَا] .

(٥) سقط من ج.

(٦) الأصل ، ج ، ز ، هـ : أَجَابَ . و : فَأَجَابَ .

(٧) لم أجده في كتاب سيبويه ووجدته في شرح الشافعية للرضي ٣٠٢/٣ .

حذفاً قياسيًّا ، وإن كان غير واجب ، لأنه قد حذف ذلك من (١) الأصل وهو مسطّارٌ ، فبقى مساءٌ (وعلى) القول (الأكثر) يقال (مساءً) من غير حذف التاء ، لأنهم لا يحذفون من الفرع إلا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر إلى أصله ، وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير قياسي وإن كان مع الطاء جائزاً .

وقال الجوهري (٢) : في تركيب سطر : المسطار - بكسر الميم -

ضربٌ من الشراب فيه حموضة " وهذا مما يصوب ظن ابن خالويه .

(وسأل ابن جنّي ابن خالويه عن مثل كوكب) إذا بُني (من وأيّست مخففاً) همزه (مجموعاً جمع السلامة) بالواو والنون (مضافاً إلى ياء المتكلم فتحير أيضاً ، فقال ابن جنّي : أوى (٣) والأصل (٤) ووأي : فوعل " أعلّ إعلال رحي فصار ووأي مثل مرأى ، خفت همزته بنقل حركتها إلى الواو وحذفها فصار ووئ كفتي (٤) / ، فإذا جمع جمع السلامة بالواو والنون ٢/١٦٣ صار ووون مثل مصفون ، أضيف إلى ياء المتكلم فسقطت النون (٥) فصار وووي ، اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء

(١) الأصل : عن .

(٢) انظر الصحاح ٦٨٤/٢ ، (سطر) .

(٣) انظر المنصف ٤١/٢ ، وشرح الشافية للرضي ٣٠٣/٣ ، وشرح الشافية

للجاربردى ٣٦٦/١ .

(٤) في ج : وأصله ، وكقتل .

(٥) سقط من ج .

وَأَدْغَمْتَ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ ، فَصَارَ: وَيَّ ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ الْأُولَى هَمْزَةً كَمَا
فِي (١) أَوَّامِلُ فَصَارَ: أَوَيَّ .

(وَمِثْلُ عَنكَبُوتٍ مِّنْ بُعْتٍ بِّيعَعُوتٍ) بِلَامٍ مُّكَرَّرَةٍ حَتَّى يَصِيرَ مَلْحَقًا
بِعَنكَبُوتٍ ، الَّذِي وَزَنَهُ فَعَلَّلُوتٌ .

وَلَوْ قِيلَ : إِنَّ وَزَنَهُ فَنَعَلُوتٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، قِيلَ: بِنِيعُوتٍ .

(وَمِثْلُ أَطْمَأَنَّ) مِنَ الْبَيْعِ (أَبِيعَ) بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ
(مَصْحَاحٌ) يَأْوُهُ ، أَمَّا التَّشْدِيدُ فَلِيُوَافِقَ الْإِدْغَامَ فِي أَطْمَأَنَّ ، إِذْ أَصْلُهُ:
أَطْمَأَنَّ ، نَقَلْتُ حَرَكَةَ النُّونِ إِلَى الْهَمْزَةِ وَأَدْغَمْتُ النُّونَ فِي النُّونِ ، هَذَا
عِنْدَ الْأَخْفَشِ (٢) ، وَأَمَّا عِنْدَ الْمَازِنِيِّ (٢) وَحَكَاهُ عَنِ النُّحَوِيِّينَ: فَالتَّشْدِيدُ
عَلَى الْعَيْنِ الْأُولَى ، لَوْجُوبِ إِدْغَامِ مِثْلَيْنِ أَوَّلَهُمَا سَاكِنٌ ، وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ
سَبِيلٌ إِلَى إِدْغَامِ آخِرٍ ، لِثَلَاثٍ يُلْزَمُ مِنْ تَحْرِيكِ مَافِرٍ عَنْ (٣) إِظْهَارِهِ ، وَأَمَّا
التَّصْحِيحُ فَلَأَنَّ تَوْسُطَ حَرْفِ الْعَلَّةِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ مَانِعٌ مِنَ الْإِعْلَالِ ، وَهَهُنَا وَقَعَ
الْيَاءُ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْعَيْنِ السَّاكِنَيْنِ تَحْقِيقًا عِنْدَ الْمَازِنِيِّ (٤) ، أَوْ بِاعْتِبَارِ
الْأَصْلِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ (٤) ، وَالْإِعْلَالِ/غَيْرِ بَعِيدٍ عَنِ الْقِيَاسِ حَمَلًا عَلَى ثَلَاثِيهِ ، ١/١٦٤

(١) سقط من الأصل.

(٢) انظر المنصف ٢/٢٦٦.

(٣) ج: مَافِرٌ مِنْ ، فِي الْأَصْلِ ه: مَافِرٌ عَنْ إِظْهَارِهِ [رسمت هكذا].

(٤) انظر المنصف ٢/٢٦٦.

أو لعدم الإلباس بباب آخر ، لو قيل: بَاعَ (١) ، ولا بأس بالساكنين لأنهما على حدّهما .

(وَمِثْلُ أَغْدُوْدَنَّ (٢) مِنْ قُلْتُ : أَقُوْلَ) بإدغام الواو الثانية الساكنة في الثالثة (وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٣) الْأَخْفَشُ : أَقُوْلَ) بقلب الواو الثالثة ياءً لقربها من الطرف ، ثم الثانية لوقوعها ساكنة قبل الياء ، ثم إدغام الياء في الياء . وإنما ذهب إلى ذلك استثقالا للواوات .

(وَمِثْلُ أَغْدُوْدَنَّ) المبني للمفعول إذا بُنِيَ (مِنْ الْقَوْلِ وَالْبَيْعِ) (٤) قيل : (أَقُوْلَ وَأَبْيُوْعَ مَظْهَرًا) بالاتفاق (٥) إذ لو أدغم في الأول وقلب الواو ياء في الثاني ، ثم أدغم التيس مجهول باب افعول بمجهول باب افعول ، على أن كون الواو الثانية مدّة هون الأمر في عدم الإدغام ، بخلاف الواو الثانية في اقوول المبني للفاعل .

(وَمِثْلُ مَضْرُوبٍ مِنَ الْقُوَّةِ مَقْوًى) والأصل: مَقْوُوْوْ قَلْبَتِ الواو المتطرفة ياء كما في عَتَى : جمع عات والأصل: عَتُوْوْ ، فإنَّ كَوْنِ الضمة ههنا (٦) على

(١) سقط من ج .

(٢) انظر معناه ص ٣٩ من البحث .

(٣) انظر المنصف ٢/٢٤٤ ، والممتع ٢/٧٤٧ ، ٧٤٨ ، وشرح الشافية للجاربردى

٣٦٦/١ ، ٣٦٧ .

(٤) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية للرضي (مِنْ قُلْتُ وَبِعْتُ) .

(٥) ج ، و : باتفاق .

(٦) أي : قول الأخفش وغيره . انظر المنصف ٢/٢٤٥ - ٢٤٦ .
أي : في مَقْوُوْوْ : لأنَّ الواو تقلب طرفاً بعد ضمة في كلٍّ متمكن ياءً فتنقلب الضمة كسرة . انظر شرح الشافية للرضي ٣/١٦١ .

الواو قَامَ في الاستِثقالِ مقامَ كونه جمعاً ، فصارَ مَقَوًى قلبت الواو الثانية
أيضاً ياءً لوقوعها ساكنة قبل الياء ، وأدغمت في الياء التي بعدهـا
فصارَ / مَقَوًى ، أبْدَلت ضمة الواو الأولى كسرة لأجل الياء فصارَ / مَقَوًى .
٢/١٦٤

(وَمِثْلُ عَصْفُورٍ) من القوة (قَوًى) (١) والأصل : قَوَوُوهُ بِأَرْبعِ واوَاتِ ،
الأولى عين الكلمة ، والثانية لامها ، والثالثة مدّة زائدة (٢) والرابعة
لام مكررة (٣) ، أدغمت الأولى في الثانية لاجتماع مثليين أولهما ساكن فصارَ
قَوَوُوهُ ، ثم فُعِلَ به ما قلنا في مَقَوًى .
وهكذا تقول (مِنْ الْغَزْوِ غَزَوًى) (٤) إِذِ الْأَصْلُ غَزَوُوهُ ، مِثْلُ
عَصْفُورٍ .

(وَمِثْلُ عَقْدٍ مِنْ قَضَيْتِ قَضًى) والأصل قَضًى (٥) ، أَعْلَ إِعْلَالُ تَرَامٍ (٦)
مصدر تَرَامِينَا .

(١) انظر الكتاب ٤/٤٠٧ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ب : مكرر .

(٤) انظر الكتاب الجزء والصفحة .

(٥) انظر شرح الشافية للجاربردى ١/٣٦٨ .

(٦) أي : إِعْلَالُ قَاضٍ .

(وَمِثْلُ قَدْ عَمِلَةٍ) (١) مِنْ قَضَيْتُ (قَضِيَّةٌ) وَالْأَصْلُ : قَضِيَّةٌ بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ ، الْأُولَى لَامٌ أَصْلِيَّةٌ ، وَالْبَاقِيَتَانِ مَكْرُورَتَانِ ، حُذِفَتِ الْيَاءُ الثَّلَاثَةُ نِسْبًا وَفُتِحَتِ الثَّانِيَّةُ لِلتَّاءِ ، وَأُدْغِمَتِ الْأُولَى فِيهَا (كَمَعِيَّةٌ فِي (٢) التَّصْغِيرِ) .

(وَمِثْلُ قَدْ عَمِلَةٍ) يَجُوزُ فِيهَا (قَضْوِيَّةٌ) إِذَا الْأَصْلُ : قَضِيَّةٌ بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ زَائِدَةٍ بَعْدَ الْيَاءَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ (٣) . أَدْغِمَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَّةِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الرَّابِعَةِ فَصَارَ قَضْوِيَّةٌ فَإِنَّ شَتَّ تَرَكْتُهَا هَكَذَا بِيَاءٍ يَنْشُدُّتَيْنِ ، إِذَا الْآخِرَتَانِ قَوِيَّتَانِ بِالتَّضْعِيفِ فَلَا تُحْذَفَانِ ، كَمَا حُذِفَتِ الثَّلَاثَةُ فِي مَعِيَّةٍ ، وَالْأَوَّلَيَانِ لَيْسَتَا آخِرَ الْكَلِمَةِ حَتَّى (٥) يُحْذَفَ أَوْضَعُهُمَا (٦) ، أَيِ الْأُولَى السَّائِكَةِ ، كَمَا حُذِفَتْ فِي أُمُوِي ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتُ : ١/١٦٥ قَضْوِيَّةٌ ، بِحُذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى وَقَلْبِ الثَّانِيَةِ وَآوًا كَمَا فِي أُمُوِي ، وَالْأَوَّلُ هَهُنَا

(١) فِي اللِّسَانِ: الْقَدْ عَمِلَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ وَتَصْغِيرُهَا قَذِيعٌ .

(٢) قَلْبَتِ الْوَآءَ يَاءٌ لاجتماعهما مع ياء التصغير وكانت الياء التي هي

لام، بعدها اجتمع ثلاث ياءات فحذفت اللام وبقي معية على زنة مفعلة .

شرح ابن يعيش ١٢٥/٥ ، ١٢٦ ، وانظر ص ١٠١ من مبحث التصغير .

(٣) الْأَصْلُ ، هـ : الْأَوَّلَيْنِ .

(٤) فِي شَرْحِ الشَّافِيَةِ لِلرَّضِيِّ (١٩٢/٣) يَقُولُ الرِّضِيُّ : " وَالْمَازِنِي لَمْ يَجُوزْ مِنْ

قَضَى إِلَّا قَضْوِيَّةٌ ، كَمَا فِي النِّسْبِ وَغَيْرِهِ جُوزَ مَعَ قَضْوِيَّةٍ قَضِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ

أَكْثَرَ مِنْ تَجْوِيزِ أَمِّيٍّ وَالَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِقْضِيَّةٌ بِيَاءٍ يَنْشُدُّتَيْنِ

مَشْدُودَتَيْنِ " .

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٦) الْأَصْلُ: أَوْضَعُهُمَا .

أولى ، لما قلنا خلاف مامر (١) في أموي .

(وَمِثْلُ حَمِصَةٍ) - بالصاد غير المعجمة : لبقلة حامضة تجعل في
الْأَقْطِ - إِذَا بُنِيَ مِنْ قَضَيْتٍ قِيلَ (قَضَوِيَّةٌ) وَالْأَصْلُ : قَضِيَّةٌ ، تُدْغَمُ الْيَاءُ
فِي الْيَاءِ ثُمَّ (تَقَلَّبَ) الْيَاءُ الْأَوَّلَى وَآوًا (كَرَحَوِيَّةٍ) فِي نِسْبَةِ امْرَأَةٍ
إِلَى (٣) رَحَى عَلَمًا .

(وَمِثْلُ مَلَكُوتٍ) (٤) مِنْ قَضَيْتٍ (قَضُوتٌ) وَالْأَصْلُ : قَضِيَّوتٌ ، قَلْبَتِ
الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَسَقَطَتِ الْأَلْفُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ،
وَيُمْكِنُ أَلَّا يَعْلَ لَخُورُجِ الْأِسْمِ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ عَنْ مُوَازَنَةِ الْفِعْلِ : كَالْمَصْـوَرِ
وَالْحَيْدِي .

(١) انظر ص ١٢٢ النسب إلى أمية .
(٢) فِي اللِّسَانِ : الْأَقْطُ وَالْأَقْطُ وَالْأَقْطُ وَالْأَقْطُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَخِيضِ يَطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْلَأَ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ أَقْطَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
هُوَ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْأَقْطُ مَعْرُوفٌ ، قَالَ : وَرَبَّمَا سَكَنَ فِي الشَّعْرِ وَتَنَقَّلَ حَرَكَةً

الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبِتَ الْبَقْلُ وَالْغَضِي
فَيَكْثُرُ أَقْطُهُمْ وَحَلِيْبُ

(٣) انظر الكتاب ٤/٤٠٦ ، والمنصف ٢/٢٧٢ .

(٤) يَقُولُ سِيبَوِيهِ ٤/٤١١ (وَتَقُولُ فِي مِثْلِ مَلَكُوتٍ مِنْ رَمِيَتْ : رَمُوتٌ وَمِنْ

غَزُوتٌ غَزُوتٌ . تَجْعَلُ هَذَا مِثْلَ فَعَلُوا وَيَفْعَلُونَ) .

(وَمِثْلُ جَحْمَرٍ) من قَضَيْتُ (قَضَيْتُ) (١) والأصل : قَضَيْتُ أَعْلَسَ
إعلال قاضٍ ، ويمكن أن تحذف الثالثة نسيًا ، وتقلب الثانية ألفًا فيقال :
قَضِيًا ، أو تقلب الثانية واوًا ثُمَّ يَعْلَسُ إعلال قاضٍ فيقال : قَضِيو ، لا يقال :
يجب ألا تَعْلَسَ] هذه (٢) الباء لأنها متوسطة للإلحاق ومثلها
لَا يَعْلَسُ (٣) وَإِنَّمَا تَعْلَسُ إِذَا كَانَتْ آخِرًا كَمَا فِي عِلْبَاءِ (٤) وَمَعْرَى . لَأَنَّمَا
نقول : مُرَادُهُم من البناء في هذه المسائل ليس هو الإلحاق ، وإنما المراد
أَنَّهُ لو اتفق مثلها في كلامهم كيف ينطق به بعد العمل بما يقتضيه القياس ٢/١٦٥

(و) مِثْلُ جَحْمَرٍ (مِنْ حَيَّيْتُ حَيَوُ) والأصل : حَيَّيْتُ بِأَرْبَعِ يَاءَاتٍ
أَدْغَمْتُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ فَصَارَتْ حَيَّيًّا (٥) ، وقلبت الثالثة واوًا كما

(١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٩/١ ، وشرح الشافية للرضي ٩١/٣ ، ٣٠٥٠

(٢-٢) سقط من الأصل .

(٣) ب : هذا .

(٤) قال ابن منظور في اللسان (٦٢٧/١) والعلباء ممدود : عصب العنق ،

قال الأزهري : الغليظ خاصة ، قال ابن سيدة وهو المعقب . وهم

عِلْبَاوَان ، يمينًا وشمالًا بينهما منبت العنق ، وإن شئت قلت : علياءان

لأنها همزة ملحقة شبهت بهمزة التأنيث التي في حمراء أو بالأصلية

التي في كساء والجمع : العلابي " وانظر الصحاح ١٨٨/١

(٥) الأصل : فصار تاكياء ، واحدًا ، ج : فصار كياء ، ز ، و : فصار تاكياء

ب : فصارت حبيبي والصواب ما أثبتناه .

كما في حيوان ، ثُمَّ أَعْلَإَعْلَال قَاضٍ . ويجوز لك حذف الأخيرة نسيًا ، لكونها أثقل منها في نحو مَعِيَّةٍ ، وقلبت الثالثة ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فنقول : حَيَّ ، كما قلنا في قَضِيَا .

(وَمِثْلُ حَلْبَلَابٍ) - وهو اللَّبْلَابُ (١) - إِذَا بُنِيَ مِنْ قَضِيَّتٍ قِيلَ (قَضِيضَاءُ) (٢) ومن غَزَوَتْ : غَزِيَزَاءُ ، بقلب الياء والواو المتطرفة ألفًا ثُمَّ همزة ، كما في رِداً وكِساءً .

(وَمِثْلُ دَحْرَجَتْ مِنْ قَرَأَ قَرَأَيْتُ) والأصل : قَرَأَتْ بِهَمْزَتَيْنِ ، قلبت الثانيةً أَلْفًا كما في آمَنَ ، ولا يكون الألف قبل تاء الضمير ونونه في كلامهم

(١) في اللسان : الحَلْبَلَابُ : نَبْتُ تَدُوم خَضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضَ مِنَ الْكَفِّ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّبَّاءُ وَالْغَنَمُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ثَلَاثِيٌّ كَسَقَرَاطٍ ، وَلَيْسَ بِرِبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسَفَرَجَالٍ .
وَاللَّبْلَابُ : حَشِيشَةٌ وَقِيلَ : نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ . وَقِيلَ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا) .

وانظر الصحاح (حلب) (لب) .
(٢) في شرح الشافية (٣٠٥/٣) يقول الرضي : (العين واللام في حَلْبَلَابٍ مَكْرَرَتَانِ عَلَى الصَّحِيحِ كَمَا ذَكَرَ فِي صَمَحِّحٍ فَكَّرْتُهُمَا مِثْلَهُ فِي قَضِيضَاءٍ) .
وانظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦٩/١ ، مناهج الكافية في شرح الشافية لزكريا الأنصارى ٢٦٣/٢ ، ٢٦٤ .

بل قبلهما (١) إِمَّا وَاوَّ (٢) أو ياء ، نحو دَعَوْتُ وَرَمَيْتُ وَأَغْرَيْتُ ، ولا يجوز
الواو ههنا لكونها رابعة ، فقلبت الألف ياء (٣) .

(وَمِثْلُ سَبَطِرٍ) : للطويل الممتد من الأسد ونحوه من قرأ : (قَرَأَى)
كما مر في تخفيف الهمزة (٤) ، فإنَّ اللام لكونه طرفاً أولى بالتغْيِيـسِ
من العين ، ووقوع اللام ياء أكثر من وقوعه واواً ، ولهذا قلبت اللام ياء
في نحو: أَغْرَيْتُ ، وَاسْتَغْرَيْتُ ، وهذا بخلاف العين فإنَّ وقوعه / واواً أغلب
من وقوعه ياء وإنَّما لم تدغم الهمزتان ههنا بخلاف (٥) ماتقرر في العين
لأنَّ العينين لا تكونان إلا متفتقتين بخلاف اللامين فإنَّهما قد تكونان
مختلفتين (٦) كَجَعَفَرٍ ومتفتقتين (٦) كَجَلْبَابٍ فلذلك افرقت الحـال
بينهما .

(وَمِثْلُ اطمأننت) من قرأ (اَقْرَأَيَاتُ) لما (٧) قلنا قَرَأَى

(١) ج : قبلها .

(٢) و : واواً .

(٣) شرح الشافية للرضي ٣/٣٠٦ .

(٤) انظر ص ٣٣٠ من مبحث تخفيف الهمزة .

(٥) ز ، و : خلاف .

(٦) و : مختلفين ، ومتفتقين .

(٧) ز : كما .

(١) (ومضارعُه يَقْرَأُ كَيْفَرَعِيْع) والأصل : يَقْرَأُيْ كَمَا أَنَّ أَصْلَ
يَطْمَنُ : يَطْمَأْنُنُ ، نُقِلَتْ كَسْرَةُ الهمزة الوسطى إلى الهمزة الساكنة قبلها ،
كما في الأصل ، فقلبت ياءً كما في إِيْتِ ، ولو أُعْلِمَ بما يقتضيه القياس في
الفرع لَقِيلَ : يَقْرَأُيْ ، بَيَاءٍ متوسطة (٢) بين همزتين كما في الماضي .

تنبيه : ذهب بعضهم إلى أَنَّهُ لا يجوز بناء ما لم تَبْنِ العــــرب
لَمَعْنَى (٣) كَضَرِبَ ونحوه ، وليس بسديد ، لأنَّ بناء مثله ليس لأجل
الاستعمال حتى يُلْزَمَ منه وضعٌ جديد ، وإنما ذلك للامتحان والتدريب (٤) ، وقال
سيبويه (٤) : " يجوز صَوْغُ وزنٍ ثَبَتَ في كلام العرب مثله ، فيقول : ضَرَبَ

(١) سقط من و .

(٢) الأصل : متوسط .

(٣) و : بمعنى . انظر شرح الشافية للرضي ٢٩٥/٣ ، وشرح الهادي

٢١٣ - ٢١٤

(٤) انظر الكتاب ٢٤٢/٤ ، فقد ورد فيه ما يدل عليه والمنصف ٢٤٢/٢ .

وانظر الكافي في شرح الهادي للزنجاني : ٢١٣ ، وشرح الشافية

للرضي ٢٩٥/٣ ، وحاشية ابن جماعه على شرح الجاربردي ٣٦١/١ ، ومذكرة

الصرف للدكتور محمد البنا : ١٢ ، ١٥ .

وَضَرَبَ ، عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ وَشَرَنْبَثٍ ، بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم .
فلا يُبْنَى من ضَرْبٍ وغيره مثل جالينوس ، لَأَنَّ فَاعِلُولًا وفَاعِلُولًا لم يثبتا (١)
في كلامهم .

وَأَجَازُ الْأَخْفَشِ (٢) : صَوغَ وَزْنَ (٣) لم يثبت في كلامهم أيضًا ، ٢/١٦٦
أي (٤) : لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف ينطق به ، إذ يمكن
أن يكون في مثل هذا الصَّوْغِ فائدة من التمرين والتدريب (٥) .

وكلام سيويه أقيس ، وكلامُ الْأَخْفَشِ أَوَّلُ (٦) في باب الرِّياضة (٧)
ولابدَّ عند الجميع من تخالفِ الصَّيغَتَيْنِ ، فلا يقال كيف يبْنَى من ضَرْبٍ
مثل خَرَجَ ، إذ لا تفاوت ، ولا من ضَرْبٍ مثل يضرب ، إذ يتمُّ الغرض (٨) بأن يُقال :

-
- (١) ج : لم يثبت .
 - (٢) انظر شرح الشافعية للرضي ٢/٢٩٥ .
 - (٣) سقط من الأصل .
 - (٤) ب : إذا .
 - (٥) انظر شرح الشافعية للرضي ٢/٢٩٥ .
 - (٦) و : أدخل .
 - (٧) قاله الزنجاني في الكافي في شرح الهادي : ٢١٣ . وانظر شرح الشافعية
للجاربدي ١/٣٦١ .
 - (٨) ج : إذ يتم الغرض بدونه .

كيف يكون (١) مُضَارِعٌ ضَرَبَ ؟ وأيضاً لا يُبْنَى من الرُّبَاعِيِّ ثَلَاثِيٌّ ،
ولا من الخُمَاسِيِّ رُبَاعِيٌّ (٢) ولا ثَلَاثِيٌّ ، إذْ يحتاج حينئذٍ إلى حذف بعض
الحروف الأصول فيكون هَدَمًا لا بِنَاءً (٣) ، ولهذا لَمَّا سُئِلَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ مِثْلٍ :
" مَا شَاءَ اللَّهُ " مِنْ أَوَّلَقَ ، لَمْ يَبْنِ مِنْهُ لِأَجْلِ مَا بَيْنَنَا .

وههنا تمت الأبواب المحتاج إليها في التصريف .

(١) سقط من ج .

(٢) و: رباعي .

(٣) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٦١/١ ، وشرح الهادى ٢١٣، ٢١٤ .

[مبحث الخط (١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

(الخط) المشهور (تَصْوِيرُ اللَّفْظِ) المقصود تصوُّرُهُ (بِحُرُوفِ هَجَائِهِ) (٢) ، وحروف الهجاء والتهجي (٣) هي الحروف التي عُدَّتْ (٤) مخارجها من قبل ، ومنها تركَّبَ الكلام (٥) ، فإذا نسبت الكتابة إلى لفظ على جهة المفعولية نحو : زَيْدٌ وَرَجُلٌ ، فالمراد أنك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه (٦) وهي مسميات الزاي والياء والدال أعني (ز ي د) ، ومسميات (٦) الرَّاء والجيم واللام ، أعني (ر ج ل) / إلا نحو القرآن ١/١٦٢ والشعر مما يمكن كتابة مُسماه وأريد ذلك (وَإِلَّا أَسْمَاءُ الْحُرُوفِ إِذَا قُصِدَ بِهَا الْمُسَمَّى ، نَحْوُ قَوْلِكَ :) اُكْتُبِ الْقُرْآنَ وتريد مُسماه من قولـــــــــــــــــه

(١) العنوان عن ج ، ب : في ب : بَابُ الْخَطِّ وَفَنُونُهُ .

(٢) الْأَصْلُ : هَجَائِهِ .

(٣) في المخصص يقول ابن سيده : " صاحب العين " الهجاء تقطيع اللفظة بحروفها .

وفي الجماهرة : " وهجوت الكتاب في معنى تهجيتها لغة فصيحة " .

وفي اللسان قال أبو زيد : الهجاء القراءة ، قال وقلت لرجل من بني قيس أقرأ من القرآن شيئاً فقال والله ما أهجو منه حرفاً يريــــــــــــد ما أقرأ منه حرفاً " . وهجوت الحروف وتهجيتها هجواً وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى . وأنشد ثعلب لأبي وجزة :

يَادَارُ أَسْمَاءَ قَدْ أَقْوَتْ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَحْيِ أَوْ كَامَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي

(٤) الْأَصْلُ ، ز ، هـ : عُدَّتْ .

(٥) الْأَصْلُ ، و : الْكَلَامُ .

(٦) قيل قديماً مسميات الحروف أوائل أسمائها . شرح الرضي ٣/٣١٢ .

عز من قائل : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) مثلا إلى آخر السورة
أو اكتب الشعر (٢) وتريد مثلا (٣) قوله :
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ (٤)

أو (اكتب جيم ، عين ، فاء ، راء) وتريد مسمى هذه الحروف (فإِنَّكَ
تَكْتُبُ هَذِهِ الصُّورَةَ « جَعْفَرٌ » لِأَنَّهَا) أعني هذه الصورة (مَسَاهَا) أي :
مسمى هذه الحروف (خطأ وَلَفْظًا) أو المفهوم من الجيم المكتوب أول
حرف (٦) من جَعْفَر وهو (ج) لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ
هو (ج) . ولذلك قال الخليل : لأَصْحَابِهِ (لما سألهم كيف تنطقون
بِالْجِيمِ مِنْ جَعْفَرٍ) ؟ فقالوا : جِيمٌ ، فقال : إِنَّمَا نَطَقْتُمْ بِالْأَسْمِ وَلَمْ تَنْطِقُوا

- (١) مفتتح سورة الفاتحة
(٢) سقط من الأصل .
(٣) سقط من ج .

(٤) بعده في ج وهامش ز :

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَامِحَالَةٍ زَائِلٌ .

البيت من الطويل للبيد بن ربيعة في ديوانه : ٢٥٦ وشذور الذهب
لابن هشام : ٦٢٦١ سمط اللآلئ في شرح أمالي القاضي : لأبي عبيد البكري الأوني : ٢٥٣ .

وباطل : زائل وفاتت .

وفي اللسان : بطل الشيء يبطل بطلاً وبطولاً وبطلاناً : ذهب ضياعاً وخسراً ،
فهو باطل ، وأبطله هو .

(٥) من قوله المكتوب . . . إلى الجيم سقط من ب .

(٦) الأصل : حروف .

بِالْمَسْئُولِ عَنْهُ (١)، وَالْجَوَابُ جَهْ ، لِأَنَّهُ الْمُسَمَّى، فَإِنْ سُمِّيَ بِهَا (أَي: بِأَسْمَاءِ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ (مُسَمَّى آخَرُ) كَمَا لَوْ سُمِّيَتْ رَجُلًا بِجِيمٍ (كُتِبَتْ كَفَيْرَهَا) بِحُرُوفِ هَجَائِهَا (٢)، فَإِذَا قِيلَ: حِينَئِذٍ كُتِبَ جِيمٌ تَكْتُبُ هَكَذَا جِيمٌ كَمَا تَكْتُبُ (زَيْدٌ) لَوْ قِيلَ: أَكْتُبُ زَيْدًا .

(وَفِي الْمَصْحَفِ) تَكْتُبُ الْحُرُوفُ الْمَقْطَعَةُ الْوَارِدَةُ فِي بَعْضِ فَوَاتِحِ السُّورِ (عَلَى أَصْلِهَا عَلَى الْوَجْهِينِ) الْمَذْكُورِينَ فِيهَا :

أَحَدُهُمَا: أَنَّهَا (٣) / أَسْمَاءٌ لِحُرُوفِ التَّهْجِيِّ ، وَالْمُرَادُ بِهَا التَّنْبِيهُ ٢/١٦٧ عَلَى أَنَّ (٤) الْقُرْآنَ مُرَكَّبٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَأَلْفَاظِكُمْ الَّتِي (٥) تَتَكَلَّمُونَ بِهَا فَعَارِضُوهَ إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى ذَلِكَ . فَيَكْتُبُ حِينَئِذٍ كَمَا أَصْلُنَا بِصُورِ (٦) الْحُرُوفِ الَّتِي هِيَ (٧) مُسَمَّيَاتُهَا نَحْوُ يَسٍّ وَوَحْمٍ * وَهَكَذَا (٨) (٩)

(١) ب ، ز ، هـ : عنها .

(٢) الْأَصْلُ: هَجَائِيَّةٌ كَذَا ، ج : الْهَجَائِيَّةُ بَعْدَهُ . فِيهَا (أَي جِيمٌ)

و : هَجَائِيَّةٌ .

(٣) الْأَصْلُ ، ب : أَنَّهُمَا .

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٥) ب : الَّذِي .

(٦) و : الصُّورُ .

(٧) سَقَطَ مِنْ وَ .

(٨) مَفْتَتِحُ سُورَةِ يَسٍّ

(٩) مَفْتَتِحُ سُورَةِ غَافِرٍ ، وَفُصِّلَتْ ، الشُّورَى ، الزُّخْرَفُ ، الْجَاشِيَّةُ ، الْأَحْقَافُ .

إِنْ قِيلَ: إِنَّهَا أَبْعَاضُ الْكَلِمِ كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: فـ (ألم) (١) معناه: "أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ".

وَالثَّانِي أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهَا مَسْمِيَّاتٌ أُخْرَى هِيَ إِمَّا السُّورُ ، وَإِمَّا الْأَشْخَاصُ ، (٢) كَمَا قِيلَ: إِنْ (طه ويس) (٣) . اسْمَانِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (٤) : اسم جبل ، وَغَيْرَ ذَلِكَ فَسُكِّتَ (٥) حِينَئِذٍ كَمَا أَصْلُنَا بِحُرُوفِ هَجَائِهَا كغَيْرِهَا مِنْ أَسَامِي الْمَسْمِيَّاتِ (نحو: يَاسِينَ ، وَحَامِيم) .

(وَالْأَصْلُ الْمَعْتَبَرُ (فِي) كِتَابَةِ (كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تُكْتَبَ بِمُـوَرَةٍ تَلْفِظِهَا (٦) بِتَقْدِيرِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوُقُوفِ عَلَيْهَا) لَتَكُونَ قَدْ أُعْتَبِرَتْ (٧)

(١) انظر الجامع لأحكام القرآن للطبري ١٥٥/١ ، وجامع البيان عن تأويل القرآن للطبري ٨٨/١ .

و (ألم) مفتتح سورة البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان والسجدة .

(٢) الأصل: أشخاص .

(٣) مفتتح سورة طه وانظر تفسير الطبري ١٤٨/٢٠ ، والبحر المحيط ٢٢٤/٦ ، ٢٢٣/٧ .

(٤) مفتتح سورة ق .

(٥) ب ، ز : فتكتب .

(٦) ج ، و : لفظها ، انظر الكتاب ٢٥٨/٣ ، ٢٥٩ .

(٧) سقط من و .

مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها (فَمِنْ ثَمَّ كِتَابٌ) (١١) : من ابنك ؟

(٢-) لَئِكَ إِذَا ابْتَدَأَتْ بِهَا لَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَكُتِبَ بِهِمْزَةُ الْوَصْلِ ،

(نَحْوُ: رَهْ زَيْدًا وَقَدْ عَمَّرَا (۳) بِالْهَاءِ ، وَمِثْلُ مَهْ أَنْتَ؟ (۴) وَمَجْبُوءٌ

مَهْ جِئْتَ؟ بِالْهَاءِ أَيْضًا (لَأَنَّكَ تَقِفُ عَلَى جَمِيعِهَا بِالْهَاءِ، كَمَا مَرَّ فِي

الوقف (٥) (بِخَلْفِ الْجَارِ) إِذَا اتَّصَلَ بِمَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ (نَحْوُ : حَتَّى تَمَّ

وَالْأَمَ وَعَلَامَ ؟) فَإِنَّكَ لَا تَكْتُبُهَا بِالْهَاءِ لِأَنَّ الْحَاقَّ هَاءُ السَّكْتِ بِهَا (٦) غَيْرَ

لازم (السَّدَّةُ) الْإِتِّصَالُ بِالْحُرُوفِ . و من (٦) ثُمَّ كُتِبَتْ مَعَهَا بِالْفَاتِ مَعَ ١/١٦٨

أَنْ سَأَحَقُّهَا أَنْ تَكْتُبَ بِالْيَاءِ كَمَا يَجِيءُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ ، فَكَأَنَّ عَلَامَ مِثْلُ

غُلَامَ ، من قَبْلِ اتِّصَالِ مِيمِ مَا الاسْتِفْهَامِيَةِ بَعْلِ اتِّصَالًا شَدِيدًا .

(۱) و: کتب به •

(٢-٢) مابين القوسين سقط من الأصل ، ز .

(۳) في غير ب : زيد ا .

(٤) انظر الكتاب ١٦٤/٤ ، ١٦٥ والتكملة : ٢٧٠.

(٥) انظر ص ٢١٠ من مبحث الوقف .

(٦) سقط من و •

أعني النون في مَنْ مَهْ وَعَنْ مَهْ (١) (إِنْ شِئْتَ) (٢)، أَمَّا الرَّدُّ فنظراً (٣)
إلى الهاء ، لَأَنَّهَا إِنَّمَا اتصلت لاستقلال ما بنفسها ، وأَمَّا عدم الرَّدِّ فلعدم
استقلال حروف الجرِّ دون ما ، فيكون (٤) : علامه ؟ مثل : كَيْفَ هُـ ؟
وَأَيْنَهُ ؟ كَانَ الهاء لحقت كلمة واحدة متحركة (٤) بحركة غير إعرابية
ولا مشبهة (٥) بها فاستبان أن مبنى الكتابة على الابتداء والوقف .

(وَمِنْ شَأْنٍ كُتِبَتْ أَنَا زَيْدٌ) (٦) بِالْأَلِفِ / لَأَنَّ الوقف عليها بالألف ٢/١٦٨
كما مرَّ في باب الوقف (٧) وَمِنْهُ * لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي * (٨) فـ

(١) سقط من جـ .

(٢) قال الرضى في شرح الشافية (٣١٦/٣) : " قوله " إِنْ شِئْتَ " يرجع إلى
رَدِّ الياء وغيرها لا إلى كتابة الهاء لَأَنَّ كتابتها إذن واجبة " .

(٣) الأصل ، جـ ، هـ : فنظر ، و : فننظر .

(٤) و : يكون ، محركة .

(٥) الأصل / مشبها .

(٦) يقول سيبويه ١٦٤/٤ : " ومن ذلك قولهم : أَنَا ، فإذا وصل قال :

أَنَ أَقُولُ ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ فِي الْوَقْفِ فِي أَنَا إِلَّا الْأَلِفُ " وانظر شرح الشافية

للرضي ٢٩٤/٢ ، ٢٩٥ ، وصر الصناعة ٧٢١/٢ .

(٧) انظر ص ٢٠٨ من مبحث الوقف .

(٨) من الآية : ٣٨ من سورة الكهف سبق ذكرها ص ٢٠٩ .

قراءة من لا يقرأ بالالف / فإنه يكتب بالالف في تلك القراءة أيضاً، ١/١٦٩
لأن أصله لكن أنا ، (وَمِنْ ثَمَّ) أيضاً - أعني من أجل أن مبني الكتابة
على الابتداء والوقف (كُتِبَتْ تَاءُ التَّانِيثِ) الاسمية (فِي نَحْوِ رَحْمَةٍ
وَقَمْحَةٍ) : وهي البر (هَاءٌ) (١) فيمن وقف عليها بالهاء (٢).

(وَفِي مَنْ وَقَفَ بِالتَّاءِ تَاءً بِخِلَافِ) التَّاءِ فِي (أُخْتِ) (٣) وَبِنْتِ ، وَبَابِ
قَائِمَاتٍ ، وَبَابِ قَامَتْ هُنْدٌ) فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَكْتُبُ بِالتَّاءِ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَى
جَمِيعِهَا بِالتَّاءِ ، اتِّفَاقاً مِنَ الْمُعْتَبَرِينَ . وَمَنْ قَالَ : كَيْفَ الْبَنُونَ
وَالْبَنَاهُ (٤) بِالْهَاءِ وَجِبَ أَنْ يَكْتُبَهَا بِالْهَاءِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ .

(وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ الْمُنُونُ الْمَنْصُوبُ) بِالْفِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ (بِالْأَلِفِ ،
وغيره) (٥) أعني : الْمُنُونُ الْمَرْفُوعُ وَالْمُنُونُ الْمَجْرُورُ ، يَكْتُبُ (٦)

(١) سقط من ج.

(٢) انظر الكتاب ١٦٦/٤ ، والمنصف ١٥٩/١-١٦٢.

(٣) في شرح الشافية (٣١٧/٣) يقول الرضي : " ولا يوقف على تاء أخت
وبنت بالهاء لأنها بدل من لام الكلمة وليست بتاء تانيث بل فيها
رائحة من التانيث لكونها بدل من اللام في المونث دون المذكر وكذا
تاء قائمات ليست للتانيث صرفاً بل علامة الجمع لكن خُصَّت بجمع المونث
لكون التاء مناسبة للتانيث " .

(٤) في سر الصناعة (٥٦٢/٢) : " وحكى قطرب عن طيء أنهم يقولون : كيف
البنون والبناه ، وكيف الإخوة والأخوة قال وذلك شاذ " . انظر شرح
الهادي ١٥٢ : والممتع ٤٠٢/١ .

(٥) في المساعد على تسهيل الفوائد (٣٤٧/٤) يقول ابن عقيل : " وكتب
بألف أنا) لأنهم إذا وقفوا عليه أثبتوا الألف .

والمفتوح النون - نحو رأيت زيدا لأن الوقف عليه بإبدال ألف التنوين
ألفاً ولم تعتبر لغة من حذف تنوينه لشذوذها " .

(٦) ج : ويكتب ، و : يكتبه .

(بِالْحَذَفِ) ، لَأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا (١) كَذَلِكَ .

(٢-) (وَإِذَا) (٣) يُكْتَبُ (بِالْأَلِفِ عَلَى الْأَكْثَرِ) لَأَنَّ الْأَكْثَرَ يَقِفُ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ (٢-) ، وَالْمَازِنِي يَقِفُ عَلَيْهِ بِالنُّونِ (٤) ، فَرَقَابَيْنَهُ وَبَيْنَ إِذَا الظَّرْفِيَّةِ وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ ، فَعِنْدَهُ يَجِبُ أَنْ يُكْتَبَ بِالنُّونِ : (وَأَضْرِبًا) ، خَطَابًا لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ مُوَكَّدًا بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ كَذَلِكَ ، فِي (٥) أَنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ (٦) عَلَى الْأَكْثَرِ لَأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ .

(وَكَانَ قِيَاسُ أَضْرِبِينَ) (٧) خَطَايَا (٨-) لِلْجَمْعِ / الْمَذْكُورِ مُوَكَّدًا (٩) ١/١٦٩
بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ أَنْ يُكْتَبَ (بِوَاوٍ وَأَلِفٍ) (٨-) وَقِيَاسُ (أَضْرِبِينَ) (٨-)

(١) ج: عليها .

(٢-٢) من قوله وإذا ... إلى بالالف سقط من ج.

(٣) انظر المساعد على تسهيل الفوائد ٣٤٨/٤ وشرح الشافية للرضي

٢٧٩/٢ ، ٢٨٠ ، ٣١٨/٣ والممتع ٤٠٩/١ .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣١٨/٣ .

(٥) سقط من ج .

(٦) انظر الكتاب ٥٢١/٣ .

(٧) انظر ن ٠ م : ٥٢٣-٥٢١/٣ .

(٨-٨) من قوله للجمع ... إلى وقياس والكلمة اضربين سقط من و .

(٩) ج: المذكور .

خطاباً للواحدة. أن يكتب (بِيَاءٍ) (١-أ) قياس (هل تَضْرِبِينَ) ؟ استفهاماً
لجماعة المخاطبين أن يكتب (بَوَاوٍ وَنُونٍ) (١-ب) وقياس (هل تَضْرِبِينَ) ؟
استفهاماً عن الواحدة. المخاطبة أن يكتب (بِيَاءٍ وَنُونٍ) لأنك إذا وَقَّعْتَ
على النون المخففة المفهوم ما قبلها أو المكسور ، رَدَدْتَ ما حذف لأجل
النون من الواو والياء في نحو: اضْرِبُوا واضْرِبِي ، ومن الواو والنون في
هل تَضْرِبُونَ ؟ والياء والنون في هل تَضْرِبِينَ ؟ فكان من حق كلٍّ منهما (٢)
أن يكتب (٣) كما قلنا ، بِئَاءٌ للكتابة على الوقف (وَلَكِنْهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى
لَفْظِهِ لِعُسْرِ تَبَيُّنِهِ) أي: تَبَيَّنَ هذا الأصل وهو أن نون التأكيد تُحذف
عند الوقف ويُردَّ ما حذف لأجلها فيأته لا يعرفه إلا (٤) حاذق (٥) بعلم
الإعراب بخلاف معرفة أن الوقف على اضْرِبِينَ - بفتح الباء - بالألف ؛ إذ
هو في اللفظ كالتنوين في زياداً ، وقد اشتهر ذلك بأن يكتب بالألف
(أَوْ لِعَدَمِ تَبَيُّنِ قَصْدِهَا) (١) بالنسبة إلى الحاذق أيضاً لو كُتِبَتْ
هذه الألفاظ بالياء والواو والنون ، والياء والنون ، إذ لا يعرف المقصود

(١-١) ومن قوله وقياس .. إلى نون وكلمة تبين قصدها سقط من ج .

(٢) و: منهما .

(٣) و : أن يكتب كما هو يبني بناء الكتابة .

(٤) سقط من ج .

(٥) ج: الحادي .

حينئذٍ من أنه (١) / مؤكد بالنون الخفيفة أم لا . وهذا بخلاف المفــــــــــــــــرد ٢/١٦٩
المذكر (٢) فإنه لو كُتِبَ بِالْأَلِفِ لَمْ يَلْتَبَسْ الْمُؤَكَّدُ بِغَيْرِ الْمُؤَكَّدِ
لعدم الألف (٣) في حال عدم التأكيد . (وَقَدْ يُجْرَى أَضْرِبُ مُجَرَّاهُ)
فيكتب بالنون حملاً على سائر ما لحقه النون الخفيفة ، أو لخوف التباسه
بالمثنى .

(وَمِنْ ثَمَّ) أيضاً (٣) (أعني (٤) : من أجل أَنَّ مَبْنًى
الكتابة على الوقف (كُتِبَ بَابُ قَاضٍ بِغَيْرِ (٥) يَاءٍ) رفعاً (٢) وجراً ،
للوقف عليه كذلك ، وباب القاضي بالياء للوقف عليه كذلك على الأفــــــــــــــــصــــــــــــــــح
فيهما .

(١) الأصل: من أن .

(٢) سقط من جـ .

(٣) سقط من و .

(٤) جـ: أي .

(٥) في الكتاب ١٨٣/٤ يقول سيبويه : " وذلك قولك هذا قاض ، وهذا
غاز ، وهذا عم ، تريد العمى . أذهبوها في الوقف كما ذهبــــــــــــــــت
في الوصل ، ولم يُريدوا أَنَّ تظهر في الوقف كما يظهر ما يثبت فــــــــــــــــي
الوصل . فهذا الكلام الجيد الأكثر " . وانظر المساعد على تسهيل
الفوائد ٣٤٦/٤ .

(وَمَنْ شَمَّ كُتِبَ) حرف الجرّ (نَحْوُ بَزِيدٍ وَلِزِيدٍ وَكَزِيدٍ مُتَصِلًا ، لِأَنَّ سَـ
لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ (١)) مع كونه على حرف واحد بخلاف : مِنْ زَيْدٍ ، لكونه
على حرفين وإن لم يُوقَف عليه أيضاً (وَكُتِبَ) الضمير (نَحْوَمَنْكَ (٢) وَمِنْكُمْ
وَضَرْبَكُمْ مُتَصِلًا) بما قبله (لِأَنَّهُ لَا يَبْتَدَأُ بِهِ) لكونه ضميراً مُتَصِلًا .

فهذه قاعدةٌ بِجَمْعِ رَعَايَتِهَا فِي الْخَطِّ .

(وَالنَّظَرُ بَعْدَ) تقرير (ذَلِكَ فِيمَا لَصُورَةٌ لَهُ تَخْصُهُ) بل له صُورَةٌ
مشتركة أو تستعار له (٣) صورةٌ غَيْرُهُ ، (وَفِيمَا خُولِفَ) به الْأَصْلُ
المذكور ، وذلك إمَّا (بِوَصْلِ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ أَوْ بَدَلٍ) مع أَنَّ الْأَصْلَ
المذكور / يقتضي خلاف ذلك ، أو لا يقتضيه (٣) (فَالْأَوَّلُ الْمَهْمُوزُ وَهُوَ
أَوَّلُ وَوَسْطُ وَآخِرُ) .

(الْأَوَّلُ :) همزته (أَلِفٌ) في الكتابة (مُطْلَقًا) أي: مفتوحة كانت
أو مضمومة أو مكسورة (نَحْوُ أَحَدٍ) وَأَوَائِلِ (وَأَحْدٍ وَإِبِلٍ) ، وهكذا إِنْ
كانت همزة وصل نَحْوُ أَنْصَرُ ، واعلم ، وذلك أَنَّ (٤) الهمزة تقارب

(١) انظر شرح الشافية للرضي ٣١٩/٣ وشرح الشافية للجاربردى ٣٧٥/١ .

(٢) في ج: في نحو مِنَّا .

(٣) سقط من ج .

(٤) و: لَأَنَّ .

الألف مخرجاً (١) وهي أخف حروف اللين ، فأبدلوا وإياها خطأ للتخفيف

(١) مذكره القدماء والمحدثون في أنّ الهمزة تقارب الألف مخرجا قول سيويه في الكتاب (٤ ، ٤٣٣ : " فللخلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف " .

وفي العين ٥٧/١ يقول الخليل : (وأربعة أحرف جوف وهي الواو والياء والألف اللينة والهمزة وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلاتقع في مدرجة اللسان ولا من مدارج الحلق ولا من اللهاة إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف . وكان يقول كثيراً : الألف اللينة والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء) .

ويقول أيضاً (٥٢/١) : " وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مفضوطة فإذا رفّ عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصحيحة .

وفي سر الصناعة (٤٦/١ ، ٤٧٠) يقول ابن جني : (وأعلم أن مخارج هذه الحروف ستة عشر ، ثلاثة منها في الحلق فأولها من أسفله وأقصاه مخرج الهمزة والألف والهاء هكذا يقول سيويه وزعم أبو الحسن أن ترتيبها الهمزة ثم الهاء وذهب إلى أن الهاء مع الألف لا قبلها ولا بعدها) .

وفي المفصل : ٣٩٣ يقول الزمخشري : (الهمزة والهاء والألف أقصى الحلق) . وفي شرح المفصل (٢٤/١٠) يقول ابن يعيش : (من ذلك الحلق وفيه ثلاثة مخارج فأقصاها من أسفله إلى ما يلي الصدر مخرج الهمزة ثم الهاء وبعدها الألف) .

أما إبراهيم أنيس في الأصوات اللغوية (١١٥ ، ١١٦) يذكر لنا ما قاله ابن جني عن الألف المدة فيقول يحدثنا ابن جني عن تلك الألف فيقول : فأما المدة التي في نحو قام وسار وكتابا وحمار : فصورتها صورة الهمزة المحققة التي في أحمد وإبراهيم وأترجه . إلا أن هذه الألف لاتكون (=)

(١-) في الأصل بينها وبين الهمزة ، ألا ترى أن أول ولاشتراك صورة الألف
لفظ الألف (٢) همزة (١-) وقياس حروف التهجي أن يكن (٣) أول حرفٍ
من أساميها كالباء والتاء وغيرهما .

(وَالْوَسْطُ (٤) : إِمَّا سَاكِنٌ فَيَحْرَفُ (٢) حَرْكَةً مَاقَبْلَهُ وَيُكْتَبُ مِثْلُ :
يَأْكُلُ وَيُؤْمِنُ وَيُسِّسُ) لَأَنَّهَا تَخْفَفُ (٢) هَكَذَا إِذَا خَفَّتْ (٥) (وَإِمَّا مُتَحَرِّكٌ
قَبْلَهُ سَاكِنٌ فَيُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَتِهِ ، مِثْلُ يَسْأَلُ وَيَلُومُ وَيَسْتُمْ (٧)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا إِنْ (٨) كَانَ تَخْفِيفُهَا بِالنَّقْلِ) وَالْحَذْفُ (وَالْإِدْغَامُ) (٩)

(=) إِلَّا سَاكِنَةً ، فَصُورَتِهَا وَصُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ اخْتَلَفَ
مَخْرَجَاهُمَا " ثم يقول: فهو يعترف باختلافهما مخرجاً ولكنه لم يوفق
في وصف مخرج ألف المد في كلامه بعد ذلك .

(١-١) من قوله في الأصل . . الى همزة سقط من ج .

(٢) و: الأول ، فحرف ، تخفيف .

(٣) الأصل: يكون .

(٤) انظر الهمع ٣١١/٦ ، والمساعد ٣٥٧/٤ ، وشرح الشافية للرضي

٠٣٢١/٣

(٥) سقط من ج .

(٦) ج : أو متحرك .

(٧) انظر همع الهوامع ٣١١/٦ والمساعد على تسهيل الفوائد ٣٥٧/٤ .

(٨) الأصل ، هـ : إذا .

(٩) ب : وبالإدغام . ، و : أو الإدغام .

نحو مَسَلَةٍ وَخَطِيئَةٍ ، لأنها حيث تخفف لفظاً بالحذف أو بالإدغام ^{حذف} (١) خطأً أيضاً.

(وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ) الهمزة (المفتوحة فقط) لكثرة مجيئها نحو:

يَسْأَلُ دُونَ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَكْسُورَةِ نَحْو: يَلُومُ وَيَسْتَمُ (وَالْأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ نَحْوُ سَاءَلِ) عَلَى وَزْنِ ضَارَبٍ مِنَ الْمَفَاعِلَةِ وَلَا يَحْذِفُونَ الهمزة بعد ساكنٍ آخر.

(وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ) سِوَا خَفَفَتْ بِالْقَلْبِ أَوْ الْحَذْفِ

أو الإدغام .

(وَإِمَّا مَتَحَرَّكَ) (٢) وَقَبْلَهُ مَتَحَرَّكَ (٣) فَيَكْتَبُ عَلَى نَحْوِ مَا يَسْهَلُ ، فَلِذَلِكَ

كَتَبَ نَحْوَ مُوَجِّلٍ بِالْوَاوِ وَنَحْوُ فَيْئَةٍ بِالْيَاءِ) لَأَنَّ تَخْفِيفَهُمَا كَذَلِكَ (وَكُتِبَ

نَحْوُ سَأَلَ وَلُومٌ (٤) وَيَيْسُ وَمِنْ مَقْرِيئِكَ وَرَوْفٌ (٥) بِحَرْفِ حَرَكَتِهِ) كَمَا هُوَ

مَقْتَضَى بَيْنَ بَيْنَ الْمَشْهُورِ (وَجَاءَ فِي سُئِلَ وَيَقْرَأُ الْقَوْلَانِ) (٦) وَهَمَّا أَنْ

يَكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا ، أَوْ بِحَرْفِ (٧) حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا لَأَنَّ تَخْفِيفَهُمَا (٨) إِمَّا عَلَى

(١) سقط من ج.

(٢) الأصل: متحركة .

(٣) انظر الكتاب ٥٤٣/٣

(٤) الأصل: تسأل ، ولوم ، و: ساءل .

(٥) ج ، و: ورؤس .

(٦) انظر ص ٣٢٠ ، ٣٢٢ - ٣٤٠ تخفيف الهمزة وانظر شرح

الشافعية ٣٢١/٣

(٧) ه : وبحرف .

(٨) ب : تخفيفها .

مقتضى بَيْنَ بَيْنَ (١) المشهور أو على مقتضى بَيْنَ بَيْنَ البعيد ، على القولين فيهما .

(وَالْآخِرُ إِنْ كَانَ مَاقْبَلَهُ سَاكِنًا (٢) حُذِفَ نَحْوُ خَبٍّ وَخَبًّا وَخَبٍ) ،
ولست الألف في رأيت خَبًّا صورة الهمزة (٣) وإنما هي الألف التي وقف
عليها مثلها في رأيت زيدا .

(وَإِنْ كَانَ مَاقْبَلَهُ مُتَحَرِّكًا كَتَبَ بِحَرَكَةِ مَاقْبَلِهِ كَيْفَ كَانَ) الهمزة
مُتَحَرِّكًا (٤) أو ساكنًا مثل (قَرَأَ وَيَقْرَأُ وَرَدُّهُ) : إذا (٣) فَسَدَ (وَلَمْ
يَقْرَأْ وَلَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَرُدُّهُ) .

(وَالطَّرْفُ الَّذِي لَا يَوْقِفُ عَلَيْهِ لِاتِّصَالِ غَيْرِهِ) بِهِ مِنْ ضَمِيرٍ مُتَمَصِّلٍ

(١) سقط من ه .

(٢) في الكتاب (١٧٩/٤) يقول سيبويه : (وَإِذَا كَانَتِ الهمزة قَبْلَهَا
سَاكِنًا فَخَفَفَتْ فَالْحَذْفُ لَازِمٌ . وَيَلْزَمُ الَّذِي أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ مَا يَلْزَمُ
سَائِرَ الْحُرُوفِ غَيْرِ الْمَعْتَلَّةِ مِنَ الْأَشْمَامِ وَإِجْرَاءُ الْجَزْمِ وَرُومُ الْحَرَكَةِ
والتَّضْعِيفُ . وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَذَا الْوَثُّ ، وَمِنْ الْوَثِّ وَرَأَيْتُ الْوَثَّ ،
وَالْخَبُّ وَرَأَيْتُ الْخَبَّ ، وَهُوَ الْخَبُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(٣) الأصل: صورة الهمزة الألف ، وإذا .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣٢١/٣ .

أَوْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ (كَالْوَسْطِ) فمن كتبها هناك بصورة كتبها ههنا كذلك ، ومن حذف هناك حذف ههنا لافرق في ذلك بين الأصلي/والزائد (نَحْوُ جَزْءٍ وَجْزْأَكَ وَجْزِكَ وَنَحْوُ (١) رِدْءِكَ وَرِدْءَكَ وَنَحْوُ يِقْرُوهَ وَيَقْرِيكَ ، إِلَّا فِي ١/١٧١ نَحْوُ (٢) مَقْرُوءَةٍ وَبَرِيئَةٍ (٣) ، فَإِنَّهُمْ (٤) كَتَبُوهُ (٥) بِحَذْفِهَا (٦) اتِّفَاقًا ، كَأَنَّهُمْ رَاعَوْا تَسْهِيلَهَا بِالِادْغَامِ ، فَإِنَّ مَنْ حَقَّ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، إِذَا كَانَ فِي كَلِمَةٍ .

وَلْيَعْلَمَ أَنَّ حَكْمَ الطَّرْفِ الَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ غَيْرُهُ (بِخِلَافِ الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ بِهِ غَيْرُهُ نَحْوُ يَأْخُذُ وَيَأْخُذُ وَكَأَخُذٍ) فَإِنَّهُ (٧) يَكْتُبُ بِصُورَتِهِ الَّتِي كَانَ يَكْتُبُ بِهَا قَبْلَ الْإِتِّصَالِ ، وَإِنَّمَا كَانَ حَكْمُ الطَّرْفِ خِلَافَ حَكْمِ الْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ ،

(١) الْأَصْلُ: نَحْوُ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ب ، وَ .

(٣) وَجَاءَتْ ﴿ بَرِيَّةٌ ﴾ فِي الْقُرْآنِ بِالْإِنْبَاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ . فِي سُورَةِ الْبَيْنَةِ الْآيَةُ ٦ ، ٧ ، انْظُرْ تَخْرِيجَ الْآيَةِ فِي التَّيْسِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ : ٢٢٤ ،

وَالسَّبْعَةُ : ٦٩٣ ، وَص ٣١٣-٣١٤ مِنْ مَبْحَثِ تَخْفِيفِ الْهَمْزِ .

(٤) ج: فَلَمَّا .

(٥) ه: كَتَبُوهَا

(٦) انْظُرِ الْكِتَابَ ٥٤٧/٣ .

(٧) سَقَطَ مِنْ ج .

لأنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ الهمز (١) الذي حقه (٢) الحذف تخفيفاً لكونه طرفاً
 ذا صورة فقد (٣) رَدَدْتَهُ من الحذف الذي هو أبعد الأشياء من أصله
 - أعني من كونه على صورة - إلى ما هو أقرب (٤) من أصله - وهو جَعَلْتَهُ
 ذا صورة مافي الجملة ، وإن لم تكن صورته الأصلية . وإن جعلت ماحقَّه
 أن يكتب بصورته الأصلية وهي صورة (٤) (٥) محذوفاً أو مُغَيَّراً إلى صورة
 الواو والياء ، فقد أخرجت الشيء من أصله إلى غيره ، فهذا لم يجعل
 حكم الأول حكم الوسط .

(بِخِلَافٍ لِثَلَا) وأصله : (لِأَنَّ لَا) فإن همزته بعد إدغام
 النون في اللام التي بعده كتبت ياء ، على منوال همزة (فَتحة) وإن كان
 حقها أن تكتب بصورة الألف كما كانت قبل اتصال/لام الجر بها (لِكثْرَتِهِ) ٢/١٧١
 في كلامهم (أَوْ لِكِرَاهَةِ صَوْرَتِهِ) لو كتبت بالألف بعد إدغام النون فـي
 اللام إذ تمير صورته لِأَنَّ (٦) .

(وَبِخِلَافٍ لِحْنٍ) فإنه يكتب أيضاً بالياء لكثرتة .

(١) في غير هـ: الهمزة .

(٢) و: التي حقها .

(٣) عن ج ، ز ، و .

(٤) ز ، و : قريب .

(٥) ب : ألف .

(٦) انظر مع الهوامع ٣١٠/٦ وشرح الشافية للرضي ٣٢٤/٣ .

(٧) الأصل: بخلاف .

وَلَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَدٍّ كَصُورَتِهَا تُحذفُ) هي استثقلاً لاجتماع
 المثلين خطأً كما يستثقلونهما (١) لفظاً فحذف (٢) الأول: أي (٣) :
 الهمزة (نَحْوُ : خَطَأً فِي النَّصْبِ) فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ ، وَهِيَ أَلِفٌ
 التَّنْوِينِ (وَمُسْتَهْزِئُونَ) (٤) فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِوَائٍ وَاحِدَةٍ هِيَ وَائٍ الْجَمْعِ ،
 وَتُحذفُ الْوَائِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ الْمَلْفُوظَةِ (٥) ، (وَمُسْتَهْزِئِينَ)
 فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ هِيَ يَاءُ الْجَمْعِ ، وَتُحذفُ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ صُورَةُ
 الهمزة الْمَلْفُوظَةِ . (وَقَدْ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ) لِأَنَّ اجْتِمَاعَ الْيَاءَيْنِ خَطَأٌ أَهْوَنُ
 مِنْ اجْتِمَاعِ الْوَائَيْنِ وَالْأَلْفَيْنِ أَيْضاً (بِخِلَافِ) نَحْوُ (قَرَأَا وَيَقْرَأُونَ)
 فَإِنَّهُمَا يَكْتُبَانِ بِالْفَيْنِ لِلْبَسِّ بِالْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ وَيَجْمَعُ الْمُؤَنَّثُ لَوْ حذفت إحدى
 الألفين من الخط.

(وَبِخِلَافِ نَحْوِ (٦) مُسْتَهْزِئِينَ فِي الْمَثْنِ) فَإِنَّهُ لَا تُحذفُ الْيَاءُ الْأُولَى
 الَّتِي هِيَ صُورَةُ الْهَمْزَةِ (لِعَدَمِ الْمَدِّ) بَعْدَهُ (٧) لَوْ قُلْنَا: إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ
 حَرْفُ اللَّيْنِ الَّذِي بَعْدَ الْهَمْزَةِ مَدَّةً ، أَوْ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ صُورَةً ،

(١) ز : يستثقلون ، و : يستثقلونها .

(٢) و : فيحذف .

(٣) في غير الأصل: وهي .

(٤) و : ونحو مستهزئون .

(٥) سقط من ج .

(٦) ج : وبخلاف مستهزئين .

(٧) الأصل : بعده . قلت لوقلنا .

والجمع بالتخفيف أولى لكونه أثقل ، (وَبِخِلَافِ (١) نَحْوِ رَدَائِي/ وَنَحْوِهِ) ١/١٧٢
 مما أُضيف إلى ياء المتكلم فإنه لا تحذف الياء الأولى التي هي صورة الهمزة
 (فِي الْأَكْثَرِ لِمَغَايِرَةِ الصُّورَةِ ، أَوْ لِلْفَتْحِ الْأَوَّلِيِّ) لو اشترط كون الثانية
 مدَّة. إذ لمدَّة ههنا بالنظر إلى الأصل فإنَّ أصل ياء المتكلم أن تكون مفتوحة
 كهمزة الاستفهام ولأم الابتداء وغيرهما (٢) مما هو موضوع (٣) على حرف
 واحد .

(وَبِخِلَافِ نَحْوِ حِنَائِيٍّ) مِمَّا زِيدَ فِي اللَّفْظِ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ يَاءَ النِّسْبَةِ
 فإنها (٤) لا تحذف أيضاً (٥) الياء الأولى (٦) (فِي الْأَكْثَرِ لِلْمَغَايِرَةِ)
 في الصورة (وَالتَّشْدِيدِ) الَّذِي (٧) قد (٨) يذهب بالمدِّ لو اشترطنا
 ذلك ولأنهم قد حذفوا إحدى الياءين بالتشديد فكان حذف الأخرى (٩) التي هي

-
- (١) الأصل : بخلاف دون واو .
 (٢) و: أو غيرهما .
 (٣) الأصل ج ، و : مما هي موضوعه .
 (٤) ج ، ه : فإنه .
 (٥) بعده في الأصل ، ب ، ج ، ز ، ه : إلا .
 (٦) الأصل : إلا ياء الأولى .
 (٧) و : التي
 (٨) عن الأصل .
 (٩) الأصل : الآخر .

صورة الهمزة مستكرها .

(وَبِخِلَافٍ) نَحْوِ (لَمْ تَقْرَأْ) لِلوَاحِدَةِ (١) الْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّهُ لَا تَحْذِفُ
الْيَاءَ الْأُولَى أَيْضاً لِلْمَغَايِرَةِ بَيْنَهُمَا فِي الصُّورَةِ (وَاللَّبْسِ) بِالوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ
مَنْ قَرَأَ يَقْرَأُ .

(وَأَمَّا الْوَصْلُ (٢) فَقَدْ وَصَلُوا الْحُرُوفَ وَشَبَّهَهَا (٣) مِنَ الْأَسْمَاءِ
الَّتِي فِيهَا (٤) مَعْنَى الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ (بِمَا الْحَرْفِيَّةُ نَحْوُ * إِنَّمَا إِلَهُكُمُ
اللَّهُ * (٥) وَ أَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ وَكَلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ ، لِعَدَمِ اسْتِقْلَالِ
الْحَرْفِ بِنَفْسِهِ فَجَعَلُوهُ كَالْتَتَمَّةِ لِمَا قَبْلَهُ (بِخِلَافِ) مَا الْأَسْمِيَّةُ لِاسْتِقْلَالِهَا
بِنَفْسِهَا نَحْوِ (إِنْ مَاعِنْدِي حَسَنٌ وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي ؟ وَكُلَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ) / وَبِخِلَافِ ٢/١٧٢
مَا الْمَصْدَرِيَّةُ (٦) وَإِنْ كَانَتْ حَرْفاً عِنْدَ كَثِيرٍ نَحْوِ (٧) : إِنْ مَاعِنْدِي (٨)

(١) ج: فِي الْوَاحِدَةِ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ج .

(٣) انْظُرْ هَمْعَ الْهُوَامِ ٣٢٠/٦ .

(٤) ج: لَهَا .

(٥) الْآيَةُ : ٩٨ مِنْ سُورَةِ طه .

(٦) فِي الْمَغْنِيِّ فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ : ٤٠٢ : " زَعَمَ ابْنُ خُرُوفٍ أَنَّ مَا الْمَصْدَرِيَّةُ
حَرْفٌ بِاتِّفَاقٍ وَرَدَّ عَلَى مَنْ نَقَلَ فِيهَا خِلَافاً وَالصَّوَابُ مَعَ نَاقِلِ الْخِلَافِ
فَقَدْ صَرَّحَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو بَكْرٍ بِاسْمِيَّتِهَا) وَانْظُرْ نَتَاجِ الْفِكْرِ لِلْسَّهْلِيِّ : ١٨٦

(٧) سَقَطَ مِنْ ج .

(٨) الْأَصْلُ : مَا إِنْ صَنَعْتَ

عجب (١) أي : صُنِعَ ، تنبيهاً على كونها مع مابعدِها كاسم واحد ، فهي من تمام مابعدِها لا ماقبلِها (وَكَذَلِكَ مِنْ مَا وَعَنْ مَا فِي الْوَجْهَيْنِ) (٢) الوصل إن كان ما حرفاً نحو : * مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ * (٣) وَ * عَمَّا قَلِيلٌ * (٤) والفصل إن كان (مَا) اسماً نحو : بَعُدْتُ عَنْ مَا رَأَيْتَهُ وَأَخَذْتُ مِنْ (٥) مَا أَخَذْتَهُ (وَقَدْ تَكْتَبَانِ مُتَصِلَتَيْنِ مُطْلَقاً) حرفيّة كانت (٦) ما أو اسميّة (لِوُجُوبِ الْإِدْغَامِ) الَّذِي هُوَ غَايَةُ (٧) الْإِتِّمَالِ اللَّفْظِيِّ فَنَاسِبٌ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَطِ أَيْضاً مُتَصِلاً .

(وَلَمْ يَصِلُوا مَتَى) بِمَا الْحَرْفِيَّةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَتَى مَاتَرَكْبُ أَرْكَبُ ؟
وإن كان مثل أين وحيث لقلّة استعمالها معها ، (أَوْ لِمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْيَاءِ) (٨)

-
- (١) سقط من ج .
 - (٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣/ ٣٢٥ ، ٣٢٦ .
 - (٣) من الآية : ٢٥ من سورة نوح من قوله تعالى : * مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً * .
 - (٤) من الآية : ٤٠ من سورة المؤمنون لقوله تعالى : * قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِحَّ مِنْكُمْ نَادِمِينَ * .
 - (٥) سقط من و .
 - (٦) الأصل : كان .
 - (٧) سقط من الأصل .
 - (٨) في شرح الشافية ٣/ ٣٢٦ يقول الرضي : (قوله) لما يلزم من تغيير الياء يعني لو وصلت كتبت الياء ألفاً فيكتب متى ما كعلام وإلام وحتام ولا أدري أي فساد يلزم من كتب ياء متى ألفاً كما كتبت في علام وإلام ؟ والظاهر أنها لم توصل لقلّة استعمالها معها بخلاف علام وإلام .

(١-١) ثَقَلَبَ الْفَا فَيَكْتَبُ هَكَذَا : (مَتَمَامَا) كَمَا فِي عَلَامٍ ؟ (٢) وَالْأَم ؟

(وَوَصَلُوا أَنَّ النَّاصِبَةَ (١-١) لِلْفِعْلِ مَعَ لَا (٣) نَحْو (لِثَلَا يَعْلَمَ) (٤) ،
(بِخِلَافٍ أَنَّ الْمُخَفَّفَةَ نَحْوُ أَنْ لَا يَقُومَ) فَرَقَا (٥) بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَعْكِسُوا إِمَّا
لِقَلَّةِ هَذِهِ وَكَوْنِ الْكَثِيرِ بِالتَّخْفِيفِ أَوَّلَى ، وَإِمَّا لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ التَّشْدِيدُ ،
فَكَرِهُوا أَنْ يَزِيدُوهَا إِخْلَالًا (٦) بِالْحَذْفِ ، أَوْ لِأَنَّ النَّاصِبَةَ مُتَعَلَّةٌ بِمَا بَعْدَهَا
مَعْنَى مَنْ حَيْثُ كَوْنُهَا مَصْدَرِيَّةٌ ، وَلَفْظًا مِنْ حَيْثُ / الْإِدْغَامُ (٧) ، وَالْمُخَفَّفَةُ
وَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهَا مَنْفُصَةٌ تَقْدِيرًا ، لِدُخُولِهَا فِي ضَمِيرِ الشَّانِ (٨)

مقدرا .

(١-١) (١-١) من قوله ثَقَلَبَ ... إلى الناصبة سقط من هـ .

(٢) الأصل: علامي ، إلَام ، إلى م .

(٣) في الهمع ٣٢٢/٦ يقول السيوطي : (فِي أَنَّ النَّاصِبَةَ مَعَ لَا قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا أَنَّهَا تَكْتُبُ مَفْصُولَةً مُطْلَقًا . قَالَ أَبُو حَيَّانَ وَهُوَ الصَّحِيحُ :
لأنَّه الأصل . والثاني أَنَّ النَّاصِبَةَ يُوَصَّلُ بِهَا ، وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ
يُفْصَلُ مِنْهَا . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتِيبَةَ وَاخْتَارَهُ ابْنُ السَّيِّدِ وَعَلَّلَهُ ابْنُ
الضَّاعِ بِأَنَّ النَّاصِبَةَ شَدِيدَةٌ . الْإِتِّصَالُ بِالْفِعْلِ بِحَيْثُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَهُ ، وَالْمُخَفَّفَةُ بِالْعَكْسِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَّصَلَ بِهِ فَحَسَنَ الْوَصْلُ فِي تِلْكَ
وَالْفَصْلُ فِي هَذِهِ خَطَأٌ) .

وانظر المساعد ٣٤١/٤ ، ٣٤٢ .

(٤) من الآية : ٢٩ من سورة الحديد من قوله تعالى ﴿ لِثَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾

(٥) سقط من الأصل .

(٦) إخلالًا

(٧) و : حين

(٨) ج ، ز : شَان

(وَوَصَلُوا إِنْ الشَّرْطِيَّةَ بِلاَ وَمَا نَحْوُ * إِلَّا تَفْعَلُوهُ *) (١) * وَإِذَا
تَخَافَنَّ * (٢) دُونَ الْمُخَفَّفَةِ نَحْوُ : (إِنْ لَا نَظَنَّاكَ لَمَنِ الْكَاذِبِينَ *) لَكثْرَةِ
اسْتِعْمَالِ الشَّرْطِيَّةِ وَتَأْثِيرِهَا فِي الشَّرْطِ ، بِخِلَافِ الْمُخَفَّفَةِ (وَحُذِفَتِ (٤) النُّونُ
فِي الْجَمِيعِ) حَيْثُ لَمْ يَكْتُبْ مِنْهَا وَعَنْهَا (٥) وَلِئِنْ لَّا وَإِنَّمَا ، بِنُونٍ
ظَاهِرَةٍ ، بَلْ أَدْغَمَ مَعَ الْإِتِّصَالِ الْمَذْكُورِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى صُورَةِ الْمَدْغَمِ فِيهِ
(لِتَأْكِيدِ الْإِتِّصَالِ) .

(وَوَصَلُوا نَحْوَ يَوْمَئِذٍ وَحِينَئِذٍ فِي مَذْهَبِ الْبِنَاءِ) (٦) لِأَنَّ الْبِنَاءَ
دَلِيلُ شِدَّةِ اتِّصَالِ الظَّرْفِ (٧) بِإِذٍ (فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً) لِأَنَّهَا
جَعَلُوهَا كَالْمَتَوَسِّطَةِ كَمَا فِي سَمٍّ وَإِلَّا فَالْهَمْزَةُ فِي الْأَوَّلِ فَكَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يَكْتُبَ أَلِفًا مِثْلَ بِأَحَدٍ ، وَالْأَكْثَرُ كِتَابَتُهُمَا مُتَّصِلَتَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِعْرَابِ
أَيْضًا حَمْلًا عَلَى الْبِنَاءِ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ .

(١) مِنَ الْآيَةِ : ٧٣ مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ .

(٢) مِنَ الْآيَةِ : ٥٨ مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ .

(٣) فِي غَيْرِ الْأَصْلِ : إِنْ لَا أَظُنُّكَ

(٤) ب ، ز : وَحُذِفَ .

(٥) ب : مِنْ مَا ، وَعَنْهَا ، وَبَعْدَهُ فِي وَ : مَتَى مَا .

(٦) فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ ٣/ ٣٢٦ ، ٣٢٧ قَالَ الرُّضِّي : (أَي : إِذَا بَنَى مِنَ الظَّرْفِ
الْمُقَدَّمِ عَلَى إِذٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ دَلِيلُ شِدَّةِ اتِّصَالِ الظَّرْفِ بِإِذٍ ، وَالْأَكْثَرُ كِتَابَتُهُمَا
مُتَّصِلَتَيْنِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِعْرَابِ أَيْضًا ، حَمْلًا عَلَى الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِعْرَابِ) .

(٧) ج ، و : الظَّرْفِ .

(وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ مُتَمِلًا) فيه لام التعريف بالداخل
هي عليه وذلك على مذهب سيبويه (١) ظاهر، لأنَّ اللام وحدها هي المعرفة (٢)،
فهي لاتستقل حتى تُكْتَبَ منفصلة ، وأما على مذهب الخليل (٣) وهو كونها
كَبَلٌ وَهَلْ فَيَأْمَا (لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَالْعَدَمِ) / مِنْ قَبْلِ سَقُوطِهَا فِي الدَّرَجِ وَإِنْ تَكُنْ
لِلوَصْلِ ، (أَوْ اخْتِمَارًا لِلْكَثَرَةِ) بخلاف هَلْ وَبَلْ ونحوهما لكونهما أقل استعمالاً
من الألف واللام .

(وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَقَدْ زَادُوا بَعْدَ وَאוِ الْجَمْعِ الْمُتَطَرِّفَةِ (٤) فِي الْفِعْلِ)

-
- (١) انظر الكتاب ٣٢٤/٤ وشرح الشافعية لابن الحاجب ٦٢٠، وللرزي ٣٢٧/٣ .
(٢) و: معرفة .
(٣) انظر شرح الشافعية لابن الحاجب ٦٢٠ ، وللرزي ٣٢٧/٣ ، وللجاربـردى
٣٧٩/١ .
(٤) قال الرزي في شرح الشافعية : (٣٢٨ ، ٣٢٧/٣) : (قوله المتطرفة) احترازاً
عن نحو ضَرَبُوهُمْ وَضَرَبُوكَ وَضَرَبُوهُ وَالْأَصْلُ أَنَّ لَا تَكْتُبُ الْأَلْفَ إِلَّا فِي وَاوِ الْجَمْعِ
المنفصلة ، نحو مَرُّوا ، وَعَبَرُوا إِذَا الْمُتَمِلَّةُ لَا تَلْتَبِسُ بِوَاوِ الْعُطْفِ ،
إِذَا هِيَ لَا تَكْتُبُ إِلَّا مَنْفُصَةً لَكِنَّهُ طَرَدَ الْحُكْمُ فِي الْجَمِيعِ كَمَا أَنَّ كَتَبَ
فِي نَحْوِ عَبَرُوا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعُطُوفًا لِمَا كَانَ
يَلْبَسُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ نَحْوِ إِنْ عَبَرُوا ضَرَبْتَهُمْ) .

أَلِفًا نَحْوُ : أَكَلُوا (١) وَشَرِبُوا (١) وَنَصَرُوا (١) فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ
وَإِوِ الْعَطْفِ (١) ، فِي نَحْوِ نَصَرُوا لَانْفِصَالِ وَإِوِ الْجَمْعِ عَنْ لَامِ الْفِعْلِ خَطًا وَحَمَلًا
لِغَيْرِهِ عَلَيْهِ أَطْرَادًا لِلْبَابِ (٢) (يَخْلَافُ نَحْوُ يَدْعُو وَيَغْزُو (٣) مِمَّا لَمْ
تَكُنِ الْوَإِ الْمَتَطَرِفَةُ فِيهِ لِلْجَمْعِ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ أَوْ مُنْفَصِلًا إِذَا لَا يَلْتَبِسُ
بِالْمُفْرَدِ الَّذِي بَعْدَهُ وَإِوِ الْعَطْفِ ، وَيَخْلَافُ نَحْوُ : نَصَرُوكُمْ وَنَصَرُوكَ فَإِنَّهُ وَإِوِ (٤)
الْجَمْعِ فِيهِ لَيْسَ كَالْمَتَطَرِفَةِ لِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهِ ، فَلَا يَلْتَبِسُ بِوَإِ الْعَطْفِ الَّذِي
يَجِيءُ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلِمَةِ (٥) (وَمِنْ شَمِّ كُتِبَ ضَرَبُواهُمْ (٦) فِي التَّأَكُّيدِ بِالْأَلِفِ) .
لَأَنَّ الْوَإِ حِينَئِذٍ مُتَطَرِفَةٌ (وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ الْفِعْلِ) لِمَكَانِ الْإِتِّصَالِ (وَمِنْهُمْ
مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ شَارِبُوا (٧) الْمَاءِ) وَالْأَكْثَرُونَ لَا يَكْتُبُونَهَا لِقَلَّةِ (٧) اتِّصَالِ
وَإِوِ الْجَمْعِ بِالْأَسْمِ ، فَلَمْ يُبَالِ فِيهِ بِاللِّبْسِ إِنْ وَقَعَ (وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا
فِي الْجَمْعِ) لِنُدُورِ الْإِتِّبَاسِ وَزَوَالِهِ (٤) بِالْقِرَائِنِ .

-
- (١) الْأَصْلُ: كَلُوا ، لِاتِّصَالِ ، مِنْ .
(١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٧٩/١ .
(٢) انظر شرح الشافية للرضي ٣٢٨/٣ .
(٣) الْأَصْلُ: الْوَإِوِ ، وَزَوَالِهَا .
(٤) شرح الشافية للرضي : ٣٢٨/٣ .
(٥) الْأَصْلُ: ضَرَبُواهُمْ .
(٦) انظر شرح الشافية للرضي : ٣٢٨/٣ والمساعد ٣٧٧/٤ ، ٣٧٨ ، والهمع ٣٢٤/٦ .
(٧) ج: بِشَدَّةِ

(وَزَادُوا فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِنْهُ وَالْحَقُّوا الْمُثْنَى)

نحو: مائتين (به) لأنَّ صورة /المفرد باقية فيه (بِخِلَافِ الْجَمْعِ) نحو مئآت ١/١٧٤
لأنَّ المفرد فيه غير باقٍ لزوال تائه .

(وَزَادُوا فِي عَمْرٍو وَآوَا فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍو مَعَ الْكَثْرَةِ) فِيهِمَا ،
وَإِنَّمَا اخْتُصَّ الْأَوَّلُ بِالزِّيَادَةِ (١) لَخَفَّتْهُ مِنْ حَيْثُ الانْصِرَافِ (وَمِنْ شَمِّ لَمْ يَزِيدُوهُ) (٢)
فِي النَّصْبِ (إِذْ لَا لَبْسَ حِينَئِذٍ لَوْجُودِ الْأَلْفِ فِي الْأَوَّلِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ دُونَ الثَّانِي
لِعَدَمِ انْصِرَافِهِ ، وَلَا فِي عَمْرٍو (٣) مُصَدَّرًا أَوْ فِي غَيْرِهِ لِعَدَمِ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ
وَلَا فِي عَمْرٍو (٤) الْعِلْمُ إِذَا كَانَ قَافِيَةً ، لِتَبَايُنِ مَوْقِعَيْهِمَا فِي الْقَافِيَةِ ،

(١) ج: بزيادة الواو .

(٢) الأصل: لايزيدوه ،و: يزدون .

(٣) فِي اللِّسَانِ (٦٠١/٤ ، ٦٠٢) الْعَمْرُ وَالْعُمُرُ وَالْعُمُرُ: الْحَيَاةُ
يُقَالُ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَعُمُرُهُ لَفَتَانِ فُصِيحَتَانِ . فَإِذَا أَقْسَمُوا فَقَالُوا:
لِعَمْرُكَ : فَتَحُوا لَا غَيْرَ وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ . وَسَمِيَ الرَّجُلُ عَمْرًا تَقَالُ وَلَا
أَنْ يَبْقَى ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْقِسْمِ لِعَمْرِي وَلِعَمْرُكَ . وَقِيلَ : الْعَمْرُ:
الدِّينُ . وَأَيًّا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُفْتَوِّحًا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
* لِعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ *

(٤) الأصل: عمير .

فلا يُفْضِي (١) إِلَى اللَّبْسِ ، وَلَا إِذَا كَانَ مُحَلًى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ شَعْرًا (٢)

بَعْدَ أَمِّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهِمَا

حِرَاسُ أَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهِمَا (٣)

لِعَدَمِ وُجُودِ عَمَرٍ كَذَلِكَ ، وَلَا إِذَا كَانَ مُصَغَّرًا لِأَنَّ لَفْظَيْهِمَا وَاحِدٌ (٤) فَلَا تَحْصُلُ تَفْرِقَةٌ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ كِلَا مِنْهُمَا إِذَا أُضِيفَ إِلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ خُرُوجٌ مِنْ صَلَوحِ زِيَادَةِ الْوَاوِ فِيهِ ، لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ كَالْجُزْءِ مِمَّا قَبْلَهُ فَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِالْوَاوِ .

وَإِنَّمَا يَزَادُ الْوَاوُ حَيْثُ يَزَادُ دُونَ الْأَلْفِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ غَيْرُ الْمُنْصَوِّبِ بِالْمُنْصَوِّبِ وَدُونَ الْيَاءِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

(١) الْأَمَلُ: يَقْتَضِي .

(٢) عَنْ ج . الشَّاهِدُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ، ٥٠٦ .

(٣) وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ لِأَبِي النَّجْمِ فِي الْمِفْصَلِ : ١٣ وَفِيهِ جَاءَ : (قَالِ

الشَّيْبَانِي : اسْمُهُ الْمَفْضَلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُهُ الْفَضْلُ بْنُ قَدَّامَةَ

وَهُوَ مِنْ رَجَازِ الْإِسْلَامِ الْفُحُولُ الْمَقْدَمِينَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ) .

(٤) قَالَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ ٦٩/١ : (أَعْلَمُ أَنَّ التَّصْغِيرَ يُخْلُ مِنْ أَسْبَابِ

مَنْعِ الصَّرْفِ بِالْعَدْلِ عَنْ وَزْنٍ إِلَى آخَرٍ ، فَإِنَّهُ يَنْزُولُ الْوِزْنَ الْمَعْدُولِ

بِالتَّصْغِيرِ وَذَلِكَ الْوِزْنَ مُرَاعَى فِي الْعَدْلِ إِذَا الْعَدْلُ أَمْرٌ لَفْظِي) .

(وَزَادُوا فِي أُولَئِكَ وَأَوَّافَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِلَيْكَ (١)) وَاخْتَصَّ

الاسم بالزيادة ، لأنه أولى بالتصرف فيه من الحروف (وَأَجْرَى أَوْلَاهُ عَلَيْهِ) ٢/١٧٤
مع أنه يلتبس بالأ (وَزَادُوا فِي أَوْلَى وَأَوَّافَرَقًا بَيْنَهَا (٢)) وَبَيْنَ إِلَى وَأَجْرَى
أَوَّلُو عَلَيْهِ .

(وَأَمَّا النقص (١) فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدَّدٍ (٣) مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا
نَحْوُ شَدَّ وَمَدَّ (١) وَادَّكَرَ) تخفيفاً في الخط كما خفف في اللفظ (وَأَجْرَى
نَحْوُ : قَتَّتْ (٤) مُجَرَّاهُ) لشدَّة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين (٥) (بِخِلَافِ
نَحْوُ وَعَدَّتْ) لِأَنَّ الدَّالَّ والتاء ليسا مثلين .

(١) سقط من جـ .

(٢) و: بينه .

(٣) الأصل: مشددة . قال الرضي في شرح الشافية ٣/٣٢٩: " قوله (كـ لـ
مُشَدَّدٌ مِنْ كَلِمَةٍ) احترازاً من نحو اشكر رَبَّكَ) .

(٤) في الصحاح (١/٢٦٠ ، ٢٦١) القَتُّ: نَمُّ الحديث . تقول فلان يَقْتُتُ
الأحاديث أي ينمها . وفي الحديث: " لا يدخل الجنة قَتَاتٌ " .
والقَتَاتِيَّ مَثَلُ الْهَجِيرَى : النَمِيمَةُ والقَتُّ : الْفُصْفَصَةُ الْوَاحِدَةُ قَتَاةٌ
مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .

(٥) قال الرضي في شرح الشافية (٣/٣٢٩) " وَإِنَّمَا كَتَبَ الْمُشَدَّدُ حَرْفًا فِي كَلِمَةٍ
لِلزوم جعلها في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلنا في الخط حرفاً وأما إذا كانا
في كلمتين فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم يجعلنا أيضاً حرفاً في الخط ،
وأيضاً فإن مبنى الكتابة على الوقف والابتداء ، وإذا كان كذا فلا يلتقي
إذن مثلان ولا متقاربان حتى يكتب حرفاً .

(و) بِخِلَافٍ (أَجِبَهُ) لَأَنَّ اتِّصَالَ الْمَفْعُولِ لَيْسَ كَاتِّصَالَ الْفَاعِلِ .

(وَبِخِلَافِ لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا) : أَي : سَوَاءٌ كَانَ الْمَدْغَمُ فِيهِ لَامًا ،
مِثْلُهُ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ (نَحْوُ اللَّحْمِ وَالرَّجْلِ ؛ لَكَوْنِهِمَا كَلِمَتَيْنِ وَلِكَثْرَةِ (٢) اللَّبْسِ) ،
بِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ لَوْ أَثْبَتَ الْمَدْغَمُ فِيهِ فَقَطْ نَحْوُ : الْحَمِّ (٣)
وَأَرْجُلٍ .

(بِخِلَافِ الَّذِي وَالتِّي وَالَّذِينَ) جَمْعًا لَأَنَّ اللَّامَ فِيهَا كَالْجَزْءِ (لِكَوْنِهَا
لَا تَنْفَصِلُ) بِحَالٍ ، فَاقْتَصَرَ فِي الْكِتَابَةِ عَلَى لَامٍ وَاحِدَةٍ تَخْفِيفًا (وَنَحْوِ الَّذِي
فِي التَّثْنِيَةِ) (نَصَبًا وَجَرًّا كُتِبَ (بِلَامَيْنِ لِلْفَرْقِ) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ ، وَكَانَ
الْجَمْعُ لِثَقَلِهِ أَوَّلَى (٣) بِالتَّخْفِيفِ وَالْمَحْذُوفَةِ مِنَ الَّذِي وَنَحْوِهِ هِيَ أَوَّلُ الْأَسْمَاءِ ،
لَأَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ جَاءَ بِهِ لِمَعْنَى فَيُخْلَسُ حَذْفُهُ بِالْمَقْصُودِ (وَحَمِلَ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ) / ١/١٧٥
وَأَنَّ لَمْ يَلْتَبَسْ بِشَيْءٍ لَوْ حُذِفَ اللَّامُ ، لَأَنَّ (٤) تَثْنِيَةَ الْمُؤَنَّثِ فِرْعَ (٥) تَثْنِيَةَ
الْمَذْكَرِ (وَكَذَا) اللَّذَانِ رَفْعًا مَحْمُولِ (٦) عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ (الْأَوْنُ وَأَخَوَاتُهُ)
وَهِيَ اللَّائِي وَاللَّوَائِي وَاللَّائِي ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مَحْمُولَاتٌ عَلَى الْاِءِ بِالْهَمْزَةِ الَّذِي (٧)
لَوْ كُتِبَ بِلَامِ (٣) وَاحِدَةٍ التَّبَسُّبُ لَا (٨) .

(١) وَمِنْ قَوْلِهِ - الْمَفْعُولِ .. إِلَى لَامَا سَقَطَ مِنْ ج .

(٢) وَ : كَثْرَةٌ .

(٣) الْأَصْلُ : نَحْوُ اللَّحْمِ ، وَالرَّجْلِ ، أَوْ فِي ، لَام .

(٤) ج : وَتَثْنِيَةٌ .

(٥) سَقَطَ مِنْ ج .

(٦) الْأَصْلُ : مَحْمُولًا .

(٧) وَ : التِّي

(٨) انْظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٣٠/٣ ، وَشَرْحَ الْأَشْمُونِيِّ ١٥٠/١ - ١٥١ .

- (وَنَحْوُ مِمَّ وَعَمَّ وَإِمَّا وَإِلَّا) مِمَّا أُدْغِمَ آخر كلمة في أول أخرى،
 فحذف الحرف (١) المدغم (لَيْسَ بِقِيَاسٍ) وَإِنَّمَا القياس أن (١) يكتب
 [الحرف] (٢) المشدّد فيها حرفين ووجه كتابتهما (٣) كذلك قد (١) تقدّم (٤).
 (وَنَقَصُوا مِنْ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * (٥) الألف لِكَثْرَتِهِ بخلاف
 * بِاسْمِ اللَّهِ * وَ * بِاسْمِ رَبِّكَ * (٨) وَنَحْوَهُ (١) فإنها ليست كشيخة
 الاستعمال (وَكَذَلِكَ أَلَفُ مِنْ أَسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ) نقصوها (مطلقاً) سواء

- (١) الأصل : حرف ، اذ . ، وقد . نحوه .
 (٢) سقط من الأصل في هذه : الحروف المشددة . و : الحرف المشددة .
 (٣) ب : كتابتها .
 (٤) انظر ص ٥٥٥ .
 (٥) من الآية : ٣٠ من سورة النمل في قوله تعالى : * إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ
 وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * .
 يقول ابن عقيل في المساعد ٣٦١/٤ : (فلم يثبتوا همزة الوصل في
 اسم ، في هذا اللفظ ، وظاهر كلامه اختصاص الحذف بما وقع في هذا
 المذكور ، وقضيته أنها لا تحذف في بسم الله ، لو نظقت به وحده) .
 (٦) و : بخلافها .
 (٧) من الآية : ٤١ من سورة هود في قوله تعالى : * وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِاسْمِ
 اللَّهِ مُجْرِيهًا وَمَرْسَاهَا * .
 (٨) من الآية : ١ من سورة العلق كما في قوله تعالى : * اقْرَأْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *

كَانَا فِي الْبَسْمَلَةِ أَوْ لَا لِكثَرْتَهُمَا (١) فِي الْكَلَامِ (وَنَقَصُوا مِنْ نَحْوِ الرَّجُلِ
وَلِلْدَارِ جَرًّا (٢) وَابْتَدَأَ الْإِلْفُ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالنَّفْيِ (لَوْ كُتِبَ بِالْأَلِفِ (٣) هَكَذَا
لَا لِرَجُلٍ وَلَا لِدَارٍ (بِخِلَافِ بِالرَّجُلِ وَنَحْوِهِ) مِثْلُ كَالرَّجُلِ إِذَا لَا يَلْتَبَسُ بِشَيْءٍ مَعَ وَجُودِ
الْأَلِفِ .

(وَنَقَصُوا) (٤) مَعَ الْإِلْفِ اللَّامَ (٥) أَيْضًا (مِمَّا أَوَّلَهُ لَامٌ وَنَحْوُ
لِلْحِمِّ وَلِلْبَنِّ) فَانْقِصَانُ (٦) الْإِلْفِ لِمَا قُلْنَا وَنَقْصَانُ اللَّامِ (كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ
لَامَاتٍ) الْأُولَى لِلجَرِّ أَوْ لِلابْتِدَاءِ وَالثَّانِيَةِ لِلتَّعْرِيفِ وَالثَّلَاثَةَ فَأَمَّا الْكَلِمَةُ .

(وَنَقَصُوا) (٤) مِنْ : أَيْنِكَ بَارُءٌ / فِي الْاسْتِفْهَامِ وَ * أَصْطَفَى ٢/١٧٥
الْبَنَاتِ * أَلِفَ الْوَصْلِ (٧) كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ أَلْفَيْنِ ، وَدَلَالَةِ وَجوبِ حَذْفِهَا لِفْظًا ،

-
- (١) هـ: لكثرتها .
(٢) أي سواء كانت اللام جارة أو لام الابتداء . شرح الشافية للرضي ٣/٣٣٠ .
(٣) في غير ب : بالألف .
(٤) سقط من ج .
(٥) في غير ز : واللام وهو خطأ وكذا جاء في نص ابن الحاجب بشرح الشافية
للرضي ٣/٣٢٨ (وَنَقَصُوا مَعَ الْإِلْفِ وَاللَّامِ) .
(٦) الأصل ، ز : ونقصان .
(٧) من الآية : ٥٣ من سورة الصافات في قوله تعالى * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ
عَلَى الْبَنِينَ * .
(٨) الأصل : ألفاً لوصول .

(وَجَاءَ فِي الرَّجُلِ ؟ الْأَمْرَانِ) (١) ، الحذف لما مرَّ (٢) وَالْإِثْبَات دَلَالَةٌ عَلَى إِثْبَاتِهِمَا لَفْظًا إِذَا لَا يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا (٣) لِئَلَّا يَلْتَبِسَ الْخَبَرُ بِالِاسْتِخْبَارِ وَكَمَا مَرَّ فِي التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ (٤) .

(وَنَقَضُوا مِنْ ابْنِ إِذَا (٥) وَقَعَ صِفَةٌ بَيْنَ عِلْمَيْنِ أَلْفَهُ ، نَحْوُ هَذَا زَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو ، بِخِلَافِ زَيْدٍ ابْنُ عَمْرٍو) (٦) لَكُنْ ابْنُ خَيْرًا لَصِفَةٍ ، وَبِخِلَافِ مَا لَا يَقَعُ بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَلَوْ كَانَ صِفَةً نَحْوُ : جَاءَنِي زَيْدٌ ابْنُ أَخِينَا وَالْعَالِمُ ابْنُ زَيْدٍ ، وَالْعَالِمُ ابْنُ الْعَالِمِ (وَبِخِلَافِ الْمُثَنَّى) وَذَلِكَ لِأَنَّ ابْنَ الْجَامِعِ لِلْأَوْصَافِ الْمَذْكُورَةِ كَثِيرٌ (٧) الْإِسْتِعْمَالُ فَحَذَفَ أَلْفَهُ خَطَأً كَمَا حَذَفَ تَنْوِينَ (٨)

(١) فِي مَنَاهِجِ الْكَافِيَةِ شَرْحُ الشَّافِيَّةِ : ٢٧٦ : (وَجَاءَ فِي نَحْوِ الرَّجُلِ) مِمَّا أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَصَلْ مَفْتُوحَةٌ دَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ (الْأَمْرَانِ) أَيِ حَذْفِ الْأَلْفِ لَمَّا مَرَّ أَنْفَا وَإِثْبَاتِهَا لِئَلَّا يَلْتَبِسَ الْإِسْتِخْبَارُ بِالْخَبَرِ فِيمَا كَثُرَ بِخِلَافِ نَحْوِ اصْطَفَى فَإِنَّهُ لَمْ يَكْثُرْ كَثْرَتُهُ) .

(٢) انْظُرْ ص ٣٤٠ ، ٣٤١ .

(٣) فِي غَيْرِ ز : أَحَدُهُمَا .

(٤) انْظُرْ ص ١٧٩ مِنْ مَبْحَثِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(٥) سَقَطَ مِنْ وَ .

(٦) ز ، وَ : عَمْرٍو .

(٧) فِي غَيْرِ ه : كَثِيرَةٌ .

(٨) ب : تَنْوِينُهُ .

موصوفه لفظاً (١) كما مرَّ في النداء .

(وَنَقَصُوا أَلِفَ هَا مَعَ الْإِشَارَةِ (٢)) نَحْوُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَهَؤُلَاءِ (٣)
لكثرة الاستعمال (بِخِلَافِ هَاتَا وَهَاتِي لِقَلَّتِهِ ، فَإِنْ جَاءَتْ الْكَافُ رُدَّتْ) أَلْفَهَا
(نَحْوُ هَذَاكَ وَهَذَاكَ ، لِاتِّصَالِ الْكَافِ) بِذَا وَصِيْرُورَتِهِ كَالْجِزْءِ مِنْهُ فَكْرَهُوا
امتزاج ثلاث كلمات .

(وَنَقَصُوا أَلِفَ مَنْ ذَلِكَ وَأُولَئِكَ (٤)) وَمِنْ / الثَّلَاثِ (٥) وَالثَّلَاثِينَ ١/١٧٦
وَمِنْ لَكِنْ وَلَكِنْ (للاختصار مع كثرة الاستعمال) وَنَقَصَ كَثِيرُ الْوَائِ مِنْ دَاوُدَ (٦)
كراهة اجتماع (٦) الواوين (وَالْأَلِفَ (٦)) مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ (٧)

(١) في شرح الشافية (٣/٣٣١) يقول الرضي : (ونقص التنوين خطأ من كل منون
فرقاً بين النون الأصلي والنون العارض غير اللازم وأما نون اضربَنَّ
فإنما كتبت لعسرتبينها على ما تقدم بخلاف التنوين فإنه لازم لكل
معرب لا مانع فيه منه فيعرف إذن شبوته بعدم المانع وإن لم يثبت خطأ)
انظر الكافية لابن الحاجب ٤٠٢/٢ .

(٢) في ب: أَلْفَهَا .

(٣) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية : (مع اسم الإشارة) وجميع النسخ: مع
الإشارة كما أثبتناه .

(٤) قال ابن عقيل في المساعد: (٤/٣٦٨) (فلو تجردا ثبتت الألف نحو ذا
وأولاء ، وكذا مع ها التي للتنبيه ، نحو: هَذَا وَهَذَاكَ وَهَؤُلَاءِ وَهَؤُلَئِكَ) .
(٥) سقط من الأصل . انظر المساعد ٤/٣٦٩ . هَذَا وَتَكْتَبُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثِينَ
بحسب العرف الآن .

(٦) الأصل : باجتماع ، وألف .

(٧) انظر المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٣٧١ .

لكثرة الاستعمال مع كونها أعلاما (وَيَعْضُهُمْ) يُنْقِصُ (الْأَلْفَ مِنْ عَشْمَانِ
وَسُلَيْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ) (١) لكونها أعلاما ، وحكى أَنَّ القدماء من وراقى الكوفة
كانوا يُنْقِصُونَ عَلَى الْأَطْرَادِ الْأَلْفَ الْمَتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ (٢) مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلُهَا
نحو الكافرين والنصرين والسَّالِطِينَ (٣) ، وغير ذلك .

(وَأَمَّا الْبَدَلُ فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلْفٍ رَابِعَةً فَصَاعِدًا فِي اسْمِ أَوْ فِعْلٍ
يَاءً) كَالْمَغْزَى وَأَغْزَى ، وَالْمَصْطَفَى وَاصْطَفَى (٤) وَالْمُسْتَمْفَى (٥) ،
وَاسْتَمْفَى (٦) ، تَنْبِيْهَا عَلَى انْقِلَابِهَا يَاءً فِي نَحْوِ مَغْزِيَانِ وَأَغْزَيْتَ ، أَوْ دَلَالَةً
عَلَى الْإِمَالَةِ (إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا (٨) يَاءً) فَإِنَّهَا تَكْتُبُ أَلْفًا وَإِنْ كَانَتْ بِالْصَّفَاتِ
الْمَذْكُورَةِ نَحْوَ الْمَحْيَا (٩) وَأَخْيَا ، كَرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ (إِلَّا فِي نَحْوِ يَحْيَى عِلْمًا
وَرَبِّي عِلْمًا) (١٠) وَشَبَّهَهُمَا (١١) فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِالْيَاءِ فَرَقًا بَيْنَ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَالْعِلْمِ

(١) و: ومعويه . انظر شرح الرضي ٣/٣٢٩ والجاربردى ١/٣٨٣ .

(٢) ب : كان .

(٣) و: وناصرين ، وسلطين ، ب : سلطان .

(٤) سقط من هـ .

(٥) سقط من ب

(٦) ب: واستقصى .

(٧) ج : لأنه عَلَى الْإِمَالَةِ .

(٨) الاصل: إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا يَاءٌ .

(٩) ب: محيا .

(١٠) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية للرضي (نحو يحيى وربى علمين)

(١١) الأصل هـ : وشبههما .

بالياء أولى لكونه أقل^١، فيحتمل (٢) فيه الثقل^٢.

(وَأَمَّا الْآلِفُ (٣) (الثَّالِثَةُ فَإِنَّ (٤) كَانَتْ) منقلبة (عَنْ يَاءٍ)

نحو فتى (كُتِبَتْ يَاءٌ وَالْأَلِفُ) (٥)، نحو عصا (٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْبَابَ

كُلُّهُ (ثَالِثَةٌ كَانَتْ أَوْ فَوْقَهَا عَنِ الْيَاءِ (٧) أَوْ عَنِ (٨) غَيْرِهَا) (بِالْأَلِفِ) ٢/١٧٦

لأنه القياس، وقد كُتِبَتِ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ بِالْوَاوِ دَلَالَةً (٩) عَلَى التَّفْخِيمِ

كَمَا مَرَّ (١٠) (وَعَلَى) تَقْدِيرِ (كُتِبَ (١١) بِالْيَاءِ) لَكُنْ أَصْلُهُ يَاءٌ (فَإِنَّ

كَانَ) الْاسْمَ الْمَقْصُورَ (مُنُونًا (١٢) فَالْمَخْتَارُ أَنَّهُ كَذَلِكَ) بِالْيَاءِ، (وَهُوَ

(١) أي في الاستعمال.

(٢) و: فيحمل.

(٣) سقط من ج.

(٤) الأصل: وإن.

(٥) ب، ز، و: فالألف.

(٦) بعده في ج: ورحى.

(٧) بعده في هـ كلام مقحم عن مسائل التمرين.

(٨) هـ: من غيرها.

(٩) ج: لأنه على التفخيم.

(١٠) انظر ص ٤٥٨ من مبحث الادغام.

(١١) الأصل، ب، ز: كتبه.

(١٢) أي: اسما مقصوراً لأن الذي في آخره ألف وهو منون لا يكون إلا اسماً

مقصوراً) شرح الشافية للرضي ٣/٣٣٣.

قياس المبرد، (١) وقِيَّاسُ الْمَازِنِيِّ (٣) (٤) أن يكتب (بِالْألف ، وقياس
سيبويه (٥) : أن يكتب (الْمَنْصُوبُ بِالْألفِ (٦) وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ .

وَيَتَعَرَّفُ الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ (٧) بِالتَّثْنِيَةِ نَحْوُ: فَتَيَانٍ وَعَصَوَانٍ،
وَبِالْجَمْعِ نَحْوُ: الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ، وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ: رَمِيَةٍ وَغَزْوَةٍ وَبِالنَّوْعِ
نَحْوُ: رَمِيَةٍ وَغَزْوَةٍ ، (٨) وَيُرَدُّ الْفِعْلُ إِلَى نَفْسِكَ نَحْوُ: رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ (٨) :
وَبِالْمُضَارِعِ نَحْوُ: يَغْزُو وَيَرْمِي (لَمَّا مَرَّ (٩) فِي الْمَضَارِعِ أَنَّ النَّاْقِصَ

(١) انظر شرح الشافعية للجاربردى ٣٨٣/١ ، وفي مناهج الكافية شرح
الشافعية ٢٧٧ يقول زكريا الأنصارى (وقياس المبرد لأنه يرى أنها
لام مطلقا وخرج بقوله (منونا) الفعل وما فيه أل نحو : هُـدًى
وَاشْتَرَى وَالْهُدَى الْمُصْطَفَى) وانظر المقتضب ٢٥٨/١ .

(٢-٢) سقط من ج ، ز .

(٣) انظر شرح الشافعية للجاربردى ٣٨٣/١ ، (لأنه يرى أنها بدل ممن
التنوين مطلقا كالألف في رأيت زيدا) المرجع السابق الجـزء
والصفحة وانظر المنصف : ٩/١ ، وشرح الشافعية للرضي ٣٣٣/٣ .

(٤) سقط من ب ، ه ، و .

(٥) انظر الكتاب ٣٠٩/١ ، وشرح الشافعية للجاربردى ٣٨٣/١ .

(٦) ب ، ز ، و : بِالْألف .

(٧) سقط من و .

(٨-٨) سقط من ج .

(٩) انظر ص ٦١ من البحث .

اليائيّ مكسور العين ، والواويّ مضمومها (وَبِكَونِ الْفَاءِ وَآوًا (١) نَحْوُ
وَعَى (إِذْ يُعْلَمُ حِينَئِذٍ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ لَا وَآوًا (٢) ، لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ
مَافَاؤُهُ وَلَا مَهْ وَآوًا (٣) ، إِلَّا الْوَآوُ عَلَى وَجْهِهٖ ، (وَبِكَونِ الْعَيْنِ وَآوًا نَحْوُ
شَوَى (فَإِنَّ اللَّامَ حِينَئِذٍ تَكُونُ يَاءً ، إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا عَيْنُهُ وَلَا مَهْ وَآوُ ،
(إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْقَوَى وَالصَّوَى ، فَإِنْ جُهِلَ (٣)) حَالُهُ بَانَ لَمْ يَكُنْ مِمَّا (٤)
يُوجَدُ لَهُ إِحْدَى الْهَيْئَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْمَعْدُودَةِ (فَإِنْ أُمِيلَتْ فَالْيَاءُ نَحْوُ مَتَى ،
وَالْأَلِفُ ، وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَى الْيَاءِ) مَعَ أَنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ وَلِيَسَّ
بِمَمَالٍ / (لِقَوْلِهِمْ) فِي الْإِضَافَةِ (لَدَيْكَ . وَكَلَّا كُتِبَتْ (٥) عَلَى الْوَجْهِينِ) بِالْأَلِفِ
تَارَةً وَبِالْيَاءِ أُخْرَى (لِاحْتِمَالِهِ) (٦) لَأَنَّ قَلْبَ أَلْفِهِ تَاءٌ فِي كَلَّتَا مَشْعُرُ بَانَ
لَامَهُ (٧) وَآوُ ، كَمَا فِي أُخْتُ وَجَوَازٍ إِمَالَتُهُ مُؤْذِنٌ بِأَنَّهُ أَصْلُهُ يَاءٌ لِأَنَّ الْكُسْرَةَ
لِاتِمَالِهَا أَلِفٌ شَالَتْهُ (٧) عَنْ وَآوُ .

(وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَكْتُبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلَى (٨)) وَذَلِكَ لِمَجْئِءِ الْإِمَالَةِ
فِيهِ (وَالْيَ وَ عَلَى) لِقَوْلِهِمْ : إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ (وَحَتَّى) لِكَوْنِهِ بِمَعْنَى إِلَى .

-
- (١) انظر شرح الشافية للجاربردى ٣٨٤/١ .
(٢) الأصل ، ج : واوا .
(٣) سقط من ج .
(٤) و : مما لم يوجد .
(٥) ج ، و : يكتب .
(٦) في نص ابن الحاجب بشرح الشافية للرّضي : (لاحتتمالها) وفي النسخ كما أثبتناه .
(٧) سقط من ج ، و : بَانَ اللَّامَ وَآوُ .
(٨) انظر اللّمع في العربية لابن جني : ٣٣٤ .

خاتمة المؤلف

(١) قال المفتقر إلى عفوَ رَبِّهِ الكريم الحسن بن محمد النيسابوري المعروف

بِنِظام ، نَظَمَ اللَّهُ (٢) أحواله في أولاه وأخراه (٢)

هذا آخر ما قصدته من إيراد أَمالٍ ، لي بها في الدارين آمال ، فخذها

أَيُّهَا الطالب الحاذق ، والرَّاعِبُ الصَّادِق ، تَحْفَةَ يَرُوعُ النَّاطِرِ (٣) مَرَاهَا

وَجُونَةً (٤) تَفُوعُ في الاقطار رِيَّاهَا وفرائد فوائد (٥) لم تَجِدْ (٦) الأيام

يَشْرُوهَا (٧) وَعَقَائِلُ (٨) مَسَائِلُ لم يَتَيَسَّرَ لِأَحَدٍ (٥)

(١) الأصل: الملقب .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) الأصل ، ج ، ز ، و : للناطر ، ب : النظر .

(٤) في المعجم الوسيط : الْجُونَةُ : وَسْلِبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَغْشَاةٌ بِالْجِلْدِ يَحْفَظُ الْعِطَارَ

فِيهَا الطِّيبُ . وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم : " فوجدت لِيَدِهِ
بُرْدًا وَرِيحًا كَأَنَّهَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُودَةِ عِطَارٍ " .

(٥) سقط من ج .

(٦) الأصل: لم تجدها .

(٧) في اللسان (٤٢٨/١٤) : " شَرُّهُ الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَأَوْ مَبْدَلُهُ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الشَّيْءَ

إِنَّمَا يَشْرَى بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهَا قَلَبْتُ يَاءً كَمَا قَلَبْتُ - فِي تَقْوَى وَنَحْوِهَا . أَبُو سَعِيدٍ :

يُقَالُ هَذَا شَرٌّ وَأَوْ شَرُّهُ أَيْ مِثْلُهُ . وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه : ادفعوا

شُرَّوَاهَا مِنَ الْغَنَمِ أَيْ : مِثْلَهَا " .

(٨) الأصل : وعقائد ، ج : وعقائل عقائد .

وفي اللسان (٤٦٣/١١) : " عَقَائِلُ الْكَلَامِ وَعَقَائِلُ الْبَحْرِ : دُرَرُهُ ، وَاحِدَتُهُ

عَقِيلَةٌ . وَالدُّرَّةُ الْكَبِيرَةُ عَقِيلَةٌ الْبَحْرِ . قال ابن بري : العَقِيلَةُ : الدُّرَّةُ فِي (=

خطبتها ولو (١) تمنّاها شعر (٢) :

ولّ الدّواوين من تولاهنّ (٣)

والجاء إليه نكّن حدياهنّ (٤)

والمؤمل من حفرة العلام ، أن يديم (٥) بهجتها على وجه (٦) الأيام ، ويمتّع

بميامنها الخاصّ والعام (٧-٧) ولا يحرمنا (٨) ثوابه إذا قيض في اللحد
(٩) (٧-٧) المقام شعر (١٠)

ويرحم الله عبدا قال آمينا (١١)

(=) صدفتها . وعقائل الانسان : كرائم ماله . قال الأزهري : العقيلة

الكريمة من النساء والإبل وغيرهما والجمع العقائل .

(١) ج: لو .

(٢) عن ج ، ز

(٣) بعده في هـ : مثلها .

(٤) في المعجم الوسيط : " ويقال هذا حديا هذا : نده ونظيره . وانا حدياك

بهذا الأمر : مبارك الوعيد فأبرز لي وحدك

وهو من قصيدة للمتنبّي في مدح عضد الدولة :

أوه بديل من قولتي واها .

(٥) إلى هنا انتهى النص في ب وليس بها خاتمة كبقية النسخ .

من قوله ولا يحرمنا . . . إلى المقام سقط من هـ .

(٧-٧) ما بين القوسين سقط من هـ .

(٨) ج: ويمنح .

(٩) عن ج ، و .

(١٠) عن ج .

(١١) صدره :

يارب لاتسلبني حبها أبدا .

وهو لعمر بن أبي ربيعة ولم أجده في ديوانه ، وينسب لمجنون ليلي . انظر (=)

والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب (١)

خاتمة الأصل

تم الكتاب وربنا محمد

وله المكارم والعلا والجود / ٢/١٧٧

قد وقع الفراغ من تحريره يوم الأحد من عشر الآخر من جمادى الأول [كذا]

سنة ١٢٢٣ .

كاتبه : علي أكبر بن الحسين القاييني (٢) الخراساني .

(=) ديوانه : ٢١٧ : واللسان (أمن) والكشاف ٧٥/١ وتفسير النسفي ٨/١ ،
وزاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ١٨/١ . والبيت من البسيط .
في اللسان : آمين و آمين كلمة تقال في إثر الدعاء . وقال الفارسي :
هي جملة مركبة من فعل واسم معناه : اللهم استجب لي . ويقال أمين
الإمام تأمينا إذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وفيه لغتان
تقول العرب آمين بقصر الألف و آمين بالمد والمد أكثر) انظر تفسير
ابن كثير ٢٤/١ ، ٢٥ .

(١) عن جـ .

(٢) في الأنساب للسمعاني : " وهذه النسبة إلى قايين ، وهي بلدة قريبة
من طبرستان ، بين نيسابور وأصبهان .

« خاتمة ز »

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ (١)

« خاتمة هـ »

تَمَّ الْكِتَابُ الشَّرِيفُ بِعَوْنِ اللّٰهِ الْمَلِكِ اللَّطِيفِ لُطْفًا ، الْعَفِيفِ صَنِعًا ،

تَمَّتْ فِي سَابُورَى [كَذَا] هِيَ عِلْمُ الصَّرْفِ .

« خاتمة و »

تَمَّتْ الْكِتَابُ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ وَقَدْ مَضَى يَوْمَانِ مِنْ شَعْبَانَ لِأَجْلِ أَعَزِّ الْإِخْوَانِ

مَوْلَانِ مُحَمَّدِ خَانَ .

« خاتمة ج »

تَمَّ هَذَا الشَّرْحُ مُحَوِّيًا بِالْفَوَائِدِ الْعَزِيزَةِ ، مُتَجَلِّيًا بِفَوَائِدِ اللَّطَائِفِ

الْغَزِيرَةِ ، كَانَ لِعَمْرِى قَرِى (٢) أَنْ طَلَبْتُ بِالرَّع (٣) فِي بَطُونِ الْحُدَّاقِ لَا بِالْحَبْرِ
فِي سَطُورِ الْوَرَّاقِ : رَحِمَ اللّٰهُ مُصَنِّفَهُ وَشَكَرَ لَهُ شُكْرًا جَزِيلًا . تَمَّ الْكِتَابُ

بِعَوْنِ اللّٰهِ .

تَكَامَلَتْ كُلُّ السُّرُورِ لِصَاحِبِهِ

وَعَفَى إِلَهُهُ بِمَنْنِهِ عَنْ كَاتِبِهِ

(١) ز : وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

و : صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَعَشْرَتِهِ أَجْمَعِينَ . آمِينَ

يَارَبَّ الْعَالَمِينَ . تَمَّ الْكِتَابُ .

(٢) كَذَا

(٣) كَذَا .

ومما قاله بعض الشعراء في مدح النظام :

أَيَا قَاصِدًا يَطْوِي فَيَا فِي جِدِّهِ

لتَحْصِيلِ عِلْمِ الصَّرْفِ [فأبداً] (١) بِذَا الشَّرْحِ

تَسْمُو إِلَى أَوْجِ الْعُلَى وَالرُّتَبِ

وَتَحْظَى بِالْفَضْلِ وَحُسْنِ الْأَدَبِ

كَمْ فِيهِ مِنْ فَائِدَةٍ شَرِيفَةٍ

وَكَمْ حَوَى مِنْ نُكْتٍ لَطِيفَةٍ

(٢)

نَحَرَ غَدَ أَنْفَاسِهِ الْفَرَاءِدَا

وَكَمْ حَوَى ثَمَّةً مِنْ فَوَائِدَا

قد فرغت من تسويد هذا الكتاب المسمى بالنظام ضحى يوم الأربعاء

في يوم ٢٤ (٣) الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني أحد شهور السنة

سنة ١٢٢٧ السابعة والعشرين ومائتين وألف . بقلم الفقير المحتاج إلى رحمة

رَبِّهِ الْعَلِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ الشَّهِيرِ بِالْحُسَيْنِيِّ (٤) الْبَحْرَانِيِّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكَرَامِ الطَّاهِرِينَ .

كَمَلْ بَعُونَ اللَّهُ وَحَسَنَ رِعَايَتَهُ .

(١) زدنا ما بين القوسين ليستقيم الوزن .

(٢) كذا رسمت .

(٣) (كذا)

(٤) كذا رسمت .

لشائعه

* تلخيص البحث - وأهم النتائج فيه :

وخير ما نختتم به قوله عز وجل : * سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * .

وحمداً لله على تمام فضله وعظيم إحسانه . وبعد :

فقد عنَّ لي في ختام رحلتي التي أنستُ فيها بمصاحبة الإمام
نظام الدين النيسابوري تلك الشخصية الفذة في مجال علم الصرف أن أذكر
ملخصاً لموضوع البحث وأهم نتائجه .

فموضوع البحث : شرح الشافية للنظام الحسن بن محمد النيسابوري ،
قدّمت لهذا الكتاب دراسة تشمل تمهيداً وفصولاً ثلاثة . تناولت فــــي
التمهيد التعريف بشافية ابن الحاجب بإيجاز ، ثم ذكرت الأسباب والأُمُور
التي نبهت العلماء لشرحها ، وأهم تلك الشروح ، وبدأت الفصل
بالحديث عن سيرة النظام النيسابوري تناولت فيه عصره وعلماء كلٍّ من قمٍّ
ونيسابور ، ثم أشهر العلماء الذين عاصروه ، كما تعرضت لمذهبـــــــــــــــــه
ومكانته العلمية ، ومنشئه وشيوخه وتلاميذه ثم مؤلفاته في مختلف
العلوم وتناولت في الفصل الثاني منهج النظام في شرحه للشافية ،
مبيّنة فيه موقف النيسابوري والرضي من ابن الحاجب ومنهج كل منهما
في شرح الشافية ، ثم تناولت مصادره التي رجع إليها وأهم تلك
المصادر .

وقد أفردتُ الفصل الثالث لتناول آراء النيسابوري في أبواب
الصرف المختلفة ، ثم تعليقاته وترجيحاته ، وكذا حديثه عن السماع
والقياس في بعض المسائل .

أما قسم التحقيق فقد تحدثت فيه أولاً عن توثيق الشرح ونسبته إلى
المؤلف ، ثم ذكرت منهجي في التحقيق ، ووصفت النسخ الست التي وقفت
عليها وكان منهجي في التحقيق يتمثل في مقابلة هذه النسخ جاعلة
نسخة المكتبة الأزهرية والمكتوبة في عام ١٢٢٣ هـ أصلاً اعتمدته فـ في
التحقيق لتأممها وسلامة عبارتها ، ولم يمنع ذلك من ترجيح بعض
النسخ عليها ، وقد ترجمت لبعض الأعلام ، ووضحت ما أشكل منها ، وخرجت
نصوصها وآراءها ، كما عرفت بمفرداتها اللغوية ، وبعض المصطلحات
هذا إلى جانب ضبط كل من الآيات والأوزان والصيغ بالشكل ، مع عزو ما لم
يعزه من شواهد الشعر . وقد حرصت على نص الكتاب وعدم التدخل إلا في
أضيق نطاق ، وهذا قليل بحمد الله .

ثم ألحقت بالكتاب فهرس فنية شاملة لكل ماورد من آيات
القرآن والأحاديث الشريفة والشعر والرجز وأمثال وأقوال العرب ، والتراكيب
النحوية ، والأعلام ، واللغات ، والأماكن ، والجماعات ، ومصادر الدراسة والتحقيق
ومراجعهما ، وأخيراً فهرس الموضوعات .
أهم النتائج :

- إن أهم ما استطعت تحقيقه في هذه الدراسة يتمثل فيما يلي :
- ١ - توصلت إلى إخراج نص الكتاب على هيئة فيما أرجو موجودة سليمة تعين الدارسين
على أن ينتفعوا به بصورته المستخلصة من بين نسخه الست .

- ويعدُّ شرحُ النيسابوري من أوضح شروح الشافية .
- ٢ - عرّفت بالنواحي العلمية التي كان فيها النيسابوري مبرزاً ، كما عرّفت ببيئته التي نشأ فيها ، ونفيت عنه التشيع ، وبيّنت أنّه كان من علماء أهل السنة . ونبّهت كذلك على تأليفه التي بلغت أحد عشر مؤلفاً .
- ٣ - وقد بينت طريقة شرحه لنص ابن الحاجب بأنّه كان يضمن شرحه نص ابن الحاجب على حين يدير الرضي شرحه على بعض عبارات ابن الحاجب .
- ٤ - كما بينت عنايته البالغة بذكر الدلالة اللغوية للألفاظ الغريبة التي ترد بمتن ابن الحاجب وفاق بذلك الرضي .
- ٥ - وأزنت بين شرح النيسابوري وشرح الرضي من حيث أسلوب كلّ منهما ، وبيّنت أنّ النيسابوري كان أكثر وضوحاً من الرضي .
- ٦ - اتفق كلّ منهما في عدد شواهد الحديث على حين فاقه الرضي في بقية الشواهد .
- ٧ - خلا شرح النيسابوري من الخلافات التي كانت سمة بارزة في الشروح الأخرى إذ إنّ هدفه الأول من الشرح تسهيل مساعلي هذا العلم على المبتدئين .

- ٨ - انتهج المنهج نفسه فيما يتصل بآرائه وتعليلاته .
 - ٩ - بينت آراءه في الأبنية .
 - ١٠ - كما عرفت بتعليلاته ، وكان فيها ينتصر باللغة ولا يفرق في البحث عن العلل كغيره من النحويين .
- هذا هو مبلغ جهدي في هذه الرسالة .
- وماتوفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،،،،

الغفران

الفهارس الفنية

- ٥٧٦ ١- فهرس القرآن
- ٥٩٠ ٢- فهرس الحديث الشريف
- ٥٩١ ٣- فهرس الشعر والرجز
- ٦٠١ ٤- فهرس الأمثال
- ٦٠٢ ٥- فهرس أقوال العرب والتراكيب النحوية
- ٦٠٤ ٦- فهرس الأعلام
- ٦٠٩ ٧- فهرس البلدان والقبايل والجماعات
- ٦١٢ ٨- فهرس اللغة
- ٦٦٨ ٩- فهرس المصادر والمراجع
- ٧٠٨ ١٠- الفهرس العام للموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
<u>الفاتحة</u>		
* الحمد لله رب العالمين *	مفتتح سورة الفاتحة	٥٢٨
* صراط الذين أنعمت عليهم *	٧	٤٤١
<u>البقرة</u>		
* آلم *	مفتتح سورة البقرة	٥٣٠
* ونقدس لك قال *	٣٠	٤٧٧
* إن الذين آمنوا والذين هادوا والذين نصارى	٦٢	٢٩٤
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر *		
* وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا	٨٣	٢٩٤
للناس حسنا *		
* في قلوبهم العجل *	٩٣	١٨٧
* الحق من ربك *	١٤٧	٤٨٠
* ولكل وجهة هو موليها *	١٤٨	٣٥٤
* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة *	١٥٧	٢٠٥
* فإذا قضيت مناسككم *	٢٠٠	٤٥١
* والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم *	٢١٣	٣٣٧
* ومالنا ألا نقاتل في سبيل الله *	٢٤٦	٤٤٩

الصفحة	رقمها	الآية
٨٠	٢٨٠	* فَنَظَرَةُ إِلَى مَيْسَرِهِ *
١٩٨	٢٨٢	* أَنْ يَمْلَهُ هُوَ *
٣١٢	٢٨٣	* فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ *
٥٤	٢٨٦	* لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ *

آل عمران

٥٣٠	مفتتح آل عمران	* أَلَمْ اللَّهُ *
٣١٣	٦٨	* وَهَذَا النَّبِيُّ الَّذِي آمَنُوا مَعَهُ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ *
٤٧٥	١٨٥	* فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ *

المائدة

٤٥٤	٣٩	* مَنْ بَعْدَ ظَلْمِهِ *
-----	----	--------------------------

الأنعام

الآية	رقمها	الصفحة
* وهو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا *	٢	٤٧٦
* له أصحاب يدعونه إلى الهدى *	٧١	٣١٢
* فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكبا *	٧٦	٢٩٥
* دينا قيما *	١٦١	٣٧٦

الاعراف

* وقال رب اغفر لي ولاخي *	١٥١	٤٧٢
* أأستبريكم قالوا بلى *	١٧٢	٣٠٤

الأنفال

* إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم	٩	٤٨٧
بآلف من الملائكة مردفين *		
* إذ قالوا اللهم	٢٢	١٧٨
* وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم	٥٨	٥٥٠
على سواء *		
* والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه	٧٣	٥٥٠
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير *		

الصفحة	رقمها	الايـة
<u>التوبة</u>		
٣١٢	٤٩	* ومنهم من يقول ائذن لي *
٤٩٤	٥٢	* هل تربصون *
<u>يونس</u>		
٤٨٧/٤٨٦	٣٥	* أفمن يهـدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهـدى إلا أن يهـدى *
<u>هود</u>		
٥٥٧	٤١	* وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها *
<u>يوسف</u>		
١٨٧	٣١	* وقالت اخرج عليهن *
١٨٨	٤٠	* إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه *
١٨٦	٩٢	* قال لا تشرب عليكم اليوم *
<u>الرعد</u>		
٤٨٠	١١	* ومالهم من دونه من وال *
<u>الحجر</u>		
٣٧٢	٢٠	* وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين *
٥٠٤	٥٤	* قال أبشروني على أن مسنى الكبر فيم تبشرون *

الصفحة	رقمها	الآية
<u>الاسراء</u>		
٢٩٥	٨٣	* واذا انعمنا على الانسان اعرض وينأى بجانبه *
٢٠١	١١٠	* قل ادعو الله أو ادعو الرحمن *
<u>الكهف</u>		
١٩٧	١٩	* فليَنظُرْ آيَّهَا أَزكى طعاما *
٥٣٣	٣٨	* لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي *
٥٠٠ - ٤٩٧	٩٧	* فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ *
<u>مريم</u>		
٤٤٩-٤٤٨-٤٤٥	٧٤	* وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِثِيَا *
<u>طه</u>		
٥٣٠	مفتتح سورة طه	* طه *
٥٤٧	٩٨	* إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ *
٢٤٥	١١٥	* وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا *

الآية	رقمها	الصفحات
<u>الأنبياء</u>		
* وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ *	٧٣	٦٧
<u>الحج</u>		
* ثُمَّ لِيَقْضُوا *	٢٩	١٩٧
* وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ *	٢٩	١٩٨ - ١٩٧
* وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ *	٣٦	١٤٤
* سَمِيعٌ بَصِيرٌ *	٦١	٤٢٦
* لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا *	٦٧	٨٧
* وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ *	٧٨	١٩٨ - ١٩٧
<u>المؤمنون</u>		
* هَيِّاتَ هَيِّاتَ هَيِّاتَ لِمَا تَوَعْدُونَ *	٣٦	٢٠٥
* قَالَ عِمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ *	٤٠	٥٤٨
* ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى *	٤٤	٣٠١
<u>النور</u>		
* وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ *	٤٠	٤٨٠
* وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ	٥٢	١٨٥
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ *		

<u>الآية</u>	<u>الرقم</u>	<u>الصفحة</u>
--------------	--------------	---------------

الفرقان

* وَعَتَوْا عُدَّتَا كَبِيرَا *	٢١	٣٩٧
---------------------------------	----	-----

النمل

* إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *	٢٠	٥٥٧
--	----	-----

القصاص

* وَمَا كُنْتُ تَرْجَى أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ *	٨٦	٤٨٠
--	----	-----

السجدة

* يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ *	٥	٣٣٨ - ٣٣٩
---	---	-----------

الآية	رقمها	الصفحة
<u>الأحزاب</u>		
* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ * .	مفتتح سورة الاحزاب	١٧٨
* تَرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَعْوَى مِنْ تَشَاءُ * .	٥١	٤٤٨

<u>سبا</u>		
* إِنْ شَاءَ نَخْشِفْ بِهِنَّ الْأَرْضَ وَنَنْسِفَنَّ عَنْهُنَّ أَكْثَرَهَا أَسْوَاطٍ * .	٩	٤٧٢

<u>فاطر</u>		
* جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا * .	مفتتح سورة فاطر	٢٤٤
* وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِيرَ * .	١٢	٤٢٧

الآية	رقمها	الصفحة
-------	-------	--------

يس

* يس *	مفتاح سورة يس	٥٢٩
* وَهُمْ يَخْصَمُونَ *	٤٩	٤٨٧

الصفات

* اصْطَفَى الْبَنَاتُ *	١٥٣	٥٥٨
-------------------------	-----	-----

ص

* اِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافَاتُ الْجِيَادُ *	٣١	٣٧٨
--	----	-----

غافر

* حم *	مفتاح سورة غافر	٥٢٩
--------	-----------------	-----

فصلت

* تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا	٣٠	٤٩٤
وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ *		

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
<u>الزخرف</u>		
* عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ *	٦٨	١٨٦
<u>الدخان</u>		
* رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *	٦	٢٠٥
<u>الأحقاف</u>		
* لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ *	٣٢	٣٣٨ - ٣٣٩
<u>محمد</u>		
* وَفِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ *	١٥	٤٨٠
* فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا *	١٨	٣٣٨
<u>الحجرات</u>		
* وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ	١١	٤٩٤
بعد الايمان *		

الآية	رقمها	الصفحة
<u>الذاريات</u>		
* وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ *	٧	٢٩
<u>النجم</u>		
* تِلْكَ إِذَا قَسَمَٰ ضِيزَى *	٢٢	٣٧٣
* وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى *	٥٠	٣٢٥
<u>القمر</u>		
* يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ *	٤٨	٤٤١
<u>الرحمن</u>		
* فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ *	٣٩	١٩١
<u>الواقعة</u>		
* لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ *	٢	٧٦
<u>الحديد</u>		
* لَعَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُوا عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ *	٢٩	٥٤٩

الآية	رقمها	الصفحة
<u>المجادلة</u>		
* استحوذ عليهم الشيطان *	١٩	٧٧
<u>الجمعة</u>		
يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع *	٩	٤٨٠
<u>القلم</u>		
* بأيكم المفتون *	٦	٨١
<u>الحاقة</u>		
* فهل ترى لهم من باقية *	٨	٨١
<u>المعارج</u>		
* في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة *	٤	٤٤٩

الصفحات	رقمها	الآية
<u>نوح</u>		
٥٤٨	٢٥	* مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ *
<u>المدثر</u>		
٤٥١	٤٢	* مَاسَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ *
<u>المطففين</u>		
٤٧٨، ٣٠١	١٤	* كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ *
<u>البلد</u>		
٢٤٦	١٦	* أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ *
<u>الضحى</u>		
٥٥٧	٢، ١	* وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى *
<u>العلق</u>		
٥٥٧	مفتتح سورة العلق	* اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ *

فهرس الحديث

<u>الصفحة</u>	<u>الحديث</u>
٤٥٩	- "أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ" .
٢٤٥	- "إِنَّمَا سَمِّيَ إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ"
١٦٨	- "لَيْسَ فِي الْخَضِرَاءِ صَدَقَةٌ"
١٩٣	- "لَيْسَ مِنْ أَمِيرِ امُصَيَّامِ فِي امُسْفَرِ"

فهرس الاشعار

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>القافية</u>
(أ)			
٤٠٨	-	الكامل	الصَّحْرَاءُ
(ب)			
٤١٠	الحصين بن قعقاع	الكامل	سَرَاب
٤٠٩	عامر بن الطقييل العامري الجعدى	الطويل	أَب
(ج)			
٣٣٣ ، ٣٢٢	عبدالرحمن بن حسان	الوافر	(دَاجِي وَاجِي)
(ح)			
١٤٧	لرجل من هذيل	الطويل	سَبُوح
٤٠٨	-	البسيط	سَحَاح
٤٣٨	مفرس بن ربعي الفقعسي	الوافر	شِيحَا
٤٠	ابراهيم بن هرمه	الوافر	بِمَنْتَزَاح

الصفحة	القائل	البحر	القافية
(د)			
٤١٠	قيس بن زهير العبسي	الكامل	زِيَادُ
٤٣٦	النابعة الذبياني	البسيط	أَحَدُ
(ر)			
٣٩٠	حجر آكل المرار	الخفيف	خَيْتَعُورُ
٤٣١	مضرس بن ربعي ، ولطفيل الغنوى الجاهلي	الطويل	المَصَادِرُ
٥٥	—	الكامل	تَسْتَحْمِرُ
١٦٣	الفرزدق	الكامل	الأَبْصَارُ
٤٣٤	امرؤ القيس	المتقارب	بَشْرُ
(س)			
١٣٧	الحطيئة	البسيط	الكَاسِي

الصفحة	القائل	البحر	القافية
(ص)			
١٦٦	الأعشى	الطويل	الأحَاوِمَا
(ع)			
٨٥	النابعة الذبياني	الطويل	المَوَانِعُ
٤٦٠	-	مجزوء الرمل	مَطِيعٌ
٤٠٩	أبو العلاء	البسيط	تَدَعُ
١٩٥	-	الرمل	(شَاغٌ) (ضَاغٌ)
(ل)			
٢١٤	الأعشى	البسيط	خَبَلٌ
٧٧	نسب لأعرابي	الطويل	الْقَتْلُ
٦٣	لبيد بن ربيعة العامري	الكامل	غَلِيلًا
٢٨	وقيل لجريز	المنسرح	الدُّلُّ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
(م)			
٣٨٢-٣٨٣	ذو الرُّمة	الطويل	سلامها
٤٩٠	زهير بن أبي سلمى	البسيط	فيظلم
٢٠٩	حميد بن بجدل الكلبي	الوافر	السناما
٣٣٩	لذى الرمة	الطويل	سالم
	لرجل من بني القين بن	المنسرح	الكرم
٦٦	جسر		

(ن)			
٤٥٠	قعنب بن أم صاحب	البسيط	ضنوا
٤٣٢	جميل بثنية	الوافر	جفانا
١٨٤	لرجل من أزد السراة	الطويل	أبوان
١٩٦	المثقب العبدى	الوافر	يليني
			يبتغيني

<u>القافية</u>	<u>البحر</u>	<u>القائل</u>	<u>المفحة</u>
(((
خَوَافِيهَا (أَرَانِيهَا (البيسط	أبي كاهل اليسكري	٤٢٢
حَدِيثَاهَا	المتنبي		٥٦٦
سَادَى	الوافر	امروء القيس	٤٢٣

فهرس الأرجـاز

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>القافية</u>
(ب)		
٢١٩	رؤبة بن العجاج	القـصـبـا
٢٦٩ - ٢٧٠	قصي بن كلاب	أبي
(ت)		
١٤٦	-	زفـراتـها
٤٢٩	علياء بن أرقم اليشكري	((النات أكيات
(ج)		
٤٤٠	العجاج	أمسـجـا
٤٣٩	أبو النجم العجلي وقيل لبدوي راجز	((((حجـتـج بـج وفـرتـج

الصفحة	القائل	القافية
	(ر)	
٥٥٤	أبو النجم - الفضل أو المفضل	قصورها
٣٧١ ، ٣٧٠	جندل بن المشنى ونسبت للعجاج	(الدوائر بالعواور
٣٧١	حكيم بن معية	ونعر
	(ع)	
٤٣٦	منظور بن مرشد الأسدى	(شبع فالتجع
	(ق)	
٤٢١	قيل من صنعة خلف الأحمر	نغانق
	(ل)	
٢٩٤	أبو النجم العجلي	نهشل
٤٢٤	-	لاتبالي

الصفحة	القائل	القافية
	(م)	
٥٠٢	عبدالله بن همام السلولي	يُؤَكِّرُ مَا
٤٢٦	رؤبة	الْبِنَامِ
٤١٤	العجاج	الْعَالَمِ
	(ن)	
١٦٩	رؤبة بن العجاج	الْعَيْنِ
	(ه)	
٣٨٩	—	كَيْنُونَهُ
٤٣٣	—	أَمَكْنَهُ
	—	هَنَهُ
	—	فَمَهُ

الصفحة	القائل	القافية
	(الألف اللينة)	
٤١٧	—	(أَمْوَاؤُهَا
	—	(أَفْيَاؤُهَا
	(ي)	
٤٢٤	—	الشَّالِي

فهرس أنصاف الأبيات

المفحة	القائل	البحر	القافية
٤١٧	الأعشى	الطويل	ليذهبا
٤١٦	جرير	الوافر	مؤسسى
٢١٤ ، ١٠١	ابن مقيل	البسيط	صنع
٣٧٨ ، ٣٧٧	أنيف بن زبان النبهاني	الطويل	طيالها
٥٢٨	لبيد بن ربيعة	الطويل	باطل
٥٠٢	عبدالله بن همام السلولي	الطويل	نتلو
٥٦٦	عمر بن أبي ربيعة - " مجنون ليلي "	البسيط	آميناً
٥	-	البسيط	مهديهـا
٣٩٨	سحيم - ولعبيديغوث بن وقاص الحارثي	الطويل	عاديـا
٣١٧	سراقة البارقي	الوافر	ترأياـه

فهرس الأمشال

المفحة	المشال
٢٧٦	أَكْذَبُ مِنَ الْيَهْيِيَرِّ
١٨٠ - ١٧٩	التَّقْتُ حَلَقَتَا الْبِطَانِ
٥٥	إِنْ الْبِغَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ
٢٤٧، ٢٤٦	رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ
١١٨	عِنْدَ جَهِينَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينِ
١٦٣	فَلَانِ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ
٤٤٢ ، ٤٤١	هَكَذَا فَرَدِي أَنَّهُ

فهرس أقوال العرب والتراكيب النحوية

الصفحة	القول والتراكيب
٣١	أَتَانِ أَبَدِ
٥٦	أَجْلُودَ بِهِم السَّيْرِ
٤٧	أَحْصَدَ الزَّرْعِ
٤٧	أَحْفَرْتُ زَيْدًا النَّهْرِ
٤٧	أَذْهَبْتُ زَيْدًا
٧٧	أَرْوَحَ اللَّحْمِ أَرْوَاحًا
٣٠٧	اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ
٥٥	اسْتَحْجَرَ الطِّينِ
٥٥	اسْتَرْقَعَ الثَّوْبُ
٥٦	اعْرَوْرَى الْفَرَسِ
٦٤	اعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا
٤٧	أَغْدَ الْبَعِيرِ
٣٩٨	إِنْكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوِ كَثِيرَةٍ
١١٢	تَسَرَّتُ جَارِيَةً وَتَسَرَّيْتُ
٨٦	ثَوْبٌ مَخِيطٌ وَمَخِيوطٌ
٨٥	ثَوْبٌ مَصُومٌ
٧٤	جَدَّ جَدِّهِمْ
٧٣	رَجُلٌ صَوْمٌ
٤٥	رَحَبْتُكَ الدَّارُ
٤٥	رَحَبْتُ بِكَ الدَّارُ
٧٤	شَغْلٌ شَاغِلٌ
٣١	غَسَقَتِ الْعَيْنُ أَوْ الْجِرَاحَةُ

القول والتركيب	الصفحة
غسقت العين تغسق غسقا	٣١
فلان في لبب رخي	٦٤
كسا العريان	٧٢
(كَيْفَ الْبِنُونِ وَالْبِنَاهِ	٥٣٤
(وَالْأَخُوهُ وَالْأَخَوَاهِ	
مَسْكٌ مَدْوُوفٌ	٨٥
مَاءٌ غُورٌ	٧٣
نَهَارُهُ صَائِمٌ	١٣٧ ، ٧٢
هَنَأَتْ الرَّجُلَ أَهْنَتْهُ	٢١٧
هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا	٣٩٥

فهرس الأعلام (*)

حرف الألف

أحمد بن يحيى = ثعلب

٢٩

الأخفش

٣٣، ٩٤، ١٣١، ١٣٢، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٧٢، ٣٠٧،

٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٨٥،

٣٩١، ٥١٦، ٥٢٥.

الأصمعي

٢٤، ٢٢٤

حرف الجيم

ابن جني

٤١٦، ٤٢٧، ٥١٥

الجوهري

٥٦، ٧٥، ١٣٩، ١٦٠، ١٦٤، ٢٤٢،

٢٧٦، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٨٦، ٥١٥

(*) اعتمدت في ترتيب الاعلام على الأسماء وحدها ولم أعتد بألفاظ الأب والابن
ولام التعريف .

حرف الحاء

٢٤٢	حاتم
٥٦٩ ، ٦٦٥ ، ٣	الحسن النيسابورى
١٣٧	الخطيئة
١٨٥	حفص
٤٩٧	حمزة

حرف الخاء

٥١٥	ابن خالويه
٢٤	خلف الاحمر
١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ٢٥٩ ،	الخليل
٢٧٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ،	
٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٦٥ ، ٥٢٨ ، ٥٥١	

حرف الدال

٣٤٠ ، ١٩٥	ابن درستويه
٢٧٤	ابن دريد

حرف الذال

٣٣٩	ذو الرِّمة
-----	------------

حرف الزاى

٣٤١ ، ٤٣	ابوزيد
----------	--------

حرف السين

أبوسفيان

٢٩

سيبويه

٢٣ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ٢٠٠ ،
٢٠٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ،
٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ ،
٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٥٨ ،
٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥١٤ ،
٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٥١ ، ٥٦٣ .

حرف الشين

الشافعي

٣٥٣

شريح ابن الأحوص

١٦٧

حرف العين

عامر بن الطفيل

١٦٧

ابن عامر

٢٠٩ - ٣٣٦

ابن عباس

٢٤٦ ، ٢٤٥

عبد بن عمرو بن شريح الأحوص

١٦٧ ، ١٦٦

عبد الرحمن بن حسان

٣٢٢

أبو عبيدة

٢٤٤

العجاج

٤١٤

علقمة بن الأحوص

١٦٧

علي بن أبي طالب

٣١٠

أبو علي

١١٤ ، ٣٤٩ ، ٤١٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ .

عمر

٢٣٥

تابع حرف العين

١٣٣	أبو عمر الجرمي
١٦٧	عمرو بن الأحوص
	أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف
٣	بابن الحاجب
١٠٤ ، ٣٣٧ ، ٣٢٥ ، ٤٧٥	أبو عمرو بن العلاء
١٦٧	عوف بن الأحوص
١٠٣	عيسى بن عمر

حرف الفاء

٢٤ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧	الفراء
١٦٣	الفرزدق

حرف الكاف

٢٣ ، ٤٢ ، ٤١٨	الكسائي
٢٨	كعب بن مالك
١٩٥ ، ٤٤٤	ابن كيسان

حرف اللام

٦٣	لبيد بن ربيعة
----	---------------

حرف الميم

٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٣٤٨ ، ٥١٦ ، ٥٦٣	المازني
١٤	ابو مالك عمرو بن مالك
٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٥٦٣	المبرد
٢٣٥	معدن عدنان

حرف النون

٤٣٥

النابعة

٣٢٥

نافع

حرف الهاء

٤٠

ابن هرمة

حرف الياء

١٤٤

يعقوب

١٣٣ ، ١٢٦

يونس

فهرس الأقاليم والأماكن

الصفحة	الأقاليم والمكان
١١	ابر شهر
١١	ابر ان شهر
١٠	أصبهان
٢١	الأندلس
١١	بلخ
١٢٨	حروراء
٢٢ ، ١٢ ، ١١	خراسان
١٢١	خريبه
١٢٨	روحاء
١١	ساوة
١١٦ ، ١١٥	الشام
١٢٨	صنعاء اليمن
١٩	ظنرابلس
٣٦٦	عليب
١١	بلاد فارس
٢٤ ، ٢٢ ، ١١ ، ١٠	قم
٢٠	القاهرة
١١	مرو
٢٣ ، ١٩	مصر
٢٦٣	منبج
٢٢ ، ١٢ ، ١١	نيسابور
٢٦١	بيين

فهرس القبائل والجماعات

الصفحة	القبيلة والجماعة
١١٩	الأزد
٣٥٣	أسد
١٠٦	الأنصار
٣ ، ١٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٤ ،	البصريون
٤٥٢	
١٢٨	بهر
١١٧	تغلب
٩٣ ، ١٤٥	تميم
١٢١	ثقيف
١٢٠	جذيمة
١١٩	جهينة
٤٥٢	أهل الحجار
١٨٣	الحجازيون
١١٧	حنيفة
١٢١	خزاعة
١٢٢	بنو زنية
١١٩	سليمة
١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٨	شنوءة
٨٥ ، ١٢٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤	طبيي

١٢٠	عبد قيس
١٨٩	بنو عَقيْل
١١٩	عُميرَه
٦٠	بنو عامر
١١	قبائل الغُرّ
٤١٩	فَزارَة
١٢١	فُقيم
١٢١	قُريش
١٢٨	قُضاة
١١٩	كَلَب
١٢١	كِنانة
٤٣٤ ، ٣١	الكوفيون
٢٨٧	مُهره
٢٧٨	يَأْجَج

فهرس الكلمات اللغوية

الكلمة	الصفحات	الكلمة	الصفحات
(آ)		آب	٤١٧
آءة	٥١٤	آباءة	٢٢٥
آب	١٧	آباء	٢٢٥
آبال	١٤١	آباب	٤١٦
آبينا	٢٤	آباء	٢٢٥
آجر	٣٢٧	آبتلاع	٢٧٢
آدم	٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣	آبد	٣٠ ، ٣١
آدر	١٨	آب	٢٦٣
آرام	١٨	آبل	٣٠ ، ١٤١ ، ٣١١
آرط	٢٤١	آبل	٥٣٨
آزاددرخت	٢٧٤	آبل	٣٠
آس	١٧	آبلم	٥٠٩
أضطفى	٥٥٨	أبله	٢٣٨
آكم	١٥٣	أبله	١٨٢
آل	٤١٨	آبن	١٩٢
آم	١٥٣	آبنة	١٩٢
آمينا	٥٦٦	آبنم	١٩٢
أعممة	٣٣٢ ، ٣٣٤		
أأمة	٢١ ، ٣٣٢		
آب	٤٠٩		

* اعتمدت في ترتيب الكلمات اللغوية على لفظها ولم آعتد بتجريدتها

عن الزوائد ولا أصولها اللغوية .

المفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
		١٠٩	أَبْنَاءُ
١٤٢	أَشُوبُ		
٣١٨	أَجَارَ	١٣٢	أَبْنَى
٤٩٦	أَجَاءُوا		
٣٢٨	أَجَارَهُ	٢٧١	أَبَّهَ
٧٦	أَجَّازَهُ	١٣٢	أَبْوَانُ
٤٧٤	أَجَبَهُ حَاتِمًا	٣٧٤	أَبْيَضَ
٣٦٢	أَجْتَرُوا		
٢٧٨	أَجَّ		
٤٩٢-٤٣٥	أَجْدَرُ	٤٨٧	أَتَّارَ
٤٣٨	أَجْدَمَعُوا	٤٢٨	أَتَسَرَ
١٦٥	أَجْدَلَ	٤٢٨	أَتَعَدَّ
٥٠٩	أَجْرَدَ	٤٢٨	أَتَلَّجَهُ
٥٦	أَجْلُودَ	٨٤	أَتَيْهِ
١٥٤	أَجْلَافَ	٨٤	أَتَبَّيَّانَهُ
١٥٤	أَجْلَفَ	٤٨٨	أَتَّارَ
٤٢١	أَجْلِيوَاذَ	٤٨٨	أَتْتَرَدَ
١٤٠	أَجْمَالَ	١٩٢	أَتَّانَ
١٥٤	أَجْنَابَ	١٩٢	أَتَّانَ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٣٢	أختي	٤١٢-٤١٤	أجوه
١٨٨	أخشوا القوم	٢٧٨	أجيج
٢٣٥	أخوشنوا	١٦٧	أحارصا
١٨٤	أخشي	٢٢٥	أخينطاء
١٨٤	أخشين	٥٣٨	أحد
٩٨	أخوه	٨٧	أحراج
٩٨	أخيه	١٥٤ ، ٩٧	أحرار
٣٥٧	أخيلت	٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ١٩٣	أحرنجام
٢٦٣	أدب	٨٤	وأخرنجامه
٤٠٧	أداة	٤٩٧	أجست
٤٠٧	أداوى	١٣٩	أحمال
٤٩٦	أدارءوا	١٥٥	أحمره
٤٩٠ ، ٤١٣	أدارك	١٦٧	أخوص
٤٩٢	أدان	٢٢٤ ، ١٠٣	أحوى
٤٩٦ ، ٤٩٢ ، ٤٣٧	أذكر	٣٥٩	أحواء
٣٩٦	أدل	٣٥٩	أحويوا
٣٦٦ ، ١٨	أدور	٥١٠ ، ٣٦٠ ، ١٠٣	أحي
٦٩	أدوب	٢٩٧	أخبات
٤٧٣ ، ٤٦٦	أذبتودا	٥٣٤ ، ٢٠٥	أخت
		٣٩٢	أختير

الصفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
٣٦٢	ازدوجوا	٤٧٣ ، ٤٦٦	اذبحاه
١٤٠	أزمن	١٥٦	أذرع
٤٩٦	أزينوا	٤١٣ ، ٤٩٢	أذكر
٢٨٤	أساطين	٢٧٥	اذلولي
٢٧٠	استغفار		
٧٦	استجزة	٢٧٥	اذليلاء
٥٥	استحجر	٤٢١	أرانيها
١٤٢ ، ١٤٠	أسد	٢٨٢	أرجوان
٣٦٠	استحيى	٤٥٢ ، ٣٦٢	أردد
٣٦٠	استحيا	١٠٤	أرديه
		٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٢٤٠ ، ١٥١	أرض
٧٩	استخراج	١٥٢	أرضات
٥٠٣	استخذ	١٥١ ، ١٤١	أرطاب
٥٥	استرقع	٢٤٠	أرطى
٣٦٣	استعار	٤٣٧ ، ٢٤٢	أرطاه
٣٩٥	استغزيت	٢٨٢	أرغوان
٤٠	استقاءة	٤٧٥	أرفع حاتما
٣٨٧	استقالة	٢٨٣ ، ٢٧٥	أرونان
٣٦٣	استقام	٤٩٢	أزان
٣٨٧	استقامة	٤٣٧ ، ٤٣٥	ازدجر

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٤٢٢	أشارير	٤٩٧٠ ٢٧٢	اسطاع
١٧٣	أشاعته		اسطوانه
٢٢٥	أشترأء	٢٨٤	أسقف
١٧٣	أشعث	١٣٩	اسلخ غنمك
		٤٧٦	اسلنقاء
٤٢٥	أشنب	١٣٩ ، ٧٩	اسم
		٤١١٠ ١٩٢	أسماء
٩٣٠ ٢٤٩	أشهاب	١٠٩	اسمعوا
٥٦	أشهباب	٤٩٦	اسمع
٥٦٠	أشهيباب	٤٨٩	اسمو
		٤٠٩	اسواد
٢٣	أشياء	٣٦٢	أسوق
٦٩٠ ٦٨	أشياخ	١٤٢	أسيود
٢٤	أشياوات	١٠١	أسيكروا
٤٩٦	أصابروا	٤٩٦	أشاجروا
٤٩٠	أصبر	٣٤٨	أشاح
٤٤٠	أصبغ	٢٤	أشاوى
٤٦٧٠ ٤٣٧	أصطبر	٢٤	أشائي
٢٦٢	أصطبل		أشوق
		٤٤١	

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٥١٦	اطمأن	٤٠٠	اصطفاء
٤٩٦	اطيروا	٣٤٠	اصطفى
٤٨٩	اظلم	٣٤٠	أصطفى
١٤١	أعجاز	٤٣٥	أصلان
٣٦٣	أعار	١١١	أصيبة
١٧٦	أعاريض	٣٥٧	أصيد
٢٧٠	اعتزام	٤٣٥	أصيلال
٩٣	أعشار	٤٣٥	أصيلان
٢٧٥	اعشوشب	٢٤٠	أضحيان
١٩٣، ٧٩	اعلواط	٤٩٠	أضرب
١٥٦	أعناب	٤٦٧	أضطرب
١٥٦	أعنب	٢٩٧	أضعاف
١٥٦	أعنق	١٤١	أضلع
٣٦٢	اعوار	٤٦٩	اطبر
٣٧٤، ٣٦٦، ١٤٢	أعين	٤٩١	اطرب
٢٢٤	أغشاء	٤٨٩	اطلب
٥١٧	اغدون	٣٠	اطل
١٩٣، ٧٩	اغديدان	٣٠	اطل
٢٩٧	اغفال	٥١١	اطلخم

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		٣٥٧	أَغِيلَتْ
٧٩	أَقْتَدَارُ	١١١	أَغِيلِمَةُ
٢٢٥	أَقْذَلَةُ		
١٤٠	أَقْرَأَ	٣٥٧	أَغِيْمَتْ
١٩٣	أَقْشَعْرَارُ	٢٩٨	أَفْأَحِيصُ
١٩٣ ، ٧٩	أَقْعَنَسَاسُ	١٤٢	أَفْوَسُ
٢٢٤	أَقْفَاءُ	٢٦٩	أَفْجَجَ
		٢٩٨	أَفْخَوْصُ
١٤٢	أَقْوَسُ	١٤٠	أَفْخَاذُ
		٢٣	أَفْرَاخُ
٥١٧	أَقْوُولُ	٢٨٢	أَفْعَوَانُ
٨٤	أَكْرَامَةٌ	٢٤٠	أَفْعَوَى
٣٣٠	أَكْرَى	٢٧٣ ، ٢٦٢	أَفْكَلُ
٢١٧	أَكْمُوْءُ	١٥٧	أَفْلَاءُ
١٥٣	أَكْمَةٌ	٤١٦	أَفْأَوْهًا
		٣١٢	أَفْيَيْسُ
		٣١٢	أَفْيَيْسُ
٤٢٩	أَكْيَاتُ	٣٨٧	إِقَالَةٌ
١٧٧	أَلْبَابُ	٥٦	إِقَامَةٌ

المفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
٤٤٠	أَمْسَجَا		
٤٤٠	أَمْسَجَتْ		
١٩٣	وَمَسْفَر	١٨٣	اللَّهُ
١٩٣	وَمَصِيَام	٥٣١	إِلَام
		٢١١	إِلَامَه
٢٨٣	وَمَاعَة	١٨٣ ، ٥٣٠	أَلَم
٤٣٣	وَمَكْنَه	٢٥٦	أَلْنَجْ
٤٢٠	وَمَلَّتْ	٢٥٦	أَلْنَجُوج
٤٢٠	وَمَلَيْتْ	٢٣٥	أَلْنَدَد
٢٦٩	وَمَهَات	٢٤٣	أَلْوَكَة
٢٧١	وَمَهْتَى	٢٤	أَلْيَنَاء
١٥٣	وَمَهْ		وَمَسَا
٢٧١	وَمَهْة	٤٠٩ ، ٣١١ ، ٢٦٩	وَمَسَا
٤١٧	وَمَوَاه	٢٦٩	وَمَات
٤١٧	وَمَوَاوْهَا	٢٧٠	وَمَاتَى
٥٢٢ ، ٥١٩	وَمَوَى	٥٣٢ ، ٤٦٩	وَمَحَى
٨٢	وَمَانَاة	٢٨٣	وَمَارَة
		١٩٢	وَمَرَاة
٤٢١	وَمَانَسَى	١٩٢	وَمَرُو

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١١١	أَنِيْسِين	١٧٦	أَنَاعِيم
١٧٦	أَهَال	٣٤٩	أَنَاءَة
٢٧٢	أَهْرَاق	٢٨٣ ، ٢٧٥	أَنبْجَان
٢٧٢	أَهْرَاقَة	١٣٩	أَنجِدَة
١٧٦ ، ١٥١	أَهْل	٢٢٤	أَنْدَاء
١٥٢	أَهْلَات	١٠٤	أَنْدِيَة
٣٤٦	أَوَاصِل	٢٤٦ ، ٢٤٥	أَنَس
٢٨٣	أَوْتَكَان	٢٤٦	أَنَس
١٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ١٩٥	أَوْتَمَن	٢٤٥	أَنَسَان
٣٣٧	أَوَادِم	٧٩	أَنطَلَق
٢١١	رَأَوْدَن لِي	١٨٦ ، ١٨٥	أَنطَلَق
٣٤٨	أَوْرِي	٢٨٣	أَنفَحَة
٥١٠	أَوَزَة	٢٣٩	أَنقَحَل
٢٤٤	أَوَسِيَتْ	١٥٤	أَنكَاد
٥١٣	أَوَلَق	١٤٤	أَنوَق
٤١٨	أَوَل	١٤١	أَنِيْب
١٤٤	أَوَنَق	٩٩	أَنِيْس
		٢٤٥ ، ١١٥	أَنِيْسِيَان

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٧٣	بَتَّى		
١٢٧	بَخَاتِي	٣٤٦	أَوِيصِلْ
١٢٧	بِخْتِي		
		٣٣٩ ، ٣٤٢	أَيْت
١٤٣	بَحْدِي	٣٥٣	أَيْجَلْ
١٤٤	بَدْنِ	٢٧٣	أَيْدَعْ
١٤٣	يَدُورْ	١٤٣	أَيْقْ
		٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٤	أَيْمَة
١٤٣	بِرَامْ	٣٤٣	
١٧١	بِرْشْنْ	٨٦	أَيْمَنْ
٤٢	بِرْدِي		
١٧٥	بِرْدُونْ		(ب)
١٤٣	بِرْقَة		
١٤٣	بِرْقْ	٤١٥	بَارْ
٢٥٧	بِرْنَسَاءْ	٢٩٨	بَارِغْ
		٢٩٨	بَاسِطْ
		٦٩ ، ٧٣ ، ١٣٦	بَتَاتْ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٤٢٥	بنت	١٦٢	بزل
		٧١	بشرى
١٣٢	بنتى	١٧٩	بطان
		٢٢١	البيطىء
		٢١٦	البيطى
٥٣٤	بنون	٢١٦	البطا
		١٣٩	بطنان
٥٣٤	بناه	١٢١ ، ٢١٧ ، ٢١٦	البطور
٩٨	بنى		
٥٠٨	بنيع	١٧٤	بطيخه
		١٢٧	بعلى
٣٢٤	بوطر		
٣٩١	بوع	٣٩٦	بقا
٣٦١	بوي		
٤٢٨ ، ١٣٢	بهراني		
٣٦٩	بياع	٤٢٤ ، ٤٠١	بقوى
٣١١	بير	٢٧٢	بلع
٣٧٤	بيض	٤٧٨	بل ران
١٤٧	بيضة	٢٨٧	بنايوس
١٤٧	بيضات	٤٢٧	بنات بحر
٧٨	بيطرة	٤٢٧	بنات مخر

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		٣٩٢ ، ٣٩١	بيع
٢٥٥ ، ٢٥٣	تتفل	١٤٨	بيعات
٢٥٥ ، ٢٥٣	تتفل	١٤٨	بيعه
٣٩٦	تجاري	١٦٩	بين
٣٦٢	تجاوزوا	١٧٧	بيوت
٧٨	تجلبب	١٧٧	بيوتات
٧٩	تجوال		(ت)
٧٨	تجورب		
٣٩٢	تحلىء	١٣٢	تأبطي
٥٠٣	تخذ	٢٧٧ ، ٢٧٦	تثفان
١٤٥	تخمة		
١٤٦	تخيمات	١٤٤	تارة
٣١٧	تراياه	٧٣	تابل
٤١٢	تراث	١٣٦ ، ٧٣	تامر
		١٤٠	تاج
		١٧٥	توام
٥١٨	ترام	٧٩	تيان
		٣٠١	تتري
٣٩٦	ترامي	٣٠١	تتريان
٥٩٤	تربصون	٥٩٤	تتنزل
٢٤٦	تربوت		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٨٥	تَقَهْ	٢٥٣	ترتب
٤٠١	تَقْوَى	٢٥٥ ، ٣٧٦	ترتب
٩٩	تَكْرَمَهْ	٢٣٤	ترنموت
١٤٣	تَكَّة	٧٨	ترهولك
٧٨	تَلْقَاءْ	٣٦٢	تزاوجوا
٤٢٦	تَمَامْ	٧٩	تزداد
٢٣٦	تَمْدَرَعْ	٣١٤	تساؤل
١٤٦	تَمَرَاتْ	٣٨١	تسوير
١٠٩ ، ١٤٦	تَمْرَة	٣٦٣	تسيار
٧٨	تَمْسُكْنِ	٧٨	تشيطان
٢٣٥	تَمْعِدْدُوا	٢٤٨	تظننت
٢٣٦	تَمْنَدَلْ	٢٤٨	تظنيت
١٧٨ ، ٤٥١	تَمُودُ الثَّوبِ	٢٨٠	تفاح
١٧٢	تَنَاضَبْ	١٠٩	تفاحة
٢٤٧	تَنْبَالَة	٥٠٢	تق
٢١٦	تَهْ	٣٦٣	تقوال

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٩٢	شَنَتَان	٤٠٩	تَهْجُو
١٩٢	شَنَيَان	٢٨٢	تَوْرَاب
١٣٦	شَوَاب	٣٧٧	تَوْرَة
٣٧٩	ثَوْرَة	١٤٠	تِيْجَان
١٤٢	شَووب	٣٥٣	تِيْجَل
٥٦	شِيْرَان	٢٧٥ ، ٢٢٧	تِيْجَان
٣٧٩	شِيْرَة	١٤٤	تِيَار
	(ج)	٣٧٧ ، ١٤٤	تِيِر
١٩١	جَان		(ث)
٤٢٥	جُوْنَه	٣٩٩	ثَاي
		١٥٢	ثَبَات
٤٠٦	جَائِيَة	١٥١	ثَبُون
		٢٧١	ثَرَّار
٢٨٩	جَاد	٢٧١	ثَرَة
٣١٧	جَارُوَابِلَك	٦٩	ثَط
٥٢٥	جَالِيْنُوس	٤١٢ ، ٤٢٢	ثَعَالِي
١٧٥	جَامِل	١٢١	ثَلَاثَة اَرْبَعَة

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٣٦٦ ، ٣٣	جَدَبٌ	١٦	جَاه
٧٨	جَدِه		
٣٦٦	جَدُول	١٧٥	جَبْ
١٠١	جَدِيُول	١٧٥	جِبَاة
١٠١	جَدِيل	٦٩	جَبَان
٩١	جَرِافِس	٤٢٤	جِبَاوة
٩١	جَرِافِش	٢٤٦	جَبْرُوت
١٠٥	جَرِي	٣٩٧	جَشِي
١١١ ، ١٠٥	جَرَحِي	٩٢	جَجْبِي
٢٢٦ ، ٩١	جَرْنَفَس	١٦٠	جَحْرَان
٢٢٦ ، ٩١	جَرْنَفِش	٥٦	جَحْرَة
٢٣٨	جَرِافِش	٢٤٣ ، ٥٢١ ، ٣٤	جَحْمَرِشِي
٢٣٨	جَرُوض	٤٧٠	جَحْفَلَة
		٥٠٩ ، ٢٦٥	جَحْنَفَل
		١٠٦	جَحِيْب
١٧٧	جَزْر	٩٣	جَحِيْبِي

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		١٧٧	جَزور
١٥٤ ، ٦٩	جَنب	٢٢٤	جَزَى
٣٣	جَنَادِل	٢٢٤	جَزِيه
٢٥٧	جَنَدَب	٣٤٠ ، ٣٣٩	جَلَّال
٣٣	جَنَدَل		
٢٥٠	جَنَقُونَا		
٧٨	جَهْوَرَة	٢٢٧	جَلَبَب
٢٨٩	جَوَاد	٦٩	جَلَف
٤٠٨ ، ٧٤	جَوَار	١٢٨	جَلُولَى
١٧٣	جَوَارِبَه	١٧٧	جَمَائِل
٢٣٩	جَوَاهِر	١٤٠	جَمَالَات
٣٧٧	جَوَه	١٧٧	جَمَال
١٧٣	جَوَرَب	١٣٦	جَمَالَة
٣٦١	الجَوَّ	١٧٢	جَمَامَة
١٤٧	جَوْه	١٢٣	جَمَزَى
١٤٧	جَوَزَات	١١١	جَمِيل

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٥٤	حَبَاطِي	٣٦٥ ، ٢٩٣ ، ١٠٧ ، ٧٣	جَوْلَان
١٥٤	حَبِط	٤٢٥ ، ٦٩	جُون
٢٠٢	حَبَلَاء	٤٢٥	جُونَه
١٢٣	حَبَلَاوِي	٢٣٩	جَوْهَرَة
١٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٩٥ ، ٤١٩	حَبَلَى	٣١٦	جَيْئَل
٢١٢	حَبَلَاه	٣٧٨	جِيَاد
٢٠٢	حَبَلَو	١٦٩	جَيْد
١٢٣	حَبَلَوِي	١٤٠	جِيرَة
٢٩٣ ، ٣٠٤	حَبْلِيَان		(ح)
٤٢	حَبْلِي		
٢٢٠	حَبْر	٤١٥	الْحَاتَم
٢٩	حَبَاك	٤٢٢	حَادِرَة
٤٨	حَبِك		
٢٩	حَبِك	٤٠ ، ١٤	الْحَادِي
١٠٨ ، ٢٦ ، ٢٧٣	حَبْنَطِي	١٦٥ ، ١٠٠	حَبَارِيَات
١٠٨	حَبِيط	١٦٥ ، ١٠٠	حَبَارَى

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٥٤	حر ^و	١٠٨	حبينظ ^و
١٣٢	حرى	٢١١	حاتمه ^و
١٣٢	حرجي ^و	١٠٧	ح ^و
١٣٢	حرجي ^و	١٠٧ ، ٧٩	الحشي ^و
١٦٥	حرامى	٤٣٩	حج ^و
١٦٥	حرمي	٤٦٢	الحج ^و
٧١	حرمان	١٥٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨	حجرات ^و
١٠٩	حريجيم	١٥٧	حجران ^و
٤٠٢	حزوى	١٤٨	حجرة ^و
٥٦	حسان	١٤٣	حجرة ^و
٢٤٢	حسان	١٤٣	حجوز ^و
١٦٩	حسانون	١٤٠	حجلي ^و
١٥٤	حسنون	٥٦٦	حديها ^و
		١٥٤ ، ٦٩	حذر ^و
		١٥٤	حذارى ^و
		١٥٤	حذرات ^و
		١٥٤	حذرون ^و

المفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
١٤٠	حَمْلَان	٤٣٥	حَصَاطٌ
١٣٩	حَمَلٌ	٤٩٣	حَصَاطٌ
٢٨٢	حَمَنَة	٢٣٣	حَطَائِطٌ
٢٨٢	حَمَنَانَة	٤٣٥	حَقَفٌ
٢٥٦ ، ٢٢٧	حَنْطَاوٌ	٣٠٣	حَقَّةٌ
١٧٤	حَنْظَلٌ	٥٢٢	حَبْلَابٌ
١٧٤	حَنْظَلَة	٤٩	حَلْتِيَتٌ
٣٦٠ ، ٢٢٤	حَوَّاءٌ	١٧٥	حَلَقٌ
٣٦	حَوَّابٌ	١٧٩	حَلَقَتَا الْبَطَانِ
٣٦	حَوْبٌ		
٣١٦	حَوْبَة	١٧٧	حُلُومٌ
٢٨٣	حَوْتَنَانٌ	١٧٧ ، ١٥٥	حُمَرٌ
٤٢١	حَوَازِقٌ	١٧٧	حُمَرَاتٌ
٤٩٣	حَوْصٌ	٣٢٦	الْحَمَرُ
٢٨٣	حَوْقَرَانٌ	٤٢	حَمِيرَاءٌ
٧٨	حَوْقَلَة	٥٢٠	حَمَصِيصَةٌ

المفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
٨٩	خَالِفَ	٢٩٣	حَوْلَ
٣١٥ ، ٢١٦	خَبَّ	٢٧٥ ، ١٠٦	حَوْلَايَا
٢٢٠	خَبِيءٌ	٣٦٠	حَوْهَ
٢١٦	الْخَبِيءُ		
٥٤٢	خَبِيءٌ	١٠٦	حَوِيلِي
٣١٨ ، ٣١٥	خَبِ	١٦٩	حَيْدَرُ
٥٤٢			
٢١٦	الْحَبُّ	٥٢١ ، ١٠٣	حَيْدَى
	خَبَّ		
٣٠٨	خَبَطَ	٤١٩	حَيَافُ
٤٩٣	خَبَطَ	٣٧٣	حَيْكِي
٦٩	خَبَلٌ	٣٧٦	حَيْسَلُ
٢١٦	خَبُو	٤٣٢	حَيْهَلَةٌ
٩٣	خَرَبَ	٣٦٥ ، ٢٩٢	حَيَّوَانُ
٩٣	خَرَبَةٌ		
١٤٠	خَرَبَانُ	٤٥٨	الْحَيَوَةُ
٢٤٧	خَرْنُوبٌ	٢٤٣	حَيَاتٌ
٣٦٦	خَرُوعٌ		(خ)
٢٤٧	خَرَبَتْ	٤١٥	الْخَاتَمُ

الكلمة	المفحات	الكلمة	المفحات
خَزَعِيل	٢٥٨	خَذَف	٢٧١ ، ٤١٤
خَشَن	١٥٤	خَذَفَة	٢٧١
خَشَنُون	١٥٤		
خَصْفَه	٤٦٠	خَنَفَسَاء	٢٥٥
خَضَع	١٦٢ ، ١٦٣	خَنَفَقِيق	٢٤٠
خَطَايَا	٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٤٠٤	خَنَق	٧٣
		خَنِيفَسَاء	٩٣ ، ٤٢
خَطِيء	٥٤١	خَوِيصَة	١٧٨ ، ٤٥١
خَفَاف	٣٧٣	خَيَاطِر	٣٦٩
الْخَلِّ	٤٦٢	خَيْتَعُور	٣٨٩
		خَيْلَاء	٣٩٧
خَلِيف	١٦٠	(د)	
خَلِيفَة	١٦٠	دَابَّة	٤١٤
خَلِيفِي	٢٢٤	دَاث	٤٤٧
خَنَدَرِيس	٢٥٣	دَالَا	٢٨

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٣٤	دَلَامَصُ	٢٨	دَأَلَانَا
٤١١	دَم	١١٥ ، ٨٦ ، ٢٨	دُئِل
٤٢٠	دَمَامِيس	١١٥	دَوْلِيَّ
١٦١	دَمَاء	٣٢٣	دَاجِي
٢٧١	دَمَث	٢٨٩ ، ٣٦	دَاع
٢٧١	دَمَثَر	٢٨٩ ، ١٣٦ ، ٦٩	دَارِع
٤٢٠	دَنَانِير	٨٤	دَحْرَاجَة
٢٨٣	دَنَبَة	٩٤	دَحْرَاج
٢٨٣	دَنَمَة	٥٧	دُحْرُوجَة
٤٠٢	الدنيا	٧٢	دُخُول
٢٤٨	دَهْرِي	٧٢	دِرَايَة
		٢٣١	دِرْحَايَة
		٣٦٦ ، ١٧١ ، ٣٢	دِرْهَم
		٢٨٦	دِرْهَمَان
		٤٧٤	دَع

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٤٠	ذئبٌ	٤٦٤	دهْدَقَة
٤٣٠	ذَعَالِب	١٢٦	الدَّو
٤٣٠	ذَعَالَت	١٢٦	دَوِيّ
٤٣٠	ذُعْلُوب	١٤٩	دَوْلَات
١٥٤	ذُكْرَان	١٤٩	دَوْلَة
١٤٠	ذُكُور	٤٣٨	دَوْلَج
٧٣	ذَل	٤٢٠	دِيَابِج
٧٣	ذَلِيل	٤٨٠	دِيَار
١٥٧	ذَنَاب	٤٢٠	دِيَامِيس
٧٢	ذَهَاب	٢٩٢	دِيدْبَان
٢١٦	ذَه	١٤٨	دِيمَات
١٦٠	ذَوَابَة	١٤٨	دِيْمَة
	(ر)	٤٢٠	دِينَار
٤١٧	رَاد		(ذ)
٤١٨	رَأْس	١٣٩	ذَوْبَان
١٣٩ ، ٦٩	رُغْلَان		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢١٦	رَبِّهِ	١٨	رُئِمَ
٢١٦	رَبِّهِمْ	٥٤١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢	رُؤُوفٌ
١٤١	رَحْلَةٌ	٣٨١	رُؤْيَا
٢٠٥	رَحْمَتِ		
٧١	رَحْمَةٍ	٤٤٨ ، ٢٠	رُئِيَا
٢٤٦	رَحْمَتِ	١٣٠	رَائِي
٧٨	رَحَى	٤٢٧	رَاتِمًا
٤٢٤	رَحْوَى	١٤١	رَاجِلٌ
٣٩٣	رَحِيَانٌ	٣٠٠	رَاحِمٌ
٢١٦	رَدَّ	٣١١	رَاسِي
١٠٤	رَدَّ	٣٩٩ ، ١٣٠	رَاوِي
٥٤٦	رَدَائِي	١٣٠	رَاي
٥٠٤٢	رَدَّ أَكْ	٢٩١	الرَّيَّا
		١٤١	رَبَاعٌ
١٨٩	رَدَّ	١٥١ ، ٩٤	رَبَعَاتٍ
		٤٦٠	رَبَضٌ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٤٣	رَقَاب	٢١٦	الرَّذَا
١٤٣	رَقَبَة	٢١٦	رَدُو
١٤٩	رُقَيَات	١٨٩	رَدَه
١٤٩	رُقَيَات	٢٢١	الرَّدَو
١٢٥	رُقِيَة	٢١٦	الرَّذِي
٤٠٤	رَكَايَا	١٠٠	رَسِيلَة
١٧٥	رَكْب	١٤٨	رَشَوَات
٢٧	رَكْل	١٤٨	رَشَوَة
١٤٦	رَكْوَة	٣٩٦	رَضَا
١٤٦	رَكَوَات	٣٩٥	رَضَى
٤٠٤ ، ٣٠٦	رَكِيَة	١٤٥	رَطَب
٢٢٥	رَمَاء	١٤٥	رَطِبَه
٤٠٠	رَمَايَان	١٤٥	رَطِيب
٢٨٠	رَمَان	٦٩	رَطْل
		٦٩ ، ٩٨	رَطْلَة
		٢٣٣	رَعَشَن

الصفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
٢٣٤ ، ٢٢٧	زرقم	٢٣٤	رَنَم
٢٧٣ ، ٩٣	زَعْفَرَان	٢٤٦	رَهَبُوت
١٤٦	زَفَرَات	٥٣١	رَه
١٥٦	زَقَاق	٣٧٨	رَوَاء
١٥٦	زَقَانِي	١٢٨	رَوْحَاء
٤٩٠ ، ٤٤١	زَقَر	١٢٨	رَوْحَانِي
١٤	زَلْزَال	١٢٨	رَوْحَه
٢٥٩	زَلْزَل	٤٠١	رَوِي
٤٥٨	زَكْوَة	٣٧٨ ، ٦٩	رَيَّان
٤٦٨	زَمَاء	٤٤٨	رِيَّاء
		٥٦١	رِيَّي
		٤٠١	رِيَّاء
			(ز)
٤٦٨	زَنَمَاء		زَبْرَج
٤٦٨	زَنَمَه	١٧١ ، ٣٢	زَبِيرِي
١٢٦	زَنَوِي	١٣٢	زَبِيرِي
		٤٧٥	زَحْزَع

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٤١	سَبَاع	١٣١	زَنِىٌّ
٤٤٦ ، ٣٣٠	سَيَطْرُ	٤٦٤	زَهْرَقَة
٥٢٣	سَيَت	٢٦٨	زَيْدَل
٤٦٧	سَيَتْشُكْ		(س)
٤٦٠	سَيَتْشُكْ		
١٩٢ ، ٧٤	سَيَتْشُكْ		
١٩٤	سَيَتْشُكْ	٣٣٨ ، ٣٢١	سَيَل
٤٠٨	سَيَتْشُكْ		
٦٩	سَيَل		
١٥٣ ، ٦٨	سَيَل	٤٤٧ ، ٣٣٠	سَيَل
٥٠ ، ١٢	سَيَل	٧٣	سَائِف
٩٤	سَيَل	٥٤١	سَائِل
	سَيَل	٣٢٤ ، ٣٢٣	سَائِل
	سَيَل	٣٢١	سَائِل
	سَيَل	٢٤٧	سَائِل
٤٩٠	سَرَاط		
١٧٥ ، ١١٣	سَرَاه	١٦١	سَائِبَاء
١٧٢	سَرَاوِيل	٤٠٨	سَائِح
٢٦٥ ، ٩٣	سَرَاحَان	٤٢٣	سَائِدِي
٢٦٤	سَرَاح	٢٩٨	سَائِل
٤٥٣ ، ٣٠٦	سَرَاح		

الكلمة	الصفحات	الكلمة	الصفحات
سروالة	١٧٢	سل	٣١٨
سرية	٢٤٨ ، ١١٢	سلامان	٤٠٠
سرى	١٧٥	سلحفية	٢٦٤
سريحين	١١١	سلس	٢٧١
سعلاه	٢٠٥	سلسال	١٤
سفرجل	٢٢٧ ، ٥٥ ، ٣٢ ، ٩	سلسيل	٢٦١ ، ٢٥١
سفينة	١٠٩	سلطين	٥٦١
السقا	١٥٦	سليهبة	٤٢
سقاءة	٤٠٠	سمح	٦٨
سقاية	٣٩٩	سمحاء	٦٩ ، ٦٨
سقف	١٣٩	السمرو	٣٠٩ ، ٣٠٦
السكة	١٥٦	سمنان	٢٨٢ ، ٥٠٠ ، ١٤
سكارى	١٦٨	سمى	٩٨

الكلمة	الصفحات	الكلمة	الصفحات
سَنَبَة	٢٣٨	سَيِّد	٣٧٩
سَنَب	٢٣٨	سَيِّبَان	٩٣
سَنُون	١٥١	سَيِّقَة	٣٦٩
سَنَوَات	١٥٢ ، ١٥١	سَيِّل	١٣٨
سَه	٩٦ ، ١٣٢	(ش)	
سَهْلِي	٢٤٨	شَام	١١٥
سَوْت	٣١١	شَائِبَة	٤٠٦
سَوُوق	١٤٢	شَاحِج	٤٣٩
سَوُق	١٤٢	شَائِبَة	١٩١
سُول	٣٣٨	شَاكِل	٢٣٣
سَوْد	٣١٥	شَعْمَة	٤١٥
سَوِير	٣٨١	شَاك	٣٦٧
سَيَّاق	٣٦٨	شَارِبُوا	٥٥٢
سَيَّاق	٣٦٩	شَاغِل	٧٤
سَيَال	٢٩١	شَاك	٣٦٧
		شَاكِي	٣٦٧

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٩٩ ، ١٨	شقاوة	٤٣٥	شبع
٦٩	شكس	١٢٥	شج
١٧٣ ، ١٥٥	شمائل	٦٩	شجاع
٢٢٣	شمال	١٢٥	شجوى
٢٨٦	شمال	١٥٠	شدات
٢٨٦	شمال	١٥٠	شدة
٢٨٦	شمال	٢٢٦	شرايث
٢٢٧	شمل	١٦٩	شرايون
٧٨	شملة	٥٢٥ ، ٢٦٦ ، ٩١	شرنبث
٧٨	شباء	٥٦٥	شروها
١٠	شهب	٧٨	شريقة
٤٠٣	شهو	١٧٠ ، ١٦٩	الشعيب
٤٠٤	شوا	٧٤	شغل
٤٠٤	شوايا	٤٢٢	شغوا
٦٣	شيءاء	٥٠٩	شفلح
٢٩١	شيبان	٢٦١	الشقراق

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		٤٣٨	شَيْخ
٤٠١	صدوى	٦٨	شَيْخَة
٢٢٣	صدى	٦٨	شَيْخ
٤٠١	صديا	٦٩	شَيْخَان
٤٠١	صديان	٢٧٤ ، ٢٧٣	شَيْصَبَان
٤٩٠	صراط	١٦٨	شَيْطَان
٧٢	صراف	١٣١	شِيَه
٢٦١ ، ٦١ ، ٣١	صرد	٢٥	شِيَّات
٢٦١	صرصر	٣١٩ ، ٣١٥	شِي
٢٦١	صيرير		(ص)
٦٨	صعاب	٢٩٧	صَاعِد
٦٩ ، ٦٨	صعب	١٦٠	صَبَاح
١٥٠	صعبات	١٦٠	صَبَاح
١٥٠	صعبة	١٦٠	صَبِيحَة
١٥٤	صعبون	٤٢٠	صَبِيَّة
٨٦ ، ٥٠	صعفوق		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٨٦ ، ٦٣	الصَوَادِي	١٥٠	مَفْرَات
١٥٥	الصَوَارِ	١٥٠	مَفْرَة
٥٢١ ، ٣٦٥ ، ١٠٣	الصَوْرِي	٤٤١ ، ٤٤٠	مَقَر
٣٦١	الصَوَة	٤٠٤ ، ٤٠١	مَلَاءَة
٣٦١	الصَوِي	١٥٠	مَلَبَات
٣٥٧	الصِيد	٤٥٨	مَلْوَة
١٥٥	صِيرَان	٦٩	مَلَب
٣٩١	صَرَف	١٥٠	مَلَبَة
٢٦٠ ، ٢٥٩	صِيصِيَة	٤٤٠	مَلَخ
٣٨٢ ، ٢٧٣ ، ١٦٩	صِيْقَل	١٤	مَلَصَال
	(ض)	٢٤٠	مَلِيَان
٢٠٥	ضَارِبَات	٢٧٥	صَمَغ
١٧٨	الضَالِيْن	٤٢٨	صَعَانِي
٢٩٧	ضَامِن	٢١٤	صَنَع
٤٥١	ضَبَب	١٣٩ ، ٨٥	صَنَوَان
٧٧	ضَرَاب	١٩٧ ، ١٣٩ ، ٨٥	صَو و صَو

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٣٧٠	ضِيَّائِن	١٠٣	ضَرْبَ
٣٧٠	ضِيَّائُون	٥٢٥	ضَرْبِيب
٩٦	ضِيَّارَاب	٢٦١	ضَرْبِيَّه
٣٧٣	ضِيَّازِي	٥٥٢	ضَرْبُواْهَم
٣٩١ ، ٢٧٣	ضِيَّغَم	٤٧٤	ضَفِيغَة
١٥٣ ، ٦٩ ، ٦٨	ضِيْفَان	١٤١	ضَلَع
٦٩	ضِيُوف	١٤١	ضَلُوع
		٤٥٠	ضَفَقُواْ
٣٨٢ ، ٣٧٠	ضِيُون	٢٣٧	ضَهِيَاء
	(ط)	١٠٦	ضَهِيَاء
٣٦٤	طَائِل	٢٣٧	ضَهِيْل
٤١٨	طَائِي	٢٢٤ ، ٩٦	ضَوْرَب
٣٠١	طَارِد	٢٦٠	ضَوْصَاة
٤٢٧	طَامَه اللّٰه عَلٰى	٢٦٠	ضَوْصِيَّت
٤٢٧	الْخَيْرِ طَانِه	٤٧٠	الضَوٰى
٤٦٤	طَبَج	٩٦	ضَوٰىرِيب

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٣٧٢	طَوَاوِيسَ	٤٦٤	الطَّبَّجَ
٣٧٣ ، ٤٢٤	طَوْبِي	٤٦٩	طَبْدَة
٦٢	طَوَّحَتْ	٤٢٩	طَسَّ
٢٢٣	الطَوَى	٤٢٩	طَسَتْ
٣٥٦	طِيَّهَ	٤٢٩	طَوَّطَ
٣٥٦	طِيَّعَ	٤٢٩	طَوَّسَ
٣٧٧	طِيَّالَهَا	٤٦٢	الطَّشَ
٢٦٨	طِيَّسَ	٧٤	طَعَنَ
٢٦٨	طِيَّسَلْ	٢٢٥ ، ٢٩٧	طَلَّابَ
٣٦٤	طِيلَ	٧١	طَلَبَ
	(ظ)	٢٧٦	طَلَحَ
٤١١	طَبِي	٢٨٥	طَلَّقَ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٥٤	عَبَلَة	١٤٦	طَبِيَّات
٤٢	عَبِيْثْرَان	١٤٦ ، ١٢٥	طَبِيَّة
٢٥٢	عَتْرَسَة	٥٠٠	ظَلَّتْ
٣٩٧	عَتَوَا	١٥٧	ظَلَمَان
٤٩ ، ١٢	عَثْنُون	٢٣١ ، ٦٩ ، ١٤	ظَهْرَان
١٧٢	عَثَائِر		(ع)
٢٧٥	عَثَوْتَل	٤١٤	العَالَم
١٧٢	عَثِير	٢٩٧	عَاطِل
١٦٨	عَجَالِي	٨١	عَافِيَة
١٦٨	عَجَل	٣٠١	عَالِق
		٤٠١ ، ١٠٩	عِبَاءَة
		١٥٥	عِبَال
		٢٦٨	عَبْدَل

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٣١ ، ٢٢٤ ، ١٢٥	عُرْوَة	٧٣	عَدَل
٢٢٤	دَعَى	٣٥٤	عَدَّة
١٠٥	دَعَى	١٣١	عَدَوَى
١٠٥	عَرِيس	١٣١	عَدَى
١٠٠	عَرِيسَة	٢٣٩	عَرْضَة
٢٧٤	عَزْوِيت	٢٠٧ ، ٢٠٥	عَرَقَات
٤٦٣	عَسْجَد	٤٠٧	عَرَق
٩٨	عَسْر	٢٦٦	عَرْنَد

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٠٩ ، ١٠٤	عظاءة	٩٨	عسر
٢٤٠	عقرناه	٢٢٣	العسل
٢٤٠	عقرني	٥٦	عشاش
٢٧٤ ، ١٢	عفريت	٢٩٠	العشا
٢٣٨ ، ٣٣	علابط	١٠٥	
٥٣٣ ، ٢١١	علامة	١٠٥	عشواء
٥٣١	علام	١٠٩	عشيشة
٤٠٧	علاوى	١١١	عشية
٥٢١ ، ٢٢٧	علباء	٢١٢	عصاة
١٢٩	علبائى	٢٥٨	عمومصيب
١٢٩	علباوى	٥١٨	عمفور
١٥	علبط	٥٦٣	عموان
١٥٥	علج		
		١٠٠	عصبة
١٥٥	علجة	٣٠	عضد
٢٢٧	علقى	٢٦٤ ، ٢٥٣ ، ٥٥	عصفوط
٥٠٩	علكد	٤٠	عطى

المفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
٣٧٠	عَوَّاور	٥٠١	عَمَاء
٣٦٩٠ ١٧٠	عَوَّاور	٣٦٦	عَلِيب
٣٧٢	عَيَّائِل	١٢٥	عَم
٣٧٢	عَيَّائِل	٢٨٦	عَمَاد
٥٦	عِيدَان	١٢٥	عَمَوَى
	(غ)	١٣٢	عَمِيرَى
		١٩٠	عَنْ الرَّجُل
٢٩٧	عَاشِم	٤٨١	عَنْبَر
٢٢٣	عَاشَاء	٢٥٢	عَنْتَرِيس
١٣٢ ، ١١١	عَدَوَى	٢٢٣	عَنْسَل
١١١	عَدَوَى	٢٨	عَنْفَوَان
١٣١	عَدَى	٣١	عَنْق
٢٦٥	عَرَبَان	٣١	عَنْق
		٥١٦	عَنْكَبُوت
٤٠٠	عَزَاءَة	٣٣٦	عَوَاج
١٢٥	عَزْوَة	٣٧٧	عَوَاز
		٣٧٠	عَوَار

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٣٣	فِرْسَن	٢٤٧ ، ١٢	غُور
		٢١٦ ، ٢١٥	غلامه
		٣٦٥	غَلِيان
٢٣٤	فِرْناس	٣٦٤	غُور
١٧٥	فِرْهَة		(ف)
		٣٠١	فَارِق
٤٤١	فِرْدِي	١٧٥	فَارِه
		١٤٢	فُوج
٧١	فِسْق	٥٦٣	فَتِيان
		٤٠٣	فَتِيَا
١٧٠	فِسْقُون		فَحْذ
		١٤٠ ، ٣١	فَرْخ
٤٣٨	فَقِيمَج	٢٣	فَرْزِدَق
		١٧٤ ، ٩٤	
١٣٨	فِلَس		
١٥٧	فَلَو		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٨٤	قَتَّالَه	١٤٠	فَلَك
١٧٩	قَتَّب	١٤٢	فُوج
٤٨٥	قَتَّل		
١٠٦	قَدِيدِمَه	٢٦٨	فِشْلَة
١٣٩	قَدَّاح	٢٣٧	فَيْنَان
٢٢٥	قَدَّال		(ق)
٥١٩	قَذَعْلَه	٣٦٣	قَائِم
٥١٩	قَذَعْمِلَة	١٦١	قَاصِعَاء
٥٥	قَرَّء	٤١٧	قَالِمَة
٢٨٢	قَرَاد	٢٩٧	قَبَاب
١٧٢	قَرَاوِج	٢٤٢	قَبَان
١٧٢	قَرَاطِيط	٣٤	قَبْعَثْرَاه
		٢٦٤ ، ٣٤	قَبْعَثْرَى
		٢٤٢	قَبُوب
		٧٢	قَبُول

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٤	قسطال	٢٢٤	قرب
١٧	قسي	٢٢٤	قرب
٢١٩	قصب	٢٢٤	قربة
٣٥٥ ، ٤٠٢	قصوى	٢٢٤ ، ١٤	قربة
٤٠٢	قصيا	٤٥٣ ، ٢٢٧	قرد
		٤٥٣	قرد
٤٢٠	قصيت	١٣٩	قرد
١٠٣	قضوت	١٧١ ، ١٤	قرطاس
٢٩٨	قطاة	١٧٢	قرطاط
٤٥١	قطط	٢٥٥ ، ٢٣٩ ، ٣٣	قرطعب
٢٧٥	قطوطي	١٤٠ ، ٥٥	قرطة
٢٣٤	القعس	٣٤	قرطبوس
٢٢٤	قفا	٥٥	قرعبلانة
٢٣٦	قفزان	٢٢٥	قرقماء
٩٨ ، ٣٢	قفل	١٧٢	قرواح
٢٣٦	قفيز		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٥٥	قَنَفَرٌ	٩٨ ، ٣٢	قَفْلٌ
٢٥٥	قَنَفَرٌ	٩٨ ، ٣٢	قَفْلٌ
٤٨٠	قَنَوَانٌ	٢٨٠	قَلَامٌ
٥٠٨	قَنُولٌ	١٥٢	قَلَهٌ
٣٩٦	قَنُوءَةٌ	٣٩٧ ، ١٧٥	قَلْنَسٌ
٣٩٦	قَنِيَّةٌ	٣٩٧ ، ١٧٥	قَلْنَسُوءَةٌ
		٤٢	قَمَارٌ
٢١٠	قَهٌ	٢٣٤	قَمَارِصٌ
١٤	قَهْقَارٌ	٥٣٤	قَمَحَةٌ
١٤	قَهْقَرٌ	٣٩٧	قَمَحْدُوءَةٌ
٢٢٣	قَهْقَرِيٌّ	١٧١	قَمَطَرٌ
٢٩٧	قَوْبَاءٌ	٤٢	قَمَرٌ
٣٥٧	القَوْدُ	٢٣٤	قَنْعَاسٌ
٢٦٠	قَوْقَاةٌ		
٣٩١	قَوْلٌ		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		٢٦٠	قَوِّيتْ
٤٢	كثُرْ	٣٦١	القَوَّةُ
٤٢	كثُرْ	٤٦٠	قَوَّ
٤٢٧	كثَمَ	٣٨٠	قِيَامَ
٣٠٣ ، ٧١	كُدِرَ	٩٣	قَيِّقَبَانْ
٢٨٠	كُرَاثْ	٣٩٠	قَيِّدَوْدَة
١٠٧	كُرْدَوْسْ	٣٨٨	قِيلُولَة
١٠٧	كُرَيْدِيسْ	٣٨٢	قِيمَ
١٢٩	كَسَائِيْ		(ك)
٤٠٠	كَسَاءَانْ	١٦٠	كَاهِلْ
٢٦٧	كَسَكْسَهْ	٢٩	كَبَاْ
١٤٧ ، ١٤٩ ،	كَسْرَاتْ	٤٢	كَبِرْ
١٥٢	كَسْرَة	٤١	كَبِرْ
١٤٧	كَشَاْ	٤٠٨	كَبَاشْ
٤١٧	كَشَاْ	٣١	كَتِفْ
٢٦٧	كَشَكْسَة		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٥٨	كَنْبِيلٌ	١١١	كَعِيتٌ
١٥٧	كَنْزٌ		
٢٥٤	كَنْتَالٌ	٢١٦	الْكَلَاءُ
٢٥٧	كَنْشَاوٌ		
١٥٧	كَنْزٌ	١٣٢ ، ٩٤	كَلْتَاوِيٌّ
٢٦٤ ، ٢٥٤	كَنْهَوْرٌ		
١٥٣ ، ٦٨	كَهُولٌ	١٣٢ ، ٩٤	كَلْتَوِيٌّ
٢٢٧	كَوَالِلٌ	١٣٢ ، ٩٤	كَلْتِيٌّ
١٦١	كَوَاشِبٌ	١٤٥	كَلَمٌ
١٦٠	كَوَاهِلٌ	١٤٥	كَلِمَةٌ
٢٦٤	كَوْشَرٌ	٢١٦	الْكَلَوُ
٣٧٩	كَوْزَةٌ	٢١٧	الْكَلَى
١٢٦	كَوَّوْ	٢١٧ ، ١٧٥	كَمَّوْ
١٢٦	كَوَّةٌ	١٧٥	كَمَّاةٌ
١٧٢	كَيَّالَجٌ	١٥٥	كَمَّاشٌ
١٧٢	كَيَّلَجٌ	١٥٥	كَمَّشَةٌ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٣٢٥	لَحْمَرٌ	٣٨٨ ، ٣٨٩	كينونة
			(ل)
		٢٧١	لَالٌ
٤٣٠	لَحْمَتٌ	٥٥٦	لَاوَنٌ
٤٢٨	لَعْنٌ	٢٧١	لَوْلُوهُ
٨٤	لِقَاءٌ		
١٤٣	لِقَاحٌ	٥١٢	لِلاَقِ
١٤٣	لِقَحٌ		
		٣٧٦	لَاوَذٌ
٨٤	لَقِيَهُ	٢٧٠	لِيبٌ
		٥٠٠	لِبَتٌ
٤٣١	لِهْنَكُ	٥٢٢	لِبْلَابٌ
٣٧٩	لَوَازٌ	٤١٠	لَبُونٌ
٧١	لِيَانٌ	٩٥ ، ١٤٨	لَجِبَاتٌ
١٠٩	لِيْنٌ	٩٥ ، ١٤٨	لَجِبَةٌ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٩٩	مَبَالِغ		(م)
٣٦٣	مُبَايَع	٣٣٦، ٣٢١	مَآءَة
٢٤٦	مَنْزِلَة	٣٢٩	مُؤَاْجِرَا
١٦٩	مَتَعِين	٣٢١	مُؤْجَل
٤٨٨	مَشْتَرِد	٢٤٢	مَارُوط
		٨٨	مَآسِدَة
		٤١٦	مُؤَسِّس
٢٥١ ، ٢٥٠	مَجَانِيق	٤١٦	مُؤَقَّدِين
٩٢ ، ٨٦	مَجْزَر	٢٤٢	مَالُوق
٢٥١ ، ٢٥	مَجِينِيق	٢٤٣	مَالِق
٨٦	مَجْر	١١٢	مُؤَنَة
٨١	مَجْلُود	٢٤٨	مُؤَنِّهَم
٨١	مَحْرَنْجَم	١١٣	مَآوَنَة
٩٠	مَحْلَب		
٣٠٦	مَحَاذِر	٧٣	مَآئِت
٤٦٧	مَحْم		
٥٠٦ ، ١٢٥	مَحْوَى		

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		٨٨	محياء
		١٢٥	محيى
٤٨٨	مردفين	٣٦٣ ، ٨٨	مخياط
٢٥٧	مرزنجوش	٣٨٥	مخيوط
٧٤ ، ٧٣	مرفع		
٢٤٢	مرطى	٣	مداه
٢٥٨	مرمريس		
٢٧٩	مرمه	٨١	ممنق
٣٨٠ ، ١٢٣	مرموى	٨٩	ملهن
٤٤٩ ، ٣٨٠	مرمى	٣٨٥	مدووف
		٨٨	مذابة
٣٨٥	مزيوت	٥٦٥	مراها
٣١٥	مسالة	٢٣٧	مراجل
		٣١٧	مراة
٨٨	مسبعة	٣١٧	مراى
		٣٢٤	مر

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
١٧١	مَشَائِم	٣٦٢	مُسْتَعَوِر
١٧١	مَشْعُوم	٨٦	مَسْجِد
١٧١	مَشَادِن	٨٩	مَسْعَط
٢٢٣	مَشْتَرَى	٣١٥	مَسْأَلَة
٤٧٠	مَشْفَر	٣١٥	مَسْلَه
٣٨٥	مَشِيب	٢٣٦	مَسْلَان
٣٧٣	مَصَائِب	٩١	مَسْكَن
		٥١٤	مَسْطَار
		١٢٥	مَسْتَق
		٢٢٢ ، ٢٢١	مُسْتَهْزِئُونَ
		٣٢١	مُسْتَهْزِئِينَ
		٢٣٦	مَسِيل

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٥٢٢	مَعزَى	٣٧٥	مُضَوِّفَه
٢٧٩	مَعْلَى	٣٧٥ ، ٣٧٦	مُضِيفَة
٥١٩	مَعِيَه	٣٣٥ ، ٤٠٤	مُطَائِي
٤٤٩	مَعزَو	٣٣٥ ، ٤٠٤	مُطَايَا
١٠٧	مَغِيلِم	٢٣٥	مُطْلِيَة
٨١	مَفْتُون	٢٩٨	مُعَارِيض
٨٨	مَفْعَاه	٢٩٩	مُعَالِيَق
٣٧٢	مَقَاوِل	٣٧٢	مُعَاشِش
٤٨٦	مَقْتَل	٩٣	مُعْدَة
٤٨٦	مَقْتَلُون	٩٣	مُعْد
		٤١٠	مُعْزَاء
		١٢٣	مُعْزَاوِي
		١٢٣	مُعْزَوِي

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٢٦٣	منبج		
٤٠	منتزاج	٣١٢	مقروءة
٤٠	منتزح	٣١٢	مقروء
٢٥٠	منجنيق	٣١٢	مقروء
٢٥٣	منجنون	١٠٨	مقنعس
٢٥٣	منجنين	٣٥٤	مقه
٨٩	منخل	١٠٨	مقيعس
٣٢٢	منساه	٢٤٣	ملاك
		٣٠٠	ملق
٧٤	منفطر	٢٤٣	ملك
٣٠٨	منقر	١٢٣	ملهوى
٣٢٥	من لحم	٢٣٧	ممرجل
٤٢١	منهل		
١٤٤	منوق	٤٢٤	ممضو
٢٨٧	مهاري		
٢٧٩	مهدد	٢٩٩	مناشيط

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٤١٧	موه		
٨١	ميسور	٢٧١	مَهْذَار
٤١٩	مِيقَات	٢٧٢	مِهْرَاق
٤١٢	مُوَيْه	٢٧٢	مِهْرِيْق
	(ن)	٢٨٧	مِهْرِيَّة
		٢٩٩	مَوَاعِيْظ
٢٢٣	نَسْدَل	٣٦٥	مَوْتَان
٧٣	نَايِل	٣٢٩	مَوْجِر
١٦١	نَافِقَاء	٢٧٩	مَوْرَق
٤٣	نَاقَة	١٧١	مَوْسِر
٣٧٨	نَاوِ	٢٤٤ ، ٢٤٥	مَوْسَى
٣١٤	نَبِيٌّ	٢٧٩	مَوْظَب
٣١٤ ، ٣١٣	نَبِيَّ	٣٥٠	مَوْظ
١٠٤	نَدَاء	٤٢٤	مَوْقِن
١٠٤	نَزَوَان	٢٩٢	مَوَل
٧١	نَشْدَه	٢٤٢	مَوْلُوق

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
٤٣٥	هذِي	١٥٤	نصف
٣٠٠ ، ٩٩	هَار	٤٦٣	نفل
٤١٤	هَامِه	٤٢١	نقَانِق
٢٧٢	هَبْلَع	١٩٠	النقر
٤٦٥	هَتِه	١٥٤	نكد
٢٧٢	هَجَرَع	١٤٠	نمور
٢٧٩	هَد	١٤٠	نمور
		١١٥	نمري
٤١٣	هَرَاق	٤٣٩	نمات
٤٧٥	هَرَاوَة	٤٢٤ ، ٣٨٢	نهور
٤١٣	هَرَقَت		
٢٧٢	هَرَكُولَه	١٦٢	نوا
٢٣٤	هَرَمَاس	١٦٢	نواكس
٤٠٧	هَرَاوِي	٣٥٣	نيجل
١٠٥	هَلَكِي		(ه)
٥٣٢ ، ٢٥٨	هَمَرَش	٢١٢	ههناه

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
	(و)	٤٣٤	هَناه
٢٣٩	وَأَلْ	٤٣٤	هَناو
٣٢٣ ، ٣٢٢	وَاجِي	٢٥٩	هَنَمَرَش
١٦	وَاحِد	٤٣١	هَن فَعَلت
١٥٤	وَجَاع	٤٣٤	هَوه
١٥٤	وَجَع	٤٣٤	هَنوات
١٥٤	وَجَاعِي	٤٣٤	هَنِيَه
٧٢	وَجِيف	٩٨	هَوِيَر
١٦	الوَحدة	٩٨	هَوِيَر
١٤٥	وَخَامَه	٢٦٨	هَيِق
		٢٦٨	هَيِقْلَه
		٢٠٦ ، ٢٠٥	هَيَهات

المفحات	الكلمة	المفحات	الكلمة
		٤٢٣ ، ٤٢٢	وَخَزَ
٣٤٩	الْوَنِي	٤٩١ ، ٤٦٩	وَدَ
٣٤٧	وَوْرِي	٦٩ ، ٦٨	وَرْدَ
٤٣٤	وِيحَ	٤٦٤	وَرْنَتَلْ
٤٣٤	ويحك	١٠٦	وَرِيَّةَ
٣٣٤	وَيْلَ	٣٤٨	وَشَاحَ
		١٣١ ، ١٠١	وَشَوَى
	(ي)	١٣١	وَشِيَّةَ
	يَأْبَى	٢٩	وَعَلْ
٦٠	يَأْجَجَ	٢٩	الْوَعَلْ
٢٧٨	يَجْدَ	١٥٣	وَعْدَانْ
٦٣	يَجْدَ	٦٩	وَقُورَ
١٨٥	يَتَّقَهْ	٥١٤	وَلَقَ

الصفحات	الكلمة	الصفحات	الكلمة
		٣٥٨	يحي
		٥٦١	يحي
		٣٢٧	يزوف
		١٨٥	يردد
		٣١١	يرلو
		٩٨	يسر
		٦٠	يقل
		٢٧٦	يهير
		٢٦١	يين

فَهْرَسُ الدُّصَاوِرِ وَالْمُرَابِجَةِ

المصادر والمراجع

- المخطوطات والرسائل وبحوث غير منشورة :

أ- المخطوطات :

- ١ - بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب ، للامام العلامة
بدر الدين محمد بن محمد جمال الدين بن عبدالله بن
مالك المشهور بابن الناظم .
المكتبة الوقفية - حلب - رقم ١٠٥٣ .
 - ٢ - شرح شافية ابن الحاجب : لابن الحاجب .
رقم ٣٠٧٤ مصور عن المكتبة السلیمانیة بتركيا .
 - ٣ - شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد الحسن بن عبدالله ابن المرزبان السيرافي
مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية رقم ١٣٧
نحو ش . ٥ أجزاء .
 - ٤ - الكافي في شرح الهادي . تأليف عبدالوهاب الزنجاني .
برقم ٣٦٤ مصورة عن شستريتي بمركز البحث العلمي بجامعة
أم القرى برقم ٣٦١٠ . رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية - جامعة
الازهر للدكتور محمود فجال سنة ١٩٧٩ م .
 - ٥ - المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيص واختيار خلف
واليزيدي . للامام أبي محمد بن علي بن احمد المعروف ببسيط
الخياط البغدادي .
اسطنبول ، دار الكتب المصرية برقم ١٧٧ ، قراءات طلعت .
- ب - الرسائل والبحوث :
- ٦ - ابن الحاجب النحوي وآثاره ومذهبه . رسالة ماجستير - تقديم طارق عبد عون
الجنابي . بغداد ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٤ م - ٢٥ شوال ١٣٩٨ هـ .

- ٧ - بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لابن الناظم
رسالة ماجستير تقديم أحمد الحمد عثمان .
- ٨ - الدراسات النحوية في بلاد فارس من بداية القرن الخامس إلى
نهاية القرن السابع .
رسالة دكتوراه تقديم بهاء الدين عبدالرحمن ، ١٤٠٨ هـ
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٩ - بحث للدكتور محمد إبراهيم البنا عنوانه علم التصريف موضوعه
وتطوره .

المطبوعات :

- ١ - الابدال لأبي يوسف يعقوب بن السكيت .
تقديم وتحقيق د. حسين محمد شرف - مراجعة الاستاذ
النجدي ناصف .
القاهرة . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر
للشيخ أحمد الدمياطي الشهير بالبناء .
رواه وصححه وعلق عليه : علي محمد الضباع - طبع عبدالحميد
أحمد حنفي . بدون تاريخ .
- ٣ - أدب الكاتب : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة .
حققه وعلق حواشيه ووضع فهرسه : محمد الدالي
مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

- ٤ - الأزهية في علم الحروف ، لعلي بن محمد الهروي .
تحقيق عبدالمعين الملوحى .
الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م . مجمع اللغة العربية
بدمشق .
- ٥ - أساس البلاغة : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب ١٩٧٢ م (جزءان) .
- ٦ - الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية والزيادات على ما أورده فيها
مهذبا .
تأليف : أبي بكر محمد بن الحسن بن مذجع الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)
حققه واعتنى به وعلق عليه د. حنا جميل حداد . دار العلوم
للطباعة والنشر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٧ - أسرار العربية : لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد
الأنباري (ت ٥٧٧)
عنى بتحقيقه محمد بهجت البيطار
مطبوعات المجمع العلمي العربي - دمشق ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٨ - الأشباه والنظائر في النحو : لجلال الدين السيوطي .
دار الفكر ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٩ - (الاشتقاق) : لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد .
تحقيق وشرح عبدالسلام هارون .
مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .

- ١٠ - إصلاح المنطق : ليعقوب بن السكيت .
تحقيق : احمد محمد شاکر وعبدالسلام هارون .
الطبعة الثالثة . دار المعارف بمصر عام ١٩٧٠م .
- ١١ - (الأصوات اللغوية) : د. إبراهيم أنيس .
الطبعة الرابعة ١٩٧١م . مكتبة الأنجلو المصرية .
- ١٢ - (الأصول في النحو) لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي
البغدادی .
تحقيق د. عبدالحسين الفتلي .
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م مؤسسة الرسالة .
- ١٣ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن .
تأليف ابي عبدالله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه
(عالم الكتب ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥م) .
- ١٤ - اعراب القرآن لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس
تحقيق زهير غازي زاهد - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية
- الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م .
- ١٥ - الأعراب الرواه (صفحات في فلسفة اللغة وتاريخها)
للدكتور عبد الحميد الشلقاني
دار المعارف بمصر . (بدون تاريخ) .

١٦ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربيين -

من المستشرقين لخير الدين الزركلي .

دار العلم للملايين - بيروت - لبنان - بدون تاريخ .

١٧ - أعيان الشيعة لمحسن الأمين .

طبع منه ٣٥ جزء ١٦ في دمشق ابتداءً من سنة ١٣٥٣/١٩٣٥ م .

حققه وأخرجه ولده حسن الأمين - ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م مطبعة الإنصاف ،

بيروت .

١٨ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين بن محمد القربي)

المجلد الأول - تحقيق إبراهيم الأبياري - دار الشعب ،

١٣٨٩ هـ - ٩٦٩ م .

١٩ - الأفعال : لأبي عثمان السرقسطي .

أربعة أجزاء - تحقيق د. محمد شرف . مراجعة د. محمد مهدي

علام . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - مصر :

الجزء الأول عام ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

الثاني والثالث عام ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

الرابع الطبعة الأولى ٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

٢٠ - الأفعال لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع .

عالم الكتب . بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٢١ - الأفعال لابن القوطية ،

تحقيق على فودة . القاهرة . الطبعة الأولى ١٩٥٢ م .

- ٢٢ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لابن السببه البطليوسي .
دار الجيل - بيروت - لبنان ١٩٧٣ م .
- ٢٣ - الإقناع في القراءات السبع . تأليف أبي جعفر أحمد بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش .
تحقيق وتقديم . عبدالمجيد قطامش
الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ .
- ٢٤ - آمالي الزجاجي : لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق .
تحقيق عبدالسلام هارون .
الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ .
- ٢٥ - الأمالي الشجرية : إملاء الشريف أبي السعادات هبة الله حمزه العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري .
دار المعرفة . بيروت . جزءان (بدون تاريخ) .
- ٢٦ - الأمالي لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي .
دار الحديث للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٢٧ - إنباه الرواه على أنباه النباه : تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي .
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . أربعة أجزاء
مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٣ م .

٢٨ - الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفي سنة ٥٦٢ هـ .

تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي . الطبعة الاولى

١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

دار الجنان - بيروت - لبنان .

٢٩ - الانصاف في مسائل الخلاف : لكمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن

محمد الأنباري .

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد .

الطبعة الرابعة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

٣٠ - الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام

حققه وعلق عليه وقدم له د . عبد المجيد قطامش .

دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت

الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٣١ - إملأ مامن به الرحمن من وجوه الأعراب والقراءات في جميع القرآن :

لأبي البقاء عبدالله بن حسين العكبري

تحقيق إبراهيم عطوه - عوض - الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ .

٣٢ - أهدي سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية . تأليف محمود مصطفى .

الطبعة الثامنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح .

- ٣٨ - بلدان الخلافة الشرقية : لكي لسترنج .
نقله إلى العربية وأضاف إليه تعليقات وفهارس : بشير فرنسيس
كوركييس عواد . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثانية
١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

- ٣٩ - البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق وشرح عبدالسلام هارون .
دار الفكر - بيروت . الطبعة الرابعة (٤ أجزاء) .

(ت)

- ٤٠ - تاج العروس من جواهر القاموس : لمحمد مرتضي الزبيدي
طبعة ١٣٠٦ هـ . المطبعة الخيرية بمصر (عشرة أجزاء) .

- ٤١ - تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان .
نقله إلى العربية د . عبدالحليم النجار .
الطبعة الثالثة - دار المعارف بمصر .

- ٤٢ - التبصرة والتذكرة ، لأبي محمد عبدالله بن إسحاق الصيمري
تحقيق د . فتحي احمد مصطفى علي الدين .
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . مركز البحث العلمي
بجامعة أم القرى .

- ٤٣ - تسهيل القوائد وتكميل المقاصد : لابن مالك .
حققه وقدم له د. محمد كامل بركات .
دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٤٤ - تصريف الأسماء تأليف محمد الطنطاوى
الطبعة الخامسة سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
مطبعة وادى الملوك .
- ٤٥ - التصريف الملوكي تأليف ابن جني النحوى .
علق عليه أحمد الخاى ومحيى الدين الجراح .
الطبعة الثانية . دار المعارف .
- ٤٦ - تفسير القرطبي : الجامع لأحكام القرآن : لأبي عبيد محمد بن أحمد
الأنصارى القرطبي .
الطبعة الثانية ج ١ ، ٣ ، سنة ١٩٦٩ م و ٤ - ٨ سنة ١٩٧١ م ،
و ٩ سنة ١٩٧٢ م . دار المعارف بمصر .
- ٤٧ - تفسير الطبرى المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر
محمد بن جرير الطبرى .
حققه : محمود محمد شاكر . راجعه وخرج أحاديثه أحمد محمد
شاكر . الطبعة الثانية ج ١ ، ١٠ سنة ١٩٦٩ م ، ج ٤ - ٨ سنة
١٩٧١ م - ١٩٧٢ م .

- ٤٨ - تفسير القرآن العظيم: للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي .
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .
- ٤٩ - التفسير والمفسرون : تأليف محمد حسين الذهبي .
الجزء الأول ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م . دار الكتب الحديثة بالقاهرة
الطبعة الأولى .
- ٥٠ - تقريب النشر في القراءات العشر لابن الجزرى .
تحقيق إبراهيم عطوة عوض - مكتبة ومطبعة مصطفى البابي
الحلبي - القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .
- ٥١ - التكملة : وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدى . تأليف أبي على الحسين
ابن أحمد الفارسي .
تحقيق د. حسن الشاذلي فرهود .
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ٥٢ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبوسعيد السكري لأبي الفتح
ابن جني .
حققه وقدم له : أحمد ناجي القبيسي - خديجه عبدالرزاق الحديشي
- أحمد مطلوب . راجعه الدكتور مصطفى جواد .
مطبعة العاني - بغداد - الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
- ٥٣ - التنبيهات في أغاليط الرواه في كتب اللغة المصنفات الكامل -
الفصيح - المنصف - الإصلاحي - مقصور بن ولاد ، لأبي القاسم علي بن
حمزه البصري التميمي .
عن نسخة دار الكتب المصرية : ١٣٧٥ هـ . تخريج ومناقشة (عبدالعزیز میمنی)
الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٧٧ م .

٥٤ - التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح . تأليف أبي محمد عبد الله بن برى المصرى .

تحقيق عبد العليم الطحاوى . ومراجعة عبد السلام هارون .
الطبعة الأولى ١٩٨١م . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٥٥ - تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى .

ج ٣ : تحقيق عبد الحليم النجار . مراجعة محمد على النجار .
وج ٧ : تحقيق د . عبد السلام سرحان . مراجعة محمد على النجار .
وجه ٥ : تحقيق عبد الله درويش . مراجعة محمد على النجار .
وج ٨ : تحقيق عبد العظيم محمود . ومراجعة محمد على النجار .

٥٦ - التيسير في القراءات السبع : تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني .

عني بتصحيحه أوتويرتزل . استانبول . مطبعة الدولة لجمعية
المستشرقين الألمانية ١٩٣٠م .

(ث)

٥٧ - ثلاث رسائل في اللغة ماجاء على وزن تفعّال للمعري ، الألفاظ المهموزة

لابن جني ، شرح لفظ التحيات لابن الخيمي .
تحقيق د . صلاح الدين المنجد . دار الكتب الجديد .
الطبعة الأولى ١٩٨١م .

(ج)

- ٥٨ - جمهرة الأمثال: للشيخ أبي هلال العسكري .
حققه وعلق على حواشيه ووضع فهارسه : محمد أبو الفضل إبراهيم
- د . عبد المجيد قطامش .
الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- ٥٩ - جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم .
تحقيق عبد السلام هارون .
الطبعة الرابعة سنة ١٩٧٧ م - دار المعارف بمصر .
- ٦٠ - جمهرة اللغة : لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسين الأزدي البصري .
الطبعة الأولى ١٣٤٥ هـ .
- ٦١ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للإمام جلال الدين عبد الرحمن
ابن أبي بكر السيوطي .
دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(ح)

- ٦٢ - حاشية ابن جماعه على شرح الجاربردى لشفافية ابن الحاجب ،
بهامش ذلك الشرح .
عالم الكتب . بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

- ٦٣ - حاشية ياسين العليمي الحمصى على شرح التصريح على التوضيح
دار الفكر - بيروت - بدون تاريخ.
- ٦٤ - الحجة في علل القراءات السبع : لأبي علي الفارسي
تحقيق على النجدي ناصف ، ود. عبدالفتاح شلبي .
مراجعة : محمد علي النجار .
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م . الطبعة
الثانية مصورة عن الطبعة الأولى . رقم الإيداع بدار الكتب
٠٨٣ / ٧٥٨
- ٦٥ - حجة القراءات : لأبي زرعه عبدالرحمن بسن زنجلة
تحقيق سعيد الافغاني .
الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . مؤسسة الرسالة . بيروت .
- ٦٦ - الحماسة البصرية : لأبي الفرج بن الحسين البصري
١٣٨٣ هـ / ٩٦٣ م .
- ٦٧ - الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبدالسلام هارون ، الطبعة الثانية ١٣٦٥هـ / ١٩٦٩م .
- (خ)
- ٦٨ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي
تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون .
الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٩م .

- ٦٩ - الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني .
تحقيق : محمد علي النجار .
الطبعة الثانية - دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت -
(بدون تاريخ) .

(د)

- ٧٠ - الدرر اللوامع على جمع الهوامع شرح جمع الجوامع : لأحمد بن الأمين
الشنقيطي .
الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

- ٧١ - ديوان الأديب ، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ،
تحقيق : د. أحمد مختار عمر . مراجعة : إبراهيم أنيس .
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . القاهرة ،
ج ١ سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
ج ٢ سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
ج ٣ سنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .

- ٧٢ - ديوان إبراهيم بن هرمة :
تحقيق : محمد جبار المعيبود ، مطبعة الآداب في النجف
الأشرف ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

- ٧٣ - ديوان الأعشى ،
تحقيق فوزى عطوى - الشركة اللبنانية للكتاب -
بيروت - طبع ١٥ حزيران ١٩٦٨ م.

- ٧٤ - ديوان امرئ القيس ،
تحقيق محمد أبو الفضل - إبراهيم - دار المعارف ،
الطبعة الثانية ، مصر : ١٩٦٤ م.

- ٧٥ - ديوان جرير ،
دار صادر بيروت ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م.

- ٧٦ - ديوان جميل بثينة ،
دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م.

- ٧٧ - ديوان الحطيئة ،
من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني ،
شرح أبي سعيد السكري . دار صادر بيروت ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

- ٧٨ - ديوان ذي الرمة ،
الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، المكتب الإسلامي
للطباعة والنشر.

- ٧٩ - ديوان رؤبة بن العجاج ،
اعتنى بتصحيحه وترتيبه : وليم بن الورد البروسي ،
الطبعة الأولى ، ١٩٧٩م ، دار الافاق الجديدة ، بيروت .
- ٨٠ - ديوان زهير بن أبي سلمى ،
شرح ديوان زهير - صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى
ثعلب ، دار الكتب المصرية . القاهرة .
- ٨١ - ديوان عامر بن الطفيل الجعدي ،
رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، عن
أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب .
دار صادر بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣م .
- ٨٢ - ديوان العجاج ،
رواية عبد الملك بن قريب الأسمعي ، وشرحه وعن
بتحقيقه دكتور عزة حسن - ١٩٧١م .
- ٨٣ - ديوان الفرزدق ،
مجلدان - دار صادر بيروت ، ١٩٦٦م .
- ٨٤ - ديوان كعب بن مالك الأنصاري ،
دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني ، منشورات مكتبة النهضة
بغداد - الطبعة الأولى ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦م .
- ٨٥ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري ،
قدم له وشرحه : إبراهيم حريبي .
منشورات دار القاموس الحديث - بيروت - مكتبة النهضة
بغداد - (بدون تاريخ) .

- ٨٦ - ديوان مجنون ليلى ،
جمع وتحقيق وشرح عبدالستار أحمد فراج ، مكتبة مصر
للطباعة . (بدون تاريخ) .
- ٨٧ - ديوان ابن مقبل
عني بتحقيقه : دكتور عزه حسن ، دمشق ، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
- ٨٨ - ديوان النابغة الذبياني ،
صنعة ابن السكيت . تحقيق د. شكري فيصل ١٩٦٨ م دار الفكر .

(ذ)

- ٨٩ - الذريعة^٣ إلى تصانيف الشيعة ، لمحمد محسن الشهير بالشيرازي
أغا برزك الطهراني .
طبعت في النجف ابتداءً من سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ وصلت إلى
٢٠ جزءاً عام ١٩٧١ م .

(ر)

- رسالة الملائكة : إمام الشيخ الإمام أبي العلاء المعري .
أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المغربي .
تحقيق لجنة من العلماء . بيروت - لبنان (بدون تاريخ) .
- الرسالة للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي .
تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر . المكتبة العلمية ،
بيروت ، لبنان (بدون تاريخ) .

- ٩٢ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات •
تأليف ميرزا محمد الموسوي الخوانساري الأصبهاني •
تحقيق أسد الله إسماعيليان - عنيت بنشره مكتبة
إسماعيليان • قم خيايان رام ١٣٩٢ هـ •
- ٩٣ - السبعة في القراءات : لابن مجاهد •
تحقيق د. شوقي ضيف •
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - دار المعارف بمصر •
- ٩٤ - (سر صناعة الإعراب) : للإمام أبي الفتح عثمان بن جني
دراسة وتحقيق: د. حسن هندأوى
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م •
دار القلم - دمشق •
- ٩٥ - سفر السعادة وسفير الإفادة. تأليف الإمام علم الدين أبي الحسن
علي بن محمد السخاوى
تحقيق محمد أحمد الدالي • مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م •
- ٩٦ - سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي : للوزير أبي عبيد البكري الأونبي •
تحقيق : عبدالعزيز الميمني • دار الحديث للطباعة
والنشر والتوزيع • بيروت - لبنان - الطبعة الثانية
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م •

- ٩٧ - سنن الترمذی ،
تحقيق أحمد محمد شاهر .
دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

- ٩٨ - سنن الدارقطني ،
بتمحيح السيد عبدالله هاشم يماني المدني ،
دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ، ١٣٨٦هـ .

(ش)

- ٩٩ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبدالحى بن
العماد الحنبلي .
المكتب التجارى للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، جزءان
١٠٠ - شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تأليف جمال الدين بن يوسف بن هشام
الانصارى . دار الثقافة بالزمالك - القاهرة

- ١٠١ - شرح أبيات سيويه : لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس .
تحقيق : زهير غازى زاهد .
الطبعة الأولى ، ١٩٧٤م .

- ١٠٢ - شرح أبيات سيبويه : تأليف أبي محمد يوسف بن أبي سعيد
الحسن بن عبد الله السيرافي .
حققه وقدم له د. محمد علي سلطاني ،
دار المأمون للتراث ، ١٩٧٩م .
- ١٠٣ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك .
دار احياء الكتب العربية . أربعة أجزاء .
مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- ١٠٤ - شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى
على ألفية ابن مالك في النحو والصرف للشيخ الإمام جمال
أبي محمد يوسف بن هشام الأنصارى .
صححها وراجعها لجنة من العلماء .
دار الفكر - بيروت .
- ١٠٥ - شرح الحماسة : للإمام الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي
الشهير بالخطيب .
عالم الكتب - بيروت .
- ١٠٦ - شرح شافية ابن الحاجب : للجاربردى - ضمن مجموعة الشافية من علمي
الصرف والخط .
عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثالثة - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

- ١٠٧ - شرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي
حققه الأساتذة : محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف ، ومحمد
محيي الدين عبد الحميد ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٣ أجزاء طبعة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- ١٠٨ - شرح شواهد الشافية : لعبد القادر البغدادي ،
حققه الأساتذة : محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ،
ومحمد محي الدين عبد الحميد .
دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- ١٠٩ - شرح شواهد المغني ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،
قيل بتصحيحات العلامة محمد محمود الشنقيطي . لجنة التراث
العربي .
- ١١٠ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
الطبعة ١٦ : دار الفكر - بيروت - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- ١١١ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري
تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف .
- ١١٢ - شرح القصائد العشر : لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن
الشيباني المعروف بالخطيب التبريزي .
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .
الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، مطبعة السعادة .
- ١١٣ - شرح الكافية في النحو : للشيخ رضي الدين الاسترأبادي .
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
دار الكتب العلمية - بيروت .

- ١١٤ - شرح الكافية الشافية : لجمال الدين عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجاني .
حققه وقدم له دج عبدالمنعم أحمد هريدى .
الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م دار المأمون للتراث ، دمشق .
- ١١٥ - شرح المفصل : لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش .
عالم الكتب - بيروت - مكتبة المتنبى . القاهرة .
- ١١٦ - شرح المفضليات : لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزى .
تحقيق : علي محمد البجاوى .
دار نهضة مصر للطبع والنشر - ثلاثة أجزاء .
- ١١٧ - شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف : تأليف أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري .
تحقيق عبدالعزيز أحمد . الطبعة الأولى ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م .
- ١١٨ - شرح مقامات الحريري للشريشي - ابي العباس بن عبدالمؤمن القيسي .
دارالكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ١١٩ - شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش ،
تحقيق : د. فخرالدين قباوة
حلب ، المكتبة العربية ط ١ ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م .
- ١٢٠ - شرح منتهى الارب بتحقيق شذرالذهب لابن هشام الأنصارى ، تكاليف محمد
محي الدين عبداحميد - دار الثقافة . القاهرة .
- ١٢١ - شروح سقط الزند : لأبي بكر يحيى بن علي بن محمد التبرزى وأبي محمد
عبدالله محمد السيد البطليوسي ، وابي الفضل قاسم بن
حسين بن محمد الخوارزمي .
مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٤٧ م - القسم الثالث .

- ١٢١ - الشعر والشعراء : لابن قتيبة
تحقيق احمد محمد شاکر .
دار المعارف - رقم الايداع ١٩٨٢/٣٢٣٢ م
- ١٢٢ - الشعر أو شرح الأبيات المشككة الإعراب : لأبي على الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار .
تحقيق وشرح د. محمود محمد الطناحي .
الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م . مكتبة الخانجي بالقاهرة .
- ١٢٣ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلّم لنشوان الحميري .
تمحيح عبد الله عبد الكريم الجرافي . مطبعة عيسى البابي الحلبي
عمان وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م .
- ١٢٤ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : لابن مالك الجاني الطائي .
تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي .
عالم الكتب . الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- (ص)
- ١٢٥ - الصاحبى : لأبي الحسين أحمد بن فارس زكريا .
تحقيق : السيد احمد صقر .
مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ١٢٦ - الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف اسماعيل بن حماد الجوهري
تحقيق : احمد عبد الغفور عطار .
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
دار العلم للملايين .

- ١٢٧- صحيح البخارى : لأبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخارى
دار مطابع الشعب . القاهرة .

(ض)

- ١٢٨- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناشر : تأليف السيد محمد—ود
شكرى الألوسي البغدادى
مكتبة دار البيان . بغداد ، دار صعب . بيروت سنة ١٣٢٠ هـ .

- ١٢٩- ضرائر الشعر ، لابن عصفور الأشبيلي .
تحقيق السيد إبراهيم محمد
دار الاندلس - الطبعة الأولى ١٩٨٠ م .

(ط)

- ١٣٠- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي .
تحقيق محمود محمد شاكر .
مصر - مطبعة المدني .

(ع)

- ١٣١- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذى للإمام الحافظ ابن العربي المالكي
تصوير دار الفكر للطباعة والنشر

- ١٣٢- علم اللغة العام - الأصوات . د . كمال محمد بشر
الطبعة السابعة . دار المعارف بمصر ١٩٨٠ م .

- ١٣٣ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لأبي علي الحسن بن رشيق الأزدي
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
الطبعة الرابعة ١٩٧٢م
- ١٣٤ - العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
تحقيق : دمهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي
منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات • بيروت - لبنان
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م
- ١٣٥ - عيون الأخبار : لابن قتيبة
مصورة عن طبعة دار الكتب • القاهرة ١٩٦٤م
- ١٣٦ - العيون الغامزة على خبايا الرّامزة للدمامي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر
تحقيق : الحساني حسن عبد الله
مطبعة المدني • القاهرة ١٩٧٣م
- (غ)
- ١٣٧ - غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري
عني بنشره د . ج . برج شتراسر
الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

- ١٣٨ - غرائب القرآن ورغائب الفرقان: لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري .
تحقيق ومراجعة إبراهيم عطوه عوض
مطبعة البابي الحلبي . الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م .
- ١٣٩ - غيث النفع في القراءات السبع لولي الدين سيدي علي النوري الصفاقسي
- على هامش سراج القاري المبتدئ
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الثالثة
١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م
- (ف)
- ١٤٠ - فتح الباري لشرح البخاري - العسقلاني
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ١٩٧٨ م .
- ١٤١ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري
تحقيق: د. عبد المجيد عابدين و د. احسان عباس
الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٤٢ - فهارس تهذيب اللغة للأزهري : تأليف عبد السلام هارون
الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ١٤٣ - فهارس سيبويه ودراسة له : صنع الشيخ محمد عبد الخالق عظيمه
الطبعة الأولى .

١٤٤ - فيض القدير : للمناوى

علق عليه : نخبة من العلماء .

الطبعة الثانية - دار الفكر - بيروت .

(ق)

١٤٥ - القاموس المحيط : للفيروز آبادى

دار الفكر - بيروت .

(ك)

١٤٦ - الكامل في اللغة والأدب : لأبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد

عارضة بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم - السيدشحاته

دار نهضة مصر للطبع والنشر (٤ أجزاء) .

١٤٧ - الكتاب : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر

تحقيق عبدالسلام محمد هارون

الطبعة الثانية - الهيئة العامة للكتاب

ج ١ فى ١٩٧٧ م ، ج ٢ فى ١٩٧٩ م

ج ٣ فى ١٩٧٣ م ، ج ٤ فى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

ج ٥ فى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

١٤٨ - الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل :

لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري

دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

(٤ أجزاء) .

- ١٤٩- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي
تحقيق د. محي الدين رمضان .
مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١٥٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة
دار الفكر - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ١٥١- ابن كيسان النحوي ، حياته ، آثاره ، آراؤه ،
تأليف د. محمد إبراهيم البنا ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م ،
دار الاعتصام - القاهرة .
- (ل)
- ١٥٢- لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
دار صادر - بيروت .
-
- ١٥٣- اللهجات العربية في التراث : للدكتور أحمد علم الدين الجندى
الدار العربية للكتاب . ليبيا تونس ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ١٥٤- اللهجات العربية في الكتاب لسيبويه أصواتاً وبنية : تأليف صالحة راشد ال غنيم
مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ١٥٥- لهجة تميم واشترها في العربية الموحدة : لغالب فاضل المظلي .
منشورات وزارة الثقافة والفنون ، الجمهورية العراقية ،
المكتبة الوطنية ببغداد . رقم الايداع ١٣٢٣ سنة ١٣٩٨ هـ .

- ١٥٦ - اللمع في العربية : لابن جني
تحقيق : فائز فارسي - دار الكتب الثقافية
الكويت ١٩٨٣ م
- ١٥٧ - ليس في كلام العرب : للحسين بن أحمد بن خالويه
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار - ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

(م)

- ١٥٨ - مايجوز للشاعر في الضرورة : للقزاز القيرواني
تحقيق : د. رمضان عبد التواب ود. صلاح الدين الهادي
مكتبة دار العربية - الكويت رقم الإيداع ١٨٧٠ سنة
١٩٨٢ م
- ١٥٩ - مجاز القرآن : لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي
حققه : د. محمد فؤاد سزكين
اسطنبول ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م مكتبة الخانجي بمصر
- ١٦٠ - مجالس شعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى شعلب
شرح وتحقيق : عبد السلام هارون
دار المعارف مصر - الطبعة الثالثة ١٩٦٩ م
- ١٦١ - مجالس العلماء لأبي القاسم عبد الرحمن إسحاق الزجاجي
تحقيق عبد السلام محمد هارون - الكويت ١٩٦٢ م

- ١٦٢ - مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني
منشورات دار مكتبة الحياة .
بيروت ١٩٦١م .
- ١٦٣ - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات لابن جني
تحقيق د. عبد الحليم النجار وعلي النجدي ناصف ،
د. عبد الفتاح شلبي . القاهرة ١٣٨٦هـ .
- ١٦٤ - المحكم والمحيط الأعظم : علي بن إسماعيل بن سيده
تحقيق : مصطفى السقا - د. حسين نصار - الطبعة الأولى
١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م . مطبعة مصطفى البابي الحلبي
ج ١ ، ٢ تحقيق عبدالستار احمد فراج . الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ .
ج ٣ - تحقيق د. عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطئ)
الطبعة الأولى ١٣٧٧هـ .
ج ٥ تحقيق إبراهيم الأبياري الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
ج ٦ تحقيق مراد كامل : الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
ج ٧ تحقيق د. محمد علي النجار - الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ١٦٥ - مختارات ابن الشجري
ضبطها وشرحها : محمود حسن زناني - دار الكتب العلمية ،
بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٩٨٠ م .
- ١٦٦ - مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي
الطبعة الأولى ١٩٧٩ م - دار الكتب العربي - بيروت .

- ١٦٧ - المخصص : لأبي الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده
المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر .
بيروت .
- ١٦٨ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :
للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان
اليافعي . اليمني المالكي .
الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ١٦٩ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها : لجلال الدين السيوطي .
تحقيق : محمد أحمد جاد المولى وعلى البجاوي، ومحمد
أبو الفضل إبراهيم
مطبعة البابي الحلبي - جزءان .
- ١٧٠ - المسائل البصريات : لأبي علي الفارسي
تحقيق محمد الشاطر أحمد محمد أحمد
مطبعة المدني القاهرة - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
رقم الإيداع ٧ ، ٢٦ / ١٩٨٥ م .
- ١٧١ - المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات : لأبي علي الفارسي
دراسة وتحقيق : صلاح الدين عبد الله السنكاوي
مطبعة العامة بغداد - إحياء التراث - رقم الإيداع
في المكتبة الوطنية ببغداد ١٢٢٤ لسنة ١٩٨٣ م .

- ١٧٢ - المسائل العسكرية : لأبي علي الفارسي
تحقيق ودراسة : محمد الشاطر أحمد محمد أحمد
الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م
• مطبعة المدني - مصر
- ١٧٣ - المسائل المنثورة : لأبي علي الفارسي
تحقيق : مصطفى الحدرى
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق •
- ١٧٤ - المساعد على تسهيل الفوائد
شرح على كتاب التسهيل لابن مالك : للإمام الجليل بهاء الدين
ابن عقيل •
تحقيق وتعليق : د. محمد كامل بركات •
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م
- ١٧٥ - المستقفي في أمثال العرب : لأبي القاسم جلال الله محمود بن عمر الزمخشري
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م
- ١٧٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل •
المكتب الإسلامي للطباعة والنشر : بيروت •
- ١٧٧ - معاني القرآن : للأخفش الأوسط : الإمام أبي الحسن سعيد بن مسعدة
المجاشعي البلخي
تحقيق د. فايز فارس الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

- ١٧٨ - معاني القرآن للفراء ابي زكريا يحيى بن زياد ،
عارضه باصوله وعلق عليه محمد علي النجار وآخرون .
مكتبة الخانجي ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .
- ١٧٩ - معجم المؤلفين : وضع عمر رضا كحالة
مكتبة المثنى - بيروت - دمشق - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧م .
- ١٨٠ - معجم الأدباء لياقوت الحموي ،
دار الفكر للطباعة والنشر - الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ١٨١ - معجم الالفاظ الفارسية المعربة : تأليف السيادى شير
مكتبة لبنان - بيروت ١٩٨٠م .
- ١٨٢ - معجم البلدان لياقوت الحموي البغدادى
دار صادر للطباعة والنشر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .
- ١٨٣ - معجم شواهد العربية : تأليف عبدالسلام محمد هارون
جزء ١ في ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .
مكتبة الخانجي بمصر .
- ١٨٤ - معجم شواهد النحو الشعرية : د. حنا جميل حداد
جامعة اليرموك - دار العلوم للطباعة والنشر ،
١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م الطبعة الأولى .

- ١٨٥ - معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا
تحقيق وضبط : عبد السلام هارون
دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- ١٨٦ - المعجم الوسيط .
قام بإخراج الطبعة د. إبراهيم أنيس ، د. عبد الحكيم
منتصر ، عطيه الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد
أشرف على الطبع : حسن علي عطيه ، محمد شوقي أمين .
- ١٨٧ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي
تحقيق وشرح احمد محمد شاکر .
الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م
- ١٨٨ - المغني في تصريف الأفعال : لعبد الخالق عزيمة .
الطبعة الاولى ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م
- ١٨٩ - مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : لجمال الدين بن هشام الانصاري
تحقيق د. مازن المبارك . محمد علي حمد الله .
راجعته : سعيد الافغاني .
دار الفكر للطباعة والنشر . الطبعة الخامسة .
بيروت - ١٩٧٩ م
- ١٩٠ - مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي ،
منشورات المكتبة العلمية الجديدة . بيروت - لبنان .

- ١٩١ - المفصل في علم العربية : لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
الطبعة الثانية - دارالجيل للتوزيع والطباعة
بيروت - لبنان .
- ١٩٢ - المقتضب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد
تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة
عالم الكتب - بيروت ١٣٨٢ هـ - ١٣٩٣ هـ .
- ١٩٣ - المقرب : تأليف علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور .
تحقيق : أحمد عبد الستار الجوارى - عبد الله الجبورى
مطبعة العاني - بغداد . الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ١٩٤ - الممتع في التصريف : لابن عصفور الأشبيلي
تحقيق : د. فخر الدين قبارة - الطبعة الثالثة
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م - منشورات دار الآفاق الجديدة .
بيروت .
- ١٩٥ - مناهج الكافية في شرح الشافية : لزكريا الأنصارى
عالم الكتب . بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٩٦ - المنصف ، شرح الإمام أبي الفتح بن جني النحوى لكتاب التصريف للإمام
أبي عثمان المازني النحوى البصرى
تحقيق : إبراهيم مصطفى عبد الله أمين
الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

١٩٧ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء . تأليف أبي عبد الله
محمد بن عمران المرزباني
وقف على طبعه واستخرج فهارسه محب الدين الخطيب
الطبعة الثانية - القاهرة ١٣٨٥هـ.

١٩٨ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
تحقيق محمد علي البجاوي
دار المعارف للطباعة والنشر - بيروت .

١٩٩ - ميزان الذهب في صناعة شعر العرب لأحمد الهاشمي
الطبعة الخامسة عشرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

(ن)

٢٠٠ - نتائج الفكر في النحو لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي
تحقيق د. محمد إبراهيم البنا
دار الرياض للنشر والتوزيع ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
الطبعة الثانية .

- ٢٠٢ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكي .
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب .
- ٢٠٣ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لأبي البركات كمال الدين —
الأنباري
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم
دار نهضة مصر للطبع والنشر سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٢٠٣ - نزهة الطرف في علم الصرف : تأليف أحمد بن محمد الميداني
تحقيق وتعليق السيد محمد عبد المقصود درويش .
الطبعة الاولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٠٤ - النشر في القراءات العشر : لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي
الشهير بابن الجزرى
صححه : على محمد الضباع
دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٠٥ - النكت في تفسير كتاب سيويه لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمرى
تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان - الكويت - معهد المخطوطات العربية . الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٢٠٦ - النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد الجزرى ابن الأثير
تحقيق: طاهر احمد الزواوى - ومحمود محمد الطناحي
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . دار الفكر - بيروت
مصورة عن طبعة عيسى البابي الحلبي .

- ٢٠٧ - النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري
تحقيق ودراسة د. محمد عبدالقادر أحمد
دار الشروق - الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

(ه)

- ٢٠٨ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لاسماعيل باشا البغدادي
دار الفكر - ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

- ٢٠٩ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : لجلال الدين السيوطي
تحقيق عبدالسلام هارون ود. عبدالعال سالم مكرم
ج ١ : سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٥ م دار البحث العلمية - الكويت
ج ٢ : تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم - ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
ج ٦ : تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.
دار البحوث العلمية.

(و)

- ٢١٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان
حققه د. إحسان عباس
دار الثقافة - بيروت - لبنان .

فہرست الملوخات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
(القسم الأول : الدراسة)	
إهداء	-
شكر وتقدير	-
المقدمة	أ - ج
<u>التمهيد :</u> وفيه تناولت الموضوعات التالية :	
١ - التعريف بشافية ابن الحاجب	١
٢ - أهم شروحها	١ - ٨
<u>الفصل الأول: سيرة النظام النيسابورى</u>	
أولا : عصره	١٠ - ٢٠
ثانيا : حياة النظام النيسابورى ومذهبه ومؤلفاته	٢٢ - ٣٣
ثالثا : شيوخه وتلاميذه	٣٤ - ٣٥
<u>الفصل الثانى : منهجه فى الشرح</u>	
أولا : موقف النيسابورى والرضى من ابن الحاجب	٣٨ - ٤٤
ثانيا : منهج كل منهما فى شرح الشافية	٤٦ - ٧٥
ثالثا : مصادره	٧٧ - ٩٥
<u>الفصل الثالث</u>	
أولا : أ - آراؤه	٩٧ - ١٠٣
ب - تعليقاته	١٠٤ - ١٠٧
ثانيا : القياس والسمع	١٠٧ - ١٠٩
ثالثا : ترجيحاته	١١٠ - ١١٣

(القسم الثاني: التحقيق)

٢٢٢ - ١١٥	توثيق الكتاب ومنهج التحقيق ووصف النسخ	*
٥ - ١	مقدمة المؤلف	-
٧ - ٦	تعريف الصرف	-
٨ - ٧	أنواع الأبنية	-
٩ - ٨	الميزان الصرفي	-
٩	وزن الكلمة المزيد فيها	-
١٠ - ٩	وزن المبدل من تاء الافتعال	-
١١ - ١٠	معنى اللاحق	-
١٥ - ١١	وزن المكرر لغير اللاحق	-
٢٦ - ١٥	القلب المكاني	-
٢٧	أقسام الأبنية إلى صحيح ومعتل ونوع المعتل	-
٣٠ - ٢٧	أبنية الاسم الثلاثي المجرد	-
٣٢ - ٣٠	الأوزان الفرعية التي ترد إلى بعضها	-
٣٤ - ٣٢	أبنية الرباعي والخماسي	-
٣٥ - ٣٤	أبنية المزيد فيه	-
٣٥	أغراض أحوال الأبنية	-
٣٧ - ٣٦	أبنية الماضي الثلاثي المجرد	-
٣٩ - ٣٧	أبنية الماضي الثلاثي المزيد والملحق	-
٤١ - ٣٩	أبنية مزيد الثلاثي غير الملحق	-
٤٣ - ٤١	باب المغالبة	-
٤٤ - ٤٣	معاني فَعَلَ بالكسر	-
٤٦ - ٤٤	معاني فَعَّلَ بالضم	-
٤٩ - ٤٧	معاني أَفَعَلَ	-
٥٠ - ٤٩	باب المفاعلة	-

الصفحة

الموضوع

٥١ باب التفاعل	-
٥٢ باب التفعّل	-
٥٣ - ٥٢ باب الانفعال	-
٥٤ - ٥٣ باب الافتعال	-
٥٦ - ٥٤ باب الاستفعال	-
٥٨ - ٥٧ باب الفعللة	-
٦٩ - ٥٨ مبحث المضارع	-
٧٠ - ٦٩ الصفة المشبهة	-
٧٥ - ٧١ مصدر الثلاثي المجرد	-
٨٠ - ٧٥ مصدر غير الثلاثي المجرد	-
٨٣ - ٨٠ المصدر الميمي	-
٨٤ - ٨٣ اسم المرة والنوع	-
٨٨ - ٨٥ اسم الزمان والمكان	-
٩٠ - ٨٩ اسم الآلة	-
١١١ - ٩١ المصغر	-
١١٤ - ١١٢ تصغير الترخيم	-
١٣٥ - ١١٥ باب المنسوب	-
١٣٧ - ١٣٦ باب الجمع	-
١٤٢ - ١٣٨ الجمع المكسر	-
١٧٦ - ١٤٣ مبحث المؤنث	-
١٧٧ - ١٧٦ جمع الجميع	-
١٩١ - ١٧٨ باب التقاء الساكنين	-
١٩٨ - ١٩٢ الابتداء	-
٢٠٧ - ١٩٩ مبحث الوقف	-
٢٢١ - ٢٠٧ همزة القطع	-

٢٢٥ - ٢٢٢	المقصور والممدود	-
٢٢٩ - ٢٢٦	ذو الزيادة	-
٢٣٥ - ٢٢٩	مسألة عدم وقوع الالف للالحاق	-
٢٤١ - ٢٣٥	الأمثلة التي فيها اشتقاق واحد معين لأمر واحد	-
٢٤٣ - ٢٤١	الأمثلة التي فيها اشتقاقان متساويان في الوضوح ..	-
٢٤٤ - ٢٤٣	الأمثلة التي فيها اشتقاقان غير متساويان في الوضوح	-
٢٤٥ - ٢٤٤	بيان ما اشتق منه كلمة موسى	-
٢٥٨ - ٢٤٥	بيان ما اشتق منه كلمة إنسان ووجه تسمية الإنسان به .	-
٢٨٤ - ٢٥٨	معرفة الزائد لغلبته الزيادة فيه	-
٣٠٩ - ٢٨٥	مبحث الإمالة	-
٣٤٣ - ٣١٠	تخفيف الهمزة	-
٤١١ - ٣٤٤	باب الإعلال	-
٤٤٤ - ٤١٢	مبحث الإبدال	-
٤٥٤ - ٤٤٥	مبحث الإدغام	-
٤٩٧ - ٤٥٤	مخارج الحروف	-
٥٠٤ - ٤٩٨	الحذف الإعلالي	-
٥٢٦ - ٥٠٥	مبحث مسائل التمرين	-
٥٦٤ - ٥٢٧	مبحث الخط	-
٥٦٩ - ٥٦٥	خاتمة المؤلف	-
٥٧٤ - ٥٧٢	الخاتمة	-
٧١١ - ٥٧٦	الفهارس :	-